تفسير غريب ما في

كتاب سيبويه

من الأبنية

تأليف

أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني

(١٦٥ - ٢٥٥هـ)

من نسختين إحداهما منقولة من خط ابن قتيبة وروايته عن شيخه أبي حاتم

حققه وخرج ما فيه وشرحه وناقشه وكتب حواشيه

الدكتور محمد أحمد الدالي

العضو العامل بمجمع اللغة العربية بدمشق

وأستاذ النحو والصرف بجامعة دمشق

تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : تفسير غريب مافي كتاب سيبويه
من الأبنية
المؤلف : أبو حاتم السجستاني
تحقيق : الدكتور محمد أحمد الدالي
عدد الصفحات : ٤٩٦ صفحات
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦
هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنيـــة / تـــأليف أبـــي حـــاتم سهل بن محمد السجســــتاني ؛ حققـــه وخـــرج مـــا فيـــه وشـــرحه وناقشه وكتب حواشيه محمد أحمد الدالـــــي. ـ دمشـــق

دار البشـــائر ،٢٠٠١. ـ ٤٩٦ص ؛ ٢٤ســـم

١-٤١٢,٣ ح ١ ت   ت   ٢ ـ العنوان

٣- أبو حاتم السجستاني   ٤ ـ الدالي

مكتبة الأسد

ع ١٥٥٩/ ٢٠٠١/٨

السماح بالطباعة ٧٠١٦٨ تاريخ ٢٠٠١/٨/١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

الحمد لله وحده لا شريك له ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وآله المطهَّرين .

وبعد ، فهذا كتاب « تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية » ، وهو أثر جليل من آثار الإمام الراوية المقرئ اللغوي النحوي أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت٢٥٥هـ) . وهو أقدم ما انتهى إلينا من الأصول في بابه . أقدِّمه إلى قراء العربية بعد أن بذلتُ في قراءته ، ونسخه ، وتصحيحه ، وتخريج ما فيه ، ومعارضته بما انتهى إلينا من أصول العربية واللغة والأدب وغيرها ، ومناقشته ، وكتابة حواشيه = ما بذلت من جهد ووقت .

وكان هذا الكتاب مصدراً عوَّل عليه من صنَّف في تفسير أبنية الكتاب ، وفيه ألفاظ ومعاني ألفاظ انفرد بروايتها أبو حاتم ، ولا توجد فيما وقفتُ عليه من كتب اللغة والمعجمات ، إلا ألفاظاً منه نقلها من نقلها .

وكان بين يدي مصورة عن أصل كتابه هذا المحفوظ في مكتبة الشهيد علي بتركيا . وصحبته منذ اشتغالي بتحقيق « سفر السعادة وسفير الإفادة » لعلم الدين السَّخاويّ عام ١٩٨٠ ، وأفدت منه في مواضع مما علقت عليه ، وفرغت من نسخه بتاريخ ١٢/٩/١٩٨٥ . ثم أرجأتُ تحقيقه لِما فيه من مشكلات ولا سيما آخره ، وتابعت النظر فيه والتعليق على مواضع منه ، وبقيت على ذُكر ممّا فيه .

وسعيتُ في مخطوطته التي اشتمل عليها مجموع في مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة ، ولا تعرف لهما ثالثة .

فكتبت إلى أخي وصديقي المحقق الفاضل الدكتور حاتم صالح الضامن ، فسعى فيها سعيه ، وسأل غير واحد ممن يعرف تصويرها ، فلم ينجح المسعى ، وكتب إلي في ذلك رسائل كريمة في فترات من الأعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٩٥ أخبرني فيها

أن مخطوطة كتاب أبي حاتم فيما يظهر قد استلَّت من المجموع ، وحثني على نشره عن مخطوطته التي بين يدي . وبلأي ما استقر رأيي على ذلك . وقد سُرَّ بعزمي على طبع الكتاب ، وسألني في رسالته إلي بتاريخ ١٠/ ١/ ٩٥ ـ وكان يكتب مقدمة تحقيقه لكتاب « المذكر والمؤنث » لأبي حاتم ـ : هل أذكر أنك حققت كتاب أبنية سيبويه لأبي حاتم وأنه قيد الطبع ؟ فكتبتُ إليه بتاريخ ٢٣/ ٢/ ١٩٩٥ : لك أن تذكر اشتغالي بتفسير أبنية سيبويه الذي طال عليه الأمد ، وأخنى عليه الذي أخنى على لبد . فذكر في مقدمة تحقيقه للمذكر والمؤنث الذي طبع عام ١٩٩٧ ، ص١٨ منها أنني حققت الكتاب ، وأنه قيد الطبع . شكر الله له وجزاه الجزاء الأوفى في الدارين .

فمضيتُ في عملي في الكتاب وأنا أعلم أن فيه مشكلات دون كَشْفها وتحقيق القول فيها خرط القتاد ، ومنها ما لا سبيل متاح إلى القطع فيه برأي .

ثم انتهى إلي في آذار ١٩٩٥ من هذه المخطوطة خمس وعشرون ورقة . فإذا الأوراق ١ـ٧/ ١ من كتاب أبي حاتم ، وأما بقية الأوراق ٧/ ٢ـ٢٥/ ١ فهي من كتاب الزبيدي « أبنية كتاب سيبويه » . وقد ذهب عني من أرسلها إليّ ، شكر الله له .

ولم يكن الدكتور أحمد راتب حموش قد وقف على هذه الأوراق من كتاب الزبيدي ، فأعطيته إياها بتاريخ ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٠ ، وكان يعدّه للطبع ، فإذا به يُقدِّم إليَّ الأوراق الثماني الأخيرة من كتاب أبي حاتم ، وهي في ذاك المجموع المضطرب الترتيب ٤١/ ٢ـ٤٩/ ١ ، وكان القسم الأكبر من عملي في كتاب أبي حاتم في المطبعة ، وقد انتهى تنضيده .

ثم أخبرني الصديقان الدكتور عبد الإله نبهان والدكتور حاتم في الأسبوع الأخيرمن شهر تشرين الأول عام ٢٠٠٠ م أن الكتاب قد طبع عام ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م بتحقيق د. محسن بن سالم العميري الأستاذ بكلية اللغة العربية في جامعة أم القرى ، وأنهما لم يرياه[1] .

---

(١) ثمّ وجدتُ بعد فراغي من كتابة هذا المدخل في نشرة « المركز » التي تصدرها مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، العدد ٢١ منها عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م ، في « رسائل جامعية وصلت إلى المركز » ذِكْر رسالة تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه ، لأبي حاتم سهل السجستاني ، تحقيق محمد خالد عبد الرحمن أحمد ، بكلية اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .

فذكرت ذلك لأخي وصديقي الدكتور عبد العزيز بن عبد الكريم التويجري بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٠ ، فأخبرني أن المطبوعة عنده ، وأنه مرسلها إلي ، ثم أرسلها ، شكر الله له وأثابه . ولولا فضل إخواني جميعاً ـ جزاهم الله خير جزائه ـ ما انتهى إليّ خبر طبع الكتاب بله الوقوف عليه . ومما يذكر ههنا أني كنتُ ماضياً في تحقيق « شرح اللمع » لجامع العلوم الأصبهاني ، ثم أُخبرت أنه قد طبع بجامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٩٩٠ ، لكنه لما يخرج من مرقده حتى يوم الناس هذا ، ولم يره الناس حتى إخواننا في الجزيرة العربية ، فانظر !!

ونظرتُ في عمل الدكتور نظرةً ، فوجدته قد بذل جهده في تحقيق الكتاب والتعليق عليه والتقديم له ، وله فضل السبق إلى تحقيقه على الوجه الذي أراد .

وصنعتُ عملي فيه الصنعة التي أردت . نمطان من العمل في كتاب واحد .

هذا جانب من تاريخ اشتغالي بالكتاب رأيتُ أن أذكره في هذا الموضع تبياناً لما كان من خبره .

وقدمتُ بين يدي الكتاب مقدمةً في أبي حاتم وآثاره مختصرة منقَّحة مدقَّقة ، اقتضبت بعض جوانبها لأن غير واحد من محققي كتبه قد أطالوا جوانب منها ، وفصلت القول في كتابه « تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية » الذي بين يديك .

وأَفدتُ من جهود كلِّ من تقدَّمني إلى تحقيق أثر من آثار أبي حاتم ، وكلِّ من حقق ما وقفت عليه من المصادر التي عولتُ عليها في عملي في الكتاب .

وإني لأشكر كل من وقف في عملي على خطأ ، فأنبهني على صوابه ، والله أسأل أن يثيبني على عملي ويجعلني من النافعين المخلصين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مصياف | وكتب أبو أحمد
الجمعة ١/ ٤ (ربيع الآخر) ١٤٢٢هـ | د . محمد أحمد الدالي
٢٢/٦ (حزيران) ٢٠٠١م

مقدمة التحقيق

١ ـ أبو حاتم السجستاني وآثاره .

٢ ـ كتابه تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية .

أ ـ اسم الكتاب ، وصحة نسبته إلىٰ أبي حاتم .

ب ـ موضوعه ، والكتب المؤلَّفة فيه .

جـ أبنية كتاب سيبويه بين مطبوعتيه وكتاب أبي حاتم .

د ـ منهج أبي حاتم في كتابه .

هـ ـ أثر الكتاب فيما بعده من مصنفات في بابه .

و ـ مخطوطتا الكتاب .

ز ـ عملي في الكتاب ، ومنهج التعليق .

١ ـ أبو حاتم السجستاني وآثاره

هو[١] أبو حاتم سَهْل بن محمد بن عثمان بن القاسم[٢] السِّجِسْتانيُّ ، البَصْرِيّ ، الجُشَمِيّ .

و«السِّجِسْتاني» : نسبة إلىٰ سِجِسْتان علىٰ القياس ، ويقال : « السِّجْزِيّ » علىٰ غير القياس[٣] . وسِجِسْتان[٤] : ناحية كبيرة وولاية واسعة علىٰ أطراف حدود خراسان

---

(١) ترجمته في مراتب النحويين ١٣٠ ـ ١٣٢ ، وأخبار النحويين البصريين ١٠٢ ـ ١٠٤ ، ومقدمة تهذيب اللغة ٣٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ٩٤ ـ ٩٦ ، والفهرست ٦٤ ، وتاريخ العلماء النحويين ٧٣ ـ ٧٤ ، ونزهة الألباء ١١٦ ـ ١١٧ ، ومعجم الأباء ٣/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٨ ، وإنباه الرواة ٢/ ٥٨ ـ ٦٤ ، ونور القبس ٢٢٥ ـ ٢٢٨ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠ ـ ٤٣٣ ، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨ ـ ٢٧٠ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، وبغية الوعاة ٦٠٦ ـ ٦٠٧ ، وهدية العارفين ١/ ٤١١ ـ ٤١٢ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ١٦٠ ـ ١٦١ ، وغيرها . انظر حواشي محققي الكتب المذكورة ، ومقدمات محققي كتبه : فعلت وأفعلت ، والأضداد ، والمذكر والمؤنث .
وللدكتور سعيد الزبيدي « أبو حاتم السجستاني الراوية » ، وهو مطبوع ببيروت ١٩٨٩م ذكره الدكتور حاتم الضامن فيما ذكره من مصادر في المذكر والمؤنث ٢٤٣ ، وليس بين يدي الآن .

(٢) هذا نسبه في نور القبس ومعجم الأدباء ، وفي طبقات النحويين وغاية النهاية « بن يزيد » مكان « بن القاسم » . واقتصر أكثرهم علىٰ ذكر اسمه واسم أبيه ، ومنهم من ذكر جده عثمان .

(٣) انظر معجمذ البلدان (سجستان) ٣/ ١٩٠ ، والأنساب للسمعاني ٧/ ٤٣ . وبكلتا النسبتين ذكر أبو حاتم ، والأولىٰ أشهر وأكثر . وذكر بالسجزي في مقدمة تهذيب اللغة ٤٦ ، وصدر روايته فحولة الشعراء عن الأَصمعيّ . وفي معجم البلدان (سِجْز) ٣/ ١٨٩ : « اسم لسجستان . . . والنسبة إليها سجزي . . . وأكثر أهل سجستان ينسبون هكذا . . » اهـ فإن كانت سجز اسماً لسجستان فالسجزي نسبة إليها علىٰ القياس .

(٤) انظر معجم البلدان (سجستان) ٣/ ١٩٠ ، و(زرنج) ٣/ ١٣٨ ، و(كابل) ٤/ ٤٢٦ . =

وكابُل مما يلي الهند ، وقيل : سجستان : اسم للناحية ، وقَصْبتها مدينة زَرَنْج .

وأصل أسرته فيما قال ياقوت : « من تُسْتَر ، تجَروا إلىٰ سجستان وكِرْمان ، فأصابوا مالاً ، ثم استوطنوا سجستان ، فرأسوا أهلها بالمال اهـ .

ولا ندري أَوُلد سهل في سجستان ، ثم نزل البصرة مع أهله أم ولد في البصرة وأهله ساكنوها .

فهو « بصريّ »[1] لأنه من ساكني البصرة ، وليس من أهلها .

وهو « جُشَمِيٌّ »[2] ولاءً . وجُشَم[3] : اسم لعدّة قبائل ، ولا نعلم[4] إلىٰ أيِّها ينتسب .

والذي عرفناه أنه كان في البصرة غلاماً[5] يطلب العلم . وفيها تلقىٰ علومه علىٰ كبار الأئمة في عصره .

قال تلميذه المبرد[6] : لو قدم بغداد لم يقم له منهم أحد .

= وقول من زعم أن أبا حاتم منسوب إلىٰ سجستانة : كورة بالبصرة ليس بشيء ، وهو قول غريب شاذ منكر ، انظر معجم البلدان ووفيات الأعيان . ولا يعرف في قرىٰ البصرة سجستان أو سجستانة ، ولم تذكر هذه النسبة في كتب المشتبه ، ولم تذكر كتب الأنساب إلا النسبة الأولىٰ . ويدفع ذلك قول أبي حاتم فيما نقل عنه في إنباه الرواة ٣/ ٢٨١ :
« كان أبو عبيدة يكرمني علىٰ أنني من خوارج سجستان » اهـ وبسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ، وكان أبو عبيدة يرىٰ رأي الخوارج ، فهو من أهل سجستان البلد المعروف في أطراف خراسان ، لكنه ليس من خوارجها . وذكره ابن جني في الخصائص ١/ ٢٤٣ فيمن ذكره ممن « أصله عجمي وقد تدرَّب بلغته قبل استعرابه . . . » اهـ .

(١) ذكرت هذه النسبة في معجم الأدباء وسير أعلام النبلاء . وفي إنباه الرواة ووفيات الأعيان : نزيل البصرة ، وفي بغية الوعاة : من ساكني البصرة .
(٢) ذكرت هذه النسبة في طبقات النحويين واللغويين ، وإنباه الرواة ، ووفيات الأعيان .
(٣) انظر نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ ـ ٢١٥ .
(٤) انظر وفيات الأعيان .
(٥) انظر معجم الأدباء .
(٦) انظر أخبار النحويين البصريين .

وقيل[1] : قدم بغداد ، وما قام له أحد لتصرّفه في العلوم . وروي[2] في قدومه بغداد وعدم مقامه بها خبر متهافت .

وخلَّف[3] أبوه مائة ألف دينار عيناً غير الضياع والمنازل ، فأنفقها أبو حاتم في طلب العلم وعلىٰ العلماء .

وكانت وفاته بالبصرة في يوم مطير من شهر رجب سنة ٢٥٥هـ ، وقد قارب التسعين، ودفن بسُرَّة المصلَّىٰ[4] . وعليه تكون ولادته نحو سنة ١٦٥هـ .

قال الذهبي[5] : قرأ القرآن علىٰ يعقوب الحضرمي وغيره ، وأخذ العربيةَ عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي ووهب بن جرير ، والحديثَ عنهم وعن يزيد بن هارون وأبي عامر العَقَدِيّ وطبقتهم اهـ .

وختم[6] علىٰ يعقوب الحضرمي سبع ختمات ، ويقال خمساً وعشرين ختمة ، فأعطاه خاتمه ، وقال : أَقرئ الناس .

وعِلْمُ القرآن هو العلم الذي ذكر به نفسه لوالي البصرة الهاشمي[7] .

وقرأ[8] كتاب سيبويه علىٰ الأخفش مرتين .

وكان[9] كثير الرواية عن الأصمعي وأبي زيد وأبي عبيدة .

---

(١) انظر نور القبس .

(٢) انظر بغية الوعاة .

(٣) انظر معجم الأدباء ، وإنباه الرواة .

(٤) قاله تلميذه ابن دريد وغيره ، انظر أخبار النحويين البصريين ، والفهرست ، ومعجم الأدباء ، ونور القبس، وتاريخ العلماء النحويين، وغيرها . وقيل : توفي سنة ٢٥٤، وقيل : سنة ٢٥٠ ، وقيل : سنة ٢٤٨هـ .

(٥) في معرفة القراء .

(٦) انظر مراتب النحويين .

(٧) انظر نور القبس ، ووفيات الأعيان .

(٨) انظر أخبار النحويين البصريين ، ومعجم الأدباء ، ووفيات الأعيان ، وغيرها .

(٩) انظر أخبار النحويين البصريين ، والفهرست ، وإنباه الرواة ، وغيرها ، وانتهىٰ إلينا بروايته عن شيوخه : النوادر لأبي زيد ، والشاء والنبات والدارات وفحولة الشعراء للأصمعي ، ومجاز القرآن والخيل لأبي عبيدة ، انظر صدر هذه الكتب ، ومقدمات محققيها .

وكان الأصمعي يدنيه ويقربه ، وكان كثيراً ما يقول له « يا بنيّ »[(١)] . وكان[(٢)] يجلُّه من أَجل القرآن ويقوم له ويعانقه . وكان[(٣)] أبو حاتم أعلم الناس بالأصمعي .

وكان[(٤)] أبو عبيدة يكرمه علىٰ أنه من خوارج سجستان ، وما هو بخارجي .

وقيل[(٥)] لأبي زيد : علىٰ من نقرأ بعدك ؟ قال : علىٰ سهل بن محمد .

وكان[(٦)] يؤم الناس في المسجد الجامع بالبصرة ، وكان حسن الصوت جهيرَه ، حافظاً للقرآن ، عالماً بالقراءات والتفسير . وهو[(٧)] نحوي البصرة ومقرئها . قال تلميذه الحسين بن تميم البزاز[(٨)] : صلىٰ أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها ، فما أخطأ يوماً ، ولا لحن يوماً ، ولا أسقط حرفاً ، ولا وقف إلا علىٰ حرف تام اهـ .

قال أبو الطيب اللغوي[(٩)] : كان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالإعراب أيضاً اهـ .

وقال الأَنْدَرَابيّ[(١٠)] : كان إمام أهل البصرة في زمانه ، وأعلم الناس في وقته وأوانه ، وكان عالماً بوجوه القراءات ، بصيراً بالنحو والعربية واختلاف اللغات اهـ .

وقال المبرد[(١١)] : كان حسن العلم بالعروض وإخراج المعمّىٰ ، ويقول الشعر الجيد ، ويصيب المعنىٰ اهـ .

---

(١) انظر طبقات النحويين واللغويين .
(٢) انظر نور القبس .
(٣) انظر تهذيب الكمال .
(٤) انظر إنباه الرواة ٣/ ٢٨١ .
(٥) انظر طبقات النحويين واللغويين ، وإنباه الرواة .
(٦) انظر نور القبس ، ومعجم الأدباء .
(٧) انظر معرفة القراء الكبار .
(٨) انظر غاية النهاية .
(٩) في مراتب النحويين .
(١٠) في كتابه « الإيضاح » في القراءات ، في الباب المطبوع منه « قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين » ص١٥١ .
(١١) انظر أخبار النحويين البصريين ، وإنباه الرواة .

وقيل : كان من الشعراء المتوسطين[١] ، وله شعر كثير[٢] . وروىٰ بعض المصادر شيئاً من شعره[٣] .

وكان فيه دعابة شديدة[٤] . وكان[٥] جمّاعة للكتب حتىٰ إنه لم يكن بالبصرة مثل كتبه . وكتابه في القراءات كتاب جامع[٦] ، وهو[٧] أحد الكتب الثلاثة أو الأربعة التي يفتخر بها أهل البصرة علىٰ أهل الأرض .

وقيل[٨] : كان يتّجر في الكتب .

قال أبو جعفر الطبري[٩] : رأيت عنده قوماً من أهل البصرة يعظمونه ويقولون : أنت شيخنا وأستاذنا ، ونحو ذلك من القول اهـ .

وله مع جماعة من أهل العلم مجالس وأخبار ، منهم يعقوب الحضرمي ، والأصمعي ، وعمارة بن عقيل[١٠] ، والتوزي[١١] ، ومحمد بن يونس الكديمي وأبي عمر الضرير[١٢] ، وأحمد بن المعذل[١٣] .

---

(١) انظر نور القبس .

(٢) انظر إنباه الرواة .

(٣) انظر أخبار النحويين البصريين ، وإنباه الرواة ، ووفيات الأعيان .

(٤) انظر مراتب النحويين ، ونور القبس .

(٥) انظر معجم الأدباء ، وإنباه الرواة ، وسير أعلام النبلاء ، وغيرها .

(٦) انظر مقدمة تهذيب اللغة .

(٧) انظر معجم الأدباء ، ونور القبس ، وإنباه الرواة .

(٨) انظر أخبار النحويين البصريين ، وإنباه الرواة ، وسير أعلام النبلاء ، وغيرها . وقد يدل علىٰ ذلك أن أبا العباس ثعلباً كتب إليه أن ينسخ له مسائل الأخفش كلها في النحو فوجّهها إليه ، انظر طبقات النحويين واللغويين ١٥٠ .

(٩) انظر طبقات النحويين واللغويين ٩٢ .

(١٠) انظر مجالس العلماء ٤١ ، ٥١ ، ١١٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ .

(١١) انظر إنباه الرواة ٢/ ٦٣ .

(١٢) انظر الزاهر ١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ .

(١٣) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٧٦ ـ ١٧٧ .

شيوخه :

تلقَّى أبو حاتم علومَه على أكابر أئمة العلم وشيوخ الرِّواية في عصره ، وروى عن جماعة من الأَعراب الرُّواة . وهذا ذِكْر من عرفته منهم[1] :

١ ـ الأَخْفَش ، أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة (ت٢١٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٠٦ .

٢ ـ إسماعيل بن أبي أُوَيْس : إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله أبي أويس بن مالك بن عامر الأَصْبَحيّ ، أبو عبد الله (ت ٢٢٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١ .

٣ ـ الأَصْمَعِيّ ، عبد الملك بن قُرَيْب (ت ٢١٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٧٥ . وأبو حاتم كثير الرواية عنه ، ومما رواه عنه الشَّاء ، والنبات ، والدارات ، وفحولة الشعراء له ، وديوان الطفيل الغنوي (انظر ص١٧ ، ٩٠ منه) ، وفي ديوان العجاج بشرح الأصمعي نقول وروايات عن أبي حاتم ، انظر ديـون العجـاج ١/ ١٢٩ ، ٤٠٣ و٢/ ١٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٥ وغيرها . وروى عنه في كتابه هذا (انظر فهرس الأعلام) .

٤ ـ أَيُّوب بن المتوكِّل البصري الصَّيدلاني (ت ٢٠٠هـ) . قيل : إن أبا حاتم عرض عليه ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٢٠ . ترجمته ومصادرها في معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨ ، وانظر قراءات القراء المعروفين ١٥٢ .

٥ ـ التَّوَّزِيّ ، عبد الله بن محمد بن هارون (ت ٢٣٠هـ) . ترجمته ومصادرها في إنباه الرواة ٢/ ١٢٦ ، ومعجم الأدباء ١٥٤٦ ـ ١٥٤٧ . في الفوائد والأخبار لابن دريد ٣١ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

٦ ـ أبو جعفر الخَرَّاز ، أحمد بن الحارث (ت ٢٥٨هـ) . في العفو والاعتذار

---

(١) أضفت إلى مَن ذُكر في مصادر ترجمته ومقدمات محققي كتبه = مَن ذُكر في غيرهما ، وذكرتُ وفاةَ من عرفت وفاته منهم ، واقتصرتُ على المشهور فيها ، وذكرتُ مصدر ترجمة من أصبت له ترجمة منهم مكتفياً بمصدر واحد في الغالب .

للرَّقَّام البصري ١٨٢ خبر رواه أبو حاتم عنه (وفيه الخزاز) . ترجمته في الفهرست ١١٧ ، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٣ ، ومعجم الأدباء ٢٢٨ ـ ٢٣٠ .

٧ ـ حَفْص بن عمر ، أبو عمر الأزدي الدُّورِيّ (ت ٢٤٦هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١ . روى عنه في النخلة ١٢٠ .

٨ ـ خَلَف بن المثنَّى الحُدَّانيّ . في العفو والاعتذار ٥٤٩ خبر مرويّ عن أبي حاتم عنه .

٩ ـ داود بن رُشَيْد ، أبو الفضل الهاشمي مولاهم الخوارزمي ثم البغدادي (ت ٢٣٩هـ) . في الجليس الصالح الكافي ٤/ ٩٨ خبر مرويّ عن أبي حاتم عنه . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٣ .

١٠ ـ أبو ذُفَافة . روى عنه في المذكر والمؤنث ١٥٥ . وفي المخصص ١٧/ ١٠ عنه : أبو ذفافة الشامي .

١١ ـ رَوْح بن عُبادة ، أبو محمد القيسي البصري (ت ٢٠٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢ .

١٢ ـ أبو زيد ، سعيد بن أوس الأنصاري البصري (ت ٢١٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٤ . وأبو حاتم كثير الرواية عنه ، وروى عنه النوادر . وروى عنه في كتابه هذا (انظر فهرس الأعلام) .

١٣ ـ سَلام الطويل : سلام بن سليمان الثقفي مولاهم أبو العباس المدائني الخراساني (ت بعد ٢١٠هـ) يقال : إن أبا حاتم عرض عليه ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٢٠ ، ترجمته ومصادرها في معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٣ .

١٤ ـ شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي : شيبان بن أبي شيبان الحَبَطي مولاهم ، أبو محمد الأُبُلِّي (ت ٢٣٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١/ ١٠١ . روى عنه في النخلة ١١٢ .

١٥ ـ أبو عامر العَقَديّ ، عبد الملك بن عمرو القيسي العَقَدي البصري (ت ٢٠٥هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٦٤ ـ ٣٦٩ ، وسير أعلام

النبلاء ٩/ ٤٦٩ . ذكر أبو عامر فيمن حدث عنه أبو حاتم في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ ، ولم يذكر أبو حاتم فيمن روى عن أبي عامر في التهذيب والسير ، وفي الزاهر ١/ ٣٣١ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

١٦ ـ عَبَّاد بن صهيب . ذكر في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٢ .

١٧ ـ أبو عبد الرحمن المقرئ : عبد الله بن يزيد العَدَوِيّ مولى آل عمر المقرئ البصري ثم المكي (ت ٢١٣هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠ .

١٨ ـ عبد الله بن رجاء الغُدَاني ، أبو عمر (أو عمرو) البصري (ت ٢١٩هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧٦ .

١٩ ـ عُبَيد بن عقيل ، أبو عمرو الهلالي البصري المقرئ (ت ٢٠٧هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢١ .

٢٠ ـ أبو عبيدة ، مَعْمَر بن المثنَّى التَّيْمي مولاهم البصري (ت ٢١٠هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥ . وأبو حاتم كثير الرواية عنه ، ومما رواه عنه مجاز القرآن والخيل له . وروى عنه في كتابه هذا (انظر فهرس الأعلام) .

٢١ ـ العُتْبِيّ ، أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله القرشي الأموي ثم العتبي البصري (ت ٢٢٨هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٦ . انظر بعض رواياته عنه في العفو والاعتذار ٨٥ ، والجليس الصالح الكافي ١/ ٤٣٤ ، ٥٠٩ و٢/ ٥٥ ، ٧١ ، ٢٧١ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٩٤ و٣/ ٨٢ ، ١٨٠ ، ٣٣٤ و٤/ ١٨٢ ، والمجتنى لابن دريد وغريب الحديث للخطابي (انظر فهرس الأعلام فيهما) ، وغيرها .

٢٢ ـ علي بن عبيدة ، أبو الحسن الريحاني الكاتب (ت نحو ٢١٩هـ) ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ١٨١٤ ـ ١٨١٦ . في العفو والاعتذار ٥٢٣ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

٢٣ ـ كيسان : هو كيسان بن المُعَرّف النحوي الهُجَيْمي مولاهم ، أبو سليمان . وقيل : كيسان لقبه واسمه معرف بن دهثم (أو دهشم) . انظر معجم

الأدباء ٢٢٤٦ ـ ٢٢٤٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٨، ومراتب النحويين ١٣٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٧٨ . روى عنه في المذكر والمؤنث ١٠٧ .

٢٤ ـ أبو مالك ، عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابيّ السَّعْدي مولى لهم . ترجمته في معجم الأدباء ٢/ ٢١٣ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٦٠ ـ ٣٦١ . وروى عنه في كتابه هذا (انظر فهرس الأعلام) .

٢٥ ـ أبو مجيب الأعرابي ، مرثد (أو مزيد) بن محيّا الرَّبَعي . من الأعراب الرواة . انظر الفهرست ٥٣ ، وإنباه الرواة ٤/ ١١٤ ، روى عنه في النخلة ١٥٣ ، ١٢٣ . وانظر الأعراب الرواة للدكتور عبد الحميد الشلقاني ٢٢٦ .

٢٦ ـ محمد بن سَلَّام الجُمَحي ، أبو عبد الله (ت ٢٣١هـ) . ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ٢٥٤٠ ـ ٢٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥١ .

٢٧ ـ محمد بن عبّاد المُهَلَّبي . محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب (ت ٢١٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٩ . في إيضاح الوقف والابتداء ٤١ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

٢٨ ـ محمد بن عبد الله الأسدي . كذا وقع في العفو والاعتذار ١٦٩ في خبر محكي عن أبي حاتم عنه . وروى أبو حاتم في النخلة ١٢٥ ، ١٥٥ عمن سماه محمد بن عبد الملك الأَسدي . ولست أدري الصواب محمد بن عبد الملك فأخطأ صاحب العفو والاعتذار فغيّره وجعله ابن عبد الله أم العكس هو الصواب أم هما رجلان .

فإن كانا رجلين أسديين كان محمد بن عبد الله أحسبه محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي المعروف بابن كُنَاسة (ت ٢٠٧هـ) ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٢ ـ ٤٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٨ ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذُكر ممن تلقى عنه .

٢٩ ـ وأما محمد بن عبد الملك الأَسدي فهو المشهور بالفَقْعَسِيّ ، ونسبته أشهر من اسمه ، وهو راوية بني أسد ، وله كتاب بني أسد وأشعارها ، وعنه أخذ العلماء مآثر بني أسد ، انظر إنباه الرواة ٣/ ٩ .

٣٠ ـ محمد بن عبد الوهاب الثقفي . في طبقات النحويين واللغويين ١٦٤ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

٣١ ـ محمد بن عبد الملك المكي : محمد بن عبد الملك الأزدي البصري ، أبو جابر نزيل مكة (ت ٢١١هـ) . ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٦٣٥ .

٣٢ ـ محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعي ، أبو عبد الله البصري (ت ٢٥٣هـ) . روى أبو حاتم عنه الحروف فيما نقله صاحب غاية النهاية ١/ ٣٢٠ في ترجمة أبي حاتم عن الكامل للهذلي . ثم لم ينقل ذلك في ترجمة القطعي في الغاية ٢/ ٢٧٨ ، ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن أخذوا عن القطعي في ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٠٨ ـ ٦١٠ وذكر فيهم أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، فهل وقع خلط بينهما ؟

٣٣ ـ المَدَائني ، أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت ٢٢٥هـ) . ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ١٨٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠ . انظر بعض رواياته عنه في الجليس الصالح الكافي ١/ ٣٠١ و٣/ ١٩٧ .

٣٤ ـ الهُذَيْل بن إبراهيم الجُمَّاني . ذكر فيمن روى عنهم أبو حاتم في تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٢ ، وله ذكر في الأنساب ٣/ ٢٩٩ ، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤١٧ ، ولم أصب له ترجمة .

٣٥ ـ أم الهيثم . أعرابية فصيحة راوية ، واسمها غَيْثَة من بني نمير بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة اللغة ٧٦٢ ، ٤٦٢ ، ١١٩٤ ، والفهرست ٥٣ . روى عنها أبو حاتم في النخلة ١١٧ ، ووقع اسمها فيه غنية ، وكذا في إنباه الرواة ٤/ ١١٥ وبعض أصول الفهرست . وانظر بعض روايات أبي حاتم عنها في الجمهرة ٤٩ ، ١٤٠ ، ٢٩١ ، ٤٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٧٦٢ ، ٨٠٨ ، ١١١٦ ، ١١٢٨ ، ١١٩٤ ، والمقصود والممدود للقالي ٤١٦ ، والأمالي له ٢/ ٢١٤ . وروى عنها في كتابه هذا (انظر فهرس الأعلام) . وروى المبرد في الكامل ٩ ، ٢٥ ، ١٠٢٣ ، والفاضل ٢٢ عن أم الهيثم الكلابية من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهي راوية أهل الكوفة فيما قاله أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش فيما علقه على

الكامل ٩ . ولست أدري أهي التي روى عنها أبو حاتم أم غيرها ، فإن كانتها بقي الاختلاف في كونها من بني نمير بن عامر أو من بني ربيعة بن عامر ثم من بني كلاب منهم .

وفي ذيل الأمالي ٦٩ خبر لأبي عبيدة مع عجوز من بني منقر يقال لها أم الهيثم . وهو بنحوه في الجمهرة ٤٩ من خبر أبي حاتم مع أم الهيثم التي يروي عنها ؟ وهذا موضع يُطلب تحريره .

٣٦ ـ وهب بن جرير بن حازم ، أبو العباس الأزدي البصري (ت ٢٠٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٢ . ذُكر فيمن روى عنه أبو حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٢ في ترجمته ، ثم لم يذكر أبو حاتم فيمن روى عن وهب في ترجمته فيه ٣١/ ١٢١ ـ ١٢٤ .

٣٧ ـ يزيد بن هارون السُّلَمي مولاهم أبو خالد الواسطي (ت ٢٠٦هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١ ـ ٢٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨ . ذكره الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ فيمن حدَّث عنه أبو حاتم . ولم يذكر أبو حاتم فيمن روى عن يزيد في التهذيب والسير .

٣٨ ـ يعقوب الحَضْرَمِيّ : يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي أبو محمد البصري المقرئ النحوي مولى الحضرميين (ت ٢٠٥هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١٤ ـ ٣١٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٩ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧ .

٣٩ ـ يعقوب بن محمد الزُّهْري ، أبو يوسف المدني نزيل بغداد (ت ٢١٣هـ) ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٧ ـ ٣٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٧ . في العفو والاعتذار ١١٢ خبر مروي عن أبي حاتم عنه . ولم يذكر أبو حاتم فيمن روى عن يعقوب في تهذيب الكمال ولا في تهذيبه .

٤٠ ـ أبو اليقظان ، عامر بن حفص . في العفو والاعتذار ٢٢٩ خبر مروي عن أبي حاتم عنه .

تلامذته :

تلقّىٰ العلمَ علىٰ أبي حاتم خَلْقٌ كثيرٌ وجَمْعٌ غَفير ، كان منهم مَنْ غَدَوْا من كبار الأئمة في عصرهم ، وأكثروا الروايةَ عنه في كتبهم . وهذا ذِكْرُ من عرفتُه[1] منهم :

١ ـ إبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوري : إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري المزكّي ، أبو إسحاق (ت ٢٩٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٧ .

٢ ـ إبراهيم بن حُمَيد الكِلابزِيّ (ت ٣١٦هـ) ويقال : إبراهيم بن محمد ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ١٢٢ ـ ١٢٣ ، وإنباه الرواة ١/ ١٨٥ ، والأنساب ١٠/ ٥١٠ ـ ٥١١ .

٣ ـ إبراهيم بن عبد الوهاب الأَبْزاري الطَّبَري ، **صاحب أبي حاتم** . ذُكر في معجم الأدباء ١/ ٤٠ ، وإنباه الرواة ١/ ١٥٩ ، ونزهة الألباء ١٩٧ ، ولم أصب له ترجمة .

٤ ـ إبراهيم بن مَهدي الأُبُلِّي ، أبو إسحاق البصري (ت ٢٨٠هـ) . ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧ .

٥ ـ أَحمد بن حرب ، أبو جعفر المعدّل المقرئ (ت ٣٠١هـ) . ترجمته في غاية النهاية ١/ ٤٥ .

٦ ـ أحمد بن الخليل ، أبو الحسن العنبري . ترجمته في غاية النهاية ١/ ٥٢ .

٧ ـ أحمد بن علي بن الجارود الجاروديّ الأصبهاني ، أبو جعفر (ت ٢٩٩هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٩ . ذكر في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ فيمن روىٰ عن أبي حاتم ، واقتصر الذهبي في السير علىٰ ذكر بعض شيوخه ، ولم يذكر فيهم أبا حاتم .

---

(١) أَضفت إلى من ذُكر في مصادر ترجمته ومقدمات محققي كتبه = مَنْ ذُكر في غيرهما ، وذكرتُ وفاةَ من عرفتُ وفاتَه منهم ، واقتصرتُ فيها على المشهور ، وذكرتُ ترجمةَ من أصبت له ترجمة منهم مكتفياً بمصدر واحد في الغالب .

٨ ـ أحمد بن عمرو الزِّيَبَقيّ . في **غريب الحديث للخطابي** ٢/ ٢٢٤ رواية له عنه . وفي الأنساب للسمعاني ٦/ ٢٣٨ : أبو الحسين أحمد بن عمرو بن أحمد البصري الزيبقي من أهل البصرة .

٩ ـ أحمد بن محمد بن الجَهْم السَّمَّرِيّ . ذكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، وفي ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٣ .

١٠ ـ البَزَّار ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البصري البزار صاحب المسند (ت ٢٩٢هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤ . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، وفي معرفة القراء ١/ ٢٢٠ أنه روىٰ عنه في مسنده . ولم يذكر فيمن ذكره الذهبي في السير ممن روىٰ عنهم .

١١ ـ بكر بن أحمد بن الفرج الزُّهْرِيّ . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٣ .

١٢ ـ أبو بكر بن أبي داود : أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٣١٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١ . ذكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر في السير ممن روىٰ عنهم .

١٣ ـ أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت بعد ٣٠٤هـ) . ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ٤٥٧ ، وإنباه الرواة ١/ ١٢٨ . انظر بعض رواياته عنه في أمالي الزجاجي ١١٥ ، ١١٩ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٤٨ ، وانظر صدر رواية كتاب سيبويه ١/ ٥ (طبعة الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله) .

١٤ ـ حرب بن إسماعيل الكِرْماني الحنظلي ، أبو محمد (ت ٢٨٠هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٤ . ذكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

١٥ ـ الحسن بن عُلَيْل ـ وهو عليّ ـ بن الحسين العَنَزِيّ ، أبو علي (ت ٢٩٠هـ) . ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ٩٣٥ ، وإنباه الرواة

٣١٧/١ . ذكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ .

١٦ ـ الحسين بن تميم ، أبو عبد الله البزاز البصري المقرئ ، **صاحب أبي حاتم** . روىٰ عنه اختياره في القراءة ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٢٠ ، وقراءات القراء المعروفين ١٥٢ . ترجمته في غاية النهاية ١/ ٢٣٩ .

١٧ ـ ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السُّلَمي النيسابوري صاحب الصحيح (ت ٣١١هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٥ . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

١٨ ـ الخُشَنِيّ ، أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني الأندلسي القرطبي (ت ٢٨٦هـ) . ترجمته ومصادرها في طبقات النحويين واللغويين ٢٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٩ .

١٩ ـ أبو داود ، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني صاحب السنن (ت ٢٧٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣ . ذكر الذهبي في معرفة القراء ١/ ٢٢٠ أنه روىٰ في السنن عن أبي حاتم . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

٢٠ ـ ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٦ ، ومقدمة تحقيق المُجْتَنىٰ له . وهو كثير الرواية عنه ، وعليه اعتمد في أكثر اللغة (انظر إنباه الرواة ٢/ ٦٠) .

٢١ ـ الدَّوْلابي ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدَّوْلابي الرازي (ت ٣١٠هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩ . ذُكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

٢٢ ـ الرامَهُرْمُزِيّ ، عبد الرحمن بن خلاد والد القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ . ولابنه ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٣ .

٢٣ ـ أبو رَوْق ، **أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني البصري (ت ٣٣٢هـ)** ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٥ . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ وفيه أنه آخر من روىٰ عنه موتاً . وروىٰ عنه « المعمَّرون » و« الوصايا » انظر ص١٠١ ، ١١٧ منهما . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذُكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

ـ ابن الزردقي = محمد بن الحسين .

٢٤ ـ أبو سعيد العسكري النَّقَّاط . ذكر فيمن عرض عليه في غاية النهاية ١/ ٣٢٠ ، وترجمته فيه ١/ ٣٢١ .

٢٥ ـ أبو سعيد المَرْوَزِيّ . انظر خبراً رواه علي بن حمزة البصري في التنبيهات ٨٣ عن شيخه أبي سعيد المروزي عن أبي حاتم .

٢٦ ـ السُّكَّرِيّ ، أبو سعيد الحسن بن الحسين الأزدي المهلبي السكري (ت ٢٧٥هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦ . وهو راوي كتاب الكَرْم عنه ، انظر ما يأتي في آثار أبي حاتم .

٢٧ ـ شَمِر بن حَمْدَوَيْه ، أبو عمرو الهَرَوِيّ (ت ٢٥٥هـ) . ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء ١٤٢٠ ، وإنباه الرواة ٢/ ٧٧ .

٢٨ ـ ابن صاعد ، يحيىٰ بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي البغدادي (ت ٣١٨هـ) . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ ، ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

٢٩ ـ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧ . انظر خبراً له معه في معجم الأدباء ٢٤٤٦ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

٣٠ ـ أبو عاصم الحلْواني . انظر خبراً رواه عنه في الفصوص ٣/ ١١ .

٣١ ـ أبو العباس الهَرَوي . انظر خبراً رواه عنه في غاية الاختصار ١/ ١٤ .

٣٢ ـ أبو عَرُوبة ، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرّاني (ت ٣١٨هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٠ . ذُكر فيمن روىٰ عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روىٰ عنهم في ترجمته في السير .

٣٣ ـ علي بن أحمد المِسْكي : أبو الحسن الكِلابِزِيّ المسكي ثم البصري ، يعرف بالطرسوسي ، ويعرف أيضاً بالثغري ، عرض علىٰ أبي حاتم ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٢٠ ، وترجمته فيه ١/ ٥٢٢ .

٣٤ ـ علي بن سهيل بن شاذان الجُنْدَيْسابوري . انظر خبراً رواه عنه في مراتب النحويين ٤٤ .

٣٥ ـ علي بن محمد الحنفي . انظر خبراً رواه عنه في مراتب النحويين ١٥٦ .

٣٦ ـ ابن الغازي ، محمد بن عبد الله بن الغازي ، أبو عبد الله (ت نحو ٢٩٦هـ) . ترجمته في طبقات النحويين واللغويين ٢٦٧ .

٣٧ ـ ابن قُتَيْبَة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيَنَوَرِيّ (ت ٢٧٦هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦ .

وقد روىٰ هذا الكتاب الذي نقدم له (تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية) عن أبي حاتم ، انظر ما يأتي في ذكر مخطوطتي الكتاب .

٣٨ ـ الكِسْرَوِيّ ، أبو الحسن علي بن مهدي الأصفهاني (ت بين ٢٨٣ ـ ٢٨٩هـ في أيام بَدر المعتضدي علىٰ أصفهان) . ترجمته في معجم الأدباء ١٩٧٦ . انظر خبراً رواه ابن درستويه في تصحيح الفصيح ٣٦ عن الكسروي عن أبي حاتم .

٣٩ ـ المُبَرِّد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦ ، ومقدمة تحقيق الكامل له .

٤٠ ـ محمد بن الحسن بن حماد البلغي . روىٰ الرقّام البصري عنه عن أبي حاتم خبراً في العفو والاعتذار ٥٠٤ (وفيه البلغي بالغين المعجمة ، وانظر ٤٩١ منه) . وروى الزجاجي عنه عن أبي حاتم خبراً في مجالس العلماء له ١٨٨ (وفيه البلعي بالعين المهملة) . ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب ولا في كتب المشتبه .

فإن كان البُلَعِيّ بالعين المهملة كان نسبة إلى بُلَع بطن من قضاعة ، انظر القاموس (ب ل ع) .

وإن كان بالغين المعجمة فهو البَلَغِيّ نسبة إلى بَلَغِيّ بلد بالأندلس ، انظر معجم البلدان ١/ ٤٨٨ .

٤١ ـ محمد بن الحسين بن مُكْرم ، أبو بكر البغدادي (ت ٣٠٩) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٦ . ذُكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روى عنهم في ترجمته في السير .

٤٢ ـ محمد بن سليمان بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن الزردقيّ . أخذ القراءة عرضاً عن أبي حاتم ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٢٠ وترجمته فيه ٢/ ١٤٨ .

٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن سوار بن طارق (ت ٣٠٢هـ) . ذكر في طبقات النحويين واللغويين ٢٦٠ .

٤٥ ـ محمد بن عطية السامي . انظر خبراً رواه عنه في غريب الحديث للخطابي ١/ ٢٢٧ .

٤٦ ـ محمد بن عمران البصري ، والد الرقّام البصري صاحب العفو والاعتذار ، انظر خبراً رواه الرقام عن أبيه عن أبي حاتم فيه ٥٤٩ .

٤٧ ـ محمد بن هارون الرُّوياني، أبو بكر صاحب المسند (ت٣٠٧هـ). ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧ . ذُكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٢. وفي الخصائص ١/ ٧٥ خبر رواه ابن جني عن أبي إسحاق القرميسيني عن الروياني عن أبي حاتم في كتابه الكبير في القراءات ، ومن هذه الطريق روى ابن جني كتاب أبي حاتم هذا ، انظر المحتسب ١/ ٣٥ ـ ٣٦ . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روى عنه الروياني في ترجمته في السير .

٤٨ ـ محمد بن يحيى السلمي . ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٣ . وهو مذكور في ميزان الاعتدال ٤/ ٦٤ ولم يذكر روايته عن أبي حاتم .

٤٩ ـ مروان بن عبد الملك الفخّار ، **أبو عبد الملك** . انظر بعض رواياته عنه في طبقات النحويين واللغويين ٢٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ . ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤١١ (الإحالة عليه من محقق كتاب طبقات النحويين واللغويين) .

٥٠ ـ مُسَبِّح بن حاتم . روى عنه اختياره في القراءة . ذكر في غاية النهاية ١/ ٣٢٠ ، وترجمته فيه ٢/ ٢٩٤ .

٥١ ـ موسى بن زكرويه . انظر خبراً رواه عنه في غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٢٨ .

٥٢ ـ موسى بن زكريا التُّسْتَري . انظر خبراً رواه عنه في غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٢٦ .

٥٣ ـ النَّسَائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي صاحب السنن (ت ٣٠٣هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥ . ذكر الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٠ أنه روى عنه في السنن . ولم يذكر أبو حاتم فيمن ذكر ممن روى عنهم في ترجمته في السير .

٥٤ ـ أبو يوسف الأَصبهاني . روى عن أبي حاتم كتاب الخيل لأبي عبيدة (انظر صدر كتاب الخيل ١٠٧) .

٥٥ ـ يَمُوت بن المُزَرَّع العَبْدي البصري ، أبو بكر ، ابن أخت الجاحظ (ت ٣٠٤هـ) . تَرجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٧ . ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال ١٢/٢٠٣ ، وفي ترجمته في السير . وانظر بعض رواياته عنه في إيضاح الوقف والابتداء ٥٢١ ، والجليس الصالح الكافي ٢/ ٩٦ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢١٥ . والمزرّع بفتح الراء ، والمحدثون يكسرونها ، انظر وفيات الأعيان ٧/ ٥٩ ، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ .

وَرَّاق أبي حاتم

ذُكر في طبقات النحويين واللغويين ١٥٠ **ذو الرمة وَرَّاق أبي حاتم** ، ولم أصب له ذكراً في غيره . فقد نقل الزبيدي في ترجمة ثعلب من كتابه أن أبا العباس ثعلباً

كتب بخطه على « ديوان مسائل الأخفش » ما نصُّه : « كتبتُ إلى أبي حاتم السجستاني أن ينسخ لي مسائل الأخفش كلها في النحو ، فوجَّه إليّ بهذه النسخة ، وأعلمني أنه لم يبق له مسألة إلا وهي في هذا الكتاب » اهـ ثم نقل الزبيدي عن محمد بن أبان بن سيّد أنه قال : « وهي بخط ذي الرمّة وراق أبي حاتم . . . » اهـ .

آثاره :

كان أبو حاتم علاّمةً واسعَ الرِّواية مُتْقناً غزيرَ الحفظ عليماً بالقراءات والتفسير واللغة والنحو والأدب والعروض بارعاً في استخراج المعمَّى ، صنَّف في غير فن من فنون العلوم ، وكان كثير التأليف حَسَنَه ، و« كتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان »[1] وهذا ذِكْرُ ما عرفتُه من آثاره[2] .

١ ـ الإبل ، منه نقل في الاقتضاب ١٤٦ ، ومجمع الأمثال ٢/ ٤١٥ في المثل ذي الرقم ٤٦٦٢ ، وانظر الأمثال العربية لزلهايم ٢١٥ .

٢ ـ الإتباع .

٣ ـ أخبار كندة . ذكره الصغاني في مقدمة العباب ١/ ٧ .

٤ ـ اختلاف المصاحف . منه نقول في المقنع للداني ٥١ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٢ ولم يسمِّ الكتاب .

٥ ـ الإدغام .

٦ ـ الأزمنة . نقل المرزوقي في غير موضع من كتابه كلاماً لأبي حاتم في هذا الباب ، انظر الأزمنة والأمكنة له ١/ ٢٩٥ و٢/ ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٥٩ .

٧ ـ الأضداد . طبع بتحقيق هفنر في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت

---

(١) عن مراتب النحويين ١٣٠ .

(٢) انظر مصادر ترجمته ، ومقدمات محققي كتبه . ولا أذكر المصادر التي ذكرت الكتاب من كتبه إلا أن ينفرد بذكره مصدر ، أو تقتضي ذلك دواعي التحقيق ، وذكرتُ بعض المصادر التي نقلت عن بعض الكتب التي لم تنته إلينا بغير استقصاء .

١٩١٢ . ثم طبع بتحقيق د . محمد عبد القادر أحمد بمكتبة النهضة المصرية ، بالقاهرة ١٩٩١ . ثم طبع بتحقيق د . محمد عودة أبو جري بدار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٩٤ .

٨ ـ إعراب القرآن . في إعراب القرآن للنحاس نقول عن أبي حاتم في هذا الباب ، ولم يسمِّ الكتاب ، انظر المواضع التي نقل عنه فيها في الفهارس ٥/ ٤١٠ .

٩ ـ البقر .

١٠ ـ تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ، سيأتي تفصيل القول فيه .

١١ ـ تقويم المُفْسَد والمزال عن جهته من كلام العرب . كذا سماه الصغاني في الشوارد ٤٨ ونقل منه ما تفرد به أبو حاتم . وسماه في مقدمة العباب ١/ ٧ « المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته » : وسمّي « تقويم المفسد » في تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ وغيرها (انظر مواضع ذكره في فهارس الكتاب ٥٤٢) . وسمي « المزال والمفسد » في اللسان (أ هـ ل) ، وسمّي « المفسد والمزال » في مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٩٠ في المثل ذي الرقم ١٠١٥ (وانظر الأمثال العربية لزلهايم ٢١٥) .

قال الأزهري في مقدمة تهذيب اللغة ٣٥ : ولأبي حاتم كتاب كبير في إصلاح المزال والمفسد ، وقد قرأته فرأيته مشتملاً على الفوائد الجمة ، وما رأيت كتاباً في هذا الباب أنبل منه ولا أكمل اهـ .

وانظر الكتاب الآتي ذا الرقم ٣٨ « ما تلحن فيه العامة » .

١٢ ـ الجراد .

١٣ ـ جماهير العرب . منه نقل في فصل المقال ٣٨ .

١٤ ـ الحرّ والبرد . في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي نقول عن أبي حاتم في ألفاظ من هذا الباب ، ولم يسمِّ الكتاب ، انظر كتاب المرزوقي ٢/ ١٢ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٥٩ .

١٥ ـ الحشرات . في كتاب الحشرات من المخصص ٨/ ٩١ ـ ١٢٣ نقول عن أبي حاتم في هذا الباب . ومنه نقل في تحفة المجد الصريح ٢٨٠ .

١٦ ـ الخصب والقحط .

١٧ ـ خلق الإنسان .

١٨ ـ الدرع والترس .

١٩ ـ الزرع .

٢٠ ـ السيوف والرماح .

٢١ ـ الشاء . منه نقول في حدائق الآداب لابن شاهمردان ٩٣ ، ٩٧ ـ ١٠٢ .

٢٢ ـ الشتاء والصيف .

٢٣ ـ شرح نوادر أبي زيد . لعله ما حكي عنه في شرح مواضع من النوادر ، انظر النوادر ومقدمة المحقق .

٢٤ ـ الشمس والقمر ، منه نقل في اللسان (ي و ح) .

٢٥ ـ الشوق إلى الأوطان (أو الوطن) .

٢٦ ـ الطير . ويسمى الطير الكبير أو التام . وفي كتاب الطير من المخصص ٨/ ١٢٤ ـ ١٨٢ نقول عن أبي حاتم في هذا الباب . ومنه نقول في الاقتضاب ١١٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، وشرح الفصيح المنسوب إلى الزمخشري ٤٧٦ ، وارتشاف الضَّرَب ١/ ٤٨٢ ، ومختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار ٧٠ ـ ٧١ ، والتاج (ق ن ع) ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٥٦ ـ ٥٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ونقل صاعد عن أبي حاتم تحلية بعض الطير ، انظر الفصوص ٣/ ٤١ ، ٥٠ ، ٨٠ و٢/ ٢٣٤ و٣/ ١٤٤ ، ١٩١ ، ومنه نقول في خزانة الأدب (ط هارون) ٢/ ٣٧٤ ، ٦و/ ٣٧٢ ، و٧/ ١٣٢ ، ١٣٤ و١٠/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

٢٧ ـ العُشْب والبَقْل .

٢٨ ـ الغَيْث .

٢٩ ـ الفَرَس .

٣٠ ـ الفَرْق . ذُكر في الفهرست ٦٤ وغيره ، ثم ذكر في الفهرست ـ وعنه نقل صاحب إنباه الرواة ٢/ ٦٢ ـ «الفرق بين الآدميين وبين كل ذي روح» . وفي هدية

العارفين ١/ ٤١٢ « الفرق بين الآدميين وذوات الأربعة » . والظاهر أنهما كتاب واحد ، وفي الاسم الثاني تفصيل وبيان لموضوع الكتاب ، وهو موضوع كتب الفرق .

ولم ينته إلينا هذا الكتاب . ومنه نقول في الجمهرة ٩٩٢ ، والاقتضاب ١٦١ ، وتحفة المجد الصريح ١٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٠٦ . والمطبوع بنسبته إليه ليس له ، وهو « من تأليف **الهُذَيْليّ** » هذا ما كتب في صفحة عنوان المخطوطة ، وهو رجل لا نعرفه ، يروي عن أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة . ولم أجد هذه النسبة فيما بين يدي من كتب الأنساب والمشتبه وغيرها . ورأيت المعافى الجريري يروي في الجليس الصالح الكافي ٤/ ١٨ عن شيخه إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى **الهُذَيْلي** . وترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥ وفيه نسبته الرملي (ت٣٢٠هـ) . فلعل الهذيلي صاحب الفرق أبو هذا أو جده ، أو هذيلي آخر ، والله أعلم .

ونسبه د . رمضان ششن في كتابه نوادر المخطوطات العربية في تركيا ١/ ٢٦١ إلى أبي عبيدة ، فتعقبه د . عبد العزيز المانع في ملاحظاته حول ثلاث مخطوطات المنشورة في مجلة معهد المخطوطات العربية مج٢٦ جـ٢ عام ١٩٨٢ ، ودفع نسبته إلى أبي عبيدة ، ثم دفعها محققه الأخ الصديق الدكتور حاتم صالح الضامن . لكنه صرف نسبته عن الهذيلي لأنه « مجهول لم نقف عليه فيمن ألّف في الفرق » ورأى أنه لأبي حاتم لأن له كتاباً في الفرق ، وهو يروي عن أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ، فنشر الكتاب منسوباً إلى أبي حاتم في مجلة المجمع العلمي العراقي مج٣٧ جـ١ عام ١٩٨٦ ، ثم طبع مع الفرق لثابت (كتابان في الفرق) ببيروت ١٩٨٧ ، ثم نشر في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو) بالموصل ١٩٩١، انظر مقدمة تحقيقه للمذكر والمؤنث ١٨ .

وما الكتاب المطبوع بكتاب أبي حاتم ، ولم يشتمل على ما وقفنا عليه من النصوص المنقولة عن كتاب أبي حاتم في الاقتضاب وتحفة المجد الصريح . وكذلك ما نقله منه ابن دريد في الجمهرة ٩٩٢ وقد نقله الدكتور حاتم في مقدمة تحقيقه ، قال ابن دريد : « وَنَم الذباب : إذا ذرق ، يَنِم وَنْماً ونيماً . وأنكر أبو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيت الذي احتج به . على أنه قد جاء في كتاب الفرق ، وأنشد بيتاً ، واستضعفه أيضاً :

وقـد وَنَـم الـذبـاب عليـه حتـى كأن وَنِيمَه نُقَطُ المِدادِ » اهـ .

والذي جاء في هذا المطبوع ٢٤٢ : « وهو الونيم من الذباب قال الشاعر : وقد ونـم . . . . [البيـت] » اهـ . وظـاهـرٌ أنـه غيـر مـا حكـاه ابـن دريـد عـن الفـرق لأبي حاتم ، وليس فيه إنكار أبي حاتم الونيم ولا استضعافه ما أنشده . ولا يتسع هذا الموضع لأكثر من هذا .

٣١ ـ الفصاحة .

٣٢ ـ فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ . حققه د . خليل العطية ، وطبع بالبصرة ١٩٧٩ . ثم طبع طبعة ثانية منقحة بدار صادر ببيروت ١٩٩٦ .

٣٣ ـ القراءات . هو أحد الكتب الثلاثة أو الأربعة التي يفتخر بها أهل البصرة على أهل الأرض ، انظر معجم الأدباء ، ونور القبس ، وإنباه الرواة . وهو كتاب جامعٌ كبير ، انظر مقدمة تهذيب اللغة ، والخصائص ١/ ٧٥ . ومنه نقول في المرشد الوجيز لأبي شامة ٧٣، ١٠٢، ١٣٠ ـ ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٨١ ، والهداية للمهـدوي ١/ ٧٧ ، والمـوضـح لابـن أبـي مـريـم ٣/ ١٣٩٢ ، والخصـائـص ١/ ٧٥ ـ ٧٦ ، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٧٣ ، والزاهر لابن الأنباري ١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، ولم يسمَّ الكتاب .

٣٤ ـ القِسِيّ والنِّبال والسِّهام . في المخصص ٦/ ١٦ فما بعدها نقول عن أبي حاتم في هذا الباب .

قال أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين ١٤٤ : وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القِسِيّ ، ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم .

٣٥ ـ الكَـرْم . انتهى إلينا بـروايـة أبـي سعيـد السكـري عنـه ، ضمـن كتـاب « الجراثيم » المنسوب إلى ابن قتيبة ، وهو فيه ٢/ ٨٣ ـ ١١٤ ، وقد طبع كتاب الجراثيم بتحقيق محمد جاسم الحميدي بدمشق ١٩٩٧ . وكان هفنر قد نشر كتاب الكرم عن الجراثيم في (البلغة في شذور اللغة) المطبوع ببيروت ١٩١٤ .

وفي المخصص ١١/ ٩٥ فما بعدها نقول عن أبي حاتم في هذا الباب ، منها ما لا يوجد في هذا المطبوع ، فالظاهر أن المطبوع مختصر من أصل كتاب الكرم لا الكتاب نفسه .

٣٦ ـ اللِّبأ واللَّبن الحليب .

٣٧ ـ الليل والنهار . منه نقل في المزهر ٢/ ٢٤٨ ، ٣٣٠ .

٣٨ ـ ما تلحن فيه العامة ، كذا سمي في الفهرست ومعجم الأدباء وإنباه الرواة ووفيات الأعيان وكشف الظنون ١٥٧٧ ، وهدية العارفين ١/ ٤١٢ . وكذا سماه الآمدي في المؤتلف والمختلف ٢٢ ونقل منه .

وفي لحن العامة للزبيدي ٣٥ ـ ٣٦ ما حكايتُه : وضع أبو حاتم كتاباً اغتزى به تقويم ما غيّره أهل عصره من كلام العرب وسماه لحن العامة اهـ ونقل منه في مواضع من كتابه .

(انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه ٢٩٧ ، وانظر التهذيب بمحكم الترتيب لابن شهيد ٤٩ ، ١١٢ ، ١٢٤ وغيرها (انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه ٣٥٥) . وكذا سمي « لحن العامة » في بغية الوعاة ، ولعله تقويم المفسد والمزال السالف برقم ١١ .

٣٩ ـ مختصر في النحو على مذهب سيبويه والأخفش ، ولم يُسَمَّ . انظر طبقات النحويين واللغويين ، وأخبار النحويين والبصريين .

٤٠ ـ المذكر والمؤنث . حققه تحقيقاً متقناً الدكتور حاتم صالح الضامن ، وطبع بدار الفكر بدمشق ودار الفكر المعاصر ببيروت ١٩٩٧ . وطبع بتحقيق د. عزة حسن بدار الشروق العربي بحلب وبيروت (بلا تاريخ ، وأظن أني ملكته عام ١٩٩٧) .

٤١ ـ المُعَمَّرون . حققه عبد المنعم عامر ، وطبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١ مع كتاب الوصايا لأبي حاتم . ومنه نقول كثيرة في خزانة الأدب ، انظر الخزانة (ط ، الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله ، الفهارس ١٣/ ١٠٠ برقم ٥٩٦) .

٤٢ ـ المقاطع والمبادئ . وهو أحد الأصول الجليلة التي أُلِّفت في الوقف والابتداء نقل منه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء في ٤٧ موضعاً من كتابه وتعقبه في أكثر ما نقله عنه (انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه) ، ولم يسمِّ الكتاب .

ونقل منه النحاس في القطع والائتناف في أكثر من ٤٠٠ موضع منه (انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه) ، وانظر مقدمة محققه ص٧٨ ، ولم يسمِّ

الكتاب . وذكر النحاس في كتابه ص٧٥ كتاب أبي حاتم في المصادر التي عوَّل عليها في كتابه ولم يسمِّه .

ونقل منه الداني في المكتفى في الوقف والابتدا في مواضع من كتابه (انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه) .

ونقل منه ابن هشام وسماه الوقف والابتداء ، انظر مغني اللبيب ٧٠٣ ، وحاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢/ ٦٥٦ .

ولرجل يكنى أبا العباس ، من رجال المائة الثالثة كتابٌ في الرد على أبي حاتم في هذا الكتاب ، ذكر بروكلمان ٢/ ١٦١ أن منه نسخة في المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ .

٤٣ ـ المقصود والممدود . نقل أبو علي القالي في المقصور والمدود له من كتاب أبي حاتم في مواضع كثيرة منه ، ولم يسمِّ الكتاب ، منها ما نقله عنه ص٣٨ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٥ وغيرها (انظر ذكر أبي حاتم في فهرس الأعلام فيه ٦١١ ، وانظر مقدمة محقق الكتاب ٨٨ .

ونقل منه ابن السيد في الاقتضاب ٢٧٩ .

٤٤ ـ المياه . ذكر في هدية العارفين ١/ ٤١٢ . وفي المخصص ٩/ ٢١٨ نقول عن أبي حاتم في هذا الباب .

٤٥ ـ النبات . منه نقل في الجمهرة ٧٥٠ . ويقال « الشجر والنبات » أو « النبات والشجر » أيضاً .

٤٦ ـ النَّحْل والعسل .

٤٧ ـ النخلة . نشره لاجومينا في بالرمو بصقلية عام ١٨٧٣ ، ثم حققه د . حاتم صالح الضامن، ونشر في مجلة المورد، المجلد ١٤ العدد ٣ عام ١٩٨٥، ثم نشر في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو ، بالموصل ١٩٩١) .

٤٨ ـ النَّقْط والشَّكْل . منه نقل في المحكم في نقط المصاحف للداني ٦ ، ٧ ، ٩ وذكره هنا فيمن صنف في النقط ولم يسمّ الكتاب .

٤٩ ـ النوادر . منه نقل في التنبيه لأبي عبيد البكري ٦١ ، واللآلي له ٤٧٤ .

٥٠ ـ الهجاء .

٥١ ـ الهمز . ذكر في إيضاح المكنون ٢/ ٣٥١ (وفيه الهمزة) ؟

٥٢ ـ الوحوش . في المخصص ٨/ ٢١ ـ ٥٨ نقولٌ عن أبي حاتم في هذا الباب .

٥٣ ـ الوصايا . طبع مع كتاب المعمّرين السالف برقم ٤١ .

ـ الوقف والابتداء . كذا سماه ابن هشام في مغني اللبيب ٧٠٣ ، وانظر حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢/ ٦٥٦ ، وهو المقاطع والمبادئ السالف برقم ٤٢ .

● كتبٌ نسبت إليه لم تذكر في مصادر ترجمته ، منها ما ليس له ، ومنها ما يوقف فيه :

١ ـ الزِّينة . ذكره الصغاني في مقدمة العباب ١/ ٧ ، وذكر في هدية العارفين ١/ ٤١٢ . فإن كان المعنيّ الكتاب الذي فيه « معاني أسماء واشتقاقات ألفاظ وعبارات عن كلمات عربية يحتاج الفقهاء إلى معرفتها . . . » فقد أخطأ في نسبه إليه ، فهو لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (ت ٣٢٢هـ) ، وهو مطبوع ، حقق القسمين الأول والثاني منه د . حسين الهمداني ، وحقق الثالث د . عبد الله سلوم السامرائي . وانظر مقدمة تحقيق المذكر والمؤنث ٢١ .

٢ ـ العَظَمة . ذكره بروكلمان ٢/ ١٦١ نقلاً عن نهاية الأرب للنويري ١/ ٣٢ ، ٢١٨ . وفي نهاية الأرب في الموضعين « أبو حاتم » بلا نسبة . ورأى الدكتور حاتم الضامن في مقدمة تحقيق المذكر والمؤنث ٢١ أن المقصود أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي المتوفى سنة ٢٧٧هـ من غير أن يبين حجته في ذلك أو مصدره . ولا أعرف أحداً ذكر له كتاباً بهذا الاسم ، انظر ترجمة أبي حاتم الرازي ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧ . وأنا واقف في نسبته إليه .

وممن أَلَّف كتاباً بهذا الاسم «العَظَمة» أبو أحمد العسّال (ت٣٤٩هـ)، وأبو الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) ، انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١ ، ٢٧٨ . يُذكر فيه عظمة الله تعالى وعجائب الملكوت العلوية والأخبار والنوادر، انظر كشف الظنون ١٤٣٩ .

٣ ـ الغاية في القراءات الإحدى عشرة . ذكره صاحب كشف الظنون ١١٨٩

(وفيه : غاية) نقلاً عن أبي شامة . فإن صحَّ ما حكاه عن أبي شامة ـ وهو من محققي علماء القراءة ـ أُخذ بقوله ، والعُهدة في ذلك عليه . وأنا واقف في نسبته إليه . ولعل قول أبي شامة ـ إن صح النقل عنه ـ في كتابه إبراز المعاني الكبير ، فلم أجده في إبراز المعاني المختصر الذي بين أيدينا ، ولم أجده في المرشد الوجيز له .

٤ ـ فحولة الشعراء : روى ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي روايات في معنى « فحولة الشعراء » وما إليها ، ورأيه في طائفة من الشعراء ، وتفضيل بعضهم على بعض ، ومن كلام الأصمعي ما كان جواباً عما سأله عنه أبو حاتم أو غيره في فحولة الشعراء وأشباههم ، وفي أشعر الناس وفي أبرعهم في معنى ما ، وغير ذلك .

وكان الكتاب قد نشر بنسبته إلى الأصمعي بتحقيق تشارلس تورّي في المجلد ٦٥ من مجلة جمعية المستشرقين الألمان عام ١٩١١ ، ثم طبعه د . صلاح الدين المنجد مصوراً عن المجلة وقدّم له = بدار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٧١ .

ثم جاء رجلان أحدهما د . محمد عبد القادر أحمد الذي توصل بزعمه إلى أن الكتاب من تأليف أبي حاتم ، فطبع الكتاب منسوباً إليه بمكتبة النهضة المصرية ١٩٩١ ، وثاني الرجلين د . محمد عودة سلامة أبو جري الذي وقف على عمل د . محمد عبد القادر ورأى أن حججه [؟] بزعمه « بعيدة كل البعد عن الحقيقة العلمية » ، ثم تهدّى إلى أن يضع له عنواناً وهو (سؤالات أبي حاتم السجستاني للأصمعي وردّه عليه في فحولة الشعراء) وطبع بهذا العنوان في مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٩٤ ؟!

وفي عمل الرجلين جرأة غريبة ومجازفة ، وضرب من عبث الدكاترة ، ورحم الله علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر .

٢ ـ كتابه «تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية»(١)

أ ـ اسم الكتاب ، وصحة نسبته إلى أبي حاتم

انتهى إلينا من هذا الكتاب مخطوطتان : أولاهما مخطوطة مكتبة الشهيد علي بتركيا ، ورمزها (صل) ، وثانيتهما مخطوطة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة ، ورمزها (ف) .

كتب في صفحة عنوان (صل) ما نصُّه : « هذا كتاب تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني » اهـ . وكتب في صفحة عنوان (ف) ما نصُّه : « تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه ، رواية أبي محمد عبد الله بن محمد [كذا] بن قتيبة ، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني سماعاً عليه بالبصرة ، منقول من خط ابن قتيبة » اهـ .

ونقل أبو سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه له كلاماً لأبي حاتم في هذا الكتاب ، قال : « قال أبو حاتم في تفسير أبنية كتاب سيبويه . . » اهـ . (انظر السيرافي النحوي ٦٤١) . وانظر ما يأتي في « أثر الكتاب فيما صُنِّف بعده » . ولا سبيل إلى القطع باسم من هذه الأسماء أنه الذي سمَّى به أبو حاتم كتابه هذا ، إن كان قد سمّاه باسم منها . والثلاثة الأسماء دالة على الكتاب مُعَبِّرة عن صفته . واخترت ما كتب في صفحة عنوان (صل) ، ولا بدَّ من مختار .

وفات هذا الكتاب المصادر التي ترجمت أبا حاتم ، فلم تذكره فيما ذكرته من آثاره . وهو له حقًّا لا ريب فيه . فإليه نسب في مخطوطتيه ، ومنه نقل السيرافي كلاماً لأبي حاتم ، ونصَّ أبو جعفر النحاس ـ أظن ـ على أن أبا حاتم فسَّر أبنية

---

(١) للدكتور دفع الله سليمان قراءةٌ في مخطوطة كتاب أبي حاتم هذا ، منشورة في مجلة الدارة ، وهي تصدر عن دارة الملك عبد العزيز بالرياض . وبين يدي مسئلة عنها لم يذكر فيها رقم العدد وتاريخه ، وقد أهداها إلي كاتبها عام ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .

الكتاب ، انظر خزانة الأدب ١/ ١٧٩ بولاق ١/ ٣٧٠ (هارون) . والكتاب نفسه ناطق بأنه من صنع أبي حاتم بألفاظه وشواهده وروايته عن شيوخه وغير ذلك .

ب ـ موضوعه ، والكتب المؤلفة فيه

عنوان الكتاب دال على موضوعه ، وهو تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية .

عقد سيبويه في كتابه ٢/ ٣١٥ ـ ٣٤٢ (بولاق) و٤/ ٢٤٢ ـ ٣٠٣ (هارون) أبواباً لما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال . فذكر ما بنت العرب من بنات الثلاثة ومن بنات الأربعة من الأسماء والصفات ، وما لحقته الزوائد منهما ، وما بنت العرب من الأسماء والصفات من بنات الخمسة ، وما لحقته الزيادة منها ، وما بنت العرب من بنات الثلاثة ومن بنات الأربعة من الأفعال ، وما لحقته الزوائد منهما ، وغير ذلك .

قال أبو جعفر النحاس ـ أظن ـ فيما نقله صاحب الخزانة ١/ ٧٩ (بولاق) و١/ ٣٧٠ (هارون) : وقد خرج كتاب سيبويه إلى الناس والعلماء كثير ، والعناية بالعلم وتهذيبه أكيدة ، ونُظر فيه وفُتِّش ، فما طعن أحد من المتقدمين عليه ، ولا ادعى أنه أتى بشعر منكر . **وقد روى في كتابه قطعة من اللغة غريبة ، لم يدرك أهل اللغة معرفة جميع ما فيها ولا ردّوا منها حرفاً . . . وقد فسَّر الأصمعي حروفاً من اللغة التي في كتابه ، وفسَّر الجرمي الأبنية ، وفسَّرها أبو حاتم وأحمد بن يحيى** ، وكل واحد منهم يقول ما عنده فيما يعلمه ، ويقف عما لا علم له به ، ولا يطعن على ما لا يعرفه ، ويعترف لسيبويه في اللغة بالثقة ، وأنه علم ما لم يعلموا وروى ما لم يرووا اهـ .

فالأصمعيُّ شيخ الجرمي وأبي حاتم أول من وضع يده في تفسير حروف من اللغة التي ذكرها سيبويه في كتابه . ثم فسر الجرمي وأبو حاتم وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ما ذكروه من أبنية الكتاب .

وهذا ذِكْر من وقفت على كتابه الذي فسر فيه أبنية الكتاب أو على نقول عنه فيه :

١ ـ أبو عمر صالح بن إسحاق الجَرْمِيّ (ت ٢٢٥هـ) . له كتاب في تفسير الأبنية

لم ينته إلينا . نقل منه ابن السراج في الأصول ٣/ ١٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ونقل منه السيرافي في شرح كتاب سيبويه ، انظر السيرافي النحوي ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ونقل منه السخاوي في سفر السعادة في ١٢٨ موضع منه (انظر مواضع ذكر الجرمي في فهرس الأعلام فيه ٣/ ١٦٩) .

٢ ـ أبو حاتم السجستاني صاحب هذا الكتاب الذي نقدم له .

٣ ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) . له كتاب في تفسير الأبنية لم ينته إلينا . وقف ابن السراج والسيرافي على النسخة التي كتبها بخطه ، ونقلا منها ، انظر الأصول ٣/ ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والسيرافي النحوي ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ .

٤ ـ أبو بكر محمد بن سهل السَّرَّاج (ت ٣١٦هـ) . فسَّر كثيراً من الأبنية في كتابه الأصول ٣/ ١٧٦ ـ ٢٣١ . وهو مطبوع بتحقيق د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٥ .

٥ ـ أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ) . فسر الأبنية في كتابه « شرح كتاب سيبويه » . وطبعت قطعة منه فيها تفسير الأبنية من بنات الثلاثة في كتاب « السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه » دراسة وتحقيق د . عبد المنعم فائز ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٣ . ص ص٥٨٩ ـ ٦٧٢ منه .

٦ ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْديّ (ت ٣٧٩هـ) . فسر الأبنية في كتابه « كتاب الأسماء والأفعال والحروف ، وهو أبنية كتاب سيبويه » . حققه الدكتور أحمد راتب حموش ، ونال به درجة الماجستير من جامعة دمشق عام ١٩٧٨ ، وهو تحت الطبع في مجمع اللغة العربية بدمشق . وقد طبع باسم « الاستدراك على سيبويه . . . » في روما عام ١٨٩٠ باعتناء إغناطيوس كويدي ، ثم نشره عن هذه الطبعة د . حنا جميل حداد ، وطبع بدار العلوم بالرياض ١٩٨٧ .

٧ ـ أبو الفتح محمد بن عيسى بن عثمان العطّار (ت بعد ٤٠٠هـ ظنًّا) . وهو من تلامذة السيرافي وأبي علي الفارسي . له « شرح أمثلة سيبويه » لم ينته إلينا أصل كتابه ، وإنما انتهى إلينا مختصره للجواليقي . وهو مطبوع باسم « مختصر شرح

أمثلة سيبويه للعطار » اختصره أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٣٩هـ) ، حققه د . دفع الله سليمان ، وهو من مطبوعات جامعة الملك سعود بالرياض ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .

وقارئ هذا المختصر يرى أن كتاب العطار الذي لولا مختصره لما عرفناه = أَجلُّ ما صُنِّف في بابه وأَحْفَلُه وأَجْمَعُه . وفيه نقولٌ عن الجرمي وأبي حاتم وثعلب وغيرهم . وهو مرتَّب في أبواب على حروف الهجاء . ووقع في اختصار المختصر خلل في بعض المواضع نبهت عليه فيما علقته على كتاب أبي حاتم .

٨ ـ أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) . فسر الأبنية في كتابه « النكت في تفسير كتاب سيبويه » ، وهو مطبوع بتحقيق زهير عبد المحسن سلطان في معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٧ . كان أكثر معوَّله فيه على كتاب الزبيدي ، وكتاب السيرافي .

٩ ـ أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان (ت ٥٦٩هـ) . له « شرح أبنية سيبويه » ، وهو مطبوع بتحقيق د . حسن شاذلي فرهود ، بدار العلوم بالرياض ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م . وهو مرتب على حروف الهجاء . عوَّل فيه على مختصر الجواليقي من كتاب العطار ، أو على أصل كتاب العطار ، وعلى غيره .

١٠ ـ علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) . أفرد الجزء الأول من كتابه « سفر السعادة وسفير الإفادة » للأبنية ، وليس كتابه مؤلَّفاً في تفسير أبنية كتاب سيبويه ، فذكر كثيراً من أبنية سيبويه ، وذكر ألفاظاً ليست منها . وهو مرتب على حروف الهجاء . عوَّل فيه على الجرمي وغيره . وهو مطبوع بتحقيقي في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ ، ثمّ طُبع بدار صادر ببيروت ١٩٩٥ طبعة مزيدة من التنقيح والتعليق والتحقيق .

جـ ـ أبنية كتاب سيبويه بين مطبوعتيه وكتاب أبي حاتم

كتاب سيبويه لم يقرأه أحد عليه ، ولا قرأه سيبويه على أحد . والطريق إلى الكتاب أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش[١] (ت ٢١٥هـ) . قال أبو الطيب

---

(١) انظر أخبار النحويين البصريين ٦٦ .

اللغوي[1] : وهو الذي تكلَّم على كتاب سيبويه وشرحه وبيَّنه اهـ . وعلى الأخفش قرأه الجرمي (ت ٢٢٥هـ) ، والمازني (ت ٢٤٨هـ) ، وأبو حاتم السجستاني الذي قرأه عليه مرتين[2] .

ثم تعددت طرق رواية الكتاب ونسخه ، واختلفت رواية النسخ في مواضع منه .

ومن مظاهر الاختلاف في رواية بعض نصوص الكتاب الاختلاف في رواية بعض ما مثَّل به سيبويه في أبواب الأبنية ، وفي زيادة بعض الأمثلة في بعض الأبواب . ووراء بعض وجوه الاختلاف في رواية أمثلة الكتاب أنها مضبوطة فيه ضبط قلم لا ضبط عبارة ، فكثر التصحيف في بعض الأمثلة مثل حفيثل ، حفيتل ، حفينل ، حقيبل إلخ .

والأبنية في كتاب أبي حاتم هذا أقسام :

١ ـ منها ما وافقت فيه رواية أبي حاتم رواية مطبوعتي الكتاب .

٢ ـ ومنها ما اختلفت فيه رواية مطبوعتي الكتاب ورواية النسخ التي وقف عليها مفسرو أبنيته ومنهم أبو حاتم .

من ذلك : حومل ، حوقل ـ الخُرْص ، الحرض ـ إسحارة ، أسحارة ـ أنبجان ، أنبخان ـ خبقى ، خنفى ، جنفى ، حنفى ، حبقى ـ حذرى وبذرى ، حدرى وبدرى ـ زيبدان ، ريبذان ، ريبدان ـ عُمُدّان ، عُمَّدان ، غمدان ـ حرمّان ، حومان ـ تئفان ، تيقان ـ عشوراء ، عشورى ـ ترعيبة ، ترعيّة ـ جُنذوة ، حُنذوة ، خِنذوة ، قلّف ، قنّف ـ هقب ، هقفّ ـ جنعبيل ، خنعبيل ، خبعبيل ـ شنغم ، شنعم إلخ .

٣ ـ ومنها أمثلة ذكرها أبو حاتم ، ولم تقع في كلتا مطبوعتي كتاب سيبويه ، ولم يذكر أكثرها مفسرو الأبنية ، وما ذكره بعضهم منها أكثره منقول عن أبي حاتم .

من ذلك : الحِبِرة ، إطريح ، إربيان ، قاتول ، قيقاء ، زيزاء ، الديسم ،

---

(١) في مراتب النحويين ١١١ .

(٢) انظر أخبار النحويين البصريين ٦٦ ، ١٠٢ . وانظر أثر نَقَلة الكتاب ورواته فيه في كتاب شواهد الشعر في كتاب سيبويه للدكتور خالد عبد الكريم جمعة ص١٠٥ فما بعدها .

قتائدة ، الوثبى والقفزى ، الخصيصىٰ ، الألد ، الحفيسأ والحفيتأ ، الحرمد ، جلط ، سفنج ، دودرّى ، رخودّة ، المسلبان ، شنخف ، جمعليل ، مرمار ، تحوط ، المسرهد والمسرهف ، شنخاف ، تعيَّط ، جنادع ، جميز ، كنثأو ، عردّ ، حلبوت وركبوت ، تعهّن ، شمرّ ، قلفع ، المصطير ، ترهيأ ، تريبل إلخ .

٤ ـ ومنها أمثلة وألفاظ ومعان انفرد بها أبو حاتم ، لم تقع في مطبوعتي الكتاب ، ولم يذكر أكثرها مفسرو الأبنية ، وما ذكره بعضهم منها نقله عن أبي حاتم ، ولم يذكر فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات .

من ذلك : الصِّنْع : البناء ، هِرْد لغة في هرط ، اللُّغَيْز ، فَرْسَنَه ، جرشاء (حكاها ولم يثبتها) ، مُرَّيْق (بتشديد الراء المفتوحة)، الدنَّم (بغير هاء) ، هقفّ ، الدجنَّة (تفسيرها بما ذكره) ، العُلَبِط (تفسيره بما ذكره) ، العرفّان (تفسيره بما ذكره) ، علطوس : سريعة ، عنفوة (من عنفوان الشباب) ، قرضبّ ، صعرُّر .

٥ ـ ومنها أمثلة وقعت في بعض نسخ كتاب سيبويه ، ولم يذكرها من مفسري أبنية الكتاب إلا أبو حاتم ، ولم تذكر في كتب اللغة والمعجمات .

من ذلك الصنفّى ، وموضع ذكره في كتاب سيبويه مشكل .

د ـ منهج أبي حاتم في كتابه

أورد أبو حاتم ما ذكره من أبنية في كتابه ـ وعدَّتُها نحو ٦١٠ بناء ـ غير مراعٍ في ذلك في جملته ترتيباً ما . فلا هو ذكر الأبنية في أبوابها التي ذكرها سيبويه فيها ـ وهو ما فعله ابن السراج والسيرافي والزبيدي والأعلم ـ ولا هو رتبها على حروف الهجاء ، وهو ما فعله العطار (في مختصر الجواليقي من كتابه) ، وابن الدهان ، والسخاوي . فذكر في موضع واحد الخدل ، حلبلاب ، جحجبى ، الحذرية ، القندويل ، الرعشن إلخ . وربما ذكر بعض الأفعال أثناء ذكر الأسماء ، فذكر في موضع واحد : يستعور ، قبعثرى . . . طرمساء ميلغ ، كَعْسَبَ ، عرنقصان إلخ .

على أنه راعى في مواضع من كتابه أن يذكر في موضع واحد ألفاظاً وزنها واحد ، مثل : الإعصار ، الإسنام ، الإمخاض ، الإخريط ، الإصليت ، أسكوب ،

أملود ، أسحلان ، إربيان .

وذكر في موضع من كتابه « باباً من الفعل » ذكر فيه أفعالاً من بنات الأربعة ، وذكر بعدها أسماء من بنات الأربعة .

وجرى في كتابه على أن يذكر البناء ، ثم يفسر معناه بكلمة أو كلمتين أو كليمات ، مثل : الجرول : الحجر ، جنعدل : غليظ شديد ، العثولّ : الشيخ الثقيل المسترخي .

وقد يذكر للبناء معنيين (كقوله في زهلق ، برطيل) ، وقد يذكر لغة أخرى فيه (كقوله في شمحوط) .

وقد ينشد على ما فسره شاهداً (انظر السدوس ، حلبانة ، ركبانة ، إصليت ، أسكوب . إلخ) .

وقد يذكر بعض كلام العرب وأساليبها أو أمثالها (انظر ترتب ، عيثر ، قاتول ، التحلئ ، القذعملة إلخ) .

إن كان البناء من أسماء النبات أو الحيوان فإنّه كان في الغالب يقتصر على قوله : نبات ، حيوان ، طائر (انظر دميس ، جميز ، التهبط إلخ) . وقد يذكر شيئاً في تحليته (انظر ظربان ، القيقبان إلخ) .

وإن كان من أسماء الأمكنة فإنه كان يقتصر في الغالب على أن يقول : مكان ، أرض ، واد ، جبل (انظر ذهيوط ، عليب ، عصنصر ، سردد ، شربب ، عنبب ، قتائدة ، عتائد إلخ) . وقد يذكر في تحديده شيئاً (انظر حبونن ، يأجج ، يستعور إلخ) .

وإن كان البناء مُعَرَّباً نبّه على تعريبه ، وذكر أصله في اللغة المنقول منها (انظر الزرجون ، قفشليل ، قردماني إلخ) .

وقد يفسر البناء ، ثم يذكر بعض ما تصرف من مادته من أفعال أو صفات ، وقد يذكر واحده إن كان جمعاً ، وجمعه إن كان واحداً (انظر التحلئ ، عنسل ، تنضب ، عضرفوط ، الصنع ، القاصعاء والنافقاء إلخ) .

وإن كان البناء مما تلحن فيه العامة نبّه عليه (انظر حلبلاب ، دُوَدِم) .

وفي الكتاب على صغر جِرْمه أمثلة كرَّر ذكرها أبو حاتم فيه . من ذلك : الحذرية ، القردد ، الجرول ، الحشور ، الديموم ، عتائد ، قتائدة ، علقى ، الجرشى ، فرنداد ، محلب إلخ .

وفي أواخر الكتاب أمثلة ذكرت ولم تفسَّر فيه ، وفسَّر أكثرها مفسرو الأبنية . من ذلك : إخليج ، أحامر ، إرزبّ ، عاطوس ، جزالاء ، سلامان ، حماطان ، هندويل ، جحنبار ، جعنبار ، عردمان ، صنفى ، صعرر ، قفعدد ، قسقب ، قسحب ، حنبتر ، قرضب ، جنعبيل إلخ .

وفي بعض المواضع لم يذكر المثال المراد تفسيره ، وذكر كلاماً لا صلة له بما تقدمه ولا بما تلاه ، وليس فيه لفظ مِمّا مثّل به سيبويه . مثال ذلك ما ذكره من ألفاظ من باب المثنّى : المسلبان وغيره ، وما نقله عن أبي عبيدة فيما وافق فيه العجميّ العربي وذكر الزُّور وغيره .

وفي بعض المواضع وقعت أبيات من الرجز لم يذكرها شواهد على ما تقدمها من كلام، ولم يقع في أكثرها لفظ من أمثلة كتاب سيبويه. ومِن ذلك القافيتان (خَلْبَنِ ، اللُّيَّلِ) .

هـ ـ أثر الكتاب فيما بعده من مصنفات في بابه

هذا الكتاب صنعة إمام من أعيان أئمة اللغة والرواية ، وهو أقدم ما انتهى إلينا من الأصول في بابه . فعوَّل عليه من تصدى بعده لتفسير أبنية الكتاب ، ونقلوا منه .

نقل منه أبو سعيد السيرافي في مواضع من كتابه : نقل منه مصرحاً باسم الكتاب وصاحبه في تفسير بدرى وحدرى (ص٦٤١ من السيرافي النحوي) ، ومصرحاً بالنقل عنه ولم يسمِّ الكتاب في تفسير هبيخ (ص٦٤٤) والقندأو والحنطأو (ص٦٤٧) ، وكنى عنه بـ« بعضهم » في تفسير الحلبلاب (ص ٦٤٠) ، ونقل عنه من غير تصريح في مواضع منها سلسبيل (المحكم ٨/ ٤٣٧ عنه) ، والسّروط والضروط (٦٥٦) . وكل ما نقله عنه وقع في كتابه هذا .

ونقل منه العطار فيما انتهى إلينا من مختصر الجواليقي لكتابه : صرح بالنقل عن أبي حاتم ولم يسمِّ الكتاب في تفسير تهبط (ص٧٠) ، وضبغطرى (ص١٩٦) ،

وعباقية (ص٢١٢) ، وقنفخر (ص٢٧٠) ، وهجرع (ص٣٠٦) . وكنى عنه في تفسير قندأو (ص٢٦٢) بـ « غيره » يعني غير الجرمي . ونقل منه غير مصرح بالنقل في تفسير جربّة (ص٨٥) ، والخفيدد (ص١٢٨) ، والخلفنة (ص١٢٩) ، والسلسبيل (ص١٧٣) ، والضيافن (ص١٩٣) ، وطرطب (ص٢٠٠) ، والعقنقل (ص٢٢٤) وفدوكس (ص٢٥٠) ، والقلّوب (ص٢٦٣) ، وقسقاس (ص٢٦٧) ، والقذعملة (ص٢٧٢) ، وهمرجل (ص٣١٢) ، وهينغ (ص٣١٢) . وما نقله عنه كله وقع في كتابه هذا .

ونقل عنه تفسير الجحنبار (ص٩٠) ، وهذا البناء مذكور في المخطوطتين ولم يفسَّر فيهما . فلعل العطار نقل من نسخة وقع فيها تفسيره عن أبي حاتم ، أو كتب تفسيره في حاشية أصل قديم ، ثم أدخلت في كتابه .

وفي بعض ما نقله زيادة ألفاظ على نص الكتاب في المخطوطتين مثل (القنفخر) .

ونقل منه الزبيدي في كتابه . ومما نقله منه مصرحاً بنقله عنه غير مسمٍّ الكتاب تفسير كندر (ص٦٩ من كتابه) .

ونقل عنه تفسير الجرنبة (ص١٠) ، ولم يقع هذا البناء في كلتا مخطوطتي كتاب أبي حاتم .

ونقل منه ابن الدهان في مواضع من كتابه من غير تصريح بذلك ، من ذلك ما نقله في تفسير الجنادع ، ودودرّى ، ومندبى ، وقاتول .

ويوشك السخاوي أن يكون قد نقل منه تفسير بعض الألفاظ منها قاتول ، ولم يصرح بذلك .

و ـ مخطوطتا الكتاب

انتهت إلينا من هذا الكتاب نسختان لا ثالث لهما فيما أعلم . وهما نسخة مكتبة الشهيد علي باشا بتركيا ، ونسخة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة .

١ ـ مخطوطة مكتبة الشهيد علي باشا ، ورمزها « صل » تحتفظ بها مكتبة الشهيد علي باشا بتركيا في المجموع ذي الرقم ٢٣٥٨ ، وهي الأوراق ١ ـ ٢٥ منه .

كتب في صفحة العنوان منها ما نصُّه : « هذا كتاب تفسير غريب ما في كتاب

سيبويه من الأبنية ، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ، رحمه الله » اهـ .

وهي نسخة تامة جيدة ، عدة أوراقها ٢٥ ورقة ، وقياس ورق المصورة ١٥×١١سم ، وفي الصفحة ١٣ سطراً ، وعدة كلمات السطر تتراوح بين ٥ ـ ٩ كلمات .

كتبها بخط نسخي جيد واضح محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي الشافعي في شهر شعبان سنة ٦٧٥هـ، وهو[1] إمام محدث ثقة (ت ٧٣٠هـ).

وهي مضبوطة بالحركات ضبطاً تاماً ، وأكثر ضبطها على الجادة . ووضع الناسخ في مواضع من كتابته علامات الإهمال للراء والسين والحاء والعين .

وهي نسخة مقابلة ، فقد كتب في أسفل اللوح ١٠/ ١ « بلغ مقابلة بالأصل » ، وفي اللوح ١٥/ ٢ : بلغت المقابلة ، وصح إن شاء الله . وجعل في نهاية كل موضع قابله بالأصل دائرة في داخلها نقطة (⊙) .

وعلىٰ جودة هذه النسخة وعلم ناسخها فلم تخل في مواضع منها من تصحيف وتحريف وسقط ، وقد نبهت على ذلك كله في تعليقي على الكتاب ، ومما وقع فيها مصحفاً ومحرفاً ما اتفقت المخطوطتان فيه (انظر الحندقوق ، همهيم) .

وفي هوامش النسخة في مواضع من الكتاب حواشٍ منقولة عن الأصل المنقولة هي منه . فيها ذِكْرٌ لرواية بعض الأبنية في نص كتاب سيبويه وما يتصل بها ، وذِكْرٌ لأبيات من الشعر أو الرجز شواهد على بعض ما اشتمل عليه الكتاب من أبنية . فهذا جعلته في موضعه في حواشي التحقيق .

وفي مواضع منها دخل بعض الحواشي في المتن ، ولم يقع في النسخة الثانية ، فصحَّ عندي أنه ليس من أصل الكتاب ، وهذا جعلته في حواشي التحقيق أيضاً .

وفي مواضع منها كلام كأن أصله حاشية من تلك الحواشي المكتوبة على حاشية

---

(١) هو أبو بكر محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان القاياتي الثقفي الشافعي ، ولد سنة ٦٥٠هـ فيما كتب بخطه ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠هـ ، انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٣ ، والمقفى الكبير ٥/ ٣٠٦ . استخرج لي ترجمته من الكتابين الأخ الصديق المحقق الأستاذ إبراهيم صالح حفظه الله .

أصل قديم ، والأرجح أنه ليس من أصل الكتاب . ولكن لا سبيل إلى القطع بذلك ، وقد لحق النسخة الثانية في هذه المواضع خرم ، فلا أدري أوقع فيها ما وقع في (صل) أم خلت منه . فهذا تركته في المتن ونبهت عليه في مواضعه .

وهي منسوخة عن أصل غير أصل النسخة الأخرى . وبين روايتي الأصلين توافق في كثير من ألفاظ الكتاب ، وتقاربت الروايتان في مواضع ، واختلفتا في مواضع غيرها (من ذلك الدحمسان وصوائق) . وقد ذكرت ذلك كله ونبهت عليه في حواشي التحقيق .

٢ ـ مخطوطة مكتبة عارف حكمة ، ورمزها (ف) . تحتفظ بها مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة في المجموع ذي الرقم ٥٥ . وقد اضطرب ترتيب أوراقه ، وسقطت منه أوراق ، ثم رقم على هذه الحال .

وعدة أوراق هذه النسخة ٢٤ أو ٢٥ ورقة ، وقد أصاب وسطها خرم ذهب بنحو عشر ورقات منها (انظر ص ٥٦ ح ٨١ وص ٢٥٦ ح ٥٢) . والباقي من هذه النسخة مفرق في موضعين من المجموع . فالأوراق ١ ـ ٦ منه من كتاب أبي حاتم، والأوراق ٧ ـ ٢٥ من كتاب الزبيدي ، والأوراق ٤١ ـ ٤٨ بقية كتاب أبي حاتم وفيها خاتمته .

كتب في صفحة العنوان منها ما نصُّه : تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه ، رواية أبي محمد عبد الله بن محمد [كذا] بن قتيبة عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني سماعاً عليه بالبصرة . منقول من خط ابن قتيبة اهـ .

وهي نسخة جيدة ، مخرومة ، عدة الباقي من أوراقها ١٤ ورقة . قياس ورق المصورة ٥و١٧×٥و١١سم . وفي الصفحة ١٣ سطراً ، وعدة كلمات السطر تتراوح بين ٦ ـ ٩ .

كتبت بخط نسخي جيد واضح ، ولم يذكر اسم الناسخ . وهي مضبوطة بالحركات ضبطاً شبه كامل وأكثر ضبطها على الجادة . وضع الناسخ علامة الإهمال للراء والحاء في مواضع من كتابته .

وهي نسخة مقابلة ، ففي أسفل اللوح ١/٧ « قوبلت » ، وفي اللوح ١/٤٤ في آخره « بلغت المقابلة » . وجعل في نهاية كل موضع فرغ من مقابلته بالأصل دائرة داخلها نقطة (⊙) .

ورواية هذه النسخة تخالف رواية (صل) في بعض لفظها في مواضع ، انظر ماسلف في وصف (صل) .

ووقع في مواضع منها ضروب من التصحيف ، والتحريف ، والنقص أو الزيادة عن نص (صل) . وقد نبهت على ذلك كله في تعليقي على الكتاب .

وفي هوامشها في مواضع منها استدراك لما سها الناسخ عن نقله من نص الأصل ، أو ذكر لفظ نسخة أخرى قوبلت بها (اللوح ١/٧) ، أو ذكر ما وجده الناسخ في هامش الأصل المنقول منه .

اتفقت روايتا النسختين حتى قول أبي حاتم « ضبغطرى » في اللوح ١/٢٥ من صل ، وهو آخر اللوح ١/٤٨ من (ف) . ولم يفسَّر ضبغطرى في (ف) . وبعده في (صل) « زحولته زحولةً » وبعده ما نصه : « وأنشد . . . التي ترفع ذنبها » وكتب بهامش (صل) حذاء قوله وأنشد « حبان النحوي عن أبي زيد » . وظاهرٌ أن ما بعد « زحولته زحولة » أصله حاشية كانت على حاشية أصل قديم أنشد فيها البيتان شاهداً على القطربوس الواقع في متن (صل) قبل «ضبغطرى».

وأما (ف) فقد وقع فيها بعد « زحولته زحولة » زيادة طويلة (أول اللوح ٢/٤٨ ـ منتصف اللوح ١/٤٩) ، فيها ذكر لشواهد من الشعر على أبنية ذكرت في متن الكتاب من قبل ، ومن هذه الشواهد ما ذكر في موضع ذكر البناء في هامش (صل) . وهذا ممّا يدل على أن هذه الورقة زائدة على كتاب أبي حاتم . والظاهر أن ابن قتيبة أو غيره جمع ما سمعه من شيخه أو وجده في بعض كتب شيخه أو غيرها من شواهد على بعض الأبنية المذكورة في متن الكتاب . وقد جعلت زيادات (ف) عقب خاتمة (صل) .

ولا أدري أهذه النسخة منسوخة عن خط ابن قتيبة أم هي منسوخة عن أصل منسوخ من خط ابن قتية ، وهو ما يغلب على ظني .

وأما « **حبان النحوي** » الذي كتب بهامش (صل) حذاء بيتين أنشدا في حاشية أدخلت في المتن = فقد ذكر أيضاً في زيادات (ف) قبل إنشاد بيتين غير ذينك ، فقد جاء فيها «أنشد حبان النحوي عن أبي زيد » .

فمن حبّان النحوي هذا الذي يروي عن أبي زيد ؟! قد خفيت حاله عن أصحاب

كتب التراجم ، فلم يذكروه ، ولم أصب له ذكراً في شيء من كتب العربية واللغة وغيرهما ، وهذا ما أصبته من خبره .

سمع أبو جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) شيخه القاضي بكار بن قتيبة الثقفي (ت ٢٧٠هـ) يقول : ما رأيت نحويًّا قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والمازني » اهـ وقول بكار هذا أورده صاحب إنباه الرواة ٢/ ٢٤٨ في ترجمة المازني . ولِمَا قاله بكار ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٤٩٢ ، قال : « حبان بن هلال النحوي لا أعرف من حاله إلا ما رأيت في تذكرة ابن مكتوم عن السِّلَفي ينسبه إلى بكار بن قتيبة ، قال : ما رأيت . . . » فساق كلامه . وحكى الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٠ قول بكار في ترجمة حَبَّان بن هلال الإمام الحافظ الحجة أبي حبيب الباهلي ، ويقال الكناني ، البصري (ت ٢١٦هـ) . ولم يذكر في ترجمته أن له بالنحو معرفةً بله أن يعرف بـ « النحوي » .

فالظاهر أن حبان بن هلال أبا حبيب الباهلي أو الكناني البصري = ليس بـ « حبان النحوي » ، فمن حبان النحوي إذن ؟

قال التوزي أبو محمد عبد الله بن محمد (ت ٢٣٠هـ) فيما أورده السيرافي من أخباره في أخبار النحويين البصريين ص٩٧ (ط . البنا) و٨٧ (ط . كرنكو) : **كنت أَقرأ على الأصمعي أنا وحبان ، وكان لقب حبان عينين** » اهـ .

ووقع في (ط . كرنكو) **حَيَّان** بالياء المثناة التحتية ، وكذا ضبطه الإمام ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ١٦٤ ، قال عقب ذكره حَبَّان بن هلال أبا حبيب : « أما **حَيَّان بن هلال البصري** ، روى عنه سيف بن سليمان = فاسمه **بمثناة تحت بعد الحاء المهملة المفتوحة ، وكنيته أبو عبد الله** » اهـ وهو نصٌّ عزيز .

وعن ابنه عبد الله بن حَيَّان النحوي ، عن أبيه ، روى ابن قتيبة خبراً حكاه علي بن حمزة البصري في التنبيهات ٨٢ . وعنه أيضاً ـ أعني عبد الله بن حيّان ـ روى عبد الله بن ماهان المروزي خبراً أورده السيرافي في أخبار المازني في كتابه أخبار النحويين البصريين ص٨٨ (ط . البنا) و٧٧ (ط . كرنكو) . ووقع في طبعة البنا حبان ، وفي طبعة كرنكو جبان مصحفاً .

فـ « **حَيَّان النحوي** » إذن بالياء المثناة التحتية ، وهو حَيَّان بن هلال النحوي البصري ، أبو عبد الله ، ولقبه عينين ، روى عن أبي زيد والأصمعي ، ولم يذكر فيمن ذكرتهم المصادر ممن أخذوا عنهما .

وابنه « عبد الله بن حيان النحوي » روى عنه ابن قتيبة ، ولم يذكر فيمن ذكرتهم المصدر ممن روى عنهم . وروى عنه عبد الله بن ماهان الفارسي .

وأبو حاتم وحَيَّان النحوي كلاهما يروي عن شيوخ بأعيانهم منهم أبو زيد والأصمعي .

فهل يكون ما نقل من إنشاد حيان النحوي في هامش (صل) وزيادات (ف) مما رواه ابن قتيبة عن عبد الله بن حَيَّان النحوي عن أبيه ، فعلقه في حاشية نسخته من كتاب أبي حاتم هذا ثم نُقِل عنه ؟

ز ـ عملي في الكتاب

اعتمدت في تحقيق الكتاب صورتين عن مخطوطتيه اللتين انتهتا إلينا منه ، وهما مخطوطة مكتبة الشهيد علي باشا بتركيا ، ومخطوطة مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة .

واتخذت النسخة التركية أصلاً ، ورمزت لها بـ(صل) ، ورمزت للنسخة المدنية بـ(ف) .

نسخت نص (صل) ، وعارضته بالنسخة (ف) ، وذكرت في التعليق ما بينهما من اختلاف في مواضع من الكتاب . وجعلت بين حاصرتين ما لم يقع في (صل) ووقع في (ف) ، وما زدته في النص مما لم يقع فيهما ، وهو قليل ، ونبهت على ذلك في التعليق .

وقصدت إلى ضبط النص وتحريره من شوائب التصحيف والتحريف والتغيير والسقط . وحرصت على ربط الكتاب بعضه ببعض وبما انتهى إلينا من كتب أبي حاتم ومن كلامه المنقول عنه في بعض المصادر . وعارضت مادة الكتاب بكتاب سيبويه ، وبما انتهى إلينا من الكتب المصنفة في تفسير أبنية الكتاب ، وبكتب اللغة والمعجمات وغيرها من المصادر المصنفة في علم من العلوم التي اشتمل الكتاب على ألفاظ منها .

وحرصت في تعليقي على الكتاب على تخريج ما فيه من لغة وشعر ومثل وما إلى ذلك ، وعلى مناقشته وتحرير القول فيه ، واتبعت في التعليق المنهج الآتي :

١ ـ ما في كتاب أبي حاتم من الأبنية إن كان ممّا مثَّل به سيبويه أَحلتُ على موضع البناء من بابه في كتاب سيبويه ، ثم ذكرت كتب الأبنية التي فسرته .

٢ ـ فإن لم يكن البناء الذي ذكره أبو حاتم من أمثلة الكتاب في كلتا مطبوعتيه ذكرت ذلك . فإن كان بعض كتب الأبنية قد ذكره وفسره ، أو لم يكن مذكوراً في شيء منها البتة = ذكرت ذلك .

٣ ـ وإن ذكر أبو حاتم مثالاً لم يقع في الكتاب ولا في كتب الأبنية ، أو وقع في بعضها = ذكرت الباب من الكتاب الذي يمكن أن يكون ما ذكره أبو حاتم مثالاً عليه .

٤ ـ وإن كانت رواية المثال في كتاب أبي حاتم مخالفة لما وقع في مطبوعتي كتاب سيبويه ، أو كان في كتب الأبنية فيه روايات مختلفة = ذكرت ذلك وبسطت التعليق عليه .

٥ ـ فإن كان المثال من أسماء الناس ذكرت بعض من سمي به إن عرفته . وإن كان من أسماء الأمكنة نقلت من بعض المصادر تحديداً إن أصبت لهم ذلك فيه . وإن كان من أسماء النبات أو الحيوان نقلت تحليته من بعض المصادر ، فإن ذكر في « معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية » أو « معجم الحيوان » للفريق أمين المعلوف ، أو « معجم أسماء النبات » للدكتور أحمد عيسى بك = نقلت من بعضها ولاسيما معجم الشهابي ما يزيد تحلية القدماء له بياناً وما يقابله من مصطلح باللغة الإنكليزية .

وإن كان المثال معرَّباً أحلت على ما بين يدي من مصادر المعرب ، ونقلت مما علقه د . ف عبد الرحيم على طبعته من المعرب للجواليقي ما رأيت فيه فائدة .

٦ ـ وخرجت شواهد الشعر والرجز من مظانها ، إن عرفتها . وسميت قائليها إن لم يسمِّهم أبو حاتم وعرفتهم . وأحلت على ديوان الشاعر أو الراجز إن كان مطبوعاً

ووقفت عليه ، ورمزت للديوان بـ« د » وللقصيدة بـ« ق » وذكرت رقم القصيدة فالبيت فاصلاً بينهما بخط مائل نحو (د ، ق ١ / ١) . ثم أخرجه من بعض المصادر التي روته .

٧ ـ وذكرت في التعليق على الأمثلة اتفاقهم على ما فسره أبو حاتم إن كانت أقوالهم فيه واحدة . وذكرت أقوال العلماء منسوبة إليهم إن اختلفوا في تفسير المثال أو تقاربت أقوالهم فيه .

٨ ـ وعنيت بشرح ألفاظ الكتاب وشواهده . فإن أصبت لأبي حاتم فيما طبع من كتبه أو فيما روي عنه = كلاماً في حرف ذكره في كتابه هذا قدمته على قول غيره ، ثم ذكرت قول غيره إن كان فيه زيادة فائدة أو استدراك .

٩ ـ وعلقت على ما اشتمل عليه الكتاب من مسائل العربية ، وذكرت مذاهبهم إن كان مما اختلفوا فيه ، وهو قليل .

١٠ ـ واتخذت لبعض مصادر التحقيق ولا سيما كتب الأبنية رموزاً ، أكثرها بيِّن ، جعلتها عقب تمام هذه الكلمة .

وبعد ، فأحمد الله تعالى أن وفقني إلى تحقيق الكتاب وكتابة حواشيه على هذا النحو ، وقد بذلت فيه أقصى الجهد وغاية الوسع . فإن أصبت فمن فضل الله وتوفيقه ، وإن أخطأت فمن عجزي وقصوري . وإني لأشكر كل من وقف في عملي على خطأ ، فأنبهني على صوابه .

والله تعالى أسأل أن ينفع بعملي ، ويثيبني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتىٰ الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

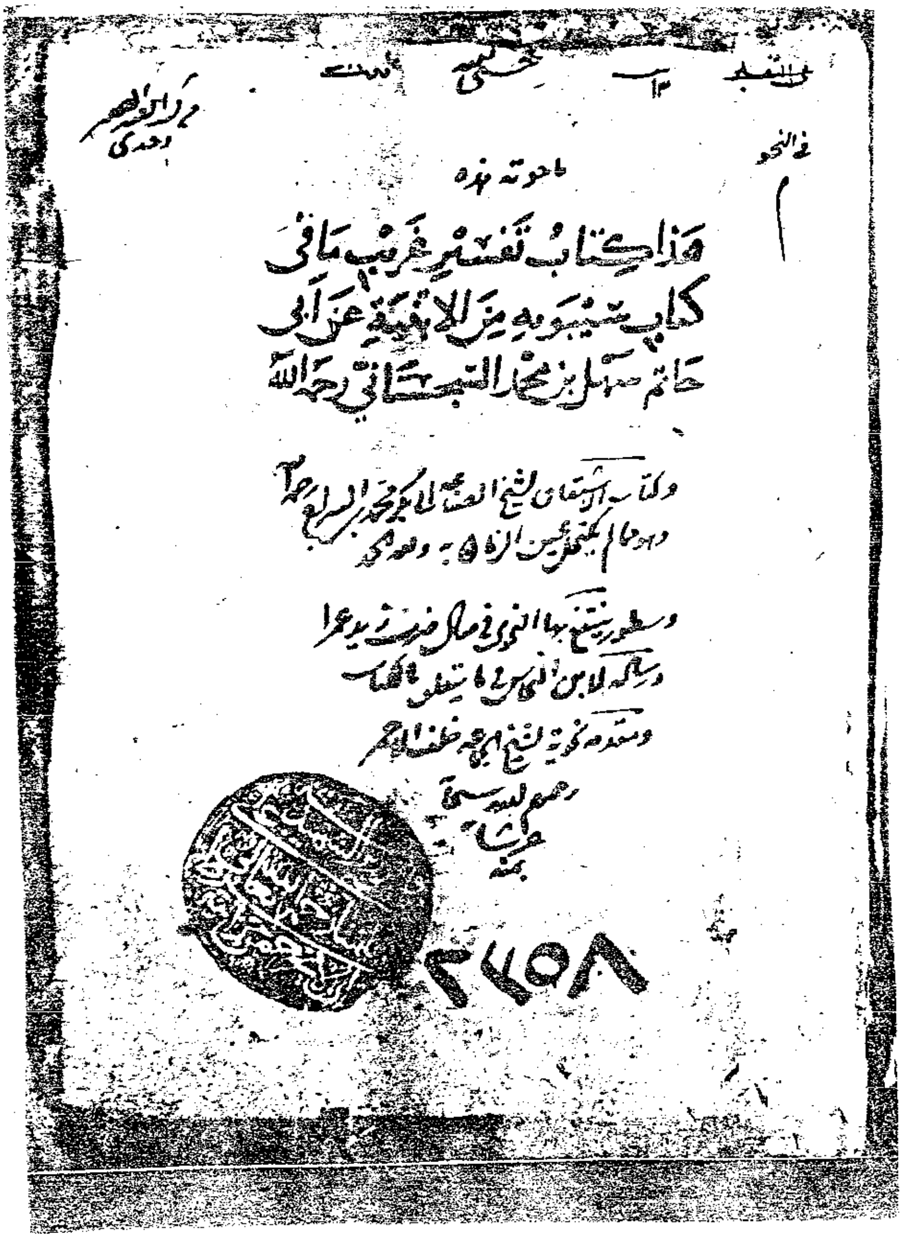
كتبه

أبو أحمد

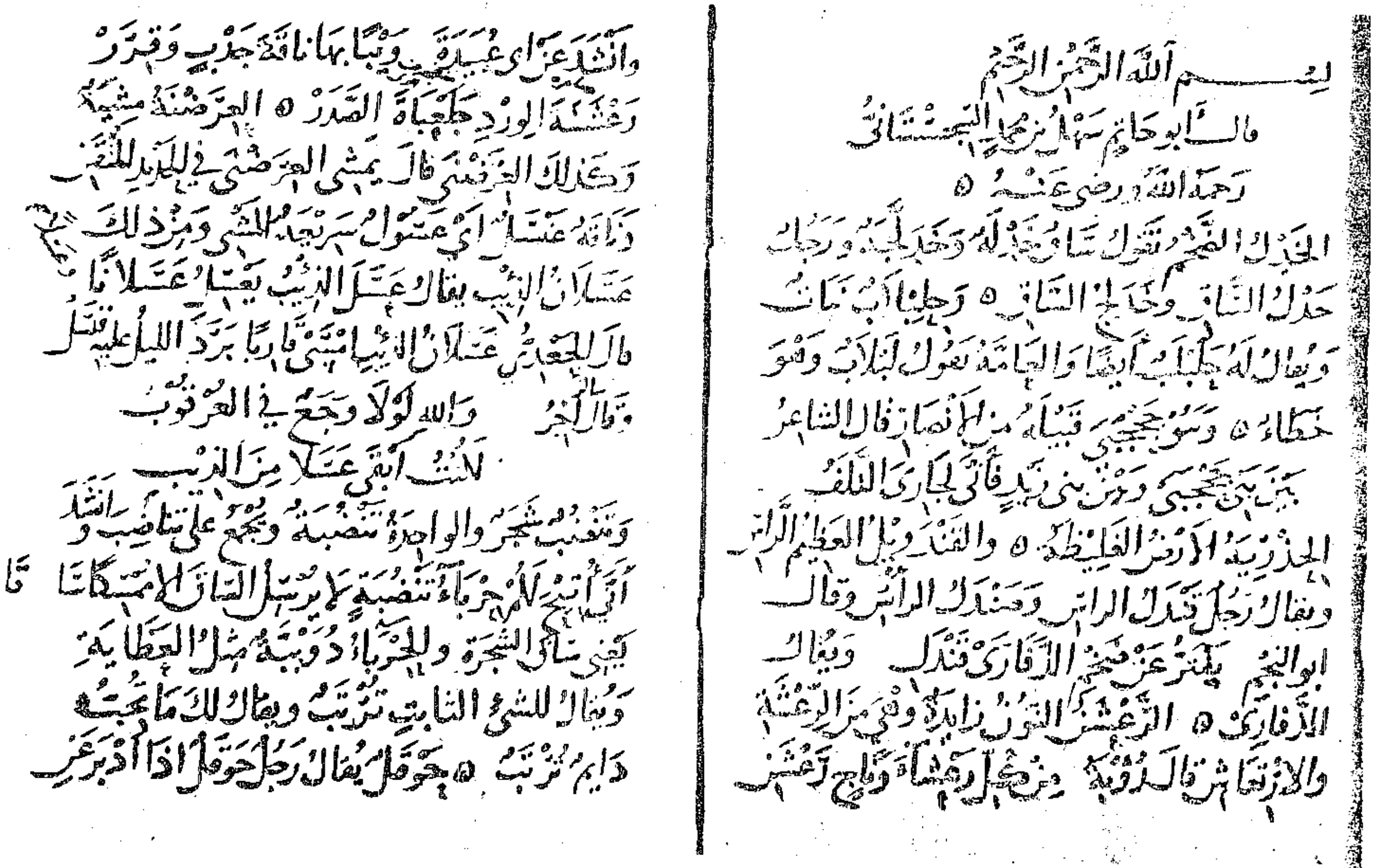
الدكتور محمد أحمد الدالي

رموز بعض المصادر

الأعلم = النُّكت في تفسير كتاب سيبويه له .
التاج = تاج العروس من جواهر القاموس للمرتضى الزبيدي
التكملة = التكملة والذيل والصلة للصغاني
التهذيب = تهذيب اللغة للأزهري ، وقد يذكر بغير اختصار
الجمهرة = جمهرة اللغة لابن دريد
الجواليقي = مختصر الجواليقي لشرح أمثلة سيبويه للعطار
ابن الدّهان = شرح أبنية سيبويه له .
الزبيدي = كتاب الأسماء والأفعال والحروف ، وهو كتاب أبنية كتاب سيبويه له
السخاوي = سفر السعادة وسفر الإفادة له
ابن السراج = الأصول له
السيرافي = القطعة التي فسرها من أبنية سيبويه والمطبوعة في كتاب (السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه)
اللسان = لسان العرب لابن منظور



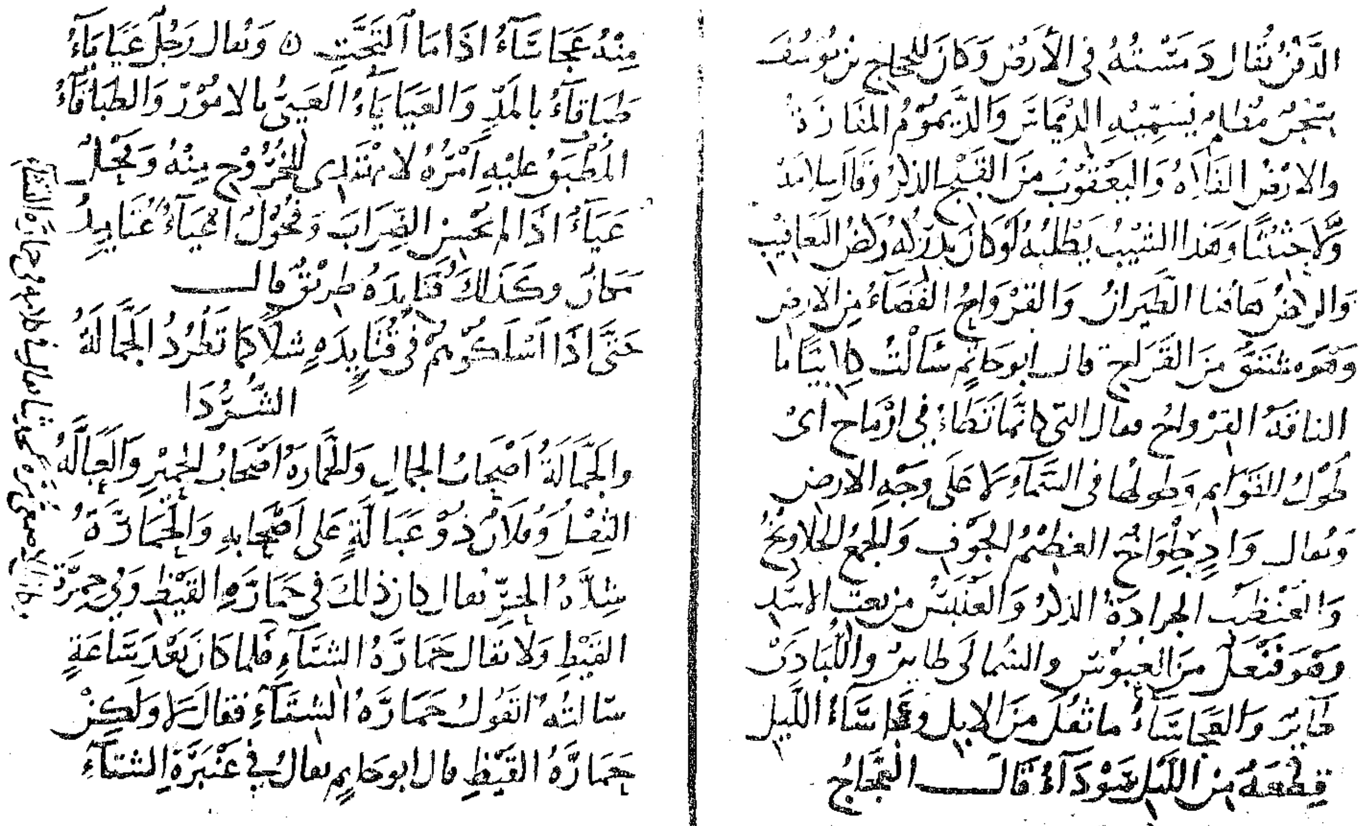
اللوح الأول من المخطوطة (صل)



بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني
رحمه الله ورضي عنه
الخدل الضخم تقول ساق خدلة وخدلجة ورجل
خدل الساق وخدلج الساق
ويقال له حلبلب أيضا واليمامة تقول لبلاب وهو
خطاء وبنو جحجبى قبيلة من الأنصار قال الشاعر
بين بني جحجبى وبين بني زيد فأنى لجاري التلف
الجذرية الأرض الغليظة والقندويل العظيم الرأس
ويقال رجل قندل الرأس وعندل الرأس وقال
أبو النجم
الرعشن النون زائدة وهي من الرعشة
والارتعاش قال رؤبة

والعرضنة مشية
وكذلك العرضني
ذات عسلان أي عسول سريعة المشي ومن ذلك
عسلان الذئب يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا
قال الجعدي
وقال آخر والله لولا وجع في العرقوب
لكنت أبقى عسلا من الذيب
والتنضب شجر والواحدة تنضبة ويجمع على تناضب وأنشد
أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا
يعني ساق الشجرة والحرباء دويبة مثل العظاية
ويقال للشيء الثابت ترتب
وجوقل يقال رجل جوقل

اللوح الثاني من المخطوطة (صل)



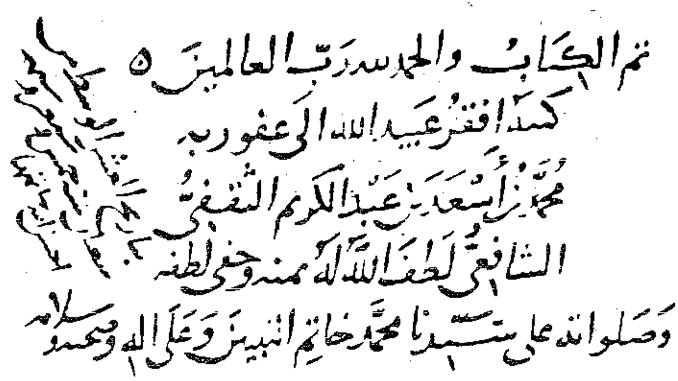
اللوح الثامن من المخطوطة (صل)

ناقة جلباة وركباة وجلبانة وركبانة وأنشد
جلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف
والدقعم الدقعاء وهو التراب وقد دقع الرجل
إذا لزق بالدقعاء وفقير مدقع قد لزق بالدقعاء
والدلقم الناقة الهرمة التي تكسرت أسنانها
والدلامص البراق اللين من التدليص ويقال دلامص
أي ملس والكوالل القصير الغليظ والجرول
الحجر والجثجور الواسع الجوف والجمهور الضخم
ورجل جهور الصوت والعلود الغليظ والعتول
الشيخ الثقيل المسترخي والعشوزن ضرب من
الخطاء والعرطود الطويل والكروس الضخم
الرأس والسدوس الطيالسة وأنشد
وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندسا وسدوسا

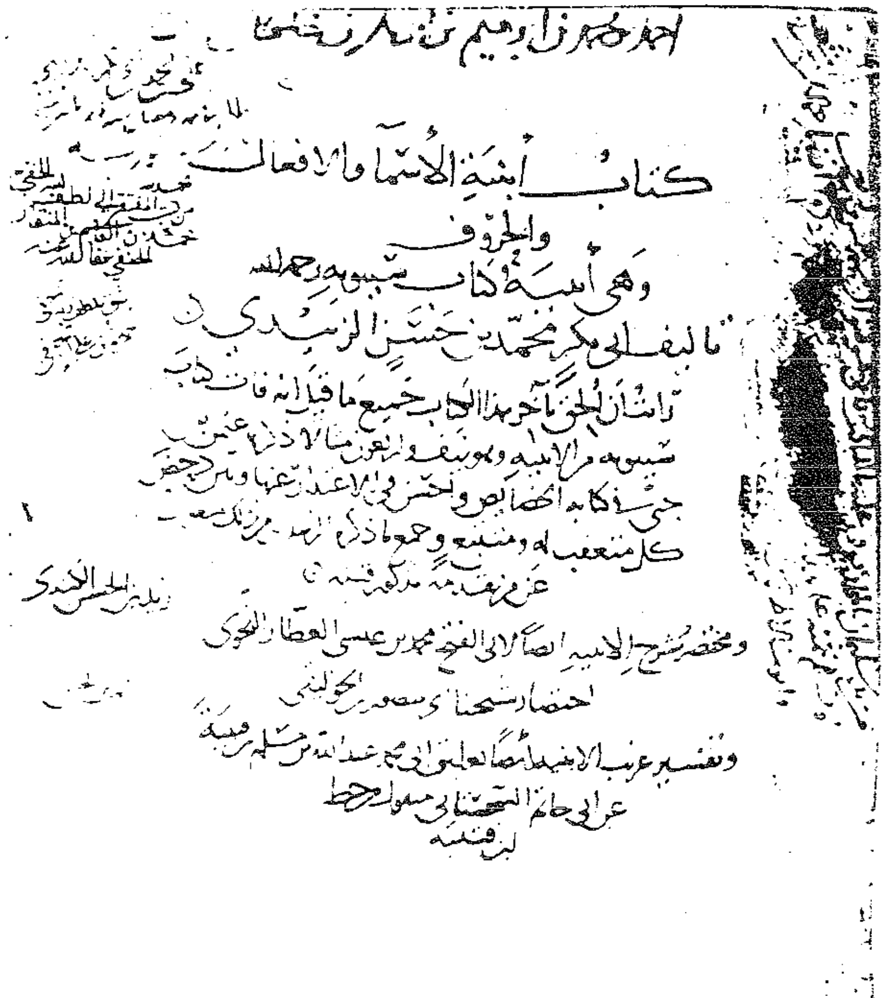
وأما اسم الرجل فسدوس بالفتح وكان الأصمعي يغلط
فيجعل اسم الرجل بالضم والطيالسة بالفتح قالوا
أتى وهو اسم والسدوس وهو اسم عشوزن الـ
شيخ ثقيل وقطوطى البطيء في مشيه وهو القطوطى
[illegible] مسترخي طويل تعهن اسم مكان بالحجاز
حبونن واد قريب من اليمامة الجندورة والجنادرة
لغات شعبة من الجبل عنقوة قطعة من الجبال
والجبال اليابس وإذا كان أخضر فهو النصي القلوب
الذئب ويقال القليب والشرد الأول والصراط
الصراط يقال ما عليه طحرور أي ما عليه شيء
والهذلول الخفيف من الرمل ويقال أسود حلبوب
وحلكوك وحلكوك والبعلوك الزهج والبلصوص
طائر والعلك ثمر الطلح ورجل جنادب مقصور ممدود

قال في حاشية الأصل كذا في الكتاب [illegible]

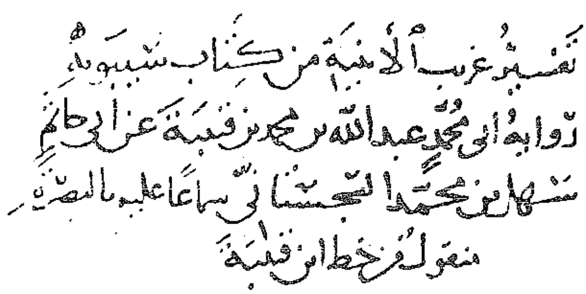
اللوح الرابع عشر من المخطوطة (صل)


تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
كتبه أفقر عبيد الله إلى عفو ربه
محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي
الشافعي لطف الله له بمنه وخفي لطفه
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم

اللوح الأخير من المخطوطة (صل)


كتاب أبنية الأسماء والأفعال
والحروف
وهي أبنية كتاب سيبويه رحمه الله
لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي

اللوح الأول من المجموع الذي فيه المخطوطة (ف)



تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه
رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن قتيبة عن أبي حاتم
سهل بن محمد السجستاني سماعًا عليه بالبصرة
منقول من خط ابن قتيبة

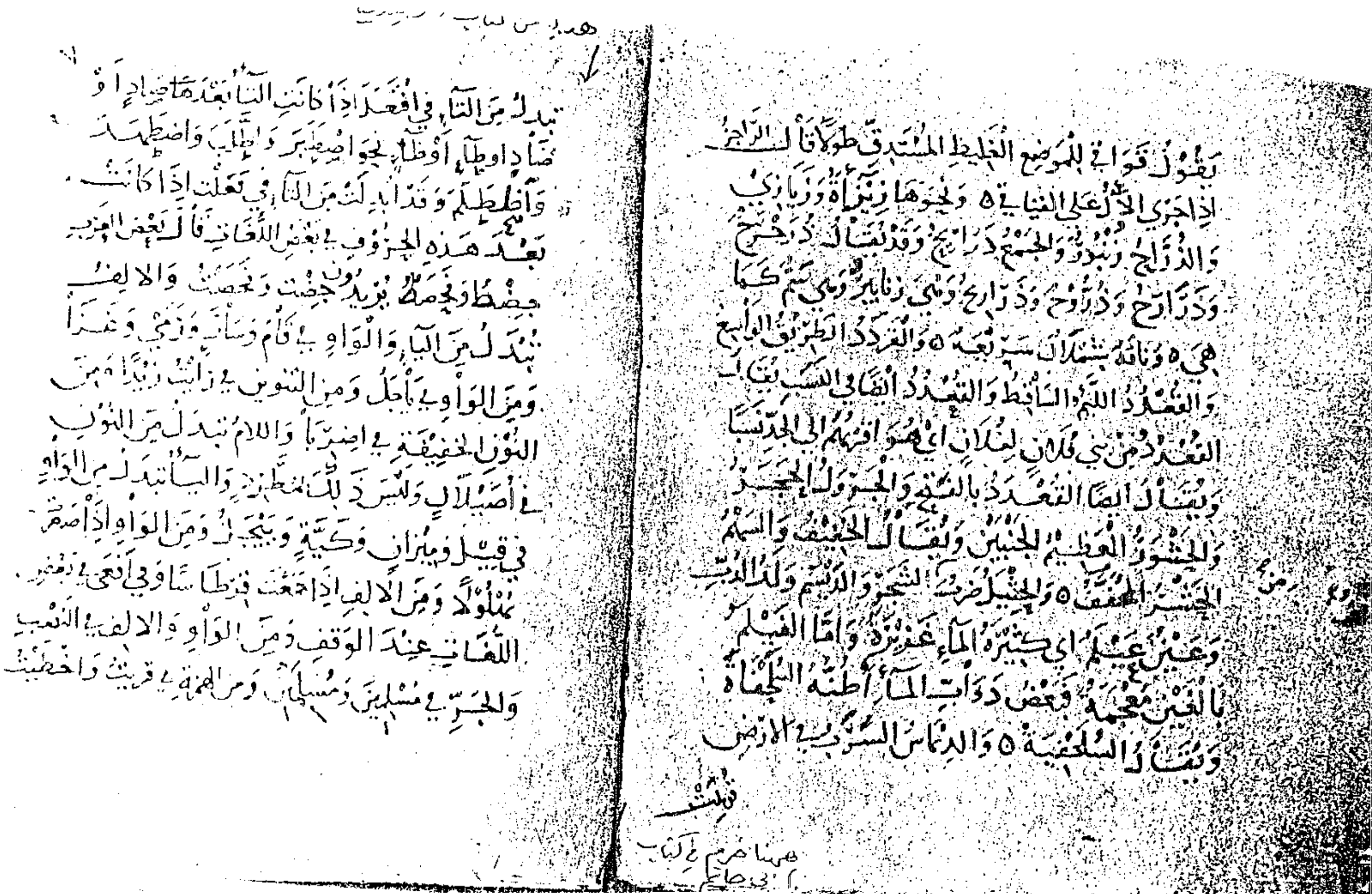
اللوح الأول من المخطوطة (ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

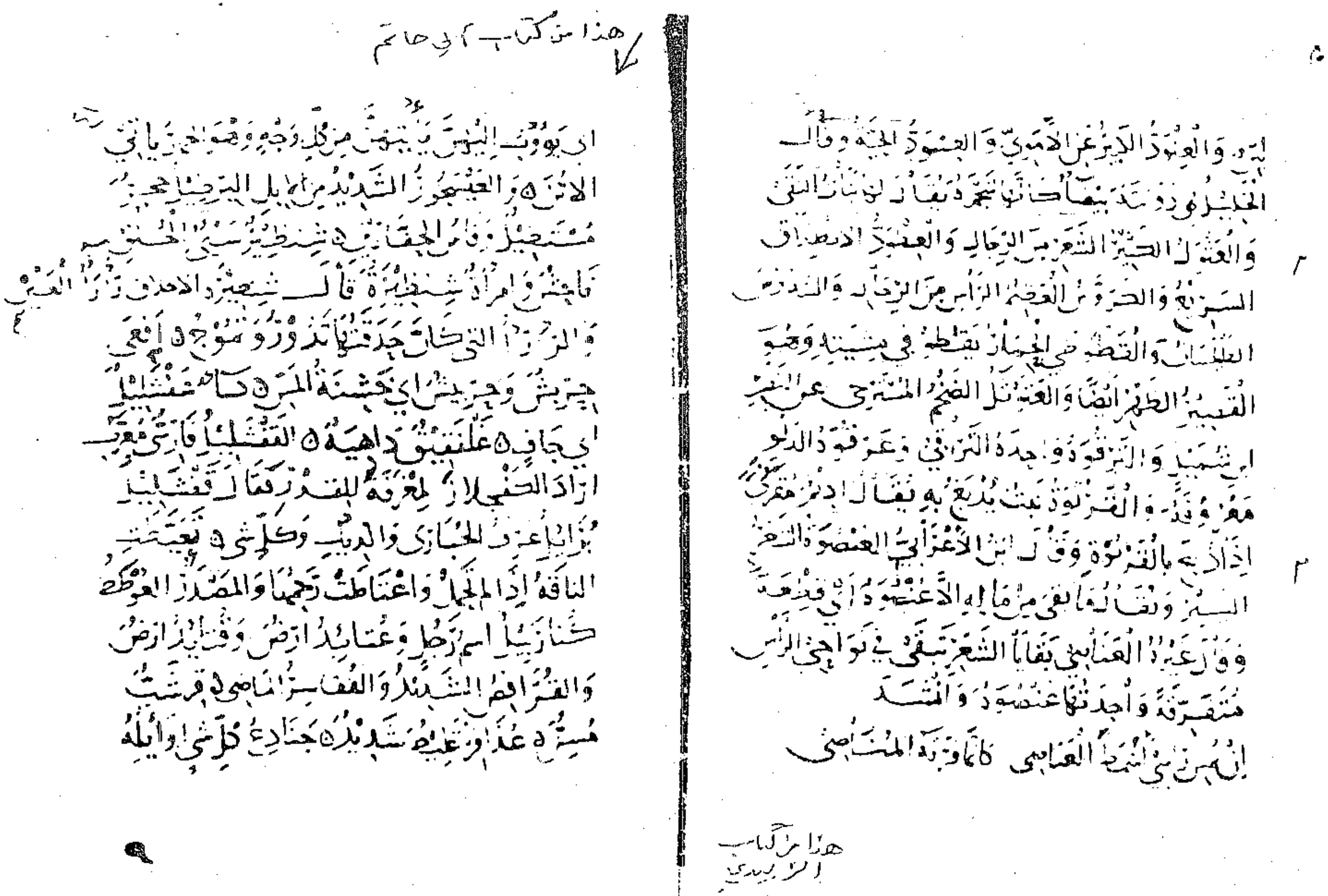
قال أبو محمد تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية
عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني سماعي منه قال
أبو حاتم الخَدْل الفخم تقول ساق خدلة وخدلجة
ورجل خدل الساق وخدلج الساق وحلبلاب نبات
ربما قيل له لحلبلب أيضا والعامة تقول لبلابة وهو خطأ
وبنو جحجبى قبيلة من الأنصار قال الشاعر
بني جحجبى وبني زيد فاني لجاري التلف
والجذرية الأرض الغليظة والقند [illegible] العظيم
الرأس ويقال رجل قند الرأس وصندل الرأس
وقال أبو النجم يفتر عن ضخم الرثائي قند [illegible] ويقال
الدرفاني الزعشن بالنون زائدة وهي من الزعشة
والارتعاش وقال رؤبة من كل رعشاء وناج رعشن

العرضنة مشية وكذلك العرضى قال مشي العرضى
في الحديد المتقن وناقة عنسل أي عسول سريعة
المشي ومن ذلك عسلان الذئب يقال عسل الذئب
يعسل عسلا وعسلانا قال الجعدي عسلان الذئب
أمسى قارب برد الليل عليه فنسل وقال الراجز
والله لولا وجع العرقوب لكنت أبقى عسلان الذئب
وتنضب شجر الواحدة تنضبة والجمع تناضب وأنشد
أنى أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا
يعني ساق الشجرة والحرباء دويبة مثل العظاية ويقال
للشيء الثابت ترتب ويقال لك ما حييت ذاك ترتب
جو قال رجل جو قال إذا ادبر عن السماء وهو ناتي المتن إذا العبا
وتهيؤ والعثير الغبار والعيثر الأثر ويقال ما له
أثر ولا عيثر والعيثرة الشخص قال

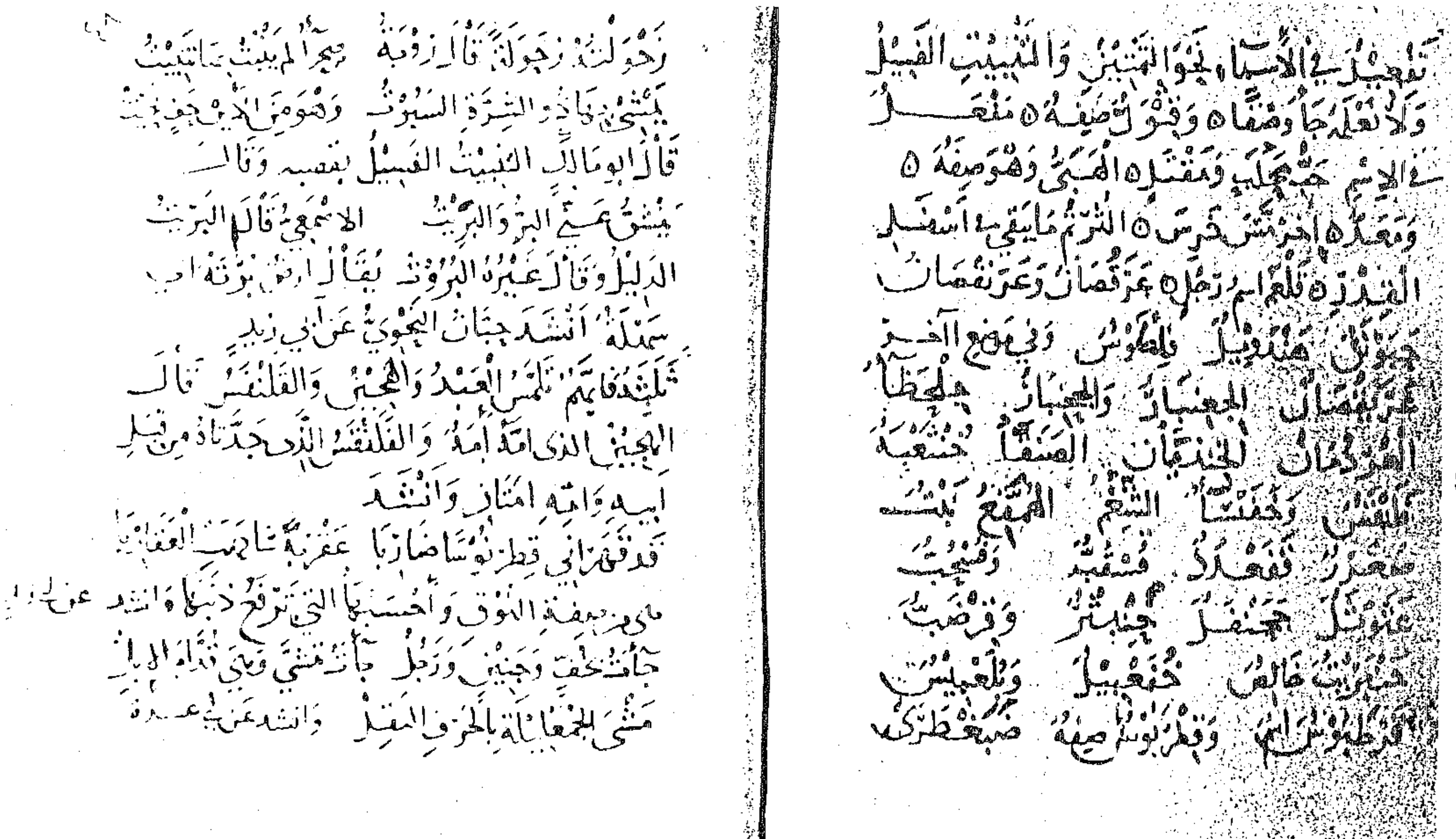
اللوح الثاني من المخطوطة (ف)



اللوح السابع من المخطوطة (ف)

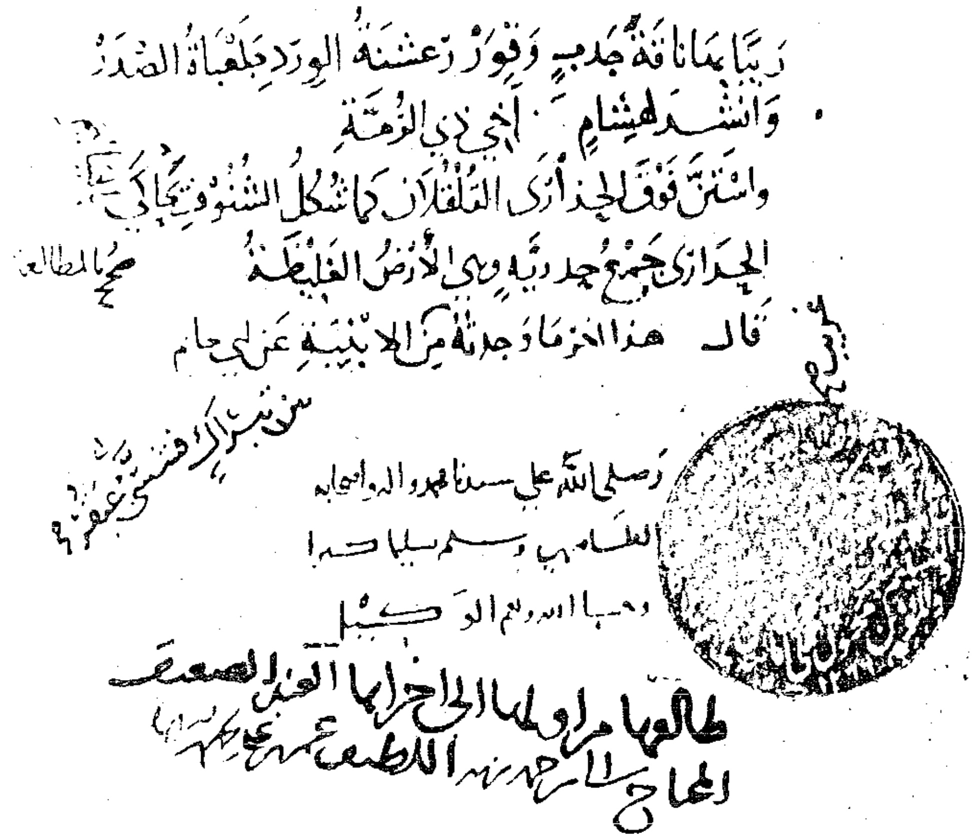


اللوح الحادي والأربعون المخطوطة (ف)


تفعيل في الأسماء نحو التنبيت والتنبيت الفسيل
ولا نعلمه جاء وصفا وفعول وصفه منعل
في الاسم حنجلب ومفتره المبنى وهو صفة
ومعدة اخبرتش خرس النرتم ما يبقى به اسفل
القدر تلعام اسم رجل عرقصان وعرنقصان
حيوتن مندويل للطوس وفي موضع آخر
عرتقصان الجنبار والجنبار جلنطا
الهلوكمات الخنفقان الصقا خنعبة
للنفس وجعفنا الشعم المعع بلت
معرب تفعدد قنقبة وقبيت
عنتولك محنفل حنبتر وقضب
هنبرت فالق خفعبيل وتلعيس
قرطبوس اسم وقربوس صفة صبعطرك

رحولنة رجولة قال رؤبة يمجد المبيت ما تبيت
يمشي بنا ذو الشرة السبرنث وهو من الذي ...
قال ابو مالك التنبيت الفسيل بقصبه وقال
يمشي مشي البرة والبرنث الاصمعي قال البرنث
الدليل وقال عبيدة البرنث يقال ارض برثة اي
سهلة انشد حبان النحوي عن ابي زيد
ثلثة فايهم تلمس العبد والحبش والقلنفس قال
الحبش الذي امه امة والقلنقس الذي جدتاه من قبل
ابيه وامه امتان وانشد
قد فقهاني قطرنوسا ضارنا عقربة تاهت العقاعقة
... صفة النوق واحسنها التي ترفع ذنبها انشد عن ...
جاءت خفت وجينى ورجل جاءت مثنى وبني مداه الابل
مثنى الجمعانه بالحزق والمقل وانشد عن عبده

اللوح الثامن والأربعون من المخطوطة (ف)


ربما نافة جدب وفور رعشنه الورد بلعباة الصدر
وأنشد لهشام أخي ذي الرمة
واستن فوق الجدارى القلقلان كما شكل الشنوف ...
الجدارى جمع جدرية وهي الأرض الغليظة
قال هذا آخر ما وجدته من الابنية عن أبي حاتم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه
الطاهرين وسلم تسليما ...
وحسبنا الله ونعم الوكيل
طالعها من أولها إلى آخرها العبد الضعيف
الحاج ... عبد اللطيف ...

اللوح الأخير من المخطوطة (ف)

تفسير غريب ما في
كتاب سيبويه
من الأبنية

تأليف

أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني

(١٦٥ - ٢٥٥ هـ)

من نسختين إحداهما منقولة من خط ابن قتيبة وروايته عن شيخه أبي حاتم

حققه وخرج ما فيه وشرحه وناقشه وكتب حواشيه

الدكتور محمد أحمد الدالي

العضو العامل بمجمع اللغة العربية بدمشق

وأستاذ النحو والصرف بجامعة دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم سَهْلُ بنُ محمَّدٍ السِّجِسْتانيُّ ـ رحمه الله ، ورضي عنه[1] ـ :

* **الخَدْل**[2] : الضَّخْم[3] ، تقول : ساقٌ خَدْلَةٌ وخَدَلَّجَةٌ ، ورجل خَدْلُ الساق ، وخَدَلَّجُ الساق .

* **وحِلِبْلابٌ**[4] : نباتٌ ، ويقال له « حَلَبْلَبٌ »[5] أيضاً . والعامَّةُ تقول

---

(١) هذا صدر (صل) ، وصدر (ف) : « بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو محمد : تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ، سماعي منه . قال أبو حاتم . . » اهـ . وأبو محمد هو ابن قتيبة تلميذ أبي حاتم ، وهذه النسخة منقولة من خط ابن قتيبة ، انظر مقدمة التحقيق (مخطوطتا الكتاب) .

(٢) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٠ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ١٢٢ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ٧٩ .

(٣) أو العظيم ، أو الغليظ الممتلئ من اللحم ، انظر المصادر السالفة واللسان (خ د ل) . وفي الأعلم : الممتلئ الأضلاع خاصة ، وهو خطأ صوابه الأعضاء . قال السيرافي : « الخدل وهو الممتلئ من الأعضاء ، ولا يستعمل ذلك في الشراب ، ولا يقال للممتلئ من الشراب خدل » . وفي الجواليقي : « الممتلئ من الأعضاء باللحم الدقيق العظام » . وفي مقاييس اللغة (خ د ل) ٢/ ١٦٢ : « الخاء والدال واللام أصل واحد يدل على الدقة واللين ، يقال : امرأة خدلة أي دقيقة العظام وفي لحمها امتلاء » .

(٤) الكتاب ٢/ ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، وابن السراج ٣/ ١٩٩ ، والسيرافي ٥٥٦ ، ٦٤٠ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ١٠٥ ، وابن الدهان ٧٣ ، والسخاوي ٢٢٩ .

(٥) لم أجده إلا في ديوان الأدب ٢/ ٨٦ .

« لَبْلابٌ »[٦] ، وهو خطاءٌ[٧] .

* وبنو جَحْجَبَىٰ[٨] : قبيلة من الأنصار[٩] ، قال الشاعر[١٠] :

---

(٦) وقال تلميذه ابن قتيبة في غريب الحديث له ١/ ٦١٥ : النبت الذي يسمىٰ الحلبلاب ، وتسميه العامة اللبلاب . وقال السيرافي ٥٥٨ : وبعضهم يقول : هو الذي تسميه العامة اللبلاب . وقال السخاوي : قال جماعة من أهل اللغة : هو الذي تسميه العامة اللبلاب ، وكذا قال أبو عمرو [كذا] ، قال : هو الذي يتعلق علىٰ الشجر » اهـ وقوله « أبو عمرو » كذا وقع ولعله « أبو عُمَر » وهو الجرمي كما في التاج (ح ل ب) وفيه أبو عمرو الجرمي ، وهو خطأ . وفي الصحاح : « النبت الذي تسميه العامة اللبلاب » .

(٧) في (ف) : « تقول لبلابة وهو خطأ » . والخطاء والخطأ واحد ، انظر اللسان وغيره . وذكر السيرافي ٦٤٠ قول أبي حاتم ههنا ، ولم يسمِّه ، وكنىٰ عنه بـ « بعضهم » ، قال : « وزعم بعضهم أنه اللبلاب ، وأن اللبلاب خطأ » اهـ . واستعمل ابن الأعرابي اللبلاب في بعض كلامه ، فقال أبو هلال العسكري في التلخيص ٤٦٣ : « هكذا قال ، والصحيح الحلبلاب » اهـ .

والظاهر أن في تخطئة قول العامة نظراً . ففي الجامع لمفردات الأدوية ٢/ ٢٩ « حلبلاب : قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمىٰ قسُوس ، وقال بعضهم : هو اللاعبة » وانظر رسم قسوس فيه ٤/ ١٩ واللاعبة ٤/ ٩١ واللبلاب ٤/ ٩٢ . وفي معجم الشهابي ٣٣٣ : « Hedera helix لبلاب متسلق . لبلاب كبير . قسوس . حلبلاب . حبل المساكين . (اللبلاب من السريانية ، والقسوس من اليونانية . وفي المفردات أن الحلبلاب هو هذا النبات . . . ، نوع ينمو علىٰ الجدران القديمة وعلىٰ الشجر ويتشبث بها بجذور عريضة وبأظافير تنشأ في الأغصان ، وقد يزرع في الحدائق لتغطية العروش ، وله ورق أخضر حانئ ، وهو دائم الخضرة . . . » اهـ . وانظر معجم أسماء النبات ٩١ ، ومسالك الأبصار ٢١/ ٢٠٢ (قسوس) ، والفلاحة النبطية ٢/ ٨٦١ ـ ٨٦٣ ، والصحاح في اللغة والعلوم ١/ ٢٨٨ (حلبلاب) و٢/ ٤٣٠ ـ ٤٣١ (لبلاب) .

(٨) الكتاب ٢/ ٣١٢ ، ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ٩١ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٠ ، والسخاوي ١٩٧ ، والمقصور والممدود للقالي ١٥٦ .

(٩) من الأوس منهم . وهم بنو جَحْجَبىٰ بن كُلْفَةَ بن عَوْفِ بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس . انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ٢/ ٣٧٩ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٥ ، ٤٧٠ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٠٣ .

(١٠) وهو مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . =

بَيْـنَ بَنِـي جَحْجَبَـىٰ وبَيْـنَ بنـي   زَيْـدٍ فَـأَنَّـىٰ لِجَـارِيَ التَّلَـفُ

* [و][11] الحِذْرِيَةُ[12] : الأرضُ الغليظةُ .

* والقَنْدَوِيلُ[13] : العظيمُ الرأس ، ويقال : رجل قَنْدَلُ الرأس ، وصَنْدَلُ

= انظر نسبه في ديوان حسان ١٤٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٦٢٧ (البجاوي) ٦٣٨ (الهاشمي ـ وفيه في هذه الطبعة خلل) .

والبيت من كلمة له في ديوان حسان ٨٥ ، والأغاني ٣/ ٢٠ ، وجمهرة أشعار العرب ٦٢٩ (البجاوي) ٦٣٨ (الهاشمي) ، وخزانة الأدب ٢/ ١٩١ .

وبنو زيد : هم بنو زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ٢/ ٣٧٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٢ .

وأنشده ابن دريد في الجمهرة ١١٦٣ لقيس بن الخطيم الأنصاري ، ورواية عجزه : فيه « كلفة أنّىٰ . . . » وقال : ويروىٰ « عوفٍ فأنىٰ . . . » . وليس البيت لقيس ، وبيت قيس قوله :

أبلـغ بنـي جحجبـىٰ وإخـوتهـم   زيـداً بـأنّـا وراءهـم أُنُـف

انظر الأغاني ٣/ ٢٣ . ورواية ديوانه ٦٢ :

. . . . وقـومهـم   خطمـة أنّـا وراءهـم أنـف

وانظر زيادات ديوان قيس ١٧٣ .

(١١) زيادة من (ف) .

(١٢) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٠٨ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٧٠ ، والسخاوي ٢٢٤ . وكرر المؤلف ذكر الحذرية فيما يأتي ١٤٩ ، وفسرها ثمة بما فسرها هنا . وفي معجم البلدان ٢/ ٢٣٣ أنها اسم إحدىٰ حرتي بني سُلَيْم . وسيأتي تفسيرها عرضاً فيما يأتي ٣٥٩ في زيادات (ف) .

(١٣) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٢٦٥ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٤٤ . ورأىٰ ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب ٥٢١ أن القندويل لغة في القندفيل وهو الضخم ، وأن القندفيل فارسي معرب وأصله بالفارسية كُنده بيل ، بضم الكاف الفارسية ، فانظر كلامه .

الرأس ، وقال أبو النَّجْم :

يَفْتَرُّ عَنْ ضَخْمِ الذَّفارىٰ قَنْدَلِ[١٤]

ويقال الذَّفَارِي[١٥] .

* **الرَّعْشَنُ**[١٦] : النون[١٧] زائدة ، وهي[١٨] من الرِّعْشة والارتعاش ، قال[١٩] رُؤْبَةُ[٢٠] :

مِنْ كُلِّ رَعْشاءَ ونَاجٍ رَعْشَنِ[٢١] [١/٢]

---

(١٤) البيت بهذه الرواية مركّب من بيتين لأبي النجم ، وهما :

رُكِّبَ في ضخم الذفارىٰ قندلِ
يفترّ عن مكنونة لم تَعْصَلِ

انظر الطرائف الأدبية ٦٩ ، وديوانه ق٨٩/١٥٦ ، ١٥٧ ص٢٣٤ ، وهو بهذه الرواية « ركّب في ضخم . . . » في الخصائص ١/ ٢٧١ ، والصحاح واللسان (ق ن د ل) . يفتر : يكشر ، مكنونة : أنياب مكنونة مستورة ، لم تعصل : لم تعوجّ .

(١٥) الذفارىٰ ، بفتح الراء وكسرها : جمع ذِفْرىٰ ، وهو العُظَيم الناتئ خلف أذن البعير ، وقد يستعمل في غيره ، قاله السيرافي ٦٢٢ . والذفارىٰ من أبنية الكتاب ٢/١٩٥ ، ٢١٢ ، ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٢ ، والزبيدي ٧٤ ، والجواليقي ١٤٤ ، وابن الدهان ٨٩ ، والسخاوي ٢٧٨ .

(١٦) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٥٠ ، وابن السراج ٣/٢٠٦ ، والسيرافي ٤٠٨ ، ٥١٠ ، ٥٥٨ ، ٦٢٤ ، والزبيدي ٧٥ ، ١٠١ ، والجواليقي ١٤٧ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ٩١ ، والسخاوي ٢٨٣ ، والمنصف ٣/ ٢٦ .

(١٧) في (ف) : بالنون .

(١٨) الضمير للرعشن وهو مذكر ، وإنما أراد اللفظة فأنث الضمير علىٰ المعنىٰ .

(١٩) في (ف) : وقال .

(٢٠) ديوانه ق٥٧/ ٦٤ ص١٦٢ (وفيه : بكلّ) ، والمقتضب ٣/ ٣٣٧ ، والمنصف ٣/ ٢٦ ، وتهذيب اللغة ١/ ٤٢٤ ، واللسان (ر ع ش) . الرعشاء : الناقة السريعة لاهتزازها في السير ، والجمل أرعش ، وكذلك الرعشن والرعشنة ، وناجٍ : سريع ، عن اللسان .

(٢١) بعده في (صل) ما نصُّه : « وأنشد عن أبي عبيدة : =

* العِرَضْنَةُ(٢٢) : مشيةٌ(٢٣) ، وكذلك العِرَضْنَىٰ(٢٤) ، قال(٢٥) :

يَمْشِي العِرَضْنىٰ في الحَدِيدِ المُتْقَنِ

* وناقة عَنْسَل(٢٦) : أي عَسُول سريعة المشي ، ومن ذلك عَسَلانُ

= وَيْباً بها ناقةَ جَذْبٍ وقِرَرْ
رَعْشَنَةَ الوِرْدِ جَلَعْبَاةَ الصَّدَرْ » اهـ

ولم يقع هذا في المخطوطة (ف) هنا ، لكنه وقع في آخرها في أشياء أخرى جاءت فيها عقب تمام كتاب أبي حاتم في رواية المخطوطة (صل). وغلب على ظني أن أصل هذا الكلام حاشية كانت على هامش أصل قديم لكتاب أبي حاتم ظُنَّت من كلامه فزيدت فيه = فجعلتها في الحاشية ههنا لذلك . وسيأتي نحو هذا في هامش (صل) لا في متنها ٣٠٢ ح٤ و٣٥٤ ح٨٤ . وانظر مقدمة التحقيق (مخطوطتا الكتاب) .

ولم أجد البيتين . وقوله « ويباً بها » كذا وقع ، ولعله صوابه « ويباً لها » يقال : ويباً لهذا الأمر : عجباً له ، وقِرَر : جمع قِرّة ، وهي ما أصاب الإنسان وغيره من القر ، والبرد أيضاً ، عن اللسان (و ي ب ، ق ر ر) . والرعشنة : السريعة لاهتزازها في السير . والصَّدَر : نقيض الوِرْد ، وهو رجوع الشاربة من الوِرْد ، والجلعباة : الشديدة في كل شيء ، عن اللسان (ر ع ش ، ص د ر ، ج ل ع ب) .

(٢٢) الكتاب ٢/٣٢٧ ، وابن السراج ٣/٢٠٦ ، والجواليقي ٢١٧ ، وابن الدهان ١٢١ ، والسخاوي ٣٦٥ ، وانظر اللسان (ع ر ض) ، ونوادر أبي مسحل ١/ ٥٤ .

(٢٣) يقال : هو يمشي العِرَضْنَة والعِرَضْنىٰ : إذا مشىٰ مشية في شِق فيها بغيٌ من نشاطه ، عن اللسان (ع ر ض) . وانظر ما يأتي ٩٨ . وتكون العرضنة صفة ، يقال ناقة عرضنة : معترضة في السير للنشاط ، عن اللسان .

(٢٤) ستأتي في موضعها ص٩٨ .

(٢٥) أبو الأخزر الحِمّاني . وقبله :

مقلّصاً بالـدِّرْعِ ذي التَّغَضُّـنِ

والبيتان له في اللسان (د ر ع) ، وقوله « مقلصاً . . . » أنشده له المؤلف في المذكر والمؤنث ٧٣ ، وابن الأنباري في المذكر والمؤنث له ٣٥٢ .

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣٥٠ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢٢٣ ، والأعلم ١١٤٩ ،=

الذئب ، يقال : عَسَل الذئبُ يَعْسِل عَسَلاناً وعَسَلاً ، قال الجَعْدِيُّ(٢٧) :

عَسَــلانَ الــذِّئْــبِ أَمْســىٰ قــارِبــاً ‏ ‏ ‏ ‏ بَــــرَدَ اللَّيْــــلُ عليـــه فنَسَــــلْ(٢٨)

وقال آخر(٢٩) :

= وابن الدهان ١٢٨ ، والسخاوي ٣٨١ .

(٢٧) البيت من كلمة للنابغة الجعدي في مجموع شعره ق٥أ/ ٢٢ ص٩٠ (رباح) ق٥٤/ ٢٢ ص١١٦ (الصمد) . وهو له في فعلت وأفعلت للمؤلف ٩٥ ، ومجاز القرآن ٢/ ٤٢ ، وذيل مسائل نافع ١٨٥ ، والفرق لابن السيد ٤٣٦ ، ٥٤١ .

وهو بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٥ ، ٨٤٢ ، والاشتقاق ٢٢٧ ، وشرح ديوان المفضليات للأنباري ٧٥٥ ، والأضداد لابن الأنباري ٢٧١ ، وأمالي القالي ١/ ١٥٥ ، والخصائص ٢/ ٤٨ ، وسر الصناعة ٣٢٤ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٢٠ ، والمخصص ٧/ ١٢٦ و٨/ ٦٨ .

وعزي إلىٰ لبيد في الكامل ٤٧٤ ، والمحكم ١/ ٣٠٣ ، واللسان (ع س ل ـ وفيه أنه ينسب إلىٰ الجعدي) . وللبيد كلمة علىٰ قريّ كلمة النابغة ، ولم يرد فيها البيت برواية ديوانه ، فذكره محقق الديوان ٢٠٠ في تذييله علىٰ القصيدة ذات الرقم ٢٦ ، وخطأ المحقق من نسب البيت إلىٰ لبيد .

(٢٨) ضبط في (صل) عسلان بالرفع ، وهو خطأ . وهو منصوب علىٰ المصدرية لقوله في البيت الذي قبله :

حــادرِ الأَكْعُــب صَــدْقٍ مــارنٍ ‏ ‏ ‏ ‏ ليِّــنِ المتــن إذا هُــزَّ عَسَــلْ

وهذا البيت ذكر في حاشية بعض نسخ الكامل ٤٧٤ ، ولم يذكر في مجموع شعره .

عسل الذئب والثعلب : مضىٰ مسرعاً واضطرب في عدوه وهزّ رأسه ، قارباً : طالباً الماء ليلاً من القَرَب وهو سير الليل لورد الغد ، نسل الذئب ينسِل نسْلاً ونَسَلاً ونسلاناً : أسرع ، ثم استعمل في غيره ، عن اللسان (ع س ل ، ق ر ب ، ن س ل) .

(٢٩) في (ف) : وقال الراجز .

والبيتان بلا نسبة في فعلت وأفعلت للمؤلف ٩٥ ، والنوادر ١٤ (الشرتوني) ١٦٧ (عبد القادر) ، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٧٠ ، والمحكم ١/ ٣٠٣ ، وثمار القلوب ١/ ٥٨٢ ، والمسلسل ٨٥ ، واللسان (ع س ل ، ن س ل) . =

واللهِ لـولا وَجَـعٌ فـي العُـرْقُـوبْ
لَكُنْتُ أبقىٰ عَسَلاً مِنَ الذِّيبْ

* وتَنْضُبٌ[٣٠] : شجـر[٣١] ، والـواحـدة « تَنْضُبَـةٌ » ، ويجمـع علـىٰ تَنَاضِبَ ، وأنشد[٣٢] :

أَنَّـىٰ أُتِيـحَ لهـا حِـرْبـاءُ تَنْضُبَـةٍ لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلا مُمْسِكاً ساقا[٣٣]

= العرقوب : العصب الغليظ الموتّر فوق عصب الإنسان ، عن اللسان (ع ر ق ب) .

(٣٠) الكتاب ٢/ ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ١٩٧ ، والسيرافي ٦٢٦ ، ٦٤٨ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ٦٢ ، والأعلم ١١٤٨ ، وابن الدهان ٥٦ ، والسخاوي ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(٣١) في الجواليقي : شجر ينبت بالحجاز ضخماً علىٰ هيئة السَّرْح ، وعيدانه بيض ضخمة ، وورقه متقبّض ، ولا تراه إلا كأنه يابس مغبرّ وإن كان نابتاً ، وله شوك مثل شوك العوسج ، وله جنىٰ مثل العنب الصغار يؤكل ، وهو أُحَيْمِر . . . » اهـ .

(٣٢) البيت أنشده المؤلف في المذكر والمؤنث ١١٨ للإياديّ . وهو أبو دُوَاد ، والبيت له في ديوان المعاني ٢/ ١٤٦ ، واللسان (ح ر ب) ، وهو ثالث ثلاثة له في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٨ ، وانظر مجموع شعره ق٤٥/ ٣ ص٣٢٦ .

ووقع خامس خمسة أبيات لقيس بن الحدادية في الاختيارين ٢١٧ ، وانظر مجموع شعره في مجلة المورد العراقية ، المجلد ٨ العدد ٢ ص٢١٣ ـ ٢١٤ .

وعزاه الزمخشري في المستقصىٰ ٢/ ٢٦٩ إلىٰ الحارث بن دوسر . وعزاه البكري في فصل المقال ٣٥٠ إلىٰ كعب بن زهير ، وليس له .

وهو بلا نسبة في الحيوان ٦/ ٣٦٧ ، وعيون الأخبار ٣/ ١٩٢ ، والمعاني الكبير ٦٦٢ ، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢١ ، والمخصص ٨/ ١٠٣ ، وسفر السعادة ١٨٨ .

(٣٣) قوله « لها » هذا ما في (ف) ، وكذا روايته في الاختيارين وديوان المعاني والدرة الفاخرة ، والضمير للظّعن التي وصفها . وفي (صل) « لكم » علىٰ الالتفات ، وكذا روايته في المذكر والمؤنث للمؤلف ، والحيوان ، والمخصص .

ووقع في المعاني الكبير وعيون الأخبار والصحاح وجمهرة الأمثال وفصل المقال والمستقصىٰ وسفر السعادة « له » قال ابن بري : « هكذا أنشده الجوهري ، وصواب =

يعني ساق الشجرة . والحِرْباءُ(٣٤) : دُوَيْبَّة مثل العَظَاية .

* ويقال للشيء الثابت تُرْتَبٌ(٣٥) ، ويقال : لك ما تحبُّ دائمٌ(٣٦) تُرْتَبٌ .

= إنشاده : أنىٰ أتيح لها ، لأنه وصف ظعناً » اهـ انظر التنبيه والإيضاح ، واللسان (ح ر ب) ، وفي جمهرة الأمثال : « يقول أنىٰ أتيح للظعن » اهـ ووقع في البيت « له » !! وتأنيث ضمير الظعن واجب .

وقوله « لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقا » من أمثالهم ، قال العسكري : « يضرب مثلاً للرجل الحازم لا يترك شيئاً إلا إذا تعلق بآخر . والحرباء دويبة تعمد إلىٰ شجرة يقال لها تنضبة ، فتتعلق بغصنين منها وتستقبل الشمس فإذا دارت الشمس من جهة إلىٰ أخرىٰ دارت معها وأخذت بغصنين آخرين منها ، فلا تزال كذلك حتىٰ تغيب الشمس . . . » اهـ . وقال البكري : « الحرباء دويبة كالعظاءة ، وهو ذكر أم حبين ، في صدره استرخاء وقرب من الأرض ، وإذا حميت الشمس خاف علىٰ صدره أن تحرقه الأرض للزوقه بها ، فصعد علىٰ عود شجرة . . . » الخ . وانظر مجمع الأمثال ٢/٢١٧ .

(٣٤) الحِرْباء من أمثلة الكتاب ٢/٣٢١ ، والجواليقي ١٢٠ ، والأعلم ١١٥١ ، وابن الدهان ٧١ ، والسخاوي ٢٢٤ ـ ٢٢٥ . وانظر المخصص ٨/١٠٢ ـ ١٠٣ ، وحياة الحيوان ١/٢٣١ .

وهي دويبة من العظاء بطيئة الحركة تتلون ألواناً ، عن معجم الحيوان للمعلوف ٥٩ ـ ٦٠ . وفي معجم الشهابي ١٢٥ : حرباء chameleon (ج حرابيّ . جنس عظاء من فصيلة الحرابي) . وسيأتي التعليق علىٰ العظاء ١٢ ح٤٩ . وزعم الجواليقي في المعرب ١١٨ (شاكر) ٢٦٣ (ف . عبد الرحيم) أن الحرباء فارسية معربة وأصلها بالفارسية خربا ، فقال ف. عبد الرحيم : « لم أجد بالفارسية خربا » ثم دفع قول صاحب الألفاظ الفارسية المعربة (ص٥٠) إن أصله خربان وقال : « الحرباء لا تسمىٰ خوربان [هذا الصواب لا خربان] بالفارسية » ثم قال : « ولعل الحرباء مقتطع من خور برست [وهو الحرباء بالفارسية] بحذف الأحرف الثلاثة الأخيرة » اهـ . ودعوىٰ تعريب الحرباء كما تراها ، ولا دليل عليها ، والله أعلم .

(٣٥) الكتاب ٢/٣٤٨ ، وابن السراج ٣/٢٠٦ ، والسيرافي ٦٤٩ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٥ ، والأعلم ١١٥٨ ، والسخاوي ١٧٨ ، والمنصف ٣/١٧ .

(٣٦) في (ف) : دائب . فإن صح ما فيها عن المؤلف فالظاهر أن تكون الباء بدلاً من الميم لأنه=

* حَوْقَلٌ(٣٧) : يقال(٣٨) : رجل « حَوْقَلٌ » إذا أدبر عن [٢/٢] النساء .

وحَوْقَلَ(٣٩) في المشي : إذا أَعْيَا وبَقِرَ(٤٠) .

* والعِثْيَرُ(٤١) : الغبارُ .

والعَيْثَرُ(٤٢) : الأَثَر ، يقال(٤٣) : « ما له أَثَرٌ ولا عَيْثَرٌ » . والعَيْثَر :

= لم يستعمل في هذا الموضع دائب مثل دائم ، ولم أجد هذا الحرف فيما بين يدي من كتب الإبدال وكتب اللغة . على أن الدال والهمزة والباء أصل يدل على ملازمة ودوام ، قاله صاحب مقاييس اللغة ٢/ ٣٢١ ، وكل ما أَدَمْتَه فقد أدأبته ، عن اللسان (د أ ب) .

(٣٧) وقع في مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٨ (بولاق) و٤/ ٢٧٤ (هارون) فيما جاء على فَوْعَل صفة « حومل » بالميم ، وكذا وقع في نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق صديق المبرد من الكتاب (انظر السيرافي) ونسخ الكتاب التي وقف عليها العطّار (انظر الجواليقي) والزبيدي ١١٤ ، والأعلم ١١٥٩ . فقال السيرافي : « ولا نعرف حوملاً في الصفات » ، وقال الزبيدي : « ولا أعلمه في الصفات إلا أن يكون مشتقاً من الحمل » . وقال الأعلم : « والصواب حوقل » . أما حومل فهو اسم موضع .

ووقع « حَوْقَل » على الصواب في نسخ الكتاب التي وقف عليها الجرمي (انظر الجواليقي) ، والمؤلف ، وابن السراج ٣/ ١٨٢ ، ٢٠٩ وابن الدهان ٧٦ ، وهو ما في المنصف ٣/ ٧ .

وهو وصف من حَوْقَلَ : إذا أدبر عن النساء . وذكر سيبويه حَوْقَلَ فيما جاء على فَوْعَلَ من الأفعال ، انظر ما يأتي .

(٣٨) ليس في (ف) .

(٣٩) الكتاب ٢/ ٣٣٤ ، والسيرافي ٥٦١ ، والأعلم ١١٦٧ ، والسخاوي ٢٤٠ ـ ٢٤١ .

(٤٠) أي أعيا وحَسَر فلا يكاد يبصر ، عن اللسان . وفي (ف) : وبقي ، وهو تحريف .

(٤١) الكتاب ٢/ ١٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٥٤ ، وابن السراج ٣/ ١٨٣ والسيرافي ٥٩٤ ، ٦٢٥ ، والزبيدي ٧٥ ، والجواليقي ٢٠٧ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١١٩ .

(٤٢) هذا ليس من أمثلة سيبويه .

(٤٣) في المثل ، انظر تهذيب اللغة ٢/ ٣٢٥ ، والمحكم ٢/ ٦٤ ، والتكملة واللسان (ع ث ر) . والمستقصى ٢/ ٣٢٩ (وفيه تحريف) . وفي (ف) : ويقال .

الشخص ، قال[٤٤] :

لَعَمْـرُ أَبِيـكَ يـا صَخْـرُ بـنَ عمـرو ... لَقَـدْ عَيَثْـرْتَ طَيْـرَكَ لـو تَعِيـفُ

أي عايَنْتَ ، أي لا عَيْنٌ ولا أَثَرٌ[٤٥] .

* والقَرْنُوَةُ[٤٦] : نبات[٤٧] .

* والعَضْـرَفُـوطُ[٤٨] : الـذكـر مـن العَظَـاء[٤٩] ، والجمـع : عَضَـارِفُ

(٤٤) المغيرة بن حبناء التميمي ، وهو له في المحكم ٢/ ٦٤ ، واللسان (ع ث ر) ، وعن اللسان أثبته جامع شعره (شعراء أمويون ٣/ ٩٥) . وهو بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢/ ٣٢٥ ، ودقائق التصريف ١٧٧ ، والتكملة (ع ث ر) . وفي المحكم واللسان : يا صخر بن ليلى . وفي (ف) : ما صخر ، وهو تحريف .

(٤٥) قوله : « أي عاينت . . . ولا أثر » ليس في (ف) . وتعيف من العيافة ، وهي زجر الطير ، من عادة العرب في الجاهلية .

(٤٦) الكتاب ٢/ ٣١٣ ، ٣٢٩ ، والسيرافي ٥٦١ ، ٦٥٥ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٦٣ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٤١ ، والسخاوي ٤٢٠ .

(٤٧) في المحكم ٦/ ٢٢٤ ـ وعنه في اللسان (ق ر ن) ـ : « نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرمل ودكادكه . قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : من العشب القرنوة ، وهي خضراء غبراء على ساق ، يضرب ورقه إلى الحمرة ، ولها ثمرة كالسنبلة ، وهي مرّة يدبغ بها الأساقي » اهـ .

(٤٨) الكتاب ٢/ ٣١٣ ، ٣٤٢ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ٢٤٠ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٢٣ ، والمنصف ٣/ ١٢ .

(٤٩) وهو قول أبي زيد ، انظر المعاني الكبير ٦٧٩ ، والحيوان للجاحظ ١/ ١٤٥ و٦/ ٢٠ .

وحكى ابن سيده في كتاب الحشرات من المخصص ٨/ ١٠٠ عن أبي حاتم قوله في كتاب الحشرات : « أهل العالية يقولون عظاءة ، وتميم يقولون عظاية ، والجمع عندهم جميعاً العظاء . . . [و]العظاية مثل الإصبع صحراء غبراء . . . وهي سمّ عامتها ومنها ذوات لا تضير شيئاً . . . والعضرفوط كالعظاية ، أقصر ذنباً وأصلب منها وأترّ وأعظم . وقيل : العضرفوط : الضخمة العريضة . وقيل : هو ذكر العظاية » اهـ .

ثم نقل عن أبي عبيد أن العضرفوط ضرب من العظاء وليس بذكر . وهو أكبر منها . وانظر حياة الحيوان ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢ .

=

وعَضَارِيفُ(٥٠) .

* والخَنْدَرِيسُ(٥١) : ضَرْبٌ من الخمر ، وأظنه اسماً بالرومية(٥٢) .

= وقد نثر ابن سيده في المخصص غير كتاب من كتب أبي حاتم ، منها كتاب الحشرات ، انظر المخصص ١/ ١١ ـ ١٢ ، وصدَّر كتاب الحشرات في المخصص ٨/ ٩١ بقول أبي حاتم : « قال أبو خيرة : حشرة الأرض الدواب الصغار ، منها اليربوع والضب والورل . . . والعظاية وأم حبين والعضرفوط . . . » .

وفي معجم الشهابي ١٢ : عضرفوط . أَغامة Agama (الأولى تعميماً ، والثانية معربة . جنس العضرفوط والحرذون وأم حبين وتسمى الحُبَيْنة من العظاء . من أنواعه العضرفوط الأزرق والأغبر والفارسي والشائك وغيرها . تراجع في معجم الحيوان للمعلوف [ص ٦ ـ ٨]) .

وفي معجم الحيوان للمعلوف ١٥٢ أن العظاءة « عند علماء الحيوان كل دويبة صغيرة من الزحافات ذوات الأربع . . . » .

وفي معجم الشهابي ٤٢٣ : « عظاية . عظاءة Lizard (ج عظاء . . . جنس حيوان من فصيلة العظاء) . وانظر حياة الحيوان ٢/ ١٢٢ .

(٥٠) الخماسي والمزيد فيه منه يجمع بالألف والتاء ، فيقال في جمع سفرجل وعضرفوط سفرجلات وعضرفوطات . ولا يكسّر إلا على استكراه . فإن كسِّر حذف خامسه فقيل سفارج ، وحذف خامسه وحرف اللين الزائد فقيل عضارف ، ويجوز التعويض من المحذوف ، فيقال سفاريج وعضاريف . انظر شرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٣٩ ـ ٤٠ ، وشرح الشافية ٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣ ، والارتشاف ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، ٤٦٢ ـ ٤٦٤ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٤/ ١٥١ ، ١٥٨ .

وفي العين ٢/ ٣٤٦ في جمع عضرفوط عضافيط وعضرفوطات ، وعنه في التهذيب ٣/ ٣٦٧ ، وعنه في اللسان (ع ض ف) . وقوله عضافيط كذا وقع ، وهو خطأ ، فهو جمع عضفوط لغة في عضرفوط ، وليس عضافيط جمعاً لهما ـ أي عضرفوط وعضفوط ـ كما زعم الليث . وفي القاموس أن جمعه عضارف وعضرفوطات ، وعنه في التاج ، وهذا إصلاح لما وقع في العين .

(٥١) الكتاب ٢/ ٣١٣ ، ٣٤١ ، والجواليقي ١٣٢ ، والأعلم ١١٧٨ ، والسخاوي ٩٤٣ ـ ٩٤٤ .

(٥٢) انظر أدب الكاتب ١٦٥ ، ٤٩٥ ، والجمهرة ١١٤٣ ، ١٢١٩ ، ١٣٢٤ ، والمعرب ١٢٤ـ١٢٥ =

والسين في أواخر الأسماء الرومية كثير[٥٣] .

وقال الأصمعيُّ[٥٤] : أظن السَّجَنْجَلَ[٥٥] بالرومية ، وهي المرآة ، وكذلك تَوَهَّمَ[٥٦] في إصْفِنْط وإصْفِنْد[٥٧] من أسماء الخمر أنها بالرومية[٥٨] .

= (شاكر) ٢٧١ ـ ٢٧٢ (ف.عبد الرحيم) ، وشفاء الغليل ١١٢ ، واللسان (خ د ر س) .

وعزا ابن قتيبة هذا القول إلى الأصمعي ، وعزاه ابن دريد في الجمهرة إلى بعض أهل اللغة .

وجزم الدكتور ف.عبد الرحيم بأنه يوناني ، قال : « . . . فالخندريس بمعنى الخمر تعريب (كنتريتيس) وهي خمرة كريمة . . . » اهـ. ثم خطّأ من زعم أنه مأخوذ من الفارسية .

(٥٣) في (ف) : كثيرة . وكلاهما صواب ، فحروف الهجاء تذكّر وتؤنث ، انظر الكتاب ٢/ ٣١ ـ ٣٢ ، والمقتضب ٤/ ٤٠ ـ ٤١ ، والمذكر والمؤنث للمؤلف ٢٠٩ .

(٥٤) انظر أدب الكاتب ٤٩٥ ، ١٦٥ وكأن ابن قتيبة نقل من كلام شيخه أبي حاتم في هذا الموضع من الكتاب ، وقد علمت أنه رواه عن شيخه ، انظر مقدمة التحقيق .

(٥٥) انظر الجمهرة ١٣٢٤ ، والمعرب ١٧٤ ، ١٧٩ (شاكر) ٣٦٣ (ف.عبد الرحيم) ، وشفاء الغليل ١٤٥ ، واللسان (س ج ل) . قال ف.عبد الرحيم : ولم أقف على أصله .

(٥٦) قول الأصمعي في اللسان (أ س ف ط ، أ ص ف ط ، س ف ط) ، وأدب الكاتب ٤٩٥ . وفي الألفاظ ٢٦٨ عن الأصمعي أنه اسم بالرومية معرب وليس بالخمر ، إنما هو عصير عنب . وفي الإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٧٥ عنه : « ضرب من العصير يجعل فيه أَفاويهُ » اهـ.

(٥٧) هذا ضبط النسختين . ويقال إسفنط وإصفنط وإسفند وإصفند بالسين والصاد وبكسر الفاء وفتحها . انظر التكملة (س ف د) ، واللسان (أ س ف ط ، أ ص ف ط) والقاموس والتاج (ص ف ط) .

وانظر الألفاظ ٢٦٥، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، وأدب الكاتب ١٦٦ ، والجمهرة ١٣٢٤ ، والمعرب ١٨ (شاكر) ١١٠ (ف. عبد الرحيم) . واللسان (أ س ف ط ، أ ص ف ط) ، والمخصص ١١/ ٧٦ ، والمحب والمحبوب ٤/ ٥٣ .

(٥٨) قال د.ف. عبد الرحيم : « والصحيح أنه يوناني ، وأصله . . . أي الخمر التي عولجت بالأفسنتين ، وهو نبات يدخل في تركيب نوع خاص من الخمر . انظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار ١/ ٤٣ ـ ٤٤ . يلاحظ أن الكلمة المعربة وقع فيها قلب مكاني=

* والنِّقْضُ[٥٩] : رَجِيع السَّفَر من الإبل ، والجميع[٦٠] أَنْقَاضٌ .

* والنِّضْوُ[٦١] : الذي أنضاه[٦٢] السفر ، والجميع[٦٣] : أَنْضاءٌ .

* والصِّنْعُ[٦٤] : البِنَاءُ[٦٥] ، يقال : اتَّخَذَ فلان صِنْعاً . والصِّنْعُ [أيضاً][٦٦] : النساءُ [٣/١] الرَّفِيقات[٦٧] الأكفّ بالأعمال[٦٨] . يقال : رجل

= إذ أصل الكلمة بعد حذف الزيادة أَبْسِنْث ، أبدلت الباء الأعجمية فاء والتاء دالاً أو طاء ، فأصبحت أفسنط أو أفسند ثم قدمت السين على الفاء ، فأصبحت إسفنط ، الهمزة مفتوحة في الأصل ، وكسرت عند التعريب إتباعاً لكسرة الفاء » اهـ.

(٥٩) الكتاب ٢/ ٢٠٩ ، ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٠ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ٢٩٧ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ١٥٨ .

(٦٠) في (ف) : والجمع .

(٦١) الكتاب ٢/ ٢٠٥ ، ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٠ ، والجواليقي ٢٩٧ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ١٥٧ .

(٦٢) أي هزله .

(٦٣) في (ف) : والجمع .

(٦٤) الصنع في الكتاب ٢/ ٢٠٥، ٣١٥، والسيرافي ٦٠٠ ، والزبيدي ٣٠ ، والجواليقي ١٨٤ ، والأعلم ١١٤١ . والصناع في الكتاب ٢/ ٢٠٩، ٣١٨، والسيرافي ٦٠٠ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ١٨٤ ، وابن الدهان ١٠٩ ، والسخاوي ٣٢٥ .

(٦٥) لم يذكر في المعجمات . وفيها أن الصِّنع الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر ، وهو المصنعة أيضاً، ونصوا أنه يقال للبناء مصنعة، انظر التهذيب ٢/ ٣٧ ، والمحكم ١/ ٢٧٤ ، واللسان (ص ن ع) . وحكي أنه يقال للحصن مصنعة وصِنْع ، انظر اللسان . والصِّنع البناء اسم ، وسيبويه مثَّل به صفة .

(٦٦) زيادة من (ف) .

(٦٧) في (صل) : الرقيقات ، وهو تصحيف . ووقع مصحفاً في الجواليقي وفي كلام ابن السكيت في التهذيب واللسان والتاج (في تفسير صناع) .

(٦٨) في (ف) : بالعمل . وقوله : « الصِّنْع : النساء » لم أجده إلا في الجواليقي والظاهر أن ما فيه منقول عن المؤلف .

صَنَعٌ وصَنَعُ اليدين[٦٩] ، وامرأة صَنَاعٌ وصَنَاعُ اليدين ، ورجال أَصْنَاعٌ[٧٠] ، وصُنُعُ[٧١] الأيدي ، ونسوة صِنْعُ الأيدي بالكسر[٧٢] : أي حاذقاتٌ بالصَّنْعة ، ولسان صَنَعٌ ، قال حَسَّانُ[٧٣] :

قلْبٌ يُؤَازِرُهُ فيما أَحَبَّ لِسَانٌ حائِكٌ صَنَعُ[٧٤]

أي يَحُوك الشِّعْرَ ، وأنشد[٧٥] :

فمَنْ للقوافي ؟ شانَها مَنْ يَحُوكُها إذا ما ثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[٧٦]

---

(٦٩) وصِنْع اليدين ، وصَنَاع اليدين . وحكى الأصمعي أنه لا يقال : رجل صِنْعٌ مفرداً ، ووافقه ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٦٠٦ ، وقد حكاه سيبويه .

(٧٠) انظر المصادر السالفة ، وتصحيح الفصيح ٥٠٣ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي ٢٨٠ . ونصّ سيبويه في الكتاب ٢/ ٢٠٥ على أنهم لم يكسّروا صِنْعاً أو صَنَعاً استغناء بجمعه بالواو والنون صنعون ، وانظر المحكم ١/ ٢٧٤ ، واللسان .

(٧١) ضبط في (ف) صِنْع ، وهو خطأ .

(٧٢) انظر الجواليقي ، ولم يذكر في المعجمات . والذي ذكروه صُنُع جمع صَنَاع . وفي المذكر والمؤنث للمؤلف ٣٢٤ : « رجل صَنَع اليد ، ورجال صُنُع الأيدي وامرأة صناعٌ أي رفيقة اليد ، وقوم صُنُع الأيدي للرجال والنساء » اهـ.

وضبط في المطبوعة رجال صَنَع وقوم صَنَع ، وهو خطأ . ووقع في زيادة بعض نسخ أدب الكاتب ٢٠٢ الحاشية (٢) : « ورجال ونساء صُنُع الأيدي ، قاله أبو حاتم » .

(٧٣) ديوانه ق ١١٣/ ٢٢ ص ٢٤٠ ، والتخريج فيه ٤٢٣ . وهو في اللسان والتاج (ص ن ع) .

(٧٤) تمام صدر البيت :

أَهْدَى لهم مِدَحي قلبٌ يؤازره

ويروى - وهي رواية الديوان - فيما يحبّ . وقوله « يؤازره » رسم في النسختين يوازره بالواو غير مهموز .

(٧٥) لكعب بن زهير ، ديوانه ٥٩ ، وطبقات فحول الشعراء ١٠٤ ، والشعر والشعراء ١٥٣ ، ١٥٦ (وفيه شأنها ، وهو خطأ) ، والرسالة الموضحة ١٥٠ والصاهل والشاحج ٤٥٩ ، واللسان (ث و ي ، ف و ز) ، وعجزه في التلخيص لأبي هلال العسكري ١٧٢ .

(٧٦) في النسختين : إذا مات شماخ وفوّز جرول =

جَرْوَل : هو الحُطَيْئَة .

* يقال : نعجة هِرْطٌ[77] وهِرْدٌ[78] ، لغتان : للهَرِمَةِ التي لا خير فيها[79] ، وأكثر ما يقال في النِّعاج[80] .

* ويقال : ناقة عُبْرُ[81] أسفار ، وهي الشديدة التي تُعْبَر عليها الأسفار .

* الخُرْصُ[82] : حَلْقة القُرط والشَّنْف[83] ، والجمع الأَخْراص[84] .

= وكتب ناسخ (صل) فوقه : « إذا ما ثوى كعب ، صح » . وهذه صحة إنشاده . ولا ندري أهذا التغيير في الرواية في النسختين من المؤلف أم ممن روى عنه ، ولا ندري أيضاً من صاحب هذا التصحيح . والظاهر أن ناسخ (صل) وجده هكذا في الأصل المنقول منه ، فنقله كما وجده ، ولم يغير المتن .

وشانَها : جاء بها شائنة معيبة ، وثوى : هلك ، وفوَّز : مات .

(٧٧) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٠ ، والجواليقي ٣٠٣ . وانظر الجمهرة ٧٦٢ ، والمخصص ٧/ ٢٦ ، واللسان .

(٧٨) لم أجده إلا في الجواليقي ، وكأنه مأخوذ عن المؤلف .

(٧٩) في الجواليقي : المسنّة الماجّة من الإبل والبقر والغنم التي يخرج الماء من فيها لكبرها ، وجمعها أهراط وهروط .

(٨٠) لم يذكر ذلك في المعجمات .

(٨١) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٣١ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ٢٠٣ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ١١٨ .

(٨٢) بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، وكذا وقع في بعض أصول كتاب سيبويه ٤/ ٢٤٣ (هارون) ، والسيرافي ٦٠١ ، والجواليقي ١٢٢ ، والأعلم ١١٤١ . وضبط في (صل) بضم الخاء وكسرها وكتب فوقه « معاً » ، وهما لغتان ، وذكره سيبويه فيما جاء على فُعْل بالضم . وفي (ف) والخُرْص .

ووقع في بعض أصول الكتاب « الحُرْض » بالحاء المهملة وبالضاد المعجمة ، نص على ذلك السيرافي ، ونقله عنه الأعلم ، وكذا وقع في الكتاب ٢/ ٣١٥ بولاق ، وكذا أثبته هارون ٤/ ٢٤٣ ، والزبيدي ٢٩ . قال السيرافي : « وفي بعض النسخ : الحُرْض ، وهو الأشنان ، والأكثر في ذلك الحُرُض [في المطبوع : الحرص ، مصحفاً] » . ونقل الأعلم=

والخُرْص أيضاً : سنان الرمح[٨٥] ، والجمع الخِرْصان ، قال ابنُ مُقْبِل[٨٦] :

سَمُّ الصَّبَاحِ بِخُرْصانٍ مُسَمَّمَةٍ [٨٧]

= كلامه بتصرف ، وفيه : « . . . الأشنان ، والمعروف فيه [أي الحرض] ضم الراء » اهـ.

(٨٣) وقيل : هو القرط بحبة واحدة . والقرط : الذي يعلق في أسفل الأذن ، والشنف : الذي يعلق في أعلاها ، وقيل هما سواء ، انظر اللسان (ش ن ف ، ق ر ط) .

(٨٤) لم يذكر في جمع الخرص القرط ، وذكر في جمعه خُرْصان وخِرَصَة . وذكر الأخراص جمع الخرص كل قضيب رطب أو يابس ، أو العود الذي يشار به العسل ، انظر اللسان والتاج (خ ر ص)

(٨٥) وقيل : هو ما على الجبّة من السنان ، انظر اللسان (خ ر ص) .

(٨٦) ديوانه ق ٤١/٤٧ ص ٣٣١ ، والمعاني الكبير ١٠٣٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٨٦٥ ، وهو بلا نسبة في اللسان (خ ر ص) .

(٨٧) عجزه : والمَشْـرَفِيَّـةُ نَهْـدِيهـا بـأيـدينـا

ورواية الديوان : بخرصان « مُقَوَّمة » ، وهي رواية الأصمعي ، وفي جمهرة أشعار العرب « مسوَّمة » ، وهي رواية أبي عبيدة ، انظر المعاني الكبير ، والروايتان في اللسان . فالخرصان على رواية المؤلف أسنّة الرماح ، ومسمَّمة : أُكثِر إسقاؤها السمَّ حتى لفظته ، كما قال ابن ملجم ـ لعنه الله ـ يصف سيفه : ولقد أسقيته السمَّ حتى لفظه ، عن الكامل ١١١٩ . وفي أساس البلاغة : « سلاح مسموم ومسمَّم » ، ولم يذكر سمَّم ولا مسمَّم بهذا المعنى في المعجمات ، وذكر فيها سمَّه فهو مسموم . و« سم الصباح » : سمّ الغارة ، يقال : فرسان الصباح أي فرسان الغارة ، و« نهديها » : نقيمها ، عن المعاني الكبير .

والمَشْرَفية : السيوف . واختلف في هذه النسبة ، فقيل : هي منسوبة إلى المشارف ، وهي القرى ما بين الريف والبدو ، عن الأصمعي في السلاح له ٧٩ ، وتهذيب اللغة ١١/٣٤٢ ، والمعاني الكبير ١٠٣٦ ، وأبي عكرمة الضبي في شرح المفضليات للأنباري ١٠٦ ، وأبي عبيدة في النقائض ١٢ ، والصحاح (ش ر ف) . فقيل : هي مشارف الشام ، وهي قرى قرب حوران تطبع بها السيوف ، عن ياقوت في معجم البلدان (المشارف) ٥/ ١٣١ ، والخوارزمي في ضرام السقط (شروح سقط الزند ١٠٢) ؛ وقيل : هي مشارف اليمن ، وقيل : مشارف الهند ، وردَّ ابن رشيق هذين القولين في العمدة ٩٥٦ ، وانظر المصباح المنير (ش ر ف) ، والخزانة ٢/٦ بولاق و ٣/ ٣٢١ هارون . وقيل : هذه النسبة إلى مَشْرَف رجل جاهلي كان يطبع السيوف ، وهو مروي عن أبي عبيدة ، انظر المعاني الكبير ١٠٣٦ ، ومعجم البلدان (مُشْرِف) ٥/ ١٣٢ ، وعزاه =

وربما قالوا [٣/٣] الخُرْصان ، وهم يريدون الرماح(٨٨) .

* ويقال: رجل(٨٩) «وَقُلٌ»، و«وَقَلٌ»(٩٠) للذي يتوقَّل(٩١) في الجبل .

= الخوارزمي إلى النقائض لأبي عبيدة ، ولم أجده في المطبوعة ، وهو محكي عن ابن السكيت في شرح المفضليات للأنباري ٢٣٧ . وفي المعاني الكبير وشرح المفضليات ١٠٦ أنه رجل من ثقيف . ونقل ياقوت في معجم البلدان (مشرف) ٥/ ١٣٢ عن ابن الكلبي أنه مُشْرِف [بضم الميم وكسر الراء] بن مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . والذي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧٤ أنه « المَشْرَفيّ بن مالك. . . » وليس فيه أنه تنسب إليه السيوف .

والذي روي عن أبي عبيدة أنه من ثقيف . وثقيف هو منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٦ .

(٨٨) قال حميد الأرقط :

يعضّ منها الظَّلِفُ الدَّئيا
عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيّا

قال ابن دريد في الجمهرة ٥٨٥ : « اختلف قوم في الخرص فقالوا : **الخرص الرمح** ، واحتجوا ببيت حميد الأرقط هذا . وقال آخرون : بل الخرص الحلقة التي تطيف بأسفل السنان . . . » اهـ. والظلف : الخشبات التي على جنبي البعير ، والدئيّ الفقار واحدتها دأية ، عن الجمهرة .

وقال قيس بن الخطيم (ديوانه ق ٤/ ١٥ ص ٣٩ ـ ٤٠) :

ترى قِصَد المُرَّان تهوي كأنها تذرُّعُ خرصانٍ بأيدي الشواطبِ

قال ابن قتيبة في المعاني الكبير ١١٠١ : « جعل **الخرص الرمح** ، وإنما هو نصف السنان الأعلى إلى موضع الجبة » اهـ.

(٨٩) وفرسٌ ووعلٌ ، وكل صاعد في شيء متوقّلٌ ، انظر اللسان (و ق ل) .

(٩٠) وقل كجبل ونَدُس وكتِف ، وهو بفتح القاف من أمثلة سيبويه ٢/ ٣١٥ ، وانظر السيرافي ٦٠١ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ٣٠١ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ١٥٩ ، واللسان (و ق ل) .

* والرُّبَع[٩٢] : الذي يُنْتَج من أولاد الإبل في الرِّبْعيّة من النِّتاج[٩٣] ، وذلك أجود أوقات النِّتاج . والرُّبَع مأخوذ من الربيع .

وأمّا الهُبَع : فالذي يُنْتَج في الصيف في آخر النِّتاج . وإنما قالوا له هُبَع لأنه إذا مشى مع أمه لم يُطِق مشيَها فهَبَعَ ، أي استعان بعنقه ، والأنثى هُبَعَة ورُبَعَة[٩٤] والجمع رِباعٌ[٩٥] وهِباعٌ[٩٦] .

* مالٌ[٩٧] لُبَدٌ أي كثير[٩٨] ، قال تعالى[٩٩] : ﴿ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴾ [سورة البلد ٩٠ : ٦] . وأما قولُ العرب[١] : « طال الأَبَد على لُبَد » فـ « لُبَد »[٢] : اسم

---

(٩١) أي يسرع في الصعود. وفي الجواليقي وابن الدهان: «الوقل المرتفع» والمرتفع المصعد .

(٩٢) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠١ ـ ٦٠٢ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ١٤٦ ، وابن الدهان ٩٠ ، وانظر المخصص ٧/ ٢٠ ، واللسان (ر ب ع ، هـ ب ع) . وما قاله أبو حاتم ههنا حكاه بنحوه فيما علقه على نوادر أبي زيد ٥٨٩ عن شيخه الأصمعي عن جبر بن حبيب أخي امرأة العجاج ، وكلام الأصمعي في الإبل له (الكنز اللغوي ٧٤ ، ١٤٣) .

(٩٣) ربعية النتاج : أوله .

(٩٤) في (ف) : ربعة وهبعة .

(٩٥) وأرباع، انظر اللسان، وذكر سيبويه٢/ ١٨٤ جمعه على أرباع. وفي (ف): والجميع رباع .

(٩٦) انظر المحكم ١/ ٦٧ ، واللسان والتاج (هـ ب ع) . ونقل الجوهري عن الأصمعي أنه قال : لا يجمع هبع على هباع ، وقال ابن سيده : وقيل : لا جمع له .

(٩٧) في (ف) قال ، وهو تحريف .

(٩٨) الكتاب ٢/ ٣١٥، والسيرافي ٦٠٢، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ٢٨١ ، والأعلم ١١٤١ ، وابن الدهان ١٥٠ .

(٩٩) قوله « أي » و« تعالى » ليسا في (ف) .

(١) هو من أمثالهم ، وهو بهذا اللفظ في المعمرون للمؤلف ٤ ، ومجمع الأمثال للميداني ١/ ٤٢٩ ، والمخصص ٨/ ١٤٥ ، وشروح سقط الزند ١٨١٨ ، واللسان (ل ب د) . وروي بلفظ « أتى أبد على لبد » في الأمثال لأبي عبيد ٣٣٦ ، وفصل المقال ٤٦٢ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٩ ، والدرة الفاخرة ١/ ٣١٥ و٢/ ٣٦٧ ، والمستقصى ١/ ٣٦ ، وسمط اللآلي ٨٤٥ (كما في مخطوطتيه وجعله الشيخ الميمني الأبد » ، وثمار القلوب ٦٩٤ . وكأنه في (صل) الأمد ، ولم أجده . =

نسر لقمانَ بنِ عادٍ[٣] ، وهو معرفة لا ينصرف[٤] ، قال[٥] :

= وضرب بلبد المثل فقيل . أعْمَر (أو أكبر) من لبد ، انظر الدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٦ وتخريجه ثمة .

(٢) اللبد : الشيء الدائم ، قيل : ومنه قيل لآخر نسور لقمان لبد ، انظر اللسان . وفي تاريخ الطبري ١/ ٢٢٣ أن اللبد بلسانهم الدهر .

(٣) في التاج (ل ق م) : « ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء إلى عاد ، يقال : عاش حتى أدرك لقمان الحكيم » .

وقال المؤلف في المعمرون ٤ : « وكان أطول الناس عمراً بعد الخضر لقمان بن عاديا الكبير . . . عاش عمر سبعة أَنْسُر . . . وكان من بقية عاد الأولى . . . [ثم قال] : وكان مِن وفد عاد الذين بعثهم قومهم إلى الحرم ليستسقوا لهم ، وكان أُعطي من العمر عمر سبعة أنسر ، فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فيعيش النسر منها ما عاش ، فإذا مات أخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبد ، وكان أطولها عمراً ، فقيل : طال الأبد على لبد » اهـ .

ونقل الميداني في مجمع الأمثال ١/ ٤٢٩ أنه لقمان بن عاديا بن لجين بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح .

(٤) كذا قال ، ولا أعلم له موافقاً . والذي في الصحاح واللسان والتاج (ل ب د) والخزانة ٢/ ٧٧ أنه ينصرف لأنه ليس بمعدول . وقال المبرد في الكامل ١٢٣٠ : « اعلم أن كل اسم على مثال فُعَل فهو مصروف في المعرفة والنكرة إذا كان اسماً أصلياً أو نعتاً ، فالأسماء نحو صُرَد . . . وأما النعت فنحو رجل حُطَم . . . وكذلك مال لُبَدٌ . . . فإن كان الاسم على فُعَل معدولاً عن فاعل لم ينصرف إذا كان اسم رجل في المعرفة وينصرف في النكرة ، وذلك نحو عمر . . . »اهـ . ، وانظر المقتضب ٣/ ٣٢٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١/ ٦٢ ، وشرح الكافية ١/ ٤٥ .

والظاهر أن المؤلف جعل لبداً مما لا ينصرف لأن لبيداً ترك تنوينه ، انظر ما يأتي من التعليق على البيت .

(٥) لبيد ، ديوانه ق ٣٩/ ١٦ ص ٢٧٤ ، وتخريجه فيه ٣٩١ . وهو في المعمرون ٥ ، والجمهرة ٧٨٤ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٩٠ ، والحيوان ٦/ ٣٢٦ ، والمستقصى ١/ ٣٧ ، وفصل المقال ٤٦٢ ، وثمار القلوب ٦٩٤ . وفي (ف) : وقال .

استشهد المؤلف بالبيت على أن « لبد » ـ وهو اسم آخر نسور لقمان ـ لا ينصرف . والظاهر أن لبداً منصرف ، واضطر الشاعر إلى ترك تنوينه كما ترك في ضرورة الشعر تنوين مرداس وعامر ومصعب ودوسر وغيرها ، وهي أعلام منصرفة ، انظر ما يحتمل الشعر من الضرورة للسيرافي ص ٤٦ ـ ٥١ وفيه أن الكوفيين والأخفش أجازوا ترك صرف ما ينصرف =

لمَّـا رَأَى لُبَـدُ النُّسُـورَ تَطَـايَـرَتْ   رَفَـعَ القَـوَادِمَ كـالفَقِيـرِ الأَعْـزَلِ(٦)

قـال أبـو حـاتـم : الفقيرُ أَظنُّـه المكسـورَ فقـار الظهـرِ ، فـي معنـى « مفعول » ، مثل قتيل ومقتول . ولا أقول في قول الله جلَّ وعزَّ [١/٤] ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾(٧) [سورة القيامة ٧٥ : ٢٥] = شيئاً(٨) ، لأنه قرآن ، وتفسيره أمرٌ

= في الشعر وأباه سيبويه وأكثر البصريين ، وانظر ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز ١٩٣ ـ ١٩٦ ، وعبث الوليد ٩٨ ، ٤١١ ـ ٤١٢ والمصادر المذكورة في حواشي المحققين ، والإنصاف ٤٩٣ ـ ٥٢٠ المسألة ٧٠ .

وقد صرفه لبيد في البيت الذي قبل هذا ، وهو قوله :

ولقـد جـرى لبـدٌ فـأدرك جـريَـه   ريـبُ الـزمـان وكـان غيـر مثقَّـلِ

فنوّنه ، وقال النابغة الذبياني (ديوانه ـ صنعة ابن السكيت ق١/ ٦ص٥ = ١٦ صنعة الأعلم):

أضحت قفاراً وأضحى أهلها احتملوا   أخنى عليها الذي أخنى على لبدِ

فجرَّه بالكسرة علامة الجر في الأسماء المنصرفة .

ولقائل أن يقول : إن النابغة ولبيداً في هذا البيت قد صرفا ما لا ينصرف ، وصرف ما لا ينصرف في الشعر أجازه البصريون والكوفيون ، وهذا أولى من حمل قول لبيد الأول « رأى لبد النسور » على أنه ترك صرف ما ينصرف لاختلافهم في إجازته .

فيقال له : إنهم قد نصوا على أن لبداً اسم منقول عن صفة نكرة مستعملة قبل العلمية ، فهو غير معدول ، وما كان كذلك في هذا الباب « فُعَل » فالواجب أن يصرف ، واضطر لبيد في هذا البيت الذي أنشده المؤلف إلى ترك صرفه كما اضطر غيره إلى ترك صرف أعلام منصرفة .

(٦) القوادم جمع قادمة ، وهي أربع ريشات في مقدم الجناح . وقوله كالفقير الأعزل أي كالفرس الفقير الأعزل ، والفقير المكسور فقار الظهر كما قال المؤلف ، والأعزل : المائل الذنب في أحد الجانبين ، عن اللسان (ع ز ل ، ق ر م) . ويروى « كالعقير » ، قال ابن فارس : « يقال عقرت الفرس أي كسعت قوائمه بالسيف ، وفرس عقير ومعقور . . . وقال لبيد : . . . شبه النسر بالفرس المعقور » اهـ.

(٧) انظر تفسير الطبري ٢٩/ ١٢١ ، والقرطبي ١٩/ ١١٠ ، والمحرر الوجيز ١٥/ ٢٢١ ، وزاد المسير ٨/ ٤٢٣ ، ومجاز القرآن ٢/ ٢٧٨ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٠ ، وغريب القرآن لابن عزير ٣٦٦ ، ومفردات ألفاظ القرآن ٦٤٢ .

(٨) الفاقرة في اللغة : الداهية ، يقال : فقرته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره ، عن اللسان . =

شديدٌ[9] .

* والخُتَعَ[10] : الدليل الحاذق بالدِّلالة .

ويقال : رأيت جواريَك جُمَعَ كُتَعَ[11] .

* وأمّا السُّكَعُ[12] فالمتحيِّر[13] الذي لا يهتدي للقَصْد ، فهو يتَسكَّع .

= وحكي تفسير الفاقرة في الآية بالداهية عن مجاهد ، وهو قول أبي عبيدة ومن وافقه ، وعن ابن المسيب أنها قاصمة الظهر ، وعن ابن عباس وابن زيد أنها دخول النار ، وعن السدي هي الهلاك ، وعن قتادة هي الشرّ .

(٩) جرى أبو حاتم على ما جرى عليه شيخه الأصمعي من شدة التوقي لتفسير القرآن ، انظر فعلت وأفعلت لأبي حاتم ١٠٢-١٠٣ ، ١٥٧ ومقدمة تهذيب اللغة ٢٤ ، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٩ .

وقال في الأضداد له ١٠١ عقب ما حكاه عن أبي عبيدة في تفسير حرف من القرآن : « ولا علم لي بهذا ، لأنه قرآن ، فإنما تحكيه عن رب العالمين ، ولا تدري لعله ليس كما يظن » اهـ .

(١٠) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٢ ، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ١٢٢ ، والأعلم ١١٤١ ـ ١١٤٢ ، وابن الدهان ٧٩ .

(١١) ليس جمع وكتع من أبنية الكتاب ، وذكرهما سيبويه ٢/ ١٤ فيما ذكره في باب فُعَل من معارف ممنوعة من الصرف . وكتع من ألفاظ التوكيد التي لا تستعمل مفردة لأنها إتباع لجمع ، يقال : رأيت جواريك جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع ، ورأيت القوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين ، انظر اللسان (كتع) ، والخصائص ١/ ٨٣ ، وارتشاف الضرب ١٩٥٠ ـ ١٩٥٢ .

وكأن المؤلف ذكرهما لأنهما على وزن فُعَل كالختع السابق والسكع اللاحق .

ووقع في الجواليقي ـ وهو منقول من المؤلف أظن ـ « ويقال : رأيت جواريك خُتع كتع . والختع زعموا من أسماء الضبع . . . » ، وكأنه تحريف ، ولم يذكر ختع في المعجمات في ألفاظ التوكيد ، ولو صح لم يصح إفراده ، فلا يذكر إلا تابعاً لجمع .

(١٢) الكتاب ٢/ ٣١٤، والسيرافي ٦٠٢، والزبيدي ٢٩ ، والجواليقي ١٥٨ ، والأعلم ١١٤٢ .

(١٣) في الجواليقي : الضال ، وفي الزبيدي : المتضلل .

وقيل لفلان : ما يعني[١٤] بقوله : دَعْهُ يَتَرَمَّعُ في طُمَّتِهِ ؟ قال : يَتَسَكَّعُ في ضلاله[١٥] .

* الجُمُدُ[١٦] : جبل[١٧] ، قال[١٨] :

---

(١٤) أي ما يعني القائل بقوله . وفي (ف) : ما يُعْنَى .

(١٥) في تهذيب اللغة ١٣/٣٠٨ عن أبي زيد : « يقال إذا نصحتَ الرجل فأبى إلا استبداداً برأيه : دعه يترمّع في طُمَّته . . . » ، وفيه ٢/٣٩٤ عنه : « يقال : دعه يترمع في طمته أي دعه يتسكع في ضلالته » .

يقال تسكّع في أمره : لم يهتد لوجهته وتحيَّر ، والطُّمَّة : الضلال والحيرة ، عن اللسان (س ك ع ، ط م م) .

(١٦) الكتاب ٢/٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٢ ، والزبيدي ٣٠ ، والجواليقي ٧٧ ، والأعلم ١١٤٢ ، وابن الدهان ٦٥ .

(١٧) قال أبو عبيدة : هو جبل لبني نصر بنجد ، عن معجم البلدان (الجمد) ٢/١٦١ . وقال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (الجمد) ٣٩١ : هو جبل تلقاء أَسْنُمَة ، ونقل في (أسنمة) ١٥٠ قول عمارة بن عقيل : هي أُسْنُمة . . . وهي أسفل الدهناء على طريق فَلْج وأنت مصعد إلى مكة ، وهو نَقًا محدَّد طويل كأنه سنام .

(١٨) ورقة بن نوفل ، والبيت من أبيات له في نسب قريش ٢٠٨ ، والأغاني ٣/١٢١ ، والخزانة ٢/٣٧ ـ ٤١ .

وهو له أو لزيد بن عمرو بن نفيل في الزاهر ١/٥١ ، وإلى زيد نسب في مجاز القرآن ٢/٢٩٠ ، وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٤ وذكر أنه نسب في الكتاب إلى أمية بن أبي الصلت . وهو منسوب إلى أمية في كلتا مطبوعتي الكتاب ١/١٦٤ بولاق = ١/٣٢٧ هارون ، وعبارته : « قال الشاعر ، وهو أمية بن أبي الصلت . . . » والظاهر أن عبارة النسبة ليست من سيبويه .

وإلى أمية نسب في تحصيل عين الذهب ٢١٤ ، والمخصص ١٤/٨٦ و١٧/١٦٣ ، ومعجم ما استعجم ١/٣٩١ ، وأمالي ابن الشجري ٢/١٠٧ ، ٥٧٨ ، والسيرافي ٦٠٢ . وهو في ديوان أمية ص ٣٧٦ برقم ١٢ وتخريجه فيه ٥٦٩ وهو من الشعر المتهم عند جامع الديوان محققه . وصوَّب البغدادي نسبته إلى ورقة ، انظر كلامه .

وهو بلا نسبة في المقتضب ٣/٢١٧ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١/٣٧ ، ١٢٠ =

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحاناً نَعُوذُ بِهِ وقَبْلُ سَبَّحَهُ الجُودِيُّ والجُمُدُ[١٩]

والجُودِيُّ : اسم جبل[٢٠] .

* الأُنُفُ[٢١] : أَوّل الشيء ، ومنه قيل : استأنفتُ[٢٢] الشيءَ ، قال أبو النجم[٢٣] :

أُنُفٌ تَرَى ذِبَّانَها تُعَلِّلُهْ[٢٤]

= و٤/٣٦ ، والبحر ١/١٣٨ ، وصدره في المسائل البصريات ٤١١ ، ٤١٣ ، ودقائق التصريف ٤٥٢ ، وهمع الهوامع ٣/ ١١٥ .

(١٩) سُبْحَان مصدر غير متصرّف ، وهو يستعمل مضافاً ، أو مفرداً معرفة غير منصرف ، فيقال سبحانه وسبحانَ منه .

واختلف في قول الشاعر « سبحاناً » ، فقيل نوّنه في ضرورة الشعر ، وهو قول سيبويه والمبرد وابن السيرافي والأعلم وغيرهم ، وأجازه أبو علي وغيره . وأجاز أبو علي أن يكون الشاعر نكَّره فصرفه ، وهو قول صاحب دقائق التصريف ، ورأى أبو علي هذا الوجه « أجود لأنه لا ضرورة فيه » اهـ. وهو كما قال ، فلا ضرورة في البيت ، وهو من البسيط ومستفعلن فيه مطويّة « مُفْتَعِلُنْ » : « حَانَ نَعُو » وعلى التنوين يكون مستفعلن سالماً « حاناً نَعُو » . وأجاز القولين ابن يعيش وأبو حيان .

ويروى : « وقبل قد سبّح » و« قبلنا سبّح » و« نعود له » .

(٢٠) قال ياقوت في معجم البلدان (الجودي) ٢/ ١٧٩ : « هو جبل مطلّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل ، عليه استوت سفينة نوح » اهـ. وانظر معجم ما استعجم ٤٠٣ ، والروض المعطار ١٨١ .

(٢١) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٣ ، والزبيدي ٣٠ ، والجواليقي ١ ، والأعلم ١١٤٢ ، وابن الدهان ٤٢ . وفي الزبيدي : الأنف المتقدم .

(٢٢) أي : ابتدأته .

(٢٣) ديوانه ق ٨٤/ ٧ ص ١٨٤ ، والحيوان ٣/ ٣٨٩ ، والمحكم ١٢/ ١٤٠ ، واللسان والتاج (أ ن ف) . وفي الحيوان : ذبابها .

(٢٤) أنف أي روضة أنف : لم يرعها أحد ، وتعلّله من علّله بطعام ونحوه : شغله به ، عن اللسان (أ ن ف ، ع ل ل) .

يقال : أُنْفٌ وأُنُفٌ ، بضمتين[٢٥] .

* والأُجُدُ[٢٦] : الناقةُ المُوَثَّقَةُ الخَلْق الشديدةُ[٢٧] . ولا يقال للذكر : أُجُد[٢٨] .

* ويقال مشية سُرُحٌ وسُجُحٌ[٢٩] : أي قَصْد[٣٠] . ومَثَلٌ للعرب[٣١] : « مَلَكْتَ فأَسْجِحْ » أي خُذْ بالرِّفْق والسهولة[٣٢] .

* وَالحِبِرَةُ[٣٣] : قَلَحُ الأسنان ، أي صُفْرةٌ تَرْكَبُها .

---

(٢٥) لم يذكر في المعجمات إلا أُنُف بضمتين ، وقال ابن سيده في المحكم ـ وعنه في اللسان وعنه في التاج : « واحتاج أبو النجم إليه فسكَّنه فقال . . . » .

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٢ ، والزبيدي ٣٠ ، والجواليقي ١ ، والأعلم ١١٤٢ ، وابن الدهان ٣٠ .

(٢٧) في الزبيدي : الناقة القوية ، وفي السيرافي : الشديدة الخلق .

(٢٨) انظر الزبيدي ، واللسان (أ ج د) .

(٢٩) سجح من أبنية الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٣ ، والزبيدي ٣٠ ، والجواليقي ١٥٨ ، والأعلم ١١٤٢ ، وابن الدهان ٩٧ .

أما سُرُح فليس منها وهو السهل ، انظر اللسان (س ر ح) .

(٣٠) أي سهلة ، وبهذا اللفظ فسر السجح في غير السيرافي والأعلم ، وفيهما القصد .

(٣١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٤ ، وأمثال العرب للمفضل ١١٨ ، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨ ، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣ ، والمستقصى ٢/ ٣٤٨ ، واللسان (س ج ح) ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٢٠ .

(٣٢) في الميداني : الإسجاح : حسن العفو . . . وأصله السهولة والرفق . وفي اللسان : الإسجاح : حسن العفو . . . أي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو .

(٣٣) في (ف) : الحِبِر . وهذا الحرف (الحبرة أو الحبر) جعله المؤلف ممّا مثَّل به سيبويه . وتابعه في ذلك تلميذه ابن قتيبة ، فنص في أدب الكاتب ٥٨٦ على أن سيبويه قال : ليس في الكلام فِعِل إلا حرفان في الأسماء إبل وحبر وهو القلح في الأسنان . . . » اهـ. فتعقبه ابن السيد في الاقتضاب ٢٧٣ قال : « هذا غلط ، لم يحك سيبويه غير إبل وحده ، وقال : لا نعلم في الأسماء والصفات غيره . . . » اهـ. ونص كلام سيبويه في كلتا مطبوعتي =

* والإِجْرِدُ[٣٤] : بقلة تدلُّ على الكَمْأَة [٤/٢] تَنْبُتُ في مواضع الكمأة[٣٥] . وكذلك القَصِيص ، وأنشد[٣٦] :

جَنَيْتُها مِنْ مُجْتَنَّى عَوِيصِ
مِنْ مَنْبِتِ الإِجْرِدِ والقَصِيصِ[٣٧]

= الكتاب ٢/ ٣١٥ بولاق = ٤/ ٢٤٤ هارون . « ويكون فِعِلاً في الاسم نحو إبل وهو قليل ، لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » اهـ.

أما « الحِبِر » أو« الحِبِرة » فهو من زيادة أبي الحسن الأخفش شيخ المؤلف انظر السيرافي ٦٠٥ ، والزبيدي ٢٧ ، والأعلم ١١٤٢ ، والاقتضاب ٢٧٣ . والحَبْر والحِبْر والحَبْرة والحُبْرة والحِبِر والحِبِرة : صفرة تشوب بياض الأسنان ، قال شمر : « أوله الحِبْر ، وهي صفرة ، فإذا اخضر فهو قَلَح ، فإذا ألحّ على اللِّثة حتى تظهر الأسناخ فهو الحَفَر والحَفْر » اهـ. انظر تهذيب اللغة ٥/ ٣٤ ، وعنه في اللسان (ح ب ر) ، وانظر القاموس والتاج (ح ب ر) .

(٣٤) الكتاب ٢/ ٣١٥ ، والسيرافي ٦٠٦ ، والجواليقي ٦ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٠ ، والسخاوي ٣٣ ، والمنصف ٣/ ٩٠ .

(٣٥) وقال أبو زيد : « الكَفْنة : عشبة منتشرة النبتة على الأرض ، يقال لها ما كانت رطبة كَفنة ، فإذا يبست فهي الإجرد . وتميم تسميها الإجرد على كل حال » عن الجواليقي ٦ ، وفي اللسان (ك ف ن) : « الكفنة عشبة منتشرة النبتة على الأرض تنبت بالقيعان وبأرض نجد » اهـ. وفي المنصف عن أبي حاتم عن الأصمعي أنه قال : القصيص والإجرد هما شجرتا الكمأة اللتان تعرف بهمااهـ. وهذه عبارة الأصمعي في النبات له ١٤ وهو برواية أبي حاتم ، انظر مقدمة المحقق ١٦ .

(٣٦) لمهاصر النهشلي كما في اللسان (ق ص ص) .

والبيتان بلا نسبة في السيرافي ٦٠٧ ، والزبيدي ٣٩ ، والنبات للأصمعي ١٤ ، ولأبي حنيفة ٧٤ ، وتهذيب اللغة ٨/ ٢٥٥ ، والمنصف ٣/ ٩٠ ، واللسان (ج ر د) ، وشمس العلوم ٧٤٠ (بتحقيقي) . والثاني في الجواليقي ٦ ، والمجمل ٧٢٨ .

(٣٧) مجتنى : موضع الاجتناء ، وعويص : صعب عسير ، عن اللسان . وضبط منبت في (صل) بكسر الباء وفتحها ، وكتب فوقه « معاً » . والذي نصوا عليه أنه بكسر الباء وأنه أحد ما شذ من هذا الضرب والقياس المنبت بالفتح لأن اسم المكان من فعَل يفعُل مفعَل بالفتح .

والواحدة : إِجْرِدَةَ ، وقَصيصَةٌ[٣٨] .

* والأُبْلُمُ[٣٩] : خُوصُ المُقْلِ[٤٠] ، والواحدة : أُبْلُمَةٌ .

وأما الإِبْلَمُ[٤١] فَثَمرٌ[٤٢] ، زعموا ، ولا أَقِف[٤٣] عليه ، قال[٤٤] :

أَرَاعِيــــاً مُــــوْضِـــعَ ذَوْدٍ دَهْثَمـــا

يَــرُوحُ فــي الإِبْــلِ ويَجْنــي الإِبْلَمــا[٤٥]

---

(٣٨) في اللسان (ق ص ص) : القصيصة : شجرة تنبت في أصلها الكمأة ويتخذ منها الغِسْل ، والجمع قصائص وقصيص . والإجرد بتخفيف الدال ، ويقال الإجردّ بتشديدها ، انظر اللسان وغيره .

(٣٩) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والزبيدي ٣٩ ، والجواليقي ١٠ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٢٨ ، والسخاوي ٢٧ ، والمنصف ٣/ ٩٠ ، واللسان (ب ل م) . والأبلم يقال بتثليث الهمزة واللام ، انظر السخاوي ٢٧ ، والمثلث ٣٠٤ ، واللسان والتاج (ب ل م) .

(٤٠) الخوص : ورق المُقْل والنخل والنارجيل وما شاكلها ، واحدته خوصة ، والمُقْل : حَمْل الدَّوْم واحدته مقلة ، والدوم : شجر يشبه النخل إلا أنه يثمر المقل ، وله ليف وخوص مثل ليف النخل ، عن اللسان (خ و ص ، م ق ل ، د و م) .

وفي معجم الشهابي ٢٠٩ :

doum: doum palm (Hyphaene thebaica or corypha thebaica) دَوْم .

شجرة المقل (شجر من الفصيلة النخلية . ودوم الأجنبية من العربية) وفيه ص ١٥٤ :

commiphora mukul; bodllium tree مُقْل

(٤١) هذا ضبطه في المخطوطتين : الإبلَم بكسر الهمزة وفتح اللام ، وكتب فوقه في (ف) في بيت الرجز الآتي « ينظر ، صح » ، ولم أجده بهذا الضبط في المعجمات ، والذي وجدته الأَبْلَم بفتح الهمزة واللام .

(٤٢) الأَبْلَم : بقلة تخرج لها قرون كالباقلّى ، وليس لها أرومة ، ولها وريقة منتشرة الأطراف كأنها ورق الجزر ، حكى ذلك أبو حنيفة عن أبي زياد ، انظر المحكم ١٢/ ٥٥ وعنه في اللسان (ب ل م) . وفي (ف) : فأما الإبلم .

(٤٣) كذا وقع في المخطوطتين ، ولعله : ولم أقف عليه .

(٤٤) في (ف) : وأنشد .

(٤٥) لم أجد البيتين .

* وقالوا : عَدَنُ أَبْيَنَ(٤٦) وعدنُ إِبْيَن(٤٧) .
* الإِعْصَارُ(٤٨) : ريح معها غبارٌ تستدير به(٤٩) .
* والإِسْنَامُ(٥٠) : شَجَر(٥١) .

= مُوضِع من الإيضاع : أن يعديَ بعيره ويحمله على العدو الحثيث ، والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك ، ودهثم سهل ليّن ، يروح من الرواح وهو السير في أي وقت ، وأصله أن يكون بعد الزوال ، عن اللسان (و ض ع ، ذ و د ، د هـ ث م ، ر و ح). وقوله موضع كأنه في (صل) مرضع بالراء ، وهو تحريف صوابه ما أثبت من (ف) .

(٤٦) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٧ ، والزبيدي ٣٩ ، ٤٧ ، والجواليقي ٧ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٢٩ ، والسخاوي ٢٩ . وهو في الكتاب بكسر الهمزة .

(٤٧) حكي عن المؤلف أبي حاتم أنه قال : سألت أبا عبيدة : كيف تقول عدن أبين أو إبين ؟ فقال : إبين وأبين جميعاً ، انظر الزبيدي ٣٩ ، ومعجم ما استعجم ١٠٣ ، ومعجم البلدان ١/٨٦ .

وإبين الذي تنسب إليه عدن إبين ملك من ملوك حمير ، وهو ذو إبين بن ذي يَقْدُم بن الصَّوَّار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ، انظر معجم ما استعجم ١٠٣ ، وشمس العلوم ٤٧٩ (بتحقيقي) . وقيل : نسب إلى أبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ ، انظر معجم البلدان ١/٨٦ ، والجواليقي (وفيه تحريف) .

وهو مخلاف باليمن منه عدن ، قال الهمداني : « عدن جنوبية تهامية ، وهو أقدم أسواق العرب ، وهو ساحل يحيط به جبل. . . » ، انظر معجم البلدان (أبين) ١/٨٦ ، و(عدن) ٤/٨٩ .

(٤٨) الكتاب ٢/٣١٦ ، والزبيدي ٤١ ، والجواليقي ١٠ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٨ ، والسخاوي ٨٠ .

(٤٩) وقيل لا يقال للريح إعصار حتى تهبّ بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى نحو السماء ، عن الزجاج ، انظر اللسان . وقيل : لا تسمى بهذا حتى يكون فيها نار ، انظر الأعلم والجواليقي واللسان . وقيل غير ذلك .

(٥٠) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦٨ ، والزبيدي ٤١ ، والجواليقي ١١ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٧ ، والسخاوي ٥٨ .

(٥١) هو شجر يكون في الجبال واحدته إسنامة ، عن النضر ، حكاه الزبيدي . وفي النبات =

* والإمْخاضُ[٥٢] : سِقَاء يُمْخَضُ [فيه][٥٣]

* والإِسْحَارَّةُ[٥٤] ، بتشديد الراء وكسر الأول : نبات[٥٥] . وقال بعضهم أَسْحَارَّةٌ ، بفتح الهمزة[٥٦] ، وأما الراء فمشدّدة .

= للأصمعي ١٦ أن الإسنامة ثمر الحَلِيّ ، وهو محكي عن أبي نصر صاحب الأصمعي في الزبيدي والجواليقي .

(٥٢) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٨ ، والجواليقي ١٢ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٤١ ، والسخاوي ٩٠ .

ووقع في بعض نسخ الكتاب « إمحاض » بالحاء المهملة مصحفاً ، انظر الجواليقي وابن الدهان .

(٥٣) زيادة من (ف) . وكذا في السيرافي . وعبارة غيرهما : يمخض فيه اللبن .

(٥٤) الإسحارّ ـ واحدته إسحارّة ـ من أبنية سيبويه . وضبط في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/٣١٦ بولاق = ٤/٢٤٥ هارون بفتح الهمزة ضبط قَلم ، وكذا حكاه الأخفش عن سيبويه (انظر النبات للأصمعي ٥٥ التعليق الخامس) ، وكذا حكاه الجرمي (انظر الجواليقي ١٤) ، وكذا ضبط في ابن الدهان ٣٦ وأدب الكاتب ٥٩٥ ضبط قلم .

وهو بكسر الهمزة في الجواليقي ١٣ ، وكذا حكاه الزبيدي عن سيبويه في أبنيته ٣٢ فاستدرك عليه ٣٧ فتح الهمزة منه وقال « لغة في إسحارّ » . واللغتان في السخاوي ٥٨ ، واللسان .

(٥٥) الإسحار من أحرار البقول ، قال أبو حنيفة : نباته نبات الفُجْل غير أن لا فجلة له ، وهو خشن ترتفع من وسطه قصبة في رأسها كُعْبُرة ككعبرة الفجل ، فيها حبّ له دهن يؤكل ويتداوى به ، وفي ورقه حُرُوفة ، ولا يأكله الناس ، وهو ناجع في الإبل ، تعلفه الربائط من النجائب ، عن المخصص ١١/١٦٩ ، وانظر الجواليقي .

وفي المخصص : الإسحارّ والسِّحار . وعبارة أبي حنيفة كما في المحكم ٣/١٣٣ ـ وعنه في اللسان (س ح ر) ـ : سمعت أعرابياً يقول السّحار فطرح الألف وخفف الراء وزعم أن نباته يشبه نبات الفجل . . . إلى قوله وفيه حروفة . قال [أبو حنيفة] : وهذا قول ابن الأعرابي . قال : ولا أدري أهو الإسحار أم غيره .

(٥٦) في (صل) : « ففتح الفاء » وكتب فوق الفاء « صح » . يريد بالفاء أول المثال من غير اعتبار أصله .

* والإخْرِيطُ[٥٧] : نبات[٥٨] .

* وكذلك الإسْلِيحُ[٥٩] .

* والإِصْلِيتُ[٦٠] : الصَّلْتُ الجبين من الناس[٦١] ، والسيف إذا جَرَّدْتَه مِن غِمْده فهو إِصْلِيتٌ[٦٢] ، قال[٦٣] الراجز[٦٤] :

---

(٥٧) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والزبيدي ٤١ ، والجواليقي ١٤ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٢ ، والسخاوي ٤١ .

(٥٨) هو نبات له قرون مثل قرون اللوبياء ، ورقه أصغر من ورق الريحان ينبت بالحجاز ، لا ينبت إلا بها في الجَدَد والسهل، عن ابن السكيت، انظر الجواليقي، والمحكم ٥/ ٦٩، واللسان.

وهو أصفر اللون دقيق العيدان ضخم ، له أصول وخشب ، عن أبي حنيفة ، انظر المحكم ٥/ ٦٩ ، واللسان .

وفي تهذيب اللغة ٧/ ٢٢٩ : الإخريط من أطيب الحمض. . . سمي إخريطاً لأنه يخرّط الإبل إذا أكلته ـ أي يسلّحها ـ كما قالوا لبقلة تسلّح المواشي إذا رعتها إسليح .

وقيل : سمي إخريطاً لأنه يخرط من عيدانه فينخرط ، انظر الزبيدي والأعلم .

(٥٩) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والزبيدي ٤١ ، والجواليقي ١٥ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٧ ، والسخاوي ٦٢ .

وهو عشبة رملية ، ولها ورق وقصب ، حمراء اللون ، عن أبي زيد ، انظر الجواليقي .

وفي المحكم ٣/ ١٤١ : « هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل . وقيل : هو نبات سهلي ينبت ظاهراً ، وله ورقة دقيقة لطيفة وسِنْفة محشوة حبّاً كحب الخشخاش ، وهو من نبات مطر الصيف ، تسلّح الماشية » ، وانظر اللسان . والسنفة وعاء ثمر الحب .

(٦٠) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والزبيدي ٤١ ـ ٤٢ ، والجواليقي ١٦ ، وابن الدهان ٣٨ ، والسخاوي ٧٣ .

(٦١) وكذا في الجواليقي وابن الدهان ، ولم يذكر الإصليت في صفة الإنسان في المعجمات ، وفيها الصَّلْت .

(٦٢) قيل : الإصليت : السيف المجرد من غمده ـ وهو قول المؤلف ـ وقيل الصقيل ، وقيل : الماضي الكثير الماء والرونق .

(٦٣) في (صل) : وقال .

(٦٤) البيت من أرجوزة تروى لرؤبة وتروى لأبيه العجاج . وهو في ديوان رؤبة ق ١٠/ ١٥ =

كأنّني سَيْفٌ بها إصْلِيتُ [١/٥]

ورجل إِصْلِيتٌ : بارز الجبهة .

* ويقال : سنام « إِطْرِيحٌ(٦٥) » ، وهو الطويل(٦٦) .

* والأُسْلُوبُ(٦٧) : الطريق ، يقال : أخذ في أساليبَ عجيبةٍ أي مذاهب .

* والأُرْكُوبُ(٦٨) : الرَّكْبُ(٦٩) ، يقال : جاء أركوبٌ من الناس .

= ص ٢٥ ، وديوان العجاج ق ٤٢/ ١٥ ج ٢/ ١٨٤ وانظر التخريج فيه ٢/ ٤٣٢ . وهو لرؤبة في الاشتقاق ٧١ ، والمبهج ١٦٩ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٠٠ ، ١١٩٢ .

(٦٥) لم يمثل سيبويه بهذا المثال فيما ذكره من أمثلة جاءت على بناء إِفْعيل في الكتاب ٢/ ٣١٦ بولاق = ٤/ ٢٤٥ هارون . والظاهر أنه من زيادة الأخفش شيخ المؤلف . وقد ذكر « الحِبِرة » فيما سلف ٢٦ ، وهي من زيادة الأخفش .

وذكر هذا المثال في ابن الدهان ٣٨ ، والسخاوي ٧٥ ، ولم يذكر في غيرهما من كتب تفسير أبنية الكتاب .

(٦٦) في اللسان : سنام إطريح : طال ثم مال في أحد شقيه . ومنه قول ابنة الخسّ ـ وقد تنافر إليها امرأتان تمارتا في مرعى أبويهما ، فقالت إحداهما تفخر على الأخرى : إبل أبي ترعى الإسليح ـ : رغوة وصريح وسنام إطريح . انظر الزبيدي ٤١ ، والسخاوي ٦٢ ، وفي الجواليقي ١٥ ، واللسان (ط ر ح) رواية للخبر مختصرة جعل فيها قول ابنة الخس من تمام قول المرأة .

(٦٧) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٩ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٧ ، والأعلم ١١٤٣ ، والسخاوي ٦١ .

(٦٨) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٩ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٧ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٤ ، والسخاوي ٥٦ .

(٦٩) وكذا في الجواليقي وابن الدهان والسخاوي . والذي في المعجمات أن الأركوب أكثر من الركب ، انظر اللسان والتاج وغيرهما .

وفي السيرافي والأعلم : الركب جماعة الركبان ، وفي الزبيدي : الجماعة من الناس والركاب . والركب اسم للجمع وليس بجمع راكب ، وعن الأخفش ومن وافقه أنه جمع ، =

* والأُفْنُون(٧٠) : واحد الأفانين ، ويقال للعجوز : أُفْنُون ، قال ابن أَحْمَر(٧١) :

شَيْـخٌ شَـآمٍ وأُفْنُـونٌ يَمـانِيـةٌ مِنْ دُونِها الهَوْلُ والمَوْماةُ والعِلَلُ(٧٢)

وقال ابنُ مُقْبِل(٧٣) :

تَرْمي النِّجادَ بحَيْدارِ الحَصَى قُمَزاً فـي مِشْيَـةٍ سُـرُحٍ خَلْـطٍ أَفـانِينـا(٧٤)

= انظر المحكم ٧/ ١٤ ، واللسان والتاج (ر ك ب) ، وكشف المشكلات ٥٠٢ .

(٧٠) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦١٠ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٩ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣٩ ، والسخاوي ٨٣ . والأفنون يكون صفة واسماً ، وذكره سيبويه صفة . وهو ذو الفنون كما في السخاوي ، ويقال : عجوز أفنون : إذا كان فيها فنون كما في الجواليقي .

(٧١) ديوانه ق ٣٧/ ٣ ص ١٣٤ ، والألفاظ ٢٢٧ ، والزبيدي ٤٣ ، واللسان (ف ن ن) ، وهو بلا نسبة في المخصص ١/ ٥٠ .

(٧٢) تفسير الأفنون في بيت ابن أحمر بالعجوز هو قول شيخه أبي عبيدة ومن وافقه ، وقال شيخه الأصمعي : الأفنون من التفنن ، انظر الألفاظ والزبيدي واللسان . قال ابن بري : وبيت ابن أحمر شاهد لقول الأصمعي . وقول يعقوب : إنّ الأفنون العجوز = بعيد جداً لأن ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بأنها محبوبتهِ ، وقد حال بينه وبينها القفر والعلل ، اهـ. والظاهر أنه كما قال . وقول يعقوب هو قول أبي عبيدة حكاه عنه يعقوب في الألفاظ .

والموماة : المفازة الواسعة الملساء ، عن اللسان (م و م) . والعلل جمع علة وهو الحدث يشغل صاحبه عن حاجته ، عن اللسان (ع ل ل) . وفي (صل) : ثمانية ، وهو تصحيف .

(٧٣) ديوانه ق ٤١/ ٢٤ ص ٣٢٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٨٦١ ، واللسان (ح د ر) ، وبعضه في الجواليقي ١٩ .

(٧٤) في (صل) : تَرَى ، وهو خطأ .

والنجاد جمع نجد وهو الطريق في الجبل . وفي الديوان وجمهرة الأشعار « الفجاج » جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل أو في قُبُل جبل .

وحيدار الحصى : ما استدار منها ، عن جمهرة الأشعار . وفي اللسان ما صلب واكتنز . =

والأَفانين : الضُّرُوب .

* أُسْكُوبٌ[75] : منسكب . وأما قول الشاعر[76] :

وَضَـــعَ الأُسْكُـــوبُ فيـــه رُقَعـــاً ... مثـلَ ما يُـرْقَـعُ بـالكَـيِّ الطَّحِـلْ[77]

فأراد « الأسكوف » بالفاء[78] ، وهو يظن أنّ الإسْكافَ الذي يرقعه ، وأراد الإسكافَ[79] .

= قمزاً : متفرقة ، عن جمهرة الأشعار . مشية سرح : سهلة ، وقد سلف تفسير السرح ٢٦ و ح٢٩ . خَلْط مصدر وصف به ، وبذلك قال محقق الديوان ، ولم يذكر الوصف به في المعجمات ، أي مختلطة .

(٧٥) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٩ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٨ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٣٧ ، والسخاوي ٦١ .

(٧٦) وهـو النـابغـة الجعـدي ، ديـوانـه ق ٥ ـ أ/٨ ص ٨٦ (ربـاح) = ق ٥٤/٨ ص ١١٤ (الصمد) . وهو له في المعاني الكبير ٤٤٨ ، وهو بلا نسبة في الجمهرة ١١٩٤ ، وتهذيب اللغة ١٠/٧٨ ، واللسان والتاج (س ك ف) .

(٧٧) روايته في الجمهرة : « أثبت الأسكوف » وفي المعاني الكبير : ويروى الأسكوف . وروايته في التهذيب واللسان والتاج :

وضـــع الأَسكـــف . . . . مثـل مـا ضمّـد جنبيـه الطحـلْ

الطحِل من الطحَل ، وهو أن تلزق الرئة بالجنب إذا بجِر البعير فيكوى ، عن ابن قتيبة . والبَجَر : داء يصيب البعير فلا يروى من الماء ، ويقال النجر بالنون . وكان في أصل المعاني الكبير بجر بالجيم وأثبته ناشره بالحاء ، والبحر بالحاء داء يورث السل وهو غير البجر والنجر ، انظر اللسان (ب ح ر ، ب ج ر ، ن ج ر) .

والرقع جمع رقعة وهي ما رقع به ، ويرقع : يداوى ويعالج ، وهو مجاز ، ولم يذكر في المعجمات .

(٧٨) الأسكوب والإسكاب بالباء لغة في الأسكوف والإسكاف بالفاء ، انظر الجمهرة ٣٣٩ ، والمحكم ٦/ ٤٥٥ ، والتكملة واللسان والتاج (س ك ب) ، والجواليقي .

والأسكوف بالفاء رواية ابن دريد في الجمهرة ، وذكر ابن قتيبة أنها رواية .

(٧٩) كذا وقع ، وأخشى أن يكون وجهه : وأراد الأُسْكَفَ . فعن ابن الأعرابي أن الإسكاف عند=

* والأُمْلُود(٨٠) : الأملس الناعم ، يقال : غُصْنٌ أُمْلُودٌ(٨١) .

* ورجل أُدابِرٌ(٨٢) : لِلَّذِي لا يَصِل رَحِمَه ، [٢/٥] ولا يصلُ أَحداً(٨٣) .

= العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف ، فإذا أرادوا معنى الإسكاف في الحضر قالوا : هو الأَسْكَف ، وأنشد : وضع الأسكف . . . البيت . انظر تهذيب اللغة ١٠/٧٧ ـ ٧٩ ، واللسان والتاج (س ك ف) .

وفي المحكم ٦/٤٥٢ أن الأسكف والأسكوف والإسكاف الصانع أياً كان . وعند الجوهري أن قول من قال : كل صانع في العرب إسكاف = غير معروف ، انظر الصحاح واللسان .

(٨٠) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٩ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٨ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٤١ .

(٨١) وشاب أملود : إذا كان غض الشباب ناعمه ، عن الجواليقي .

(٨٢) الكتاب ٢/٣١٦ ، والسيرافي ٦١٠ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ٢٠ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣٣ ، والسخاوي ٤١ .

(٨٣) أدابر على هذا التفسير صفة ، وذكره سيبويه في الأسماء ، قال في الكتاب ٢/٣١٦ : « ويكون على أُفاعل فيهما ، **فالأسماء نحو أُدابر** . . . وهو في الصفة قليل ، قالوا : رجل أُباتر ، وهو القاطع لرحمه ، ولا نعلمه جاء وصفاً إلا هذا » اهـ.

وقال السيرافي ٦١٠ ـ ٦١١ : « وأما أُدابر فما رأيت أحداً فسره في شيء من الأسماء ، وما **ذكره سيبويه إلا بثَبَت** . وقد ذكره الجرمي فقال : الأدابر هو الرجل يقطع رحمه ويدبر عنها ، وقال أبو عبيدة : رجل أدابر : لا يقبل قول أحد . وغير مستنكر أن **يكون أُدابر اسم موضع فيكون في الأسماء** . . . وفيما فسره ثعلب أن أباتر اسم موضع ، وهذا **عندي غلط وقع في** الكتاب [أي كتاب ثعلب في تفسير أبنية كتاب سيبويه] من أدابر إلى أباتر . . . » اهـ. فقول ابن يعيش في شرح المفصل ٦/١٢٠ : « وذكر سيبويه أدابر في الأسماء ، والصواب أنه صفة . . . » = مجازفة منه .

وقال ابن دريد في الجمهرة ١٢١٣ : « وأُدابر : القاطع لأرحامه ، هكذا قال سيبويه في الأبنية ، أخبرني به الأشنانداني عن الجرمي » اهـ. وهو وهمٌ .

وقال ابن سيده في المخصص ٣/٧٢ : « رجل أدابر : لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء . أدخله سيبويه في الأسماء ، ولم يفسره أحد . وذهب السيرافي إلى أنه غلط وقع في=

* ورجل أباتِر[٨٤] : أي قصير[٨٥] .

* والإهْجِيرى[٨٦] : الكلامُ الذي يُولَعُ به الإنسانُ ، وكذلك

= الكتاب » اهـ. وهذا وهمٌ منه فالمراد بالكتاب في كلام السيرافي كتاب ثعلب في تفسير الأبنية .

وحكى في المحكم ١٠/ ٣٦ ـ وعنه في اللسان (د ب ر) ـ قول السيرافي ، قال : « قال السيرافي : وحكى سيبويه أدابراً في الأسماء ، ولم يفسره أحد على أنه اسم ، لكنه قرنه بأحامر وأجارد وهما موضعان ، فعسى أن يكون أدابر موضعاً » اهـ.

وأخذ الأعلم ١١٤٤ من كلام السيرافي ولم يتنبه على تمام كلامه ، فقال : « والأباتر : الذي يبتر رحمه. . . ويقال : أباتر اسم موضع » اهـ.

وقال ابن الشجري في ما اتفق لفظه واختلف معناه ٣٠ : « الأدابر من الرجال الذي لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء ، وأدابر موضع » اهـ.

ولم أجد أدابراً في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم ولا في غيرهما . وذكر ياقوت في معجم البلدان ١/ ٥٩ أَباتراً بفتح الهمزة ، وكذا ذكره البكري في معجم ما استعجم ١/ ٩٤ ، لكن ياقوتاً قال : « وربما ضم أوله فيكون مرتجلاً » وكذا حكاه ثعلب فيما نقل عنه السيرافي وإن رأى أنه غلط وقع في كتاب ثعلب ، وكذا حكي عن أبي العباس [وهو ثعلب ، أظن] في الجواليقي ، وأنشد قول ابن مقبل [ديوانه ق ٩/ ١ ص ٧٠] :

جزى الله سعداً بالأُباتر نَعْمةً وحيّاً بهَبُّود جزى الله أسعدا

ورواية ديوانه « بالأَبارق » . وأنشده ياقوت بفتح الهمزة ، وهو أودية وهضاب بنجد في ديار غني ، وفي معجم ما استعجم : موضع من ديار بني أسد قبل فلج ، وذكر في شعر للراعي ولأبي محمد الفقعسي ، انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم ، ونقلت عن ياقوت أنه ربما ضم أوله .

(٨٤) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦١٠ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ٢١ ـ ٢٢ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٢٨ ، والسخاوي ٢٨ .

(٨٥) وهو قول الجرمي . وفي الكتاب أنه القاطع لرحمه ، وكذا قال أبو عبيدة وعبارته : الذي يبتر رحمه أي يقطعها ، انظر السيرافي والزبيدي والجواليقي .

(٨٦) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، والسيرافي ٦١٣ ، والزبيدي ٤٤ ، والجواليقي ٢٧ ، والأعلم ١١٤٤ ،=

« الهِجِّيرى » ، لغتان[٨٧] .

* والإجْرِيّا[٨٨] : العادة التي جرى عليها ، قال[٨٩] :

على ذاكَ إجْرِيَّايَ وهي خَلِيقَتِي فما شَكَمُوني إذْ أَصابُوا فُؤَادِيا[٩٠]

وقال الشَّمَّاخ[٩١] :

فأَوْرَدَهُنَّ المَوْرَ مَوْرَ حَمَامَةٍ على كُلِّ إجْرِيَّائها هو رائزُ[٩٢]

= وابن الدهان ٤٣ ، والسخاوي ٩٣ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

(٨٧) هو بهذا اللفظ في الجواليقي ، والظاهر أنه عنه . وفي الزبيدي : كلام الرجل الذي يردده ودأبه . وفي الأعلم : كلام الرجل الذي يعتاده ويردده . وفي السيرافي وابن الدهان : العادة ، ولفظ السيرافي : العادة للشيء والتخلق به ، وفي السخاوي والقالي : الدأب والعادة . قال القالي : والهجيرى : كثرة القول والكلام بالشيء ، كذا قال بعض اللغويين ، وهو راجع إلى المعنى الأول اهـ . وهو العادة والدأب وهو معنى إجريّا .

(٨٨) الكتاب ٢/٣١٧ ، والسيرافي ٦١٣ ، والزبيدي ٤٤ ، والجواليقي ٢٧ ـ ٢٨ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣١ ، والسخاوي ٤٠ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٠٨ . وفي (ف) : الإجرياءُ ، وذكره سيبويه بالقصر .

(٨٩) البيت بلا نسبة في المقصور والممدود للقالي ٢٠٨ .

(٩٠) الخليقة : الطبيعة والفطرة والسليقة ، وشكموني من الشكم وهو العطاء والجزاء ، عن اللسان (خ ل ق ، ش ك م) .

(٩١) ديوانه ق ٨/ ٥٢ ص ١٩٩ ، وتخريجه فيه ٢٠٩ . وهو في الجواليقي ٢٧ .

(٩٢) فأوردهن الضمير المستتر فيه لحمار الوحش ، والضمير المتصل لأُتنه . والمَوْر : الطريق ، وحمامة : ماء يختصم فيه بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان وبنو سليم ، عن يعقوب حكاه عنه البكري في معجم ما استعجم (حمامة) ٤٦٧ (وفيه ثعلبة بن عمرو بن ذبيان ، وهو خطأ نبّه عليه محقق ديوان الشماخ ، وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٤٨١ ، وأنشد بيت الشماخ ونسبه إلى الطرماح خطأ ، انظر ملحق ديوان الطرماح ٥٧٦ وكلام محقق ديوان الشماخ) ، وانظر معجم ما استعجم (الرويثات) ٦٨٥ . وفي معجم البلدان (حمامة) ١/ ٢٩٩ : ماء لبني سليم من جانب اللَّعْباء القبلي ، عن يعقوب . ورائز : مختبِر ممتحِن . =

* والأَجْفَلَى[٩٣] : الجماعات ، وكذلك الجَفَلَى[٩٤] ، يقال : عَمِل طعاماً فدعا الأَجْفَلى ـ والجَفَلى ، أي الجماعاتِ ـ ولم يَنْتَقِرْ ، يقول[٩٥] : لم يَخُصَّ قوماً دونَ قومٍ فيَنْتَقِرَ بأَسمائهم ، قال طَرَفَةُ[٩٦] :

نَحْنُ في المَشْتَاةِ نَدْعُو الأَجْفَلَى   لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[٩٧]

الآدب : صاحب المَأدُبة ، أي الطعامِ الذي يُدْعَى إليه .

* الأُسْحُلَان[٩٨] : الحَسَن[٩٩] .

= وفي الجواليقي : على كل إجريّا لها هو رائز ، قال : « ويروى : إجريائها ، بالمد . وقال بعض أهل اللغة : الإجريا : ضرب من السير . . . » .

(٩٣) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٨٩ والسيرافي ٦١٤ ، والزبيدي ٤٤ ، والجواليقي ٢٩ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣١ ، والسخاوي ٣٥ ـ ٣٦ ، وانظر المقصور والممدود ١٧٠ .

(٩٤) قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٨١ : « الأصمعي : دعاهم الجفلى أي دعاهم جماعتهم ، ولم يعرف الأجفلى . . . » وانظر الصحاح (ج ف ل) ، والسخاوي .

(٩٥) في (صل) : يقولوا ، وهو خطأ .

(٩٦) ديوانه ق ٢/ ٤٦ ص ٦٥ وتخريجه فيه ٢٢١ . وهو في السيرافي والجواليقي والسخاوي ، والنوادر ٣٠٩ ، والألفاظ ٤٥٦ ، وإصلاح المنطق ٣٨١ ، وتهذيبه ٧٨٤ ، وشرح أبياته ٥٨٢ ، والجمهرة ٧٩٥ ، والكامل ٩٥٨ ، والمنصف ٣/ ١١٠ ، والمقصور والممدود للقالي ١٤٢ وتخريجه فيه .

(٩٧) رواية الديوان « الجَفَلى » وهي رواية أبي زيد والأصمعي . وكذا وقع في (ف) . والمؤلف أنشده شاهداً على الأجفلى . ورسم تحت الجيم من « الأجفلى » في (صل) حاء وكتب تحته « معاً » فتقرأ الأجفلى بالجيم والأحفلى بالحاء ، وذكر ابن جني في المنصف ٣/ ١١٠ أن بعضهم رواه الأحفلى بالحاء . وفي اللسان (ح ف ل) : دعاهم الحفلى والأحفلى أي بجماعتهم ، والجيم أكثر .

(٩٨) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٨٩ ، والسيرافي ٦١٥ ، والزبيدي ٤٥ ، والجواليقي ٣٥ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣٦ .

(٩٩) ضبط في (صل) الحُسْن وهو خطأ ، وفي (ف) : الحِسْي ، وهو تحريف . =

* الإِرْبِيَانُ(١) : نباتٌ(٢) ، وكذلك الإِرْبِيانُ [٦/١] الذي يأكله أهلُ البصرة ، والواحدة إِرْبِيانَةٌ(٣) .

= وتفسيره بالحَسَن هو ما في ابن السراج والجواليقي وابن الدهان ، وفي السيرافي : الحسن التام ، وفي الأعلم : الحسن الرائع . وفي الزبيدي عن يعقوب . الأسحلانة : الحسنة الرائعة من النساء . وقد حكاه يعقوب في الألفاظ ٢١٥ عن أبي زيد .

(١) لم يقع « الإربيان » في جميع أصول طبعتي الكتاب ٣١٧/٢ بولاق = ٢٤٨/٤ هارون فيما مثّل به سيبويه لما كان على إِفْعِلان ، وعبارته : « ويكون على إفْعِلان في الاسم والصفة ، وهو قليل ، فما جاء في الاسم فنحو الإسحمان جبل بعينه والإمدّان . وأما الصفة فقولهم : ليلة إضحيانة ، وهو قليل لا نعلم إلا هذا » اهـ. ولم يقع في كتابي الزبيدي والأعلم .

وأكبر الظن أنه من زيادة الأخفش شيخ المؤلف ، ففسَّره المؤلف ، والجرمي والسيرافي وابن الدهان وغيرهم ، ولم ينبه أحد على ذلك . انظر السيرافي ٦١٧ ، والجواليقي ٣٧ ، وابن الدهان ٣٤ ، والسخاوي ٤٣ ـ ٤٤ . ووقع هذا الحرف فيما نقله ابن قتيبة في أدب الكاتب ٥٩٦ من كلام سيبويه فيما جاء على إفعلان .

وقد سلف تفسير ألفاظ لم يمثل بها سيبويه وهي من زيادة الأخفش انظر ص٢٦ ح٣٥ ، و٣٢ ح٦٥ .

(٢) وهو قول الجرمي ، انظر الجواليقي والسخاوي . وفي الجيم لأبي عمرو الشيباني ٢١٩/٢ : من ذكور العشب . وفي الشوارد للصغاني ١١٨ : بقلة من ذكور البقل . وفي الجامع لمفردات الأدوية ٢٢/١ (الإربيان) : هو من لغة أهل الشام ضرب من البابونج الخ .

(٣) في السيرافي : هو الذي يسميه العامة الروبيان . وفي الجواليقي : وقال غيره [أي غير الجرمي] : ضرب من السمك الواحدة إربيانة . وفي ابن الدهان : ضرب من السمك . وفي السخاوي : سمك بالبصرة بيض كالدود . وفي الجمهرة ١٢٣٦ ضرب من السمك ونحوه ، وأثبته المحقق عن بعض النسخ : ضرب من الحيتان أحسبه عربياً [كذا] . وذُكر في الحيوان للجاحظ ٢٩٧/١ و ١٠٢/٤ و٧٩/٦ (الإربيان) ، وفي حياة الحيوان الكبرى ٣٧١/١ (الروبيان) .

وفي معجم الشهابي ٥٧٣ : «إربيان. روبيان prawn ; common prawn (palaemon serratus) (المفردات . وهو القُرَيْدس في الشام والجمبري في مصر . أجناس وأنواع من=

* وقالوا : عجين أَنْبَخَانٌ[٤] وأَنْبَخانِيٌّ : عظيم مختمرٌ[٥] .

* وامرأة ضَهْيَاءُ ـ ممدودة ـ وضَهْيَأٌ[٦] ـ مقصورة مهموزة[٧] : وهي التي لا تحيض ولا ينبت لها ثديان. قال سيبويه[٨]: الضَّهْيَأُ[٩]: شجر[١٠]، والهمزة

= القشريات العشارية الأقدام . قال غريفل إن أشهرها في سواحل الشام من جنس leander وpoeneusr . وبرغوث البحر الإربيان) » اهـ.

وانظر الجامع لمفردات الأدوية ٢/١٤٦ (روبيان) ، ومعجم الحيوان للمعلوف ١٩٤ ، ٢٢٨ .

(٤) أنبخان ، بالخاء المعجمة ، كذا وقع في المخطوطتين ، والزبيدي ٤٧ ، والتكملة واللسان والتاج (ن ب خ) .

ووقع في الصحاح « أنبجان » بالجيم ، وقال الجوهري : وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة ، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ، اهـ.

ووقع بالجيم في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/٣١٧ بولاق = ٤/٢٤٨ هارون ، وابن السراج ٣/١٨٩ ، والسيرافي ٦١٥ ، والجواليقي ٣٧ ، والأعلم ١١٤٤ ـ ١١٤٥ ، وابن الدهان ٤٢ ، والسخاوي ٩٢ ـ ٩٣ ، وأدب الكاتب ٥٨٩ فيما حكاه عن سيبويه ، والصحاح واللسان والتاج (ن ب ج) .

(٥) وكذا في الجواليقي ، وكأنه عن المؤلف . وفي الزبيدي والأعلم : فاسد حامض منتفخ ، وفي السخاوي : منتفخ عال . وفي السيرافي : إذا كان سقي ماء كثيراً وأحكم عجنه ، وفي ابن السراج : رخو غير ملتئم .

(٦) ضهيأ من أمثلة الكتاب ٢/٣١٧ ، وابن السراج ٣/١٨٧ ، والسيرافي ٦١٧ ، والزبيدي ٤٧ ، والجواليقي ١٩٢ ، والأعلم ١١٤٥ ، وابن الدهان ١١٢ ، والسخاوي ٣٣٦ ـ ٣٣٧ . وانظر المخصص ١/٤٩ .

(٧) في (صل) : مقصور مهموز .

(٨) قوله « قال سيبويه . . . فتذهب الهمزة » ليس في (ف) . وأخشى أن يكون حاشية أقحمت في المتن . فالمؤلف فسّر ما فسره من أبنية كتاب سيبويه من غير أن ينقل خلال ذلك شيئاً من كلام سيبويه .

وفي حكاية كلام سيبويه تصرف ، ونص كلامه في الكتاب ٢/٣٥٢ : « وكذلك الهمزة لا تزاد غير أولى إلا بثبت . فمما ثبت أنها فيه زائدة قولهم ضهيأ لأنك تقول ضهياء . . . =

فيه مزيدة ، لأنهم يقولون في صفة المرأة « ضَهْيَاء »[11] فتذهب الهمزة .

* والحُطَائِطُ[12] : الصغيرُ الجِرْمِ[13] .

* [والجُرَائِض[14] : العظيم الجِرْم][15] المنتفخ الجنبين[16] .

= والضهيأ شجر ، وهي أيضاً التي لا تحيض . وقالوا أيضاً ضهياء . . . » اهـ . وقال قبل ذلك ٢/ ٣١٧ : « وتلحق الهمزة غير أول وذلك قليل ، فيكون الحرف على فَعْلأ وذلك نحو ضهيأ صفة وضهيأ اسم » اهـ . وفي مطبوعة هارون ٤/ ٢٤٨ : « . . . فيكون الحرف على فعلى وذلك نحو ضهيا صفة وضهيا اسم » وهو خطأ ظاهر ، وانظر المنصف ١/ ١١٠ .

(٩) في (صل) : الضهياء ، وهو خطأ .

(١٠) قال أبو حنيفة الدينوري : « أخبرني بعض أعراب الأزد ، قال : الضهيأ : شجرة من العِضاه عظيمة لها بَرَمة وعُلَّفة ، وهي كثيرة الشوك ، وعُلَّفها أحمر شديد الحمرة ، وورقها مثل ورق السَّمُر » اهـ . عن التكملة (ض هـ أ) . والبرمة : ثمرة العضاه ، والعلّفة : ما أخلف بعد البرمة ، عن اللسان (ب ر م ، ع ل ف) .

وحكي عن أبي زيد الضهيأ بالقصر والهمز - وهو ما في التكملة - والضهياء بالمد ، وهو ما في الجواليقي ، قال : « مثل السَّيَال ، وجناتهما واحدة في سِنْفة ، وهي ذات شوك ضعيف ، ومنبته الأودية والجبال » اهـ . عن التكملة ، ونحوه في الجواليقي . والسنفة : وعاء الثمر ، عن اللسان (س ن ف) .

(١١) في (صل) : ضَهْيا ، والصواب ما أثبت . وقال السيرافي ٦١٧ : « فيه لغتان : مقصور وممدود ، يقال : ضهياءُ مثل حمراء ، ممدود غير منصرف ، وضهيأ مقصور ومنصرف مهموز ، والهمزة في ضهيأ زائدة ، وذلك أنهم يقولون ضهياء مثل حمراء ، فالهمزة التي فيها للتأنيث ، ويحذفون الهمزة بعد الياء ، فعلمنا أنها زائدة » اهـ . وكان في المطبوع « والهمزة في ضهياء زائدة » وهو خطأ ، وانظر المنصف ١/ ١١٠ .

(١٢) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٩٠ والسيرافي ٦١٨ ، والزبيدي ٤٧ ، والجواليقي ٩٨ ، والأعلم ١١٤٥ ، وابن الدهان ٧٢ ، والسخاوي ٢٢٧ ، والمنصف ٣/ ٦٨ .

(١٣) عن أبي عمرو وأبي عبيدة (انظر اللسان والزبيدي) .

(١٤) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٩٠ والسيرافي ٦١٨ ، والزبيدي ٤٧ ، والجواليقي٧٨ ، والأعلم ١١٤٥ ، وابن الدهان ٦١ ، والسخاوي ٢٠١ .

(١٥) ما بينهما سقط من (صل) .

(١٦) لم تذكر هذه الزيادة « المنتفخ الجنبين » في المصادر السالفة ولا في المعجمات . فهو=

* وناقة كِنَازٌ[١٧] : كثيرة الشحم[١٨] مُكْتَنِزةٌ .

* والدِّلاثُ[١٩] : ناقة ماضية جريئة الصدر[٢٠] . ويقال : فيها انْدِلاثٌ وفيه اندلاث ، أي تَقَدُّمٌ على الأُمور .

* ويقال : المالُ قَاتُولٌ[٢١] : أي يُقتلُ عليه صاحبُه . ويقال : القَتْلُ قاتُولٌ ، أي مَنْ قَتَل يكاد يُقْتَل ، لا يَنْجُو[٢٢] .

= الضخم العظيم البطن في السخاوي ، وهو العظيم الخلق الضخم في السيرافي وابن الدهان ، والعظيم في ابن السراج والجواليقي ، والعظيم الشديد في الزبيدي والأعلم . وفي اللسان : الأكول وقيل العظيم، ونعجة جرائضة: عريضة ضخمة. وفي الأعلم: الجمل العظيم وكأنه مشتق من جرض بريقه لأن ذلك مما ينتفخ له . وسيأتي تفسير الجرائضة فيما يأتي ٣١٤ .

(١٧) الكتاب ٢/٣٣٨، والسيرافي ٦١٨ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ٢٧٥ ، والأعلم ١١٤٦، والسخاوي ٤٤١ ، واللسان .

(١٨) وكذا في الجواليقي ، وفي غيرهما : اللحم .

(١٩) الكتاب ٢/٣١٨ ، والسيرافي ٦١٨ ، والسخاوي ٢٧٠ .

(٢٠) في (ف) : والدلاث : الماضية الجريئة الصدر . وفي السخاوي : الشديدة النفس الماضية ، وفي السيرافي : السريعة .

(٢١) لم يقع « قاتول » فيما مثَّل به سيبويه لما جاء على فاعول في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/٣١٨ بولاق = ٤/٢٤٩ هارون ، ونص كلامه فيهما : « . . . فيكون على فاعول في الاسم والصفة . فأما الصفة فنحو حاطوم ، يقال : ماء حاطوم ، وسيل جاروف ، وماء فاتور . والأسماء عاقول ، وناموس ، وعاطوس ، وطاووس » اهـ. ولم يقع في السيرافي ولا الزبيدي ولا الأعلم .

وأغلب الظن أن هذا الحرف من زيادة الأخفش شيخ المؤلف ، ففسره المؤلف ، ووقع في الجواليقي ٢٥٣ ، وابن الدهان ١٣٧ ، والسخاوي ٤١٣ . ولم يذكر هذا الحرف في المعجمات .

وزعم صاحب تثقيف اللسان ١٢١ وتابعه صاحب تصحيح التصحيف ٤١٣ = أن قولهم قاتول خطأ صوابه قَتُول . ولو وقفا على قول المؤلف وغيره لم يقولا ذلك .

(٢٢) في الجواليقي والسخاوي : أي من قَتَل قُتِل . وكأن ما فيهما منقول عن المؤلف بتصرف=

* ومن أسماء جُحْر اليَرْبُوع[٢٣] : **القَاصِعَاءُ**[٢٤] ، **والنَّافِقَاءُ**[٢٥] ، وهو[٢٦] مكان يُرَقِّقُه من الجُحْر ، فإذا فَزِع نَفَق منه ، أي خرج . ومنه سُمِّي « المنافق »[٢٧] كأنه خرج من الإيمان . [٦/٢]

= يسير وفي ابن الدهان : القاتول : المال الذي يقتل عليه صاحبه . فهو على هذا التفسير اسم ، وهو صفة عند غيره .

(٢٣) للمؤلف في كتابه « الحشرات » كلام في أسماء جِحَرة اليرابيع نقله القالي في البارع ٦٩٠ ـ ٦٩٢ ، وابن سيده في المخصص ٨/ ٩٢ ـ ٩٤ ، ولم يسميا كتاب أبي حاتم الذي نقلا منه كلامه ، وهو بلا ريب كتاب الحشرات ، وقد أكثر ابن سيده النقل منه في كتاب الحشرات من المخصص ٨/ ٩١ ـ ١٢٣ ، قال في أوله : « أبو حاتم : قال أبو خيرة : حشرة الأرض الدواب الصغار منها اليربوع . . . » اهـ. وانظر ما سلف من التعليق ص ١٢ ح ٤٩ .

واليربوع من صغار الدواب ، يقال للذكر اليربوع وللأنثى اليربوعة ، وهي تحيض وتلد ولها حَياء ولبن وأَطْباء ، عن أبي حاتم في المخصص ٨/ ٩١ . وقيل : يقال اليربوع للذكر والأنثى ، انظر اللسان .

وفي معجم الشهابي ٣٨٦ : يربوع (Jerboa (Dipus Or Jaculus (ج يرابيع . والاسم الإنكليزي من يربوع العربية . حيوان من الفصيلة اليربوعية ورتبة القواضم يتميز بطول رجليه الخلفيتين وقدرته على القفز) اهـ. وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٣٧ ، وحياة الحيوان ٢/ ٤٠٩ .

(٢٤) الكتاب ٢/ ٣١٨ ، والسيرافي ٦٢٠ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ٢٥٣ ، والأعلم ١١٤٦ ، وابن الدهان ١٣٧ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠١ .

(٢٥) الكتاب ٢/ ٣١٨ ، والسيرافي ٦٢٠ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ٢٩٩ ، والأعلم ١١٤٦ ، والسخاوي ٤٧٢ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠١ ، ٤٩٦ .

(٢٦) في (صل) : وهي .

(٢٧) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ٩٨ : قد تكرر في الحديث ذكر النِّفاق وما تصرف منه اسماً وفعلاً ، وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به ، وهو [أي المنافق] الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة معروفاً ، يقال : نافق ينافق منافقه ونفاقاً ، وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع . . . » اهـ. =

ومنه الدَّامَّاء : باب يفتحه ، ثم يسدُّه بتراب الجُحْر .

ومن أسمائه : الرَّاهِطاء .

ويقال : القُصَعَة ، والنُّفَقَة ، والرُّهَطَة(٢٨) .

= وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ٥/ ٤٥٥ : « النون والفاء والقاف أصلان صحيحان يدل أحدهما على انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإغماضه . . . فالأول . . . والأصل الآخر النفق : سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَص إلى مكان . **والنافقاء** : موضع يرققه اليربوع من جحره ، فإذا أُتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق أي خرج ، **ومنه اشتقاق النفاق لأن صاحبه يكتم خلاف ما يظهر فكأن الإيمان يخرج منه أو يخرج هو من الإيمان في خفاء** . ويمكن أن الأصل في الباب واحد ، وهو الخروج . . . » اهـ.

وهذا قول المؤلف هنا « كأنه خرج من الإيمان » وقوله في كتاب الحشرات له « كأنه يخرج الإيمان من قلبه » انظر الحاشية الآتية .

وانظر كلامهم في المنافق في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٦ ولابن قتيبة ١/ ٢٤٩ ، والزاهر ١/ ١٣٢ برقم ٩٣ ، ومفردات ألفاظ القرآن ٨١٩ ـ ٨٢٠ ، واللسان والتاج (ن ف ق) وغيرها .

(٢٨) وقال المؤلف في كتابه « الحشرات » ـ ومنه نقل القالي في البارع ٦٩٠ ـ ٦٩٢ ، وابن سيده في المخصص ٨/ ٩٢ ، ٩٤ ، وفيما نقلاه اختلاف يسير . وحكيت ما في البارع باختصار مواضع منه جعلتُ موضعها نقطاً ، وجعلت بين حاصرتين ما زدته من المخصص وما اختلفت فيه روايتاهما ـ قال أبو حاتم : « أسماء جِحَرة اليربوع سبعة : القاصعاء والنافقاء والدامّاء والراهطاء والغابياء [في المخصص : العانقاء] والحاثياء واللُّغْز .

فأما **القاصعاء** فإنه يحفر جحره ، فإذا فرغ ودخل فيه سد فم الجحر بتراب يجيء به من داخل الجحر ، وإنما [يفعل] ذلك لكيلا تدخل عليه حية ولا دابة ، ويقال قد قصَّع اليربوع : إذا سدَّ باب جحره . . .

والدامّاء : باب جحره الأول يسوي عليه التراب ، فيكون بمنزلة الدِّمام فتراه [كأنه طبق] . والقاصعاء : باب جحره ينقبه بعد الدامّاء في موضع آخر ، ثم قاصعاؤه : تراب يسد به باب ذلك الجحر . . .

وأما **النافقاء** فإنه يعمد إلى مكان من داخل جحره فيرقّقه ، فإن دخل عليه دابة أو حرّكه =

* وأمّا اللُّغْزُ واللُّغَيْز[٢٩] واللُّغَّيْزَى[٣٠] فمكان يُعَوِّجه من جُحْره[٣١] .

* والسَّابِيَاءُ[٣٢] : الذي يخرج على وجه الولد إذا خرج من بطن أُمّه[٣٣] .

= إنسان ضرب ذلك برأسه فهشمه وخرج منه فذهب . . . وذكروا أن المنافق سمّي من النافقاء كأنه [في البارع : كأنما] يخرج الإيمان من قلبه فيذهب .

واللُّغْز : شعبة من جحره يشعبها ثم يحدرها سفلاً ، فإذا أعيت عليه مذاهبه كنس في الآخر .

وقال عجليّ من بني عجل : الراهطاء : نبيثة جحره التي أخرج ، فتراها تراباً مبثوثاً . وقال أبو كامل : الراهطاء : حجارة [في البارع : جحرة ، خطأ] يجمعها وتراب يلعب حولها ويضرب بذنبه [في البارع : وتضرب بذنبها] . . .

واللغز : أن يحفر مستقيماً ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضاً يعترضها وأنت تحسبها على وجهك الذي كنت رأيت جحره عليه . . .

وأما الدامّاء فنبيثة جحره [في البارع : جحر] عند فم الجحر يدمّمها أي يسوّيها حتى تراها مستوية لازقة بالأرض ويبسطها على وجه . . .

والمرهِّط : أنه يقصع جحره بعض التقصيع ولا يقصع كما ينبغي . يضع في فم جحره خصاصة أي خرقاً ، يقال : قد رهَّط ، وذلك حين يسمى الراهطاء . . .

قال أبو زيد : يقال : النافقاء والنُّفَقاء والنُّفَقَة ، والراهطاء والرُّهَطاء والرُّهَطة ، والقاصعاء والقُصَعاء والقُصَعة . . . » اهـ .

وانظر أسماء جحرة اليربوع في اللسان (ق ص ع ، ن ف ق ، د م م ، ر هـ ط ، غ ب و ، ح ث ى ، ع ن ق ، ل غ ز) ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠٠ ـ ٤٠١ .

(٢٩) لم يذكر « اللُّغَيْز » بالتصغير في المعجمات .

(٣٠) اللغيزى من أبنية الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٨٢ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ١٥٠ ، والسخاوي ٤٤٤ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٥٧ . وضبط في (ف) اللُّغَيْزَى من غير تشديد وهو خطأ .

(٣١) انظر الحاشية (٢٨) في الصفحة السابقة .

(٣٢) الكتاب ٢/ ٣١٨ ، والسيرافي ٦٢٠ ، والزبيدي ٧٤ ، والجواليقي ١٥٨ ، والأعلم ١١٤٦ ، وابن الدهان ٩٦ ، والسخاوي ٢٩٤ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠٢ .

(٣٣) قوله : « الذي يخرج . . . » ـ وفي الزبيدي : الذي يخرج مع الولد ـ ظاهره أنه يريد به الماء=

والسابياء أيضاً : النِّتاج وهي إناثُ المالِ(٣٤) .

= الذي يخرج الخ . وهو مرويّ عن شيخه الأصمعي ، وعبارته : الماء الذي يكون على رأس الولد إذا ولد . وعن أبي زيد أن ذلك الماء هو الحُوَلاء ، وعن الأحمر أن السابياء والحولاء واحد ، وهو ما في الأعلم . وعن أبي عمرو أنّ الفَقْء هو السابياء ، وأن الذي على رأس الصبي هو الشُّهود ، وعن كراع أن السَّلَى هو السابياء وأن الماء الذي فيها هو السُّخْد ، ويقال له الشاهد وجمعه شهود ، وفي خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ٢٢٩) : « وممّا يخلق في الرَّحِم : المشيمة ، وهي من الصبي بمنزلة السَّلَى من الشاة والبعير ، والماسكة وهي القشرة تكون على وجه الصبي ، والسُّقْي وهو جلدة فيها ماء تنشق على رأس الولد عند خروجه ، وهو من الناقة السُّخْت والسابياء. . . » اهـ. وفي الإبل له (الكنز اللغوي ٧١) : « السَّوابي جمع سابياء وهو الماء الذي ينفقىء على رأس الولد. . . » اهـ. فجعل السقي للناس والسابياء للماشية ، وهو جلدة فيها ماء ، وقد روي عنه ما قدمت ذكره أن السابياء الماء الذي يكون على رأس الولد من غير تخصيص بالناس ، فيقال في الناس والماشية .

وقال السيرافي : الجلدة التي تخرج على الولد إذا سقط من بطن أمه ، وفي السخاوي : قشرة تخرج على المولود . وفي الكامل ٣٥٢ : الجلدة التي يخرج فيها الولد من بطن أمه . فخطأه علي بن حمزة البصري في التنبيهات ١١٩ ـ ١٢٠ وقال : « السابياء وعاء صاف يخرج مع الولد وهو الفقء وليس يخرج الولد فيه. . . وإنما الجلدة التي يكون فيها الولد الغِرْس. . . » . وفي الجواليقي : المشيمة وما يسقط من الولد . وفي ابن الدهان : المشيمة وما يخرج معها . وفي الصحاح وعنه في اللسان : المشيمة التي تخرج مع الولد . والذي عليه الأصمعي وغيره أن السابياء غير المشيمة .

انظر خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ٢٢٩) ولثابت ١٤ ـ ١٥ ، والغريب المصنف ١/٣٨٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٨٦ ، وتهذيب اللغة ١٣/١٠١ ، والمحكم ٨/٣٨٨ ، والمخصص ١/٢٣ ـ ٢٥ ، والمنتخب لكراع ١/١٤٥ ، واللسان (س ب ي ، ف ق أ ، ش هـ د ، ح و ل ، ش ي م ، س ق ي ، غ ر س) .

(٣٤) قال السيرافي : ولا يقال السابياء إلا لإناث المال على ما ذكر بعض أهل اللغة اهـ. وكأنه يعني أبا حاتم . ولم أجد تخصيصه بالإناث لغيره . والمال : الإبل .

قال الأزهري في التهذيب ١٣/١٠٣ : قيل للنتاج السابياء للماء الذي يخرج على رأس المولود إذا ولد .

وقال ابن سيده في المحكم ٨/٣٨٨ : . . . لأنّ الشيء قد يسمى بما يكون منه .

* والبَلُّوقَةُ[٣٥] : فجوة في وسط الرمل[٣٦] ، والجميع : البَلاَلِيقُ .

* والعُوَّار[٣٧] : القَذى في العين ، وهو الضعيف من الرجال أيضاً[٣٨] ، وجمعه العَوَاوِيُر .

ويقال : بعينه عُوَّارٌ ، أي وجعٌ من بَثْرة أو قَذًى ، أو غير ذلك ، وأنشد[٣٩] :

---

(٣٥) الكتاب ٢/٣١٨ ، والسيرافي ٦٢٠ ، والزبيدي ٧٤ ، والجواليقي ٤٩ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ٤٩ ، والسخاوي ١٧٢ .

(٣٦) وقيل : ما استوى من الأرض ، وقيل : الأرض التي لا شيء فيها ، عن الزبيدي والسخاوي ، وانظر اللسان (ب ل ق) .

وفي الجواليقي : قال أبو نصر : البلوقة مكان بناحية البحر فوق كاظمة ، وانظر معجم البلدان (بلوقة) ١/ ٤٩٢ .

(٣٧) العوار والعواوير من أبنية الكتاب ٢/ ٣٢١ ، ٣١٨ ، وانظر السيرافي ٦٢١ ، والزبيدي ٧٤ ، والجواليقي ٢٠٥ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ١٣٠ ، والسخاوي ٣٨٦ ـ ٣٨٧ .

(٣٨) ذكر سيبويه العوار صفة ، وهو يكون اسماً وصفة ، انظر المصادر السالفة واللسان (ع و ر) .

(٣٩) البيت لجندل بن المثنى الطُّهَوي كما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ، وفرحة الأديب ١٧٢ ، والمقاصد النحوية ٤/ ٥٧١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٣٧٤ .

وعزي في الخصائص ٣/ ٣٢٦ إلى العجاج ، وليس في ديوانه ولا ملحقاته ، وليس له . وهو بلا نسبة في الكتاب ٢/ ٣٧٤ ، وتحصيل عين الذهب ٥٨٨ ، والأصول ٣/ ٢٩٠ ، ٣٩٧ ، والتعليقة ٥/ ٦٤ ، والحجة ٤/ ٣٣٨ و٥/ ٣٢٨ و٦/ ٤٣١ ، والخصائص ١/ ١٩٥ و٣/ ١٦٤ ، والمحتسب ١/ ١٠٧ ، ٢٩٠ ، وسر الصناعة ٧٧١ ، وبقية الخاطريات ٤٣ ، والمنصف ٢/ ٤٩ و٣/ ٥٠ ، والتمام ٢٥٤ ، ودقائق التصريف ٢٨٠ ، وقبله :

وأن رأيتِ الدهر ذا الدوائر
حنى عظامي وأراه ثاغري
وكحل العينين بالعواور

ورواية شعره :

وكاحلاً عينيَّ بالعواور

نبّه على ذلك ابن السيرافي ومنه نقل العيني والبغدادي .

وكَحَـلَ العَيْنَيْـنِ بـالعَـوَاوِرِ(٤٠)

ويقال : اكْتَحِلْ يَنْقَطِعْ عنك عائرُ الرَّمَد(٤١) .

* وناقة جَبَّارٌ(٤٢) : إذا سَمِنَتْ وعَظُمَتْ ، والجمع جَبَابِيرُ ، ونخلةٌ جَبَّارةٌ : إذا فأتتِ الأَيدي(٤٣) .

---

(٤٠) قوله « وكَحل » ـ بفتح الحاء مخففة أو مشددة ـ هي الرواية في المصادر جميعاً ، ورواية شعره « وكاحلاً عينيَّ » وهي شاهد لكَحَل بالتخفيف . وكان مكانه في المخطوطتين « وكَسَر » وهو تغيير غريب ولا معنى له ، وكأنه تغيير ممن روى الكتاب أو نسخه ، وقول أبي حاتم عقب البيت « ويقال اكتحل . . . » يدل على أنه أنشده « وكحل » . وكتب بهامش (ف) « وكحل » بلا علامة التصحيح ، ولا ندري من صاحب هذا التصويب .

والضمير في كحل للدهر أي كحل الدهر العينين بالعواوير ، قال ابن السيرافي : وجعل ذلك كحلاً على الاستعارة . وقال العيني : أي جعل فيهما ما يقوم مقام الكحل لهما ، وهذا على المجاز والاتساع .

والعواور جمع عوار وأصله عواوير ، فاضطر الراجز فحذف الياء . قال ابن السيرافي : « ولم يقلب الواو التي بعد الألف [في عواور] همزة كما تقلب في « أوائل » لأن الياء المحذوفة في تقدير ما هو ملفوظ به » اهـ. فكما كان لا يهمزها والياء ثابتة كذلك لم يهمزها والياء في نية الثبات ، عن اللسان (ع و ر) .

(٤١) العائر : كل ما أعلَّ العين ، والرَّمَد : وجع العين وانتفاخها ، عن اللسان (ر م د ، ع و ر) . وقوله : ويقال اكتحل الخ لم يذكر في المعجمات وغيرها من المصادر السالف ذكرها .

(٤٢) الجبابير جمع جبار من أبنية الكتاب٢/ ٣١٨ ، والسيرافي٦٣٣ ، والزبيدي٧٤ ، والجواليقي٧٩ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ٥٩ ، والسخاوي ١٩٥ ـ ١٩٦ ، وانظر المنصف ٣/ ٣٥ .

(٤٣) حكى ابن قتيبة هذا القول في كتابيه أدب الكاتب ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، وغريب الحديث ١/ ٦١٥ ولم يعزه إلى شيخه المؤلف . قال في أدب الكاتب : « ومما فرقوا فيه بين مؤنثين ، فأثبتوا الهاء في إحداهما وأسقطوها من الأخرى قولهم ناقة جَبّار : إذا عظمت وسمنت ، والجميع جبابير ، ونخلة جبارة : إذا فاتت الأيدي » اهـ. وهو عنه بتصرف في الزبيدي ، وهو عن الزبيدي من غير تصريح في الأعلم والسخاوي (وفي السخاوي وهمٌ فقد جعل الفرق بين قولهم ناقة جبار وجبارة) . وفي النخلة لأبي حاتم ١٢٨ : « فإذا فاتت اليد وأَرْقَتْ فهي =

* ويقال : القِيقَاءَةُ(٤٤) ، والجمع : القَيَاقِي . وقد سمعنا من يقول « قَوَاقٍ »(٤٥) للموضع الغليظ المُسْتَدِقّ طولاً(٤٦) [١/٧] قال الراجز(٤٧) :

= الجبارة والجمع الجَبَّار » اهـ.

وفي اللسان أنه يقال نخلة جبار وجبَّارة . ولم يذكر جبّار نعتاً للناقة في المعجمات . وفي السيرافي : الجبار المتعظّم ، وفي الجواليقي وابن الدهان : القهّار . وفي الجواليقي : والجبار من النخل الطُّوال ، وفي السيرافي : والجبار أيضاً النخلة التي طالت حتى تفوت يد المجتني .

(٤٤) لم يذكر سيبويه قيقاء ولا زيزاء فيما ذكره في الكتاب ٢/ ٣٢١ من أمثلة لما جاء على فِعْلاء ، وذكر ثمة عِلْباء وخرشاء وحرباء . ولهذا ما لم يُذْكر في ابن السراج والسيرافي وغيرهما من كتب تفسير أبنية الكتاب ، وذكرا في السخاوي ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، والمنصف ٣/ ٨٠ ، ٨١ .

وذكر سيبويه القيقاء والزيزاء في « باب ما يلزم الواو فيه بدلُ الياء » من الكتاب ٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، قال : وأما القيقاء والزيزاء فبمنزلة العلباء لأنه لا يكون في الكلام مثل القِلقْال إلا مصدراً. . . وقالوا : القيقاءة والزيزاءة ، فإنما أرادوا الواحد على القيقاء والزيزاء . وقد قال بعضهم قيقاءة وقَوَاقٍ فجعل الياء مبدلة . . . » اهـ.

فالياء في قيقاءة مبدلة من الواو لقولهم في الجمع قواقٍ ، وتجمع على اللفظ فيقال قياقٍ ، والهمزة في قيقاء مبدلة من الياء ، ووزنه فِعْلاء ملحق بسرداح كعِلْباء ، عن الصحاح بتصرف . وانظر السخاوي ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، والمنصف ٣/ ٨٠ والمقصور والممدود للقالي ٤٥٣ ، واللسان (ق ي ق) ، ومصادر البيت الآتي .

(٤٥) رسم في النسختين « قواقي » بإثبات الياء . وهو وإن كان جائزاً فإن المختار حذفها ، وعليه جرى الناس في عصرنا .

وذلك أنه يجوز في نحو قاض أن تحذف الياء فيوقف على الضاد فيرسم بغير ياء ، وهو الأفصح والأكثر ، ويجوز إثبات الياء والوقف عليها فتثبت في الرسم ، انظر الكتاب ٢/ ٢٨٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ٧٤ ـ ٧٥ ، وارتشاف الضرب ٢/ ٨٠٣ ، وهمع الهوامع ٦/ ٢٠٢ .

(٤٦) قال ابن جني في المنصف ٣/ ٨٠ : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم عن ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي . . . قال : القيقاءة [في المطبوع عن بعض النسخ : القيقاء] المكان المرتفع المنقاد المحدودب .

(٥٧) لم أجد البيت بهذه الرواية . وروت المصادر قول الراجز : =

إِذَا جَــرَى الآلُ علـــى القَيَــاقِــي

* ونحوُها : زِيزَاءَةٌ(٤٨) وزَيَازٍ(٤٩) .

* والذُّرَّاحُ(٥٠) : زُنْبُورٌ(٥١) ، والجميع(٥٢) ذَرَارِيحُ . وقد يقال : ذُرَحْرَحٌ ،

= إذا تبــاريــن علــى القيــاقــي

ويروى : إذا « تمطين » و« تدافعن » و« ترافقن » و« ترامين » . وهو في إصلاح المنطق ١٨٢ ، وتهذيبه ٤٤٣ ، وشرح أبياته ٣٥٧ ، والمعاني الكبير ٨٦٨ ، ١١٤٤ ، والجمهرة ٢٤٥ ، ٩٤٢ ، والمخصص ١٢/ ١٤٥ و١٦/ ٦٤ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٤٢ ، والمنصف ٣/ ٨٠ ، وشروح سقط الزند ١٢١٢ ، وسفر السعادة ٤٣٠ ، واللسان (ق ي ق) .

والآل : السَّراب ، وقيل : الآل : هو الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويزهاها ، فأما السراب فهو الذي يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جار ، عن اللسان (أ و ل) .

(٤٨) الكتاب ٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، والسخاوي ٢٨٨ ، والمنصف ٣/ ٨١ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٥٥ ، واللسان (ز ي ز) . وانظر الحاشية ٤٤ . والزيزاءة : ما غلظ من الأرض .

(٤٩) رسم في النسختين « زيازي » بإثبات الياء ، انظر ما سلف من التعليق على قياق في الحاشية ٤٥ . وفي السخاوي : ومن قال في الجمع الزوازي فالياء في الزيزاء مبدلة من الواو عنده .

(٥٠) ذُرّاح في الكتاب ٢/ ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ١١٣ ، وذراريح فيه ٢/ ١١٣ ، وذرارح فيه ٢/ ٣١٨ ، ١١٣ ، وذُرَحْرَح فيه ٢/ ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ١١٣ . ذكر سيبويه في الأبنية ٢/ ٣١٨ بناء مفاعل وذكر أمثلة منها ذَرارح ، وهو الذي فسره السيرافي ٦٢١ ، والجواليقي ١٤٤ ، وابن الدهان ٨٩ (وفيه الذراريح) ، والزبيدي ٥١ ، ١٠٠ (ذرنوح) ، وابن السراج ٣/ ٢١٣ (ذرحرح) وذكر سيبويه ٢/ ٣٥١ لغة أخرى فيه الذرنوح ، وفيه لغات أخر ، انظر اللسان والتاج .

(٥١) الزنبور : ضرب من الذباب لسَّاع ، عن المؤلف أبي حاتم في المخصص ٨/ ١٨٦ ، وانظر اللسان والتاج (ز ن ب ر) . =

وذَرَارِحُ[٥٣]، وذُرُّوحٌ وذَرَارِيحُ ، وهي زَنَابِيرُ ، [و][٥٤] هي سَمٌّ كما هي[٥٥] .

* وناقة شِمْلَالٌ[٥٦] : سريعة .

= وفي تصحيح الفصيح لابن درستويه ٢٨١ : دويبة طيارة تشبه الزنبور وهي من السموم القاتلة ، وانظر شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ١٢٩ ، والتاج (ذ ر ح) .

وفي العين ٣/ ١٠٠ ـ وعنه في تهذيب اللغة ٤/ ٤٦٣ ، والمحكم ٣/ ٢١٥ (من غير تصريح فيه) ، واللسان (ذ ر ح) ـ : « هو شيء أعظم من الذباب قليلاً ، مجزّع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ، لها جناحان تطير بهما ، وهو سم قاتل » اهـ. وانظر المخصص ٨/ ١١٧ وفيه وصف للذراريح الظاهر أنه نقله عن أبي حاتم يشبه أن يكون للحراقيص لا للذراريح ، ولم يذكر فيه أنه سم ، ثم نقل ابن سيده عنه أن الذرنوحة دويبة حمراء كأنما هي قطرة دم وهي سمّ . . . الخ ، فكأن الذرنوحة غير الذراح عنده ، والذي في المصادر أن الذرنوح لغة في الذراح ، انظر المصادر السالفة والجمهرة ١٢٨٦ .

وفي معجم الشهابي ١٠٨ : ذراح . ذرّوح . . . cantharis (جنس حشرات من مغمدات الأجنحة وفصيلة الذراريح أي الذراحيات فيها أنواع تُقْتَل وتجفف وتسحق وتستعمل ذراحاً في الطب) .

وانظر الجامع لمفردات الأدوية ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤ ، ومسالك الأبصار ٢٠/ ١١٠ ـ ١١٢ ، وحياة الحيوان ١/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ .

(٥٢) في (ف) : والجمع .

(٥٣) في التاج (ذ ر ح) عن أبي حاتم : « الذراريح الوجه ، وإنما يقال ذرارح في الشعر » اهـ. ولا أعرف أحداً خصه بضرورة الشعر غيره .

(٥٤) زيادة من (ف) .

(٥٥) هذه عبارته .

والذرّاح ـ وفيه لغات منها ما ذكره المؤلف ـ سم قاتل ، ولهذا قيل الذرحرح : السم القاتل ، وطعام مذروح ومذرّح : مسموم ، انظر المخصص ٨/ ١١٤ ، واللسان ، والمصادر السالفة .

(٥٦) الكتاب ٢/ ٣٥٣ ، ٣١٩ (شماليل) ، والسيرافي ٦٣٢ ، والزبيدي ٨٠ ، ٧٤ ، والجواليقي ١٧٦ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ١٠٥ .

* والقَرْدَدُ(٥٧) : الطريق الواسع(٥٨) .

* والقُعْدُدُ(٥٩) : اللئيم الساقط(٦٠) . والقُعْدُدُ أيضاً في النسب ، يقال : القُعْدُدُ من بني فلان لِفلانٍ [فلانٌ](٦١) ، أي : هو أقربُهم إلى الجدّ نسباً ، ويقال أيضاً : القُعْدَدُ [بالفتح](٦٢) .

---

(٥٧) القرادد جمع قردد من أمثلة الكتاب ٢/ ٣١٩ ، والسيرافي ٦٢٣ ، والجواليقي ٢٥٤ ، والأعلم ١١٤٧ ، ١١٦٣ (قردد) ، وابن الدهان ١٣٨ ، والسخاوي ٤١٧ (قردد) ، وانظر المنصف ٣/ ٨٠ (قردد) . وذكر سيبويه تكسير قردد على قرادد في الكتاب ٢/ ١٩٧ . وكرر المؤلف ذكر القردد فيما يأتي ٣١٦ .

(٥٨) لم أجده بهذا اللفظ . فقيل : القردد : ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وقيل : الأرض الغليظة الواسعة ، وقيل : الأرض المستوية ، انظر المصادر السالفة ، واللسان (ق ر د) . وقال فيما يأتي : محدودب غليظ ينقاد .

(٥٩) مثّل سيبويه بالقعدد في الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، ٣٥٣ وبجمعه القعادد في الكتاب ٢/ ٣١٩ . والقعدد في ابن السراج ٣/ ٢١١ ، والسخاوي ٤٢٣ ، والقعادد في السيرافي ٦٢٣ ، والزبيدي ٧٥ ، والجواليقي ٢٥٥ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ١٤٢ ، وانظر اللسان (ق ع د) .

(٦٠) الساقط : اللئيم في حسبه ونفسه ، والدنيء ، عن اللسان (س ق ط) . ويقال : القعدد : اللئيم القاعد عن الحرب ، والجبان ، والخامل ، والضعيف .

(٦١) زيادة يقتضيها السياق . وكان القعدد من بني العباس لهاشم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، وكان أقعدهم في زمانه ، وكان يقال له قعدد بني هاشم ، انظر الصحاح واللسان (ق ع د) ، وأنساب الأشراف ٣/ ١٠٢ . وكان القعدد من بني أبي طالب في زمانه داود بن القاسم بن إسحق بن عبد الله بن جعفر ، انظر التعليقات والنوادر عن الهجري ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤ .

ويستعمل القعدد اسماً ، وهو القرابة ، يقال : فلان ذو قعدد ، وهما في القعدد إلى فلان سواء ، انظر أنساب الأشراف .

(٦٢) زيادة من (ف) . والقعدد بالفتح من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، ٤٠١ .

* والجَرْوَلُ(٦٣) : الحجرُ(٦٤) .

* والحَشْوَرُ(٦٥) : العظيم الجنبين(٦٦) ، ويقال : الخفيف(٦٧) . والسَّهْمُ الحَشْر : المخفَّف(٦٨) .

* والحِثْيَل(٦٩) : ضرب من الشجر(٧٠) .

---

(٦٣) مثّل سيبويه بالجرول في الكتاب٢/ ٣٢٨ وبجمعه الجراول٢/ ٣١٩، وانظر السيرافي ٦٥٣، ٦٢٤ ، والزبيدي ١١٤ ، والجواليقي ٨٠ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ٦٢ ، والسخاوي ٢٠٢ ، واللسان (ج ر ل) وكرر المؤلف ذكر جرول فيما يأتي ١٧٥ .

(٦٤) وقيل : الحجر العظيم كما في الجواليقي ، وقيل : الغليظ كما في ابن الدهان ، وقيل : الأرض الغليظة ذات الحجارة كما في السيرافي والزبيدي . وقيل : ما غلظ من الأرض والحجارة كما في الأعلم ١١٥٩ ، وقيل غير ذلك . انظر اللسان .

(٦٥) مثّل سيبويه بالحشور في الكتاب ٢/ ٣٢٨ ، وبجمعه الحشاور ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٤ ، ٦٥٣ ، والزبيدي ٧٥ ، ١١٤ ، والجواليقي ١٠٠ ، والأعلم ١١٥٩ ، ١١٤٧ ، وابن الدهان ٧١ ، والسخاوي ٢٢٧ . وكرر المؤلف ذكر الحشور فيما يأتي ١٧٥ ، وفسره ثمة بالواسع الجوف .

(٦٦) والعظيم البطن .

(٦٧) وهو قول ثعلب كما في الجواليقي .

(٦٨) في الجمهرة ٥١٣ : الخفيف ، وذكره صاحب المقاييس ٢/ ٦٧ . وضبّب ناسخ (ف) على « المخفف » وكتب في الهامش « المُلَطَّف صح » وهذا اللفظ « الملطّف » يوافق ما نصوا عليه أنه يقال : كل دقيق لطيف حَشْر ، ويقال : حَشَر السنان : إذا أحدَّه فأدقّه وألطفه ، انظر اللسان (ح ش ر) ، والعين ٣/ ٩٢ ، والتهذيب ٤/ ١٧٨ ، والمحكم ٣/ ٧٢ .

(٦٩) مثّل سيبويه بالحثيل في الكتاب ٢/ ٣٢٥ وبجمعه الحثايل ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٥ ، ٦٤٤ ، والزبيدي ٧٥ ، ٩٦ ، والجواليقي ١٠٠ ، والأعلم ١١٥٦ ، ١١٤٨ ، وابن الدهان ٦٩ ، والسخاوي ٢٢٢ ـ ٢٢٣ . وكرر المؤلف ذكر حثيل فيما يأتي ١٤٣ .

(٧٠) في المحكم ٣/ ٢٢٣ : « من أشجار الجبال . قال أبو حنيفة : زعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع » اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٤٢ .

وفي الجواليقي : « . . . ورجل حثيل : قصير . ابن الأعرابي : رجل حثيل : ضخم =

* والدَّيْسَم(٧١) : ولد الدبّ(٧٢) .

* وعَيْنٌ عَيْلَم(٧٣) : أي كثيرة الماء غزيرة(٧٤) .

* وأما الغَيْلَم(٧٥) ـ بالغين(٧٦) معجمةً ـ فبعض دوابّ الماء ، أَظنّه

= الجنبين . وذكر سيبويه أن هذا البناء لم يجيء في الصفة » اهـ.

وسيبويه ذكر الحثيل فيما جاء على فِعْيل في الأسماء ثم قال : « وقد جاء [فِعْيَل] صفة ، قالوا : رجل طِرْيم أي طويل » ، انظر الكتاب ٢/ ٣٢٥ .

(٧١) لم يذكر سيبويه الديسم فيما ذكره من أمثلة جاءت على فَيْعَل في الكتاب ٢/ ٣٢٥ بولاق و٤/ ٢٦٦ هارون .

وذكر فيما جاء على فَياعِل جمع فيعَل الدياسق جمع ديسق في الكتاب ٢/ ٣١٩ بولاق و٤/ ٢٥٢ هارون . وتفسير الدياسق في السيرافي ٦٢٦ ، والزبيدي ٧٦ ، والجواليقي ١٣٤ ، والأعلم ١١٤٨ ، والسخاوي ٢٧٥ ـ ٢٧٦ . والديسق الحوض الممتلىء ، والسراب إذا اشتد جريه ، والصحراء الواسعة ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ٦٤٦ ، واللسان (دس ق) .

وذكر سيبويه في غير باب الأبنية من كتابه ٢/ ٢٠١ أنهم قالوا الدياسم في الجمع كما قالوا الغيالم ، ولم يلحقوه الهاء فلم يقولوا الدياسمة كما قالوا الصياقلة ، وفسَّره بأنه ولد الذئب .

(٧٢) اختلف في الديسم فقيل : ولد الدبّ ، أو ولد الذئب ، أو ولد الذئب من الكلبة ، أو ولد الثعلب من الكلبة ، أو الدبّ ، أو الثعلب ، انظر الجمهرة ٦٤٧ ، وأدب الكاتب ١٥٥ ، والتهذيب ١٢/ ٣٧٧ ، والمخصص ٨/ ٧٤ ، والفرق لقطرب ١١٧ ، ولابن فارس ٨١ ، واللسان (دس م) ، وحياة الحيوان ١/ ٣٤٣ .

(٧٣) مثل سيبويه بالعيلم في الكتاب ٢/ ٣٢٥ وبجمعه العيالم ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٦ ، والزبيدي ٧٦ ، والجواليقي ٢٠٩ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٣١ ، والسخاوي ٣٨٨ .

(٧٤) وقيل : غزيرة واسعة ، انظر السيرافي ، واللسان (ع ل م) .

(٧٥) مثّل سيبويه بالغيلم في الكتاب ٢/ ٣٢٥ وبجمعه الغيالم ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٥ ، والزبيدي ٧٦ ، والجواليقي ٢٤٣ ، والأعلم ١١٤٨ ، وابن الدهان ١٣٣ ، والسخاوي ٤٠٣ . وكلام أبي حاتم منقول عنه في الجواليقي من غير تصريح .

(٧٦) في (صل) : الغينُ معجمةٌ ، وأثبت ما في (ف) وضبط فيها معجمة بالرفع ، وهو خطأ .

السُّلَحْفَاةَ[77] ، ويقال : السُّلَحْفِيَةُ[78] .

* والـدِّيمـاسُ[79] : السَّـرَبُ[80] فـي الأرض[81] . والـدَّمْـسُ [٧/٢] :

---

(٧٧) ذكر سيبويه السلحفاة في الكتاب ٢/ ١١٩ ، والسلحفية فيه ٢/ ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، وانظر الزبيدي ١٤٧ ، ١٤٩ ، والجواليقي ١٧٢ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ١٠٠ . وقيل الغيلم : ذكر السلاحف ، انظر المخصص ١٠/ ٢٢ ، واللسان (س ل ح ف) ، وحياة الحيوان ٢/ ١٩٦ .

وفي معجم الشهابي ٧٤٠ : tortoise; turtle سُلَحفاة . سُلَحفاء . سُلَحفى . سُلَحفية . سِلَحفاة (ذَكَرُها الغيلم . . . اسم شامل يطلق على جميع السلحفيات chelonians وهي من الزواحف . والسلحفيات فصائل وأجناس وأنواع عديدة ، تميز في علم الحيوان بظهرها العظمي المسمى تُرساً carapace وصدرها المسمى جَوْشناً breast plate ومعظمها تصاد وتؤكل ، وهي من حيث مساكنها سلاحف بريّة . . . وسلاحف نهرية . . . وسلاحف بحرية . . .) . وانظر معجم الحيوان للمعلوف ٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٥٣ ، وحياة الحيوان ٢/ ٢٤ ـ ٢٥ .

(٧٨) السلحفية ، عن أبي حاتم في المقصور والممدود للقالي ٢٥٩ ، وانظر المصادر السالفة وقيل : الغيلم الضفدع ، والغيلم اسم موضع ، انظر السخاوي واللسان . واستعمل الغيلم صفة وذكره سيبويه اسماً ، فقيل : هو المرأة الحسناء ، أو الجارية المغتلمة ، أو الشاب العظيم المفرق الكثير الشعر ، انظر اللسان (غ ل م) .

(٧٩) مثّل سيبويه بالديماس بكسر الدال وفتحها في الكتاب ٢/ ٣٢٣ وبجمعه الدياميس ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ١٣٥ ، والأعلم ١١٤٨ ، ١١٥٢ ، وابن الدهان ٨٨ ، والسخاوي ٢٧٦ ـ ٢٧٧ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح .

ونص الجوهري في الصحاح (د م س) على أن جمع الديماس بالفتح دياميس وجمع الديماس بالكسر دماميس ، وانظر اللسان والتاج والسخاوي . وليس هذا بصحيح فالدياميس تكون جمعاً لديماس بكسر الدال وفتحها والياء فيه زائدة ، وأما الدماميس فلا تكون إلا جمع دِيماس بالكسر وأصله دِمّاس والياء فيه بدل من الميم ، انظر الكتاب ٢/ ١٢٧ .

(٨٠) في السخاوي : « ما كان في جوف الأرض من البيوت والأسراب ، سمي بذلك لظلمته » اهـ. وفي الزبيدي : « هو بناء ، ويقال : هو الحمّام » اهـ. وقيل : هو الكِنُّ ، =

الدَّفْنُ ، يقال : دَمَسْتُه في الأرض[٨٢] . وكان للحجّاج بن يوسف سِجْن مظلم يسمِّيه الدِّيماسَ[٨٣] .

* والدَّيْمُوم[٨٤] : المَفَازة[٨٥] ، والأرض الفَلاة[٨٦] .

= انظر اللسان . والسَّرب : حفير تحت الأرض ، وقيل : بيت تحت الأرض ، عن اللسان (س ر ب) .

(٨١) هنا آخر اللوح ٧/ ١ من المخطوطة (ف) وبعده في اللوح ٧/ ٢ حتى ١٧/ ٢ قطعة من أبنية الزبيدي ، فسقط من كتاب أبي حاتم نحو عشرة ألواح ، وينتهي هذا الخرم ص ٢٥٦ في أوائل اللوح ١٨/ ٢ من المخطوطة (صل) ، انظر مقدمة التحقيق .

(٨٢) قال أبو زيد : دَمَسْتُه في الأرض دَمْساً : إذا دفنتَه حيّاً كان أو ميتاً ، عن تهذيب اللغة ١٢/ ٣٧٩ .

(٨٣) انظر المصادر السالفة .

(٨٤) ديموم يكون صفة ويكون اسماً ، وجمعه دياميم . وذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٥ الديموم فيما جاء على فَيْعُول صفة ، وأنشد قول الراجز :

قَـدْ عَـرَضَـتْ دَوِّيَـةٌ دَيْمُـومُ

وذكر جمعه الدياميم في الكتاب ٢/ ٣١٩ فيما جاء على فَيَاعِيل من الأسماء . وفسّر مفسرو أبنيته الاسم ولم يفسروا الصفة ، انظر السيرافي ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ١٣٥ ، والأعلم ١١٤٨ ، وابن الدهان ٨٨ . وكرر المؤلف ذكر الديموم فيما يأتي ٣١٦ ، وقال ثمة : فلاة ليس بها أحد .

(٨٥) المفازة : الفلاة ، يجوز أن تكون سميت به على طريق الفأل ، أو تكون من قولهم فوّز : إذا هلك ، عن أبي علي في المخصص ١٠/ ١١٣ . وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه له ١/ ٤٩٥ : ومعنى قول الناس مفازة إنما هي مهلكة ، ولكنهم تفاءلوا بأن سموا المهلكة مفازة ، والمفازة المنجاة ، كما تفاءلوا بأن سموا اللديغ السليم ، وكما سموا الأعمى بالبصير اهـ. وانظر تهذيب اللغة ١٣/ ٢٦٤ ، واللسان .

(٨٦) في المخصص ١٠/ ١١٣ عن أبي حاتم : سميت فلاة لأنها فُلِيت عن كل خير اهـ. أي عُزِلَتْ ، وفي التهذيب ١٥/ ٣٧٥ عن ابن شميل : الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وإن كانت مكلئة اهـ. وقيل : المستوية التي ليس فيها شيء ، وقيل غير ذلك ، انظر اللسان .

وفيما حكاه أبو علي في البغداديات ٤١٢ ـ وهو منقول عنه في المخصص ١٠/ ١١٦ ولم=

* واليَعْقُوبُ[87] ، من القَبْج[88] : الذَّكَرُ[89] ، وقال سَلاَمَةُ[90] :

= يسمّ الكتاب ـ عن شيخه ابن السراج عن ثعلب في تفسير غريب أبنية الكتاب له أن الدَّيْمُوم فلاة يدوم فيها السير . وهو بنحوه من غير نسبته إلى قائل في السيرافي ٦٢٦ ، وابن الدهان ٨٨ . وفي السيرافي ٦٤٤ ، والجواليقي ١٣٥ « يدوم فيها السراب » كذا وقع . وليس قوله « يدوم » من أصل لفظ « ديموم » فهو فيعول من (د م م) ؛ ولو كان من (د و م) لكان على وزن فَعْلول وجمعه فعاليل ، والياء فيه قلبت من عينه التي هي واو قلباً شاذاً ، وإن كان ذلك وُجَيْهاً أجازه أبو علي بناء على قول ثعلب ، انظر البغداديات ٤١٢ ، والمخصص ١٠/ ١١٦ .

وفي مقاييس اللغة ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ أن المفازة سميت بذلك « لأنها كأنها في استوائها قد دُمَّت أي سوّيت تسوية ، كالشيء الذي يطلى بالشيء » اهـ. وذكر في أول كلامه أن (د م م) « أصل واحد يدل على غشيان الشيء من ناحية أن يطلى به » .

(٨٧) مثّل سيبويه باليعقوب في الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، وبجمعه اليعاقيب ٢/ ٣١٩ ، وانظر السيرافي ٦٢٦ ، والسزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ٣١٣ ، والأعلم ١١٤٨ ، وابن الدهان ١٦٧ ، والسخاوي ٥٠٢ .

(٨٨) بفتح القاف وإسكان الباء ، هذا ضبط المخطوطة (صل) ، وهو ما في ديوان الأدب ١/ ٩٩ (في بناء فَعْل) ، وكذا قيده الدميري في حياة الحيوان ٢/ ٢٣٩ ، وهو مقتضى إطلاق صاحب القاموس ، وكذا ضبط ضبط قلم في الصحاح ، واللسان ، والتهذيب ٨/ ٣٠٧ ، والمحكم ٦/ ٩٤ وغيرها . وزعم شيخ صاحب التاج أنه القَبَج بالتحريك ولم يقل به أحد علمته ، وضبط بالتحريك ضبط قلم في المخصص ٨/ ١٥٦ ، و١٦/ ١١٣ .

وهو فارسي معرّب ، وأصله بالفارسية (كَبْك) بالكاف العربية والباء والكاف الفارسية ، هذا الصواب فيما قال ف.عبد الرحيم فيما علقه على المعرب بتحقيقه ٥٠٢ ، وانظر المعرب ٢٦١ (شاكر) ، وقاموس الأطباء ١/ ٩٧ ، وشفاء الغليل ٢١٠ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٢١٠ (وضبط فيه بفتح الباء ، قال ف.عبد الرحيم : هو خطأ إنما هو بسكونها) .

(٨٩) الأَعْرف أن القَبْج الحَجَل ، وبه فسّر في أكثر المصادر ، والقبجة تقع على الذكر والأنثى ، واليعقوب الذكر منه . ويقال القبج القطا والكروان ، انظر المحكم ١/ ١٤٤ ، واللسان .

واليعقوب : طائر أغبر أسود الخدين واللحي الأسفل أحمر الرجلين والمنقار ، ما تحت=

وَلَّـى حَثِيثـاً وهَـذَا الشَّيْـبُ يَطْلُبُـهُ   لو كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِيبِ(٩١)

= جناحيه يشبه العَصْب ، حكاه أبو حاتم عن الطائفي فيما نقله صاحب المخصص ٨/ ١٥٦ .

والحَجَل أجناس وأنواع كثيرة ، منها اليعقوب ، وهو الحجل المغربي والرومي ، انظر معجم الحيوان للمعلوف ١٨٣ ـ ١٨٥ ، وحياة الحيوان ٢/ ٤٠٩ .

وفي معجم الشهابي ٥٢٧ : « حَجَل . قَبْج (Partridge (Perdix (الثانية معربة قديماً من الفارسية . والواحدة حَجَلة وقَبْجة . وفرخ الحجل سُلَك والأنثى سُلَكة . . . جنس طير تصاد من فصيلة الطيهو جيات) اهـ. وضبط فيه قبج وقبجة بفتح الباء ، والصواب إسكانها .

(٩٠) سلامة بن جندل السعدي . والبيت من كلمة له في ديوانه ق ٢/١ ص ٩١ ، والمفضليات ق ٢/٢٢ ص ١١٩ ، وتخريجه في الديوان ٢٦٦ ـ ٢٦٧ . وهو له في المخصص ١٦/ ١١٣ ، والمحكم ١/ ١٤٥ و٦/ ٤٣٤ ، ورسالة الملائكة ٢٦٥ ، واللسان . وهو بلا نسبة في السخاوي ٥٠٢ .

(٩١) وَلّى ، الضمير فيه للشباب المذكور في قوله في البيت السابق له : أودى الشباب × مطلوب ، أي ذهب وأدبر ، حثيثاً : سريعاً ، يطلبه : يلتمس أن يجده ، وقوله : لو كان يدركه ركضُ اليعاقيب أي لطلبتُه ولكن لا يدرك ، عن شرح ديوان المفضليات للأنباري ٢٢٥ .

وقوله « ركضُ اليعاقيب » فاعل يدركه ، وضبط في بعض أصول الديوان ـ وهو برواية الأصمعي وأبي عمرو الشيباني ـ برفع « ركض » ونصبه . وفي شرح ديوان المفضليات ٢٢٥ أن أبا عمرو رواه بالنصب . وذكر الأنباري في توجيه النصب قولين : الأول أن تقديره : لو كان طالب الشباب يدركه بركض اليعاقيب لطلبه ، والظاهر أنه في هذا الوجه منصوب بنزع الخافض ، والثاني أن التقدير : ولى حثيثاً ركض اليعاقيب لو كان طالب الشباب يدركه لطلبه . وهو في هذا الوجه مصدر منصوب من معنى ما قبله لأنه لما قال ولى حثيثاً صار فيه معنى ركض . وفيه قول ثالث قاله ابن سيده في المخصص أن التقدير : يطلبه ركض اليعاقيب ، وهو مصدر منصوب من معنى ما قبله ، قال ابن سيده : لأنه لمّا قال يطلبه صار فيه معنى يركض . وانظر حياة الحيوان ٢/ ٤١٠ .

وفي المحكم ٦/ ٤٣٤ وعنه في اللسان (ر ك ض) : « يجوز أن يعنى **باليعاقيب** ذكور القبج فيكون الركض من الطيران ، ويجوز أن يعنى بها جياد الخيل فيكون من المشي » اهـ. وبالمعنيين فسِّر البيت ، وانظر المحكم ١/ ١٤٥ ، وشرح ديوان المفضليات والديوان =

الركض ههنا : الطيران[٩٢] .

* والقِـرْوَاحُ[٩٣] : الفضـاء مـن الأرض[٩٤] ، وهـو مشتـق مـن « القَرَاح »[٩٥] . قال أبو حاتم[٩٦] : سألتُ كلابيّاً : ما الناقة القِرْوَاحُ ؟ فقال : التي كأَنها تَطَأُ في أَرماح[٩٧] . أي طول القوائم ، وطولُها في السماء لا على

= وغيرها . يقال : فرس يعقوب : ذو عَقِب : أي له جري بعد جري ، عن المحكم ١/ ١٤٠ ، وانظر اللسان وغيره .

(٩٢) في حاشية بعض أصول مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٨٥ : « قال أبو حاتم. . . يقال : ركض الطائر ، قال : ركضُ اليعاقيبِ ، واليعقوب : الذكر من القبج » .

(٩٣) القرواح وجمعه القراويح مثل بهما سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٢ ، ٣١٩ لما جاء على فِعْوال وفعاويل صفة ، وانظر السيرافي ٦٢٧ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ٢٥٦ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١٣٩ ، والسخاوي ٤٢٠ ـ ٤٢١ .

(٩٤) في السيرافي : الفضاء الذي لا ساتر فيه . وفي تهذيب اللغة ٤/ ٤٢ عن ابن الأعرابي : الفضاء من الأرض المستوي . وفي الزبيدي : الأرض التي لا شجر فيها ولم يختلط بها شيء ، وقيل غير ذلك ، انظر اللسان .

(٩٥) قال ابن الأعرابي « القراح : الخالص من كل شيء الذي لا يخالطه شيء غيره . ومنه قيل : ماء قراح . والقراح من الأرض : التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء » عن التهذيب ٤/ ٤٢ ، وانظر اللسان .

(٩٦) الخبر في كتاب النخلة له ١٣٦ ، قال ثمة : « قال لي أعرابي من بني كلاب كان ينزل شقّ نجران. . . وسألته : ما الناقة القرواح ؟ فقال التي كأنها تطأ في رماح [كذا] أراد طول قوائمها » اهـ. ونحوه عن شيخه الأصمعي ، قال : « قلت لأعرابي : ما القرواح ؟ قال : التي كأنها تمشي على أرماح » عن الجمهرة ١٢٠٤ والصحاح واللسان (ق ر ح) والمحكم (ق ر ح) ٢/ ٤٠٥ . والخبر بلفظ الأصمعي من غير نسبة إليه في المحكم ٣/ ٢٥٥ (ر م ح) وعنه في اللسان (ر م ح) ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧ ، والبصائر والذخائر ٤/ ٨١ ، وربيع الأبرار ٤/ ٤٠٧ .

(٩٧) الأرماح جمع رمح القليل وكلمة الأعرابي شاهد على ذلك في المحكم ٣/ ٢٥٥ واللسان (ر م ح) ، والجمع الكثير رِماحٌ .

وجه الأرض[٩٨] .

* ويقال : وادٍ جِلَّواخٌ[٩٩]، للعظيم الجوف[١] ، والجمع : الجَلاَوِيخُ[٢] .

* والعُنْظَبُ[٣] : الجرادة الذكر[٤] .

* والعَنْبَسُ[٥] : من نعت الأسد ، وهو « فَنْعَلٌ » من العُبُوس .

---

(٩٨) ونخلة قرواح : ملساء جرداء طويلة ، عن المحكم ٢/ ٤٠٥ ، وانظر اللسان وغيره .

(٩٩) مثَّل سيبويه بجلواخ وبجمعه جلاويخ في الكتاب ٢/ ٣٢٢ ، ٣١٩ لما جاء على فِعْوال وفعاويل وصفاً ، وانظر ابن السراج ٣/ ١٩٤ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ٨١ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ٦٣ ، والسخاوي ٢٠٧ .

(١) في (صل) : العظيمُ الجوف ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٢) فسر سيبويه الجلاويخ بالعظام من الأودية ، وفي السيرافي عن الجرمي : الجلواخ هو الوادي العظيم والنهر العظيم ، وانظر المصادر السالفة ، واللسان .

(٣) مثَّل سيبويه بعنظب وبجمعه عناظب في الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، ٣١٩ لما جاء على فُنْعَل وفناعل من الأسماء ، وانظر السيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢٢٣ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٢٩ ، والسخاوي ٣٨٣ ، والمخصص ٨/ ١٧٥ ، وحياة الحيوان ٢/ ١٦٢ . ويقال العُنْظُب ، انظر اللسان وغيره .

(٤) الجرادة تقع على الذكر والأنثى ، عن أبي حاتم وغيره ، انظر المخصص ٨/ ١٧٣ ، واللسان .

وفي معجم الشهابي ٤٢٤ : « جراد (Acridium) . . . Locust جنس حشرات مضرة من الفصيلة الجرادية Acrididae ورتبة مستقيمات الأجنحة . والجراد يدل على الجنس ، والواحدة جرادة للذكر والأنثى . . . » اهـ. وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٥٢ .

(٥) مثل سيبويه بعنبس وبجمعه عنابس في الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، ٣٢٠ لما جاء على فَنْعل وفناعل من الأسماء ، وانظر السيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، ١٠١ ، والجواليقي ٢١٠ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١٢٨ ، والسخاوي ٣٨١ .

* والسُّمَانَى[٦] : طائر[٧] .

* واللُّبَادَى[٨] : طائر[٩] .

* والعَجَاسَاءُ[١٠] : ما ثقُل من الإبل[١١] . وعجاساءُ الليل :

---

(٦) في (صل) : والسمالى ، وهو تحريف . والسمانى من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، وابن الدهان ١٠٠ ، والسخاوي ٣٠٣ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٥٥ .

(٧) في المخصص ٨/ ١٥٩ : « طائر طويل العنق والرجلين ، أرقش كأنه المُرَعة في العِظَم والطول هجاء المُرَعة ـ أي على شكلها وقدرها . . . » اهـ. وفي معجم الحيوان للمعلوف ١٩٨ : « طائر من رتبة الدجاج . . . وهو من الطيور القواطع يأتي إلينا في طريق البحر الملح من شمال أوربة . . . وليس هو المرعة كما يظن . . . » اهـ. وانظر حياة الحيوان ٢/ ٢٦ ـ ٢٧ . والطيور القواطع : التي تنحدر من بلاد البَرْد إلى بلاد الحرّ ، عن اللسان .

وفي معجم الشهابي ٥٨٨ : quail (coturnix communis) سمانى واحدها سماناة . . . طائر يصاد من الفصيلة الطيهوجية ورتبة الدجاجيات » .

(٨) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢٨١ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١٥٠ ، والسخاوي ٤٤٣ .

(٩) في المخصص ١٥/ ٢٠٣ : « طائر على شكل السمانى إذا أسفّ إلى الأرض لبد فلم يكد يطير عن الأرض حتى يطار . وقيل : لبادى طائر يقول له الصبيان لبادى فيلبد حتى يؤخذ » . ويقال لبّادى بالتشديد ، انظر اللسان .

(١٠) مثّل سيبويه بالعجاساء في الكتاب ٢/ ٣٢٠ لما جاء على فعالاء من الأسماء ، وانظر السيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢١٠ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١١٩ ، والسخاوي ٣٦٤ . وانظر الجمهرة ١٢٢٩ ، ١٢٤٥ ، والمقصور والمدود للقالي ٤٠٢ ، والمخصص ١٥/ ١١٩ ، واللسان .

ذكره سيبويه اسماً ، ووقع بعده في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٠ بولاق و٤/ ٢٥٤ هارون تفسير له ، وهو « أي تقاعُس » . وهذا المعنى ذُكر للعجاسى بالقصر في المحكم ١/ ١٧٧ وعنه في اللسان . وفي اللسان عن ابن بري أن العجاساء يمد ويقصر .

واستعمل العجاساء وصفاً . فقد كرر المؤلف ذكره فيما يأتي ١٢٣ وقال ثمة : « ثقيل » =

قطعة(١٢) من الليل سوداء ، قال العَجّاجُ(١٣) : [١/٨]

مِنْهُ(١٤) عَجَاسَاءُ إذَا ما التَجَّتِ

* ويقال : رجل عَيَايَاءُ(١٥) طَبَاقَاءُ(١٦) ، بالمدّ . والعياياءُ : العَيِيُّ

= وهذا صفة . وفي المقصور والممدود للقالي : « العظيمة من الإبل ، ويقال : إبل عجاساء : إذا كانت ثقالاً ، وليلة عجاساء طويلة » وأنشد قول العجاج الآتي شاهداً على العجاساء الليلة الطويلة ، وهو شاهد عليها في المخصص ١٥/١١٩ عن يعقوب ، ولم يذكر ذلك في المعجمات . وأنشد الفراء بيت العجاج في الأيام والليالي والشهور ٦٩ في (باب من صفة الليالي ، وفي مخطوطة الكتاب سقط ذهب بكلام الفراء وبقي الشاهد ، وكأن الفراء أنشده شاهداً على الليلة العجاساء الشديدة الظلمة ، والوجه تفسير الأصمعي ، انظر التعليق على البيت ويقال : فحل عجاساء : عاجز عن الضِّراب ، انظر الجمهرة ١٢٤٥ ، والمخصص ١٥/١١٩ ، واللسان .

(١١) في اللسان عن ابن بري : الناقة العظيمة الثقيلة الحَوْساء (الكثيرة الأكل) . وفي الزبيدي : المتقاعس من النوق . وفي المحكم ١/١٧٧ وعنه في اللسان : الإبل العظام المسانّ . وفي الجمهرة ١٢٢٩ وعنه في المخصص ٧/١٣٣ : قطعة من الإبل عظيمة . وفي الجمهرة ١٢٤٥ : إبل عجاساء : كثيرة . وفي المخصص : الناقة العظيمة المسنة . وفي الجواليقي : القطعة العظيمة من الإبل ، وقيل نحو ذلك بألفاظ متقاربة ، انظر المصادر السالفة .

(١٢) اقتصر عليه ابن الدهان ، وانظر الجواليقي ، والجمهرة ١٢٢٩ ، والمخصص ١٥/١١٩ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤٢ ، والسخاوي ، واللسان .

(١٣) ديوانه ق ٢٢/٣١ ج ١/٤١٤ ، والأيام والليالي والشهور ٦٩ ، والمخصص ١٥/١١٩ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠٣ ، وتخريجه فيه . قال الأصمعي : العجاساء : القطعة الثقيلة من الظلم وغيرها ، ويقال : جاءت عجاساء من الإبل أي قطعة ثقيلة . . . التجّت : اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم ، عن الديوان .

(١٤) كذا وقع ، والصواب والرواية « منها » والضمير للّيلة المذكورة في قوله ـ وهو البيت ٢٣ من القصيدة ـ :

وليلةٍ من الليالي مَرَّتِ

(١٥) عياياء وطباقاء مثّل بهما سيبويه في الكتاب ٢/٣٢٠ لما جاء على فَعَالاء وصفاً . وانظر =

بالأمور[١٧] . والطَّبَاقَاءُ : المُطْبَقُ[١٨] عليه أَمْرُه ، لا يهتدي للخروج منه .
وفَحْلٌ عَيَاءٌ : إذا لم يُحْسِنِ الضِّرابَ ، وفحولٌ أَعْيَاءٌ[١٩] .

= عياياء في السيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢١١ ، وابن الدهان ١٣١ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٠٤ ، واللسان .

(١٦) طباقاء في الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي١٩٧ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١١٤ ، والسخاوي ٣٤٢ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٠٥ .

(١٧) قال القالي : « يقال : رجل عياياء : وهو الذي لا يَنْكح ، وكذلك البعير الذي لا يضرب ، كذا قال أبو عبيد عن الأصمعي . وسمعتُ أبا بكر بن دريد يقول : العياياء : الرجل الذي يعيا بأمره ، عن الأصمعي . وكذا قرأتُه أنا عليه في كتاب الأبواب على ما قال » اهـ. وأحال المحقق على الغريب المصنف لأبي عبيد ٢٢٣ ، وهي غير طبعة د. رمضان عبد التواب التي طبع منها الجزء الأول وليس هذا الكلام فيه ، وفات المحقق ذكر الغريب المصنف في مصادر التحقيق . وكتاب الأبواب للأصمعي نقل منه القالي في أماليه أيضاً ١/ ٢٤٦ ، أفدته من مقدمة د. رمضان عبد التواب لكتاب اشتقاق الأسماء للأصمعي ، وانظر ما أفاده .

ويقال : رجل عياياء ، وهو الأحمق الفَدْم ، عن المخصص ١٦/ ٧٢ وذكر القولين المرويين عن الأصمعي ، وانظر المصادر السالفة واللسان .

(١٨) في تهذيب اللغة ٩/ ١٠ عن ابن الأعرابي : المُطْبَق عليه حمقاً . وفي النهاية ٣/ ١١٤ : وقيل هو الذي أموره مُطْبَقة عليه . وفي التهذيب عن أبي عبيد عن الأصمعي : الأحمق الفَدْم . وقال أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٨٦ : العيي الأحمق الفَدْم . وفي المقصور والممدود للقالي ٤٠٥ عن الأصمعي ـ وهي رواية البصريين عنه ـ : الذي ينطبق عليه أمره . وفي المخصص ١٦/ ٧٣ : الطباقاء : « البعير الذي لا يضرب ، وكذلك الرجل. . . ورجل طباقاء أحمق ، وقيل : هو الذي ينطبق عليه أمره » اهـ. وانظر المصادر السالفة .

(١٩) في تهذيب اللغة ٣/ ٢٥٩ عن أبي زيد : جمل عياء وجمال أَعْياء ، وهو الذي لا يحسن أن يضرب . وقالوا : حياء الناقة وجمعه أحياء اهـ. وفي المحكم ٢/ ١٤٨ : فحل عياء : لا يهتدي للضراب . وقيل : هو الذي لم يضرب ناقة قط ، وكذلك الرجل الذي لا يضرب . والجمع أَعياء ، جمعوه على حذف الزائد حتى كأنهم كسَّروا فَعَلاً اهـ. وانظر اللسان .

* عُتَائِد[٢٠] : مكان[٢١] .

* وكذلك قُتَائِدَة[٢٢] : طريق[٢٣] ، قال[٢٤] :

---

(٢٠) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ٢٣٣ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١١٨ ، والسخاوي ٣٨٢ (وفيه عنائد بالنون ، وعزاه إلى الجرمي ، فأحدهما قد صحّفه ، ولا أتهم بذلك الجرمي) . وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٦٢ ذكر عتائد وقال ثمة : أرض .

(٢١) في معجم البلدان (عتائد) ٤/ ٨٢ عن الأصمعي : هو ماء بالحجاز لبني عوف بن نصر بن معاوية خاصة ، ليس لبني دهمان فيه شيء اهـ. وبنو عوف هم بنو عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر . وبنو دهمان هم بنو دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الخ انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ، ٤٨٢ .

وفي معجم ما استعجم ٢١٥ (في رسم إير : جبل لبني مرة) عن يعقوب : عتائد : هضاب أسفل من إير لبني مرة اهـ. وأخذ أبو الحسن العمراني تلميذ الزمخشري قول يعقوب فعزي إليه في معجم البلدان (وفي المطبوعة تحريف) وفي أسماء الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ١٧٠ : عتائد : من بلاد بني مرة ، وهي أطراف سود ببطن الرمة اهـ. والرّمة ، بتخفيف الميم وتشديدها : فضاء واسع تدفع فيه أودية كثيرة ، ووسط الرمة لبني كلاب وغطفان ، عن الأصمعي في معجم البلدان (رمة) ٣/ ٧٢ .

وبنو مرة من غطفان ، وهم بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٨ ـ ٢٥٥ ، ٤٨١ .

وذكر عتائد في قول النابغة : إذا نزلوا × الضفادع (ديوانه٨٧) ، وقول ابن ميادة : رحلت × بعتائِد (ديوانه١١١) وكلاهما من بني غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (انظر جمهرة أنساب العرب ٢٥٣ ـ ٢٥٤) ، وذكره مزرد بن ضرار أخو الشماخ في قوله : فأيهِ × من عتائِد (معجم ما استعجم ٢١٥) وهو من بني مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (انظر الأغاني ٩/ ١٥٨) .

(٢٢) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٣٧ بولاق و٤/ ٢٩٤ هارون : « فيكون الحرف على مثال فُعَالِل في الاسم والصفة ، فالاسم برائل والجخادب وعتائد ، والصفة الفرافص =

حتــى إذَا أَسْلَكُــوهُــمْ فــي قُتَــائِــدَةٍ   شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدا(٢٥)

= والعذافر . . . » اهـ. فلم يمثل سيبويه في كلتا مطبوعتي الكتاب بـ « **قتائدة** » ، ولم يذكر هذا الحرف ممن فسَّر أبنية الكتاب إلا المؤلف وابن الدهان ١٣٧ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٦٢ ذكر **قتائدة** وقال ثمة : أرض ، وكذا قال ابن الدهان ، ولا يبعد أن يكون قد أخذها من المؤلف .

وأكبر الظن أن هذا الحرف من زيادة الأخفش شيخ المؤلف . وقد سلف تفسير ألفاظ لم تقع في مطبوعتي كتاب سيبويه ، وهي من زيادة الأخفش ص٢٦ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ .

(٢٣) وكذا في فعلت وأفعلت للمؤلف ٨٦ ، والفصوص ٢/ ٥٨ . وفي الجمهرة ٣٩٠ : ثنية معروفة أو موضع ، وفي أسماء الجبال والأمكنة ١٨٧ : ثنية معروفة . وفي الاقتضاب ٤٠٢ عن الأصمعي : كل ثنية قتائدة . وفي معجم ما استعجم ١٠٤٨ (قتائدة) : قال اليزيدي عن ابن حبيب : قتائدة : جبل بين المُنْصَرَف والرَّوْحاء اهـ. والمنصرف موضع بين مكة وبدْر بينها أربعة برد ، عن معجم البلدان ٥/ ٢١١ ، والروحاء : قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينة ، عن معجم ما استعجم ٦٨١ . وفي معجم البلدان ٤/ ٣١٠ (قتائدة) : جبل ، عن الأزهري اهـ. وانظر تهذيب اللغة ٩/ ١٧ ، وانظر المصادر السالفة وغيرها .

(٢٤) عبد مناف بن ربع الهذلي ، وهو آخر كلمة له في شرح أشعار الهذليين ق ١/ ١٢ ص ٦٧٥ وتخريجه فيه ١٤٥٤ . وهو له في فعلت وأفعلت للمؤلف ٨٦ ، ومجاز القرآن ١/ ٣٧ ، ٣٣١ و٢/ ١٩٢ ، وتفسير الطبري ١/ ١٥٣ . والاقتضاب ٤٠٣ ، والإنصاف ٤٦١ ، والخزانة ٣/ ١٧٠ ـ ١٧٤ . وهو للهذلي في الجمهرة ٨٥٤ ، والفصوص ٢/ ٥٨ ، وأمالي ابن الشجري ٣/ ٣٠ . وهو بلا نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٥٧ ، والجمهرة ٣٩٠ ، ٤٩١ ، والصاحبي ١٩٣ ، والمسائل العضديات ١٠١ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢٢ ، والأشباه والنظائر ٣/ ٢٤ ، وغيرها . ونسب إلى ابن أحمر انظر ملحقات ديوانه ١٧٩ وليس له . ونسبه كراع في المنتخب ٦٨٣ إلى عمران بن حطان السدوسي ، وهو خطأ منه .

(٢٥) أسلكوهم : أدخلوهم ، يقال أسلكه وسلكه بمعنى أي أدخله ، وقال الأصمعي : أسلكوهم : حملوهم على أن يسلكوا ، رواه عنه المؤلف في فعلت وأفعلت . وقتائدة سلف التعليق عليه . شلاًّ : طرداً ، وهو مصدر منصوب من معنى ما قبله ، قال صاعد : أراد أن يقول إسلاكاً فلم يمكنه فقال شلاًّ لقرب المعنيين اهـ. ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال أي شالّين ، عن الاقتضاب وعنه في الخزانة . وسيأتي ذكر وجه آخر قيل فيه . الشُّرُد جمع شَرُود ، وهي من الإبل التي تفرّ من الشيء إذا رأته فإذا طردت كان أشد لفرارها ، عن=

= الخزانة ، ونقله صاحبها عن الاقتضاب بتصرف يسير .

وهذا البيت آخر الشعر ، وقوله « إذا » اختلف في جوابها : فقال ابن السيد في الاقتضاب ٤٠٣ : أحسن الأقوال فيه أن يكون الجواب محذوفاً لأن له نظائر كثيرة في القرآن والشعر ، ولأن في حذف الأجوبة من هذه المواضع ضرباً من المبالغة . . . اهـ . وهو أحد قولين لأبي عبيدة وأحد قولين للأصمعي ، وكأنه المختار عندهما . فلأبي عبيدة قولان : الأول أن « إذا » زائدة فلا تحتاج إلى جواب ، قاله في مجاز القرآن ١/ ٣٧ ، والثاني أن الخبر [أي الجواب] مكفوف عنه أي محذوف ، قاله في مجاز القرآن ١/ ٣٣١ و٢/ ١٩٢ .

وهذا القول الثاني أن الكلام لم يجيء له خبر (جواب) هو ما رواه أبو حاتم عنه في فعلت وأفعلت٨٦ وفي خبر له معه رواه أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين ٨٥ـ٨٦ قال : أخبرنا جعفر بن محمد قال : أخبرونا عن أبي حاتم قال : أملى علينا أبو عبيدة بيت عبد مناف بن ربع . . . البيت ، قال : هذا كلام لم يجيء له خبر . . . قال [أبو حاتم] : فجئت إلى الأصمعي فأخبرته بذلك فقال : أخطأ ابن الحائك ، إنما الخبر في قوله شلاًّ ، كأنه قال شلوهم شلاًّ . قال : فجعلت أكتب ما يقول . ففكر ساعة ثم قال لي : اصبر فإني أظنه كما قال . . . فهذا كلام لم يجيء له خبر » اهـ . ونقل البغدادي في الخزانة ٣/ ١٧١ هذا الخبر من كتاب طبقات النحويين لأبي عبد الله محمد بن الحسين اليمني . وهذا الخبر بنحوه رواه ابن دريد في الجمهرة ٨٥٤ عن شيخه أبي حاتم ، وليس فيه رجوع الأصمعي إلى قول أبي عبيدة .

فللأصمعي قولان : قال أولاً : إن الخبر في قوله شلاًّ ، وهو ما رواه أبو حاتم عنه في فعلت وأفعلت ٨٧ ، وهو قول أبي علي في المسائل العضديات ١٠٣ ، والتذكرة فيما نقل عنه صاحب الخزانة . قال في المسائل العضديات : « تقديره : شلوهم شلاًّ ، والمصدر قام مقام الفعل . . . الذي هو جواب إذا » .

وقال ثانياً بقول أبي عبيدة أنه ليس له جواب ، والظاهر أنه أولى القولين عنده . ففي شرح أشعار الهذليين ٦٧٦ عنه أنه قال : ليس له جواب . . . وقال : قد يقال إن شلاًّ جواب كأنه قال : حتى إذا أسلكوهم شلوهم اهـ . والصواب أن جوابها محذوف . وأما القول بزيادة « إذا » ـ وهو كما علمت أحد قولي أبي عبيدة ـ فليس بشيء لأن إذا اسم والاسم لا يكون لغواً ، عن الخزانة . وقال الطبري في تفسيره ١/ ١٥٤ : غير جائز إبطال حرف [أي كلمة] كان دليلاً على معنى في الكلام اهـ . وانظر الصاحبي١٩٣ ، والأشباه والنظائر ٣/ ٢٣ ـ ٢٤ ، والاقتضاب ٤٠٣ .

والجَمَّالَةُ : أصحاب الجِمال ، والحَمَّارَةُ : أصحاب الحمير .

* والعَبَالَّةُ(٢٦) : الثِّقْل . وفلان ذو عَبَالَّة على أصحابه .

* والحَمَارَّةُ(٢٧) : شدة الحرّ ، يقال : كان ذلك في حَمَارَّة القيظ ، وفي حِمَّرة القيظ . ولا يقال : حَمَارَّة الشتاء(٢٨) . وكان الأصمعيُّ مرةً يحدثنا فقال في كلامه « حَمَارَّة الشتاء »(٢٩) ؛ فلما كان بعد ساعة سألتُه : أتقول « حَمَارَّة الشتاء » ؟ فقال : لا ، ولكن « حَمَارَّة القيظ »(٣٠) .

---

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢١٢ ، والأعلم ١١٥٠ ، وابن الدهان ١١٧ (وفيه العبالة الثقيل وهو تحريف) ، والسخاوي ٣٦٠ ، واللسان ، ونوادر أبي مسحل ٦٤ .

(٢٧) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ١٠٢ ، والأعلم ١١٥٠ ، وابن الدهان ٧٣ ، والسخاوي ٢٣٠ ، واللسان .

(٢٨) في المحكم ٣/ ٢٥٠ ـ وعنه في اللسان ـ أن الحَمَارّة « حُكيت في الشتاء ، وهي قليلة » ، وانظر المخصص ٩/ ٧٤ .

(٢٩) قوله « وكان الأصمعي . . . الشتاء » أسقطه ناسخ (صل) في أثناء النسخ سهواً ، فاستدركه في الهامش . وكتب « حمارة التشاء » وهو سبق قلم .

وفيما حكاه أبو حاتم عن شيخه الأصمعي ما يبين أن أهل اللغة حتى الأصمعي ـ وهو اللغوي الثقة الإمام ـ قد يجري في كلامهم ألفاظ وأساليب إذا روجعوا فيها أنكروها=وأن العالم فيما قال السيوطي : « يكون تحرِّيه في الفتوى أبلغ مما يذكر في المذاكرة » عن المزهر ٢/ ٤٣٠ .

(٣٠) وقال المؤلف في كتابه « الليل والنهار » فيما نقله صاحب المزهر ٢/ ٣٣٠ : « سمعت الأصمعي مرة يتحدث ، فقال : في حمرّة الشتاء ، فسألته بعد ذلك : هل يقال : حمرّة الشتاء ؟ فجبن عن ذلك وقال : حمرة القيظ .

وقال فيما نقله المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٣ من كلامه : « وسألت الأصمعي : هل يقال : حمرّة الشتاء ؟ فقال : حمرّة القيظ يعرف . وهاب أن يقال : حمرة الشتاء » اهـ.

ويقال : حَمَارَّة القيظ وحِمِرُّه وحِمِرَّتُه ، انظر الأزمنة والأمكنة ، والمخصص ٩/ ٧٤ ، واللسان .

قال أبو حاتم : يقال : في عَنْبَرَةِ الشتاءِ(٣١) . [٢/٨]

* ويقال : في خُلُقِه زَعَارَّةٌ(٣٢) ، مشددة الراء : وهي خلاف السهولة .

* ويقال للحَزَاز الذي في شعر الرأس مثلِ النُّخالة(٣٣) : الإِبْرِيَةُ(٣٤) ،

---

(٣١) وفي صَبَارَّة الشتاء ، انظر نوادر أبي مسحل ١٦ ، ٨٨ ، والمنتخب لكراع ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ، والمخصص ٩/ ٧٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٩ ، واللسان (ص ب ر ، ع ن ب ر) ، وغيرها . وقال الإمام علي بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ في خطبة له ـ وهي الخطبة ٢٧ من نهج البلاغة ، ص ٧٨ ـ : « فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم : هذه حمارّة القيظ ، أمهلنا يسبَّخ عنا الحر ، وإذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم : هذه صبارّة القرّ ، أمهلنا ينسلخ عنا البرد » اهـ . ، وانظر المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة ص ١١ .

وفي المخصص ٩/ ٧٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٩ عن أبي حنيفة أن الصبارّة قد تستعمل في الحر .

(٣٢) الكتاب ٢/ ٣٢٠، والسيرافي ٦٢٩، والزبيدي ٧٨، والجواليقي ١٥٢، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ٩٤، والسخاوي ٢٨٦.

قال سيبويه : ويكون على فَعَالَّة نحو الزعارَّة والحمارّة والعبالّة، ولم يجيء صفة. فقال السيرافي: والصبارّة، ولم يذكرها سيبويه: شدة البرد، وليس في الكلام على هذا المثال إلا هذه الأربعة الأحرف. وعنه في الأعلم وفيه السبارّة، وكذا وقع بالسين فيما حكاه الأزهري في التهذيب ٥/ ٥٨ عن الليث، ثم حكاه عن أبي عبيد عن الكسائي بالصاد كما في السيرافي ومطبوعة العين ٣/ ٢٢٨، والمنتخب لكراع ٥٦٨، وأمالي المرزوقي ١٣٢، والأزمنة والأمكنة له ٢/ ١٩، والمخصص ٩/ ٧٤، واللسان (ص ب ر) وغيرها.

ومما جاء على فعالّة إلى هذه الأربعة الأحرف : حبالّة (حين) وزرافّة (جماعة) وجرابّة (عِيال مسانّ) ودعارّة (خبث)، عن أمالي المرزوقي، ولم أجد الجرابّة ولا الدعارّة عند غيره.

(٣٣) قال الأصمعي في خلق الإنسان له (الكنز اللغوي ١٧٥): «وفي الشعر **الهِبْرِية والإِبْرِية والتِّبْرية**، وهو ما يتحاتُّ منه، ويقال لما تقشّر عن الهامة من الجلد تبرية وإبرية [وهبرية] وحَزَاز » اهـ. وفي خلق الإنسان لثابت ٨٥: « . . . وقد يقال لها **الهُبَارية**. وهو الحَزَاز أيضاً » اهـ. وانظر المخصص ١/ ٧٤، والإبدال ليعقوب ٨٨ (المجمع) و٢٥ (الكنز اللغوي)، والإبدال لأبي الطيب ٥٦٨، والمخصص ١٣/ ٢٧٤. =

والهِبْرِيَةُ[٣٥] ، والهُبَارِيَةُ[٣٦] ، والتِّبْرِيَةُ[٣٧] .

* والصُّرَاحِيَةُ[٣٨] : التَّصْريح[٣٩] ، يقال : كلَّمْتُه به صُرَاحِيَةً[٤٠] .

= ونقل ابن قتيبة في أدب الكاتب ٦٠٧ عن الفراء أنّ الهاء من هبرية بدل من الهمزة «وأصلها إبرية» ولم ينص على ذلك غيره، وإن كان ذلك ظاهر إيراد يعقوب وأبي الطيب إياهما في كتابيهما، وهو ظاهر إيراد ابن سيده إياه في المخصص ١٣/ ٢٧٤ وإن كان قد أورده في باب ما يجيء مقولاً بحرفين وليس بدلاً، وهو مشكل، فقد ذكر معه أرقت الماء وهرقته والهاء فيه بدل من الهمزة نص على ذلك في المخصص ١٣/ ٢٦٩، والمحكم ٦/ ٣٤٣. ولم تذكر الإبرية في مادة (أ ب ر) في المعجمات، وإنما ذكرت مع هبرية في الصحاح واللسان والقاموس والتاج (هـ ب ر) . فالظاهر أن الأصل هبرية وأن الهمزة في إبرية بدلٌ من الهاء فيها.

(٣٤) ليست الإبرية من أمثلة سيبويه. وذكرت مع الهبرية في الزبيدي ٨٨، ٩٦، والأعلم ١١٥٦، وانظر المصادر المذكورة في التعليق السابق.

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٢٦، والسيرافي ٦٢٩، والزبيدي ٨٨، ٩٦، والجواليقي ٣٠٣، والأعلم ١١٥٦، وابن الدهان ١٦٠ والسخاوي ٤٨٠، وانظر الحاشية ٣٣٠.

(٣٦) الكتاب ٢/ ٣٢٠، ٣٥٢، والسيرافي ٦٢٩، والزبيدي ٨٨، والجواليقي ٣٠٣، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٦٠، والسخاوي ٤٨٠.

ووقع فيما عوّل عليه الزبيدي (٥٤، والتعليق) من أصول كتاب سيبويه همارية بالميم، فقال (٨٧ ـ ٨٨) : «لم نلفِ تفسير... همارية. فأما الهبارية بالباء فهي... وأحسبهما لغتين همارية وهبارية... وروى أبو علي هبارية بالباء» اهـ. يعني أبا علي القالي. ومن الزبيدي نقل الهمارية بالميم الأعلم ١١٥٠ والسخاوي ٤٨٠، وكذا وقعت في بعض أصول الممتع ١/ ١٠٥، ولم أجدها في المعجمات. والظاهر ما قال الزبيدي أن الميم في الهمارية بدل من الباء.

(٣٧) ليست التبرية من أمثلة سيبويه. وقد حكاها الأصمعي، انظر الحاشية ٣٣٠. وهي عن أبي عبيدة في الصحاح (ت ب ر) وانظر اللسان والتاج (ت ب ر، هـ ب ر) .

(٣٨) الكتاب ٢/ ٣٢٠، والسيرافي ٦٣٠، والزبيدي ٧٨ ـ ٧٩، والجواليقي ١٨٦، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٠٧، والسخاوي ٣٢٠. ذكره سيبويه فيما جاء على فُعَالية من الأسماء، واستعمل صفةً، انظر ما يأتي من التعليق.

* والعِزْهاةُ[41] : الرجلُ الذي لا يُعْجبه اللَّهْوُ ، ولا يَشْهَدُ اللهو[42] .

* عَلْقَى[43] : شجرٌ[44] ، قال العَجَّاجُ[45] :

---

(٣٩) انظر السيرافي، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢١٣ .

(٤٠) أي جهاراً ومواجهة، انظر اللسان. وكذلك يقال: لقيته صراحيةً : أي لا ستر بيني وبينه، انظر الجواليقي وابن الدهان.

وقيل: الصراحية: الخمر التي لم تُشَب بمِزاجٍ، انظر الزبيدي والأعلم والسخاوي، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢١٣، والقاموس والتاج (ص ر ح). ولم تذكر في أسماء الخمر في الألفاظ ٢٦٥، والمخصص ١١/ ٧٢ فما بعدها، والتلخيص للعسكري ٥٠٠ فما بعدها، والمحب والمحبوب ٤/ ١٦ فما بعدها، وغيرها. والخمر اسم جامع، وأكثر ما سواه صفات، عن فقه اللغة للثعالبي ٤٦٢ . ويقال: خمرٌ صراحية: خالصة لم تشب بمزاج، وكذب صراحية: بيِّن يعرفه الناس، عن اللسان، فهذا صفة. وذكر وصف الكذب بذلك في الزبيدي وعنه في السخاوي ولم ينبها على أنه استعمل فيه صفة.

(٤١) الكتاب ٢/ ٣٢٠، والسيرافي ٦٣١، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ٢١٣، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٢٢، والسخاوي ٣٦٨، واللسان (ع ز م)، والألفاظ ٣٩٨، ونوادر أبي مسحل ١٨٣ .

(٤٢) هذا التفسير منقول عن المؤلف في الجواليقي من غير تصريح . وهذا معناه في المصادر بألفاظ مختلفة .

وذكره ابن الشجري في ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢٤٢ فذكر نحو هذا المعنى، ثم قال : « والعزهاة الكِبْر » وهذا اسمٌ، ولم يذكر ذلك غيره، والذي ذكروه أن الكِبْر العِنزهوة والعنزاه، انظر اللسان، وتعليق محقق كتاب ابن الشجري .

(٤٣) الكتاب ٢/ ٣٢٠، والسيرافي ٦٣٠، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ٢١٣، والأعلم ١١٥٠، والسخاوي ٣٧٧ ـ ٣٧٨ . وانظر المذكر والمؤنث للمؤلف ٤٢، والمقصور والممدود للقالي ١٢٥، ١٣٩، والمخصص ١٥/ ١٨٠ ـ ١٨١ و١٦/ ٨٨ . وفيه خبر لأبي عبيدة مع المازني، انظر مجالس العلماء ٤٢، والمخصص . وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٣٨ ذكر العلقى مع تترى وأرطى وقال : أسماء .

مثَّل سيبويه بعلقى لما جاء من الأسماء على فَعْلَى بغير تنوين وألفه للتأنيث، ولما جاء على فَعْلًى بالتنوين وألفه للإلحاق، انظر الكتاب والمصادر السالفة، والمصادر الآتية في تخريج=

فحَطَّ في عَلْقَىً وفي مُكُورِ (٤٦)

والمَكْر : نبات أيضاً (٤٧) ، والجَدْرُ : نبات أيضاً (٤٨) ، قال العجاج (٤٩) :

= قول العجاج .

(٤٤) العلقى : شجرة تدوم خضرتها في القيظ، ومنابت العلقى الرمل والسهول، عن أبي نصر . وقال أبو حنيفة الدينوري : أراني بعض الأعراب نبتاً زعم أنه العلقى له أفنان طوال دقاق وورق لطاف . . . يتخذ منه المُجْتلُّون مكانس الجِلّة . وعن الأعراب الأوائل : العلقاة شجرة تكون في الرمل خضراء ذات ورق، قالوا ولا خير فيها اهـ. عن العباب للصاغاني فيما نقله عنه البغدادي في شرح شواهد شرح الشافية ٤١٨ . وانظر المخصص ١١/ ١٦٤، والفصوص ١/ ٣٢٤، واللسان (ع ل ق) .

(٤٥) ديوانه ق ١٩/١١٩ ج ١/٣٦٢ وتخريجه فيه ٣٩٦ . وهو في الكتاب ٢/ ٩، والمذكر والمؤنث للمؤلف ٤٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٣٦، وتحصيل عين الذهب ٤٥٣، والخصائص ٢/ ٢٧٢ و٣/ ٣٠٩، وسر الصناعة ٥٥٨، والمخصص ١٥/ ١٨١ و١٦/ ٨٨، والجمهرة ٧٩٩، ٩٤٠، والتنبيهات ٢٦٥، والمقصور والممدود للقالي ١٢٥، ١٣٩، والفصوص ١/ ٣٢٤، والسخاوي ٣٧٧، وشرح شواهد شرح الشافية ٤١٨، ومجالس العلماء ٤٢، والأضداد لأبي الطيب ١/ ٢٢٤، وغيرها .

ونسب في الكتاب ٢/ ٩ بولاق إلى رؤبة، والظاهر أن النسبة ليست من سيبويه، فنسبه ابن السيرافي والأعلم إلى العجاج، ولو كان منسوباً في بعض نسخ الكتاب التي وقفا عليها إلى رؤبة لنبَّها على ذلك، ووقع منسوباً إلى العجاج في طبعة هارون ٣/ ٢١٢ عن بعض أصولها، ونسب إلى رؤبة في المخصص ١٦/ ٨٨ وليس له . وقوله « علقى » سمع من رؤبة في بيت أبيه غير منون، وكذا أنشده سيبويه بغير تنوين، وهي رواية الأصمعي حكاها عنه المؤلف في المذكر والمؤنث والجرمي في أبنية الكتاب له فيما نقل عنه السخاوي، وهي رواية أبي عبيدة وعلي بن حمزة البصري وغيرهم، انظر المصادر السالفة .

(٤٦) فحَطَّ : الضمير فيه للثور الوحشي الذي شبه العجاج جمله به، ومعنى قوله « فحط في علقى وفي مكور » : أكل منهما أكلاً شديداً فأطال، انظر الأضداد لأبي الطيب ١/ ٢٢٤، ولقطرب ١٤٨ ؛ وقيل : اعتمد على رعيهما، عن ابن السيرافي . ويروى « يستنّ في . . . » قال ابن السيرافي : يستنّ : يعدو فيهما ويمضي على وجهه . . . يعني . . . يرعى من أول النهار إلى آخره في العلقى والمكور اهـ. وانظر شرح شواهد شرح الشافية، ويروى : « فكَرَّ في . . . » . =

مَكْـراً وجَـدْراً واكْتَسَـى النَّصِـيُّ(٥٠)

* وقَلَهَى(٥١) ، وصَوَرَى(٥٢) ، ونَمَلَى(٥٣) : مواضع(٥٤) . وسمعتُ

---

(٤٧) المَكْر : من عشب القيظ واحدته مكرة، والجمع مكور، وهي غُبَيْراء مُلَيْحاء إلى الغبرة تنبت قِصَداً بعضها حذاء بعض يخرجن معاً من الأرض وليس لها ورق، وقيل : لها ورق وليس لها زهر، كأن فيها حمضاً حين تمضغ تنبت في السهل والرمل، وقيل : هي خضراء غبراء ورقها صغير يحبها المال لحلاوتها وطيبها، عن المخصص ١١/١٥٨، والمحكم ٧/٢٧، وانظر اللسان (م ك ر) .

(٤٨) الجدر واحدته جدرة وجمعه جدور مثل الحَلَمة غير أنه صغير، وإذا استحدث في أصوله النبت صار شجراً أخضر له شوك صغار، وهو مما يرعى، وتدوم خضرته إلى آخر القيظ، عن المخصص ١١/١٥٨، ١٨٠.

(٤٩) ديوانه ق ٢٥/ ٩١ ج ١/ ٥٠٦، والمخصص ١٠/ ٢٠٥، واللسان (ج د ر) .

(٥٠) قبله :

فـاجتمـع الـربيـع والـرَّبْلِـيُّ

الربيع : نبات الربيع، والربلي : نبات الصيف، عن الديوان . واكتسى النصيّ أي اكتسى بالورق الجديد من الرِّيحة، عن ابن سيده في المخصص ١٠/ ٢٠٥ . والرَّبْل والرِّيِّحة ـ ويقال الرِّيحة ـ : نبات ينبت في دبر القيظ بعد يبس الأرض إذا أحس بانكسار الحر وبرد له الليل . فمنه ما يكون ذلك أول نباته، ومنه ما يكون نباتاً في أصول قد ذهبت فروعها فأُكلت، ومنه ما ينبت في أول الزمان وربما أزهى مع ذلك الشجر وأثمر ثمراً جديداً يبلغ أن يؤكل وإن لم ينته إلى إناه، عن أبي حنيفة الدينوري فيما نقله صاحب المخصص ١٠/ ٢٠٤ .

والنَّصِيّ واحدته نَصِيّة، ينبت صُعداً ويجتمع، وهو دُقاق العيدان، ولا يفضل عليه كلأ مما تأكل الإبل والغنم، وله سنبل إذا يبس صار نُسالاً، وهو مما يتربّل، عن أبي حنيفة الدينوري فيما نقله صاحب المخصص ١١/ ١٧٨ .

(٥١) الكتاب ٢/ ٣٢١، وابن السراج ٣/ ١٩١، والسيرافي ٦٣١، والزبيدي ٧٩، ٥٦، والجواليقي ٢٥٦، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٤٣، والسخاوي ٤٢٥ . وانظر المقصور والممدود للقالي ١٤٢، ١٦١ .

(٥٢) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣١، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٨٦، وابن الدهان ١٠٩، والسخاوي ٣٢٦ . وانظر المنصف ٣/ ٥٩، والمقصور والممدود للقالي ١٤٥، =

= والمخصص ١٥/ ١٩٧ .

(٥٣) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣١، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ٢٩٩، وابن الدهان ١٥٨، والسخاوي ٤٧٦ ـ ٤٧٧ . وانظر المقصور والممدود للقالي ١٤٤، والمخصص ١٥/ ١٩٨ .

(٥٤) **قَلَهَى** : قال عرام في أسماء جبال تهامة (نوادر المخطوطات ٢/ ٤٢٧) ـ وقد ذكر نواحي المدينة ـ : « وهناك وادٍ عالٍ يقال له ذو رَوْلان لبني سليم، به قرى كثيرة تنبت النخيل، منها قَلَهَى، وهي قرية كبيرة، وتَقْتُدُ قرية أيضاً وبينهما جبل يقال له أُدَيْمة، وبأعلى هذا الوادي رياض تسمى الفِلاج . . . » اهـ.

ونقل ياقوت في معجم البلدان (قلهى) ٤/ ٣٩٣ بعض كلام عرام مصرحاً بنقله عنه ومتصرفاً فيه . ونقله البكري في معجم ما استعجم في رسم (ظَلِم) ٩٠٧ غير مصرِّح بذلك، ووقع فيما نقله « وهناك وادٍ يقال له ذو وِرْلان » وكذا ذكره في رسمه (ذو وِرْلان) من معجمه ١٣٧٨ . وأخشى أن يكون قد حرّفه، وهو (رَوْلان) في موضعه من معجم البلدان ٣/ ٩٧، والجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ١٠٠، والتكملة والقاموس والتاج (رول) .

هذا، وقد ذكر البكري في رسم (قلهى) ١٠٩٣ أنه « موضع قريب من مكة » وأنه محدَّد في رسم (ظَلِم) وما نقله في رسم ظلم يخالف ما ذكره في رسم قلهى . وفي كتاب الزمخشري : « قلهى في دار بني سليم ومزينة »، وفي نوادر ابن الأعرابي فيما نقله ثعلب منها : قلهى قرب المدينة، عن معجم البلدان (قلهيّ) ٤/ ٣٩٤ . وفي القاموس : موضع قرب المدينة الشريفة، فذكر صاحب التاج قول البكري أنه قرب مكة، وأخشى أن يكون وهماً منه، وانظر ما في معجم البلدان في رسم (أُديمة، تقتد، رولان، الفلاج) .

قال ياقوت : قلهى بالتحريك . . . كذا جاء به سيبويه، وغيره يقول بسكون اللام . . . اهـ. كذا قال، وهو قول مرسل، ولا أعرف أحداً قبله نص على إسكان اللام فيما وقفت عليه من المصادر وتابعه صاحبا القاموس والتاج فذكرا اللغتين .

وصَوَرى : موضع أو ماء قرب المدينة، عن الجرمي . وقال ابن الأعرابي : وادٍ في بلاد مزينة قريب من المدينة، عن معجم البلدان (صورى) ٣/ ٤٣٢، وانظر معجم ما استعجم ٨٤٦، والجبال والأمكنة والمياه ١٤٤، والمصادر السالفة . وفي السيرافي عن الجرمي : دقرى ونملى وصورى مياه قرب المدينة، وفي المنصف عنه : اسم ماء . =

الأصمعيَّ يقول : قَلَهَى(٥٥) ، وقَلَهَيْ ـ ياء ساكنة مفتوح ما قبلها ـ وقَلَهَيَّا(٥٦) : ثلاث لغات(٥٧) .

= ونَمَلَى : في الجواليقي ٢٩٩ : « قال الجرمي : ماء قريب من المدينة... وقال الأصمعي : نَمَلَى جبال وسط ديار بني قريط . وقال العامري : نملى لنا [أي لبني عامر]، وهو جبل حواليه جبال متصلة، بها سواد ليست بطوال ممتنعة، وفيها رعي الماشية... » اهـ. وانظر معجم البلدان ٥/ ٣٠٥، ومعجم ما استعجم ١٣٣٥، والجبال والأمكنة والمياه ٢١٣، والتعليقات والنوادر ٣/ ١٦٢٠ . واستعمل نَمَلَى صفة للكثيرة الحركة التي لا تثبت في موضع، انظر الزبيدي والجواليقي والسخاوي والمخصص والمقصور والممدود للقالي . وضبط نَمْلى بإسكان الميم ضبط قلم في المحكم ١٠/ ٥٣ وعنه في اللسان (ن م ل)، فنص صاحب القاموس ـ وعنه في التاج ـ أنه كسكْرى .

(٥٥) كأنّ فوق اللام سكوناً في (صل)، وعلى أن إسكانها قول غير سيبويه فيما قال ياقوت فالظاهر أن أبا حاتم حكاها عن شيخه الأصمعي بالفتح « قَلَهى » ولو أراد الإسكان لنصّ عليه . ولم أجدها بالإسكان إلا في معجم البلدان وتابعه صاحبا القاموس والتاج فذكرا اللغتين .

وفي المقصور والممدود للقالي ١٦١ : « قال الأصمعي : العرب تقول غدير قلهى، وقلهى موضع، وقال بعضهم : قَلَهَيْ، على لغة الطائيين، وقال : يقال قَلَهَيَّا على مثال فَعَلَيَّا » اهـ. وفي معجم ما استعجم ١٠٩٣ : قال الأصمعي : والعرب تقول غديرٌ قلهى أي مملوء اهـ. وقول الأصمعي « قَلَهَيْ، على لغة الطائيين » يريد لغة طيىء في إبدال الألف ياء في الوقف والوصل فتقول أفْعَيْ، انظر الكتاب ٢/ ٢٨٧ وفي الجواليقي ٢٦١ عن أبي حاتم من غير تصريح : « قَلَهَيَّا... ويقال له قَلَهى ممالة وقَلَهَيْ ياء ساكنة مفتوح ما قبلها ثلاث لغات » اهـ. وقوله قلهى ممالة، يريد قلهى بالألف، ومنهم من يميل كل اسم كانت في آخره ألف زائدة وناس كثير لا يميلون الألف ويفتحونها، انظر الكتاب ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ . واللغات الثلاث في المخصص ١٥/ ١٩٦ وفيه « قَلَهَى... وقيل قَلَهَى... » وصوابه « وقيل قَلَهَيْ » بالياء فالأصمعي روى في قلهى ثلاث لغات : قَلَهَى بالتحريك، وقَلَهَيْ بالياء على لغة طيىء وقَلَهَيَّا .

(٥٦) قلهيا من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢١، ٣٢٤، وانظر الزبيدي ٨٧، والجواليقي ٢٦١، والأعلم ١١٥٤، وابن الدهان ١٤٣، وانظر المقصور والممدود للقالي ١٦١ . وفي معجم ما استعجم ١٠٩٣ : « قَلَهَيَّا... على وزن فَعَلَيَّا، ذكره سيبويه، حَفِيرة لسعد بن أبي =

* ودَقَرَى[٥٨] : روضة دون اليمامة[٥٩] .

* وبَشَكَى[٦٠] ومَرَطَى[٦١] ـ مقصوران ـ : يعني سرعة السير[٦٢] .

= وقاص . . . وهي في ديار بني سليم، وهناك اعتزل سعد بن أبي وقاص حين قُتل عثمان رضي الله عنه، وأمر أهله ألا يخبروه بشيء من أمور الناس حتى تجتمع الأمة على إمام » اهـ. وانظر معجم البلدان (قلهيّ) ٤/ ٣٩٣، والمقصور والممدود للقالي ١٦١ . فالظاهر أن قلهيا غير قلهى وليس لغة فيه خلافاً للأصمعي، والله أعلم .

(٥٧) كتب بهامش (صل) ما نصه: أبو عثمان، عن الأصمعي:

علـى قَلَهَيّـا الـدار والمُتَخَيَّـمُ اهـ.

كذا وقع، والرواية مغيَّرة، وصوابها وتمام البيت ـ وهو لكثيِّر ـ:

ولكن سقى صوبُ الربيع إذا أتى علـى قَلَهَيّـا الـدارَ والمُتَخَيَّمـا

قال ابن السكيت في شرحه: قِلهيّ: مكان، وهو ماء لبني سليم عاديّ غزير رواء، والمتخيم: موضع الخيام، عن معجم البلدان. والبيت في ديوان كثير ١٣١، والمقصور والممدود للقالي ١٦١، ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٤، ومعجم ما استعجم ١٠٩٣ . وفي الديوان ومعجم البلدان « قَلَهَيَّ » بلا ألف .

(٥٨) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣١، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ١٣٦، والأعلم ١١٥٠، وابـن الـدهـان ٨٦، والسخـاوي ٢٧١ . وانظـر المقصـور والممـدود للقـالـي ١٤٥، والمخصص ١٥/ ١٩٨ .

(٥٩) في السيرافي : قال بعضهم [يعني أبا حاتم] : روضة باليمامة، قال الجرمي : دقرى ونملى وصورى : مياه بقرب المدينة اهـ. وقول الجرمي في السخاوي وهو في الجواليقي من غير تصريح . وعن الأصمعي أنها روضة بعينها، انظر الزبيدي والمقصور والممدود والمخصص ومعجم البلدان ٢/ ٤٥٩، ومعجم ما استعجم ٥٥٤، وفي الجبال والأمكنة والمياه ٨٨ : روضة معروفة .

واستعملت دقرى صفة، يقال : روضة دقرى : خضراء كثيرة النبات والماء، انظر المصادر السالفة إلا السيرافي وابن الدهان، وانظر اللسان .

(٦٠) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٢، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ٥١، والأعلم ١١٥٠، وابـن الـدهـان ٤٧، والسخـاوي ١٦٩ . وانظـر الجمهـرة ١١٨٠، والمقصـور والممـدود للقالي ١٤٥ .

* وشُعَبَى (٦٣) : جبلٌ(٦٤) ، قال جريرٌ(٦٥) :

---

(٦١) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٢، والزبيدي ٧٩، والجواليقي ٢٨٥، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٥٢، والسخاوي ٤٥٠ ـ ٤٥١، وانظر الجمهرة ١١٨٠، والمقصور والممدود للقالي ١٤٦، والمخصص ١٥/ ١٩٩.

(٦٢) فسَّر أبو حاتم بشكى ومرطى على أنهما اسمان. وسيبويه ذكرهما فيما جاء على فَعَلى صفة، قال: «ويكون على فَعَلَى فيهما، فالاسم... والصفة جمزى وبشكى ومرطى» اهـ. وفسر بشكى على أنها اسم تلميذه ابن دريد في موضعٍ من الجمهرة ١١٨٠ (وفيه: مشي في سرعة). وذكر السخاوي تفسيرين لها: السرعة في المشي ـ وهذا اسم ـ والسريعة، وهذا صفة. وتفسير بشكى على أنها صفة هو ما أجمعت عليه المصادر السالفة والمعجمات وفيها الجمهرة ١٣١، ٣٤٤، وهو قول الأصمعي في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٦٣.

وتفسيره مَرَطَى على أنها اسم هو قول شيخه الأصمعي، انظر الصحاح واللسان، وهو ما في الجمهرة ١١٨٠ والسيرافي وابن الدهان، وهو ضرب من العدو السريع. وفسّرها شيخه أبو عبيدة على أنها صفة، وهي السريعة، انظر تهذيب اللغة ١٣/ ٣٤٥ والزبيدي والأعلم واللسان. والتفسيران في الجواليقي والسخاوي والمقصور والممدود والمخصص.

(٦٣) الكتاب ٢/ ٣٢١، والزبيدي ٧٩ ـ ٨٠، والجواليقي ١٧٦، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١٠٤، والسخاوي ٣١٦ ـ ٣١٧. وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٤٧، والمخصص ١٥/ ٢٠٠.

(٦٤) هو جبل بحمى ضَرِيَّة لبني كلاب، عن نصر، وقيل: هي جبال واسعة بحمى ضريّة للضِّبَاب منهم، عن أبي زياد والأصمعي، وقيل: من جبال طيىء عن ابن حبيب في شرح ديوان جرير، وقيل: موضع في بلاد بني فزارة، عن ابن خالويه، وقيل غير ذلك، انظر معجم البلدان ٣/ ٣٤٦، ومعجم ما استعجم ٧٩٩، والجواليقي.

(٦٥) ديوانه ق ١٩٠/ ١٦ ج٢/ ٦٥٠. وهو في الكتاب١/ ١٧٠، ١٧٣، وشرح أبياته ١/ ٩٨، وتحصيل عين الذهب ٢١٦، وفرحة الأديب ١٦٣، والمقاصد النحوية ٣/ ٤٩، والخزانة ١/ ٣٠٨ ـ ٣١١، وإصلاح المنطق ٢٢١، وشرح أبياته ٣٩٩، وتهذيبه ٥١٢، والجمهرة ١١٨١، والمقصور والممدود للقالي ٢٤٧. وهو في الزبيدي والسخاوي ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم، وغيرها.

يهجو جرير بكلمته التي منها هذا البيت العباس بن يزيد الكندي، وكان مجاوراً في فزارة ثم تحول إلى بني كلاب ثم تحول في طيىء، انظر طبقات فحول الشعراء ٤٤٥. =

أَعَبْـداً حَـلَّ فـي شُعَبَـى غَـرِيبـاً   أَلُـؤْمـاً لا أبـالَـكَ واغْتِـرابـا [١/٩]

* أُرَبَى(٦٦) : داهية ، قال(٦٧) :

هي الأُرَبَى جاءت بأُمِّ حَبَوْكَرى(٦٨)

وهي أيضاً الداهيةُ أُمُّ حَبَوْكَر(٦٩) .

= استشهد بالبيت في كتب العربية على انتصاب لؤماً واغتراباً لوقوعه موقع الفعل، وانتصاب عبداً على النداء أو على الحال .

(٦٦) الكتاب ٢/ ٣٢١، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ٤٠، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ٣٣، والسخاوي ٤٢ ـ ٤٣، وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٤٦، والمخصص ١٥/ ٢٠٠، والمصادر الآتية في تخريج البيت .

(٦٧) عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ق ١٨/ ٢٠ ص ٨٣ وتخريجه فيه ٢٠٤ . وهو في إصلاح المنطق ٢١٤، ٢٢١، وشرح أبياته ٣٩٢، ٤٠٠، وتهذيبه ٥٠٠، والألفاظ ٢٩٨، ٣١٣، وتهذيبه ٤١٠، ٤٢٩، والجمهرة ٨٤٦، ١٠٧٢، ١١٨١، ١٢٥٧، والمقصور والممدود للقالي ١٥٨، ٢٤٦، والفصوص ١/ ٤٨، والمخصص ١٢/ ١٤٤ و١٥/ ٢٠٠ و١٦/ ٨، والسخاوي ٤٢، ٢٢٢، وغيرها . ووهم الزمخشري في المستقصى ٢/ ٤١ فعزاه إلى أبي شهاب الهذلي وليس في ديوان الهذليين ولا شرح أشعارهم .

(٦٨) صدره :

فلَمَّـا غَسَـا لَيْلِـي وأَيْقَنْـتُ أَنَّهـا

غَسا الليل : أظلم، ويقال : غسِي وغسَى . وجواب لمَّا قوله :

فَزِعْتُ إلى القَصْوَاء وهي مُعَدَّةٌ   لأَمْثالها عندي إذا كنتُ أَوْجَرا

القصواء ناقته، وهي الناقة المقطوعة الأذن، لأمثالها : يريد لأمثال هذه القصة، والأوجر : الخائف، عن ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق .

(٦٩) حبوكر وحبوكرى من أبنية الكتاب، وسيأتيان ٢٣٢، فانظر التعليق ثمة .

* طِمْلَالٌ(٧٠) : مُخِفٌّ(٧١)، والطِّمْلُ أيضاً : الخفيف(٧٢)، قال لبيد(٧٣) :

ويُسْرِعُ في المَخَازِي كُلُّ طِمْلٍ   إلى السَّوْآتِ مُنْقَطِعَ العِقَالِ

---

(٧٠) الكتاب ٢/ ٣٢١، ٣٥٣، والسيرافي ٦٣٢، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٩٧، والأعلم ١١٥٠، وابن الدهان ١١٥، والسخاوي ٣٤٦ . وقد كرر المؤلف فيما يأتي ٣٠٨ ذِكر الطملال، وفسره بالأطلس الثياب، وانظر ما يأتي .

(٧١) المُخِفّ : القليل المال الخفيف الحال، عن اللسان (ط م ل) . وفسِّر الطملال في الجواليقي بالرجل الخفيف الشأن، وفي اللسان : الفقير السيىء الحال، وفسِّر بالفقير في الزبيدي والأعلم والسخاوي، وفي السيرافي : الذي ليست ثيابه ببيض . وفي ابن الدهان : الخفيف، ولم أجده . واستعمل اسماً فقيل الطملال : الذئب الأطلس واللص .

(٧٢) قوله **الخفيف** لم أجده . وبه فسّر ابن الدهان ١١٥ الطِّمِلّ، وليس الطملّ من أبنية سيبويه فلم يذكره فيما جاء على فِعِلّ صفة في الكتاب ٢/ ٣٣٠، وذكره عرضاً في ٢/ ٣٥٣، ولم أجده أيضاً . والطِّمْل : الفاحش البذيء الذي لا يبالي ما صنع وما أتى وما قيل له، عن **الليث**، انظر العين ٧/ ٤٣٣، وتهذيب اللغة ١٣/ ٣٦١، واللسان والتاج (ط م ل)، وأنشد **قول** لبيد .

(٧٣) لم أجده بهذه الرواية . وفي ديوان لبيد ق ١١/ ٥٩، ٦٠ ص ٩٤ :

وأَسْرَعَ في الفواحش كلُّ طِمْلٍ   يَجُرُّ المُخْزِياتِ ولا يُبَالي
أَطعتم أَمْرَه فتَبِعْتُمُوه   ويأتي الغيَّ مُنْقَطِعَ العِقالِ

والعقال : الذي يربط به وقوله منقطع العقال أي لا زاجر له، عن أساس البلاغة (ق ط ع) . وفي الديوان : الطمل : الأشعث الأغبر الأطلس الخفي الخامل، والمخزيات : الأمور القبيحة. الطمل: اللص. . . منقطع العقال: أي لا يحبسه عن الغي شيء فهو سريع فيه اهـ.

وقوله : وأسرع في الفواحش الخ هذه رواية الصحاح والتاج (ط م ل) والسخاوي .
وروي : أطاعوا في الغواية كل طمل

في العين والتهذيب واللسان . والسوآت جمع سوأة وهي كل عمل وأمر شائن، عن اللسان (س و أ) فكأن تفسير الطمل بالخفيف من قولهم للذئب واللص طمل، فمعنى هذه المادة (ط م ل) لا يدل على الخفة، وإنما « يدل على ضَعَة وسَفَال، وأصله الذي يبقى في أسفل الحوض من الماء القليل والطين » عن ابن فارس في مقاييس اللغة ٣/ ٤٢٥ . وتفسير الليث للطمل أنسب للمعنى العام في قول لبيد كما قال محقق ديوانه .

أي : ليس شيءٌ يَحْبِسُه عنها .

* والنُّسَّاف[٧٤] : اسم طائر[٧٥] .

* والوَثَبَى[٧٦] : من الوَثْب[٧٧] .

* والقَفَزى[٧٨] : من القَفْز[٧٩] .

* والخِرْشاءُ[٨٠] : قِشْرُ كلّ شيء : البيضةِ والحيَّةِ وغيرِهما[٨١] .

---

(٧٤) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ٢٩٩، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ١٥٧، والسخاوي ٤٧٤ .

(٧٥) له منقار كبير، وهو مروي عن أبي حاتم في المخصص ٨/ ١٤٣، وعن الجرمي في الجواليقي، وعن ابن الأعرابي في الزبيدي وعنه في السخاوي .

وفي العين ٧/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ : « وطير شبه الخطاطيف تنتسف الشيء من الهواء سميت النساسيف، الواحد نُسَّاف، وقيل إنه الخُطّاف بعينه ويسمى خُطاف المطر لأنه يجيء مع المطر، وهو أكبر من الخطاف » اهـ. والخُطّاف (Hirundo) أنواع، انظر حياة الحيوان ١/ ٢٩٣، ومعجم الشهابي ٣٤٣ ـ ٣٤٤ .

(٧٦) لم يُمَثِّل سيبويه بالوَثَبى ولا بالقَفَزى لما جاء على فَعَلى في الكتاب ٢/ ٣٢١ بولاق و٤/ ٢٥٦ هارون، ولم يذكره من فسَّر أبنية الكتاب غير أبي حاتم ههنا .

ويضاف هذان الحرفان إلى ما سلف من حروف لم تقع في أصول مطبوعتي كتاب سيبويه، والراجح أنهما من زيادة أبي الحسن الأخفش شيخ أبي حاتم، انظر ما سلف ٢٦، ٣٢، ٣٩، ٤٢، ٦٤ .

(٧٧) واستعمل صفة، يقال : ناقة وَثَبى : شديدة الوثب، انظر المقصور والممدود لابن السكيت ٥٩، وللقالي ١٤٧، والمخصص ١٥/ ١٩٩، واللسان (و ث ب) .

(٧٨) انظر التعليق في الحاشية ٧٦ .

(٧٩) انظر المقصور والممدود لابن السكيت ٥٧، وللقالي ١٤٢، واللسان (ق ف ز) .

(٨٠) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٢٤، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ٧٩، والسخاوي ٢٤٨ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٥٢، واللسان (خ ر ش) .

(٨١) قال الأصمعي : الخرشاء جلد الحية، وكذلك كلُّ شيء فيه انتفاخ وتفتُّق، عن تهذيب =

* والخُضَّارَى[82] : طائر[83] .

* والشُّقَّاري[84] : نبات[85] .

= اللغة ٧/ ٧٩ . فيقال : خرشاء اللبن : رغوته، وخرشاء العسل : شمعه وما فيه من ميت نحله، وغير ذلك، انظر الصحاح واللسان (خرش)، ومقاييس اللغة ٢/ ١٦٨، والمخصص ١٦/ ٦٤ .

(٨٢) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٢٤، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ٨٠، والسخاوي ٢٤٩ .

(٨٣) وهو قول الأصمعي كما في الجواليقي، وكذا فسره الجرمي كما في السخاوي، وكذا في السيرافي وابن الدهان . وفي الزبيدي والأعلم أنه **نبت**، وكذا في المقصور والممدود للقالي ٢٥٦، والمخصص ١١/ ١٥٢ وفيه عن ابن السكيت أنه الرِّمث إن طال نباته .

والظاهر أن **الخُضَّارَى** اسم لطائر ولنبت . ففي المخصص في باب فُعَّالَى ١٥/ ٢٠٢ : « . . . والخبّازى نبت، **والخُضَّارى** كذلك، **والخُضَّارَى** : طير خضر يقال له القارِيَة، زعم أبو عبيد أن العرب تحبّها فيشبهون الرجل السخيَّ بها . وقال صاحب العين : إنهم يتشاءمون بها » اهـ . ونقل في المخصص ٨/ ١٦٣ قول أبي عبيد : « القارية : طير خضر تحبها الأعراب يشبهون الرجل السخي بها » وقال مرة « هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر الظهر » اهـ . وفي الصحاح ـ وعنه في اللسان والقاموس والتاج ـ أن الطائر الخُضَارِيّ كغرابيّ وأن النبت الخُضَّارى كشقَّارى، وكذا ضبط ضبط قلم في العين ٤/ ١٧٦ وبعض أصول تهذيب اللغة ٧/ ١٠٨، والمحكم ٥/ ٢٥، وغيرها . وكذا ذكر الفارابي الطائر في فعاليّ من ديوان الأدب ١/ ٤٥٢ وعن الليث ومن تابعه أن الخضاريّ طائر يسمى الأخيل يتشاءم به إذا سقط على ظهر بعير، وهو أخضر في حنكه حمرة وهو أعظم من القطا اهـ .

فقد اختلف في ضبطه فهو **الخضَّارَى** أو **الخُضَارِيّ**، وفي تسميته باسم آخر فهو القارية أو الأخيل، وفي أن العرب تتيمّن به أو تتشاءم به، وليس بين يدي ما يعين على تحقيقه . وفي معجم الشهابي ٢١٣ أن الخُضَارِيّ (wild duck) بط وحشي، ومن هذا النوع تولدت سلالات البط الأهلية، وفيه ٦٥ أن الخُضَّار (bee eater (Merops) (الوروار) جنس من الفصيلة الخضارية ورتبة الجواثم الملتصقات الأصابع اهـ . وانظر معجم الحيوان للمعلوف ٣٢، ١٦١ ولعل الخُضَّارى هو الخُضَّار المذكور .

(٨٤) الكتاب ٢/ ٣٢١، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٧٧، والأعلم ١١٥١، =

* والخُيَلاء والخِيَلاءُ(٨٦) : لغتان(٨٧) .

* والرُّحَضاء(٨٨) : عَرَق المَحْمُوم .

= وابن الدهان ١٠٤ ، والسخاوي ٣١٨ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٥٦ .

(٨٥) **الشُّقَّارَى** نبت واحدته شقارى مثل الجمع سواء، عن أبي زيد في المقصور والممدود للقالي ٢٥٦ ، ويقال الشقَارى بالتخفيف، والشُّقّار، انظر الجمهرة ١٢١٣ واللسان والمصادر الآتية . وهي من نبات السهل « نبتة ذات زهيرة . . . وزهرتها شُكَيْلاء، وورقها أغبر . . . وهي تحمد في المرعى » عن المحكم ٦/ ٩٩ وعنه في اللسان، والشكيلاء من الشُّكْلة وهي حمرة يخالطها بياض . وقال أبو حنيفة فيما نقل عنه صاحب المحكم ٦/ ٩٩ : « نبت في الرمل، ولها ريح ذَفِرة، وتوجد في طعم اللبن . وقد قيل : إن الشقارى هو الشَّقِر نفسه، وليس هذا بقويّ اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٥٣ ، واللسان . والشقر : شقائق النعمان، وسيأتي في كلام المؤلف بعد قليل . وقال أبو حنيفة في النبات له ١٨٢ : « والشقارى من جنس الشقائق » اهـ. وحكى عن أبي زياد أنه يقال للشقّارى الخِمْخِم، وانظر اللسان (خ م م)، ويقال الحمحم بالحاء .

وفي معجم الشهابي ٢٩ : شُقّار . شُقّارى . شَقِر . شقائق النعمان Anemone جنس زهر من الحَوْذانيات (Ranunculaceace) فيه أنواع وضروب بعضها تزرع وبعضها تنبت برية في أواخر الشتاء وفي الربيع وأزهارها مشهورة، وذكر بعض أنواعها .

(٨٦) الكتاب ٢/ ٣٢١ ـ ٣٢٢، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٢٤، وابن الدهان ٨٣ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٥٦، ٤٨٤، والمخصص ١٥/ ٩٩، واللسان (خ ي ل) .

(٨٧) وهي الكِبْر والعُجْب، عن اللسان . وفي السيرافي : التكبّر، وفي الجواليقي وابن الدهان : من الاختيال في المشي .

(٨٨) الكتاب ٢/ ٣٢١، والزبيدي ٨٠، والجواليقي ١٤٨، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ٩٠، والسخاوي ٢٨٢ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٨٥، والألفاظ ٨٧، واللسان (ر ح ض) .

* قَرَماءُ(٨٩) وجَنَفاءُ(٩٠) : مكانان(٩١) .

* وسُوْلاف(٩٢) : مكانٌ(٩٣) .

---

(٨٩) الكتاب ٢/ ٣٢٢، وابن السراج ٣/ ١٩٧، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨١، والجواليقي ٢٥٨، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ١٤٠، والسخاوي ٤١٨ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٣٩٧ .

(٩٠) الكتاب ٢/ ٣٢٢، والسيرافي ٦٣٣، والزبيدي ٨١، والجواليقي ٨٣، والأعلم ١١٥١، والسخاوي ٢٠٩، وانظر المقصور والممدود للقالي ٣٩٧ .

(٩١) قَرَمَاء : قرية بوادي قرقرى باليمامة كثيرة النخل، وهي لبني ظالم من بني نُمَيْر، عن أبي زُياد ونصر ؛ وقيل : هي من قرى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة، عن الحفصي . وهي أيضاً موضع على طريق حاج زَبِيد بين عليب وقناة، عن نصر، عن معجم البلدان ٤/ ٤٢٩ . وانظر معجم ما استعجم ١٠٦٦ و٤٩١ (الخُرْج)، والجبال والأمكنة والمياه ١٨٦، واللسان والتاج (ق ر م) . ويقال قَرَمَى بالقصر وقَرْماء بالإسكان .

وصحّفه الجوهري في الصحاح (ف ر م) فأورده « فَرَماء » بالفاء، ونبّه غير واحد على تصحيفه، انظر التكملة واللسان والتاج (ف ر م)، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٩ . وأمّا الفَرَمَى، بالقصر فمدينة على الساحل من ناحية مصر، انظر معجم البلدان ٤/ ٢٥٥، واللسان والتاج (ف ر م) .

وجَنَفَاء : موضع وماء في بلاد بني فزارة يقال له ضِلَع الجنفاء بين الرَّبَذة وضريّة من ديار محارب على جادة اليمامة إلى المدينة . وهو أيضاً موضع بين خيبر وفَيْد، انظر معجم البلدان ٢/ ١٧٢، ومعجم ما استعجم ٣٩٨، والجبال والأمكنة والمياه ٥٥، واللسان والتاج (ج ن ف) . ويقال جُنَفاء، بضم الجيم رواه الفراء في نوادره، ويقصر في لغتيه، عن معجم البلدان، وانظر اللسان والتاج .

(٩٢) الكتاب ٢/ ٣٢٢، وابن السراج ٣/ ١٩٧، والسيرافي ٦٣٤، والزبيدي ٨١، والجواليقي ١٦٢، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ١٠٢، والسخاوي ٣٤٩ (في رسم طومار) .

(٩٣) سُوْلاف : قرية في غربيّ دُجَيْل من أرض خوزستان قرب مناذر الكبرى، عن معجم البلدان ٣/ ٢٨٥، وانظر معجم ما استعجم ٧٦٧ و٧٤٨ ـ ٧٤٩ (سِلّي) .

* وسَعْدان(٩٤) : نبات من الحَسَك(٩٥) .

* ظَرِبَان(٩٦) : دُوَيْبّة كالكلب مُنْتِنة الرِّيح جداً لا تُؤْكَلُ(٩٧) .

---

(٩٤) الكتاب ٢/ ٣٢٢، والسيرافي ٦٣٤، والزبيدي ٨١، والجواليقي ١٦٢، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ٩٩، والسخاوي ٣٠٠ .

(٩٥) قول أبي حاتم منقول عنه في الجواليقي بلا تصريح وزيد بعده فيه : تسمن عنه الإبل .

والحَسَك : نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم، وكلُّ ثمرة تشبهها نحو ثمرة القُطْب والسَّعْدان والهَرَاس فهو حَسَكٌ، عن الليث فيما نقله صاحب التهذيب ٤/ ٩٢ وعنه في اللسان، وهو أتمّ مما وقع في مطبوعة العين ٣/ ٥٩ . وفي المخصص ١١/ ١٥٥ : وكل ما أشبه ذلك فهو حَسَك وإن لم يكن ذا شوك . وفي معجم الشهابي ١٠٣ : حَسَك (Tribulus) Caltrop تطلق كلمة حَسَك على بضعة نباتات شاكة، وفي الأخص على نوع من هذا الجنس يسمى land caltrop اهـ. هذا تفسير قوله « من الحَسَك » .

وقال أبو حنيفة : من الأَحْرار السَّعْدان، وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء، وليست بكبيرة، ولها إذا يبست شوكة مُفَلْطَحة كأنها درهم، وهي من أنجع المراعي، عن المحكم ١/ ٢٩٢، وانظر المخصص ١١/ ١٥٥، واللسان (س ع د)، والتهذيب ٢/ ٧٣ . وقيل : السعدان السَّطَّاح الذي يذهب على الأرض حبالاً، وشوكة السعدان ضعيفة وهي أخثر العشب لبناً . وقول أبي حنيفة « الأحرار » يعني أحرار البقل وهي ما رقَّ وكرم منها، انظر النبات للأصمعي ١٣، واللسان (ح ر ر) .

(٩٦) الكتاب ٢/ ٣٢٢، والسيرافي ٦٣٤، والزبيدي ٨١، والجواليقي ٢٠١، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ١١٦، والسخاوي ٣٥٤ .

(٩٧) في المخصص ٨/ ٨٤ عن صاحب العين : دويبّة شبه الكلب أصلم الأذنين، صماخاه يهويان، طويل الخرطوم، أسود السراة، أبيض البطن، كثير الفسو، منتن الرائحة، يفسو في جحر الضب فيَسْدَر من خبث رائحته [حتى يخرج] فيأكله اهـ. وهو بنحوه في مطبوعة العين ٨/ ١٥٩ ومنها زدت ما بين حاصرتين، وانظر المخصص ١٥/ ١٨٨ ـ ١٨٩ . والأنثى ظربانة، عن أبي زيد في التهذيب ١٤/ ٣٧٧ . وقال أبو حاتم فيما نقله القالي في المقصور والممدود ١٩٦ : ظِرْبى مقصور جمع ظربان، ويجمع أيضاً ظرابين وظَرَابِيّ اهـ. وظربى اسم للجمع لا جمع، ويقال ظِرْباء بالمد وهو اسم للجمع، انظر اللسان وفيه تحلية للظربان نقلها صاحب اللسان عن الأزهري في تهذيب اللغة نقلها عن خط أبي الهيثم، وليست في مطبوعة التهذيب . =

* شَقِران[٩٨] : نبات[٩٩] . والشَّقِر[١] : نبات ، وهو شَقَائقُ النُّعْمانِ[٢] .

= وفي معجم الشهابي ٨١٦ : ظربان (Ictonyx Zorilla) Zoril حيوان لاحم من الظربانيات رائحته كريهة جداً. . . والظربان Zorilla جنس حيوانات من رتبة اللواحم والفصيلة السمورية، وهي صلم الآذان طوال المخاطم، قصار القوائم، أصغر من الهر، مشهورات بنتنها اهـ. وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٣٣، ٢٧٠، وحياة الحيوان ٢/١٠٧ ـ ١٠٨، ومسالك الأبصار ٢٠/١١٨ .

(٩٨) الكتاب ٢/٣٢٢، والسيرافي ٦٣٤، والزبيدي ٨١، والجواليقي ١٧٧، والأعلم ١١٥١، وابن الدهان ١٠٥، والسخاوي ٣١٨ .

(٩٩) في الجواليقي وابن الدهان أنه شقائق النعمان، فهو كالشقارى، وكذا في القاموس والتاج، وانظر ما سلف من التعليق على الشقارى ٨١ ح ٨٥ . وفي السيرافي والأعلم : نبت أو دابة، ولم أجد تفسيره بالدابة في غيرهما . وفي الجمهرة ١٢٤٤ : أحسبه موضعاً أو نبتاً، وعنه في المخصص ١٢/٩، والمحكم ١/١٠٠ (بلا تصريح فيه) وعنه في اللسان (ش ق ر)، وهو عن ابن دريد أيضاً في الزبيدي وعن الزبيدي في السخاوي . واقتصر ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٣٥٤ على حسبان ابن دريد الشقران موضعاً فلم يعينه، ولم أجد تفسيره بالموضع عند غيرهم .

وفي المحكم ٦/ ١٠٠ وعنه في اللسان أن الشقران داء يأخذ في الزرع وهو مثل الوَرْس يعلو الأَذَنة ثم يُصَعِّد في الحب اهـ. والأذنة : ورق الحب، والورس شيء أصفر مثل اللطخ يعلوها، انظر اللسان (أ ذ ن، و ر س) وفي معجم الشهابي ٦٢٥ : شقران . مرض الصدأ Rust مرض يحصل في الزرع وغيره من أجناس فطور مجهرية أهمها الشقرانية Puccinia من فصيلة الشقرانيات ورتبة الدِّعاميّات اهـ. ثم ذكر بعض أمراض الشقران وأسماء الفطور التي تحدثها .

(١) ليس الشقر من أمثلة الكتاب .

(٢) وهو قول الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد فيما نقله صاحب تهذيب اللغة ٨/ ٣١٤، وانظر المخصص ١١/١٥٣، وانظر التكملة واللسان والتاج . وقيل هو نبت أحمر غير شقائق النعمان، وانظر ما سلف من التعليق على الشقارى ٨١ ح ٨٥ .

* ودِرْواسٌ[3] وقِرْواشٌ[4] : اسمان لرجلين[5] .

---

(3) الكتاب 2/ 322، وابن السراج 3/ 198، والسيرافي 635، والزبيدي 82، والجواليقي 136، والأعلم 1152، وابن الدهان 85، والسخاوي 270 . وانظر أدب الكاتب 78، والجمهرة 1204، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري 156، واللسان والتاج (د ر س) .

(4) الكتاب 2/ 322، والزبيدي 82، والجواليقي 259، وابن الدهان 141، واللسان والتاج (ق ر ش) .

(5) أخشى أن يكون أبو حاتم قد سها عما في باب الأبنية في الكتاب، ففسر **الدرواس** على أنه اسم **وأورده سيبويه صفة**، قال سيبويه في الكتاب 2/ 321 بولاق و4/ 260 هارون : « ويكون على فِعْوَال في الصفة نحو جلواخ وقرواح ودرواس ويكون اسماً نحو عصواد وقرواش » اهـ.

وكل من وقفت على ما فسره من أبنية الكتاب - ومنهم الجرمي، وابن السراج والسيرافي والزبيدي وغيرهم - فسروه صفة . فقيل : الدرواس الشديد، عن الجرمي ومن وافقه (انظر الجواليقي والسخاوي)، وقيل : العظيم الرأس، عن ابن السراج ومن وافقه، وقيل : الغليظ العنق، عن ابن قتيبة في أدب الكاتب 78، وابن دريد في الجمهرة 1204، والاشتقاق 529 ومن وافقهما، وقيل : العُظام من الإبل، عن الفراء (انظر السخاوي والتاج) .

واستعمل علماً منقولاً من الوصفية، وممن سمّي به **درواس** بن عبد الله أحد رجال بني دارم، انظر الاشتقاق 559 . وأما قرواش فهو اسم عند سيبويه ومفسري أبنيته جميعاً . وممن سمّي به **قِرْوَاش** بن هُنَيّ من بني جِذْيَم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن قُطَيْعة بن عبس، انظر الاشتقاق 278، والجواليقي . ومنهم **قرواش** بن حوط الضبيّ من شعراء الحماسة، انظر المبهج 180 . وقرواش عند ابن جني علم مرتجل غير منقول وهو فِعْوال من (ق ر ش) . قال ابن دريد : واشتقاقه من شيئين : إما من تقارش الرماح إذا اشتبك بعضها في بعض أو من القَرْش وهو جمعك الشيء اهـ. على أن بعضهم روى أنه استعمل صفة . فهو الواغل الطفيليّ عن أبي عمرو الشيباني فيما نقله صاحب التهذيب 8/ 322 عن عمرو ابنه عنه، وانظر التكملة واللسان والتاج . وفي الشوارد للصغاني 212 أن القرواش العظيم الرأس، ونسب هذا التفسير في التاج (ق ر ش) إلى ابن خالويه .

* وجِرْيالٌ(٦) : صِبْغٌ أَحمر(٧) ، وأَصلُه [٩/٢] روميٌّ(٨) . وربَّما جعلوا الجِرْيال اسماً للخمر(٩) .

---

(٦) الكتاب ٢/ ٣٢٢، والسيرافي ٦٣٥، والزبيدي ٨٢، والجواليقي ٨٣، وابن الدهان ٦٢، والسخاوي ٢٠٢ .

(٧) هذا تفسيره في المصادر السالفة إلا الزبيدي ففيه عن الفراء الحُمْرة . وفي الجواليقي : الجريال صبغ أحمر يشبه الدم وتشبه به الخمر . وهو مروي عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما . قال الأصمعي فيما حكاه ابن السكيت في الألفاظ ٢٦٦ : الجريال صبغ أحمر، وربما جعل للخمر، وربما جعل صبغاً، فكأن أصله رومي معرّب اهـ. وانظر الجمهرة ١٢٠٤، ١٠٤٠، والمعرب ١٠٢ ـ ١٠٣ (شاكر) و٢٤٣ ـ ٢٤٤ (ف.عبد الرحيم)، والمحكم ٣/ ٢٦٣، واللسان (ج ر ل) . ونحوه عن أبي عبيدة في الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤١١ وعن الليث أنه الحمرة [في مطبوعة العين ٦/ ١٠١ : اللون الأحمر]، وعن ثعلب أنه صفرة الخمر، وقيل : لونها الأحمر أو الأصفر، وعن ابن الأعرابي أنه ما خلص من لون أحمر أو غيره، وعن الفراء أنه البقّم وهو العندم، انظر التهذيب ١١/ ٢٨، والمحكم ٧/ ٢٦٣، واللسان (وفي قول ثعلب فيه تحريف) .

(٨) انظر المصادر السالفة . وفي المحكم ٧/ ٢٦٣ ـ وعنه في اللسان ـ : كأن أصله كريال . قال ف.عبد الرحيم فيما علقه على المعرب ١٠٣ بتحقيقه : لعله من (كوراليون) باليونانية ومعناه المرجان الذي يسمّى البُسَّذ، ويطلق خاصة على المرجان الأحمر (المعجم اليوناني الإنكليزي) أما قول أدي شير [في معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٤٠] إنه تعريب زريون بالفارسية بمعنى لون الذهب فليس بصحيح اهـ. ويقال جريان، بالنون، انظر الإبدال والمعرب والجمهرة واللسان .

(٩) انظر المصادر السالفة، وفي المحكم أن الجريال والجريالة الخمر الشديدة الحمرة، قال ذو الرمة [ديوانه ق ٢٨/ ٤ ج ٢/ ٩٠٧] :

كأني أخو جريالة بابليّة من الراح دبّت في العظام شَمُولُها

فجعل الجريالة الخمر بعينها، انظر التهذيب ١١/ ٢٨، واللسان .

وقال ابن سيده في المحكم ٧/ ٢٦٣ : « وقد كسَّرها سيبويه [في الكتاب ٢/ ١٩٨ على جراييل] يريد الخَمْرة لا الحُمْرة، لأن هذا الضرب من العَرَض لا يكسَّر وإنما هو جنس كالبياض والسواد » اهـ.

* ويقال : **الخاتَمُ والخاتامُ والخَيْتامُ**[10] . وكانت أمُّ الهيثم[11] تقول : خيتام ، والجميع : خَيَاتِيم[12] .

* جمل **قِنْعَاسٌ**[13] : شديد مُسِنٌّ[14] .

* و**الفِرْناسُ**[15] : الغليظُ العُنُق[16] ، ويوصف به الأَسدُ[17] . ويقال :

---

(١٠) الثلاثة الألفاظ من أمثلة كتاب سيبويه : **الخاتَم** في الكتاب ٢/ ٣١٧ ، ١١٠ ، والزبيدي ٧٢، واللسان وغيره . و**الخاتام** في الكتاب ٢/ ٣١٨ ، ١١٠ ، والسيرافي ٦١٩ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ١٢٣ ، وابن الدهان ٧٢ ، واللسان وغيره . قال سيبويه ٢/ ١١٠ : « . . . قد قالوا خاتام ، حدثنا بذلك أبو الخطاب » اهـ. ووهم صاحب المحكم ٥/ ٩٦ فزعم « أن سيبويه لم يعرف خاتاماً » .

والخيتام في الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والأصول ٣/ ١٩٨ ، والسيرافي ٦١٩ ، والزبيدي ٧٢ ، واللسان وغيره .

(١١) أم الهيثم أعرابية فصيحة روى عنها أبو حاتم وغيره من أهل اللغة . قال ابن دريد في الجمهرة ٧٦٢ : « أنشدني أبو حاتم ، قال : أنشدتني أم الهيثم ، واسمها **غَيْثَة من بني نُمَيْر بن عامر بن صعصعة** » اهـ . وانظر شيوخ المؤلف في مقدمة التحقيق .

(١٢) خياتيم جمع خَيْتام ، ولم يذكر في المعجمات ، وهذا قياس جمع مثله كالدياميس والبياطير جمع ديماس وبيطار ، انظر الكتاب ٢/ ٣١٩ ، وما سلف في الديماس ٥٥ ح ٧٩ .

وجمع خاتم خواتم ، وجمع خاتام خواتيم . واستعمل الخواتيم جمعاً لخاتم ، وليس ذلك بقياس ، وخصه المبرد بضرورة الشعر ، انظر الكتاب ٢/ ١١٠ ، والمقتضب ٢/ ٢٥٧ ، والكامل ٣٢٩ ، ٧٦٢ ـ ٧٦٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٥٣ .

(١٣) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ٢٥٩ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٤٤ ، والسخاوي ٤٢٩ ، واللسان والتاج (ق ع س ، ق ن ع س) . وهو فنعال ونونه زائدة ، فمحل ذكره في (ق ع س) ، وانظر التاج .

(١٤) وكذا في الجواليقي وابن الدهان عن أبي حاتم من غير تصريح . وفي السيرافي والسخاوي : الشديد ، وفي الزبيدي : العظيم الضخم ، وفي الأعلم : الضخم . وفي اللسان : ناقة قنعاس : طويلة عظيمة سنمة وكذلك الجمل . . . ورجل قنعاس شديد منيع .

(١٥) الكتاب ٢/ ٣٢٣، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ٢٤٨ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٣٥ ، والسخاوي ٤٠٩ ، واللسان والتاج (ف ر س ، ف ر ن س) . وهو=

فَرْسَنَه[١٨] : إذا قَطَعه .

* والقَرَنْبَى[١٩] : دُوَيْبَّة مثل الخُنْفُسَاء[٢٠] .

= فعنال ونونه زائدة ، فمحل ذكره في (ف ر س) ، وانظر التاج .

(١٦) في الزبيدي ، وعنه في الأعلم : الشديد الماضي من الرجال . وفي الجواليقي : القوي الشديد .

(١٧) انظر المصادر السالفة . وفي السيرافي ـ وعنه في الأعلم والجواليقي ـ أنه من الفَرْس ، وهو الدَّقّ والقطع كما في الجواليقي . وفي تهذيب اللغة ١٢/ ٤٠٤ عن ابن الأعرابي : من أسماء الأسد الفرناس ، مأخوذ من الفَرْس ، وهو دق العنق ، والنون زائدة . وفيه عن الأصمعي : الأصل في الفَرْس دق العنق ، ثم جعل كل قتل فَرْساً ، وانظر اللسان .

(١٨) في الجواليقي : يقال : فَرَسه وفَرْسَنَه : إذا قطعه ودقَّه اهـ. وفي مطبوعة الجواليقي فَرَسته مصحفاً .

وقول أبي حاتم « فَرْسَنَه » ـ وعنه بلا تصريح في الجواليقي ـ لم أجده في المعجمات ولا في غيرها من كتب اللغة .

ووجدت في المحكم ٨/ ٢٦٤ ـ وعنه في اللسان ، وعن اللسان في التاج ـ « فَرْصَنَ الشيء : قطعه ، عن كراع » اهـ. ذكره صاحب المحكم في الرباعي وتابعه صاحبا اللسان والتاج ، وقال صاحب التاج : وقيل : نونه زائدة اهـ. وهو الوجه ، وهو فَعْلَنَ ونونه زائدة ، ومحل ذكره في (ف ر ص) . وعن أبي عبيد أن الفَرْس الكسر والفَرْص الشَّق ، انظر التهذيب ١٢/١٦٦ ، ٤٠٤ . فعلى ما حكاه أبو حاتم وكراع يكون فرسن وفرصن لغتين ، وعلى قول أبي عبيد في فرس وفرص لا يكون معنياهما واحداً .

وليس الفرناس من فَرْسَنَ ، فالنون في فرناس مزيدة بعد العين ، وهي في فرسن مزيدة بعد اللام ، وهما مشتركان في أصل معنى الفَرْس ، ولهذا ما ذكر أبو حاتم فرسن استطراداً .

(١٩) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ٢٦٠ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٤٠ ، والسخاوي ٤١٩ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ١٦٤ ، واللسان (ق ر ب ، ق ر ن ب) . وهو فَعَنْلى والنون فيه زائدة ، فمحل ذكره في (ق ر ب) . وذكره الجوهري وابن سيده في الثلاثي ، وذكره الأزهري في الرباعي ، انظر الصحاح (ق ر ب) ، والمحكم ٦/ ٢٣٩ ، وتهذيب اللغة ٩/ ٤١٦ ، والتاج (ق ر ن ب) .

* وعَلَنْدًى(٢١) : نبتٌ(٢٢) . ويقال : ناقة عَلَنْدَاةٌ ، وجمل عَلَنْدًى(٢٣) .

---

(٢٠) في التهذيب ٩/ ٤١٦ عن أبي عبيد عن الأصمعي : هو دويبّة شبه الخنفساء طويلة الرجل اهـ. وفي كتاب الحشرات من المخصص ٨/ ١١٧ عن أبي حاتم (في الحشرات له ، انظر ما سلف ١٢ ح٤٩): القرنبى : هُنَيّ أبيض كالجُدْجُدَة في الطول ، له قوائم قصار ، يدخل الخروق ويكون ظاهراً اهـ. وقول أبي حاتم هذا بنحوه في الزبيدي . وفي معجم الشهابي ١٢٢ : قرنبى Cerambyx جنس حشرات من فصيلة القَرَنْبِيّات اهـ. وانظر أدب الكاتب ١٩٥ ، واللسان ، وحياة الحيوان ٢/ ٢٤٩ ، ومعجم الحيوان للمعلوف ٣٣ ، ٥٥ ، ١٥٣ .

وعن أبي حاتم في المخصص ٨/ ١١٦ : هي خُنْفُساء وخُنْفَساء وخنفساءة وخُنْفَسة ، وبعضٌ يقول : هذا خُنْفَس ذكر ، والخنفس الكثير اهـ. وخنفساء من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ٤٨٨ ، واللسان (خ ن ف س) وفيهما عن الأصمعي أنه لا يقال خنفساءة . ومحل ذكره في (خ ف س) لأن النون زائدة . وفي معجم الشهابي ٦٦ : خنفساء . جُعَل beetle حشرة من رتبة مغمدات الأجنحة . . . وغالباً ما يطلق الاسم على فصيلة الجعلان اهـ. وذكر أنواعاً كثيرة منه ، وانظر معجم الحيوان للمعلوف ٥٣ ، وحياة الحيوان ١/ ٣٠٧ وفيه تحليته .

(٢١) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ٢١٥ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٢٧ ، والسخاوي ٣٧٨ ـ ٣٧٩ . وانظر المنصف ٣/ ٢٩ ، والمقصور والممدود للقالي ١٦٣ ، والمخصص ١٥/ ٩٧ ، واللسان (ع ل د) .

(٢٢) في المحكم ٢/ ١٣ ـ وعنه في اللسان ـ : ضرب من شجر الرمل ، وليس بحمض ، يهيج له دخان شديد اهـ. وقال الأزهري في التهذيب ٢/ ٢١٨ ـ وعنه في اللسان ـ : العلنداة شجرة صلبة جاسية لا يجهدها المال ، وليست من العضاه. . . [و]ليست بطويلة ، وأطولها على قدر قعدة الرجل ، وهي مع قصرها كثيفة الأغصان اهـ. وفي المخصص ١١/ ١٦٤ : العلندى واحدته علنداة شجرة ليست بحمض اهـ. وفي الجواليقي عن المبرد أنه شجر مفرط الصلابة ثم كثر ذلك حتى قيل لكل صلب علندى .

(٢٣) مثّل سيبويه بالعلندى لما جاء على فَعَنْلًى من الأسماء ، وهو نبت كما قال أبو حاتم وغيره . وأما الوصف به فلم يذكره سيبويه ، وذكره غيره ، انظر المصادر السالفة . قيل العلندى : الضخم ، وقيل : الشديد . وعن الأصمعي : الغليظ من كل شيء ، انظر القالي والزبيدي .

وذكر سيبويه ٢/ ٣٢٣ فيما جاء على فَعَلْنًى قول بعضهم « جملٌ عَلَدْنًى » وذكره =

* ويقال للنَّمِر : السَّبَنْدى[٢٤] والسَّبَنْتَى ، لجُرْأَته .

* والسَّرَنْدى[٢٥] مثله . ويقولون : اسْرَنْداه : إذا رَكِبَه[٢٦] . ويقال : اسرنداه النُّعاسُ واغْرَنْداه[٢٧] .

= السيرافي ٦٣٦ والزبيدي ٨٨ ، وابن سيده في المحكم ٢/ ١٣ عن السيرافي ، وعن المحكم في اللسان ، وذكره ابن سيده في المخصص ١٥/ ٩٧ ، ولم يفسروه ، وقال الزبيدي ٨٨ : « فأما علدنى . . . فلا أعرفه » والعَلْد : الشدة والصلابة من كل شيء ، فإن صحَّ علدنى فهو من هذا اهـ.

(٢٤) مثَّل سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٣ **بالسَّبَنْدى** لما جاء على فَعَنْلَى من **الصفات** ، وأما السبنتى فلم يذكره في باب الأبنية ، وإنما ذكره في باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد ٢/ ٣٤٨ وفيه أن التاء في السبنتى بدل من الدال في السبندى . وفي المقصور والممدود للقالي ١٦٦ أن السبندى الجريء ، وهي لغة هذيل ، وغيرهم يقول سبنتى اهـ. ثم نقل قول الأصمعي : السبنتى والسبندى : كل جريء الصدر ، والسبندى والسبنتى اسمان للنمر سمي بهما لجرأته اهـ. وفي تهذيب اللغة ١٣/ ١٥٠ عن أبي عبيد عن الأصمعي أن السبندى في لغة هذيل الطويل ، وانظر السيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ١٦٤ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ٩٦ ، والسخاوي ٢٩٥ . وانظر المنصف ٣/ ٢٩ ، والألفاظ ١٢٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ١٠٠ ، والمخصص ١٦/ ٨ ، واللسان (س ب د) .

(٢٥) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، ٣٥١ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ١٦٤ ، والأعلم ١١٥٢ ، والسخاوي ٢٩٩ ، وانظر المنصف ٣/ ١١ ، والمقصور والممدود للقالي ١٦٥ ، واللسان (س ر د) .

(٢٦) وعلاه وغلبه ، انظر التهذيب ١٣/ ١٥٠ ، والمحكم ٨/ ٢٩٥ ، واللسان (س ر د) والمصادر السالفة .

(٢٧) ومنه قول الراجز :

قد جعل النعاس يسرنديني
أدفعه عني ويغرنديني

انظر الخصائص ٢/ ٢٥٨ ، والمنصف ٣/ ١١ ، وسر الصناعة ٦٩٠ ، والعين ٧/ ٣٤١ ، الجمهرة ١٢١٥ ، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤٠ و١٣/ ١٥٠ ، والمحكم ٥/ ٢٧٣ و٨/ ٢٩٥ ، =

* والحَوْصَلاءُ[28] : الحَوْصَلَّة[29] . قال الأصمعي[30] : ولم أسمعه إلا

= والإبدال ٢/ ٢٠٠ ، والبارع للقالي ٢٨٦ ، والمقصور والممدود له ٤٦٤ ، والزبيدي ١٨٦ ، والسخاوي ٢٩٩ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٧ ، وشرح أبيات المغني ٧/ ١٣١ ، واللسان والتاج (س ر د ، غ ر د) ، ويرويان بغير هذا اللفظ .

وقولهم اسرنداه واغرنداه وقول الراجز يسرنديني ويغرنديني تعدّى فيهما الفعلان ووزنهما افْعَنْلَى ، فقيل : افعنلى على ضربين : متعد وغير متعد ، وهو قول ابن جني ومن وافقه ، وقيل : هو لازم غير متعد ، وقول الراجز شاذ ، وهو قول ابن هشام في المغني ٦٧٥ ، وقيل : الأصل يسرندي علي ويغرندي علي فحذف الجار فوصل الفعل ، وهو قول الرضي في شرح الشافية ١/ ١١٣ ـ ١١٤ .

وخالف الزبيدي الناس فقال : وهذا [يعني تعدّي افعنلى] عندي محال ، وأحسب أن البيتين مصنوعان اهـ. كذا قال ، وقد روى هذين الحرفين اسرنداه واغرنداه جماعة من أئمة اللغة منهم المؤلف أبو حاتم وصاحب العين وأبو عبيدة وأبو عبيد واللحياني وابن دريد وغيرهم ، انظر البارع والإبدال والجمهرة والتهذيب والعين والمصادر السالفة ؛ وروى البيتين جماعة من أهل اللغة والعربية منهم ابن جني والأزهري وابن سيده وأبو الطيب اللغوي وغيرهم ، فأنى للزبيدي أن يدعي أنهما مصنوعان ؟ ! وإن صح ما ادعاه لم يكن ذلك ليدفع صحة سماع الحرفين في غير البيتين .

ومذهب سيبويه ومن وافقه أن « افعنلى » غير متعد ، قال في الكتاب ٢/ ٢٤٢ : « وليس في الكلام افعنللته وافعنليته . . . » اهـ. ، وانظر ارتشاف الضرب ١/ ١٧١ ، وهو محجوج بنقل هؤلاء الأئمة ، والله أعلم . وهذه المسألة بعدُ في حاجة إلى تحقيق ، ولا يتسع هذا الموضع لأكثر من ذلك .

(٢٨) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٠٤ ، وابن الدهان ٧٦ (وفيه حوصلة ؟) ، والسخاوي ٢٤١ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٣٩٨ .

(٢٩) بالتشديد ، والحَوْصَلَة بالتخفيف . وفي اللسان : الحَوْصَل والحَوْصَلَة والحَوْصَلَّة والحَوْصَلاء ممدود من الطائر والظليم بمنزلة المعدة من الإنسان ، وهي المصارين لذي الظِّلْف والخُفّ . وانظر التهذيب ٤/ ٢٤٢ ، والمحكم ٣/ ١٠٨ . .

والحوصلاء : اسم موضع ، عن القالي والزبيدي وعن الزبيدي في السخاوي ومعجم البلدان ٢/ ٣١٩ ولم يحدده .

في بيت أبي النجم[٣١] :

هادٍ ولو جارَ لِحَوْصَلائِهِ[٣٢]

* ويقال لأصل الذَّنَب : الزِّمِكَّى[٣٣] والزِّمِجَّى ، وبعضهم يمدُّ

---

(٣٠) نقل قول أبي حاتم وما حكاه عن شيخه الأصمعي من غير تصريح في الجواليقي ، وهو محكي عن أبي حاتم عنه في المخصص ٨/ ١٣٢ ، وحكى ابن دريد في الجمهرة ١١٧٨ قول الأصمعي بمعناه .

(٣١) ديوانه ق ٤/٢٩ ص ٢٧ ، والفرق للأصمعي (رسالتان في اللغة ص ٦٧) ، ولقطرب ٥٢ ، والمنسوب إلى أبي حاتم ٢٣٤ ، والحيوان ٤/ ٣١٢ ، والجمهرة ١١٧٨ ، والمقصور والممدود للقالي ٣٩٨ ، والنبات لأبي حنيفة ٤٧ ، والمخصص ٨/ ١٣٢ ، والفرق بين الأحرف الخمسة ٥٠٤ ، والجواليقي ، واللسان (ح ص ل) . وقوله « جار لحوصلائه » وقع في بعض المصادر جاز ، وحار مصحَّفين وبحوصلائه محرفاً .

(٣٢) البيت من أبيات لأبي النحم يذكر فيها الظَّلِيم ـ وهو الذكر من النَّعام ـ وأنه فيما زعموا يبتلع الحجارة والحصى ، فذكر أن الظليم ألقى إلى أمعائه مَرْواً ـ وهو الحجر الصلب ـ ملتوياً في خلقته ، فتردّد والتوى في طريقه إلى حوصلائه كما تتلوى الحية وأنه **هادٍ** أي مهتد **لحوصلائه ولو جار** أي مال ولم يقصد في طريقه إليها . انظر المعاني الكبير ٣٤٦ ولم يرد البيت فيه ، والحيوان .

قال ابن دريد : أراد أنه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلائه لا يجور عنه اهـ. وقوله « لا يجور عنه » خلاف لفظ أبي النجم . وفي الفرق المنسوب لأبي حاتم : جار : لم يأخذ على القصد اهـ. وقوله هادٍ من هدى للطريق أي اهتدى لها ، وجار من الجور وهو الميل عن القصد ، عن اللسان (هـ د ي ، ج و ر) .

(٣٣) مثَّل سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٣ بالزِّمِكَّى لما جاء على فِعِلَّى من الأسماء ولم يمثِّل بالزمجَّى . فإما أن يكون الزمجّى من زيادة أبي الحسن الأخفش ، وإما أن يكون من فسَّر أبنية سيبويه ذكر الزمجى مع الزمكى لأنهما لغتان في أصل ذنب الطائر . انظر السيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٥٢ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٩٥ ، والسخاوي ٢٨٧ . والأعلم وحده اقتصر على ذكر الزمكى . وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٠٢ ، ٢٩٢ . وتفسيرهما بذلك مروي عن الأصمعي في الزبيدي وعنه في السخاوي .

ويهمز[٣٤] .

* والجِرِشَّى[٣٥] : النَّفْس . ولا أُثْبِتُه بالمدّ[٣٦] . وقال بعضُهم[٣٧] ـ زعموا ـ : وقع ذلك في جِرِشَّائه .

* والعِبِدَّى[٣٨] : العَبيد[٣٩] ، قال الأصمعي[٤٠] [١٠/١] : ولا يقال ذلك

---

(٣٤) قال القالي في المقصور والممدود ٢٩٢ : يمدان ويقصران ، حكى المد أبو حاتم ، وعامتهم على القصر اهـ. والقالي إنما ينقل من كتاب أبي حاتم في المقصور والممدود ، وقد نقل منه في مواضع كثيرة من كتابه ، انظر مقدمة التحقيق .

وقال ابن ولاد في المقصور والممدود له ٥٢ : وقد روى سيبويه هذا [أي الزمكّى] مقصوراً وممدوداً ، ولا أحفظه ممدوداً إلا عنه ، فأما غيره فلم يذكر فيه إلا القصر اهـ.

فأما الزمكّى بالقصر فقد ذكره سيبويه في باب الأبنية من كتابه ٢/ ٣٢٣ . وهو بالقصر في المقصور والممدود للفراء ١٠٣ ، ولابن ولاد ٥٢ ، والإبدال لابن السكيت ١١٨ ، وأمالي القالي ٢/ ١٤٧ ، والمخصص ١٣/ ٢٧٧ .

وأما الزِّمِكّاء بالمد فقد ذكره سيبويه في باب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف من كتابه ٢/ ٩ . واللغتان القصر والمد في الجمهرة ١٢٢٧ ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ١/ ٢٤٦ ، والمخصص ٨/ ١٣٣ ، والسخاوي ، واللسان .

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٨٤ ، والأعلم ١١٥٢ ، والسخاوي ٢٠٢ ، وانظر المقصور والممدود للفراء ١٠٤ ، ولابن ولاد ٢٥ ، وللقالي ٢٠١ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٦ ، واللسان والتاج (ج ر ش) . وكرر المؤلف ذكر الجرشى فيما يأتي ٣١٧ وذكر ثمة معنى آخر فيها ، وهو أنها التهيؤ للبكاء ، انظر التعليق ثمة .

(٣٦) لم يذكر بالمد في المعجمات ولا في غيرها من كتب اللغة .

(٣٧) لم أجد هذا القول .

(٣٨) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٢١٧ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١١٨ ، والسخاوي ٣٦١ . وانظر الألفاظ ٣٤٦ ، والجمهرة ٢٩٩ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٠٠ ، واللسان (ع ب د) . ويقال العِبِدَّاء بالمد .

(٣٩) العبد : الإنسان حرّاً كان أو رقيقاً ، والمملوك ، وله جموع كثيرة منها العبيد والأَعْبُد والعِباد والعِبْدان . وزعم الليث أن العبدَّى جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودة ، فغلطه الأزهري وقال : يقال : هؤلاء عبدّى الله أي عباده ، وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء : وهذه عبداك بفناء حَرَمِك ، انظر التهذيب ٢/ ٢٣٦ ، والعين ٢/ ٤٩ ، واللسان والتاج .

إلا في موضع الذَّمِّ لهم[41] .

* والكِمِرَّى[42] : العظيمُ الكَمَرة[43] .

* والخِبِقَّى[44] : مشيةٌ[45] .

---

(٤٠) قول الأصمعي منقول في الجواليقي عن أبي حاتم من غير تصريح . ولم أجده فيما بين يدي من المعجمات وكتب اللغة .

(٤١) وقال ابن فارس في المجمل ٦٤٢ : « يقال ذلك في الحمد والذم خلاف من زعم أنه لا يقال إلا في الذم » اهـ. وكأنه يعني الأصمعي . والظاهر أن القول ما قال ابن فارس ، فقولهم : هؤلاء عبدّى الله في غير موضع الذم حجة له .

(٤٢) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، وابن السراج ٣/ ١٩٩ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٢٧٧ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٤٨ ، والسخاوي ٤٣٨ ، وانظر الجمهرة ١٢٢٧ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٠١ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٦ .

(٤٣) وهو قول الجرمي وابن السراج ومن وافقهم . وقيل : هو القصير ، عن ابن دريد ومن وافقه . قال السيرافي : عن ابن دريد أنه القصير ، وعن غيره موضع اهـ. ولا أعرف أحداً ذكر أنه موضع غير من حكى السيرافي قوله ولم يسمه ، ولم أعرفه ، ولم يذكر في المعجمات . وعليه يكون اسماً ، وهو وصف عند سيبويه وغيره . وهو موضع عن السيرافي في المحكم ٧/ ٢٧ ، وعنه في اللسان (ك م ر) .

(٤٤) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والزبيدي ٦٣ ، ٨٣ ، والجواليقي ١٢٥ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٧٨ ، والسخاوي ٢٠٩ ـ ٢١١ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٠٠ .

(٤٥) تفسير الخبقى بأنه مشية لا اختلاف فيه ، وقد نصت عليه المعجمات ، وهو اسم . ويكون وصفاً وهو السريع السير ، انظر اللسان (خ ب ق) وغيره . وإنما الخلاف في جعل هذا الحرف من أمثلة سيبويه التي تصدى أبو حاتم وغيره لتفسيرها .

وأخشى أن يكون أبو حاتم قد وهم في رواية هذا المثال من أمثلة سيبويه من وجوه : أولها : مخالفته رواية سيبويه هذا الحرف مضافاً إلى العُنُق ، وثانيها : جعلُه إياه اسماً وسيبويه مثّل به وصفاً ، وثالثها : أنه رواه الخبقى ، وهو خِنِفّى العُنُق على الصحيح عندي .

ووهم فيه قبله الجرميُّ ، فرواه خِبِقَّى العَنَق ، وإنما رواه كذلك لأنه لا يصح أن يضاف خبقى ـ وهو عنده وصف ومعناه السريع الخطى ـ إلى العُنُق ، فنص على أنه العَنَق بالتحريك . =

= وذلك أن هذا المثال من أمثلة سيبويه التي اضطربت في ضبطها نسخ الكتاب والكتب المؤلفة في تفسير أبنيته كما اختلفت في تفسيره وفي كونه وصفاً أو اسماً . والروايات التي وقفت عليها في هذا الحرف هي : خبقى ، حبقى ، حنفى ، جنفى ، خنفى .

والرواية الصحيحة عندي في هذا المثال « خِنِفَّى العُنُق » بالخاء المعجمة فالنون فالفاء ، أي **مائل العنق** ، عن الزبيدي . وقال القالي : « **أي يلوي عنقه** . قال الأصمعي : يقال للبعير يلوي أنفه من الزِّمام : به خَنَفٌ » اهـ. وفي اللسان : الخِناف في عنق الدابة : أن تميله إذا مُدَّ بزمامها اهـ. وكذا وقع في نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب ، وهي مقروءة على المبرد ، نص على ذلك ابن خروف في تنقيح الألباب ٢٧٥ من المخطوطة التيمورية ذات الرقم ٥٣٠ (أفدته مما نقله منه ناشر أمثلة الأبنية ٤٣) ، وكذا وقع في أبنية الزبيدي ٦٣ ، ٨٣ ، وبعض أصول كتابه منقول عن نسخة بخط المهلب بن حسن المهلبي ومقروءة على ابن بري (انظر حاشية محقق كتاب الزبيدي ٨٤) ، وكذا في المقصور والممدود للقالي ٢٠٠ ، وذكر الأعلم أنه رواية في هذا المثال .

وأما حِنِفَّى ، بالحاء المهملة فكذا وقع في مطبوعتي الكتاب ٢/٣٢٣ بولاق و٤/٢٦١ هارون ، وبعض أصول كتاب الزبيدي ٦٢ ـ ٦٣ ، والمخصص ١٥/٩٧ ، وذكره ابن ولاد فيما نقل عنه (انظر تنقيح الألباب ٢٧٥) ، وذكره الأعلم . والظاهر أنه تصحيف ، فالذي نصوا عليه أن الحَنَف إنما يكون في القدم .

وأما جِنِفَّى ، بالجيم فكذا نقله السخاوي عن الزبيدي من غير تصريح ، وذكره ابن ولاد فيما نقل عنه (انظر حاشية محقق كتاب الزبيدي ٨٤) ، وذكره الأعلم . والظاهر أنه تصحيف أيضاً ، فالذي نصوا عليه أن الجَنَف إنما يكون في الزَّوْر .

وأما خِبِقَّى ، بالخاء المعجمة فالباء فالقاف ـ وهو مشية كما قال أبو حاتم ـ فكذا وقع في الجواليقي وابن الدهان ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ٣٧ ، وللقالي ٢٠٠ . وهو وإن كان صحيحاً في اللغة ليس بما مثَّل به سيبويه ، فهذا اسم ، وسيبويه مثل به وصفاً مضافاً إلى العُنُق . وعلى أن الجرمي روى خبقى وصفاً مضافاً فإنه جعله مضافاً إلى العَنَق ، وفسره بالسريع الخطى فيما نقل عنه السخاوي . ولم أجد استعمال خبقى مضافاً في المعجمات ، ولا أرى إضافته إلى العَنَق ـ وهو السير السريع المنبسط المسبطر ـ تصح . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : ناقة خبقى : وسَاعٌ ، أي سريعة السير ، وهو خارج عما مثل به سيبويه .

* والدِّفقّى (٤٦) : مشيةٌ (٤٧) .

* والعَفَرْنَى (٤٨) : الغليظُ الرَّقَبة (٤٩) . ويوصف به الأَسدُ (٥٠) .

= ويقال : ناقة خِبِقّ أيضاً للسريعة ، ويقال : فرس ورجل خِبِق أي طويل وسيأتي تفسير الخِبِقّ ٢٠٥، ٣٠٩ .

وأما حِبِقّى ، بالحاء المهملة فالباء فالقاف فهو رواية في خبقى بالخاء المعجمة في التكملة واللسان والتاج (ح ب ق) ، وكذا وقع في المخصص ١٥/٢٠٦ . فإن صحت روايته ـ ولا أراها إلا تصحيفاً لروايته بالخاء ـ كان القول فيه كالقول في خِبِقّى بالخاء أنه لا يصح أن يكون ما مثل به سيبويه لأن هذا اسم وسيبويه أورد مثاله وصفاً مضافاً إلى العُنُق ، والله أعلم .

(٤٦) مَثّل سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٣ بالدِّفَقّى ، بفتح الفاء لما جاء على فِعَلّى من الأسماء ، ومثل بالدِّفِقّى ، بكسر الفاء في الكتاب ٢/ ٣٣٩ لما جاء على فِعِلّى وصفاً . وكلا الموضعين مما أخلت به أصول طبعة هارون ٤/ ٢٦١ ، ٢٩٧ فزاده عن طبعة باريس . وكل من فسّر أبنية الكتاب فيما وقفت عليه مِن كتبهم فسّر الدفقى اسماً ولم يفسروه وصفاً . انظر الزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٣٧ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٨٥ ، والسخاوي ٢٧١ . وانظر الألفاظ ١٩١ ، ٢٠٩ ، والمقصور والممدود للقالي ١٩٩ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٧ . والدِفقّى بفتح الفاء وكسرها لغتان ، انظر اللسان والتاج (د ف ق) .

(٤٧) هي مشية يتدفَّق فيها ويُسْرَع ، انظر القالي والزبيدي واللسان . وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ٢٧٥ عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن الدفقّى أقصى العَنَق (وفي المطبوعة أقصر محرفاً) ، وكذا روي عن أبي عبيدة في الصحاح (د ف ق) ، والمجمل ٣٢٩ ، ومقاييس اللغة ٢/ ٢٨٦ . وفي الخيل لأبي عبيدة ٢٥٨ : التدفّق أقصى العَنَق اهـ. والعنق : السير المنبسط المسبطرّ . ويقال في الوصف : ناقة دفقّى : سريعة متدفقة في سيرها ، انظر اللسان .

(٤٨) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٢١٦ ـ ٢١٧ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٢٤ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ١٦٧ ، والمخصص ١٥/ ٩٧ ، ٢٠٩ .

(٤٩) في الزبيدي عن الأصمعي : الغليظ العنق . والرقبة : العنق ، وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق ، عن اللسان . وكذا قال ابن دريد في الجمهرة ٧٦٦ ، ١٢١٥ وكذا في الأعلم . وفي القالي عن الأصمعي : الغليظ اهـ. ويقال : الشجاع الجَلْد ، عن اللسان .

* وجُلَنْدَى[51] : اسم رجل عُمَانيّ[52] .

---

(٥٠) يقال أسد عَفَرْنًى : شديد ، انظر الصحاح واللسان (ع ف ر) ، والمحكم ٢/ ٨٤ ، والمجمل ٦١٦ ، والسيرافي وابن الدهان . وقيل : غليظ ، وقيل : غليظ العنق . ويقال لبؤة عفرنى وعفرناة شديدة جريئة ماضية ، انظر الجواليقي وابن الدهان واللسان .

(٥١) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٨٤ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٦٤ ، والسخاوي ٢٠٣ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٦٠ ، والمخصص ١٥/ ٩٧ .

وضبط جُلُندى في صل بفتح اللام وضمها وكتب فوقه معاً . وهما لغتان ، قال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي : « سألت عنه الأصمعي فقال : العرب تقول الجُلَنْدى بفتح اللام . قال الجرمي : وهما لغتان » اهـ. ويقال جُلَنْداء بالمد . وهو في الكتاب والكتب التي فسرت أبنيته بفتح اللام ، وكذا ضبطه الجوهري في الصحاح فوهَّمه صاحب القاموس وزعم أنه بضم اللام إذا قصر ، وهو الواهم ، ولم ينبه على ذلك صاحب التاج ، وبين أيديهما قول الصغاني في التكملة : « وجُلُنْدى بضم اللام مقصوراً ، وجُلَنْداء بفتحها ممدوداً لغتان في جُلَنْدى بفتحها مقصوراً » اهـ. وهذا غريب منهما ، فتأمل . فالمشهور أنه بفتح اللام .

واللغتان القصر والمد في الجمهرة ٣٥٤ ، ١٢٢٧ ـ ١٢٢٨ وجعله على وزن فعلعال وهو خطأ .

وجعل الجواليقي جلنداء من المعرب فذكره في كتابه ١٠٧ (شاكر) و٢٤٩ (ف. عبد الرحيم) ، قال ف. عبد الرحيم : « لا أرى ما يدل على تعريبه . . . وهو اسم ملك عربي فيكون في الغالب عربياً » اهـ. وهو كما قال ، وهو فُعَنْلى من الجلادة .

(٥٢) هو ملك عمان الجُلَنْدى بن المُسْتَكْبِر بن مسعود بن الجُرَاز بن عبد العزّى بن مَعْوَلة الأزدي ، انظر نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٢٢٨ ، والمقتضب من كتاب جمهرة النسب ٢٥٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٤ (وفيه : الجلندى بن كركر بن المستكبر الخ) ، والمحبر ٢٦٥ ـ ٢١٦ ، والسخاوي .

وكتب النبي ﷺ إلى جيفر وعبد (ويقال عباد) ابني الجلندى ملكي عمان فأسلما ، انظر صورة كتابه ﷺ إليهما في نصب الراية ٤/ ٤٢٣ ، وانظر تاريخ الطبري ٢/ ٦٤٥ و٣/ ٢٩ ، ٩٥ ، ٢٥٨ ، ٣١٤ ـ ٣١٥ . ومن عقب جيفر : جلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الأزدي قتل سنة ١٣٤ هـ ، انظر تاريخ الطبري ٧/ ٣٥٣ ، ٤٦٢ ـ ٤٦٣ . =

* والعِرَضْنَى[٥٣] : مشيةٌ . وقد قالوا : العِرَضْنَة[٥٤] ، والعُرَضَّى[٥٥] ،

---

(٥٣) الكتاب ٢/٣٢٣ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٢١٧ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٢١ ، والسخاوي ٣٦٥ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ٢٠٦ ، والمخصص ١٥/٢٠٧ ، ونوادر أبي مسحل واللسان (ع ر ض) . وذكرها فيما سلف ٧ وأنشد شاهداً عليها .

(٥٤) سلف ذكرها ٧ .

(٥٥) في صل : والعِرَضْنَى وكأن الناسخ ضبط العين بالفتح أيضاً ولم ينص على الوجهين معاً على عادته في مثل ذلك ، وهو خطأ فهو تكرير للمثال الأول .

ولعل الصواب ما أثبت العُرَضَّى ، بضم العين وفتح الراء ، وكذا ضبط في الزبيدي ٦٢ ، ٨٣ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٧٦ ، وللقالي ٢٥٨ ، والمخصص ١٥/٩٧ ، والمحكم ١/٢٤٨ وعنه في اللسان (ع ر ض) وهو من الاعتراض ، مشية يختال فيها صاحبها .

واختلف في ضبط هذا الحرف « عرضَّى » فضبط في مطبوعتي الكتاب ٢/٣٢٣ بولاق و٤/٢٦١ هارون عُرُضّى بضم العين والراء ، وكذا ضبط في الجواليقي ٢١٨ ، والأعلم ١١٥٢ ، والمخصص ١٥/٢٠٧ (وذكر لغة أخرى فيه العِرَضّى) ، وكذا وجده ابن السراج بخط ثعلب ، انظر الأصول ٣/١٩٩ . وضبط بكسر العين وفتح الراء عِرَضَّى في المخصص ١٥/٢٠٧ واللسان (ع ر ض ـ وضبط فيه بكسر الراء خطأ) .

فأما ضم الراء فقد نقل صاحب المخصص ١٥/٢٠٧ عن أبي علي أن « كل فُعَلّى ففُعُلّى فيه مقولة » اهـ. وأما العِرَضّى بكسر العين وفتح الراء فهو كالجيَضّى بفتح الياء عن ابن الأعرابي ، انظر اللسان .

وعلى أن كلا الضبطين صحيح مرويّ فظاهر ما في الكتاب يُبعد أن يكونا الوجه الذي حكاه سيبويه فيه . فقد حكى سيبويه هذا الحرف فيما ذكره من أبنية لحقتها الألف خامسة للتأنيث ، منها : فِعِلّى زِمِكّى ، وفعلّى عرضّى ، وفِعَلّى دِفَقّى ، وفُعُلّى حُذُرّى ؛ فظاهرٌ أن عرضى عنده ليست فُعُلى ـ وهو ضبط مطبوعتي الكتاب ـ وليست فِعَلّى ، **فالوجه أن يكون سيبويه قد حكاه عُرَضَّى فُعَلَّى ، بضم العين وفتح الراء .**

وقال ابن السراج في الأصول ٣/١٩٩ ـ ٢٠٠ : « العِرَضنى اسم ، وهي مشية ، فُعُلْنى [العُرُضْنى اسم] وهي مشية ، وليس في كتاب محمد بن يزيد في كتاب سيبويه ووجدته بخط=

زعموا .

* ويقال : هو يمشي الخَوْزَلى والخَيْزَلى(٥٦) : مشية(٥٧) ، كأنه يَتَخَزَّلُ فيها(٥٨) .

* والبَلَنْصَى(٥٩) ، جمعٌ(٦٠) : طائر(٦١) ، والواحد البَلَصُوص(٦٢) ، على

= أحمد بن يحيى فُعُلى عُرُضّى اسم » اهـ. وهذا الحرف الذي حكاه ابن السراج فُعُنْلى عُرُضْنَى ونص أنه ليس في كتاب المبرد في كتاب سيبويه = هكذا حكاه الجرمي في أبنيته فيما نقل عنه السخاوي ٣٦٥ وزعم أنها « لغة زعمها سيبويه » ، ولعله مما زاده الأخفش . وما حكاه عن ثعلب هو ما في مطبوعتي الكتاب «فُعُلّى عرضّى» من غير نون فيه، وفيه ما ذكرناه في ضبطه .

والعِرَضْنَة والعِرَضْنَى والعُرَضّى أسماء وهي الاعتراض في السير من النشاط والمرح ، انظر اللسان ، ونوادر أبي مسحل ١/ ٥٤ . وتكون أوصافاً للمعترض في سيره من نشاطه ، انظر نوادر أبي مسحل ١/ ٥٤ ، والمجمل ٦٦٠ ، واللسان .

(٥٦) الخوزلى والخيزلى من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٢٥ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٨٢ ، وانظر المقصور والممدود للفراء ٣٤ ، ولابن ولاد ٣٦ ، وللقالي ١٥٧ ـ ١٥٨ ، والمخصص ١٥/ ٩٧ ، ٢٠٨ ، والنوادر لأبي زيد ٤٠٤ ، ولأبي مسحل ٤٨٤ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤٧٦ ، والمجمل ٢٨٧ ، واللسان (خ ز ل) .

(٥٧) فيها تفكُّكٌ ، عن الأصمعي فيما نقله القالي عنه ، وهي شبه الظَّلَع ، عن أبي زيد في النوادر ، وانظر المصادر السالفة ، وفسرت بغير هذه الألفاظ . وقال ابن دريد في الجمهرة ١١٧٢ في تفسير الخَيْزَل وهو لغة فيها : ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطُّط .

(٥٨) أي يتثاقل ويتراجع ، عن اللسان وفيه أنه يقال مشى الخيزلى إذا تبختر .

(٥٩) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، ٣٥٠ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، والسيرافي ٦٥٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٥٢ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ٤٩ ، والسخاوي ١٦٩ ـ ١٧٠ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ١٦٢ ، والمخصص ٨/ ١٦٥ و١٦/ ٨ .

(٦٠) ضبط في صل : جمعُ طائرٍ ، وهو خطأ .

(٦١) في ارتشاف الضرب ١/ ٤٨٢ عن كتاب الطير لأبي حاتم : « طائر قصير المنقار والرجلين كثير الصياح صليب الصوت ، وهو مفرد وجماعُه البلصوص » اهـ. وكلام أبي حاتم منقول عنه في الجواليقي ٥٢ من غير تسمية كتابه . ونقله ابن سيده في كتاب الطير من =

غير القياس[٦٣] . هو في الكتاب[٦٤] : بَلَنْصَى على فَعَنْلَى . سمعتُ الأصمعيَّ يقول[٦٥] : قال الخليل :

= المخصص ٨/ ١٦٥ . وفي الجواليقي : صليت الصوت وهو تصحيف ، وصليب الصوت شديده ، انظر اللسان (ص ل ب) وفي المخصص طيب الصوت ؟ ولعله تحريف .

(٦٢) البلصوص من أمثلة سيبويه ، وسيأتي ١٨٨ .

(٦٣) لأبي حاتم فيه قولان : قوله في كتاب الطير أن البلنصى واحد وجمعه البلصوص ، وقوله في هذا الكتاب ـ وهو عكس قوله في كتاب الطير ـ أنّ البلنصى جمع والواحد بلصوص ، وهو قول ابن الأعرابي ، وروي عن الخليل كما في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧٢ ، وقول الجرمي فيما نقله عنه السخاوي ، وابن قتيبة في أدب الكاتب ١٠٥ ، وابن دريد في الجمهرة ١٢١٥ ، وكذا في السيرافي والزبيدي والأعلم والقالي والمخصص ١٦/ ٨ ، والمجمل ١٣٥ ، ومال إليه ابن السيد في الفرق بين الأحرف الخمسة ٥٣١ وردَّ القولين في الاقتضاب ١٣٧ . قال ابن سيده في المخصص ٨/ ١٦٥ : وكلا القولين [يعني قول أبي حاتم في كتاب الطير ، وقول ابن قتيبة في أدب الكاتب وهو قول أبي حاتم في كتابه هذا] ليس بحقيقة ، إنما البلصوص اسم لجمع البلنصى على قول أبي حاتم ، والبلنصى اسم لجمع البلصوص على قول ابن قتيبة لأن فعلولاً وفعنلى ليسا من أبنية الجموع اهـ. وفي المحكم ٨/ ٢٢٢ « والصحيح أنه [أي البلنصى] اسم للجمع » اهـ. ونقل في المخصص ١٦/ ٨ عن أبي علي أنه اسم للجمع ، وهو قوله في المسائل الحلبيات ١٦٥ ، ١٦٨ . وفي الارتشاف «اسم جمع واحده بلصوص ، وهو نص سيبويه » اهـ. يريد قول سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٥٠ : « ومن ذلك [ما زيدت فيه النون] البلنصى لأنك تقول للواحد البلصوص » اهـ. ولا يحمل قول سيبويه على أن البلنصى جمع لأن فعنلى ليس من أبنية الجمع ، وكونه اسماً للجمع هو مذهب المبرد في قوله فيما نقله القالي إنه جاء على امرأة ونسوة . ونسوة اسم جمع ، انظر الكتاب ٢/ ٨٩ ، ١٢٧ ، ١٤٢ والمقتضب ٢/ ٢٩٢ .

(٦٤) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، ٣٥٠ . وقوله « هو . . . فعنلى » أخشى أن يكون حاشية أقحمت في المتن ، وسلف نحو ذلك ٦ ح ٢١ .

(٦٥) هذه رواية أبي حاتم عن الأصمعي ، وعليها يكون الخليل قد عمل البيت ، وهو ما قاله ابن دريد في الجمهرة ١٢١٥ ، ١٢٤٠ ، وصاحب التنبيهات ٣٣٣ .

ونقل القالي في المقصور والممدود ١٦٣ عن الأصمعي أنه قال : قال الخليل : رأيت أعرابياً يسأل أعرابياً فقال : ما البلصوص ؟ فقال : طائر ، فقال : كيف تجمعه ؟ فقال : =

كـالبَلَصُـوصِ يَتْبَـعُ البَلَنْصَـى(٦٦)

* حُدُرَّى وبُدُرَّى(٦٧) : الباطل ، بدال غير معجمة(٦٨) .

= البلنصى ، فقال الخليل : لو ألغز رجل فقال : ما البلصوص يتبع البلنصى = لم يُدْرَ ما هو اهـ. وفي اللسان نحو هذه الرواية عن الخليل باختلاف واختصار وفيها تحريف ، وقد نقلها صاحب اللسان من أمالي ابن بري فليست في الصحاح ولا في التهذيب ولا في المحكم . وعلى أن قوله « ما البلصوص يتبع البلنصى » كلام متّزن يكون بيتاً من الرجز فظاهرٌ أن الخليل لم يفتعل بيتاً وإن هو إلا لغز جاءت ألفاظه في كلام يوافق وزنه وزن بيت من الرجز . ولعل هذا هو وجه الحكاية عن الخليل ؛ والله أعلم .

(٦٦) الجمهـرة ١٢١٥ ، ١٢٤٠ ، والمقصـور والممـدود لابـن ولاد ١٦ ، وللقـالـي ١٦٢ ، والتنبيهـات ٣٣٣ ، والمخصـص ١٦/٨ ، والاقتضـاب ١٣٧ ، والفـرق بيـن الأحـرف الخمسة ٥٣٢ ، وحياة الحيوان ١/١٥٧ ، واللسان (ب ل ص) .

وفـي المقصـور والممـدود لابـن ولاد « البلصـوص » وفـي الاقتضـاب والفـرق عنـه « والبلصوص » وكذا في حياة الحيوان ١/١٥٧ عن الاقتضاب . فتعقب صاحب التنبيهات ابن ولاد وقال : « إنما الرواية : كالبلصوص . . . » وقد علمت أمر الرواية . أنشدوه شاهداً على أن البلصوص واحد البلنصى ، وقد علمت أن البلنصى اسم للجمع لا جمع . إلا ابن ولاد ومن حكى قوله فأنشده شاهداً على ما تفرد بذكره أن البلصوص الذكر والبلنصى أنثاه ، ولا أعرف أحداً تقدمه إلى القول بذلك . وذكر في الارتشاف هذا القول وقولاً آخر أنه « قيل بالعكس » ولم يسمّ صاحبه قائلاً ، وكلا القولين غريب خارج عن رأي الأئمة ، والظاهر أنه من غلط قائله . ولم ينبه عليه صاحب التنبيهات ، فنبه عليه محققه العلامة الميمني رحمه الله .

(٦٧) ذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٣ حرفين جاءا على فُعُلَّى بضم الفاء والعين وتشديد اللام هما حُذُرَّى وبُذُرَّى بالذال المعجمة فيهما ، وهما اسمان . ووقع في مطبوعة هارون ٤/ ٢٦١ نذرى بالنون وهو تصحيف ، ولم ينبه الأستاذ هارون رحمه الله على اختلاف نسخ الكتاب ههنا . وذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٤ هارون حرفين جاءا على فُعَّلَى بضم الفاء وتشديد العين هما السُّمَّهى والبُدَّرى بالباء المعجمة بواحدة .

فاضطرب مفسرو أبنية الكتاب في ضبط هذه الحروف وتفسيرها . فأبو حاتم حكى الحرفين كما ضبطا في الكتاب لكنه نص على أنهما بالدال المهملة حُدُرَّى وبُدُرَّى ، ونقلهما عنه =

= السيرافي ٦٤١ بالدال المهملة لكنه وهم في ضبطهما عنه فجعلهما بضم الفاء وتشديد العين ، قال : « والسُّمَّهى . . . ومثل هذا البناء لُبُّدَى ، ولم يذكرها سيبويه . . . وذكر سيبويه مكان هذا الحرف البُذَّرَى ، وما رأيت أحداً فسره تفسيراً يرضي . وقال أبو حاتم في تفسير أبنية كتاب سيبويه بُدَّرَى بالدال غير المعجمة ، وكذلك حُدَّرى » اهـ. فالحرف الذي ذكره البُذَّرَى ـ وهو بالدال المهملة في الكتاب وغيره ـ كسمَّهى وأما الحرفان الآخران فقد ضبطهما أبو حاتم بضبط الكتاب على فُعُلَّى . ووهم ابن سيده في المحكم ١١/ ٦٢ ـ وعنه في اللسان (ب ذ ر) ـ فعزا إلى السيرافي تفسيره البُذُرَّى [بضبط الكتاب] بالباطل ، والسيرافي لم يفسره وإنما نقل تفسيره بالباطل عن أبي حاتم وهو في كتاب السيرافي بُدَّرَى بالدال المهملة . ولم أجدهما بالدال المهملة لغير أبي حاتم ومن نقل عنه .

وهما بضبط الكتاب بالذال المعجمة فيهما حُذُرَّى وبُذُرَّى ومعناهما الباطل في تفسير أبنية كتاب سيبويه للجرمي فيما نقل عنه السخاوي ١٦٦ ـ ١٦٧ ، ٢٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والجواليقي ١٠٥ ، ٥٣ ، وإكمال الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ٥٨٠ . وفي ابن السراج ٣/ ٢٠٠ أيضاً أنه قيل هما من يحذر ويبذر . وفي الزبيدي ٨٣ ، ٦٢ ـ ٦٣ حُذُرَّى من الحَذَر ، وعنه في الأعلم ١١٥٢ والسخاوي ٢٢٤ من غير تصريح فيهما ، وكذا في المخصص ١٥/ ٢٠٧ ، والزبيدي وابن سيده أخذا من المقصور والممدود للقالي ٢٥٩ من غير تصريح . وفي الزبيدي ٨٣ بُذُرَّى من التبذير ، وعنه في الأعلم ١١٥٢ ، والسخاوي ١٦٧ من غير تصريح فيهما . وفي المقصور والممدود للقالي ٢٦٠ : من البَذْر والتفريق ، وعنه في المخصص ١٥/ ٢٠٧ من غير تصريح . وفي المحكم ١١/ ٦٣ ، وعنه في اللسان : بذر الشيء بَذْراً فرَّقه . . . وتفرق القوم شَذَر بَذَر وشِذَرَ بِذَرَ أي في كل وجه . وبُذُرَّى فُعُلَّى من ذلك ، وقيل من البَذْر الذي هو الزرع وهو راجع إلى التفريق » اهـ. وقوله « من البذر الذي هو الزرع » غير مناسب ، وهو من البَذْر التفريق .

وأما بُدَّرَى كسمَّهى فهو من البِدار كما في المقصور والممدود للقالي ٢٥٦ ، وعنه بلا تصريح في الزبيدي ٨٧ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٥ ، وعن الزبيدي من غير تصريح في شمس العلوم ٣٢٩ . وفي السخاوي ١٦٧ : من المبادرة . وهما واحد ، يقال : بادره مبادرة وبداراً : عاجله ، عن اللسان .

وفي الأعلم ١١٥٣ : « من المبادرة ، ويروى بالذال من التبذير » اهـ. ولا أعرف أحداً ذكر

* ضَيْمُرانُ(٦٩) : نبات(٧٠) .

* زَيْبُدَان(٧١) : نبات .

= هذا الحرف بالذال المعجمة بهذا الضبط إلا السيرافي .

وتفرَّد نشوان في شمس العلوم بجعل بُذُرَّى وحُذُرَّى وصفين ، قال ٣٣٨ : رجل بُذُرَّى كثير التبذير ، وقال ٩٥٥ : رجل حُذُرَّى أي حذر . وفي المخصص ١٥/٢٠٧ : « وفي بعض نسخ الكتاب بُذَرَّى في موضع بُذُرَّى » اهـ. وهو خطأ لأن سيبويه ذكر ما جاء على فُعَلَّى قبل ذلك ومثل له بـ « عُرَضَّى » ، وقد سلف تحقيق هذا قبل قليل في ٩٨ ح ٥٥ .

(٦٨) كتب بهامش صل ما نصه : « بذال معجمة فيهما ، قاله القالي وابن القوطية » . والقالي أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦ هـ) ، وقد ذكر الحرفين في كتابه المقصور والممدود ٢٥٩ ـ ٢٦٠ بالذال المعجمة .

وأما ابن القُوطِيَّة فهو أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية الأندلسي (ت ٣٦٧ هـ) . وكتابه المقصور والممدود لم ينته إلينا فيما أعلم . قال فيه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٣٦٩ : جمع فيه ما لا يحد ولا يوصف ، ولقد أعجز من يأتي بعده وفاق من تقدَّمه اهـ. وانظر مقدمة محقق المقصور والممدود للوشاء ٢١ .

(٦٩) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والزبيدي ٨٣ ، الجواليقي ١٩٤ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١١٣ ، والسخاوي ٣٣٨ (وفيه الضومران) .

(٧٠) في المخصص ١١/ ١٩٤ : من ريحان البر الضَّوْمَران والضَّيْمُران وهو مثل الحَوْك ويقال له العُنْجَج والشَّاهَسْفَرَم اهـ. وانظر المحكم ٨/١٣٦ ، واللسان (ض م ر) ، والجمهرة ١٢٣٥ ، والتلخيص لأبي هلال العسكري ٤٦٤ ، والسامي في الأسامي ٣٩٦ ، والإقناع للمطرزي ٢٩ ، وانظر التعليق على ضبط الشاهسفرم فيه .

(٧١) مثَّل سيبويه بهذا الحرف في كتابه ٢/ ٣٢٣ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون فيما ذكره من أمثلة جاءت على فَيْعُلان من الأسماء ، ووقع في مطبوعتي الكتاب الرَّيْبُذَان بالراء المهملة والياء المثناة التحتية فالباء المعجمة بواحدة فالذال المعجمة ، وكذا وقع في بعض أصول أبنية الزبيدي ٦٥ ح ٥ و٨٤ ح ١٨ ، وكذا وقع في الأعلم ١١٥٣ .

وهو زَيْبُدَان، بالدال المهملة في الزبيدي٦٤، ٨٣، والجواليقي١٤٨، والسخاوي٢٨٤ ، وكذا وقع في مخطوطة ابن الدهان الملوح ١١٣/ ٢ وأثبته محقق المطبوعة ٩٢ بالذال المعجمة من غير ذكر ما في الأصل . وهو الوجه عند ابن دريد في الجمهرة ١٢٣٥ . =

* والأَيْهُقان[72] : نبات يشبه الجِرْجِير[73] .

= وفي الجواليقي : قال الجرمي : نبات ، وقيل : هو موضع اهـ. والقولان في ابن الدهان ، وهو نبت في الزبيدي والأعلم والسخاوي ، والمحكم ١٠/ ٤٠ ، واللسان (ر ب د) (وفيه الربيدان بتقديم الباء المعجمة بواحدة على الياء) . وهو موضع في الجمهرة ، وذكر ابن دريد أنه يروى بالزاي ، وقال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم ٦٩٤ : « زُبَيْدان بضم أوله على لفظ التصغير . . . موضع ذكره أبو بكر . ووقع في موضع ثان من كتابه زَيْبُدان بفتح أوله وتقديم الياء أخت الواو على الباء على وزن فَيْعُلاَن » اهـ. وهو تصحيف من البكري أو من نسخة كتاب أبي بكر الزبيدي التي نقل منها ، فليس زُبَيْدان فُعَيْلان في كتاب الزبيدي ، والاختلاف بين نسخ كتابه إنما هو في لام هذا الحرف (الدال) المهملة أو المعجمة . وكذا وقع زَيْبُدان وهو موضع في المحكم ٤/ ٢٥١ ، والقاموس والتاج (ز ب د) وضبط في مطبوعة اللسان (ز ب د) بفتح الباء وهو خطأ ، ووقع في المحكم ٩/ ٢٢ زَبِيدان محرفاً . وذُكر الزُّبَيْدان على لفظ التصغير في معجم البلدان ٣/ ١٣١ ، والجبال والأمكنة ١١٦ ، وهو موضع ، لم يذكر غير ذلك . وفي اللسان والتاج (ر ب د) : الرُّبَيْدان نبت .

هذا ما وقفت عليه من اختلافهم في ضبط هذا الحرف وتفسيره ملخصاً ومخلّصاً . ولم أصب له في النبات تحلية ولا في البلدان تحديداً .

(٧٢) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٤١ ، والأعلم ١١٥٣ ، ابن الدهان ٤٤ ، والسخاوي ١٠٠ .

(٧٣) في المحكم ٤/ ٢٥١ : « الأيهقان : الجرجير ، قال لبيد :

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامُها

وقيل : هو نبت يشبه الجرجير ، وليس به . قال أبو حنيفة : من العشب الأيهقان ، وإنما اسمه النَّهَق ، قال : وإنما سماه لبيد الأيهقان حيث لم يتفق له في الشعر إلا الأيهقان ، قال : وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديداً ، ولها وردة حمراء وورقة عريضة ، والناس يأكلونه . . . وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغيَّر عن النهق مقلوب منه = خطأ ، لأن سيبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنَ بها غيرها . . . » اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٦٩ ـ ١٧٠ ، واللسان (أ هـ ق) ، والجمهرة ١٢٣٥ ، وشرح القصائد السبع ٥٢٥ .

* والقَيْقَبان(٧٤) والقَيْقَب(٧٥) : شجر يُعْمَل من خشبه السُّرُوجُ والرِّحالُ(٧٦) .

* وسَيْسَبان(٧٧) : شجر(٧٨) .

---

(٧٤) الكتاب ٢/٣٢٣ ، وابن السراج ٣/٢٠١ ، والسيرافي ٦٣٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٢٦٠ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٤٦ ، والسخاوي ٤٣١ . وانظر الجمهرة ١٢٣٥ ، واللسان (ق ق ب) .

(٧٥) ليس القيقب من أمثلة الكتاب . وفي معجم الشهابي ٥ : « القيقب Acer: maple-tree القيقب في اللسان والتاج الآزاذ دِرَخْت بالفارسية ، وهذه الكلمة تطلق على ما نعلم على Melia azedarach لكن القيقب أصبحت تدل اليوم على هذا الشجر أي على جنس Acer جنس شجر ، وجنبة حرجية وتزيينية من فصيلة القيقبيات » اهـ. فذكر أنواعاً منه ، وانظر ما قاله ٦ في القيقبيات Aceraceae . والقيقب والقيقبان هذا الشجر ، وهو بالفارسية آزاذ دِرَخْت انظر الصحاح واللسان والتاج (ق ق ب) ، والجمهرة ١٢٣٥ ، والسامي في الأسامي ٤١٠ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٩ ، والفلاحة النبطية ١/١٦٧ ـ ١٦٨ (وفيهما أزاد درخت) . وهو باسمه الفارسي في مسالك الأبصار ٢٠/٢٢٩ (وفيه أزاذ دَرْخَتْ ؟) .

(٧٦) السَّرْج : رَحْل الدابة ، وهو مركب للبعير والناقة ، عن اللسان (س ر ج ، ر ح ل) . واقتصرت المصادر على ذكر السروج في تفسير القيقبان .

(٧٧) الكتاب ٢/٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٦٤ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٠٢ ، والسخاوي ٣٠٩ . وانظر الجمهرة ١٢٣٥ ، واللسان (س ب س ب) .

(٧٨) قال أبو حنيفة الدينوري فيما نقله الصغاني في التكملة (س س ب) من كتابه : السيسبان : شجر ينبت من حبَّةٍ ويطول ، ولا يبقى على الشتاء ، له ورق نحو ورق الدِّفْلى حَسَنٌ ، والناس يزرعونه في البساتين يريدون حسنه ، وله ثمر نحو خرائط السِّمْسِم إلا أنها أَدقّ ، فإذا هبت عليه الريح خشخش كما يخشخش السَّنا والعِشْرِق ، وهو خوَّار كالخِرْوَع في الخؤورة والضعف . . . » اهـ. ونقل ابن سيده في معجميه المحكم ٨/ ٢٨٠ ، والمخصص ١٢/٧ قول أبي حنيفة « السيسبان شجر . . . إلا أنها أدق » ، وهو عن المحكم في اللسان . ووقع في التكملة « . . . من حبِّهِ . . . إلا أنها أرق » ، ولعله تصحيف .

وفي معجم الشهابي ٦٥٤ : سَيْسَبان (Sesban (Sesbania الاسم العلمي من سيسبان العربية أي المعربة قديماً جنبة للتزيين من الفصيلة القرنية » وذكر أنواعاً منه .

* والهَيَّبانُ[79] : الهَيُوبُ[80] .

* والتَّيَّحَانُ[81] : الذي يَنْدَرِئُ على الناس[82] .

---

(٧٩) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٣٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٣٠٤ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٦٣ ، والسخاوي ٤٩١ .

(٨٠) في الأعلم : « الهيوب الفزّاع » ، وفي المحكم ٤/ ٢٨٠ ـ وعنه في اللسان ـ عن ثعلب « الذي يهاب » وهو الهَيُوب ، وفي الألفاظ ١٢٧ : « هيَّبان من المهابة » والمهابة والهيبة : الإجلال والمخافة . وفي التهذيب ٦/ ٤٦٣ عن ابن الأعرابي ، وفي السخاوي عن الجرمي « الجبان » ، وهو عن الجرمي من غير تصريح في السيرافي ، وفي الزبيدي والجواليقي : « الجبان الهَيُوب » ، وهو قول أبي عمرو فيما رواه أبو عبيد في الغريب المنصف ١/ ٣٣٠ وعن أبي نصر في شرح ديوان ذي الرمة١٦٢٠ : « الأجوف الذي يفزع من كل شيء » . وقال ذو الرمة [ديوانه ق ٦٥/ ٢٢ ص ١٦٢٠] تمجّ **اللُّغَام الهَيَّبان** × الهُدْلُ ، قال أبو نصر : وإنما قال الهيبان لأنه أجوف اهـ. وقيل هو الكثير ، وقيل : المنتفش الخفيف ، وقيل الخفيف النَّخِر، انظر التهذيب٦/ ٤٦٣ ، والمحكم٤/ ٢٨٠ ، واللسان (هـ ي ب). والمجمل٨٩٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٨٢ ، والتكملة (هـ ي ب) . والهَيَّبان وصف على فَيْعَلان بالفتح على ما حكاه سيبويه والجماعة ، وحكي الهَيِّبان بالكسر انظر الصحاح واللسان والتاج (هـ ي ب) ، والمحكم ٣/ ٣٣١ ، والسخاوي ٤٩١ وما علقناه فيه . وقال الجرمي : « وقال بعضهم : هو الراعي » نقله عنه السخاوي ، وهو عن الجرمي من غير تصريح في السيرافي ، وعن السيرافي في المخصص ٧/ ٨٣ ، والمحكم ٤/ ٢٨٠ وعنه في اللسان (هـ ي ب) . وعلى هذا التفسير هو اسمٌ ، وذكره سيبويه وصفاً . وقيل في تفسير الاسم أيضاً : هو الراعي الخفيف ، وقيل : التراب ، وقيل : التَّيس ، وقيل زبد أفواه الإبل ويسمى اللغام ، انظر المصادر السالفة . وقد علمت أن ذا الرمة وصف به اللغام ، وفي بعض ما ذكروه من معانيه اسماً نظر ، ولا يتسع هذا الموضع لبيانه .

(٨١) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٦٤ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ٥٧ ، والسخاوي ١٨٦ .

(٨٢) أي يندفع عليهم ويتعرض لهم بما يكرهون . يقال : اندرأ عليهم بشرّ : اندفع ، ويقال : انخرط عليهم : اندرأ بالقول السيىء والفعل ، عن اللسان (درأ ، خ ر ط) . وفي المقاييس ١/ ٣٩٥ : تيَّحان : عِرِّيض في كل شيء ، وعِرِّيض : متعرِّض مِن تعرَّض له بما يكره ، عن المقاييس ٤/ ٢٧٢ . =

* صِلِّيانٌ(٨٣) : نبات(٨٤) [٢/١٠]

* بِلِّيانُ(٨٥) : مكان(٨٦) .

فما قاله أبو حاتم يؤول إلى معنى التعرض والاعتراض . وفي الجواليقي وابن الدهان : المعترض في الأمور . وفي المحكم ٣/ ٣٣٠ : رجل مِتْيَح : يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه ، وكذلك تيّحان اهـ. وهذا قول أبي عبيدة فيما رواه أبو عبيد في الغريب المصنف ١/ ٣٣٨ . وفي الجمهرة ١٢٤٢ : وقالوا : الذي يعترض في كل شيء . وفي الجواليقي والسخاوي عن الجرمي : العَجِل ، وكذا في ابن الدهان . وفي الزبيدي وعنه في الأعلم : الكثير الحركة ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٢ . وفي التهذيب ٥/ ٢٠٢ ـ وعنه في اللسان ـ عن أبي الهيثم : الطويل . ويقال : فرس تيّحان : إذا اعترض في مشيه ، عن الجرمي في الجواليقي والسخاوي ، وقيل : شديد الجري ، انظر التهذيب واللسان . ويقال تَيِّحان على فيعِلان بالكسر ، انظر المحكم واللسان والسخاوي وما علقناه فيه .

(٨٣) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٣٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ١٨٧ ، والأعلم ١١٥٣ ، ابن الدهان ١٠٨ ، والسخاوي ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، وانظر الجمهرة ١٢٣٦ ، واللسان (ص ل ل) .

(٨٤) في المحكم ٨/ ١٧٨ ـ وعنه في اللسان (ص ل ل) ـ عن أبي حنيفة : « الصِّلِّيَان من الطَّرِيفة ، وهو ينبت صُعُداً ، وأضخمه أعجازه ، وأصوله على قَدْر الحَلِيّ ، ومنابته السهول والرياض ، وقال أبو عمرو : الصليان من الجَنْبة لغلظه وبقائه » اهـ. وكان في مطبوعة المحكم « وقال أبو عُمَر والصليان » وهو خطأ . ونقل في المخصص ١١/ ١٧٩ بعض كلام أبي حنيفة ، ونقل عنه في ١١/ ١٧٦ قوله : « الطريفة : بين البقل والشجر ، ولذلك سميت جَنْبةً » اهـ. وفي التهذيب ١٢/ ١١٤ ـ وعنه في اللسان ـ : « الصليان : من أطيب الكلأ ، وله جِعْثِنة ، وورقه رقيق » اهـ. والجعثنة : أصل الصليان ، وقيل : هو أصل كل شجرة إلا شجرة لها خشبة ، عن أبي حنيفة في المحكم ٢/ ٣٠٤ وعنه في اللسان (ج ع ث ن) .

(٨٥) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٣٧ ، والزبيدي ٨٣ ، والجواليقي ٥٧ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ٤٩ ، والسخاوي ١٧١ .

(٨٦) في الجواليقي عن الجرمي : موضع . وفي معجم ما استعجم ٧٣٨ : سَعَفات هَجَر ، قال الجرمي : هي مواضع معلومة ، مثل ذي بِلّيان ، وبِرْك الغُماد ، وحوض الثعلب ، ومَدَر =

* عِرِفَّانُ(٨٧) : اسم رجل(٨٨) .

= الفلفل اهـ. كذا وقع ، ولعل وجه الكلام « مواضع **غير معلومة** » . وقال أبو نصر : ذو بليان : أقصى الأرض ، كما يقال : مدر الفلفل وحوض الثعلب اهـ. عن معجم ما استعجم ٢٧٨ . ويقال : ذو بِلَّى ـ وفيه لغات أخر ـ وذو بلّيان ، وعن الحازمي : ذو بِلَّى ، وليس باسم موضع بعينه اهـ. عن معجم البلدان ١/ ٤٩٤ .

وحكى أبو حاتم في النخلة ١٢٢ قول أبي زيد وغيره في ألفاظ من هذا الباب : تركته ببلدة اصمت ، وتركته بملاحس البقر ، وتركته بمخاوض الثعلب . . . وبعين وبار ، كل هذا حيث لا يُدْرَى ولا يُعْلَم اهـ.

ونقل السخاوي عن الجرمي وابن الأعرابي أنه يقال : تركته بذي بِلِّيان أي بحيث لا يدرى أين هو . وكذا في الزبيدي عن ابن الأعرابي ، وفي التهذيب ١٥/ ٣٩٣ عنه : فلان بذي بِلَّى وذي بلّيان : إذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله اهـ. ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٣٦ ، والجمهرة ١٢٣٦ ، والمحكم ١٢/ ٨٤ ـ ٨٥ ، ومقاييس اللغة ١/ ٢٩٥ ، واللسان والتاج (ب ل ل ، ب ل ي) . وفي الخصائص ٢/ ٢٠٠ أن بلّيان اسم علم للبعد غير منصرف . فيقال لكل من بَعُدَ حتى لا يعرف موضعه هو بذي بِلَّى وذي بليانٍ مصروفاً وغير مصروف .

على أن أبا عبيد البكري نقل في معجم ما استعجم ٢٧٨ (ذو بليان) عن الحربي أنه موضع وراء اليمن ، ونقل عمن لم يسمه أنه من أعمال هجر . وكذا قيل في برك الغماد : هو في أقاصي هجر ، وعن الهمداني أنه في أقصى اليمن ، وأن حوض الثعلب مكان خلف عمان ، انظر معجم ما استعجم ٢٤٣ (برك) ، والروض المعطار ٨٦ (برك الغماد) ، ومعجم البلدان ١/ ٣٩٩ (برك الغماد) و٢/ ٣١٩ (حوض الثعلب) ، واللسان (غ م د) ، والله أعلم . وعن الأصمعي أنه « خوض الثعلب » بالخاء المعجمة ، وهو ما في القاموس ، وزعم صاحب التاج (خ و ض) أنه بالحاء المهملة تصحيف ؟!

فبلّيان لا ينصرف إذا كان علماً لموضع في مذهب المؤلف ومن وافقه أو علماً للبعد في مذهب ابن جني ، وهو منصرف عند من لم يجعله علماً .

(٨٧) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٣٩ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢٢٠ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٢٢ ، والسخاوي ٣٦٦ .

وكتب فوقه بهامش (صل) : « وفي الكتاب : عرفان وفركان » اهـ. قال سيبويه : « ويكون على فِعِلّان في الاسم نحو فِرِكّان وعِرِفّان ولا نعلمه جاء وصفاً » اهـ. واستدرك =

= عليه الزبيدي ٦٤ مجيء فعلّان وصفاً في قولهم : رجل كلمّاني : جيد الكلام ، عن الفراء اهـ . وفي المحكم ٧/ ٤٢ ـ وعنه في اللسان وفيه خطأ في الضبط ـ عن ثعلب : كلمّانيّ : كثير الكلام . ومما جاء على فِعلّان وصفاً عفتّان ، وهو المثال الآتي ، انظر التعليق عليه .

وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٧٧ ذكر عرقّان وفسره ثمة تفسير الوصف ، فانظر ما يأتي من التعليق عليه ثمة .

(٨٨) هذا ما رواه الجرمي عن الأصمعي فيما نقل في الجواليقي والسخاوي من الأبنية له ، وهذا تفسيره في السيرافي وابن الدهان ، وذكره أبو حنيفة في النبات له ٧٠ . وهو اسم صاحب الراعي الذي قال فيه : كفاني عرفان الكرى × معانقُهْ ، وسيأتي البيت ٢٧٧ والتعليق عليه ثمة . وانظر المحكم ٢/ ٨١ ، والتكملة واللسان والتاج (ع ر ف) .

قال السيرافي : « وقال بعضهم : عِرِقّان : الكرى ، وقال بعضهم : المعرفة » اهـ . أما أن يكون بمعنى المعرفة فقد ذكره ابن سيده في المحكم ٢/ ٧٨ ـ وعنه في اللسان والقاموس والتاج ـ وابن الشجري في ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢٤١ ، وابن يعيش في شرح المفصل ٦/ ١٣٢ ومن السيرافي أخذوا ، أظن .

وأما كونه بمعنى الكرى ـ وهو ما عزاه السيرافي إلى بعضهم ولم يسمه ، وذكره ابن الشجري في ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢٤١ عن السيرافي أظن ـ فلم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وهو حرف غريب في هذا المعنى ، وأخشى أن يكون خطأ من قائله في تفسير قول الراعي « كفاني العرفان الكرى » في رواية من رواه العرفان ، وهو اسم صاحب الراعي ، انظر ما يأتي ٢٧٧ .

وفسّر ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٤ عرقّان بأنه جبل ودويبّة ، وعنه في التكملة (ع ر ف) ؛ وفي الزبيدي من غير تصريح فيه ، قال : « عرفان : دويبة ، ويقال : هو جبل بعينه » ، وعن الزبيدي نقل السخاوي وأبهم ذكره ، فقال : « وقال غير الجرمي . . . » يعنيه . على أن ابن دريد ذكره بضم العين والراء ، وانظر المحكم ٢/ ٨١ ، واللسان والتاج .

وعِرِفّان جبل ذكر في معجم ما استعجم ٩٣٤ وذكر البكري أنه عند ابن دريد بضم العين والراء ، فذكره ياقوت في معجم البلدان ٤/ ١٠٥ بالوجهين ، ونقل في عرفان بالكسر فيهما قول الزبيدي من غير تصريح . ولم يذكر البكري ولا ياقوت شيئاً في تحديده .

* والعِفِتّان(٨٩) : الجافي الأَخْرق(٩٠) .

= وعِرِفّان دويبّة قال أبو حنيفة في تحليته في النبات له ٧٠ العرفان : جندب ضخم مثل الجرادة ، وله عُرْف ، ولا يكون إلا في رِمْثة أو عنظوانة اهـ. وهو عن أبي حنيفة في المحكم ٢/ ٨١ ، وعنه في اللسان ، وهو في المخصص ٨/ ١٧٦ وفيه « ابن دريد» مكان « أبو حنيفة » ، وهو خطأ .

(٨٩) لم يمثل سيبويه بالعفتان لأنه عند من رواه على فِعِلّان وصف ، وسيبويه لا يعلم هذا البناء جاء وصفاً ، انظر الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والتعليق السالف برقم ٨٧ . فلعله من زيادة أبي الحسن الأخفش ، فذكره المؤلف هنا وفيما يأتي ٣٠٨ وقال ثمة « جاف أحمق » ، وذكره ثعلب في كتاب الأبنية له وفسره بتفسير أبي حاتم له ههنا ، انظر ما نقله ابن السراج من كتاب ثعلب بخطه في السيرافي ٦٣٨ ، والرماني ٥/ ٥٤/ ٢ وسيأتي نقل كلام ابن السراج كله في التعليق على حلبان الآتي بعد خمسة أمثلة .

وفي الجمهرة ١٢٣٦ : عِفِتّان وعِفِتّان ، بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء ، وهو الرجل القوي الجافي اهـ. وهو عنه التكملة (ع ف ت) ، وهو من غير تصريح عنه في المحكم ٢/ ٣٩ ، وعنه في اللسان . وفي المنتخب ٢١٣ ، ٥٦٥ : الغليظ .

(٩٠) كتب فوقه بهامش (صل) ما نصه : « كان في [حاشية] الأصل : في الكتاب مكانَ عِفِتّانٍ فِرِكّانُ » اهـ. وما بين حاصرتين مني ، وقد ذكر بهامش (صل) في غير موضع ما كان في حاشية الأصل ، انظر الألواح ١٢/ ١ و١٥/ ١ و٢٠/ ٢ و٢١/ ١ و٢٢/ ١ .

وفِرِكّان الذي ذكره سيبويه مع عِرِفّان فيما جاء على فِعِلّان في الأسماء = هو البغض ، قاله ثعلب في الأبنية له ، انظر السيرافي ٦٣٨ ، والرماني ٥/ ٥٤/ ١ ، ووافقه السيرافي وقال ٦٣٩ : من قولك : فركت المرأة زوجها إذا أبغضته .

وهو اسم أرض في الزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢٤٩ ، والأعلم ١١٥٣ ، والسخاوي ٤٠٩ (وفيه اسم موضع) . وذكره ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٤ بضم الفاء والراء عُرُفّان ، وهو عنده أرض . وذكره البكري في معجم ما استعجم ١٠٢٢ بضبط سيبويه ثم ذكر ضبط ابن دريد . وهو بضبط ابن دريد في الجبال والأمكنة ١٧٩ ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٥ ونقل ياقوت عن أبي الحسن العمراني أنه يقال بالكسر وقال : أرض واسعة . ولم أصب لأحد تحديداً له .

وقال ابن الشجري في ما اتفق لفظه واختلف معناه ٣١٥ : الرجل الذي تبغضه النساء اهـ. =

* والخِرِبّان[91] : الجبان .

* وعُنْظُوان[92] : شجر[93] .

= ومنه نقل السخاوي من غير تصريح ، ولم أجده لغيره ، وهذا وصف وسيبويه ذكره اسماً .

وقال ابن الشجري : « والفركان في قول بعض اللغويين اسم موضع وأنكره بعضهم » ولم أصب لأحد كلاماً في إنكاره .

(91) كذا وقع ، وكذا قيّده الصغاني ، وتابعه صاحبا القاموس والتاج ، فهو على هذا على فِعِلّان ، وقد علمت أن سيبويه لا يعلم مجيء فِعِلّان وصفاً ، انظر الحاشية ٨٧ . فإن كان ما في (صل) صحيحاً عن أبي حاتم = فإنه فسَّر حرفاً لم يذكره سيبويه . فالحرف الذي ذكره سيبويه في كتابه ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون على وزن فِعْلِيان ، قال : « ويكون على **فِعْلِيان** فيهما فالاسم نحو الصِّلِّيان والبِلِّيان ، والصفة نحو العنظيان و**الخِرِّيان** » اهـ.

وهو **الخِرِّيان** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وبالياء المثناة التحتية فِعْلِيان من تركيب (خ ر ر) في السيرافي ٦٣٨ ، وعنه في شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢ بلا تصريح ، وكذا وقع في الجواليقي ١٢٧ ، وهو ما في المحكم ٤/ ٣٦٨ عن أبي علي ، وهو عن المحكم في اللسان والقاموس والتاج (خ ر ر) . ووقع في مطبوعة كتاب السيرافي ومطبوعة ابن يعيش الخربان بالباء المعجمة بواحدة ، وهو تصحيف من محققي الكتابين لأن الخريان ذكر فيهما في الحروف التي ذكرها سيبويه على فعليان . ووقع مصحفاً في مخطوطة كتاب ابن الدهان اللوح ١/ ١١٢ وفي مطبوعته ٨٠ ، ففي المخطوطة الخِريّان ، وفي المطبوعة الخِرِّبان ، وكلاهما خطأ من الناسخ والناشر .

ووقع **الجِرِّيَان** بالجيم في أصلين من أصول كتاب سيبويه طبعة هارون ، وكذا وقع في أصول كتاب الزبيدي ٦٤ ، ٨٥ (وفي الموضع الثاني وقع في نسخة من نسخه الثلاث بالخاء فأثبته المحقق بالخاء في الموضعين ، وعده بالجيم تصحيفاً متابعاً الأستاذ هارون) ، وكذا وقع بالجيم في الأعلم ١١٥٣ ، وفي المنتخب لكراع ١٧٢ وأحال محققه على المجرَّد لكراع أيضاً تركيب (ج ر ر) . ولم أجده بالجيم في المعجمات .

(92) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٣٨ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢١٨ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٣٠ ، والسخاوي ٣٨٣ .

(93) من الحَمْض ، عن الجرمي وثعلب وغيرهما . قال أبو زياد فيما نقله عنه الزبيدي : العنظوان من الحمض ، وهو أغبر ضخام ، وربما استظل الإنسان في ظل العنظوانة اهـ. ومثله عن=

* وعُنْفُوَان(٩٤) كلِّ شيء : أَوَّلُه .

* والعِنْطِيان(٩٥) : الجافي(٩٦) .

= أبي حنيفة في المخصص ١١/ ١٧٤ ، والمحكم ٢/ ٤٩ ، وعنه في اللسان ، وأبو حنيفة كثير النقل عن أبي زياد في كتابه النبات . وقال أبو عمرو فيما نقله عنه صاحب المحكم : هو شجر كأنه الحُرُض تأكله الأرانب ، وهو أجود الأُشنان اهـ. وانظراللسان ، وتهذيب اللغة ٢/ ٣٠٠ و٣/ ٣٥٦ .

والعنظوان بطن من كلب بن وَبْرة ، عن ابن دريد في الجمهرة ١٢٣٦ ، والاشتقاق ٥٦٥ ، وانظر الجواليقي ، والتكملة .

والعنظوان : موضع بالبادية ، انظر معجم ما استعجم ٩٧٥ ، وفي التهذيب ٢/ ٣٠٠ أنه ماء لبني تميم معروف .

والعنظوانة الجرادة الأنثى والعنظب الذكر ، انظر العين ٢/ ٨٧ ، والتهذيب ٢/ ٣٠٠ ، والنبات لأبي حنيفة ٧٠ ، والمحكم واللسان (ع ن ظ) . ويكون العنظوان وصفاً وهو الفاحش ، انظر الزبيدي والجواليقي والأعلم والسخاوي ، والذي ذكره سيبويه اسم . وتفسيره بالفاحش هو قول الفراء ، انظر الغريب المصنف ١/ ٣٢٠ ، والمنتخب لكراع ١٩١ ، ٢٠٢ ، والتهذيب واللسان . وقيل : الشرير المسمّع ، وقيل الساخر المغري ، انظر المحكم واللسان ، وفي الجمهرة ١٢٣٦ : طويل مضطرب .

(٩٤) الكتاب ٢/ ٣٢٤، والسيرافي ٦٣٨ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢١٩ ، والأعلم ١١٥٣، وابن الدهان ١٣٠ ، والسخاوي ٣٨٣ ، وانظر المنصف ٣/ ٦٩ ، واللسان (ع ن ف) .

(٩٥) كذا وقع بالطاء المهملة ، وكذا وقع في الأبنية للجرمي فيما نقل عنه السخاوي ٣٨٢ ، وكذا نقله الجوهري في الصحاح (ع ن ط) عن ابن السراج ، وهو عن الصحاح في اللسان والقاموس والتاج والسخاوي .

والذي في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون **العِنْظِيان** بالظاء المعجمة ، وكذا وقع في مطبوعة الأصول لابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٣٨ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢١٨ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٢٩ .

(٩٦) وهو قول أبي عُمَر الجرمي فيما نقله عنه السيرافي (وفي المطبوعة أبو عمرو ، وهو خطأ) ، والسخاوي (وهو فيه العنطيان بالطاء المهملة) ، وهذا تفسيره في الجواليقي وابن الدهان .

وفي السيرافي : الناعم ، ولم أجده . وفي الزبيدي والأعلم : الفاحش ، وهو ما قيل في تفسير العنظوان وصفاً ، انظر الحاشية ٩٣ ، والتهذيب ٢/ ٣٠٠ ، والتكملة واللسان والقاموس والتاج (ع ن ظ) ، وانظر الألفاظ ٢٤٤ ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ، =

* ورجل عُمُدَّان[97] : طويل[98] .

= ١/ ٣٣٣ وفيه عن الأصمعي : يقال للمرأة : إنها لخنظيان وعنظيان : إذ كانت تسخر من الناس وتؤسد بينهم اهـ. ومثل ذلك للرجل وانظر ما سلف في كتاب أبي الطيب ١/ ٢٦٢ ـ ٢٩٣ . وفي ابن السراج والسيرافي والجواليقي : أول الشباب ، وذكره الصغاني في التكملة وعنه في القاموس والتاج . وهذا اسم ، والذي ذكره سيبويه صفة .

(٩٧) كان في (صل) غُمُدَّان ، بالغين المعجمة ، وهو تصحيف صوابه عُمُدّان بالعين المهملة ، وهو منقول عن أبي حاتم في الجواليقي ٢١٩ في باب العين المهملة منه ، ونصُّه : « عُمُدّان فُعُلّان ، قال أبو حاتم : طويل » اهـ. وهو كذلك « عُمُدَّان » بضم العين المهملة والميم وتشديد الدال في مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون ، وفي نسخة المبرد منه ، والأبنية لثعلب (انظر كلام ابن السراج الآتي نقله في ح ٢ ص ١١٥) ، والأعلم ١١٥٣ ، والجمهرة ١٢٤٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٤ ـ ١٣٥ ، واللسان والتاج (ع م د) .

ووقع بالغين المعجمة مصحَّفاً بهذا الضبط في السيرافي ٦٣٩ ، والجواليقي ٢٤٤ ، وابن الدهان ١٣٣ ، والمفصل ١٠٧ (الطبعة الأوربية) . ووقع بالغين المعجمة بغير هذا الضبط فيما نقله السخاوي عن الجرمي ، وهو تصحيف . وليس لـ (غ م د) هذا المعنى الذي فسروا به ما اشتق منه ، وهو الطويل . وقال ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٤ . « . . . وغُمُدّان قالوا : غمد السيف ، وليس بثَبْت » اهـ. فنقل ذلك عنه في السيرافي والزبيدي والجواليقي ٢٤٤ والأعلم ، واقتصر عليه ابن الدهان ، ولم ينقلوا قوله « وليس بثَبْت » . وهذا ـ إن صحّ ـ لا يصح أن يكون تفسيراً لما مثّل به سيبويه لأن هذا اسمٌ ، وسيبويه ذكر ما مثَّل به وصفاً .

وفي الزبيدي ٦٤ ، ٨٥ عُمَدَّان ، بفتح الميم ، وكذا نقله عنه السخاوي ٤٠ مبهماً ذكره ؛ ثم استدرك الزبيدي ٦٩ على سيبويه بناء فُعُلّان بالضم ومثّل له بقولهم قُمُدَّان . وهذا الضبط عُمَدَّان بفتح الميم ـ وإن لم يكن في كلام سيبويه ما يدفعه ـ لم يذكره أحد فيما أعلم ، وهم في ضبطه على ما تقدم .

وهو عُمَّدان ، بضم العين المهملة وتشديد الميم المفتوحة في نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب ، والأبنية للجرمي فيما نقله منه ابن السراج ، وفي الموضع الثاني من كلام السيرافي ٦٣٩ ، ومطبوعة الأصول ٣/ ٢٠١ . وهو خطأ لأن سيبويه ذكر بعد ذلك بناء فُعَّلان ومثل له بقُمَّحان ، انظر كلام ابن السراج الآتي نقله في ح ٢ ص ١١٥ .

* والجُلُبّان[٩٩] : صفة[١] . في الكتاب[٢] : فُعُلّان : حُرُمّان[٣] ،

---

(٩٨) وهو قول الجرمي وثعلب وابن دريد وغيرهم . وفي المحكم ٢/ ٢٩ ـ وعنه في اللسان (ع م د) ـ : العُمُدّ والعُمُدّان والعُمُدّانيّ : الممتلىء شباباً ، وقيل : هو الضخم الطويل اهـ. وانظر مقاييس اللغة ٤/ ١٣٩ .

(٩٩) كان في (صل) حُلُبّان بالحاء المهملة وجعل تحتها حاء صغيرة علامة على الإهمال ، وهو تصحيف من راوي الكتاب أو ناسخه . وكذا وقع بضم الحاء المهملة واللام وتشديد الباء مصحفاً في نسخة المبرد من الكتاب فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢ ص ١١٥) ، وكذا وقع في الأبنية لثعلب فيما نقله ابن السراج في كتابه ٣/ ٢٠٢ ، وكذا وقع في الجواليقي ١٠٢ في باب الحاء منه (وفي المطبوعة حَلْبان ، وهو خطأ من محققه) . وصوابه جُلُبَّان بالجيم . وهو على الصواب جُلُبّان ، بضم الجيم واللام وتشديد الباء في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون ، وفي نسخة المبرد من الكتاب ، وفي الأبنية لثعلب فيما نقله السيرافي من كلام ابن السراج (انظر ح ٢ ص ١١٥) ، وكذا وقع في الموضع الأول من كلام السيرافي ٦٣٩ ، والأعلم ١١٥٣ ، وكذا وقع في الموضع الآتي من كلام أبي حاتم .

وفي الزبيدي ٦٤ جُلَبّان بفتح اللام ، انظر ما سلف من التعليق على عُمَدّان عنده في ح ٩٧ . ثم نقل تفسيره عن اللحياني بضم الجيم واللام وعن أبي عمرو بكسرهما .

ووقع حُلَّبان بضم الحاء المهملة وتشديد اللام في نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب وفي الأبنية لثعلب فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢ص ١١٥) ، وكذا في الأبنية للجرمي فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢ ص ١١٥) وفيما نقله السخاوي ٣٩٩ من كتاب الجرمي ، وكذا في ابن الدهان ٧٣ . وفي مطبوعة السيرافي في كلام ابن السراج عن نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب وعن الأبنية للجرمي جُلَّبان ، بالجيم وتشديد اللام ، وكذا ضبط في الرماني ٥/ ٥٤/ ١ . وهو بهذا الضبط بالحاء أو بالجيم خطأ ، انظر كلام ابن السراج الآتي نقله في ح ٢ ص ١١٥ .

(١) الجُلُبّان بالجيم صاحب جلبة ، عن ثعلب في الأبنية له فيما نقله السيرافي من كلام ابن السراج (انظر ح ٢ ص ١١٥) ، وبه قال السيرافي ، والرماني ، وانظر المحكم ٧/ ٣٠٥ ، واللسان . وفي الأعلم : الأحمق . وحكى الزبيدي ٨٥ المعنيين فيما نقله عن اللحياني وأبي عمرو الشيباني ، قال : « حكى اللحياني امرأة جُلُبّانة وجربانة : حمقاء ، ويقال هي الغليظة الخَلْق الجافية . . . وقال أبو عمرو : جِلِبّانة بالكسر : تجلب وتصيح » اهـ. وما نقله عن اللحياني وأبي عمرو الشيباني وقع نحوه في بعض أصول الإبدال لابن السكيت ١١٧ =

= ح ٦ . وجُلُبّانة وجِلِبّانة بكسر الجيم واللام وبضمهما لغتان ، انظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ٦٤ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٩٤ ، والمحكم ٧/ ٣٠٥ ، والتكملة واللسان (ج ل ب) . هذا تفسير الجُلُبّان وصفاً وهو ما مثّل به سيبويه .

ويكون الجُلُبّان اسماً ، وهو نبات ، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ل ب) ، وقاموس الأطبا ١/ ٢٣ ، ومسالك الأبصار ٢١/ ٩٣ ، وهو أيضاً قِراب السيف ، انظر الجمهرة ١٢٤٤ ، والتهذيب والمحكم واللسان وغيرها .

وأما الحُلُبّان بالحاء المهملة ـ وهو ما كان في (صل) وفيما ذكرته من المصادر ـ فلا يصح أن يكون ما مثّل به سيبويه لأن هذا اسم وسيبويه ذكر ما مثّل به وصفاً . وفسروا الحُلُبّان بأنه نبات أو بقلة ، وهو قول الجرمي وثعلب في أحد الوجهين عنه في هذا المثال ، وهو ما في الجواليقي وابن الدهان ، انظر المصادر السالفة . ولم أجده بهذا الضبط فيما بين يدي من المعجمات وكتب اللغة . وذكر الصغاني في التكملة الحُلَّبان بضم الحاء وتشديد اللام : نبت يتحلب ، وهو عنه في القاموس .

(٢) في مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ويكون على **فُعُلّان** في الاسم والصفة ، فالاسم الحُومّان ، والصفة نحو عُمُدّان والجُلُبّان = ويكون على فِعِلّان في الاسم نحو فِرِكّان وعِرِفّان ، ولا نعلمه جاء وصفاً اهـ.

ثم قال : « ويكون على **فُعَّلان** وهو قليل جداً ، قالوا قُمَّحَان وهو اسم ولم يجيء صفة » ثم قال : « ويكون على **فَعِلّان** قالوا تئفّان وهو اسم ولم يجيء صفة » اهـ.

ولما كانت الأبنية وأمثلتها لم تضبط ضبط عبارة اضطربت نسخ الكتاب في النسخ المعتمدة في مطبوعتي الكتاب والكتب المؤلفة في تفسيرها ، ولغير واحد من محققي هذه الكتب وغيرها من المصادر التي ذكرت هذه الحروف أو بعضها يد في اتساع الاختلاف . وهذا ما خلصتُه من ذلك : قال السيرافي ٦٣٨ ـ ٦٣٩ : وذكر سيبويه بعد العنظوان والعنفوان أحرفاً اختلفت فيها النسخ ، وجمعها ابن السراج على اختلافها ، وخرّجها في ورقة قال أبو بكر بن السراج = وقال الرماني في شرح كتاب سيبويه له مج ٥/ ٥٥/ ١ ـ ٢ من مخطوطة فيض الله ذات الرقم ١٩٨٧ : في كتاب سيبويه بخط ابن السراج هذا الفصل = قالا يحكيان كلام ابن السرّاج ـ وأثبتُّ ألفاظهما رامزاً للسيرافي بـ (ف) وللرماني بـ (م) ـ : « فأما نسخة كتاب محمد بن يزيد [ف : فأما نسخة المبرد] : ويكون فُعُلّان في الاسم نحو الحُومّان ، والصفة عُمُدّان والجُلُبّان [م : والحلبان] = ويكون على فِعِلّان في الاسم نحو [ف : فِعِلّان نحو] فِرِكّان وعِرِفّان ، ولا نعلمه جاء وصفاً . =

= وفي كتاب ثعلب بخطه بعد العنفوان : ويكون على فُعُلّان في الاسم والصفة ، فالاسم نحو الحُرُمّان والحُلُبّان نبت أراه [ف : فالاسم خرمان نبت أراه ، والجلبان بقلة] ، والصفة العُمُدّان والجُلُبّان [ف : والصفة نحو العمدان طويل والجلبان] صاحب جلبة = ويكون على فِعِلّان في الاسم نحو فِرِكّان بغض ، وإِجِدّان وعِرِفان اسم رجل وقالوا عفتان ، وقد [ف : ويكون على فِعِلان فركان بغض وإحدان لا نعرفه اسم رجل] وصفوا به قالوا [ف : فقالوا] عِفِتّان وهو الجافي [م : عفتان الجافي] الأخرق ، وهو قليل .

وفي النسخة المنسوخة من نسخة [ف : كتاب] القاضي المقروءة على أبي العباس يتبع بناء عنفوان : ويكون فُعَّلان في الاسم والصفة ، فالاسم نحو التومان [ف : التومان] والحلَّبان [ف : والجلبان] ، والصفة نحو الغمَّدان [ف : والصفة العُمَّدان] = ويكون على فِعَّلان في الاسم نحو فِرِّكان وعِرِّفان [ف : على فِعَّلان نحو فركان وعرفان] ولا نعلمه جاء وصفاً . وكذا وجدتُه في الأبنية للجرمي ، قال : ويكون على فُعَّلان [ف : جُلَّبان ونومان ، ولم تعجم التاء في م] وهما نبات [ف : نبتان] ، والصفة ، يقولون : رجل عُمَّدان للطويل . إلا أنه يفسده قول سيبويه بعد سطور : وقالوا فُعَّلان وهو قليل جداً ، قالوا قُمَّحَان وهو اسم . فهذا يدل على أن الذي مضى إنما هو فُعُلّان أو فِعِلّان بتشديد اللام » اهـ .

وذكر ابن السراج في الأصول ٣/ ٢٠٢ بعض ما خرَّجه في الورقة التي نقلها السيرافي والرماني ، قال : « ووجدت في كتاب ثعلب ما أحكيه : فُعُلّان في الاسم والصفة نحو العُمُدّان ، والجُلُبّان صاحب جلبة » ثم قال : « وجدت في النسخة المنسوخة من نسخة القاضي المقروءة على أبي العباس : ويكون فُعَّلان في الاسم والصفة نحو التُّوَّمان والجُلَّبان والصفة نحو الغمَّدان ، فِعَّلان فِرِّكان اسم » اهـ . وفي مطبوعة الأصول أخطاء في الضبط وغيره ، ولعل صوابه ما أثبت .

فالمبرد وثعلب وابن السراج ومن وافقهم ضبطوا كلام سيبويه كما ضبط في المطبوعة فُعُلّان وفِعِلّان . ووقع خطأ في ضبط كلامه في أبنية الجرمي وفي نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق صاحب المبرد وفي الكتب التي وافقتهما . ونقل السخاوي ٣٩٩ كلام الجرمي .

ووقع اختلاف في ضبط بعض ما مثَّل به سيبويه ، وفي زيادة أمثلة لم تقع في كلتا مطبوعتي الكتاب . وسيأتي التعليق على ما ذكره أبو حاتم منها في موضعه .

ووجدت أبا بكر الزبيدي يضبط في أبنيته ٦٤ بناء فُعُلّان بفتح العين فُعَلّان وذكر الحُوَمّان والعُمَدّان والجُلَبّان ، ثم استدرك ٦٩ على سيبويه بناء فُعُلّان بضم العين ، ومثّل له بقولهم قُمُدّان للطويل . وضبط فِعِلان ٦٤ كضبط مطبوعتي الكتاب ، ثم استدرك ٦٤ على سيبويه=

= أنه قد جاء في الصفة قولهم رجل كلمَّانيّ جيد الكلام عن الفراء .

(٣) وكذا هو حُرُمَّان بضم الحاء والرَاء المهملتين وتشديد الميم في الأبنية لثعلب فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢) ولم يفسره . ووقع بالخاء المعجمة بهذا الضبط في الأبنية لثعلب فيما نقله السيرافي من كلام ابن السراج (انظر ح ٢) وفسره بأنه نبت ، وكذا وقع وفسِّرَ في المحكم ٥/ ١١٤ . وفي اللسان والتاج (خ ر م) خُرَّمان بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء المفتوحة . وفي كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٢ هارون الحُومُان بضم الحاء المهملة والواو وتشديد الميم ، وكذا وقع في نسخة المبرد من الكتاب (انظر ح ٢) وكذا يحسبه ابن السراج في الأصول ٣/ ٢٠٢ (وفي المطبوعة حُوَّمان ، وهو خطأ من المحقق فقد ذكره ابن السراج أولاً بهذا الضبط) وفسره بأنه : آكام صغار ، وكذا في السيرافي ٦٣٩ وفسره بأنه نبت . ولم أجده بهذا الضبط فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات .

وفي الزبيدي ٦٤ حُوَمّان بفتح الواو (انظر ما علقناه على عُمَدّان عنده في ح ٩٧ ص ١١٣) ، وفيه ٨٥ عن الجرمي الحُوَّمَان ، وكذا ضبط في مطبوعة الأصول ٣/ ٢٠١ ، قال ابن السراج : « الحُوَّمان : آكام صغار . . . هكذا هذا الحرف في كتابي ، وأحسبه حُومُّان [في المطبوعة حُوَّمان كالأول !] على فُعُلّان . . . » اهـ . ، وكذا في الجواليقي ١٠٥ وفيه إكام صغير [كذا] . وفي الزبيدي ٨٥ عن الجرمي أيضاً الحَوْمان ، وكذا في ابن الدهان ٧٧ وفيه : إكام صغار ، وفي السخاوي ٢٤٣ حَوْمان موضع ونبت ، ثم ذكر الحُومان بالضم وكذا وقع في بعض أصول أبنية الزبيدي ٨٨ ح ٢٨ ، ولم أجده . قال الزبيدي ٨٨ : « وأنا أحسب حُوَمَّان وصواعق موضعين . . . وحَوْمان نبت أيضاً » اهـ . وضبط المحقق حَوَمَّان بفتح الحاء وهو خطأ ، وضبط في بعض أصول كتاب الزبيدي حُوَّمان وحَوْمان . ولم أجد الحُوَّمان ولا الحُوَمّان فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات وكتب البلدان .

وأما حَوْمان فهو خارج عما مثل به سيبويه لبناء فعلان على ما ذكرت من كونه حُومُّان بتشديد الميم عند سيبويه ومن ذكرت أو حُوَمّان بفتح الواو عند الزبيدي ، أو حُوَّمان بتشديد الواو عند من ذكرت ، فلا يصح أن يكون الحُوْمان ما مثل به سيبويه في هذا الموضع البتة . وقيل : الحَوْمان نبات يكون بالبادية ، انظر العين ٣/ ٣١٤ ، والمحكم ٤/ ٢٤ ، قال الأزهري في التهذيب ٥/ ٢٧٨ : « لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث ، وأظنه وهماً منه . وقرأت بخط شمر لأبي خيرة قال : الحومان واحدها حومانة : شقائق بين الجبال ، وهي أطيب الحزونة ولكنها جَلَد ليس منها إكام ولا أبارق » اهـ . وانظر اللسان (ح و م) . والحَوْمان : موضع في طريق اليمامة من البصرة ، عن معجم ما =

والصفة عُمُدَّان(٤) وجُلُبَّان . وأنشد غيره(٥) :

جُلُبَّانَةٌ وَرْهاءُ تَخْصِي حِمارَها(٦)

= استعجم ٤٧٦ ، وهو في بلاد بني عامر ، عن معجم البلدان ٢/ ٣٢٥ .

ومكان حُومّان في نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب التُّوَّمَان بالتاء ، كذا وقع فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢) ، وكذا في مطبوعة الأصول ٣/ ٢٠٢ ، وكذا في الأبنية للجرمي فيما نقله الرماني من كلام ابن السراج (انظر ح ٢) ، وكذا فيما نقله السخاوي ١٨٨ ، ٣٩٩ من الأبنية للجرمي ولم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . ووقع نُوَّمان بالنون في نسخة القاضي والأبنية للجرمي فيما نقله السيرافي من كلام ابن السراج (انظر ح ٢) . وهو منقول عن السيرافي في المعجمات مع اختلافهم في ضبطه ، وفسره الجرمي بأنه نبات ، وتابعه السيرافي فمن نقل عنه . ففي المحكم ٢/ ١٨٣ والقاموس نَوْمان ، وفي اللسان والتاج نَوَّمان بالفتح . وهذا الحرف أيضاً لا يصح أن يكون فيما مثل به سيبويه في هذا الموضع لأنه على فُعَّلان بتشديد العين ، وسيبويه في هذا الموضع ذكر ما كان على فُعُلّان ثم ذكر بعد أسطر ما كان على فُعَّلان (انظر ح ٢ ، وما علقناه في ح ٩٧ ص ١١٣) .

(٤) في (صل) : غمدان ، وهو تصحيف ، انظر ح ٩٧ ص١١٣ .

(٥) لحميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ق جي/ ١ ص ٦٥ ، والإبدال لابن السكيت ١١٧ ، والمسائل والأجوبة لابن قتيبة ٧٦ ، والمعاني الكبير له ٥٩٨ ، وسر الصناعة ١٩١ ، وأمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، والزبيدي ٨٥ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٩٤ ، ورسالة الغفران ٢٦٤ ، والفصوص ١/ ٣١٤ ، والمحكم ٧/ ٢٨١ ، ٣٠٥ ، والمخصص ١٣/ ٢٧٨ ، وسمط اللآلي ٧٧٠ ، والسخاوي ٢٠٤ ، واللسان والتاج (ج ل ب ، ج ر ب) . وهو بلا نسبة في الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٦٥ .

(٦) عجزه :

بِفِي من بَغَى خَيْراً إليها الجَلاَمِدُ

ويروى : خيراً لديها ، ويروى : جُرُبّانة ، وجِلِبّانة وجِرِبّانة . يصف حميد امرأة ضافها هو ورفيق له يقال له أبو الخشخاش ، عن البكري في اللآلي ٩٦٩ .

قال صاعد في الفصوص : « قوله تخصي حمارها ، يقول : لئلا ينزو على الأتن فينتفع بها . قال ثعلب : معناه أنها لا تستحيي مما تأتي به وأنها تفعل فعل الرجال لأن الخِصاء يتولاه الرجال دون النساء » اهـ. وقال ابن قتيبة في المعاني الكبير : « جلبانة : غليظة الخلق جافيته ، ورهاء : رعناء ، يقول : هي قليلة الحياء لا تبالي ما صنعت ، وإذا خصت المرأة=

* والجِرْبياء[7] : الشَّمال الباردة[8] .

* وسِيما ، مقصور ، وممدود[9] ، وسِيمِياء[10] ممدودة[11] .

= الحمار لم يبق شيء من المكروه إلا أتته » اهـ.

والجلامد جمع جَلْمَد وهو الصخر ، وقيل حجر أصغر من الجندل ، وقيل حجر كالجَرْوَل ، عن اللسان . ويقال في دعاء الإنسان على صاحبه بالموبقات بفيك الحجر ، انظر الأمثال لأبي عبيد ٧٦ .

(٧) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والسيرافي ٦٤٠ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٨٥ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ٦٢ ، والسخاوي ١٩٩ ، وانظر الجمهرة ١٢٣٤ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ .

(٨) تفسير الجربياء بالشمال ـ وهو المجمع عليه فيما قال ابن دريد في الجمهرة ١٢٢٩ ، وهو ما في المصادر السالفة ـ هو قول الأصمعي . وقال أبو زيد : الجربياء : الريح التي تهبّ بين الجنوب والصَّبا ، انظر المقصور والممدود للقالي ٤٥٧ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٥١ ، وقيل غير ذلك ، انظر الجمهرة ١٢٢٩ ، والمخصص ٩/ ٨٤ ، والمحكم ٧/ ٢٨٢ ، واللسان (ج ر ب) .

وعلى أن الجربياء يكون اسماً ووصفاً فالذي ذكره سيبويه وصف ، وتفسيرهم له تفسير الاسم . وعلى أن الجرمي منهم ذكره في الأبنية له فيما نقل عنه السخاوي وصفاً للريح ، فقال : « ريحٌ جربياءُ » = فإنه فسره تفسير الأسماء ، فقال : « وهي الشمال الباردة » . والذي يقتضيه تفسيره وصفاً أن يقال : **ريحٌ جِرْبِياءُ** : **شمالٌ باردةٌ** . وشمال تكون وصفاً ـ وهو الأصل ـ واسماً ، انظر الكامل ٩٥٦ فما بعدها .

(٩) هذا رسمه في صل ، وتركته كذلك ليقرأ بالقصر والمد . وسِيمى بالقصر وسِيماء بالمد ليسا من أمثلة كتاب سيبويه . وهو بالقصر في المقصور والممدود لابن السكيت ٦٤ ، وبالقصر والمد في المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ ، وللقالي ١٩٥ ، ٤٥٧ ، وانظر المصادر الآتية .

(١٠) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٣٩ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ١٦٥ ، والأعلم ١١٥٣ ، والسخاوي ٣٠٩ . وانظر المقصور والممدود لابن السكيت ٧٢ ، وللقالي ٤٥٧ ، والمخصص ١٦/ ١٦ ، والكامل ٣٣ ، واللسان والتاج (س و م) .

(١١) وهي العلامة .

* والسِّرْطراطُ[١٢] : الفالوذ[١٣] ، أُخِذَ[١٤] من الاسْتِراط .

---

(١٢) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٠ ـ ٦٤١ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ١٦٥ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ٩٨ . وكلام أبي حاتم منقول عنه في الجواليقي .

(١٣) ذكر سيبويه السِّرطراط فيما جاء على فِعِلْعال وصفاً . وهو يكون وصفاً واسماً . وتفسير أبي حاتم له بالفالوذ تفسير للاسم . وهذا تفسير الاسم في المصادر السالفة ، وانظر أدب الكاتب ١٦٩ ، والجمهرة ٧١٤، ١٢٢٢ ، وديوان الأدب٢/٩٦، وتهذيب اللغة ١٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ ، والمحكم ٨/ ٢٨٥ ، والمجمل ٤٩٣ ، ومقاييس اللغة ٣/ ١٥٢ ، وتصحيح الفصيح ٦٠ ، وشرح الفصيح المنسوب إلى الزمخشري ٤٣ ، واللسان والتاج (س ر ط) .

وأما السِّرطراط وصفاً ـ وهو ما مثَّل به سيبويه ـ فهو الطويل ، عن الجرمي في الأبنية له فيما نقل عنه في الجواليقي . وكذا في السيرافي والزبيدي وابن الدهان وذكروا تفسير الاسم أيضاً ، واقتصر الأعلم على تفسير الاسم . قال السيرافي : « السرطراط : الطويل ، وهو الذي أراد سيبويه لأنه جعله صفة ، والسرطراط : الفالوذ ج » اهـ. وكأنه يتعقب أبا حاتم فيما قال وإن لم يصرح بذلك . وكلهم نقلوا تفسير الجرمي له بالطويل وإن لم يصرحوا به أظن . وهو الطويل عن السيرافي في المخصص ٢/ ٦٩ . ولم أجد هذا المعنى له فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وهو حرف غريب في هذا المعنى ، فليس لـ (س ر ط) وما يتصرف منه ما يدل على معنى الطول . ولم يذكر السرطراط وصفاً في المعجمات .

ولو قيل : السِّرطراط : السريع البَلْع أو الجيد اللَّقْم = لكان معنى هذه المادة (س ر ط) يقبله ، فيكون كالسِّرْطيط والسَّرَّاط ، والله أعلم .

وقوله الفالوذ هو نوع من الحَلْوى (أو الحَلْواء) يعمل من الدقيق والسمن والعسل ، عن السامي في الأسامي ٢٠٤ ، وانظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٠ ـ ١٢١ (وفيه الماء مكان السمن ، كذا) . وفي محاضرات الأدباء ، المجلد الأول ٦١٩ : « سمع الحسن قائلاً يعيب الفالوذ ج ، فقال : لُبَاب البُرّ بلُعاب النحل بسمن الماعز ، ما عاب هذا مسلم قط » . وانظر نور القبس ١٣٧ . ويقال : الفالوذ ، والفالوذق والفالوذج . قال الأصمعي في خبر رواه الزجاجي في أماليه ٢١ ـ وعنه في المزهر ١/ ٣٠٧ ـ عن ابن دريد عن أبي حاتم ، عنه : « يقال : هو الفالوذ والسِّرِطراط. . . فأما الفالوذج فهو أعجمي ، والفالوذق مولدة » اهـ. وهذه الوجوه الثلاثة معربة عن الاسم الفارسي ، قال الدكتور ف.عبد الرحيم فيما علقه على المعرَّب ٤٨٠ بتحقيقه : « وأصله بالفارسية بالُودَهْ ، بالباء الفارسية ، وبالفهلوية Palutak وهذا أصل اللفظ المعرب » اهـ. فأصله بالفهلوية بالوتك ، فقيل في تعريبه فالوذج بإبدال الكاف بالفهلوية جيماً ، وقيل فالوذق بإبدالها قافاً ، وقيل فالوذ =

* والدَّبُوقاء(١٥) : الدِّبْق(١٦) ، وأنشد(١٧) :

= بحذفها ، قال الدكتور ف. عبد الرحيم في مقدمة تحقيقه للمعرب : « الجيم والقاف في آخر بعض الكلمات الفارسية المعربة مبدلتان من الكاف بالفهلوية » اهـ.

ومنع يعقوب بن السكيت في إصلاح المنطق ٣٠٨ أن يقال الفالوذج بالجيم ، وانظر تهذيب إصلاح المنطق ٦٥٧ ، والصحاح واللسان (ف ل ذ) ، فقال الدكتور ف. عبد الرحيم : «ولا أرى وجهاً لمنع يعقوب» اهـ. وهو كما قال. وقد وقع الفالوذج بالجيم في مصادر كثيرة منها السيرافي ٦٤١، والعين ٧/ ٢١١، والتهذيب ١٢/ ٣٣٠، واللسان والتاج (س ر ط) ، وفقه اللغة ٥٢٨ ، والسامي ٢٠٤ ، والتكملة (ز ع ف ر) ، ومجمع البلاغة ٥٧٤ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٢١ ، وتكملة تاج العروس ٢٤٥ وما سلف من مصادر وغيرها . وذكره أبو الطيب اللغوي في باب الجيم والقاف من الإبدال له ١/ ٢٤٠ .

(١٤) كان في (صل) أَخَذَه ، وهو خطأ من الناسخ أو الراوي . ووقع على الصواب فيما نقل عن أبي حاتم في الجواليقي ، وعبارته : وقال أبو حاتم : هو الفالوذ ، أُخِذ من الاستراط الابتلاع اهـ. والابتلاع تفسير لقول أبي حاتم الاستراط ، وليس من كلامه .

(١٥) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٠ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ١٣٧ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ٨٤ ، والسخاوي ٢٦٧ . وانظر المقصور والممدود للقالي ٣٩٩ والمصادر الآتية في تخريج البيت .

(١٦) وكذا قال الجرمي في الأبنية له فيما نقل عنه السخاوي، وكذا في السيرافي والجواليقي وابن الدهان. قال السيرافي: ويقال لكل ما يمتد ويلتزق الدبوقاء اهـ. وقال ابن قتيبة في المعاني الكبير ٧٩٦: ودبوقاء الاست: العَذِرة اهـ. وتفسير الدبوقاء بالعذرة هو ما في الزبيدي والأعلم، وهو قول أبي عمرو والأموي فيما حكي عنهما في التهذيب ٩/ ٤٣، والمقصور والممدود للقالي ٣٩٩، وهو قول ابن السكيت في الإبدال ١١٩، وهو قول الأكثرين في تفسير قول رؤبة الآتي .

والدِّبْق : حَمْل شجر في جوفه كالغِراء لازق ، وقيل : كل ما أُلزق به شيء فهو دِبْق ، عن المحكم ٦/ ١٩٧ ، وعنه في اللسان .

(١٧) لرؤبة ، ديوانه ق ٣٦/ ٦٢ ص ٩٨ . وهو في العين ٤/ ٣٩٤ ، وتهذيب اللغة ٨/ ٦٢ ، ٧٧ و٩/ ٤٣ ، والمحكم ٥/ ٢٧٠ ، ٢٧٨ و٦/ ١٩٧ ، وديوان الأدب ١/ ٤٧٥ ، ومقاييس اللغة ١/ ٢٥٨، والمخصص ٥/ ٦١ و١٣/ ٢٨١ و١٦/ ٧٣، واللسان (ب د غ، ب ط غ ، د ب ق) ، والإبدال لابن السكيت ١١٩ ، ولأبي الطيب اللغوي ١/ ٣٧٢ ، والمعاني الكبير ٧٩٦ ، والجمهرة ٣٠٠ ، وأمالي القالي ٢/ ١٥٦ ، والمقصور والممدود له ٣٩٩، والبارع له ٣٥١، وسمط اللآلي ٧٩٦ . وهو في السيرافي ٦٤٠ ، والسخاوي ٦٧ . =

لولا دَبُوقاءُ أَسْتِهِ لم يَبْدَغِ[18]

* فِرِنْداد[19] : اسم رملة معروفة[20] ، قال[21] :

= ويروى : لم يَبْطَغ . ويقال : بَدِغ بِعَذِرَتِه وبَطِغ : إذا تلطَّخ بها ، عن أبي عمرو وابن السكيت وغيرهما ، انظر التهذيب ٨/ ٦٢ ، والإبدال لابن السكيت ، والمصادر السالفة .

(١٨) قبله :

والمِلْغُ يَلْكى بالكلام الأَمْلَغِ

المِلْغ : النذل الساقط والأحمق الفاحش اللفظ والماجن ، يلكى بالكلام : يلهج ويولع به ، والكلام الأملغ : سقط الكلام وفاحشه وما لا خير فيه ، عن اللسان (م ل غ) ، والمعاني الكبير والمقصور والممدود . وقال ابن قتيبة : ودبوقاء الاست : العَذِرة ، يقول : لولا خرؤه لم يتلطَّخ اهـ . وفي اللسان : جعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ، ويبطغ : يتلطخ ، فكلامه إذا ظهر بمنزلة سَلْحِه إذا تلطّخ به اهـ .

(١٩) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والسيرافي ٦٤١ ، والزبيدي ٨٥ ، والجواليقي ٢٤٩ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٣٥ ، والسخاوي ٤٠٩ . وكرر المؤلف ذكر فرنداد فيما يأتي ٢٦٩ وقال ثمة : أرض .

(٢٠) في المحكم ١٠/ ٣٢ : رملة مشرفة في بلاد بني تميم ، ويزعمون أن قبر ذي الرمة في ذروتها ، وفي التهذيب ١٤/ ٢٤٦ : جبل بناحية الدهناء ، وبحذائه جبل آخر يقال لهما معاً الفرندادان . وفي معجم البلدان ٤/ ٢٥٦ عن أبي عبيدة : رملان بالدهناء مرتفعان جداً . وفي السيرافي والزبيدي والأعلم والجمهرة ١٢٤٥ والمحكم : موضع . وفي الجواليقي وابن الدهان والسخاوي : أرض ، وكذا قال المؤلف فيما يأتي ٢٦٩ .

وفي الجبال والأمكنة ١٧٩ ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٦ فرنداذ بالذال المعجمة في آخره ، ولم أجده لغيرهما ، انظر المصادر السالفة ، ومعجم ما استعجم ١٠٢٢ ، واللسان والتاج (ف ر ن د) .

قال السيرافي : « فرنداد موضع » ، وأنشد البيت الآتي ، وقال عقب إنشاده : « وهو شجر » يفسر « الأمطي » في البيت ، وجعل ابن سيده الضمير « هو » لفرنداد فقال في المحكم : فرنداد شجر ، وقيل موضع ، وهو خطأ ، ولم يذكره أحد في أسماء الشجر . وابن سيده نثر في معجميه المحكم والمخصص ما فسره السيرافي من أبنية سيبويه ، ولم يصرح في هذا الموضع بالنقل عنه وما أخذ ذلك إلا منه .

وبـالفِـرِنْـدادِ لَـهُ أُمْطِـيُّ[٢٢]

* وعَجَاساءُ[٢٣] : ثقيل .

* وعَجِيساءُ[٢٤] : مشية[٢٥] .

* والقُمَّحان[٢٦] : نبات[٢٧] .

---

(٢١) العجاج ، ديوانه ق ٢٥/ ٩٤ ج ١/ ٥٠٦ ، والسيرافي ٦٤١ ، والمحكم ٩/ ٢٠٤ ، والتكملة واللسان (م ط و) ، واللسان (أ م ط ، ش ب هـ) ، ومعجم ما استعجم ١٠٢٢ ، وهو بلا نسبة في شرح ديوان ذي الرمة ٣٨٨ . وعزي في معجم البلدان ٤/ ٢٥٧ إلى رؤبة ، وهو خطأ فهو من كلمة لأبيه العجاج بلا خلاف .

(٢٢) له الضمير لثور وحش « مُوَلَّع موشيّ » ذكره في البيت ٨٦ وأخذ يصفه يشبّه بعيره به . والأُمطيُّ : شجيرة خضراء غبراء لها لبن ، فيجمس فيصير صمغاً عربياً اهـ. عن شرح ديوان ذي الرمة . وقال أبو حنيفة : الأمطي من شجر الرمل ينبت قضباناً ، ويخرج له لبن مثل العلك يمضغ اهـ. عن التكملة ، وهو بنحوه في المحكم ٩/ ٢٠٤ .

(٢٣) سلف ذكره ٦١ ـ ٦٢ والتعليق عليه ثمة .

(٢٤) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والسيرافي ٦٤١ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٢٠ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٢٠ .

(٢٥) وكذا في السيرافي ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٧٨ ، وزاد ابن السراج : بطيئة ، انظر الأصول والصحاح واللسان ، وهو ما في الجواليقي وابن الدهان . وفي المحكم ١/ ١٧٧ وعنه في اللسان : مشية فيها ثِقَل .

ويقال : العجيساء ظلمة الليل ومعظمه ، عن السيرافي ، وانظر المحكم ، واللسان ، والمخصص ١٥/ ٩٩ .

وفي المحكم ، وعنه في اللسان : وعجيساء موضع . ولم أجده فيما بين يدي من كتب البلدان .

وفي الزبيدي والأعلم والجواليقي : فحل عجيساء : العاجز عن الضِّراب لا ينزو ، وهذا وصف ، والذي ذكره سيبويه اسم . وانظر تفسيره وصفاً في الجمهرة ١٢٤٥ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٩٥ ، والمخصص ١٥/ ٩٩ و١٦/ ٧٦ ، والمحكم واللسان .

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤١ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٦١ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٤٤ ، والسخاوي ٤٢٥ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف =

* وتَيِّقان[٢٨] وتَيِّق : نشيط[٢٩] . قال الأصمعي : تَيِّقٌ ، مخفَّف مهموز[٣٠] .

= معناه لابن الشجري ٣٤١ ومنه أخذ السخاوي أكثر ما ذكره .

(٢٧) هو نبات عن أبي حاتم في الجواليقي ، وذكر في السيرافي والسخاوي ، وذكره ابن الشجري . قيل : هو الوَرْس ، وقيل : الزَّعْفَران ، وقيل : العُصْفُر ، انظر العين ٣/ ٥٥ ، والتهذيب ٤/ ٨٠ ، والمخصص ١١/ ٢١١ واللسان ، والسخاوي وابن الشجري . وهو مما يصبغ به ، انظر تحلية الورس في النبات لأبي حنيفة ١٦٥ ، والمحكم ٨/ ٤٠٤ ، والمخصص ١١/ ٢٠٩ ، واللسان (و ر س) ، وتحلية الزعفران في النبات لأبي حنيفة ١٧١ ، والمحكم ٣/ ٢٠ ، واللسان (ز ع ف ر) ، وتحلية العصفر في النبات لأبي حنيفة ١٦٧ ، والمخصص ١١/ ٢١١ .

وقيل : هو نبات سلافته الجريال ، انظر النبات لأبي حنيفة ١٦٨ ، وتهذيب اللغة ٤/ ٨٠ ، واللسان .

وقيل : القمحان : زبد الخمر ، قال أبو حنيفة : هو الشديد الأبيض الذي تراه على وجه الخمر إذا قدمت ، مأخوذ من القُمْحة ، وهي الذَّرِيرة البيضاء اهـ. عن المخصص ١١/ ٨١ . وتفسيره بزبد الخمر ذكر في الزبيدي والجواليقي والأعلم وابن الدهان والسخاوي . وفي المنتخب ٢٥٤ : الزَّبَد ، وكذا في ابن الشجري ، وذكره السخاوي .

وقيل : هو الذَّريرة ، انظر الزبيدي والأعلم والسخاوي والمنتخب ، وهو قول الأصمعي وابن السكيت ، انظر ديوان النابغة صنعة ابن السكيت ١٦٠ وصنعة الأعلم ١٣٢ . والذريرة : فتات من قصب الطيب الذي يجاء به من الهند ، وهو أيضاً نوع من الطيب مجموع من أخلاط ، عن اللسان (ذ ر ر) . وذكر تفسيره بالطيب في الجواليقي والسخاوي وابن الشجري والمنتخب . وقيل : هو صبغ أحمر ، ذكره السيرافي والسخاوي وابن الشجري ، وانظر اللسان .

(٢٨) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٤ هارون في باب زيادة الألف فيما لحقته خامسة : « ويكون على فَعِلّان ، قالوا تَئِفّان ، وهو اسم ولم يجيء صفة » اهـ. وقال الزبيدي ٦٦ : قال سيبويه : « وعلى فَعِلّان ، فالاسم تَئِفّان » اهـ. وقول سيبويه « وهو اسم ولم يجيء صفة » لم يقع في أصول طبعة هارون فزاده عن مطبوعة باريس . واختلف مفسرو أبنية كتاب سيبويه في ضبط هذا المثال ، وفي نوعه وتفسيره ، وفي وزنه ، وفي بابه الذي ذكره سيبويه فيه . =

= فهو تَيِّقان ، بالتاء المثناة الفوقية فالياء المثناة التحتية المشددة المكسورة عند أبي حاتم ، وكذا هو عند الجرمي فيما نقل عنه السخاوي ١٧٦ ، وفسَّراه بالنشيط . فهو عندهما صفة ، ووزنه فَيْعِلان ، وسيبويه مثَّل به اسماً على فَعِلّان .

وأصل تيّقان تَيْوِقان من تركيب (ت و ق) لعدم (ت ي ق) ، وتيِّق تَيْوق ، ولم يذكر التيقان ولا التيق في هذا التركيب (ت و ق) في المعجمات . وذكر صاحب المحيط ٩/ ٤٧١ التيقان في تركيب (ت أ ق) ؟ ! وفسره بالشديد الوثب ، ومنه نقله صاحب القاموس لكنه جعله حيث يجب أن يذكر في مادة (ت و ق) ، وتابعه صاحب التاج ، ولم يزيدا شيئاً .

ونقل الأزهري في (ت ي ع) من تهذيب اللغة ٣/ ١٤٥ عن ابن الأعرابي ، أظن = قولَه : « وفي نوادر الأعراب : تَتَيَّع عليَّ فلان ، وفلان تيّعان وتَيّحان : تَيِّح تَيِّح ، وتيّقان وتيّق مثله » اهـ. وهو بنحوه عنه في التكملة واللسان (ت ي ع) ، ووقع في مطبوعة التهذيب يتيع عليّ مصحفاً . وهذه الحروف الثلاثة تقال بكسر الياء المثناة التحتية وفتحها . وسلف ذكر التيحان ١٠٦ وتفسيره ثمة . وفسّر التيعان بالمتسرّع إلى الشرّ أو الشيء ، انظر القاموس والتاج .

ووقع تئفّان وفسِّر بالنشيط في الجواليقي وابن الدهان . وفي السيرافي عن بعضهم ولم يسمه : النشاط ، وقال السيرافي : « وهو يرجع إلى المعنى الأول [وهو أول الشيء] لأن النشاط يقع في أول الأمر » اهـ. كذا قال ، وهو تمحُّل منه للجمع بين معنيين متماحلين . وتفسير تئفان بالنشيط خطأ ، لأن من فسَّر ما مثل به سيبويه بالنشيط قرأه تيّقان ، ومن قرأه تئفان أصاب قراءة المثال في الكتاب ، وأخطأ فجعله وصفاً وسيبويه مثل به اسماً ، ثم أخطأ ففسره بغير معناه . وعلى أن تفسيره بالنشاط يوافق ما في الكتاب أنه تئفّان وأنه اسم = فأخشى أن يكون ذلك ممن انفرد السيرافي بحكاية قوله ، وتفسيره بالنشاط منقول عن السيرافي في المحكم ١٠/ ٢٠٠ وعنه في اللسان (ت أ ف) .

والصحيح المرويُّ في تفسير ما مثل به سيبويه اسماً ـ وهو تَئِفّان ـ أن تئفان الأمر : أَوَّلُه ، وهو قول أبي حاتم فيما نقل عنه في المخصص ١٣/ ٦٣ ، وهو ما بدأ به السيرافي ، وهو ما في الجواليقي ٦٤ ، وابن الدهان ٥١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢ ، وشرح الشافية ٢/ ٣٩٧ ، وهو ظاهر قول الأصمعي في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه له ٤١ =

= (وفي المطبوعة تحريف) فتئفان الأمر : حدثانه وهو أوله وطراءته وحداثته . وقيل : حينه ووقته ، وهو ما في الزبيدي ١٨٧ ، والأعلم ١١٥٤ ، وهو عن الزبيدي في السخاوي ولم يسمه وكنى عنه . وانظر العباب واللسان (أ ف ف) ، والمجمل ٨٠ (أ ف ف) ، وغيرها .

وجعل الرماني في شرحه ج ٥/ ٥٣/ ٢ هذا المثال في « أبنية الألف والنون مع تاء قبلها ، بناء واحد تَفْعِلان نظيره تِيّفان [كذا] » ، وكذا في الجواليقي : تئفان تَفْعِلان . وتقدم في أول التعليق أنه عند سيبويه فَعِلّان في باب زيادة الألف . وليس هذا البناء « تفعلان » في كتاب سيبويه ، وهذا الباب الذي ذكره سيبويه فيه هو بابه . ولم يزعم زاعم فيما أعلم أن نسخ الكتاب قد اختلفت في « فَعِلّان » . وما قاله الرماني وما في الجواليقي لا يصح إلا بأن يكون ما وقع في نسخ الكتاب التي وقفنا عليها أو وقف عليها من فسَّر الأبنية = خطأ من الرواة أو النساخ ، وصوابه « تَفْعِلان » ، ودون القول بذلك ما دونه ، ولا أراه إلا خطأ من قائله .

على أنّ في الكتاب اسماً يوافق تئفان في مادته ، واختلف في زنته وفي الباب الذي ذكره سيبويه فيه وفي تفسيره ، وهو تَئِفَّة . فقد ذكره سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٣٠ في « باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد » فيما ضوعفت فيه اللام مثالاً على « فَعِلَّة » اسماً . وكذا وقع « فَعِلّة » في كتاب الرماني ج ٥/ ٥٧/ ١ ، والأصول ٣/ ٢١٢ ، وقال ابن السراج : قال الجرمي : زعم سيبويه أنهم يقولون تئفّة ، ولم أر ذلك معروفاً ، وقال : إن صحت فهي فَعِلّة اهـ. وهي صحيحة برواية سيبويه ـ وهو الثقة الإمام ـ وبرواية جماعة من أهل اللغة ، منهم الأصمعي وابن الأعرابي وأبو مسحل ، وسيأتي ذكر مصادرها . وكذا أخذها ابن السراج عن المبرد في كتاب سيبويه فيما حكاه أبو علي في البغداديات ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، وكلام أبي علي في هذه المسألة نقله ابن سيده في المخصص ١٢/ ٣٠٤ ولم يسمّ الكتاب .

وذكر ابن السراج أن هذا المثال « تئفّة » ذُكر في بعض نسخ كتاب سيبويه في باب زيادة التاء ، وجعل على مثال تَفْعِلة ، وظاهر ما في مطبوعة الأصول أنه كذا أخذه عن المبرد ، وفي مطبوعة الأصول تحريف ، ولا يطمأن إلى نصّها ولا إلى ضبطها . وحكى أبو علي في كتابيه البغداديات ٤٠٧ ، والتعليقة ٤/ ٢٥٩ كلام شيخه ابن السراج ، ورأى أن الصواب أن يكون تئفّة تَفْعِلة ، وأن ذلك هو الصحيح عن سيبويه كما وقع في بعض نسخ كتابه فيما قال ابن السراج ، وكذا قال في المسائل العضديات ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، والشيرازيات ٤٤٦ ، واستدل على زيادة التاء بالاشتقاق . =

= وذلك أنهم يقولون : جاء على تَئِفَّة ذلك ، وتَئِفَّانه ، وإِفِّه ، وإِفَّته ، وإِفَّانه وأَفَفه : أي على حينه ووقته وأوانه ، أو على أوّله ، أو على إثره . ويقال في هذا الباب ـ وهو وقت الإتيان وحالته ـ أتيته على هفّان ذلك وإبّانه وربّانه ، وقافّته وقفّانه ، وحَفّه وحَفَفه وضَفَفه ، وغيره ، انظر الجيم ١/ ١٠٢ ، ونوادر أبي مسحل ٧١ ، ومجالس ثعلب ٤٨٥ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٩٠ ، والجمهرة ١٢٤٧ ، ١٢٩١ ، والمحكم ١٢/ ١٩٦ ، والمخصص ١٢/ ٣٠٤ و١٣/ ٦٣ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ١٩ ، واللسان . وقد قيّدتُ حروفاً كثيرة من هذا الباب ، ولا موضع لذكرها ههنا ، وهي مفرّقة في كتب اللغة والمعجمات ، ولا تجدها مجموعة مستقصاة في كتاب فيما أعلم .

فقولهم إفّ وإفّة يدل على أن التاء في تئفّة وتئفّان زائدة ، وأن النون زائدة في إفّان وأفان ، عن أبي علي بتصرف ، وكلامه في تئفة ، والقول في تئفان كالقول في تئفة على مذهبه . وبهذا القول أنها تفعلة وأن التاء فيها زائدة قال ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٧ ، والجوهري في الصحاح (أ ف ف) ، والأزهري في التهذيب ١٤/ ٣٢٧ ، وابن بري في أماليه فيما نقله عنه صاحب اللسان (أ ف ف) . وحكم الرضي في شرح الشافية ٢/ ٣٨٩ بأن وزن تئفان تَفْعلان ، وإن كان خارجاً عن الأوزان المشهورة لثبات شبهة الاشتقاق فيه ، لأن الأفف مستعمل دون تأف .

كذا قالوا ، بل الصحيح ما ذكره سيبويه : أن تَئِفَّان فَعِلَّان ، وهو في بابه الذي ذكره فيه في كتابه : « باب زيادة الألف فيما لحقته خامسة » = وأن تَئِفَّة فَعِلَّة ، وهي في بابها الذي ذكرها فيه في كتابه « باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد » فيما ضوعفت فيه اللام .

وأما ما ذكره ابن السراج من اختلاف بعض نسخ الكتاب في باب تئفة ووزنها = فهو عندي من غلط راويه أو تغييره .

وأما جعل تئفّان تفعلان ـ وهو ما في كتاب الرماني والجواليقي = فهو عندي ذهول من صاحبه عن نص سيبويه ، أو رأي له رآه فيه خالف فيه الصواب وسيبويه .

وأما جعل تئفّان تفعلان مع خروجه عن الأوزان المشهورة لثبات شبهة الاشتقاق فيه ـ وهو ما حكم به الرضيّ ـ فهو اجتهاد منه لم يصب فيه .

والاشتقاق الذي عوّل عليه أبو علي في الجزم بأن تئفّة تفعلة = هو الذي يدفع ما ذهب إليه ويردّه ، ويقطع بأن تئفّة فَعِلّة وأن تئفان فَعِلّان . =

= وذلك أنهم يقولون : أتيته على تَئِفَة ذلك وتَئِيفَةِ ذلك ، وعلى تَفِئَة ذلك وتَفِيئَة ذلك ، انظر المصادر السالفة . وظاهر تَئِفَة وتَئِيْفَة أنهما فَعِلَة وفَعِيلة من (ت أ ف) ، وظاهر تَفِئة وتَفِيئة أنهما فَعِلة وفَعِيلة من (ت ف أ) .

وإذا صحّ ما قاله أبو علي في تَئِفَّة أنها تَفْعِلة وكان تئفّان تَفْعِلان على مذهبه ، وكان اللفظ والمعنى محتملين له = لم يصحّ ذلك في تَئِيفَة ، فظاهر بَيِّنٌ أنها فَعِيلة من (ت أ ف) .

وعلى هذا فقد عدل أبو علي والزمخشري عن ظاهر تَفِيئة ، فجعلاها تَفْعِلَة ، واختلفا في أصلها وزنتها . فزعم أبو علي في العضديات ٢٦٠ متابعاً شيخه ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٧ ـ وهو لم يذكر قوله ـ أنها تَفْعِلَة من تركيب (ف ي أ) ، وردّ ذلك الزمخشري في الفائق ٣/ ١٥٠ ـ وهو لم يسمّ قائلاً به ـ بأنها لو كانت تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة ، والإعلال في مثلها ممتنع ، وهو كما قال . فلو كانت كما قال أبو علي لقيل تَفْيِئَة ولصحت الياء كما صحت في تَهْيِئة ، وذلك قانون العربية فيما كان مثلها من الأسماء . فإن تعجب فعجيب ذهول أبي علي عن ذلك وهو فارس الصناعة والإمام المقدم في هذا الفن . وسلك الزمخشري مسلكاً غريباً ، فزعم أن تفيئة تَعْلِفَة مقلوبة عن تئفّة تفعلة من تركيب (أ ف ف) ، فالأصل عنده تئفّة ، فتفئّة ، فتَفْيِئة بقلب الفاء الثانية ياء ، فأعلت بالنقل فصارت تَفِيئة ، ولولا القلب لم تعلّ ، وقال : « فهي إذن لولا القلب فَعِيلة » . وادعاء القلب فيها تكلّف وتمحّل وعدول عن الظاهر ـ وهو أنها فعيلة ـ بلا دليل ولا ضرورة . قال الإمام ابن جني في الخصائص ٢/ ٨٢ : « متى أمكن تناول الكلمة على ظاهرها لم يجز العدول عن ذلك بها » وقال : « متى أمكن أن يكون الحرفان جميعاً أصلين كل واحد منهما قائم برأسه لم يَسُغ العدول عن الحكم بذلك . فإن دلّ دال أو دعت ضرورة إلى القول بإبدال أحدهما من صاحبه عمل بموجب الدلالة ، وصِير إلى مقتضى الصنعة » اهـ.

تَئِيفَة إذن فعيلة من (ت أ ف) ، وتفيئة فعيلة من (ت ف أ) ، ويدل على ذلك دلالة قاطعة قولهم « تَئِفَة » ـ وهي فَعِلَة من (ت أ ف) ـ وقولهم « تَفِئَة » ، وهي فَعِلة من (ت ف أ) . هذا القول الصحيح الذي لا مدفع له ولا مصال فيه ولا مجال .

فهذه الألفاظ : تئفة وتئيفة وتئفّة وتئفّان من تركيب (ت أ ف) ، وتفئة وتفيئة من تركيب (ت ف أ) ، وإِفّ وإِفّة وإِفّان وأَفَف من تركيب (أ ف ف) . اتفقت معانيها واختلفت

ومَثَلٌ[٣١] للعرب[٣٢] : « أنا تَئِقٌ ، وأخي مَئِقٌ ، فلا نَتَّفِقُ »[٣٣] .

= ألفاظها . وهي على اختلاف أصولها متفقة في حرفين منها الهمزة والفاء ، وهي من باب ما سماه ابن جني في الخصائص ٢/ ١٥٢ « إمساس الألفاظ أشباه المعاني » .

ومن تركيب (أ ف ف) ما حكي عن أبي عمرو الشيباني فيما نقله أبو علي في العضديات ٢٦١ « تَأْفِية » ولم أجده عند غيره . وأصله تَأْفِفَة تفعلة من (أ ف ف) فأبدل من الفاء الثانية ياء فصار تأفية ، عن أبي علي بمعناه . ومنه ما حكاه كراع في باب القلب من المنتخب ٥٩٧ أنه يقال : « تئفّة ذلك وتفِئّة ذلك » فتفِئَّة مهموزة مشددة مقلوبة عن تئفّة .

والأصل الأول (ت أ ف) لم يستعمل منه إلا تلك الألفاظ المذكورة ، ولم يذكر هذا التركيب إلا في المحكم ١٠/ ٢٠٠ وعنه في اللسان والتاج . وذكر تئفة في المحيط ٩/ ٤٧١ في (ت و ف) ؟ !

وأما (ت ف أ) فقد استعمل منه هذان اللفظان المذكوران . وذكر أبو موسى المديني في المجموع المغيث ١/ ٢٣١ أنه يقال : تَفَأَ فلان فلانًا : إذا دَبَره وجاء خلفه يَتْفأ تَفْئاً اهـ. وقد انفرد بما حكاه ، فلم أجده لغيره . وفي هذا الأصل معنى آخر ذكروه وهو قولهم تفىء : إذا احتد وغضب ، انظر اللسان . وحكى اللحياني تفيئة بالهمز وتفيّة على البدل ، انظر المحكم ١٠/ ٢٠٠ ، واللسان .

وبعدُ ، فالصحيح في تَئِفَّة وتَئِفَّان أنهما اسمان على فَعِلَّة وفَعِلّان ، وهما في كتاب سيبويه في بابيهما الصحيحين اللذين جعلهما سيبويه فيهما ، والله أعلم .

(٢٩) انظر ما علقناه في ح ٢٨ السالفة .

(٣٠) يريد أن « النشيط » عند الأصمعي التَّئِق مهموز العين على فَعِلٍ مثل حَذِرٍ من تَئِقَ . ولم أجده بهذا اللفظ عن الأصمعي . وحكي فرسٌ تئِقٌ : نشيط ممتلىء جرياً ، انظر المحكم ٦/ ٢٨٩ ، واللسان (ت أ ق) . وإليه يؤول قول الأصمعي في التئق فيما حكاه عنه ابن السكيت في الألفاظ ٥٦ ، هو الممتلىء من كل شيء . وقال أبو عمرو الشيباني في الجيم ١/ ٩٩ : التئق : المختال الملآن نشاطاً .

(٣١) المثل في الأمثال لأبي عبيد ٢٧٨ ، وجمهرة الأمثال ١/ ١٠٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٤٧ ، والمستقصى ١/ ٣٧٩ ، وزهر الأكم ١/ ٨٥ . وهو في الألفاظ ٥٦ ، والفاخر ٣٠ ، والكامل للمبرد ١٧٨ ، والفاضل له ٤٤ ، والجمهرة ٩٧٧ ، وخلق الإنسان لثابت ٤ ، والزاهر ١/ ١٣٣ ، والتلخيص للعسكري ١٢٢ ، ومتخير الألفاظ ١١٩ ، والإتباع والمزاوجة ١٠٩ ، والجيم ١/ ٩٩ ، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٦٦ ، =

* وقالوا : **عَشُوراءُ وعاشُوراءُ**[34] [1/11] .

= والمحكم ٦/ ٢٨٩ ، والمخصص ١٣/ ١٢٣ وحدائق الآداب ٢٩١ ، وشمس العلوم ٦٥٢ ، واللسان (ت أ ق ، م أ ق) .

(٣٢) من أمثالهم في سوء الاتفاق والمعاشرة ، يضرب للرجلين المختلفين في الأخلاق والشيم ، عن أبي عبيد .

(٣٣) هذا لفظه عن الأصمعي في التهذيب ٩/ ٢٥٧ ، وقال في تفسيره : أنا ممتلىء من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء ، فلا يكاد يقع بيننا وفاق اهـ. ومثل هذا عنه في الألفاظ ، والفاخر ، وروي عنه نحو ذلك وغيره ، انظر المصادر السالفة .

ويروى « وصاحبي » ورويت عن الأصمعي في الفاخر ، ويروى : « أنت تئق وأنا مئق » وهي رواية ابن السكيت عن الأصمعي . ويروى : « أنا تئق وأنت مئق » . وقوله « فلا نتفق » لم أجده بهذا اللفظ ، والرواية المشهورة « فكيف نتفق » ويروى « فمتى نتفق » . وانظر كلامهم في تفسيره في المصادر السالفة .

(٣٤) عشوراء وعاشوراء من أمثلة كتاب سيبويه ٢/ ٣٢٤ ، وهما في ابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والزبيدي ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٥ ، والجواليقي ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، والسخاوي ٣٦٩ ، والأول في السيرافي ٦٤٠ ، والثاني في الأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١١٧ ، وانظر أدب الكاتب ٥٩٧ ، والجمهرة ٧٢٧ ، ١٢٠٧ ، والمقصور والممدود للقالي ٣٩٨ ، ٤٨٨ ، والمخصص ١٥/ ٩٩ و١٦/ ١٤ ، واللسان (ع ش ر) .

وعَشُوراء على فَعُولاء بفتح الفاء ممدودة هذا ضبط (صل) . وعلى أنها إحدى اللغات المحكية في هذا الحرف فإن سيبويه لم يذكرها بالفتح بل ذكرها بالضم . فقد ذكر سيبويه حروفاً جاءت على فَعُولاء بالفتح دبوقاء وبروكاء وجلولاء ثم قال : « ويكون على **فُعُولاء** ، قالوا : **عُشُوراء** ، وهو اسم » اهـ. **هذا الصواب الصحيح في كتاب سيبويه** . ووقع محرفاً في كلتا مطبوعتيه ٢/ ٣٢٤ بولاق و٤/ ٢٦٣ هارون « فعولى » « عشورى » بالقصر ، وضبط في مطبوعة بولاق بالفتح ، وضبط في طبعة هارون بالضم ، وهو خطأ . ووقع « عَشُورى » في السيرافي ٦٤٠ ، وهو خطأ . ووقع على الصواب فُعُولاء عُشُوراء فيما نقله عن سيبويه الزبيدي ٦٤ ، ٨٥ ، وابن ولاد في المقصور والممدود ٧٩ ، وابن سيده في المخصص ١٥/ ٩٩ (وضبط فيه بالفتح وهو خطأ) . وكذا حكاه الجرمي فيما نقل عنه السخاوي ٣٦٩ ، وكذا هو في المقصور والممدود للقالي ٤٨٨ ، وأبنية ابن القطاع فيما نقل عنه ياقوت في معجم البلدان ٤/ ١٢٧ . وكذا حكاه عن كتاب سيبويه ابن السراج في =

= الأصول ٣/ ٢٠٠ فيما ذكره من أمثلة لحقتها الألف خامسة وبعدها همزة للتأنيث ، والرماني في شرح كتاب سيبويه له ج ٥/ ١/٥٤ في الأبنية الأربعة التي زيدت فيها الألف مع الهمزة مع واو قبلها . وذكرا فيما ذكراه فَعُولاء بالفتح ومثالها دَبُوقاء . فالصحيح إذن أن سيبويه مثَّل بـ « عُشُوراء » على فُعُولاء بضم الفاء ممدودة لا بفتحها ولا مقصورة . وفي كتابي ابن السراج والرماني إشكال ، وخلط المحقق والناسخ في ضبط كلاميهما ، وسيأتي ذكر ذلك .

وأما عَشُوراء بالفتح بضبط (صل) فكذا ضبط في مطبوعة الجواليقي ٢٢٠ ونقل فيه قول أبي حاتم ، وهو لغة ذكرها السخاوي عن الجرمي أظن . ويقصر في لغتيه فيقال عَشُورى وعُشُورى ، انظر المخصص ١٦/ ١٤ ، وأبنية ابن القطاع فيما نقل عنه ياقوت في معجم البلدان . على أن سيبويه لم يذكر بناء فَعُولى بفتح الفاء ، فاستدرك بعضهم عليه حروفاً ظاهرها أنها جاءت على هذا البناء منها مَسُولى وتَنُوفى ، انظر الأصول ٣/ ٢٢٤ والجواليقي ٣٣٤ ، والخصائص ٣/ ١٩١ ـ ١٩٣ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٢ ، و١٦/ ٧٣ ، واللسان (ت ن ف) . وانظر كلامهم في ذلك .

وعُشُوراء على اختلافهم في ضبطه ، لغة في عاشوراء ، وهذا ظاهر قول أبي حاتم ، وكذا في الزبيدي ، والمقصور والممدود للقالي ٤٨٨ . وهو اليوم العاشر من المُحَرَّم ، وكان اليهود يعظمونه ويصومونه ويتخذونه عيداً ، وكانت قريش تصومه في الجاهلية ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه ، فلما فرض رمضان قال صلى الله عليه وسلم : من شاء صامه ومن شاء تركه ، أو كما قال . انظر جامع الأصول (في يوم عاشوراء) ٦/ ٣٠٥ ـ ٣١٥ في الأحاديث ذوات الأرقام ٤٤٣٦ ـ ٤٤٥٣ .

وقال ابن دريد في الجمهرة ٧٢٧ : « يوم سمي في الإسلام ، ولم يعرف في الجاهلية » كذا قال هنا ثم قال ١٢٠٧ : « وقد تكلموا به قديماً وكانت اليهود تصومه . . . » اهـ .

وقيل : عُشُوراء ، على اختلافهم في ضبطه ، موضع ، انظر السيرافي والمحكم ١/ ١٢١ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٧٩ ، واللسان والقاموس والتاج ، وذكره البكري في معجم ما استعجم (عَشُوراء) ٩٤٥ ، وياقوت في معجم البلدان (عُشُورى) ٤/ ١٢٧ . ذكرا أنه موضع ولم يحدداه .

وأما الإشكال في كلامي ابن السراج والرماني وتخليط محقق كتاب ابن السراج وناسخ كتاب الرماني في ضبط كلاميهما = فهو أن ابن السراج ذكر في الأصول ٣/ ٢٠٠ هذا اللفظ

* والخِصِّيصى(٣٥) : الاختصاصُ . يقال : لك عندي خِصِّيصَى ليست

= (عشوراء) فيما ذكره من أمثلة لحقتها الألف « خامسة وبعدها همزة للتأنيث » مثالاً لبناءين ، قال : « . . . فَعُولاء دَبُوقاء اسم ، **فعولاء عشوراء** اسم ، **فعولاء عشوراء** اسم ، فعيلاء عجيساء . . . » اهـ. وكان في المطبوعة : « فعولى عشورى اسم ، **فَعُولاء عَشُوراء** اسم » وهو خطأ ظاهر كل الظهور ، فعشورى مقصور وابن السراج ذكره ممدوداً ، وعَشُوراء بالفتح خطأ لأنه كدبوقاء الذي قبله . وأما الرماني فقد ذكر في شرح كتاب سيبويه له ج ٥/ ٥٤/ ١ أربعة أبنية زيدت فيها الألف مع الهمزة مع واو قبلها ، وهي « فَوْعلاء فعولاء فَعُولاء ، فعولاء نظير ذلك حَوْصلاء وعشوراء ودبوقاء وعشوراء » اهـ. فمثل الرماني للبناءين الثاني والرابع بعشوراء .

كذا وقع في كتابي ابن السراج والرماني : فعولاء عشوراء ، فعولاء عشوراء . فأحد الموضعين عُشُوراء بالضم والآخر عَشُوراء بالفتح ، وهما لغتان ، لا يكون غير ذلك . وههنا سؤال : إذا كان أحدهما فَعُولاء بالفتح فلمَ ذكره ابن السراج ثانياً وقد ذكر هذا البناء ومثل له بدبوقاء ؟ ولمَ جعلها الرماني أربعة أبنية وهي على هذا الضبط ثلاثة : فَوْعلاء ، فُعولاء ، فَعُولاء ، وهو ما في الكتاب على ما تقدّم ؟ ولا أعلم ما تفسير هذا ، وهو مشكل كل الإشكال ، ولا سبيل إلى كشفه إلا الاطلاع على أصول كتب سيبويه وابن السراج والرماني بخطوطهم أو على أصول عالية لها مضبوطة صحيحة الرواية عنهم ، وأنّى لك بذلك .

على أن كلامي ابن السراج والرماني قد قطعا بأن ما في مطبوعتي الكتاب وبعض الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته محرَّف وأن صوابه : عُشُوراء فُعُولاء بالمد والضم ، لأن سيبويه ذكر فَعُولاء بالفتح قبل هذا ، والله أعلم .

(٣٥) لم يمثِّل سيبويه بالخِصِّيصى فيما ذكره من أمثلة لما جاء على فِعِّيلى في باب الأبنية من كتابه ٢/ ٣٢٤ وذكر هجيرى وقتيتى وحثيثى ، ولا فيما ذكره في غير باب الأبنية ، وهو باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث ٢/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ وذكر فيه هذه الحروف الثلاثة والرمّيّا والحجّيزى والدلّيلى والخلّيفى . فلعلها من زيادة شيخه أبي الحسن الأخفش في الباب . وانظر فيها الجمهرة ١٢٢٧ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٣٤ ، وللقالي ٢٠٤ ، والمحكم ٤/ ٣٦٠ ، واللسان .

وباب فِعِّيلَى عند النحويين والذين حكوا عن العرب مقصور كُلُّه ، عن السيرافي ١٢٨ . وشذت فيه حروف حكي فيه القصر والمد ، ومنها خِصِّيصاء ، انظر المقصور والممدود =

لغيرك . ويقال : اشْدُدْ له الخِصِّيصَى على ذلك[٣٦] .

* والحِثِّيثَى[٣٧] : من الاحْتِثاث[٣٨] .

* والقِتِّيتَى[٣٩] : من القَتَّاتِ النَّمَّامِ[٤٠] .

* والمَعْيُوراء[٤١] : الحميرُ[٤٢] .

= للفراء ٣٥ ، ٥٨ ، ولابن ولاد ٣٤ ، وللقالي ٣٠٤ ، والمخصص ١٤/ ١٥٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٥٦ . فاستدرك الزبيدي ٦٩ ـ وعنه في الأعلم ١١٥٤ ـ على سيبويه بناء فِعِّيلاء بالمد ومثل له بخصِّيصاء وفخيراء . زعم الكسائي أنه سمع : ما يفعل ذلك إلا خصيصاء قوم ، وفي ابن ولاد : يقال : هؤلاء خصيصى وخصيصاء ، فهذا اسم غير مصدر . على أن الكسائي أجاز المد في الباب كله ، انظر كتاب الفراء وغيره ، قال ابن يعيش : « وخالفه جميع البصريين في ذلك والفراء من أصحابه » اهـ . ، وقال السيرافي : ولا نعلم واحداً قال ما قاله » اهـ.

(٣٦) لم أجد القولين . وفي الجمهرة ـ وعنه في المقصور والممدود للقالي ـ : يقال : هو لك خصِّيصى ، أي خاصة .

(٣٧) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، ٢٢٨ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ١٠٦ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ٦٩ ، والسخاوي ٢٢٤ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ٣٠ ، وللقالي ٢٠٣ ، والجمهرة ١٢٢٧ ، والمخصص ١٤/ ١٥٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٥٦ ، واللسان .

(٣٨) وكذا في الزبيدي وعنه في السخاوي وفي غيرهما : الحثّ . وفي الكتاب : كثرة الحثّ .

(٣٩) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، ٢٢٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٦١ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ١٣٨ ، والسخاوي ٤١٤ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ٩٠ ، وللقالي ٢٠٤ ، والجمهرة ١٢٢٧ ، والمخصص ١٤/ ١٥٥ ، واللسان .

(٤٠) في الجواليقي : « من القَتّ ، وهي النميمة » وهو أصح لفظاً . وفي غيرهما : النميمة . وفي الجمهرة أن القتيتى النَّمّام ، وهذا صفة ، والذي ذكره سيبويه اسم ، وهو يكون وصفاً ، انظر اللسان .

(٤١) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٨٦ ، والأعلم ١١٥٤ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٦ ، وللقالي ٤٠٧ ، ونوادر أبي مسحل ٤٧٤ ، والجمهرة ١٢٣٤ .

* والبُقَّيْرى(٤٣) : لُعْبَةٌ(٤٤) .

* واليَهْيَرَّى(٤٥) : الباطلُ(٤٦) .

---

(٤٢) المعيوراء جماعة الأعيار ، وهو اسم جمع ، والعير : الحمار أيّاً كان أهلياً أو وحشياً ، وقد غلب على الوحشي ، عن اللسان .

(٤٣) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٥٣ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ٤٨ ، والسخاوي ٤٧٦ (وفيه نقيرى بالنون مصحفاً) ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد١٦ ـ ١٧ ، وللقالي٢٥٨ ، والجمهرة ١٢٤٥ ، والمخصص١٥/ ٢٠٤ ، والمنتخب لكراع ٢٤٦ ، واللسان (ب ق ر) ، وانظر لعب العرب ١٧ ـ ١٩ .

(٤٤) في المقصور والممدود للقالي عن ابن الأعرابي : لعبة للصبيان ، يأتون إلى موضع قد خُبِىء فيه شيء ، فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه ، يقال منه : بقَّر الصبيان تبقيراً : إذا لعبوا البقّيرى اهـ. ونقل كراع في المنتخب قول ابن الأعرابي ولم ينسبه إليه .

(٤٥) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٣١٥ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ١٦٨ ، والسخاوي ٥١٢ ـ٥١٣ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٢٠ ، وللقالي ١٧١ ، والمنصف ٣/ ٢٣ ، والجمهرة ١٢٤٥ ، ٨٠٩ ـ ٨١٠ ، والبارع ١٢٢ ، والمجمل ٩٤٣ ، والتهذيب ٦/ ٤٠٩ ، والمحكم ٤/ ٢٧٥ ، والمخصص ١٦/ ٦ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٩٣ .

(٤٦) هذا تفسير سيبويه وغيره . وقيل : الكذب ، عن أبي عبيد ، انظر كتاب ابن الشجري ، وعنه نقل السخاوي من غير تصريح ، وهو في الجمهرة عن بعض أهل اللغة ولم يسمه . وقيل : الماء الكثير ، عن ابن دريد : وفي السخاوي : « اليَهْيَر بتخفيف الراء : الباطل ، واليَهْيَر أيضاً الخَطَل . قال أبو حاتم : كلاهما خفيف الراء . قال : واليَهْيَرّ ، مشدد الراء الباطل أيضاً . انتهى كلامه . واليهيرّى مثله » اهـ. ولم أصب كلام أبي حاتم فيما بين يدي من كتبه وغيرها من المظان . وقوله « الخَطَل » كذا وقع ، وقد صحف السخاوي فيما نقله من بعض كتب أبي حاتم أو بعض الكتب التي نقلت قوله ، وصوابه « الحَنْظَل » انظر البارع والمحكم وكتاب ابن الشجري .

وقيل : اليهيرّ : صَمغ الطَّلْح ، عن أبي عمرو الشيباني في الجيم له ٣/ ٣٢٦ ، وقيل : دويبة أعظم من الجرذ تكون في الصحارى ، عن صاحب العين ٤/ ٨٤ ـ ٨٥ ، وقيل : =

* ومَرَحَيًّا(٤٧) : زَجْرٌ في الرَّمْي(٤٨) .

* وبَرَدَيًّا(٤٩) : اسم نهر(٥٠) .

= الحجر الصلب ، عن الأحمر ، وقيل : الحجر الصغير ، عن أبي مالك ، وقيل غير ذلك ، انظر الجمهرة والمحكم واللسان وغيرها .

(٤٧) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٨٦ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ١٥٢ ، والسخاوي ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٤ ، وللقالي ١٦١ ، والجمهرة ١٢٤٥ ، والمخصص ١٦/ ٥ ـ ٦ ، واللسان .

(٤٨) وهو قول الجرمي وغيره ، انظر الجواليقي والمصادر السالفة . وقال السخاوي : معنى « زَجْر في الرمي » أنك تراه على هيئة من يصيب الغرض ولا يخطىء لما تراه من جودة جذبه وتمكُّنه ، فتزجر أنه يصيب ، فتقول : مرحيا ، أي يصيب اهـ. وفي التهذيب ٥/ ٥٢ عن أبي عمرو : إذا رمى الرجل فأصاب قيل : مَرحى له ، وهو تعجب من جودة رميه اهـ. وإذا أخطأ قيل : بَرْحى له ، عن الصحاح ، وانظر اللسان .

وفي الزبيدي ـ وعنه في الأعلم ـ : مرحيا : لعبة ، من المرح اهـ. ولم أجده لغيره .

ووهم ابن دريد في ضبطه وزنته فجعله مَرْحيا بسكون الراء على فعلَّى وجعل معه برديا ويهيرّى ، كذا ، ويهيرى يفعلَّى ، ومرحيا وبرديا فعليّا .

وقال القالي : « مشتق من المرح ، وأحسبه موضعاً » اهـ. وهو عنه من غير تصريح في المخصص ، وذكر السخاوي أنه موضع . وهو موضع في شِقّ الحجاز ذكره ابن مقبل في قوله :

رعت مَرَحَيّا في الخريف وعادةٌ ... لها مَرَحَيّا كلَّ شعبان تُخْرَفُ

هذه رواية الأصمعي ، ورواه غيره : مَرَحايا ، عن معجم ما استعجم ١٢١٠ بتصرف ، وانظر معجم البلدان (مرحيا) ٥/ ١٠٣ . ويروى « بُرَحايا » ، انظر معجم البلدان (برحايا) ١/ ٣٧٤ . وقيل : اسم الموضع « رحايا » ودخلت عليه باء الجر في قول ابن مقبل : « رعت بِرَحايا . . . لها بِرَحايا . » وهذه رواية ديوانه المطبوع ١٩٠ ، ومعجم البلدان (رحايا) ٢/ ٣٣ .

(٤٩) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٥٣ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ٤٦ ، والسخاوي ١٦٧ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٦ ، =

* مَكْوَرَّى[٥١] : عَيْبَةٌ[٥٢] . ويقال : رجل مَكْوَرَّى للعَظيم الأَنْفِ الطَّوِيلِه[٥٣] .

* واليَحْمُوم[٥٤] : الأَسْوَد[٥٥] . واليَحْمُوم أيضاً : طائرٌ حسنُ الصوتِ[٥٦]

= وللقالي ١٦١ ، والمخصص ١٦/ ٥ ، والجمهرة ١٢٤٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٣ ، واللسان .

(٥٠) وكذا في السيرافي وعنه في ابن يعيش ، وفي الجواليقي : موضع بالشام وقيل نهر ، وفي بقية المصادر : موضع . ذكره الراعي في قوله :

وزُلْن كالتين وارى القطن أسفله ... واعتم من برديّا بين أفلاج

قال ثعلب : بردِيا : نهر دمشق ، ويقال له بردى أيضاً ، عن معجم البلدان ١/ ٣٧٨ ، وانظر ديوان الراعي ٣٠ . وفي معجم ما استعجم ٢٤٠ في رسم (بردى) : بردِيّا موضع بالعراق .

(٥١) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠١ ، ٢٣٧ ، والسيرافي ٦٤٢ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ٢٨٧ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ١٥٤ ، والسخاوي ٤٦٣ ، وانظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٤ ، وللقالي ١٧٠ ، والمخصص ١٦/ ٥ ، واللسان . ومَكْورى بفتح الميم ومِكْورى بكسر الميم لغتان ذكرهما سيبويه وغيره . وكرر المؤلف ذكر مكورى فيما يأتي ٢٩٠ .

(٥٢) في الجواليقي عن الجرمي : « عيب في الدواب » وفي السخاوي : قال أبو عمرو : « هو عيب يكون في الدواب » وأخشى أن يكون الصواب « أبو عُمَر » وهو الجرمي ، وفي المقصور والممدود لابن ولاد : عيب من عيوب الدواب . ولم أجد هذا فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وهذا اسم وسيبويه ذكره وصفاً . ويقال : المكورى : الروثة العظيمة ، انظر اللسان ، وهذا اسم أيضاً .

(٥٣) قال سيبويه ٢/ ٣٤٤ : مكور ومكورى : العظيم الروثة ، وسمعت مكورى المملوء فحشاً اهـ. والروثة : طرف الأرنبة . وقيل : المكورى : القصير العريض ، وقيل : اللئيم ، انظر اللسان . وقال المؤلف فيما يأتي ٢٩٠ : غليظ روثة الأنف .

(٥٤) مثَّل سيبويه باليحموم في الكتاب ٢/ ٣٢٥ ومثَّل بجمعه اليحاسيم فيه ٢/ ٣١٩ ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢٠٣ ، والسيرافي ٦٢٦ ، والسزبيسدي ٧٧ ، والجواليقي ٣١٤ ، والأعلم ١١٤٨ ، وابن الدهان ١٦٥ ، والسخاوي ٥٠٤ ، وانظر الجمهرة ١٢٠١ ، =

* وجوع يَرْقُوعٌ(٥٧) : أي شديد(٥٨) ، وأنشد أبو عبيدة(٥٩) :

= والمخصص ٨/ ١٦٤ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٩٠ .

(٥٥) من كل شيء ، انظر اللسان .

(٥٦) في كتاب الطير من المخصص ٨/ ١٦٤ عن أبي حاتم : اليحموم : طائر يشبه الدُّبْسي إلا أنه أصغر منه ، أسود البطن إلى طرف الذُّنابى ، أسود الرأس والعنق والصدر ، وصدره أَعْرم كهيئة الموشيّ ، أصفر المنقار والرجلين اهـ. وجعله المعلوف في معجم الحيوان ٨٦ مقابل Capedove oena capensis وجعل معه الحِمْحم والحمحمة . وفي المخصص ٨/ ١٥٤ تحلية للحمحم عن أبي حاتم ، فالظاهر أن اليحموم غير الحمحم : وقول المؤلف : « واليحموم أيضاً طائر . . . » هذا تفسير الاسم ، وسيبويه ذكره وصفاً . واليحموم أيضاً : اسم فرس للنعمان بن المنذر . وللحسين رضي الله عنه ، ولهشام بن عبد الملك ، ولحسان الطائي الذي يسمى فارس اليحموم ، انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٢ ، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

واليحموم : الدخان ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ [سورة الواقعة ٥٦ : ٤٣] ، وهو قول ابن عباس ومجاهد وابن زيد والجمهور ، انظر تفسير غريب القرآن ٤٤٩ ، والبحر ٨/ ٢٠٩ ، وهو الدخان الشديد السواد ، وقيل غير ذلك .

(٥٧) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٣١٦ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٦٦ ، والسخاوي ٥٠٦ ، وانظر الألفاظ ٤٧١ ، ونوادر أبي مسحل ١٣ ، والجمهرة ١٢٠٠ ، والمنتخب لكراع ٢٦٧ ، والإتباع ٤٢ ، ١١٠ ، والإتباع والمزاوجة ١٠٠ ، واللسان ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥ .

(٥٨) يقال جوع يَرْقُوع ويُرْقوع ، ودَيْقوع ، وروى أبو مسحل « يركوع » وروى ابن فارس « يهقوع » ، ولم أجدهما لغيرهما .

(٥٩) لم أجده عنه . وفي الألفاظ ٤٧١ : « وسمعتُ الأحمر يقول : جوع يرقوع بالياء ، وجوع ديقوع . . . وزعم أن أعرابياً قدم الحضر فشبع فاتّخم ، فأنشأ يقول :

أقول للقوم لما ساءني شبعي ... ألا سبيل إلى أرض بها الجوعُ
ألا سبيل إلى أرض يكون بها ... جُوع يصدع منه الرأس ديقوعُ اهـ.

ونقل ابن سيده في المحكم ١/ ٩٩ ما رواه ابن السكيت في الألفاظ وفيه البيتان ، وهو عن المحكم في اللسان (د ق ع) لا عن الأزهري على ما وقع في المطبوع . =

جُوعٌ يُصَدِّعُ منه الرَّأْسُ يَرْقُوعُ[٦٠]

واليرقوع توكيد[٦١] للجوع .

* واليَقْطِينُ[٦٢] : كلُّ شجرة ليست على ساق[٦٣] .

* واليَعْضِيد[٦٤] : نبات[٦٥] ، قال[٦٦] :

= ورواية الخطابي لعجز البيت في غريب الحديث له ١/ ٣٠٠ كرواية أبي عبيدة « يرقوع » . وكذا رواه أبو الطيب اللغوي في الإتباع ١١١ « يرقوع » وروايته للبيتين تخالف رواية الأحمر ، فروى في الأول : « أقول بالمصر لما . . . » ورواية الثاني عنده :

ألا سبيـل إلـى أرض بهـا غَـرَثٌ   يبـري اللحـاء عـن الأَنْقـاء يـرقـوعُ

وجاء عجز البيت برواية الخطابي في هامش أصل الإتباع ، فأحيل في « المستدرك » بآخر الإتباع على كتاب الخطابي .

(٦٠) صدره على هذه الرواية :

ألا سبيـل إلـى أرض يكـون بهـا

(٦١) قوله ههنا واليرقوع توكيد ، وقوله فيما يأتي ١٥٠ عفرية نفرية توكيد يريد أنهما تابعان لما قبلهما على وجه التوكيد له ، وهذا ما يسمى الإتباع ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢ ، وبين الإتباع والتوكيد فرق ذكره أبو الطيب اللغوي في مقدمة الإتباع ٢ ـ ٣ ، وانظر بياناً لمذاهبهم فيهما في المزهر ١/ ٤١٤ ـ ٤٢٥ ، وفي مقدمة تحقيق إتباع أبي الطيب .

(٦٢) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٣١٦ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٦٧ ، والسخاوي ٥٠٩ ـ ٥١٠ ، وانظر الجمهرة ١٢٤٥ ، واللسان (ق ط ن) .

(٦٣) في معجم الشهابي ٣٠٦ : يقطين قَرْع . دُبَّاء (cucurbita) Gourd (اليقطين إما من الآرامية أو من العبرية . جنس نباتات من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وأصناف تزرع للتزيين ، والكلمة الإنكليزية تطلق على أنواع شتى) اهـ. وهو أجناس ذكرت في المخصص ١٢/ ٥ ـ ٦ ، منها القرع والدباء والبطّيخ والقثّاء .

(٦٤) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٣١٧ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٦٧ ، والسخاوي ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ، وانظر الجمهرة ١٢٤٥ ، =

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أَفواهها[٦٧]

* واليُسْرُوع[٦٨] : دودةٌ تَنْسَلِخُ فراشةً تطير[٦٩] .

= واللسان (ع ض د) .

(٦٥) في الجواليقي عن أبي زيد : اليعضيد عشبة ذات أوراق ولبن وقصب ولها زهرة صفراء منبتها الأودية وسهول الأرض . وفي المحكم ١/ ٢٤٢ عن أبي حنيفة : اليعضيد : بقلة من الأحرار ، مُرَّة ، لها زهرة صفراء ، تشتهيها الإبل والغنم ، والخيل أيضاً تعجب بها وتخصب عليها اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٦٢ ، واللسان .

(٦٦) النابغة الذبياني ، ديوانه ق ١٢/ ٢٤ ص ١٠١ (صنعة ابن السكيت) ق ٥/ ٢٥ ص ٦٠ (صنعة الأعلم) ، وهو له في السيرافي ٦٤٣ ، والسخاوي ٥٠٩ ، والجمهرة ١٨٣ ، ٦٥٨ ، ١٢١٦ ، والمحكم ١/ ٢٤٢ ، واللسان (ع ض د) .

(٦٧) عجزه :

صُفْراً مَنَاخِرُها مِنَ الجَرْجارِ

يصف خيلاً من بنات العسجديّ ولاحق ، وعسجد ولاحق فحلان من خيل غني ، عن الأصمعي في شرح ابن السكيت . يتحلب : يسيل ، الجرجار : نبت له نور أصفر ، قال الأعلم : يصف أن خيلهم في خصب ، فهي ترعى اليعضيد ، فتتساقط بقيتُه من أشداقها [أو أفواهها ، وهما روايتان] ، وترعى الجرجار فتصفر من نَوْره مناخرها اهـ.

(٦٨) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٣١٧ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٦٦ ، والسخاوي ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ، وانظر الجمهرة ١٢٠٠ ، واللسان (ع س ب) ، ومجالس ثعلب ١٠٥ ، والإبدال لأبي الطيب (إكمال المحقق ٢/ ٥٧٣) .

واليُسْروع بالضم هو ضبط (صل) وهو يَفْعول بالفتح ، والضم إتباع ، قال سيبويه : « فأما قول العرب في اليَسْروع يُسْرُوع فإنما ضموا الياء لضمة الراء » اهـ. ونصَّ أنّه ليس في الكلام يُفْعول بالضم . ويقال الأَسروع والأُسروع .

(٦٩) في المخصص ٨/ ١٢١ عن أبي حنيفة : دويبّة طول الشبر أطول ما تكون ، وهي مزينة بأحسن الزينة من صفرة وحمرة وخضرة وكل لون لا تراه إلا في العشب ، تأكلها الكلاب والذئاب والطير ، إذا كثرت أفسدت البقل فخذّعت أطرافه ـ أي أكلت أعلاه . وقيل : « الأسروع يَسْلَخ فيصير فراشة ، ويصدق ذلك قول الراجز ووصف تولّي الربيع وهَيْج =

* والألَدُّ(٧٠) : الشديد الخصومة(٧١) ، وهو **الألَنْدَدُ واليَلَنْدَدُ**(٧٢) أيضاً [٢/١١]

* **واليَلَنْجَج**(٧٣) والألَنْجُوج(٧٤) : العُود الذي يُتَدَخَّنُ(٧٥) به .

= الأرض ، وفي هذا الوقت يسلخ الأسروع لأن قوته تذهب . . . » اهـ. وانظر المحكم ١/٣٠٠ ، واللسان (س ر ع) .

وفي معجم الشهابي ١١٧ : أسروع . يسروع . سُرْفة Caterpillar (الكلمة الإنكليزية تطلق على دودة الفراش أي على يَرَقانة حرشفيات الأجنحة خاصة منذ خروجها من البيضة إلى أن تتحول إلى خادرة) .

(٧٠) ليس الألدّ مما مثّل به سيبويه في باب الأبنية من كتابه . وذكره في « باب ما يحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات » ٢/١١٢ في كلامه على تحقير ألندد ويلندد فذكر أن معناهما واحد وأن « المعنى معنى أَلَدّ » .

(٧١) في الكتاب ٢/٣١٧ : « والصفة نحو ألندد ، وهو من اللَّدَد » اهـ. واللَّدَد : شدة الخصومة .

(٧٢) الألندد في الكتاب ٢/٣١٧ ، واليلندد فيه ٢/٣٢٥ ، وانظر ابن السراج ٣/١٨٨ ، ٢٠٣ ، والسيرافي ٦١٣ ، والزبيدي ٤٤ ، والجواليقي ٢٦ ، ٣١٩ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٤٠ ، والسخاوي ٨٩ .

وفي الجمهرة ١٢٤٥ أن اليلندد : الرجل البخيل الضيّق ، وفي الجواليقي : الرجل البخيل ، وهو منقول من ابن دريد أظن ، ولم أجده لغيره وجمع ابن سيده في المحكم ٩/٢٢٢ المعنيين الخصومة والبخل في تفسير الألد ، قال : الخصم الجَدِل الشحيح الذي لا يريع إلى الحق . . . والألندد واليلندد كالألد اهـ. وهذان معنيان لا معنى واحد ، فإن صحّ الألد البخيل كان الوجه في تفسيره أن يقال : الألدّ : الخصم الجَدِل الذي لا يريع إلى الحق ، والشحيح .

وفي الزبيدي : الألندد واليلندد : الألد من الرجال في الخصومة ، ويقال : هو الفاحش السيىء الخلق اهـ. ولم أجد تفسيره بالفاحش السيىء الخلق لأحد .

وفي الجيم لأبي عمرو الشيباني ٣/٣٢٨ أن اليلندد الكثير اللحم ، وفيه ٣/١٩٤ أن اللدد الهلاك ، ولم أجد هذين المعنيين عند غيره .

(٧٣) الكتاب ٢/٣٢٥ ، والسيرافي ٦١٢ ، والزبيدي ٩٠ ، ٩٥ ، والجواليقي ٣١٨ ، والأعلم ١١٥٧ ، والسخاوي ٢١٢ . وانظر الجمهرة ١٢٤٥ والبارع ٥٦٦ ، =

* وجَيْئَلُ(٧٦) ، بغير ألف ولام(٧٧) : اسم للضَّبُع(٧٨) معرفةٌ .

= والمحكم ٧/ ١٥٣ ، والتهذيب ١١/ ٧٩ ، واللسان (ل ج ج) .

(٧٤) لم يمثّل سيبويه بألنجوج ومثّل بألَنجج في الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، فاستدركه عليه الزبيدي ٣٧ قال : « وأَفَنْعُول ، قالوا ألنجوج للعود » . وانظر ألنجج في السيرافي ٦١٢ ، والزبيدي ٣٧ ، والجواليقي ٢٥ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٤٠ ، والسخاوي ٩٠ .

وفي معجم الشهابي ٣٧ : . . . : Aquilaria agallocha عود . . . ألنجوج : شجر من فصيلة المازريونيات وفصيّلة الألنجوجيات ، له عود راتينجي إذا حرق سطعت له رائحة جميلة وكثيراً ما يخلطون عود هذا النبات بعود آخر من فصيلة القرنيات ، اسمه العلمي Aloekylon agallochum له الأسماء العربية نفسها وأسماء أخرى ، وألنجوج ورفيقاتها من كلمة يونانية أصلها سنسكريتي . اهـ. وانظر معجم أسماء النبات ١٠ ، وانظر باب العود في المخصص ١١/ ١٩٨ .

وكرر المؤلف ذكر الألنجوج فيما يأتي ٣١٩ .

(٧٥) ويُتَبَخَّر به ويتطيَّب ، انظر اللسان (د خ ن ، ب خ ر) .

(٧٦) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٨٥ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ٦٦ ، والسخاوي ٢١٢ ـ ٢١٣ . وانظر الجمهرة ١٠٤٤ ، ١١٧٠ ، والمنصف ٣/ ٦ ، والمخصص ٨/ ٧٠ و١٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩ ، واللسان (ج أ ل) . ورسم في (صل) : جيأل .

(٧٧) وحكى كراع الجيئل بالألف واللام ، وأنشد قول العجاج [ديوانه ٢/ ٣١٤] :

وصاحِبَ الإقتار لحمَ الجيئَلِ

انظر المحكم ٧/ ٣٣٩ ، واللسان .

وقال ابن دريد في الجمهرة ١١٧٠ : وسألت أبا حاتم عن اشتقاقه ، فقال : لا أعرفه ، وسألت أبا عثمان ، فقال : إن لم يكن من جألت الصوف والشعر إذا جمعتهما فلا أدري اهـ.

(٧٨) في معجم الشهابي ٣٥٨ : ضَبُع hyena; hyaena (جنس حيوان من الفصيلة الضبعية ورتبة اللواحم. . . .) اهـ. وفي معجم الحيوان للمعلوف ١٢٩ : « جنس من السباع أكبر من الكلب وأقوى ، وهي كبيرة الرأس قوية الفكين ، والمعروف منها ثلاثة أنواع . . . » اهـ. وانظر حياة الحيوان ٢/ ٨١ ـ ٨٣ و١/ ٢٢٥ ، ومسالك الأبصار ٢٠/ ٥١ .

* والقَيْصُوم[79] : نبات[80] .

* والحَيْزُوم[81] : الصَّدْرُ ، وما احْتَزَم عليه[82] .

* والحِيَفْس[83] : الغليظُ القصيرُ الكثيرُ اللَّحم[84] .

---

(79) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ٢٦١ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٤٦ ، وانظر اللسان (ق ص م) .

(80) في المخصص ١١/ ١٥٥ ـ ١٥٦ عن أبي حنيفة : القيصوم واحدته قيصومة ، من الذكور ومن الأحرار ، وهو طيب الريح من رياحين البر ، وورقه هَدَب ، وله نَوْرة صفراء عريضة من براعيم صغار ، وهي تنهض على ساق وتطول اهـ. وانظر المحكم ٦/ ١٣٦ ، واللسان ، ومسالك الأبصار ٢١/ ٢١١ .

وفي معجم الشهابي ٤٢ : قيصوم . قيصوم ذكر Artemisia abrotanum; abrotanum; southernwood . وفيه ٤٢ : Artemisia أَرْطُماسيا . أرطاماسيا (المفردات : جنس الشيح والعبيثران وغيرهما . وهي نباتات من المركبات الأنبوبية الزهر ، بعضها زراعية ومعظمها برية في أنحاء الشام) . وفيه ٣١٧ : قيصوم أنثى (Sant olina chamaecy parissus) ground cypress .

(81) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٣ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ١٠٦ ، والأعلم ١١٥٥ ، وابن الدهان ٧٧ ، وانظر اللسان (ح ز م) .

(82) في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ٢١٦) : الصدر وما احتزم به ، وكذا في خلق الإنسان لثابت ٢٤٦ ، وعنه في المخصص ٢/ ٢١ . وفي الجمهرة ١٢٠٤ : الصدر وما ضمّ عليه الحزام . وقيل غير ذلك ، انظر العين ٣/ ١٦٦ ، والتهذيب ٤/ ٣٧٥ ، والمحكم ٣/ ١٧١ ، واللسان . وفي كتب الأبنية السالفة : الصدر .

وحيزومُ : اسم فرس جبريل عليه السلام ، انظر الجواليقي ، والعين ، والجمهرة ٥٢٨ ، ٦٧٥ ـ ٦٧٦ ، والتهذيب والمحكم واللسان ، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٧١ ، والمخصص ٦/ ١٩٣ ، والسيرة النبوية ٢/ ٢٨٥ . والحيزوم : الأرض الغليظة ، عن اليزيدي فيما نقله صاحب اللسان عن ابن بري .

(83) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٤ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ١٠٧ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٧٧ ، والسخاوي ٢٤٤ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٩٠ ذكر الحيفس وقال ثمة : القصير المجتمع .

* وصِيَهْم[٨٥] : أي ضخم[٨٦] ، ويقال صِيَّهْم ، بتشديد الياء[٨٧] .
* وحِثْيَل[٨٨] : شجر .
* ورجلٌ حَفَيْسَأٌ ، مهموز مقصور ، وحَفَيْتَأٌ[٨٩] : قصيرٌ عظيمُ البطن .

---

(٨٤) في إصلاح المنطق ٤٠٨ وتهذيبه ٨٤٦ : قصير غليظ ، وكذا في الزبيدي والأعلم ، وفي الألفاظ ١٦٤ عن أبي زيد : القصير اللحيم ، وفي ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي ٤٤ : قصير غليظ ضخم البطن ، وفي الجواليقي عن الأصمعي : العظيم البطن القصير ، وفي ابن الدهان : العظيم البطن ، وفي السخاوي : الضخم القصير ، وفي السيرافي : الرجل الجيد البَضْعة وقيل القصير ، وفي المنتخب ١٦٤ : قصير سمين ، وفيه ١٩٩ : اللئيم الأصل . ويقال حَيْفَسٌ .

(٨٥) الكتاب ٢/ ٣٢٥ ، والسيرافي ٦٤٤ ، والزبيدي ٩٥ ، والجواليقي ١٨٧ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١١٠ ، والسخاوي ٣٢٨ .

(٨٦) وكذا في الزبيدي والأعلم ، وفي السخاوي عن الجرمي : غليظ ضخم ، وفي الجواليقي وابن الدهان : الغليظ ، وقيل : الذي يرفع رأسه . وفي السيرافي : قيل : الذي يرفع رأسه ، وقيل : العظيم الغليظ ، وقيل : هو مثل الحيفس .

(٨٧) وكذا قال الجرمي فيما نقله السخاوي ، وانظر السيرافي والجواليقي ، والتكملة والتاج (ص هـ م) . وعزا الصغاني اللغتين إلى سيبويه ، وهو وهمٌ ، فالذي في الكتاب ٢/ ٣٢٥ أنه بالتخفيف ، ولم يذكره سيبويه بالتشديد .

(٨٨) سلف ذكره ٥٣ والتعليق عليه ثمة .

(٨٩) كتب بهامش (صل) ما نصه : « كان في حاشية الأصل : وفي الكتاب حفينل اسم » اهـ. وانظر ما يأتي من التعليق . وقد كرر المؤلف فيما يأتي ٣٠٠ ذكر الحفيتأ والحفيسأ ، وقال ثمة : القصير الضخم . وكرر ذكر الحفيسأ ٣٤٩ ولم يفسره ثمة .

ولم يمثّل سيبويه بالحفيسأ ولا بالحفيتأ ، فلعلهما مما زاده أبو الحسن الأخفش شيخ المؤلف حيث مثّل سيبويه ببناء يُحمل هذان اللفظان عليه عند بعضهم .

فظاهر إيراد أبي حاتم لهما ههنا أنهما عنده على فَعَيْلَل ، وقد ذكر بعد قليل الخفيدد وهو فَعَيْلَل ، ويصدِّق ذلك ما كتب بهامش (صل) ههنا « وفي الكتاب حفينل اسم » ، ويصدقه أيضاً إيراد ابن الدهان للحفيتأ في كتابه ٧٢ .

وممّن جعلهما على هذا البناء « فَعَيْلَل » القالي في المقصور والممدود ٢٧٨ ، والصغاني=

= في التكملة والعباب ، وصاحبا القاموس والتاج ، فذكروا الحفيسأ في (ح ف س أ) وزعم صاحب القاموس أن ذكره في (ح ف س) وهمٌ . وعلى هذا المذهب جعل احبنطأ افعنلل في ديوان الأدب ٤/ ٢٤٦ ، واطلنفأ في الأفعال للسرقسطي ٣/ ٢٨٨ ، وعليه أيضاً إيراد الجوهري حبنطأ في (ح ب ط أ) فتعقبه ابن بري في التنبيه والإيضاح ١/ ١١ وعنه في اللسان (ح ب ط أ) بأن الصواب أن يذكر في (ح ب ط) لأن همزته زائدة . وذكر نشوان الحبنطى والحبنطأ في شمس العلوم ٩١٩ في فعنلى وفعنلأ . وذلك يقال في حفيسأ وحفيتأ . فحفيسأ وحفيتأ من تركيبي (ح ف س) و(ح ف ت) . ويدل على ذلك قولهم حَفَيْسَى وحَفَيْتَى على فَعَيْلَى ، وذكرهما في (ح ف س) و(ح ف ت) الجوهري وابن سيده والأزهري وغيرهم . وذلك معروف مشهور وتحقيقه لا يتسع له هذا الموضع .

وانظر تفسيرهما في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي ٤٤ ، وإصلاح المنطق ٤٠٩ ، وتهذيبه ٨٤٦ ، والألفاظ ١٦٣ ، والمنتخب ١٦٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ١١٥ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٧٨ ، والأمالي له ٢/ ٦٨ ، والمحكم ٣/ ١٤٧ ، ٢٠٤ ، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٢٤ ، ٤٤٨ ، قال الأصمعي في كتابه ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : « ويقال للرجل . . . إذا كان غليظاً : رجل حيفس . . . ورجل حبنطأ ، وهو أن يكون قصيراً غليظاً ضخم البطن ذا عَفْل ، ومثله حفيتأ وحفيسأ » اهـ .

وما وقع بهامش (صل) حفينل هو حرف من حرفين مثَّل بهما سيبويه لبناء فَعَيْلَل على ما يأتي من تحقيق ضبطه وتفسيره :

مثَّل سيبويه في موضعين من كتابه لما يكون على فَعَيْلَل بمثالين اختلفت فيهما نسخ كتابه ، واختلفت أصول الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته في ضبطهما وتفسيرهما . ولمَّا كانت الأمثلة في هذه الكتب قد ضبطت ضبط قلم لا ضبط عبارة حكيتُ ما وجدته في المصادر من أقوال العلماء في هذين المثالين أو في أحدهما برسمه وضبطه ، هذا وَجهُ إيراده لا أنه هو الصواب عن صاحبه . فإن تحقيق لفظ كل واحد من أهل اللغة غير مستطاع ، وأنى لك به وبين يديك أصول عظيمة كثيرة لا يُطمأن إلى عمل ناشريها ؟ فكيف يُنْسَب إليه ما أفسده من نقل كلامهم ؟! وهذا ما خلَّصته ولخصته من كلامهم :

قال سيبويه في الموضع الأول من كتابه ٢/ ٣٢٦ بولاق و٤/ ٢٦٧ هارون فيما لحقته الياء من بنات الثلاثة وكررت لامه فألحق بسفرجل : « ويكون على فَعَيْلَل في الاسم والصفة نحو =

= حفيلل ، والصفة خفيدد ، وهو قليل » اهـ. وقال في الموضع الثاني ٢/ ٣٣٧ بولاق و٤/ ٢٩٢ هارون فيما لحقته الياء من بنات الأربعة : « فيكون على مثال فَعَيْلَل في الصفة نحو سميدع والحفيبل والعميثل ، ولا نعلمه جاء إلا صفة » اهـ.

أما **المثال الأول حَفَيْلَل** ـ وهو اسم ـ فقد اجتمعت مطبوعات الكتاب عليه (مطبوعات باريس وبولاق وهارون) ، وكذا وقع في الزبيدي ٩١ ، ٩٦ ، والسخاوي ٢٢٧ عنه من غير تصريح ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٧٢ ، والسيرافي فيما نقله عنه صاحب المحكم ٣/ ٢٦٣ ، وعنه في اللسان والتاج (ح ف ل) ، ووقع في السيرافي ٦٤٤ حفيثل ؟ . وفي الزبيدي عن أبي نصر : هو شجر ، ومنه نقل السخاوي قول أبي نصر ، وفسّر بأنه شجر في المصادر السالفة ، ولم يُحَلِّه أحد . وفي الأبنية للجرمي فيما نقل عنه السخاوي « حفينل » ولم يفسره . وفي ابن الدهان : « الحفيلل نبت ، وقيل القصير » وهذا وهم منه فيما نقله عمن نقل عنه ، وكأنه نقل من كتاب العطار الذي اختصره الجواليقي والذي ذكر في آخر تفسيره له أن الحفتين القصير لا الحفيلل ، وهو ـ إن صح ، ولا يصح ـ كان تفسيراً للوصف وسيبويه مثل به اسماً ، انظر ما يأتي في المثال الثاني .

ووقع في الجواليقي ١٠٨ ، ١١٤ **حفيتل** ، وفي الموضع الثاني أن سيبويه فسره بأنه **شجر** . وسيبويه لم يفسره . وقد اختصر الجواليقي كلام العطار صاحب الكتاب اختصاراً مخلاً ، وكأن وجه الكلام فيه : « وفسره [أبو نصر] أنه شجر » فأسقط اسم المفسِّر ، وذكر الحفيتن في آخر الكلام في حفيتل ، والظاهر أنه اختصر كلاماً للعطار ذكر فيه أنه يروى حفيتن ثم نقل تفسيره . وكذا وقع حفيتل في التعليقة لأبي علي ٤/ ٢٥٧ ، قال أبو علي : « قال أبو بكر : روي حفيتن ، قال أبو بكر : وهو الصواب ، وحفيتل خطأ لأنه إنما يذكر الثلاثي ، وإنما حفيتل رباعي ، وحفيتن ثلاثي ووزنه فعيلن » اهـ. ولم يفسره .

وبهذه الرواية التي حكى أبو علي عن شيخه أبي بكر بن السراج أنها الصواب في رواية هذا الحرف في الكتاب حفيتن = وقع في الأصول ٣/ ٢٠٤ وفسره بأنه اسم أرض ، ووقع في مطبوعة الأصول خفينن مصحفاً .

وكذا رواه ثعلب فيما نقل عنه في البلدان (حفيتن) ٢/ ٢٧٦ ، وقال : « هو اسم أرض ، ومن رواه حفيتل فقد أخطأ » اهـ.

وما قاله ابن السراج في تخطئة من يرويه حفيتل صحيح . وأما روايته حفيلل فلا مغمز فيها=

= لا من جهة الرواية ولا من جهة موافقتها لتمثيل سيبويه بها على أنها من بنات الثلاثة .

وجعلُ ابن السراج حفيتن فعيلن ونونه زائدة على ما حكاه أبو علي عنه = غريب . فالظاهر أنه فَعَيْلَل من (ح ف ت ن) ، وفي هذا التركيب من أبواب الرباعي ذكر في المحكم ٤/ ٥٢ ، واللسان والتاج (ح ف ت ن) ونصوا أنه موضع .

وهذه الرواية « حفيتن » خطأ من وجهين : أولهما مخالفتها لما مثل به سيبويه ، فحفيتن رباعي ، وسيبويه مثَّل بما مثل به اسماً على فعيلل من بنات الثلاثة بزيادة الياء وتكرير اللام فيه فألحق بسفرجل ، وذكر عقبه الخفيدد صفة . والوجه الآخر أن الحفيتن في اسم الموضع تصحيف صوابه خَفَيْنَن بنونين على فَعَيْلَل من (خ ف ن) . وهو وإن كان مثالاً لبناء فعيلل في الثلاثي المزيد بالياء وتكرير اللام = مخالف في رسمه لرسم ما مثل به سيبويه في كثير من نسخ الكتاب ، وهو حفيلل .

ووقع مصحفاً في معجم البلدان ، وأنشد بيتاً لكثير رواه مصحفاً . وخَفَيْنَن : ماء قريب من ينبع بينها وبين المدينة ، عن محمد بن حبيب فيما نقل عنه البكري في معجم ما استعجم ٥٠٦ ، وكذا وقع في شعر كثير ، انظر ديوانه ١٧١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، والتعليقات والنوادر عن أبي علي الهجري ٣/ ١٤٥٤ ، ١٣٢٠ وفيه « خفينن ، نونان » اهـ.

ولا يقال : قد وقع كذلك في مطبوعة الأصول « خفينن » فهذا شيء عارض ، ولا يصح أن يكون كذلك في كلام ابن السراج ، فقد نص أنه وزنه فَعَيْلَن فيما حكاه عنه أبو علي ، وهو قول ثعلب فيما علمت .

وأما المثال الثاني الذي مثل به سيبويه في الموضع الثاني من كتابه وصفاً على فَعَيْلل مما لحقته الياء من بنات الأربعة = فهو حَفَيْتَل . ووقع « حفيبل » في الكتاب ٢/ ٣٣٧ بولاق و٤/ ٢٩٢ هارون ، ووقع « حفيتل » في الزبيدي ١٣٩ ، ١٤٣ (وغيّره المحقق في ١٣٩ فجعله حفيتن نقلاً عن الجواليقي ؟) ، وكذا وقع حفيتل في الجواليقي ١١٤ . وقال الأعلم ١١٧٢ : « وقع في الكتاب الحفيتل » وكذا وقع في مخطوطة قوبلت بها طبعة بولاق ، وقال الجرمي فيما نقل عن السخاوي ٢٢٨ « حفينل » ، وهو ما وقع بهامش (صل) ، ولم يفسره الجرمي ولا الزبيدي ولا الجواليقي . لكن ذُكر في الجواليقي في آخر الكلام في حفيتل « الحفيتن » وفسره بالقصير ، ولم أجد هذا التفسير في المعجمات . وقد عرفت أن ثعلباً وابن السراج جعلا الحفتين اسم موضع . وكذا أثبته محقق أبنية الزبيدي ١٣٩

* والهَبَيَّخ[90] : النهر العظيم أو الوادي[91] . وهو في كلام أهل اليمن :

= عن الجواليقي ، وهو في أصلي كتاب الزبيدي (ف ، ر) باللام ، أما الأصل الثالث (م) فقد وقع فيه خرم ذكره المحقق ١١٥ ح ١٣ ، ثم أثبته المحقق ١٤٣ حفيتل عن الأصل وإن وقع في ف حفيفل محرفاً .

فإن صحَّ أن الحفيتن وصف ـ وهو من ذوات الأربعة ـ أمكن أن يكون مثالاً لما كان على فَعَيْلَل وصفاً ، وهو ما ذكره سيبويه ومثل له بما مثل به . وأما أن يكون ما مثل به سيبويه في الكتاب محرفاً عنه = فهو ـ وإن كان غير بعيد من حيث رسمه ـ لا يدعى ذلك فيه إلا بعد اجتماع أسباب صحة الرواية فيه وصحة تفسيره .

وفي الأعلم ١١٧٢ : « الحَفَيْثَل : القصير ، ووقع في الكتاب الحفيتل ، والصواب بالثاء » اهـ. وذكر ابن الدهان ٧٢ موضعه الحفيتأ وفسره بالقصير ، وهو مردود بما ذكرناه في المثال الأول .

ولم يذكر هذا المثال في شيء من كتب اللغة أو المعجمات على تعدد صوره : حفيتل ، حفينل ، حفيبل ، حفيثل . ولا أعلم مصدر الأعلم في جزمه أن الصواب الحفيثل بالثاء المثلثة وتفسيره له بالقصير .

ثم أصبت نصّاً عزيزاً في الجيم لأبي عمرو الشيباني ١/ ١٩٢ ينصر رواية الأعلم وإن خالفه في تفسيره ، قال أبو عمرو : « والحَفَلَّج : الذي في رجليه فَحَجٌ معوجّ الساقين ، وأنشد :

لا تبعــد جنــوب وزلّ طــوراً أصــكّ حفلّــج فيــه عثــارُ

. . . وأنشد في الحَفَيْثَل :

لا تبعــد جنــوب وزل طــوراً أصــكّ حَفَيْثَــلٌ فيــه عثـارُ اهـ.

فظاهر كلامه أن الحفيثل بمعنى الحفلّج ، وهو ما ذكره ، وقد تفرد أبو عمرو بهذا فيما أعلم ، والله أعلم .

وقول سيبويه ٢/ ٣٣٧ : « ويكون على فعيلل . . . ولا نعلمه جاء إلا وصفاً » اهـ. كذا وقع ، والظاهر أنه وهمٌ منه ، فقد أثبت مجيئه اسماً فيما سلف من كتابه ٢/ ٣٢٦ وهو حفيلل شجر ، وكذلك يقال في المثال الصحيح في البلدان خَفَيْنَن ، والله أعلم .

(٩٠) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ٣٠٤ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٦١ ، والسخاوي ٤٨٠ ـ ٤٨١ . =

الصَّبيُّ[92] .

* والهَبَيَّغ[93] : العظيم[94] .

* والخَفَيْدَد[95] : السريع[96] ، يوصف به الظَّلِيمُ[97] .

* والكِدْيَوْن[98] : دُرْدِيُّ الزَّيْت[99] .

= وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٨٢ . ونقل السيرافي ما قاله أبو حاتم هنا .

(٩١) ظاهر لفظه أن الهبيّخ اسم ، وهو صفة ، يقال : نهر هبيّخ وواد هبيّخ : عظيمان . وكذا يقال في لفظ الجرمي فيما نقله عنه السخاوي : الوادي العظيم ، وفي لفظ السيرافي : الهبيخ : فيما ذكر أبو حاتم الوادي ، وفيما نقل عن السيرافي أيضاً فيه وفي هبيخ . واستعمل اسماً لواد بعينه ، عن كراع ، انظر المحكم ٤/ ٨٣ ، واللسان .

ورجل هبيَّخ : أحمق مسترخ ، وفتى هبيَّخ : ممتلىء ، وناقة هبيّخة : تامة الخلق ، انظر اللسان والمصادر السالفة .

(٩٢) انظر السيرافي والزبيدي والسخاوي والمنتخب ٥٦٩ واللسان (هـ ب خ) . وقال ابن سيده في المحكم ٤/ ٨٣ : الهبيّخة : المرضعة ، وهي أيضاً الجارية التارّة ، وكل جارية بالحميرية هبيّخة ، والهبيّخ الغلام بلغتهم أيضاً اهـ.

(٩٣) الكتاب ٢/ ٣٢٦، والسيرافي ٦٤٤ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ٣٠٤ ، والأعلم ١١٥٦ ، والسخاوي ٤٨٠ ـ ٤٨١ ، وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٨٣ .

(٩٤) في السيرافي : العظيم ، واد هبيّغ ونهر هبيّغ : إذا كان عظيماً . الفراء : الهبيغ : المسترخي الأحمق اهـ. ويقال : امرأة هبيَّغة : فاجرة لا ترد يد لامس .

(٩٥) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ ، والسيرافي ٦٤٤ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٢٨ ، والأعلم ١١٥٦ ، والسخاوي ٢٥٠ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٢٧ . والخفيفد على فَعَيْعَل مثل الخفيدد ، انظر المصادر السالفة .

(٩٦) عن أبي عمرو في الزبيدي ، وهو عن الزبيدي من غير تصريح في السخاوي .

(٩٧) هذه العبارة بهذا اللفظ في الجواليقي من غير تصريح . وقال أبو عبيد : قيل للظليم خفيدد لسرعته ، انظر تهذيب اللغة ٧/ ٢٨٥ . وقال ابن السراج : أصله للظليم ، ثم هو بعد لكل سريع . والظليم ذكر النعام .

(٩٨) الكتاب ٢/ ٣٢٦، والسيرافي ٦٤٥، والزبيدي ٩٦، والجواليقي ٢٧٨، والأعلم ١١٥٦، وابن الدهان ١٤٧، والسخاوي ٤٣٢ ـ ٤٣٣ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣٧١ .

(٩٩) وهو عكره، وهو ما يبقى في أسفله وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان، انظر اللسان (د ر د ، ع ك ر).

* ذِهْيَوْط[1] : موضع[2] .

* عُلْيَبٌ[3] : وادٍ[4] .

* حِذْرِيَةٌ[5] : أرضٌ غليظةٌ .

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٨٩ ، والسخاوي ٢٨٠ .

(٢) في معجم ما استعجم ٦١٨ : موضع بالعراق ، وأنشد قول النابغة الذبياني [ديوانه ١٦٢ صنعة ابن السكيت و١٣٣ صنعة الأعلم] :

ومغزاه قبائل غائظات ... على الذِّهْيَوْط في لجب لهام

ولم يحدده ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٩ وأنشد بيت النابغة .

(٣) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ٢٢٢ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٢٦ ، والسخاوي ٣٨٠ .

(٤) وهو قول سيبويه وغيره . وفي الجواليقي أنه واد في طريق اليمن ، وفي السخاوي : هو على طريق اليمن من مكة ، وأبو دهبل من أهل هذا الوادي ، وهو القائل [ديوانه ١٠٨] :

فما ذرّ قرن الشمس حتى تبينت ... لعُلْيَبَ نخلاً شامخاً ومكمَّما

وفي معجم البلدان ٤/ ١٤٨ : واد فيه نخل وأنشد قول أبي دهبل . وفي معجم ما استعجم ٩٦٥ : واد لهذيل بتهامة ، وقيل : قرية بين مكة وتبالة ، عن الزبير . وقد ذكر في شعر جرير وساعدة بن جؤية ، انظر معجم البلدان ، وديوان أبي دهبل ٦٥ ، ١٠٨ ، وشرح أشعار الهذليين ١١٠٥ ، وديوان جرير ١٨٢ .

(٥) سلف ذكرها ص ٥ ، والتعليق عليها ثمة . وجمع الحذرية الحَذَارَى ، وسيأتي في آخر المخطوطة (ف) في زيادتها على رواية (صل) : « وأنشد لهشام أخي ذي الرّمة :

واسْتَنَّ فَوْقَ الحَذَارَى القُلْقُلانُ كما ... شَكْلُ الشُّنوف يُحَاكى بالهَيَانِيم

الحذارى : جمع حذرية ، وهي الأرض الغليظة » اهـ. وبيت هشام من أبيات له في الشعر والشعراء ٥٣٠ . وسيأتي التعليق عليه .

* زِبْنِيَة[٦] : واحد الزَّبانِيَة[٧] ، وأظنُّه مشتقّاً من الزَّبْن الدَّفْع[٨] .

* والعِفْرِيَة[٩] : وهو الداهي[١٠] . وفي القرآن : ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [سورة النمل ٢٧ : ٣٩] ويُقرأ « عِفْرِيَةٌ »[١١] . ويقال[١٢] : هو عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيت ، توكيد[١٣] . [١/١٢]

والعِفْرِيَة : المُصَحَّح المُوَثَّق الخَلْقِ الشديدُ .

---

(٦) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٥٣ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٩٣ ، والسخاوي ٢٨٥ .

(٧) وهو الغليظ الشديد .

(٨) انظر المصادر السالفة ، واللسان ، وتفسير غريب القرآن ٥٣٣ ، وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٢٦ في تفسير قوله تعالى : ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [سورة العلق ٩٦ : ١٨] .

(٩) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٢٢ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ٢٠٦ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٢٤ ، والسخاوي ٣٧١ ـ ٣٧٢ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤٣ ، واللسان (ع ف ر) .

(١٠) الخبيث المنكر .

(١١) وهي قراءة شاذة عزيت إلى أبي رجاء وأبي السمّال وعيسى ، ورويت عن أبي بكر الصديق ، انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢١٢ ، والمحتسب ٢/ ١٤١ ، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٠٩ ، والبحر ٧/ ٧٦ ، والدر المصون ٨/ ٦١٤ .

ونقل ابن الأنباري في الزاهر ١/ ٢١٠ هذه القراءة عن أبي حاتم . وعِفْرِيت فِعْلِيت وهو من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٦ .

(١٢) انظر مجاز القرآن ٢/ ٩٤ ، والألفاظ ١٥٦ ، والغريب المصنف ١/ ٣٤٠ ، وتفسير غريب القرآن ٣٢٤ ، والجمهرة ٧٦٥ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٨٥ ، والزاهر له ١/ ٢١٠ ، والأضداد له ٣٨٥ ، ونوادر أبي مسحل ١٨٠ ، والإتباع لأبي الطيب ٩٨ ، وأمالي القالي ٢/ ٢١٧ ، والمنصف ٣/ ٢٨ ، والمخصص ١٤/ ٣٧ ، وإعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٣٩ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤٣ ، واللسان (ع ف ر) .

(١٣) أي إتباع ، انظر ما سلف من التعليق على التوكيد ١٣٨ ح ٦١ .

والعِفْرِيَة : عُرْفُ الديك ، وعُرْفُ الخَرَب[١٤] ، وأنشد في الديك :

كعِفْـرِيَـةِ الغَيُـور مِـنَ الـدَّجـاجِ[١٥]

* والمُرِّيق[١٦] : العُصْفُر[١٧] ، بلغة أهل الشام[١٨] . وثوب مُمَرَّق[١٩] .

---

(١٤) في المخصص ٨/١٥٨ عن أبي حاتم : الخَرَب : ذكر الحُبَارى ، والجمع الخِرْبان اهـ. وفي اللسان : الخرب : ذكر الحبارى ، وقيل هو الحبارى كلها .

(١٥) هذا عجز بيت أنشده ابن الأنباري في الزاهر ١/٢١٠ والأضداد ٣٨٥ ، وابن فارس في المقاييس ٤/٦٨ بلا نسبة .

وهو لمزاحم العقيلي في منتهى الطلب ق ١٢/٣٧٤ جـ٧/١٥٤ ، وعنه في ديوانه ق ١٠/١٢ ص ٩٩ . يصف مزاحم بعيره العِيدي النجيب الذي أنضاه السفر وأذهب شحمه السير الشديد وقطع به المَوْماة . وتمام البيت مع البيت الذي قبله :

كـأن نَـدَى نـوابـع أَخْـدَعَيْـهِ   عصيرُ صنوبرٍ ذَفِرِ المُجَاج
تَحَـدَّر مـن مُـرَيَّشَـةٍ تـراهـا   كعفرية الغيور من الدجاج

تحدّر : تنزّل ، وضمير الفاعل فيه للندى المذكور في البيت السابق ، وهو العرق الذي يسيل من نوابع أخدعي البعير ، وهي المواضع التي يسيل منها عرقه ، وكأنه عصير صنوبر ذفر المجاج ، والمجاج : العصارة ، والذفر : الذكي الريح . من مُرَيشة : مريَّشة صفة موصوف محذوف لعله ذفرى مريشة ، والذفرى من القفا : الموضع الذي يعرق من البعير خلف أذنه ، وهما ذفريان يجري العرق منهما ، ومريَّشة : كثيرة الشعر مِن الرَّيَش الزَّبَب ، يقال : بعير أزبُّ القفا أي كثير شعر القفا ، ولا يكون الأزبّ إلا نفوراً لأنه ينبت على حاجبه شعيرات ، فإذا ضربته الريح نفر . كعفرية : عفرية الديك : ريش عنقه ، وقيل : الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع ، انظر اللسان (ح د ر ، ن ب ع ، ذ ف ر ، م ج ج ، ر ي ش ، ز ب ب ، ع ف ر) . والغيور من الدجاج : أراد من الديوك أو الديكة ، والدجاج جمع دجاجة يقع للذكر والأنثى ، وأراد ههنا الذكر وهو الديك ، ويضرب به المثل في الغيرة ، يقال : أَغْيَرُ من ديك ، انظر جمهرة الأمثال ٢/٧٩ ، ومجمع الأمثال ٢/١٦٦ ، والمستقصى ١/٢٦٥ ، والدرة الفاخرة ١/٣٢١ .

(١٦) الكتاب ٢/٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٥ ، والزبيدي ٩٦ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٥٢ ، والسخاوي ٤٤٩ ـ ٤٥٠ .

(١٧) المُرِّيق قيل : هو عربي محض ، وقيل : ليس بعربي ، انظر تهذيب اللغة ٩/١٤٤ ـ ١٤٥ ،=

فُعِّيلٌ قليل ، مثل مُرِّيق ، وكوكب « دُرِّيءٌ »[٢٠] . ويقال : مُرَّيْق[٢١] .

= والمحكم ٦/ ٢٥٢ ، واللسان والتاج (م ر ق) . وهو أعجمي عند المبرد فيما نقل عنه ابن سيده في المحكم ، وابن دريد في الجمهرة ٧٩٢ ، والجواليقي في المعرب ٣١٥ (شاكر) و٥٨٢ (ف. عبد الرحيم) . وقال ف. عبد الرحيم فيما علقه عليه : « هو آرامي وأصله . . . وهو بالسريانية . . . موريكا » اهـ. وقال ابن سيده : قال أبو العباس : هو أعجمي ، وقد غلط أبو العباس لأن سيبويه يحكيه عن العرب فكيف يكون أعجمياً ؟ اهـ. وقال في المخصص ١١/ ٢١٠ : وصرّح سيبويه بعربية المُرِّيق ، وقال : حكاها لي أبو الخطاب عن العرب اهـ. قال النحاس في إعراب القرآن ٣/ ١٣٨ : والحق في هذا أن مرّيقاً عجمي اهـ.

(١٨) لم يذكر في المعجمات أنه بلغتهم أو لغة غيرهم . وفي معجم الشهابي ٦٢٨ : Safflower; قِرْطِم . قُرْطُم . عصفر . false or bastard saffron (carthamus tinctorius)

(المفردات . وفي المعجمات القرطم حب العصفر ، والعصفر للزهر . ومن أسمائه الصحيحة البَهْرَم والبَهْرَمان والمُرِّيق والإحريض والخَريع الخ . والقرطم آرامية . نبات زراعي صبغي من المركبات الأنبوبية الزهر ، يستعمل زهره تابلاً وملوناً للطعام ، ويستخرج منه صباغ أحمر جميل يصبغ به الحرير ، وتصنع منه حمرة الخدود الجيدة . . . » اهـ.

وفي السيرافي : المريق معروف ، وأهل اليمامة يسمونه الإحريض ، والإحريض العصفر اهـ.

(١٩) مصبوغ بالمُرِّيق .

(٢٠) قال سيبويه ٢/ ٣٢٦ : « ويكون على فُعِّيل ، وهو قليل في الكلام ، قالوا : المُرِّيق ، حدثنا أبو الخطاب عن العرب ، وقالوا : كوكب دُرِّيء ، وهو صفة . . . » اهـ. وكوكب دُرِّيء : مندفع بالنور ، عن المبرد ، وحكى الأخفش أنه يقال : درأ الكوكب بضوئه : إذا امتد ضوؤه وعلا ، عن إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٣٧ . ويقال : كوكب دِرِّيءٌ ودُرِّيءٌ بالهمز فيهما ودُرِّيّ بغير همز ، انظر كلامهم في تفسير قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ [سورة النور ٢٤ : ٣٥] ووجوه القراءة فيه في تفسير الطبري ١٨/ ١٠٨ ، والقرطبي ١٢/ ٢٦١ ، وتفسير غريب القرآن ٣٠٥ ، والحجة لأبي علي ٥/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، والعضديات له ٨٦ ـ ٨٨ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٣٦ ـ ١٣٨ ، والبحر ٦/ ٥٦ ، والدر المصون ٨/ ٤٠٥ ـ ٤٠٧ ، وغيرها .

(٢١) لم يذكر فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وكذا ضُبط ضَبْط قلم في أساس البلاغة (م ر ق) . وكذا نص عليه صاحب القاموس (م ر ق) أنه كقُبَّيْط فغلَّطه صاحب التاج ، =

* والعُلَّيْق(٢٢) : نبات يتعلَّق بالشجر(٢٣) .

* ودُمَّيْس(٢٤) : شجر .

= قال : لأنه قد سبق له في درأ أنه ليس في الكلام فُعِّيل بضم فكسر مع تشديد إلا دُرِّيء ومُرِّيق هذا ، ففيه مخالفة ظاهرة . . . فالصواب إذن ضبطه بضم فكسر اهـ.

ونقل صاحب التاج عن الصغاني أن بعضهم يكسر الميم فيقول مِرِّيق . ولم يحك الصغاني هذا في التكملة ، فلعله في العباب ، وليس بين يدي حرف القاف منه .

(٢٢) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ٢٢٢ ، وابن الدهان ١٢٧ ، والسخاوي ٣٧٧ .

(٢٣) في المحكم ١/ ١٢٢ ، وعنه في اللسان (ع ل ق) : « العُلَّيق : نبات يتعلق بالشجر . وقال أبو حنيفة : العليق : شجر من شجر الشوك ، لا يعظم ، وإذا نشب فيه شيء لم يكد يتخلص من كثرة شوكه ، وشوكه حُجْن حداد . قال : ولذلك سمّي علّيقاً . . . » اهـ. وفي معجم الشهابي ٨٤ : bramble; common bramble (Rubus fruticosus) علّيق شائع أو دغليّ (هو العليق المعروف ، هو شائك ينبت حول الأنهار ، وله ثمرة مركبة تسمى الثمرة العليقية ، وهي تؤكل ، وليست نفيسة ، وإطلاق العليق على اللبلاب غلط) اهـ. وانظر (black berry) علّيق . توت شوكي فيه ٧٣ . وانظر مسالك الأبصار ٢١/ ١٧٧ .

(٢٤) وذكره الجرمي في كتاب الأبنية له فيما نقل عنه السخاوي ٢٧٣ ، وقال : ولا يدرون ما هو . قال السخاوي : وذكر الزجاج عن المازني أن الدُّمَّيْس بالسين المهملة شجر اهـ. ولم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات .

والذي وقع في كلتا مطبوعتي كتاب سيبويه ٢/ ٣٢٦ بولاق و٤/ ٢٦٨ هارون : الدُّمَّيْص ، بالصاد ، وكذا وقع في السيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٧ ، والجواليقي ١٣٧ ، وابن الدهان ٨٦ ، والسخاوي ٢٧٤ .

قال الزبيدي : لم نلفِ تفسير الدميص إلا أن ابن دريد حكى أن دميصاً اسم اهـ. وانظر الجمهرة ١٢٤٣ . وفي السيرافي وغيره أنه شجر .

وفي الجواليقي : وحكاه ثعلب بالراء رُمَّيْص اهـ. ولم أجده بهذا الضبط فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات .

* وجُمَّيز[٢٥] : شجر[٢٦] .

* والزُّمَّيْل[٢٧] : الضعيف اللئيم[٢٨] . يقال : رجل زُمَّيْل وزُمَّيْلَة وزُمَّال .

* والسُّكَّيْت[٢٩] ، يُشَدَّد ويُخَفَّفُ[٣٠] ، لغتان : وهو الذي يجيءُ آخرَ الخيل .

* والسُّرَّيْط[٣١] : وهو[٣٢] من قولك : اسْتَرَطَ الشيءَ ، وأزْدَرَدَ أيضاً[٣٣] . ومَثَلٌ للعرب : « الأَكْلُ سُرَّيْطٌ والقَضَاءُ ضُرَّيْطٌ »[٣٤] ، ومثلٌ آخر :

---

(٢٥) ليس الجُمَّيز من أمثلة كتاب سيبويه في كلتا مطبوعتيه ، ولم يذكر في الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب . فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٢٦) في المحكم ٧/ ٢١٥ ـ ٢١٦ عن أبي حنيفة : « شجر عظام يحمل حملاً كالتين في الخلقة ، وورقتها أصغر من ورقة التين. . . » اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٣٨ . وفي معجم الشهابي ٢٥٥ : تين Ficus (جنس التين والجمّيز والأثأب وغيرها . وهي شجر من الفصيلة الخبزية. . .) و(جمّيز. . . Ficus sycomorus ثمره يؤكل وخشبه متين. . .) اهـ. وانظر الفلاحة النبطية ٢/ ١٢٠٥ ـ ١٢٠٦ .

(٢٧) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٥٣ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٩٥ . وانظر الألفاظ ١٠٢ ، والجمهرة ١٢٤٣ .

(٢٨) في المصادر السالفة : الضعيف . وفي اللسان : الضعيف الجبان الرَّذْل .

(٢٩) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٦٦ ، وابن الدهان ٩٩ ، والسخاوي ٣٠٢ . وانظر الجمهرة ١٢٤٣ ، واللسان ، والمنتخب ٧٦٤ .

(٣٠) السُّكَّيْت بالتشديد من أمثلة الكتاب . وذكر سيبويه السُّكَيْت بالتخفيف في « باب ما جرى في الكلام مصغراً. . . » ، قال ٢/ ١٣٥ : « وأما سُكَيْت فهو ترخيم سُكَّيْت ، والسكّيت : الذي يجيء آخر الخيل » اهـ.

(٣١) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٦٦ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٩٩ ، والسخاوي ٢٩٨ .

(٣٢) السريط : الأكول الذي يسترط كل شيء أي يبتلعه ، انظر المصادر السالفة واللسان .

(٣٣) أي ابتلعه .

(٣٤) ويروى : الأكل سريطى والقضاء ضريطى ، انظر الأمثال لمؤرج ٦٩ ، ٨٠ ، وجمهرة =

« الأَكْلُ سَلَجَانٌ والقَضَاءُ لَيَّانٌ »[٣٥] . سَلَج اللُّقْمةَ يَسْلُجُها[٣٦] سَلْجاً : إذا

= الأمثـال ١/ ١٧٠ ـ ١٧١ ، ومجمـع الأمثـال ١/ ٤١ ، وفصـل المقـال ٣٧٩ ، والمستقصـى ١/ ٢٩٧ ، وهـو فـي الألفـاظ ٤٨٣ ، وإصـلاح المنطـق ٢٠٨ ، والمنتخب ٥٧٥ ، والمعاني الكبير ١/ ٢٣١ ، وحدائق الآداب ٤٢٩ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٥٨ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٤ ، والسيرافي والسخاوي ، واللسان (س ر ط) .

قال أبو زيد : وذلك أن رجلاً أقرض رجلاً مالاً فأكله ، فلما تقاضاه أضرط به الآخر اهـ. عن المقصور والممدود للقالي ، وانظر الألفاظ . وأضرط به : استخف به وسخر منه . وقال العسكري : « إن الذي يأخذ الدين يأخذ بسرعة وسهولة وإذا جاء صاحب الدين الذي يقتضيه أضرط به وسخر منه » اهـ. وكان في المطبوع : ضرط به .

(٣٥) ويروى : « الأخذ سلجان. . . » . انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٦٥ ، وفصل المقال ٣٧٩ ، وجمهرة الأمثال ١/ ١٧١ ، ٤٩٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٤١ ، ٦٧ ، والمستقصى ١/ ٢٩٨ . وهو في الألفاظ ٤٨٣ ، وإصلاح المنطق ٢٠٨ ، والمعاني الكبير ١/ ٢٣١ ، وحدائق الآداب ٢٨٨ ، ٤٢٩ .

وضبط في (صل) : سَلْجانُ ، بسكون اللام وضم النون من غير تنوين ، وليانُ بضم اللام من غير تنوين ، وهو خطأ . وسَلَجان بفتح اللام مصدر وهو سرعة الابتلاع ، والليان بفتح اللام وتكسر مصدر وهو المَطْل . فإن صحَّ إسكان اللام من سلجان عن أبي حاتم كان مصدراً على فَعْلان وهو نادر ، وكان مثل لَيَّان وشَنْآن ، انظر في ليّان الكتاب ٢/ ٢١٦ ، وشرح الشافية ١/ ١٥٩ ، وليان وشنْآن في الحجة ٣/ ٢٠٠ . ولم أجده بالإسكان فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات ، وضبط ضبط قلم بإسكان اللام في المعاني الكبير ١/ ٢٣١، وسها المحقق فكتب « بسكون النون » مكان بسكون اللام . أي : يأكل ما يأخذ بالدين ، فإذا صار إلى القضاء لواه : أي مَطَله ، عن الألفاظ .

(٣٦) ضبط في صل بكسر اللام فيكون من باب ضرب ، ولم أجده . وضبط بضم اللام في المضارع ضبط قلم في قول أبي زيد : سلجه يسلُجه سَلْجاً وسَلَجاناً في الأفعال للسرقسطي ١/ ٥٥٠ ، وأخطأ محقق التهذيب ١٠/ ٥٨٩ في ضبطه عنه بالكسر ، وكذا ضبطت اللام ضبط قلم في المحكم ٧/ ١٩٥ . ويقال سلِج اللقمة بالكسر يسلَجها ، انظر الصحاح واللسان وغيرهما ، فهو من بابي قتل وسمع ، انظر المصباح المنير ، والقاموس والتاج . فإذا صح كسر اللام في المضارع كان من باب ضرب ، وهو حريّ بالصحة ، وليس الضم بأولى به ، فكلاهما قياس في هذا الباب فيما روي عن أبي زيد ، انظر شرح =

ازدردها بالخِفَّة .

* والمِشْرِيق(٣٧) : المَشْرَقَةُ(٣٨) .

* والحِلْتِيت(٣٩) : الذي يُجْعَلُ في المِلْح(٤٠) .

= الشافية ١/ ١١٧ فما بعدها .

(٣٧) الكتاب ٢/ ٣٢٦، والسيرافي ٦٤٦، والزبيدي ٩٦، والجواليقي ٢٨٧، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٥٣ ، والسخاوي ٤٥٤ . وقد كرر المؤلف ذكر المشريق فيما يأتي ٣١٩ وقال ثمة : مشريق الباب : موضع منه .

(٣٨) وكذا في السيرافي وابن الدهان والجواليقي ، وفي الجواليقي : وهو الموضع الذي تشرق فيه الشمس . وفي الزبيدي والأعلم والسخاوي : مشريق الباب : مدخل الشمس فيه ، وعزاه الزبيدي إلى ابن قتيبة ، وتابعه السخاوي في ذلك من غير تصريح . ولم أجده في أدب الكاتب لابن قتيبة ، فلعله في غيره من كتبه .

والمَشْرقة بفتح الراء هذا ضبط (صل) ، ويقال المشرُقة والمشرِقة ، بضم الراء وكسرها ، انظر الألفاظ ٢٨٤ ، وإصلاح المنطق ١١٩ ، واللسان (ش ر ق) ، وهي الموضع الذي تشرق عليه الشمس و موضع القعود للشمس . ومشريق الباب : مدخل الشمس فيه ، أو الشق الذي يقع فيه ضِحّ الشمس عند شروقها ، عن اللسان . وضحّ الشمس : ضوؤها ، وقيل غير ذلك ، انظر اللسان (ض ح ح) .

(٣٩) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٤ ، والزبيدي ٩٦ ، والجواليقي ١٠٨ ، وابن الدهان ٧٣ ، والسخاوي ٢٢٩ .

(٤٠) وقال الجرمي فيما نقل عن السخاوي : عود يجعل في الملح ، وقال ابن السراج : الذي يطيب به الملح . وفي الجواليقي وابن الدهان : حجر الملح . وفي الجمهرة ١١٩٠ : صمغ شجر معروف . وفي الصحاح : صمغ الأنجذان . وقال أبو حنيفة فيما نقل عنه صاحب المحكم ٣/ ٢٠٢ : الحلتيت عربي أو معرّب . ولم يبلغني أنه ينبت ببلاد العرب ، ولكن ينبت بين بُسْتَ وبين بلاد القيقان . وهو نبات يسلنطح ثم تخرج من وسطه قصبة تسمو وفي رأسها كُعبرة . والحلتيت أيضاً : صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة . وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونها ، وليست مما يبقى على الشتاء اهـ. وانظر اللسان (ح ل ت) ، والمخصص ١١/ ٢١٩ .

وفي معجم الشهابي٤٤ : حلتيت. صمغ الأنجذان. . . asafetida (صمغ راتينجي طبي =

* والحَمَصِيص[٤١] : نباتٌ شديدُ [١٢/٢] الحُمُوضة[٤٢] .

* والصَّمَكِيك[٤٣] : الشديد[٤٤] .

* ويقال : هو في بُلَهْنِيَةٍ[٤٥] من العيش ورُفَهْنِيَةٍ[٤٦] : وهما سَعَةُ العيش .

= يتخذ من جذور الأنجذان) اهـ.

(٤١) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٥ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٧ ، والجواليقي ١٠٨ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٧٤ ، والسخاوي ٢٣٠ - ٢٣١ . وانظر المنصف ٨٨/٣ .

(٤٢) في المنصف عن أبي حاتم عن الأصمعي : الحمصيصة بقلة حامضة تجعل في الأقط . وفي المحكم ٣/ ١٢٣ : الحمصيص : بقلة دون الحمّاض في الحموضة ، طيبة الطعم ، تنبت في رمل عالج ، وهي من أحرار البقول ، واحدته حمصيصة . وقال أبو حنيفة : الحمصيص بقلة حامضة تجعل في الأقط ، يأكله الناس والإبل والغنم اهـ. وانظر المخصص ١١/ ١٧٤ ، واللسان (ح م ص) ، والنبات للأصمعي ١٤ . وفي سفر السعادة حمضيضة بضادين معجمتين ونقل قول الجرمي : هو نبات وقول الأصمعي : هي بقلة ، وقد صحف فيما نقله عنهما .

وفي معجم الشهابي ٦٢٣ : حَمَصِيص Rumex Pictus (. . . بقلة برية من أنواع الحماض ومن الفصيلة البطاطية تنبت في الأتربة الرملية من بادية الشام وساحله ، ويتبقلها الإنسان ، وترعاها الإبل والغنم) اهـ.

(٤٣) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٥ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٧ ، والجواليقي ١٨٨ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ١٠٨ ، والسخاوي ٣٢١ . وانظر الألفاظ ٩٦ ، والتهذيب ١٠/ ٤٤ ، والمحكم ٦/ ٤٣٧ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٠٧ ذكر صمكيك وقال ثمة : شديد غليظ .

(٤٤) والشديد الغليظ ، والشديد الأهوج ، والغليظ الجافي ، والجاهل السريع إلى الشر والغواية ، ولبن صمكيك : لزجٌ ، انظر اللسان .

(٤٥) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٥ ، ٢١٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٥٤ ، والأعلم ١١٥٦ ، وابن الدهان ٤٩ ، والسخاوي ١٧٠ . وانظر الألفاظ ٩ ، والجمهرة ١٢٤٤ ، واللسان (ب ل هـ ، ر ف هـ) .

(٤٦) ليس رفهنية من أمثلة الكتاب .

* المَرْمَرِيس[47] : الشديد[48] ، وهو من المَرَاسة[49] .

* والخَنْفَقِيق[50] : الداهية[51] .

* ويقال جُنْدُبٌ وجُنْدَب[52] ، لغتان[53] .

---

(٤٧) الكتاب ٢/٣٢٦ ، ٣٥٣ ، وابن السراج ٣/٢١٣ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٧ ، والجواليقي ٢٨٨ ، والأعلم ١١٥٦ ، والسخاوي ٤٤٩ .

(٤٨) وداهية مرمريس : شديدة ، والمرمريس : الداهي من الرجال ، والداهية ، والأملس ، والأرض التي لا تنبت شيئاً ، انظر المصادر السالفة ، واللسان (م ر س) .

(٤٩) في الكتاب ٢/٣٥٣ والسيرافي : معناه معنى المراسة ، وكذا قال الجرمي وابن السراج : هو من المراسة . والمراسة : الشدة .

(٥٠) الكتاب ٢/٣٢٦ ، ٣٥٠ ، وابن السراج ٣/٢٣٩ ، والسيرافي ٦٤٦ ، والزبيدي ٩٧ ، والجواليقي ١٢٩ ، والأعلم ١١٥٦ ، والسخاوي ٢٥٢ .

(٥١) مثّل سيبويه بالخنفقيق وصفاً ، يقال : داهية خنفقيقٌ ، وكذا قال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي ، وكذا في ابن السراج عن الكتاب . وداهية خنفقيق : سريعة قاهرة مهلكة ، هذا معنى ما قاله سيبويه ٢/ ٣٥٠ في اشتقاقه من (خ ف ق) .

والخنفقيق أيضاً : الخفيفة من النساء الجريئة ، قاله سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٥٠ ، وابن السراج والزبيدي . والخنفقيق أيضاً : الناقص الخلق ، انظر اللسان . وتكون اسماً للداهية ، وهو ما قاله المؤلف والسيرافي والجواليقي والأعلم وذكره الزبيدي والسخاوي نقلاً عنه ولم يصرح باسمه وكنى عنه . وانظر الألفاظ ٣١٣ .

(٥٢) كذا ضبطا في (صل) بضم الجيم فيهما وضم الدال في الأول وفتحها في الثاني . والذي مثّل به سيبويه في الكتاب ٢/٣٢٦ جِنْدَب على فِنْعَل بكسر الجيم وفتح الدال ، وانظر السيرافي ٦٢٨ ، ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ٨١ ، والأعلم ١١٥٧ ، والسخاوي ٢١١ . وهي ثلاث لغات .

(٥٣) في المخصص ٨/١٧٦ عن أبي عبيد : الجُنْدَب والجُنْدُب لغتان ، قال ابن سيده : وحكى سيبويه جِنْدَب ، فزعم السيرافي أنها لغة في جندُب . وقال أبو حنيفة : الجندب : مثل الجرادة الصغيرة إلا أنه لا يشبه شيئاً من الجنادب والجراد ، غير أنه مثل الصغير من الجراد اهـ. ومن الجنادب الجندع وأبو خجادباء والعرقّان وغيرها ، انظر ما نقله ابن سيده عن أبي حاتم في المخصص ٨/١٧٧ . =

* ويقال حِنْطَأْوٌ[٥٤] ، للعظيم البطن[٥٥] .
* وكِنْثَأْوٌ[٥٦] للعظيم اللِّحية الوافِرها[٥٧] .
* والسِّنْدَأْو[٥٨] : الجريئة الماضية[٥٩] .

= وفي معجم الشهابي ٣١٢ : جراد نطّاط . جندب grasshopper (جراد صغير هو ما يسمى غالباً بالقَبّوط . . .) اهـ.

(٥٤) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ١٠٩ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ٧٥ ، والسخاوي ٢٣٦ ـ ٢٣٧ . وانظر الجمهرة ١٢٤٠ ، والمنصف ٣/ ٢٦ ، والمنتخب ١٦٦ . ونقل السيرافي قول المؤلف.

وهو حنطأو بالطاء المهملة كما في المتن في الجواليقي والسخاوي ، وهو بالظاء المعجمة في الكتاب وبقية المصادر . وهما لغتان ، انظر المحكم ٣/ ٣١١ ـ ٣١٢ ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ١٧٠ (الحاشية) ، واللسان والتاج .

(٥٥) وقال كراع : هو القصير ، وذكره السيرافي والجواليقي وابن الدهان وغيرهما . وفي الجواليقي وابن الدهان : العظيم اللحية ، وفي المنصف : الوافر اللحية ، ولم أجده لغيرهم .

(٥٦) لم يقع كنثأو فيما مثّل به سيبويه لبناء فِنْعَلْو في الكتاب ٢/ ٣٢٦ بولاق و٤/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ هارون ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب ، وهو في السيرافي ٦٤٧ ، والجواليقي ٢٧٨ ، وابن الدهان ١٤٩ ، والسخاوي ٤٤٠ . وانظر الجمهرة ١٢٤٠ ، والمنصف ٣/ ٢٦ ، والمنتخب ١٨٣ ، ٦٩٥ ، والتاج (ك ت أ ، ك ث أ) .

ويقال كنثأو بالثاء المثلثة كما في المتن ، وكذا في ابن الدهان والسخاوي والمنصف ، ويقال بالتاء المثناة الفوقية ، وهو ما في المنتخب والجمهرة ، واللغتان في السيرافي والجواليقي والتاج .

قال السيرافي : الحنظأو والكنتأو والسندأو والقندأو والكندأو . . . وأما الكنتأو فبعضهم يقول بالتاء وبعضهم بالثاء ومعناه العظيم اللحية الكثُّها اهـ.

(٥٧) جعله ابن جني مثل الحنظأو : الوافر اللحية ، ويقال العظيم البطن ، ولم أجده بمعنى العظيم البطن . وقيل هو الجمل الشديد ، انظر التاج .

(٥٨) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ١٦٦ ، =

* والقِنْدَأْو[٦٠] : الكبيرُ الرأسِ الصَّغيرُ الجِسْم المَهْزُولُ[٦١] .

* والضَّيْفَن[٦٢] : الذي يجيءُ مع الضَّيف ولم يُدْعَ[٦٣] .

= والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٠١ ، والسخاوي ٣٠٦ .

(٥٩) قوله « الجريئة الماضية » كذا وقع ، ولم أجده في نعوت المؤنث التي لا تدخلها الهاء ، وقد ذكر ابن سيده أبنية كثيرة منها في المخصص ١٦/ ١٢٠ ـ ١٧٠ . وكلهم فسروه بنعت المذكر ، ففي السيرافي : الجريء المقدم ، وفي الجواليقي وابن الدهان : الشديد المقدم ، وفي الزبيدي والأعلم : الخفيف ، وفي السخاوي : الشديد الحاد . وفي المنتخب ١٨٨ ، ٦٩٥ : عظيم الرأس . وقيل غير ذلك ، انظر اللسان والتاج . وذكر ابن سيده في المخصص ١٦/ ١٧٦ السندأو فيما يقال بالهاء من أوصاف المذكر . يقال : رجل سندأو وسندأوة ، وفي الجمهرة ١٢٤٠ سندأوة : جريء مقدم ، وفي المنصف ٣/ ٢٦ واللسان (ق ن د أ) عن الكسائي : رجل سندأوة خفيف .

وفي اللسان والتاج : ناقة سندأوة : جريئة ، وفي التاج : السندأوة : الذئبة ، انظر التاج (س د أ) ، واللسان (س ن د أ) . فالظاهر أن الوجه : والسندأو : **الجريء الماضي** ، أو : والسندأوة : الجريئة الماضية . والذي مثل به سيبويه السندأو .

(٦٠) الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ٢٦٢ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٤٤ ، والسخاوي ٤٢٨ .

(٦١) نقل السيرافي قول أبي حاتم مصرحاً باسمه ، وكني عنه في الجواليقي . وقيل : عظيم الرأس ، عن كراع في المنتخب ١٨٨ ، ٦٩٥ ، وقيل : هو الغليظ القصير ، عن الجرمي في الجواليقي ، وفي السيرافي عنه : القصير ، وقيل : الخفيف ، عن الكسائي في المنصف ٣/ ٢٦ ، واللسان (ق ن د أ) ، وقيل هو مثل سندأوة : الجريء المقدم ، والصلب الشديد ، عن ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٠ . ويقال : فأس قندأوة : حادة ، عن أبي مالك ، انظر اللسان (ق ن د أ) .

(٦٢) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، والسخاوي ٣٣٨ . ومثل سيبويه ٢/ ٣١٩ بالضيافن جمع ضيفن ، وكذا ذكر في السيرافي ٦٢٤ ، والزبيدي ٧٥ ، والجواليقي ١٩٣ (وكلام أبي حاتم فيه من غير تصريح) ، وابن الدهان ١١٣ . وانظر الألفاظ ١٧٠ ، واللسان (ض ي ف) .

(٦٣) ضيفن فَعْلَن وضيافن فعالن ، والنون زائدة ، هذا مذهب سيبويه وغيره . وحكى المازني عن أبي زيد أنه يقال : ضفن الرجل يضفِن : إذا جاء ضيفاً مع الضيف ، قال أبو عثمان : فضيفن=

* والعَلْجَن[٦٤] : الغليظ[٦٥] .

* والخِلَفْنَة[٦٦] : الخِلاف[٦٧] ، يقال : في فلان خِلَفْنَةٌ أي مُخالَفَةٌ لصاحبه .

* والعَقَنْقَل[٦٨] من الرَّمْل : المُتَعَقِّدُ الكثيرُ[٦٩] . وعَقَنْقَلُ الضَّبِّ : أمعاؤُه

= في هذا المذهب فَيْعَل . قال ابن جني : كلا الاشتقاقين مذهب . وقول أبي زيد في هذا كأنه أقوى لأن المعنى يطابقه ، انظر تمام كلامه في المنصف ١/١٦٨ ، وانظر السخاوي والزبيدي ، واللسان والتاج (ض ف ن) .

(٦٤) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ومثل سيبويه فيما سلف من كتابه ٢/٣١٩ بجمعه عَلاَجِن ، وهو كذلك في السيرافي ٦٢٤ ، والزبيدي ٧٥ ، والجواليقي ٢٠٧ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ١٢٦ . وكرر المؤلف ذكر العلجن فيما يأتي ٣١٢ وقال ثمة : والعلجن من العِلج الغليظ .

(٦٥) في السيرافي : العظيم ، ويقال : ناقة علجن : غليظة مستعلية الخلق مكتنزة اللحم ، وامرأة علجن : ماجنة ، عن أبي عمرو ، وقيل حمقاء ، انظر اللسان (ع ل ج ن) ، والألفاظ ٢٤٩ ، والمنصف ١/١٦٨ ، والزبيدي والأعلم .

(٦٦) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٥٠ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ١٢٩ (وكلام أبي حاتم فيه من غير تصريح) ، والأعلم ١١٥٥ (وفيه تحريف) ، وابن الدهان ٨١ .

(٦٧) هذا تفسير الاسم ، وسيبويه مثل به اسماً وصفة ، قال : « ويكون على فِعَلْنٍ في الاسم والصفة وهو قليل ، فالاسم... رجل ذو خِلَفْنَة... وأما الصفة فقولهم : هذا رجل خِلَفْنة » اهـ. والخلفنة : الكثير الخلاف ، عن الزبيدي ، وهو ما في القاموس والتاج (خ ل ف) ، ولفظ ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٤ : كثير الخُلْف ، وفي الجواليقي : الذي لا خير فيه ، ولم أجده .

(٦٨) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٥٠ ، وابن السراج ٣/٢٠٥ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ٢٢٤ ، والأعلم ١١٥٧ ، والسخاوي ٣٧٣ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤٠ ، والجمهرة ١١٨٦ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح .

(٦٩) وقيل : الحَبْل من الرمل ، عن السيرافي (وفي المطبوع الجبل مصحفاً) ، وفي الزبيدي : الحبل العظيم من الرمل يكون فيه حِقَفَة وجِرَفَة . =

أو بعضُ ما في جوفه[٧٠] .

* وعَصَنْصَر[٧١] : اسم جبل[٧٢] .

* والعَفَنْجَج[٧٣] : العظيمُ البطن الثَّقيلُ . ورجل عَفَنْجَجٌ : جافٍ أَحْمَقُ[٧٤] .

= والعقنقل : كثيب رمل ببدر ، انظر معجم ما استعجم ٩٥١ . والعقنقل : الوادي العريض المتسع ما بين حافتيه ، عن ابن الشجري ، وانظر السخاوي واللسان (ع ق ل) .

(٧٠) في السيرافي : عقنقل الضبّ كشيته أي شحمه . وفي المخصص ٨/٩٧ : قانصته وهي أول شيء يدخله الطعام ، وقيل : عقنقل الضب مثل رَبَض الشاة ، وهو يرمى به اهـ. والرَّبَض : ما تحوّى من مصارين البطن .

(٧١) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٥٠ ، وابن السراج ٣/٢٣٩ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ٢٢٤ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٢٣ ، والسخاوي ٣٨١ .

(٧٢) وقيل : موضع ، وقيل : ماء ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٨٦ ، والجبال والأمكنة ١٦٥ ، ومعجم البلدان ٤/١٢٨ ، ولم يحدده أحد علمته . ووقع في بيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٣ ، وهو قوله :

يــا دار كبشــة تلــك لــم تتغيــر   بجنوب ذي خشب فحزم عصنصر

(٧٣) الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/٢٢٠ ، والسيرافي ٦٤٨ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ٤٥ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٢٥ ، والسخاوي ٣٧٢ ـ ٣٧٣ . وانظر الجمهرة ١١٨٥ ، والمنتخب ١٥٦ ، والمنصف ٣/٩ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤٢ ، واللسان (ع ف ج) .

وكرر المؤلف ذكر العفنجج فيما يأتي ٣٠٨ ، وقال ثمة : عفتّان : جاف أحمق ، ومثله العفنجج ، وناقة عفنجج : هوجاء ماضية .

(٧٤) وقيل : هو الأحمق فقط ، وقيل الضخم الأحمق أو الأخرق ، وقيل : العفنجج من الإبل : الحديد المنكر ، انظر المجمل ٦٧٧ ، وابن الشجري وابن الدهان والسخاوي ، وقيل نحو ذلك وغيره ، انظر اللسان والتاج (ع ف ج) .

* والعُرُدُّ(٧٥) : الشديد(٧٦) ، يقال : وَتَرٌ عُرُدٌّ ، ووتر عُرُنْدٌ .

* والجَرَبَّة(٧٧) : [١/١٣] : الجماعة من الناس والحمير .

---

(٧٥) عُرُنْد من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٧، وابن السراج ٣/ ٢٠٦، والسيرافي ٦٤٨، والزبيدي ١٠١، والجواليقي ٢٢٤ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١٢٢ ، والسخاوي ٣٦٧ .
أما عُرُدّ فليس من أمثلة الكتاب ، فلم يذكره سيبويه فيما ذكره من أمثلة لبناء فُعُلّ في الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وذكره سيبويه عرضاً في كلامه في عرند ٢/ ٣٥١ ، قال : ونون عرند زائدة لأنهم يقولون عُرُدّ اهـ. وقال السيرافي : العرند : الشديد ، ويقال عُرُدّ .

(٧٦) هذا تفسير سيبويه وغيره . وقيل : وتر عرند : غليظ . وفي اللسان : الشديد من كل شيء .

(٧٧) كتب بهامش (صل) ما نصه : « حاشية : كان في حاشية الأصل : في الكتاب مكان جربّة : يكون على فَعَنْلَة ، قالوا جَرَنْبَة » اهـ.

وجَرَبَّة وجَرَنْبَة كلاهما من أمثلة الكتاب ، قال سيبويه ٢/ ٣٢٧ : « ويكون على فعنلة ، قالوا جرنبة ، وهو اسم » اهـ. ، وقال ٢/ ٣٣٠ : « ويكون على فَعَلّ وهو قليل ، قالوا شَرَبَّة... ومثله الجَرَبَّة » اهـ. وانظر ابن السراج ٣/ ٢٠٦ ، والسيرافي ٦٤٨ ، والزبيدي ١٠١ ، ١٢١ ، والجواليقي ٨٥ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٦٢ ، والسخاوي ١٩٩ ـ ٢٠٠ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٧٩ ، والتهذيب ١١/ ٥٠ ، والمحكم ٧/ ٢٨١ ، واللسان . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح .

وكرر المؤلف ذكر الجربة فيما يأتي ٢٠٠ ، وقال ثمة : الجربّة : جماعة الرجال والنساء والحمير .

فقيل : الجرنبة والجربّة بمعنى وهو جماعة من الناس والحمير ، انظر ابن السراج والجواليقي وابن الدهان .

وقيل : هذا معنى الجربّة . وقيل أيضاً : الجربّة : العانة من حمر الوحش ، انظر المجمل ١٨٦ ، وابن الشجري ، والسخاوي . وقيل : جماعة من العيال ، عن الجرمي فيما نقله السخاوي ، وقيل : الجماعة ، انظر الزبيدي والأعلم . وقول أبي حاتم جمع هذه الأقوال . وقيل : جربّة : موضع باليمن ، انظر معجم البلدان ١/ ١١٨ . =

* وشَرَبَّةُ(٧٨) : اسم أرض(٧٩) .

* والتَّدْوِرَةُ(٨٠) : المَجْلِسُ(٨١) .

= وقيل : الجرنبة : اسم أرض ، عن أبي حاتم فيما نقله الزبيدي ، وانظر الأعلم ، ومعجم البلدان ١/ ١٢٩ ولم يزد على أنه اسم موضع مثل به سيبويه .

واستعمل الجربة والجرنبة صفتين ، وسيبويه مثّل بهما اسمين . فقيل : يقال : عيال جربّة : متساوون ، وقيل : أَكَلَة ليس فيهم صغير ، انظر الزبيدي والأعلم . ويقال : الجرنبة : الكثير ، عن السيرافي . وقيل غير ذلك ، انظر اللسان والتاج (ج ر ب) .

(٧٨) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١٧٨ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٠٤ ، والسخاوي ٣١٢ ـ ٣١٥ . وانظر المجمل ٥٢٨ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٩٩ ، واللسان (ش ر ب) .

(٧٩) الشَّرَبَّة بنجد ، وهي كل شيء بين خط الرمّة وخط الجريب حتى يلتقيا ، والخط في مجرى سيلهما ، فإذا التقيا انقطعت الشربة ، وينتهي أعلاها من القبلة إلى الحزيز حزيز محارب ، عن الأصمعي في معجم البلدان ٣/ ٣٣٢ ـ ٣٣٤ ، وهو عن يعقوب في معجم ما استعجم ٧٩٠ ، ويعضه في الجبال والأمكنة ١٣٣ من غير نسبة ، وانظر معجم ما استعجم (أُضاخ) ١٦٤ . وهي من بلاد غطفان ، وقيل غير ذلك ، انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم .

والشربّة أيضاً : الطريقة ، يقال : مازال فلان على شربّة واحدة أي على أمر واحد ، انظر السخاوي وابن الشجري واللسان .

(٨٠) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، والسيرافي ٦٥٠ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٨ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٣ ، والسخاوي ١٧٩ . وانظر الجمهرة ١٢٤٦ ، والمنصف ٣/ ٥٤ . وقد كرر المؤلف فيما يأتي ٣٠٨ ذكر التدورة ، وقال ثمة : فجوة بين الرمل .

(٨١) في ابن السراج والسيرافي : الفجوة من الرمل ، وهو تفسير المؤلف فيما يأتي ٣٠٨ ، والمعنيان في الجواليقي وابن الدهان (وفي المطبوعة النجوة محرفاً) . والتدورة كالدارة من الرمل وهي ما استدار منه ، عن اللسان . وفي الزبيدي والأعلم ومعجم البلدان ٢/ ١٩ ومعجم ما استعجم ٣٠٦ : التدورة : دارة بين جِبال (وفي هذه المصادر جبال بالجيم مصحفاً) ، والحِبال جمع الحبل من الرمل : وهو المجتمع الكثير العالي ، وقيل : الحبال=

* والتَّوْدِيَة[٨٢] : عِيدانٌ تُصَرُّ بها أَخْلافُ الناقة[٨٣] .

* والتَّنْهِيَة[٨٤] : مُسْتَنْقَعُ الماء حيثُ ينتهي السيلُ[٨٥] .

* ويقال عَنَاقٌ تُحْلَبَةٌ وتُحْلُبَةٌ وتِحْلِبَة[٨٦] للتي تُحْلَبُ قبلَ أن تَحْمِلَ[٨٧] .

= في الرمل كالجبال في غير الرمل .

وفي الجمهرة والزبيدي والمنصف والسخاوي : اسم موضع . وذكره ياقوت في معجم البلدان ٢/ ١٩ نقلاً عن الزبيدي مصرحاً بذلك ، وعنه نقله البكري في معجم ما استعجم ٣٠٦ ولم يسمه وكنى عنه بغير سيبويه ، ولم يحدّداه .

(٨٢) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٥٠ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٩ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٦ ، والسخاوي ١٧٩ . وانظر الجمهرة ١٢٤٦ ، واللسان (و د ي) .

(٨٣) هذه عبارته ، وكذا في السيرافي والجواليقي وابن الدهان . وفيها تفسير للواحد ـ وهو التودية ـ بالجمع وهو قوله عيدان . وجمع التودية التَّوادِي . وفي المحكم ١٠/ ١٥٣ : التودية : الخشبة التي تشد على خِلْف الناقة إذا صُرَّت لئلا يرضعها ولدها اهـ. وفي العين ٨/ ٩٨ : التوادي : الخشبات التي تصرّ بها أَطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل اهـ. وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٢٣٣ ، واللسان . وأخلاف الناقة جمع خِلْف ، وأطباؤها جمع طُبْي ، وهي حَلَمات الضرع ، انظر اللسان (خ ل ف ، ط ب ي) .

(٨٤) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٥١ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٩ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٦ ، والسخاوي ١٨٠ . وانظر الجمهرة ١٢٤٧ ، واللسان (ن هـ ي) .

(٨٥) في الأعلم : التنهية : الغدير ، وهو النِّهي أيضاً اهـ. وانظر اللسان (غ د ر ، ن هـ ي) .

(٨٦) تحلبة بلغاتها الثلاث من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، والسيرافي ٦٤٩ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٥ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٢ ، والسخاوي ١٨٢ . وانظر الجمهرة ١٢٤٦ ، ونوادر أبي مسحل ٣٥٩ ، واللسان (ح ل ب) . وفيها لغات أُخر ، انظر التكملة واللسان والتاج (ح ل ب) .

(٨٧) هذا قول أبي زيد فيما حكاه صاحب الصحاح (ح ل ب) ، وحكى عن الكسائي أنه قال : إذا خرج من ضرع العنز شيء من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل : هي عنز تحلبة اهـ. ، وهو عن الأموي في التهذيب ٥/ ٨٨ . والعناق : الأنثى من المعز ، وقيل : هي من أولاد=

* والتَّقْدُمِيَّة[88] : أَوَّلُ الخيل[89] .

* والتِّحْلِيءُ[90] ، بالهمز : القِشْرةُ التي يَقْشِرُها الدَّبَّاغُ مما يلي اللحمَ[91] . ويقال : حَلأْتُ[92] الأَديمَ : إذا قَشَرْتَه . وما يسقُط منه يقال له

= المعزى الأنثى إذا أتت عليها سنة ، عن اللسان .

وفي السيرافي والأعلم : ناقة تحلبة الخ ، وفي الجواليقي وابن الدهان : الناقة والعناق الخ ، وفي السخاوي : الشاة الخ ، وفي ابن السراج : الغزيرة التي تحلب ولم تلد ، وهذه عبارة سيبويه ٢/ ٣٢٧ .

(٨٨) قال سيبويه في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » في الكتاب ٢/ ٣٤٨ فيما ذكره مما زيدت فيه التاء : « التَّقْدُمِيَّة ، لأنها من التقدم » اهـ. وانظر ابن السراج ٣/ ٢٤٢ . والذي مثَّل به فيما سلف في باب الأبنية من كتابه ٢/ ٣٢٧ التُّقْدُمة على تُفْعُلَة والتَّقْدِمة على تِفْعِلَة .

فذكرت التقدمة في ابن السراج ٢/ ٢٠٦ ، والزبيدي ١٠٥ ، والأعلم ١١٥٨ ، وذكرت التقدمية في ابن الدهان ٥٥ ، والسخاوي ١٨٠ ، واللفظان في السيرافي ٦٤٩ ، والجواليقي ٦٦ .

(٨٩) في السيرافي : أول تقدم الخيل . وفي الزبيدي : من التقدم ، وهو لفظ سيبويه ، وفي الأعلم : التقدم . وانظر اللسان والتاج (ق د م) .

(٩٠) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٦ ، ٢٤٢ ، والسيرافي ٦٤٩ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٦ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٢ ، والسخاوي ١٧٨ .

(٩١) هذا التفسير بلفظه في ابن السراج . وقال أبو زيد في الهمز له ١٩ : حَلأْتُ الأديم أَحْلأَ حَلْئًا : إذا أخرجت تِحْلِئَه ، والتِّحْلِيءُ القشر الذي عليه الشعر فوق الجلد اهـ. وقول أبي زيد في المنصف ٣/ ٥٣ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٣٧ ، واللسان (ح ل أ) ، والزبيدي والجواليقي .

وجعل الجوهري قشرة الجلد التي يقشرها الدباغ مما يلي اللَّحْم الحُلَاءة ، وجعل التِّحْلِيء : ما أفسده السكين من الجلد إذا قشر ، وتابعه أصحاب العباب والقاموس والتاج . ولم يعز الجوهري هذا القول إلى أحد من أهل اللغة ، وهم على قول أبي حاتم وأبي زيد فيه ، والحلاءة عندهم حُكاكة حجرين يستشفى بها من الرمد تكحل بها العين . انظر =

التِّحْلِئَةُ والتِّحْلِيءُ[٩٣] . ومثلٌ للعرب[٩٤] : « حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها »[٩٥] ، والكُوع : رأس الزَّنْدِ الأَعلى من زَنْدَيِ الذِّراع ؛ والكُرْسُوع : رأسُ الأَسفل[٩٦] .

* والتَّرْنَمُوت[٩٧] : تَرَنُّمُ القوس[٩٨] .

= العين ٣/ ٢٩٦ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٣٧ ، والجمهرة ١٠٥٢ ، ١٠٩٥ ، ١٢٤٦ ، والمحكم ٣/ ٣١٢ ـ ٣١٣ ، واللسان ، والسخاوي ، والجيم ١/ ٩٨ .

(٩٢) حَلأَ كمنع ، على هذا إجماعهم . وضبط في (صل) حَلَّأَت بالتشديد ، ولم أجده في هذا المعنى وهو قَشْر تلك القشرة .

(٩٣) ذكر سيبويه التحلىء والتحلئة في الكتاب ٢/ ٣٤٨ ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢٤٢ ، والمصادر السالفة .

(٩٤) المثل في الأمثال لأبي عبيد ٢٢١ ، وفصل المقال ٣١٧ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٥ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٢ ، والمستقصى ٢/ ٦٤ ، وزهر الأكم ٢/ ١٢٨ ، وانظر الجمهرة ١٠٥٢ ، ١٠٩٥ ، والمحكم ٣/ ٣١٣ ، والمخصص ٤/ ١٠٩ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٣٨ ، واللسان (ح ل أ) .

(٩٥) قال الأصمعي : أصله أن تحلأ المرأة الأديم ، وهو نزع تحلئه ، يعني باطنه ، فإن هي رفقت سلمت ، وإن خَرُقَتْ أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها ، عن الأمثال لأبي عبيد . وقال الميداني : المرأة الصناع ربما استعجلت فحلأت عن كوعها ، و« عن » من صلة المعنى كأنه قال : قشرت اللحم عن كوعها . يضرب لمن يتعاطى ما لا يحسنه ولمن يرفق بنفسه شفقة عليها اهـ. وقال الزمخشري : فالمعنى أنها جاوزت بالحلء كوعها فدافعت عنه . . . يضرب للمدافع عن نفسه اهـ. وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة .

(٩٦) في اللسان : الزَّنْدان : عَظْما الساعد ، أحدهما أدق من الآخر ، فطرف الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع ، وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع ، والرسغ مجتمع الزندين اهـ. وانظر المخصص ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧ .

(٩٧) الكتاب٢/ ٣٢٧، ٣٤٨، وابن السراج ٣/ ٢٠٦، والسيرافي ٦٤٩ ، ٦٥١، والزبيدي ١٠٥، والجواليقي ٦٧، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٤ ، والسخاوي ١٧٩ . وانظر المنصف ٣/ ٢٢ ، والجمهرة ١٢٤٦ ، ١٢٨٠ ، واللسان .

(٩٨) عندَ الرمي . والترنموت : اسم ، وهو ما مثل به سيبويه . واستعمل وصفاً ، يقال : قوس ترنموت : تسمع لها حنيناً إذا نزع فيها ، وضبطه السيرافي « قوس ترنَّموت » بتشديد النون=

* والتَّرْعِيبَة[٩٩] : القطعةُ من السَّنام .

= وعزاه إلى شيخه ابن دريد ، وكذا ضبط في مخطوطة الجمهرة بروايته ، وهي النسخة (ل) ، انظر ١٢٨٠ ومقدمة المحقق ٢١ ، ولم أجده لغيره عنه .

(٩٩) في (صل) : التَّرْعِيَة ، وهو خطأ من الناسخ بلا ريب . فالقطعة من السنام التَّرْعِيبة ، وهي تَفْعِيلة مِن رعب السنام ورعَّبَه : قَطَعه ، وهي اسمٌ وجمعها تَرْعِيب ، انظر اللسان (ر ع ب) .

وليس هذا الحرف « ترعيبة » من أمثلة الكتاب على التحقيق ، فهو اسم ، والذي مثَّل به سيبويه صفة على تفعيلة . قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٧ بولاق و٤/ ٢٧١ هارون : « ويكون على تفعيل في الأسماء نحو التَّمْتين والتَّنْبيت ، ولا نعلمه جاء وصفاً ، ولكنه **يكون** صفة على تَفْعِيلة ، وهو قليل في الكلام ، قالوا تَرْعِيَّة ، وقد كسر بعضهم التاء » اهـ.

هذا كلام سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه . وكذا وقع « تَرْعِيَّة » ـ وهو حسن الرعية للإبل ـ في نسختي المبرد والقاضي إسماعيل بن إسحق من الكتاب ، وتفسير أبنيته لثعلب فيما حكاه ابن السراج في الأصول ٣/ ٢٠٥ ، وأبو علي في التعليقة ٤/ ٢٥٨ ، وكذا وقع في الزبيدي ١٠٣ ، والأعلم ١١٥٨ . وقصَّر السيرافي في تفسيره الترعية بالراعي . وانظر المخصص ٧/ ٨١ ، واللسان .

ووقع في المتن في كلام المؤلف « ترعيبة » وهو ما وقع في الأبنية للجرمي فيما حكي عنه في ابن السراج ، والتعليقة ، والسخاوي ٢٥٨ . وذكر المثالان ترعية وترعيبة في السيرافي ٦٥٠ ، والجواليقي ٦٧ ، وابن الدهان ٥٣ ، ٥٤ . والترعيبة فسرها الجرمي والمؤلف وغيرهما بأنها القطعة من السنام ، فهي اسم ، وسيبويه مثل بما مثل به وصفاً .

وقال السيرافي : « سيبويه ذكر الترعيب ، وهو قطع السنام ، واحدتها ترعيبة ، وفيهم من يقول ترعيب فيتبع الكسر الكسر » اهـ. كذا قال ، ولم يقع الترعيب في كلتا مطبوعتي الكتاب وفي نسخ المبرد والقاضي وثعلب ونسخ غيرها منها نسختا الزبيدي والأعلم . وأخشى أن يكون مما زاده أبو الحسن الأخفش في هذا الباب فيما جاء على تفعيل من الأسماء ، وقد ذكر سيبويه التمتين والتنبيت ، فعزي الترعيب إلى كتاب سيبويه وهماً .

وأما ترعيبة ـ وهي اسم على تفعيلة ـ فالظاهر أن من جعلها من أمثلة الكتاب واهم لأن سيبويه ذكر ما مثل به ـ وهو ترعيَّة ـ وصفاً . وسياق كلام سيبويه ـ وهو ذكرُ ما كان على =

* والتُّؤْثُور[1] : حديدةٌ تُوسَم بها أَخْفافُ الإبل[2] .

* والتِّهِبِّطُ[3] : اسم أَرض[4] . والتَّهَبُّط : الانحدار[5] .

= تفعيل في الأسماء ، وقوله « ولا نعلمه جاء وصفاً » ، ثم قوله : « ولكن يكون صفة على تفعيلة » ـ قاطع في أن ما ذكره على تفعيلة وصف ، ولا موضع في كلامه لدعوى اختلاف نسخ كتابه . والظاهر أيضاً أن من عزا إلى سيبويه الترعيب على تفعيل متابعاً من زاده ـ وهو الأخفش ، أظن ـ لم يتنبه على سياق كلام سيبويه بعد ذلك ، فعزا إليه الترعيبة . وسياق كلامه قاطع في أن الترعيَّة وصف على تفعيلة بفتح التاء ، وأن بعضهم يقول تِرعية بكسر التاء . يقال : رجل ترعيَّة : حسن الرعية للإبل ، عن الأصمعي فيما حكاه ابن الأنباري في المذكر والمؤنث له ٥٨٢ ، وحكى الفراء فيه الفتح والضم ، انظر الصحاح واللسان . ووهم السيرافي في تفسيره الترعية بالراعي ، فالترعية وصف للراعي الذي يصلح المال على يده ويجيد رعية الإبل ويحسن الالتماس والارتياد للكلأ للماشية ، وليس باسم كالراعي وهو ظاهر تفسيره ، وإن كان الراعي اسماً وأصله وصف .

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، والسيرافي ٦٥١ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٧٠ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٦ ، والسخاوي ١٨٢ . وانظر الجمهرة ١٢٤٧ ، واللسان (أ ث ر) . وكرر المؤلف فيما يأتي ٣١٩ ذكر التؤثور ، وقال ثمة : مِيسَمٌ يكون في أخفاف الإبل ، فإذا رأوا أثره في الأرض قالوا : رأينا تؤثور إبل آل فلان اهـ. والمِيسَم ههنا السِّمة ، وهو أيضاً الآلة التي يوسم بها ، وكذلك التؤثور يكون بمعنى المئثرة : الحديدة التي يؤثر بها خفّ البعير ، ويكون بمعنى الأُثرة وهي السمة أو العلامة التي تجعلها الأعراب في باطن خف البعير . انظر تهذيب اللغة ١٥/ ١٢١ ، والمحكم ١١/ ١٥٧ ، واللسان .

(٢) هذا ما في الجمهرة وابن السراج والسيرافي والزبيدي والأعلم وابن الدهان والجواليقي . وفي الجواليقي عن ابن الأعرابي : سمة في باطن خف البعير ، وفي السخاوي : وسم في أخفاف الإبل ، وهو قول المؤلف فيما يأتي ، والقولان في المعجمات .

(٣) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، والسيرافي ٦٥١ ، والجواليقي ٧٠ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٧ ، والسخاوي ١٨٣ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي .

(٤) وكذا قال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي ، وكذا في السيرافي ، وفي ابن السراج : بلدة . وهو بلد عن السيرافي في المحكم ٤/ ١٨٠ وعنه في اللسان (هـ ب ط) . ولم أجده فيما=

* والتُّبَشِّر(٦) : طائر(٧) ، وأظنه الصُّفَارِيَة(٨) .

= بين يدي من كتب البلدان .

وفي الزبيدي والجواليقي والأعلم وابن الدهان والسخاوي : طائر ، ونقلوا بعض تحلية أبي حاتم له . قال أبو حاتم في كتاب الطير له : التِّهِبِّط : طائر بعظم فروج الدجاجة ، يعلق رجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول : أنا أموت أنا أموت ، شبهوا صوته بهذا الكلام اهـ. عن التكملة (هـ ب ط) والمخصص ٨/ ١٥٤ ، والجواليقي ، وانظر المصادر السالفة .

(٥) قوله « والتهبط الانحدار » منقول عنه في الجواليقي . وقال السيرافي : ويروى عن أبي عبيدة أنه قال التهبُّط اهـ. وهو عن السيرافي في المحكم ٤/ ١٨٠ وعنه في اللسان (هـ ب ط) . وهو مصدر تهبَّط ، إذا انحدر ، وهو مما استدركه صاحب التاج على صاحب القاموس . وستأتي حكاية المؤلف قول أبي عبيدة في الكلام في قول أوس بن حجر : « الحافظ الناس في تحوط . . . » وروايته ، قال أبو عبيدة : « يقال : في تِهِبِّط : تَهَبُّط » .

ولا يصح أن يكون التهبُّط مصدراً رواية فيما مثَّل به سيبويه وهو التهبُّط لأن سيبويه قال بعد هذا ٢/ ٣٢٧ : « وقالوا التفعُّل في الأسماء غير المصادر ، وهو قليل قالوا التنوُّط ، وهو اسم » .

(٦) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، والسيرافي ٦٥١ ، والزبيدي ١٠٦ ، والجواليقي ٧٢ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥١ ، والسخاوي ١٧٣ .

وهذا ضبط (صل) بفتح الباء ، وكذا وجده ابن السراج بخط ثعلب ، وكذا ضبط في الزبيدي ، وكذا ضبطه السخاوي ضبط عبارة عن الجرمي أظن . وهو رواية ذكرها السيرافي والأعلم في التُّبُشِّر بضم الباء ، وهو بضم الباء في مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٧ بولاق و٤/ ٢٧٢ هارون ، والجواليقي وابن الدهان . والروايتان في اللسان والتاج ، وأدب الكاتب ٥٩٨ ، وغلط الدميري في حياة الحيوان ١/ ١٦٢ في ضبطه عن ابن قتيبة .

(٧) قال أبو حاتم في كتاب الطير له : « هي هُنَيّ أبيض البطن والرَّقبة يقع على الشجر ويصطاد بالضِّلَع » اهـ. وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي عنه عقب ما نقله من كتاب الطير في تهبط ، وهو في المخصص ٨/ ١٦٢ ولم يصرح ابن سيده باسمه وكنى عنه بغير صاحب العين . ونحوه في المنتخب ١١٩ والضِّلع : الفَخّ كما في المخصص والجواليقي ، وانظر الأساس والتاج (ض ل ع) .

(٨) وكذا ضبطه السخاوي بخطه « الصُّفَارِيَة » بفتح الياء مخففة ، ونص صاحب التاج أنها بضم=

* و[يقال][9] : ناقة حَلَبُوتٌ رَكَبُوتٌ[10] للتي تُحْلَب وتُرْكب . ويقال [٢/١٣] : ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ[11] ، وحَلْبَانَةٌ رَكْبَانةٌ[12] ، وأنشد[13] :

= الصاد ، وتَرَكَ ضبط الياء ، فكأنها عنده بالتخفيف . وضبطت ضبط قلم بتشديد الياء في تهذيب اللغة ١٢/ ١٧٠ ، واللسان (ص ف ر) ، وكذا هي عند الفارابي في ديوان الأدب ١/ ٤٥٣ فجعلها فيه في المنسوب . وفي الجمهرة ٧٤٠ ، والمحكم ٨/ ٢٠٤ الصُّفَاريّ : ضرب من الطير . وضبطها الدميري في حياة الحيوان ٢/ ٦٤ بضم الصاد وتشديد الفاء ، ولم يضبط الياء .

وفي معجم الشهابي ٥١١ : (oriolus galbula) Oriole صفارية . تُبُشِّر . تُبَشِّر (. . . طائر من الجواثم . . .) اهـ. وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٧٥ ـ ١٧٦ .

(٩) زيادة مني .

(١٠) لم يمثِّل سيبويه بحلبوت ولا ركبوت فيما مثَّل به في كتابه ٢/ ٣٢٧ لما يكون على فَعَلوت وصفاً ، فلعلهما مما زاده الأخفش في الباب . وانظرهما في نوادر أبي مسحل ١٣٥ ، والجمهرة ١٢٣٩ ، واللسان (ح ل ب ، ر ك ب) .

(١١) حلباة وركباة من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٣٠ ، والزبيدي ٧٩ ، والجواليقي ١٠٢ ، ١٤٧ ، وابن الدهان ٧٢ ، ٩١ ، والسخاوي ٢٨٤ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح بتصرف .

(١٢) حلبانة وركبانة ليستا من أمثلة الكتاب ، وانظر السيرافي والجواليقي وابن الدهان ، واللسان (ح ل ب ، ر ك ب) .

(١٣) البيتان بلا نسبة في السيرافي ٦٣٠ ، والجمهرة ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، والصحاح واللسان (ح ل ب ، ص ف ف) ، وتهذيب اللغة ٥/ ٨٤ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٤٠٤ ، والفائق ٣/ ٦٩ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ ، ووضح البرهان ٢/ ٤٦٨ .

ويروى في الأول ضَفُوف بالضاد المعجمة ، وهما بهذه الرواية في التهذيب ١١/ ٤٧١ ، واللسان (ض ف ف) . والروايتان في الجمهرة ٣٢٧ ، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١١٨ .

ووقع في مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ١٢٦ زَفُوف ، وكذا وقع عنه في البحر ٧/ ٣٤٧ ، والدر المصون ٩/ ٢٨٦ .

حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفِ[14]
تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوفِ

* والدِّقْعِمُ[15] : الدَّقْعاء ، وهو التُّراب[16] . وقد دَقِع الرجلُ[17] : إذا لَزِقَ[18] بالدَّقْعاء ، وفقيرٌ مُدْقِعٌ : قد لزِق بالدَّقْعاء .

---

(١٤) قبلهما في اللسان (ح ل ب) قوله :

أَكْرِم لنا بناقةٍ أَلُوفِ

حلبانة : ذات لبن تحلب ، وركبانة : ذَلُول تركب ، وصَفُوف : من صفَّت الناقة بين محلبين : إذا ملأتهما في حلبة ، عن أبي زيد في الأفعال للسرقسطي . وفي التهذيب ١٢/١١٩ عن الأصمعي : الصفوف التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة ، والصفوف : التي تصف يديها عند الحَلَب ، وانظر اللسان (ص ف ف) . وضَفُوف بالضاد معجمة كثيرة اللبن ، عن أبي عمرو . قال ابن دريد : شبه سرعة يديها بسرعة ناسجة تخلط بين وبر وصوف . وزفوف : سريعة .

وضبط في (صل) بالرفع : حلبانةٌ ركبانةٌ صفوفُ ، وكتب الناسخ فوق الفاء المرفوعة هنا والمجرورة في البيت الثاني « صح » . وصواب إنشاده بالجر وهي نعوت متعددة لـ « ناقةٍ » في البيت الذي قبله . ويسوّغ الرفع إنشاد البيتين منقطعين ، وعليه يكون في البيت إقواء .

(١٥) الكتاب ٢/٣٢٨ ، وابن السراج ٣/٢٠٨ ، والزبيدي ١١٠ ، والجواليقي ١٣٨ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ٨٦ ، والسخاوي ٢٧١ ـ ٢٧٢ . وانظر الألفاظ ١٥ ، ونوادر أبي مسحل ٧٤ ، ١٧٩ ، والجمهرة ١١٨٣ ، والمقصور والممدود للقالي ٣٨٣ ، والمنصف ١/١٥١ ، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٠٣ ، وشرح الملوكي ١٦٤ ، والممتع ٩٠ ، ٢٤٠ .

(١٦) مثَّل سيبويه بالدِّقعم وصفاً على فِعْلِم ، وهم على ذلك . وكلهم فسروه بمعنى التراب ، فهو اسمٌ . ولم أجد في هذه المصادر ولا في المعجمات عبارة استعمل فيها الدقعم وصفاً ولا أعرف أحداً فسره تفسير الوصف .

(١٧) وأَدْقَعَ ، ويقال : أَدْقَعَه الفقرُ فهو مُدْقَع ، انظر الأفعال ، والأساس .

(١٨) بالزاي ، ولصِق بالصاد .

* والدِّلْقِمُ[19] : الناقة الهَرِمةُ التي تَكَسَّرَتْ أَسنانُها[20] .

* والدُّلامِصُ[21] : البَرَّاق الليِّنُ ، من التَّدْليص[22] .

* وبعير هَوْزَبٌ[23] : أي مُسِنّ[24] .

---

(١٩) الكتاب ٢/٣٢٨، ٣٣٥، وابن السراج ٣/٢٠٨، والسيرافي ٦٥٢، والزبيدي ١١١، ١٢٥، ١٢٨، والأعلم١١٥٩، وابن الدهان ٨٦، والسخاوي ٢٧٢ ـ ٢٧٣. وانظر الألفاظ ٢٢٩ ، والمنصف ١/١٥١ ، واللسان (د ل ق) ، وشرح الملوكي ١٦٣ ، والممتع ٩٠ ، ٢٤٠ .

ودِلْقِم فِعْلِم ذكره سيبويه في باب زيادة الميم من أبنية بنات الثلاثة ٢/٣٢٨ ، ثم ذكره في ٢/ ٣٣٥ في بنات الأربعة . قال : « ويكون على مثال فِعْلِل فيهما . . . والصفة عنفص ودِلْقِم » اهـ. ونبَّه على ذلك الزبيدي ١٢٥ .

(٢٠) مِنَ الكِبَر فهي تمجّ الماء ، عن اللسان . ويقال : امرأة دلقم : هرمة ، عن اللسان .

(٢١) الكتاب ٢/٣٢٨ ، ٣٥٢ ، وابن السراج ٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٢ ، والزبيدي ١١٠ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ٨٦ ، والسخاوي ٢٧١ . وانظر الألفاظ ٩٨ ، ونوادر أبي مسحل ١٢١ ، ومجالس ثعلب ٢٧٣ ، ٣٠٥ ، والمنصف ٣/ ٢٥ ، واللسان (د ل ص) .

دُلامِص فُعَامِل من بنات الثلاثة والميم فيه زائدة ، هذا مذهب الخليل وغيره . وكأن أبا عثمان المازني يميل إلى أنه فُعَالِل من بنات الأربعة ، فقال ابن جني : « مذهب الخليل في هذا أَكْشَفُ وأوجه من مذهب أبي عثمان . . . » اهـ.

انظر المنصف ١/١٥١ ـ ١٥٢ واحتجاج أبي الفتح لقوله هذا ، وانظر شرح الملوكي ١٥٩ ـ ١٦٢ ، والممتع ٢٣٩ ، ٢٤٥ ـ ٢٤٦ .

(٢٢) قوله « من التدليص » من كلام سيبويه ٢/ ٣٢٥ . ويقال : درع دِلاصٌ : برَّاقة ملساء لَيِّنة ، وقد دَلَصَتْ ، ودَلَّصْتُها أنا تدليصاً ، عن اللسان .

(٢٣) الكتاب ٢/٣٢٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٢ ، والزبيدي ١١٤ ، والجواليقي ٣٠٤ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ١٦٣ ، والسخاوي ٤٩٠ . وانظر الجمهرة ١١٧٥ ، واللسان (هـ ز ب) .

(٢٤) هذا قول الأصمعي كما في الزبيدي وعنه في السخاوي من غير تصريح ، وقال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي : هو الشديد . وقيل غير ذلك ، وانظر المصادر السالفة . وفي السيرافي : ناقة هوزب . ولم يذكره ابن سيده فيما ذكره مما جاء على فوعل من أوصاف=

* والكَوَأْلَلُ[٢٥] : القصيرُ الغليظ[٢٦] .

= المؤنث بغير هاء في المخصص ١٦/ ١٦٥ ، ولم يذكر في المعجمات .

(٢٥) الكتاب ٢/٣٢٨ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، وابن السراج ٣/٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٣ ، والزبيدي ١١٤ ، والجواليقي ٢٧٨ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ١٤٩ ، والسخاوي ٤٤١ . وانظر الغريب المصنف ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، والألفاظ ١٦٣ ، والجمهرة ١١٠٣ ، والمنتخب ١٦٣ـ ١٦٤ ، والمخصص ٢/ ٧٢ . وكان في صل « الكوألك » وأخشى أن يكون خطأً من الناسخ أو الراوي . فلو كانت هذه رواية أبي حاتم لذكرها السيرافي في كتابه كما ذكر غير قليل مما جاء في كتاب أبي حاتم ، ولو وجده كذلك في كتاب أبي حاتم لم يقل عقب ذكره الكوألل : « وذكر الدريدي [يعني شيخه ابن دريد] في بعض أماليه كوألك بالكاف القصير ، ولا نعرف هذا إلا من جهته » اهـ وبين يديه كتاب أبي حاتم شيخ الدريدي . ثم لو كان كذلك في كتاب أبي حاتم لنقله العطار في كتابه الذي اختصره الجواليقي ، وهو كثير النقل عنه في كتابه .

فإن كان أبو حاتم قد رواه بالكاف كان غريباً ذهول السيرافي وتلميذه العطار عما في كتابه على عنايتهما به ، وكان غريباً أيضاً ذهولُ أبي حاتم عن مثال من أمثلة كتاب سيبويه الذي قرأه على الأخفش مرتين وتصدى لتفسير غريبها = وغفلتُه عن أنه بالكاف من بنات الأربعة ومثال كتاب سيبويه من بنات الثلاثة . فقد ذكره سيبويه في الكتاب ٢/٣٢٨ في « باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة » فيما لحقته الواو ثانية ، وذكره قبل ذلك ٢/ ١١٥ ، ١٢٠ ، في « باب تحقير ما كان من بنات الثلاثة فيه زائدتان » .

فالصواب الكَوَأْلَل ، وهو ما اجتمعت عليه نسخ كتاب سيبويه ومفسرو أبنيته .

أما الكوألك بالكاف ـ وهو ما وقع في (صل) ، وهو ما نسبه السيرافي إلى ابن دريد في بعض أماليه ـ فلم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات ، وهو الكوألل بلامين في الجمهرة لابن دريد ١١٠٣ . وقول السيرافي « في بعض أماليه » لعله يعني أمالي ابن دريد التي انتهت إلينا منها قطعة نشرت باسم « تعليق من أمالي ابن دريد » ، ولم أصب هذا الحرف فيه .

وقال كراع في المنتخب ١٦٣ ـ ١٦٤ في باب القِصَر : يقال للرجل القصير الحبتر . . . والكوألل . . . فإن كان مع القصر . . . غلظ وشدة قيل رجل كلكل وكلاكل وكوألل وجعشم . . . » اهـ . فظاهر أنه ذكر حرفين أولهما بمعنى القصير والثاني بمعنى القصير =

* والجَرْوَلُ[٢٧] : الحَجَر .
* والحَشْوَرُ[٢٨] : الواسعُ الجَوْف .
* والجَهْوَر[٢٩] : الضخم[٣٠] . ورجل جَهْوَرُ الصَّوت[٣١] .
* والعِلْوَدُّ[٣٢] : الغليظ[٣٣] .

= الغليظ الشديد ، ويوشك أن يكون الحرف الأول الذي ذكره « الكوألك » بالكاف وهو ما نسبه السيرافي إلى ابن دريد .

(٢٦) وهو قول الأصمعي في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه له ٤٤ ، وهو عنه في الغريب المصنف والألفاظ ، وهو قول كراع وابن السراج . وقيل : هو القصير ، وهو قول ابن دريد وغيره ، انظر المصادر السالفة ، واللسان (ك أ ل) . وكان في أصل كتاب الأصمعي فيما قال محققه « كواكل » وغيَّره فأثبته كلاكل ، والصواب كوألل .

(٢٧) سلف ذكره ٥٣ والتعليق عليه ثمة .

(٢٨) سلف ذكره ٥٣ والتعليق عليه ثمة .

(٢٩) الكتاب ٢/٣٢٨ ، ٣٤٧ ، والزبيدي ١١٤ ، والجواليقي ٨٦ ، وابن الدهان ٦٦ ، والسخاوي ٢١١ . وانظر المنصف ٣/٨ ، واللسان .

(٣٠) وكذا في الجواليقي عنه من غير تصريح ، وعنه من غير تصريح في ابن الدهان . ولم أجده بهذا المعنى في المعجمات . وفي الجواليقي : رجل جهورٌ عظيم الكلام ضخمه . وفي اللسان : الجهور : الجريء المقدم الماضي ، وفرس جهور : ليس بأجش الصوت ولا أَغنَّ .

(٣١) وجهيره : غليظه ، وقيل عالي الصوت شديده . ويقال : كلام جهير وجهور : عالنٌ عال ، عن اللسان .

(٣٢) الكتاب ٢/٣٢٨، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، والسيرافي ٦٥٣ ، والزبيدي ١١٤ ، والجواليقي ٢٢٦ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ١٢٧ ، والسخاوي ٣٧٩ . وانظر الألفاظ ٩٨ ، ونوادر أبي مسحل ٤٤٦ ، والجمهرة ٦٦٣ .

وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٢٧ ذكر العلود وحكى عن الأصمعي أنه الشديد وأنشد بيتاً من الرجز .

(٣٣) هذا قول يعقوب ، وحكى عن أبي عمرو أنه الكبير ، وهذا قول الأموي كما في التهذيب ، وفيه عن أبي عمرو : الغليظ الرقبة ، وقال الجرمي فيما حكى عنه السخاوي : الشديد ، =

* والعِثْوَلُّ[٣٤] : الشَّيخُ الثَّقيل المُسْتَرْخي[٣٥] .

* والعِسْوَدُّ[٣٦] : ضربٌ من العَظَاء[٣٧] .

= وفي التهذيب عن أبي زيد : رجل علودّ شديد ذو قسوة ، وبعير علوّد : هرم ، وقال أبو مسحل : الغليظ الشديد ، وفي الجمهرة : الشديد الصلب ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة واللسان .

وفسر بالكبير في الزبيدي والأعلم والسخاوي ، وبالكبير الشديد في الجواليقي وابن الدهان ، وبالغليظ العنق في السيرافي .

(٣٤) الكتاب ٢/ ٣٢٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٣ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٢٦ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ١١٩ ، والسخاوي ٣٦٣ . وكلام أبي حاتم منقول من غير تصريح في السيرافي والجواليقي .

وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٢٩ ذكر العثول وقال ثمة : المسترخي ، وأنشد بيتين من الرجز .

(٣٥) في المنصف ٣/ ٣٠ عن الأصمعي : الشيخ الثقيل ، وكذا في ابن السراج وابن الدهان . وقال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي : الضخم المسترخي . وفي تهذيب اللغة ٢/ ٣٢٩ عن ابن الأعرابي : الأحمق ، والعييّ الفَدْم . وفي المحكم ٢/ ٦٦ ـ ٦٧ : الغليظ الجافي ، والكثير اللحم الرخو ، والكثير شعر الجسد والرأس . وفي الزبيدي والأعلم : الكثير الشعر . وفي السخاوي : الثقيل الضخم .

(٣٦) الكتاب ٢/ ٣٢٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، والسيرافي ٦٥٣ ، والزبيدي ١١٤ ـ ١١٥ ، والجواليقي ٢٢٧ ، والأعلم ١١٥٩ ، وابن الدهان ١٢٣ ، والسخاوي ٣٦٩ .

(٣٧) قال أبو حاتم في كتاب الحشرات له فيما نقله صاحب المخصص في كتاب الحشرات منه في العَظاء ٨/ ١٠١ : « العِسْوَدّ : التي تكون في حِشَشة البصرة ، وهي عظيمة كأنها عضرفوط غير أنها أطول من العضرفوط ، وهي مُسَيَّحة من ظهورها اهـ. وقيل غير ذلك ، انظر المخصص ، والمحكم ١/ ٢٩٠ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٦٨ ، والعين ١/ ٣٢١ ، والمنتخب ١٢١ ، واللسان ، والمصادر السالفة ، وانظر ما سلف من التعليق على العَظاء ١٢ ح ٤٩ .

* والعَطَوَّدُ[٣٨] : الطويل[٣٩] .

* والكَرَوَّس[٤٠] : الضخم الرأس[٤١] .

* والسُّدُوس[٤٢] : الطَيَالِسَة[٤٣] ، وأنشد[٤٤] :

---

(٣٨) الكتاب ٢/٣٢٨ ، وابن السراج ٣/٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٥ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٢٦ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٢٤ ، والسخاوي ٣٧١ . وانظر الجمهرة ١١٨٥ ، ١١٨٨ ، والمنصف ٣/٣٢ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٧٣ .

(٣٩) يقال : جبل عطوَّد : طويل ، عن ابن الأعرابي ، وسفر عطوَّد : طويل ، عن الفراء ، وقيل : شاق شديد ، عن ابن الأعرابي ، وقيل : بعيد ، عن السيرافي ، وعَنَقٌ عطوَّد : سريع ، عن أبي عبيد ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، وتهذيب اللغة ٢/١٦١ ، واللسان .

وتفسيره بالطويل هو قول الفراء وابن السراج وابن دريد وغيرهم .

(٤٠) الكتاب ٢/٣٢٨ ، والسيرافي ٦٥٥ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٧٩ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٤٨ ، والسخاوي ٤٣٧ . وانظر الجمهرة ١١٨٨ ، واللسان .

(٤١) وقيل : الضخم من كل شيء ، وقيل : الشديد ، عن ابن شميل ، انظر اللسان .

(٤٢) الكتاب ٢/٣٢٨ ، ١٠٢ ، وابن السراج ٣/٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٤ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ١٦٧ ، وابن الدهان ٩٨ ، والسخاوي ٢٩٦ ـ ٢٩٨ .

(٤٣) كذا وقع ، وكذا قال أبو عبيدة فيما نقل عنه ابن قتيبة في المعاني الكبير ٨٧ ، وأدب الكاتب ٤٢٨ ، وفيه تفسير للواحد بالجمع . فالسُّدُوس واحد على فُعُول ، نص عليه سيبويه وغيره . وهو يكسَّر إن كسِّر على فعائل ، انظر الكتاب ٢/١٧ ، ١٠٢ ، ولم يذكر جمعه في المعجمات .

وقال ابن السراج : الطيلسان ، وقال الجرمي وغيره : ضرب من الطّيالسة . وفي السيرافي : ضرب من الطيالسة الملونة الخضر .

(٤٤) ليزيد بن الخَذَّاق الشَّنِّي العَبْديّ من كلمة له مفضلية ، المفضليات ق ٧٩/٢ ص ٢٩٧ ، وشرحها للأنباري ٥٩٧ . وهو في أنساب الخيل لابن الكلبي ٨٩ ، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٦٨ ، ٨٩ ، وأدب الكاتب ٤٢٨ ، والمعاني الكبير ٨٧ ، ومجالس ثعلب ٣٠٣ ، والجمهرة ٢٣٣ ، وتهذيب اللغة ١٤/٢٢٧ ، ورسالة الملائكة ٢٨ ، =

ودَاوَيْتُهـــا حَتَّـــى شَتَـــتْ حَبَشِيَّـــةً   كأَنَّ عليها سُنْدُساً وسُدُوسا [45] [1/14]

وأَمَّا اسمُ الرجل فـ « سَدُوسٌ » بالفتح . وكان الأَصمعيُّ يَغْلَطُ[46] فيجعلُ

= والمقصور والممدود للقالي ٤٤٣ ، والتنبيه ٢١ ، واللآلي ٥٣ ، والاقتضاب ٤٠٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٢١ ، والسيرافي ٦٥٤ ، والسخاوي ٢٩٧ .

(٤٥) داويتُها : يعني فرسه الشَّموس ، أي سقيتها الدواء وهو اللبن وما تداوى به الفرس لتضمر ، وشتت : دخلت في الشتاء ، وحبشية : سوداء أي دَهْماء ، والعرب تجعل الخضرة سواداً ، اخضرت من العشب وذهبت شعرتها الأولى وسمنت كأنها جلّلت سندساً وهو رقيق الديباج ورفيعه ، وسدوساً وهو الطيلسان الأخضر ، عن الاقتضاب وشرح المفضليات وأسماء خيل العرب واللسان .

(٤٦) غلَّط شيخه الأصمعي متابعاً شيخه أبا عبيدة الذي ادعى « أن ذلك ممّا غلط فيه الأصمعي وقلبه » فيما حكاه عنه أبو أحمد العسكري في شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٢١ . وأوشك الجرمي أيضاً أن يتابع شيخه أبا عبيدة فقال فيما نقل عنه السخاوي : « وسمعت الأصمعي وحده يقول سُدوس بالضم ويفتح في الثياب . وما رأيت أحداً وافقه على ذلك » اهـ. وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٢٨ : « قال غير واحد : غلط الأصمعي » اهـ. ، وقال في المعاني الكبير ٨٧ : « قالوا : غلط الأصمعي » اهـ. وقال علي بن حمزة البصري في التنبيهات ٣١٩ : « وهذا من أغلاط الأصمعي مشهور. . . » اهـ. وانظر في ذلك هذه المصادر ، ونوادر القالي ٢٠٩ ، واللآلي ٥٣ ، واللسان (س د س) .

ولا أدري لمَ ردُّوا ما خالف روايتهم في هذين الحرفين وغلَّطوا الأصمعي ، وما هو بغالط فيما رواه ، ولم ينفرد بروايته .

فالسَّدُوس بالفتح الطيلسان ـ وهو رواية الأصمعي ـ مروي عن أبي عمرو أيضاً ، ووافق الأصمعي في روايته ابن السكيت في الإصلاح ٣٣٣ ، والألفاظ ٤٩٧ ، وأحمد بن عبيد وثعلب فيما حكي عنهما في شرح ما يقع فيه التصحيف ، وابن دريد في الاشتقاق ٣٥١ ، وقال شمر فيما حكى عنه الأزهري في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٨٣ : يقال لكل ثوب أخضر سُدُوس وسَدُوس اهـ. ففي هذا الحرف روايتان سُدوس بالضم ، وهي رواية سيبويه ومن وافقه ، وسَدُوس بالفتح ، وهي رواية أبي عمرو والأصمعي ومن وافقهما .

وأما سدوس العلم فمن أسمائهم سَدُوس بالفتح وسُدُوس بالضم . وكل سَدُوس في العرب فهو بفتح السين إلا سُدُوس بن أَصْمَع من طيىء فهو بضم السين . وهو سُدُوس بن أصمع بن=

اسمَ الرجل بالضَّم والطَّيالسةَ بالفتح .

* قالوا[٤٧] : أُتِيّ[٤٨] ، وهو اسم[٤٩] ، والسُّدُوس ، وهو اسم .

= أبيّ بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيىء ، انظر جمهرة النسب ١/٢٥٣ ، ونسب معد واليمن الكبير ١/٢٧٤ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٢٤ ، والإيناس ١١ ، والأنساب للسمعاني ٧/٦١ ، واللباب ٢/١٠٩ ـ ١١٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤ ، والمقتضب لياقوت ٣٠٥ ، والإكمال ٤/٢٦٩ ، وتوضيح المشتبه ٥/٦٩ ، ونهاية الأرب ٢٨٣ ، والتنبيهات والمخصص والسيرافي واللسان . واختلف في « أصمع بن أبيّ بن عبيد » ففي نسب معد : بن عبيدة ، وفي المقتضب والإكمال واللباب : بن أبي عبيدة .

فالأصمعي إذن لم يغلط لا في السَّدُوس الطيلسان بالفتح ، ولا في سُدوس العلم بالضم . ولعله اقتصر على ذكر العلم بالضم في كلام له لم تروه المصادر التي بين أيدينا ، جرى فيه ذكر سدوس طيىء فنبَّه على أنه مضموم السين . وفتح السين من سَدوس في العرب أشهر من أن يخفى على مثل الأصمعي اللغوي الراوية الثقة .

(٤٧) قوله « قالوا أُتيّ وهو اسم والسُّدوس وهو اسم » = هو لفظ سيبويه في الكتاب ٢/٣٢٨ ، وسياق كلامه : « ويكون على فُعُول ، وهو قليل في الكلام إلا أن يكون مصدراً أو يكسَّر عليه الواحد للجمع ، قالوا . . . » اهـ.

(٤٨) الكتاب ٢/٣٢٨، ١٧، ١٠٢، والسيرافي ٦٥٤، والزبيدي ١١٦، والجواليقي٤١ ـ ٤٢ ، وابن الدهان ٢٩ ، والسخاوي ٢٩ ـ ٣٠ .

والأُتيّ بضم الهمزة ـ وهو ما حكاه سيبويه ـ لغة في الأَتيّ بفتحها . وزعم السيرافي أن الأصمعي ينكر الضم ، ولم أر ذلك في شيء مما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وقد روي عن الأصمعي بالفتح ، ولم ينقل عنه شيء في الضم ، وهو غير منكر ، وهو لغة في الفتح برواية سيبويه ورواية أبي حاتم هنا ، ونص الجرمي فيما نقل عنه في الجواليقي والسخاوي أنهما لغتان ، وحكاهما أبو مسحل في النوادر ١٦٤ ، وحكى أبو عمرو الشيباني فيه تثليث الهمزة فيما نقله الصغاني في التكملة (أ ت ي) ، ونقل ابن السيد في المثلث ١/٣٠٤ تثليث الهمزة عن أبي عمر المطرز .

(٤٩) وهو مسيل الماء ومجراه ، وقال الأصمعي : كل جدول ماء أَتيّ . واستعمل وصفاً ، يقال : سيلٌ أَتيّ : إذا جاء من بلد قد مطر فيه إلى بلد لم يمطر فيه ، ورجل أَتيّ : غريب ، وهو=

* عَثَوْثَلٌ(٥٠) : شيخٌ ثقيلٌ(٥١) .

* وقَطَوْطَى(٥٢) : البطيءُ في مَشيه(٥٣) ، وهو القَطَوان(٥٤) .

= الرجل يكون في القوم ليس منهم ، عن الأصمعي بتصرف ، انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢، والمحكم ١٠/٢٢٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٩ ، والجمهرة ٢٣٠ .

وزعم ابن دريد في الجمهرة ١٠٣٣ أن الأُتي بالضم جمع الأَتي بالفتح ، وحكي هذا القول من غير نسبته إليه في المحكم ، وعنه في اللسان والقاموس والتاج .

فإن صحَّ ما ذهب إليه ابن دريد ـ وهو مخالف لقول سيبويه وغيره ـ كان حرفاً شاذاً في جمع فَعِيل على فُعُول وبابُه أنه لا يكسر عليه ، انظر الكتاب ٢/ ٢٠٨ ، والمقتضب ٢/ ٢١٤ ، والانتصار ٢٤٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٤٧ ، وشرح الشافية ٢/١٣٨ ـ ١٣٩ ، والارتشاف ٤٣٨ . وانظر مذاهبهم في ظريف وظُرُوف . ومذهب الخليل أن ظروفاً جمع « لم يكسَّر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسَّر على ذكر » اهـ.

(٥٠) الكتاب ٢/ ٣٢٩، والسيرافي ٦٥٥، والزبيدي ١١٥، والجواليقي ٢٢٧، والأعلم ١١٦٠، وابن الدهان ١١٩ ، والسخاوي ٣٦٣ . وانظر المنصف ٣/ ٣٠ ، والمنتخب ٢١٨ ، والمحكم ٢/ ٦٦ ، واللسان (ع ث ل) .

وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٥١ ذكر عثوثل ، ولم يفسره ثمة .

(٥١) انظر المنصف والمنتخب . وقيل : مسترخٍ ، عن السيرافي ، وقيل : ثقيل مسترخ ، عن ابن الدهان ، وقيل : ضخم مسترخٍ ، عن النضر والجرمي وكراع (انظر الزبيدي والسخاوي والمنتخب) ، وفي الجواليقي : الطويل المسترخي ولم أجده بمعنى الطويل في غيره .

(٥٢) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٥٨ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٤٢ ، والسخاوي ٤٢٢ ـ ٤٢٣ . وكرر المؤلف ذكر القطوطى فيما يأتي ٣٢٩ ، وقال ثمة : القطوطى من يقطو في مشيه يقارب الخطو ، ومنه القطوان اهـ.

وقطوطى فَعَوْعَلٌ وقيل فَعَوْلَل ، أجازهما سيبويه ٢/ ٣٤٥ ، ١١١ ، ٣٢٩ ، والصحيح عند السيرافي وغيره أنه فعوعل ، وهو الأولى عند الرماني ، وعند أبي علي أن الأَوْلى كونه فعلعلاً ، انظر سفر السعادة ٤٢٢ وما علقناه ثمة ، والتعليقة ٥/ ١٠٣ ، وشرح الشافية ١/ ٢٥٣ ، واللسان ، والمخصص ١٥/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

(٥٣) القَطْو في اللغة تَقَارُب الخَطْو أو مقاربتُه ، ففسَّر القطوطى والقَطَوان بالمقارب المشي ، وهو=

* غَدَوْدَنٌ(٥٥) : مُسْتَرْخٍ(٥٦) طويل(٥٧) .

= قول المؤلف فيما يأتي ٣٢٩ ، والفراء فيما نقله الزبيدي ٨١ ، والزبيدي ١١٥ ، والأعلم ١١٥١ ، ١١٦٠ ، وكذا في الجمهرة ٩٢٥ ، ١٢١٦ ، ومقاييس اللغة ٥/ ١٠٤ ، والمقصور والممدود للقالي ١٦٠ .

ومن جعل ذلك من الثِّقَل ـ وهو ما نص عليه ابن سيده في المحكم ٦/ ٣٢٨ ـ جعل القطوطى البطيء ، وهو قول أبي حاتم هنا ، وكذا في السيرافي والجواليقي وابن الدهان ، وهو قول الجرمي فيما نقل عنه السخاوي . ومنهم من جعل ذلك فعل القصير ففسَّر القطوطى أو القطوان بالقصير ، وعزي هذا التفسير في الجواليقي إلى الجرمي وغيره ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ١٢٣٧ . وجعله علي بن حمزة البصري في التنبيهات ٣٥٠ القصير الرجلين ، وردَّ قول ابن ولاد في المقصور والممدود له ٨٩ إنه الطويل الرجلين ، ولم أجد القولين لغيرهما ، وفي الزبيدي ١١٥ أنه القصير الظهر ، ولم أجده لغيره .

وعند أبي عمرو ومن وافقه أن القطو تقارب الخطو من النشاط ، انظر الغريب المصنف ١/ ٣٥٠ ، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٤٠ ، والمخصص ٣/ ١٠٢ ، والصحاح واللسان . وفي المقصور والممدود للقالي ١٦٠ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٨ عن أبي عبيد في الغريب المصنف ـ ولم يصرحا بذلك ، انظر حاشية الشيخ الميمني على التنبيهات ـ : القطوطى : الذي يقارب المشي من كل شيء ، ويقال : إنما يقطو في مشيه نشاطاً ومرحاً وبغياً اهـ. فالقطوطى والقطوان على هذا الذي يقارب خطوه في سرعة ، وذكره كراع في المنتخب ٢٢٩ في باب الإسراع والسبق والإعجال ، قال : « . . . قطوان : سريع يقارب خطوه من نشاطه » .

(٥٤) القطوان من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٢ وانظر ٢/ ٣٤٥ ، والسيرافي ٦٣٤ ، والزبيدي ٨١ ، والجواليقي ٢٥٨ ، والأعلم ١١٥١ والمصادر السالفة .

(٥٥) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، ١١١ ـ ١١٢ ، والسيرافي ٦٥٥ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٤٤ ، والأعلم ١١٦٠ ، والسخاوي ٣٩٢ . وانظر المنصف ٣/ ٣٠ .

(٥٦) رسم في (صل) مسترخِي ، وسلف التعليق على إثبات الياء في مثله ٤٩ ح ٤٥ ، وانظر مثل ذلك في الرسالة للشافعي ٢٩٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ وغيرها انظر الفهرس بآخرها ٦٦١ .

(٥٧) غدودن فَعَوْعَل وصف من الغَدَن وهو سعة العيش ونَعْمةٌ واسترخاء ، عن الأصمعي وغيره ، انظر التهذيب ٨/ ٧٣ ، والبارع ٣٢٨ ، واللسان . يقال : شاب غدودن : مسترخ ، عن الأصمعي فيما نقله ابن جني ، وقيل : مسترخ طويل ، عن النضر فيما نقله الزبيدي ، وهو=

* تُعُهِّنٌ(٥٨) : اسم مكان بالحجاز .

* حَبَوْنَنٌ(٥٩) : وادٍ قريبٌ من اليمامة(٦٠) .

= قول المؤلف ، وقيل ناعم ، عن السيرافي والجواليقي ، وقيل : طويل ، عن الأعلم ، ويقال نبات غدودن : ناعم مسترخ ، عن الجرمي فيما نقله السخاوي ، ويقال شعر غدودن : ناعم طويل ، وقيل كثير ملتف طويل ، انظر الجواليقي واللسان .

(٥٨) لم يمثِّل سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه بهذا الحرف ، وهو على تُفُعِّل مثل تُبُشِّر ، فلعله مما زاده الأخفش في هذا الباب . ولم يفسره الجرمي ولا السيرافي ولا غيرهما ممن فسَّر أبنية الكتاب .

ووقع في كتاب ابن الدهان تَعْهُن ، هذا ضبطه في مخطوطة كتابه اللوح ٢/١٠٩ وضبط في المطبوعة ٥٥ تِعْهِن ولم ينبه المحقق على ضبط الأصل . ولم يمثل سيبويه به بهذين الضبطين أيضاً .

قال أبو موسى المديني في المجموع المغيث ١/ ٢٣٠ في تُعُهِّن : اسم أرض بالحجاز ، كذا يقوله أهل اللغة بضم التاء والعين وتشديد الهاء ، ومنهم من يكسر التاء . وأصحاب الحديث يقولون تَِعْهِن اهـ.

وضبط تعْهن في نسخة بكسر التاء وفي أخرى بفتحها مع سكون العين فيهما ، وانظر النهاية ١/ ١٩٠ .

وهو تِعْهِن بكسر التاء وسكون الهاء في معجم ما استعجم ٣١٥ ، ومعجم البلدان ٢/ ٣٥ وهو ماء لبني ليث بن بكر بين القاحة والسُّقْيا في طريق مكة من المدينة ، عن البكري . وفي معجم البلدان : اسم عين ماء سمي به موضع على ثلاثة أميال من السقيا بين مكة والمدينة ، وقد روي فيه تَُعْهِن بفتح أوله وكسر هائه ، وبضم أوله .

(٥٩) الكتاب٢/ ٣٢٩، وابن السراج٣/ ٢٠٩، والسيرافي٦٥٥، والزبيدي١١٥، والجواليقي١١٣، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٦٩ ، والسخاوي ٢١٦ . وذكر سيبويه أنه يقال حِبَوْنن بكسر الحاء أيضاً، وانظر المصادر السالفة. وسيأتي بلا تفسير ٣٤٥ من (ف).

(٦٠) وكذا في ابن السراج والزبيدي ، والأعلم ، وفي الجواليقي : وادٍ قريب من المدينة ؟ وفي السيرافي وابن الدهان والسخاوي : واد .

وهو وادٍ يعترض بين نجران وتثليث من ديار بني الحارث بن كعب ، انظر صفة جزيرة العرب ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، والتعليقات والنوادر عن الهجري ٣/ ١٣٨٢ ، ١٦١٢ . وفي=

* الجُنْذُوَة والجِنْذِوَة[61] ، لغتان : شُعْبةٌ من الجبل .

= معجم ما استعجم ٤٢١ من ديار مذحج عن الهمداني ، وفي معجم البلدان ٢/ ٢١٥ موضع ولم يحدده . وفي اللسان : اسم موضع بالبحرين .

وحكاه السخاوي عن الجرمي حَبَوْتَن بالتاء فالنون ، وذكر في معجم البلدان ٢/ ٢١٥ أنه اسم واد باليمامة . فإن صحت روايته لم يصح أن يكون ما مثل به سيبويه لأن هذا من بنات الأربعة وما مثل به سيبويه من بنات الثلاثة .

(٦١) كذا وقعا وضبطا الجُنْذُوة بضم الجيم والذال والجِنْذِوة بكسرهما ، ووقعا فيما نقل في الجواليقي ١١٠ عن أبي حاتم بالحاء المهملة . وكتب بهامش (صل) ما نصه : « كان في حاشية الأصل : وفي الكتاب خُنْذُوة » أعجم الناسخ الخاء والذال وكتب تحتهما : خ ، ذ .

وقد اختلفت في هذا الحرف نسخ الكتاب والكتب المؤلفة في تفسير أبنيته . فالذي في الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق : « ويكون على فُعْلُوَة في الاسم نحو الحُنْذُوة والعنصوة ، ويكون على فِعْلُوة نحو حِنْذُوَة ، وهو اسم ، وهو قليل ، والهاء لا تفارقه » اهـ.

كذا وقع حُنْذُوة بضم الحاء المهملة والذال المعجمة في طبعة بولاق ، وكذا أثبته هارون ٤/ ٢٧٥ ، وكذا في ابن السراج ٣/ ٢١٠ ، والجواليقي ١١٠ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٧٥ ، وقال السيرافي ٦٥٥ : « وقد رأيت في بعض النسخ حنذوة وجنذوة ، وكل يفسر على أن القطعة من الجبل » اهـ.

ووقع جُنْذُوَة بالجيم في أصلين من أصول طبعة هارون ٤/ ٢٧٥ ، وفي الأبنية للجرمي وموقع تحته جيم فيما نقل عنه في الجواليقي ، وكذا في كتاب ابن السراج فيما نقل عنه في الجواليقي ، وكذا أثبته محقق أبنية الزبيدي ١١٢ عن بعض النسخ .

ووقع « خُنْذُوَة » بالخاء في الكتاب نسخة القاضي إسماعيل بن إسحق فيما قال السيرافي ، وكذا وقع في كتاب ثعلب في تفسير الأبنية بخطه فيما نقل عنه في الجواليقي ، وكذا وقع في السخاوي ٢٥١ ، وفي بعض أصول أبنية الزبيدي ، وهو رواية ذكرها الأعلم . **وهو أحرى هذه الألفاظ بالصحّة** ، وكأن السيرافي مال إليه « لأن الخنذيذة الشمراخ المشرف من الجبل والجمع خناذيذ ، وهو أيضاً من الخيل » اهـ. وقال ابن سيده في المحكم ٥/ ٩٩ عقب ما نقله من كلام السيرافي : «وخُنْذُوة بالخاء معجمة أَقْعَدُ بذلك ، يشتقها من الخنذيذ» اهـ.

ووقع في الكتاب نسخة المبرد « خُنْزُوَة » فيما نقل عنه في السيرافي والجواليقي ، وهي الكِبْر . =

* عُنْفُوَة(٦٢) قطعةٌ من الحَلِيّ(٦٣) . والحليُّ : اليابسُ ، فإذا كان أَخضرَ

= وأما خِندوة بكسر الخاء أو الحاء أو الجيم فقد قال فيه السيرافي : « ذكره سيبويه بكسر الأول جندوة ، وقيل بالحاء والجيم والخاء » اهـ. وكذا وقع بالحاء المهملة في الكتاب نسخة ابن السراج فيما وقع في الأصول ٣/ ٢١٠ وفيه أنه كذلك في أبنية الكتاب لثعلب . قال ابن السراج : « وأظنه [يعني حِنْذُوَة] خطأ من أجل أنه ليس في كلامهم مضموم بعد مكسور ، والنون ههنا ساكنة ، فكأنه التقى الضم والكسر » وحكى السيرافي كلام شيخه ابن السراج بتصرف يسير ومن غير تصريح ثم قال : « وقد قال بعض النحويين : أصل البناء بضم الأول ، وإنما كسر استثقالاً للضمتين مع الواو ، وعلى أنها لغة في المضموم » اهـ. وقال ابن سيده في المحكم ٥/ ٩٩ : وحكيت خِنْذُوة بكسر الخاء ، وهو قبيح ، لأنه إلخ فذكر ما أخذه السيرافي من كلام ابن السراج .

وأما خِنْذِوة بكسر الخاء والذال ـ وهو ضبط ثاني اللفظين في كلام المؤلف بالجيم جِنْذِوَة ـ فقد قال فيه السيرافي : « وفي بعض النسخ [يعني نسخ كتاب سيبويه] خِنذِوة ، بكسر الحرف الذي قبل الواو ، وهذا لا يجوز لأن سيبويه ذكر بعد هذا أنه ليس في الكلام واو طرف قبلها كسرة وإن كان بعد الواو ما يقع عليه يعني حرف التأنيث » اهـ. وتابعه ابن سيده في المحكم ٥/ ٩٩ وقال : « وكذا وجد [خِنْذِوة] في بعض نسخ كتاب سيبويه ، وهذا لا يعضده القياس ولا السماع . أما الكسرة فإنها توجب قلب الواو ياء وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء ، وقد نفى سيبويه مثل ذلك . وأما السماع فلم يجىء لها نظير . . . » اهـ. فلعلَّ صواب المثالين اللذين مثَّل بهما سيبويه خُنْذُوة بضم الخاء المعجمة والذال المعجمة وخِنْذُوة بكسر الخاء لغة حكاها سيبويه ونصَّ أنها قليلة .

(٦٢) اختلفت نسخ كتاب سيبويه في هذا الحرف : فالذي في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق و٤/ ٢٧٥ هارون عُنْصُوة ، وكذا وقع في ابن السراج ٣/ ٢٠٩ ، والسيرافي ٦٥٥ ، والسخاوي ٣٨٣ . وذكر الحرفان عنصوة وعنفوة في الجواليقي ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، وابن الدهان ١٢٩ ـ ١٣٠ . وكرر المؤلف ذكر العنفوة فيما يأتي ٣٢٦ وقال ثمة : قال الأصمعي العنفوة من عنفوان الشباب ، ولم أجد هذا عن الأصمعي ولا عن غيره .

(٦٣) وكذا في ابن السراج والسيرافي والجواليقي ، وفي ابن الدهان : « العنفوة من النصي وهو نبت » . وهو منقول عن السيرافي في المحكم ٢/ ١٣٢ من غير تصريح ، وهو عن المحكم في اللسان وغيره .

وفي المخصص ١١/ ١٧٧ عن أبي حنيفة أنَّ يبيس الحليّ العُنْثُوَة والعُنْصُوة بضم العين =

فهو النَّصِيُّ[٦٤] .

* القِلَّوْب[٦٥] : الذِّئب[٦٦] . ويقال : القِلِّيب .

* والسِّرَّوْط[٦٧] : الأَكُول[٦٨] .

= وفتحها فيهما ، وانظر المحكم ٢/ ٦٩ ، واللسان (ع ن ث) ، ولم تذكر العنصوة بهذا المعنى في المعجمات .

والعنصوة : القطعة من الكلأ والمال والخصلة من الشعر ، وعنصوة كل شيء : بقيّتُه . انظر المحكم ١/ ٢٧٤ ، والجمهرة ١٢٤٠ . واللسان والمصادر السالفة . قال أبو حنيفة فيما نقل عنه صاحب المخصص ١٠/ ٢٠٨ . يقال : ما في أرض بني فلان من النبت إلا قنازع وإلا عَنَاصٍ : إذا كان قليلاً متفرقاً ، وكذلك يقال في الشعر إذا كان متفرقاً في نواحي الرأس قُنْزُعة وعُنْصُوة اهـ . وانظر المصادر السالفة .

ولعلَّ الفاء في العنفوة بدل من الثاء في العُنْثُوة وهي أيضاً العُثْنَة ، وقد أبدلت الفاء في حروف ولم يذكر هذا الحرف فيها ، انظر الإبدال لابن السكيت ١٢٥ فما بعدها ، ولأبي الطيب ١/ ١٨١ فما بَعدها .

وعُنْفُوة اسم رجل عن ثعلب فيما حكاه ابن السراج ، وعزي هذا القول في الجواليقي إلى أبي حاتم وهو وهمٌ ، وأكبر الظن أن الجواليقي اختصر كلام العطار ههنا اختصاراً مخلاً ، وفي المطبوع تحريف وسقط !! . وفي الجمهرة ١٢٤٠ : وقد سمّوا عُنْفُوة . . . ولا أدري ممّ اشتقاقه اهـ .

(٦٤) قال الأصمعي في النبات له ٢٢ : النَّصي يكون في السهل والرمل ، فما دام رطباً فهو نصيّ ، فإذا يبس فهو حليٌّ اهـ . وانظر المخصص ١١/ ١٧٨ ، وما علقناه ٧٢ ح ٥٠ .

(٦٥) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، والسيرافي ٦٥٦ ، والزبيدي ١١٥ ، والجواليقي ٢٦٣ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٤٣ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح .

(٦٦) بلغة أهل اليمن ، انظر العين ٥/ ١٧١ ، والفرق لقطرب ١١٧ ، والجمهرة ٣٧٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٩١ ، وتهذيب اللغة ٩/ ١٧٥ ، والمخصص ٨/ ٦٧ ، واللسان .

(٦٧) الكتاب ٢/ ٣٢٩، والسيرافي ٦٥٦، والزبيدي ١١٦، والجواليقي ١٦٨، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٩٨ .

(٦٨) في الأعلم : الذي يسترط كل شيء أي يبتلعه ، وانظر اللسان . وفي الزبيدي : لغة في سرَّيْط وهو الأكول ، وقد سلف السرَّيْط ١٥٤ .

* والضِّرَّوْط(٦٩) : الضَّرَّاط .

* يقال : ما عليه طُحْرُورٌ(٧٠) : أي ما عليه شيء(٧١) .

---

(٦٩) نقل السيرافي ٦٥٦ قول أبي حاتم « والسرَّوْط : الأكول ، والضروط : الضراط » من غير تصريح . وقال صاحب المحكم ٨/ ١١٨ : « ورجل ضَرَّاط وضَرُوط ، وضِرَّوْط مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي » اهـ. وعنه في اللسان . ولم يمثل سيبويه بهذا الحرف ، فلعله من زيادة أبي الحسن الأخفش شيخ المؤلف في الباب ، فذكره المؤلف ، ونقله السيرافي ممن فسروا أبنية الكتاب ، ولم ينقله غيره .

(٧٠) وقع في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق و٤/ ٢٧٥ هارون طُخْرُور بالخاء المعجمة ، وكذا وقع في ابن السراج ٣/ ٢١٠ ، والأعلم ١١٦٠ ، والسخاوي ٣٤٣ عن الجرمي ، ووصف المطر لابن دريد ٦١ ، والجمهرة ٥٨٨ . وذكر طُخرور بالخاء المعجمة وطُحْرُور بالحاء المهملة في السيرافي ٦٥٦ ، والزبيدي ١١٦ ، والجواليقي ١٩٨ ، وابن الدهان ١١٤ ، والسخاوي ٣٤٣ .

وذكر المؤلف فيما يأتي ٣٢٥ « الطخرور : لطخ من السحاب » ، وذكر فيما يأتي ٣٠٩ « الطخرور : السخيف من الرجال » وهذا صفة وسيبويه ذكره اسماً ، انظر التعليق عليه فيما يأتي .

والطُّخْرور والطُّحْرُور بالخاء والحاء لغتان ، ويقال طخرورة وطحرورة ، والجمع طخارير وطحارير ، وهي من السحاب قطع مستدقة رقاق ، ويقال : ما عليه طخرور وطحرور أي شيء من لباس ، وما في السماء طخرور وطحرور أي شيء من غيم ، عن الأصمعي وغيره . انظر إصلاح المنطق ٣٨٥ ، والإبدال لابن السكيت ٩٩ ـ ١٠٠ ، ولأبي الطيب ١/ ٢٦٦ ، والألفاظ ٣٥٧ ، ونوادر أبي مسحل ٤٠٨ ، ومجالس ثعلب ٣٥١ ، والمنتخب ٣٥٥ ، وأمالي القالي ٢/ ١١١ ، والمخصص ١٣/ ٢٧٧ ، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٨٢ و٧/ ٢٣١ ، والمحكم ٣/ ١٧٤ و٥/ ٧٠ ، واللسان (ط ح ر ، ط خ ر) .

(٧١) وكذا في ابن السراج والجواليقي وابن الدهان ، وجعل السيرافي هذا المعنى للطحرور بالحاء المهملة ، وهما لغتان ، انظر التعليق السابق . وفي السيرافي الطخرور السحاب ، وفي السخاوي عن الجرمي : هو من السحاب ، وفي الزبيدي والأعلم : قطع من الغيم ، وفي الجواليقي وابن الدهان : كل سحابة منقادة .

* والهُذْلُول[72] : الخفيفُ من الرَّمل[73] .

* ويقال : أَسْوَدُ حُلبُوبٌ ، وحُلْكُوكٌ ، وحَلَكُوك[74] .

---

(٧٢) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، والسيرافي ٦٥٦ ، والزبيدي ١١٦ ، والجواليقي ٣٠٤ ، والأعلم ١١٦٠ .

(٧٣) الهذلول يكون اسماً ووصفاً ، ومثَّل به سيبويه اسماً . وظاهر لفظ أبي حاتم أن الهذلول وصف ، وكذا ما في الجواليقي « الخفيف من الرمل وغيره » وكأنه عن أبي حاتم ، وبعده في الجواليقي « ويقال : ذئب هذلول . . . » فهذا نص على أنه وصف . ولو قال : الهذلول : الرمل الخفيف = لوافق لفظه تمثيل سيبويه . وفي الزبيدي والأعلم : الرمل المستطيل ، وفي السيرافي : واحد الهذاليل وهي الرمال المشرفة المنقادة اهـ.

وعن أبي عبيد : الرملة الطويلة المستدقة المشرفة ، وعن أبي عمرو : الهذاليل مسايل صغار من الماء وهي الثّعبان ، وعن أبي نصر : الهذاليل : رمال دقاق صغار . انظر تهذيب اللغة ٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ، والمحكم ٤/ ٢٠٩ ، والتكملة واللسان (هـ ذ ل) ، وشرح ديوان ذي الرمة ١٢٠١ ، والمنتخب ٤١٩ . وفي الجيم ٣/ ٣١٦ الهذاليل : ما جرَّت الريح من الرمل .

والهُذْلُول اسم **شاعر** ، وهو الهذلول بن كعب العنبري ، انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٩٥ ، وللتبريزي ٢/ ١١٦ ، ومعجم الشعراء ٤٧٤ = واسم **فرس** لعجلان بن نُكْرة التَّيْمي ولجابر بن عقيل السدوسي ، انظر أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٢ ، ٧٩ ، وللغندجاني ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، والمحكم واللسان = واسم **رمل طويل دقيق** في ديار بني تميم، انظر معجم ما استعجم ١٣٤٩ = واسم **سيف** لهبيرة بن أبي وهب المخزومي ولمهلهل، انظر الجواليقي والتهذيب والتكملة واللسان = واسم **للذئب**، انظر المبهج ١٢٤ ، والمحكم واللسان .

ويستعمل **وصفاً** ، يقال : ذئب هذلول ورجل هذلول وسهم هذلول : خفيف ، انظر الصحاح واللسان وغيرهما . وفي المنتخب ٢٣٠ : الهذلول السريع من كل شيء . وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ٦/ ٤٥ : الهاء والذال واللام أُصَيْل يدل على صغر وخفّة وسرعة .

(٧٤) أي شديد السواد . والأمثلة الثلاثة من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢١٠ ، والسيرافي ٦٥٧ ، والزبيدي ١١٦ ، والجواليقي ١١٠ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٧٣ ، والسخاوي ٢٣٠ . وانظر المنصف ٣/ ٨٩ ، والألفاظ ١٥٥ ، =

* والبَعَكُوك[٧٥] : الرَّهَج[٧٦] .

* والبَلَصُوص[٧٧] : طائر .

* والعُلَّف[٧٨] : ثمر الطَّلْح[٧٩] .

= والجمهرة ٥٦٣ ، ١١٩٦ ، ١٢٤٠ ، والمنتخب ٢٦٢ ، والأضداد لابن الأنباري ١٦١ ، والملمّع ٦٢ ، وأمالي القالي ١/ ٣٥ ، والمخصص ٢/ ١٠٦ ، واللسان (ح ل ب ، ح ل ك) .

ولم يأت في الألوان فَعَلُول إلا حَلَكُوك ، قاله ابن سيده ، انظر المخصص ٢/ ١٠٦ ، والمحكم ٤/ ٢٩ ، واللسان .

(٧٥) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، والسيرافي ٦٥٧ ، والزبيدي ١١٦ ، والجواليقي ٥٥ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٤٧ ، والسخاوي ١٧٠ . ولم يذكر بهذا الضبط في المعجمات . وحكاه ابن سيده في المحكم ١/ ١٧١ عن السيرافي وضبط في المطبوعة وفي اللسان بعكوك بضم الباء وإسكان العين وهو خطأ ، فالذي ذكره السيرافي هو ما مثل به سيبويه وهو بَعَكُوكَ على فَعَلُول . وضبطه السخاوي بإسكان العين ثم نقل قول الجرمي في تفسيره : هو الرَّهج والغبار ، والصواب فتح العين ، فأحدهما أخطأ في ضبطه ولا أتهم بذلك الجرمي .

(٧٦) وكذا في السيرافي ، وفي الزبيدي والأعلم : الغبار ، وهما بمعنى ، وفي الجواليقي وابن الدهان والسخاوي : الرهج والغبار . ويقال : وقع القوم في بَعْكوكاء أي في غبار وجلبة وشر ، انظر الإبدال لأبي الطيب ١/ ٥٦ ، والمقصور والممدود للقالي ٤١١ ، واللسان .

(٧٧) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٠ ، والسيرافي ٦٥٧ ، والزبيدي ١١٦ . وانظر ما سلف برسم « البلنصى » ٩٩ ونقلنا ثمة تحليته عن كتاب الطير للمؤلف .

(٧٨) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ٢٢٩ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ١٢٧ ، والسخاوي ٣٧٦ .

(٧٩) الطَّلْح واحدته طَلْحة ، وهو أعظم العضاه وأكثره ورقاً وأشده خضرة ، وله شوك ضخام طوال حادّ ، وله بَرَمَة صفراء طيبة الريح تصير حُبْلة ، وفيها حبة خضراء تؤكل وفيها شيء من مرارة تجد بها الظباء وجداً شديداً وتحتبل بها ، عن أبي حنيفة فيما نقله ابن سيده في المخصص ١١/ ١٨٣ .

والعُلَّف واحدته عُلَّفة ، والعُلَّفة : ثمرة الطلح ، كأنها هذه الخَرُّوبة العظيمة الشامية إلا أنها=

* ورجل جُبَّأٌ(٨٠) ، مقصور مهموز [٢/١٤] ، وامرأة جُبَّأَةٌ : للفَرُوقة الهَيُوبِ(٨١) . ويقال : جَبأَ الرجلُ : إذا تأخَّر(٨٢) ولم يُقْدِمْ ، وأنشد أبو زيد(٨٣) :

= أَعْبَل ، وفيها حَبّ كالتُّرْمُس ، أسمر ترعاه السائمة ولا يأكله الناس إلا المضطر ، عن أبي حنيفة فيما نقله ابن سيده في المحكم ١/ ١١٥ .

وفي معجم الشهابي ٤ : سنط صمغي . طَلْح Acacia gummifera .

(٨٠) الكتاب ٢/ ٣٢٩، والزبيدي ١٢٠، والجواليقي ٨٧ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ٥٩ ، والسخاوي ١٩٥ . وانظر الألفاظ ١٢٧ ، والجيم ١/ ١١٧ ، والمنتخب ١٧١ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٨١ ، والمخصص ١٦/ ١٢ ، واللسان .

(٨١) قوله « الفروقة الهيوب » يصلح أن يكون نعتاً للمذكر والمؤنث . فإذا كان للمذكر كانت الهاء في فروقة للمبالغة ، ويقال فَرُوقٌ ، وإذا كان نعتاً للمؤنث كان الفروقة وصفاً لها مؤنثاً ، ويقال فروقٌ بغير هاء أيضاً ، والهيوب صفة لها بغير هاء ، وأكثر ما يكون فَعُول للمؤنث بغير هاء كما قال أبو حاتم في المذكر والمؤنث له ٣٨ ، وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٨٦ فما بعدها ، قال ابن الأنباري : « اعلم أن فَعُولاً إذا كان بتأويل فاعل لم تدخله هاء التأنيث إذا كان نعتاً لمؤنث. . . » اهـ.

وهو الجبان والضعيف الفؤاد والشديد الحذر ، انظر المصادر السالفة .

(٨٢) انظر الأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٧٢ . واختلفت ألفاظهم في العبارة عن معناه ، فقيل : جبأ : خنس ، عن أبي زيد ، وقيل : نكص ، عن ابن السكيت ، وقيل : جبن ، عن أبي مسحل ، وقيل : ارتدع ، عن ابن سيده . انظر الهمز لأبي زيد ١٧ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٢١٦ ، والصحاح (ج ب أ) ، وإصلاح المنطق ١٥٣ ، ونوادر أبي مسحل ٩٩ ، ٣٦٨ ، والمحكم ٧/ ٣٤٣ ، والجمهرة ١٠٩٥ ، واللسان (ج ب أ) .

(٨٣) في كتاب الهمز له ١٧ ، ولم ينسبه . وهو بلا نسبة في الجمهرة ٨٥٤ ، ١٠٩٥ ، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٣٤ و١١/ ٢١٦، والمحكم ٦/ ٣٢٤، والمخصص ٣/ ٧٨ ، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٧٢ ، وأساس البلاغة (س و ق) ، والسخاوي ٣٠٧ . وعزي في العباب (ج ب أ) إلى نصيب بن أبي محجن ، وعنه في التاج (س و ق) وفيه نصيب بن أبي محجن ، وهو خطأ .

والبيت هو السابع من ستة عشر بيتاً مكسورة الرويّ لأبي محجن نصيب بن رَباح رواها الفندجاني في فرحة الأديب ١٤٦ ـ ١٤٧ ، ونقلها عنه البغدادي في شرح أبيات =

وهَــلْ أنــا إلا مِثْــلُ سَيِّقَــةِ العِــدَى إنِ ٱسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإنْ جَبَأَتْ عَقْرُ(٨٤)

* والزُّمَّج(٨٥) : جِنْسٌ من العِقْبان(٨٦) .

= المغني ٢/ ٢٧١ ، وحاشيته على شرح بانت سعاد ١/ ٤١٠ ـ ٤١١ . ففي هذا البيت إقواء ، وجعله جامع شعر نصيب ٩٢ مفرداً .

(٨٤) ويروى : فهل أنا ، وما أنا ، وهل كنت . سَيِّقَة : قال أبو زيد : السيقة : ما اغتصبته فسقته سوقاً ، عن المخصص ٣/ ٧٨ ، وقال الأصمعي : يقال لما سِيق من النَّهب فطرد سيّقة ، عن التهذيب ٩/ ٢٣٤ . والعِدَى : الأعداء ، وهو مقصور يكتب بالياء وإن كان أصل لامه الواو ، انظر المقصور والممدود للقالي ١٧٤ والمصادر المذكورة فيه . ونَحْرٌ مصدر نَحَر البعيرَ إذا طعنه في منحره حيث يبدو الحلقوم من أعلى الصدر ، والنَّحْر في اللَّبَّة ـ وهي المنحر ـ مثل الذبح في الحلق . وعَقْر : مصدر عَقَر البعيرَ والفرسَ : ضرب قوائمه فقطعها ليسقط فينحر ، عن اللسان (ع ق ر ، ن ح ر) .

(٨٥) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق و٤/ ٢٧٦ هارون : « . . . كان الحرف على فُعَّل في الاسم والصفة ، فالاسم . . . **والصفة** نحو الزُّمَّج . . . » اهـ . وفي هذا الحرف روايتان : الأولى : الزُّمَّج بالجيم ، وهو ما وقع في كلتا مطبوعتي الكتاب ، وهو ما ذكره أبو حاتم هنا ، والجرمي فيما نقل عنه السخاوي ٢٨٦ ، والسيرافي فيما نقل عنه صاحب المحكم ٧/ ٢١٦ ، والأعلم ١١٦٢ . والثانية : الزُّمَّح بالحاء المهملة ، وكذا ذكره أبو حاتم فيما يأتي ٣٢٨ ، وكذا وقع فيما نقله الزبيدي ١١٧ ، ١٢٠ من الكتاب . والروايتان في الجواليقي ١٥٤ ، وابن الدهان ٩٤ ، وذكر السيرافي والأعلم هذا الحرف بالحاء لكنهما لم ينصا على أنه رواية في حرف الكتاب .

والظاهر أنَّ الرواية الأولى الزمج بالجيم تصحيف قديم وقع في بعض نسخ الكتاب ، وأَنَّ الصحيح في هذا الحرف عن سيبويه الزمح بالحاء ، لأن الزمج بالجيم اسمٌ معرَّب ولا يعرف وصفاً ، وسيبويه مثل بما مثَّل به وصفاً ، والوصف هو الزمح بالحاء ، وسيأتي التعليق عليه في موضعه ٣٢٨ . قال السيرافي : « والأعرف أنه الزمح بالحاء . . . » اهـ . وقال الأعلم : « وذكره سيبويه صفة ، والأشبه مما ذكر الزمح بالحاء . . . » اهـ . وانظر ما يأتي . ولا تغتر بما نقله صاحب اللسان (ز م ج) عن ابن سيده أنه « يقال : رجل زمَّج وزمّاج وهو الخفيف الرجلين » فقد صحف صاحب اللسان فيما نقله ، وتابعه على تصحيفه صاحب التاج ، انظر ما يأتي من التعليق على زمح وزماح بالحاء ٣٢٨ . ووقع في المنتخب ١٦٤ : الزُّمَّج القصير ، وهو تصحيف .

* قِنَّف[87] : يابسُ [الغِرْيَنِ ، و][88] الغِرْيَنُ : طِينُ القاعِ[89] .

---

(٨٦) وفي السخاوي عن الجرمي : ضرب من العقبان ، وكذا في الجمهرة ١١٦٥ ، والجواليقي ، وفي الأعلم ، وابن الدهان : طائر .

وحكى ابن دريد في الجمهرة ٤٧٢ عن شيخه أبي حاتم أنه قال : « هو ذكر العقبان ، وأحسبه معرَّباً » اهـ. ولعله قال ذلك في كتاب الطير له . ومن الجمهرة نقل صاحب المعرب ١٧٠ (شاكر) ٣٤٧ (ف. عبد الرحيم) من غير تصريح قول أبي حاتم ، ومن المعرب نقله السخاوي ٢٨٦ من غير تصريح أيضاً . والظاهر أن ما قاله أبو حاتم ههنا : « جنس من العقبان » هو القول عنده وعند غيره ، وقال ابن دريد : جنس من الطير يصاد به اهـ. وهو طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبة للقتمة ، عن المخصص ٨/ ١٤٧ ، وانظر العين ٦/ ٧٢ .

قال ف. عبد الرحيم فيما علقه على المعرب : هو فارسي ، وأصله زِمْج بالجيم الفارسية ، ويقال له أيضاً زِمُنْج . . . وفسره صاحب البرهان بأنه طائر كبير أحمر يشبه بالعقاب » اهـ. وفي السامي للميداني ٢٩٢ أنه بالفارسية زمنج .

وفي معجم الشهابي ٢١٦ : « عُقَاب eagle أنواعها كثيرة. . . جنس طيور من رتبة الكواسر وفصيلة الصقريات ، فيه أنبل الجوارح وأشدها بأساً » اهـ. وانظر العقاب في حياة الحيوان ٢/ ١٢٦ ـ ١٣٥ ، والزمج فيه ٢/ ٨ ، وانظر ذِكْر الزَّمامج (أو الزمامجة) وذكر ألوانها وأوزانها وضراءتها في البيزرة ١١٣ .

(٨٧) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق و٤/ ٢٧٦ هارون : « ويكون على فِعَّل فيهما ، فالاسم نحو القِنَّب والقِلَّف والإمَّر . . . » اهـ.

القِلَّف باللام كذا وقع في مطبوعتي الكتاب ، وهو إحدى روايتين في هذا الحرف الذي مثل به سيبويه ، والرواية الأخرى : القِنَّف بالنون . وهما في الجواليقي ٢٦٣ ، وابن الدهان ٢٤٢ ، ٢٤٤ . ووقع القنّف بالنون فيما نقله السخاوي ٤٢٨ عن الجرمي ، وفي ابن السراج ٣/ ٢١١ (وفي المطبوع القنب محرفاً) ، والسيرافي فيما نقل عنه ابن سيده في المحكم ٦/ ٢٧٤ ، والمخصص ١٠/ ٥٩ ، والزبيدي ١١٧ ، ١٢٠ ، والأعلم ١١٦٢ .

والقِلَّف والقِنَّف واحد ، وهما لغتان ، قال أبو مالك فيما نقله صاحب التهذيب ٩/ ١٥٤ (ق ل ف) : القِلَّف والقِنَّف واحد ، وهو الغرين والتِّقْن إذا يبس » اهـ. ووقع فيما نقله صاحب اللسان : واليفن إذا يبس ، وهو تصحيف . وقال ابن الأعرابي فيما نقله صاحب=

* وما له إِمَّرٌ(٩٠) ولا إِمَّرَةٌ(٩١) ، أي جَدْيٌ ولا عَناقٌ(٩٢) .

= التهذيب ٩/ ١٨٨ (ق ن ف) : القِنَّف والقِلَّف : ما تطاير من طين السيل عن وجه الأرض وتشقق اهـ.

(٨٨) زدت ما بين حاصرتين ليستقيم الكلام ، وكأن الناسخ تجاوزه حين نسخه سهواً ، ثم نوَّن « يابسٌ » ، وهو خطأ .

(٨٩) وعن السيرافي : القنف : ما يبس من الغدير فتقلع طينه ، وفي الزبيدي : طين القاع إذا تشقق ، عن ابن قتيبة ، وفي الجواليقي : الغرين ، والغرين الطين الذي يجتمع في أسفل القيعان ، وفي السخاوي عن الجرمي : الغرين ، وانظر ما سلف فيه ٣٩٦ . وفي السخاوي أيضاً أن القنف لغة في القنب وهو الأَبق ، ولم أجده عند غيره ، والأبق : الكتّان .

(٩٠) إِمَّر من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٩ لما جاء من الأسماء على فِعَّل ، وانظر الزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ٤٢ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ٤١ ، والسخاوي ٩١ ـ ٩٢ .

(٩١) انظر إصلاح المنطق ٣٨٤ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٨٩ ، والمحكم ٦/ ٢٦٤ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٨ ، والسخاوي ٩٢ . وهو من أمثالهم في المستقصى ٢/ ٣٣٠ ، وذكر عرضاً في جمهرة الأمثال ١/ ١٩٢ . تقوله العرب إذا قلَّ مال الرجل أو إذا وصفوه بالإعدام أي ماله شيء .

(٩٢) الجدي : الذكر من أولاد المعزى ، والعناق الأنثى . وما قاله أبو حاتم في الإمّر والإمَّرة هو قول قطرب في الفرق له ١٠٥ ، وابن الأعرابي فيما حكاه ابن سيده في المخصص ٧/ ١٨٩ .

وقيل : الإمَّر : الذكر من أولاد الضأن ، وهو الخروف والحَمَل ، والإمَّرة الأنثى وهي الرِّخْل ، وهذا قول الأصمعي واللحياني فيما حكاه الأزهري في التهذيب ، وهو قول ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٨٤ ، وابن دريد في الجمهرة ١٠٣٥ ، وهو ما في الجواليقي وابن الدهان والسخاوي . وفي أمالي المرزوقي ٨٠ عن الجرمي : الإمَّر ضرب من الغنم . وفي الزبيدي ـ وعنه في الأعلم والسخاوي من غير تصريح فيهما ـ أنه الولد من السائمة كلها ، ولم أجد هذا الإطلاق لغيره .

واستعمل الإمَّر وصفاً للرجل الأحمق ، وللضعيف الذي يستأمر كل أحد في أمره ويأتمر له ، انظر المحكم والتهذيب واللسان ، والجواليقي والجمهرة ١٠٣٥ .

* الدِّنَّب[٩٣] : القصير . ويقال : الدِّنَّم[٩٤] ، بالميم ، والدِّنَّمة[٩٥] .

* هِيَّخ[٩٦] : صفةُ الفَحْلِ[٩٧] .

---

(٩٣) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٩ : « ويكون على فِعَّل فيهما فالاسم... والصفة نحو الدِّنَّب... وبعض العرب يقول دِنَّبة » اهـ. وانظر ابن السراج ٣/ ٢١١ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١٣٩ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ٨٧ ، والسخاوي ٢٧٤ . وانظر التهذيب ١٤/ ١٤٢ ، والمحكم ١٠/ ٦٧ ، واللسان .

(٩٤) لم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات ، والذي نصوا عليه الدنَّمة بالهاء .

(٩٥) كرر المؤلف فيما يأتي ٢٠٨ ذكر دِنَّمة . وليس دنَّم ولا دنمة بالميم من أمثلة الكتاب . وهما لغتان ، يقال : دِنَّبة ودِنَّابة ودنَّمة ودِنَّامة : قصير ، انظر الألفاظ ١٦٢ ، ١٦٨ ، والمنتخب ٦٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٨٣ ، والمنصف ٣/ ١٩ ، والتهذيب ١٤/ ١٤٢ ، ١٤٥ ، والمحكم ١٠/ ٦٧ ، ٧٠ .

وذكر ابن السكيت هذا الحرف في باب الباء والميم من إبداله ٧٤ ، وجعله ابن فارس في المقاييس ٢/ ٣٠٣ مما أبدلت فيه الباء من الميم ، قال : لأن الأصل دِنَّمة .

(٩٦) وكذا وقع هِيَّخ بالخاء المعجمة في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٩ بولاق و٤/ ٢٧٦ هارون ، والزبيدي ١١٧ ، ١٢٠ (في جميع أصوله في الموضع الأول وفي بعضها في الموضع الثاني وأثبته محققه في الموضع الثاني بالجيم ؟) ، والجواليقي ٣٠٥ ، وابن الدهان ١٦٠ ، والسخاوي ٤٩٠ ، وكذا في أدب الكاتب ٦١٠ .

ووقع هِيَّج بالجيم في السيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٤/ ٢٦٤ ، والأعلم ١١٦٢ قال : « ... من هاج يهيج » .

(٩٧) وقال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي : هو من صفات الفحل ، وهو عنه من غير تصريح في الجواليقي . وفيه عن ثعلب : الرجل الضخم ، وفيه عنه أيضاً : هو من صفات الفحل المنتفخ ، وفي ابن الدهان : الفحل [كذا] وهو أيضاً الرجل الضخم .

ولم أجد الهِيَّخ الرجل الضخم ولا وصفاً للفحل في المعجمات إلا ما في المحيط ٤/ ١٥ ، وعنه في التكملة والقاموس والتاج ، فقد نقل صاحب المحيط عن الخارزنجي أن الهِيَّخ الجمل الذي إذا قيل له هِيْخ هدر اهـ. ويقال للإبل عند الإناخة هيخ وهِخْ وإِخْ ، انظر اللسان (هـ ي خ ، أ خ خ) .

وفي المخصص ٧/ ٤ أنه يقال : أَينخت الناقة : دعوتها للضراب فقلت لها إينخ إينخ اهـ. =

* **الحِلِزَّة[98] : القصير[99] .**

= وانظر المحكم ٤/ ١٦١ ، واللسان (ي ن خ) .

وفي الزبيدي أن الهيِّخ ضَبَعة الفحل ، فقال السخاوي ونقل كلامه من غير تصريح وكنى عنه بغير الجرمي : يريد الضِّراب أظن ، ومن الزبيدي نقل الأعلم ، وهو عنده بالجيم ، وجعله شهوة الفحل وهو معنى ما قاله الزبيدي . ولا يصح أن يفسر ما مثّل به سيبويه بما قاله الزبيدي ومن وافقه لأنه تفسير للاسم وسيبويه مثل به وصفاً . ولم أجد الهِيَّخ (ولا الهيَّج) ضَبعة الفحل أو شهوته . وأخشى أن يكون الزبيدي حَرَّف قولهم هيخ صفة الفحل فجعله ضبعة الفحل وتابعه من تابعه .

وأما هِيَّج بالجيم فقد فسره السيرافي قال : فحل هِيَّجٌ : هائج ونص أنه وقع في بعض نسخ الكتاب هِيَّخ بالخاء ، قال : لم يفسره أحد ، انظر ما نقله صاحب المحكم من كلامه ٤/ ٢٦٤ ، والمخصص ٧/ ٣ ، واللسان (هـ ي ج) . وما قاله السيرافي غريب جداً مع تفسير الجرمي وأبي حاتم وثعلب له وبين يديه كتبهم .

فإن قيل : قد يكون السيرافي وجد هذا الحرف في كتب هؤلاء بالجيم = قلت : يدفع هذا أن تفسيره بالهائج لم يذكره أحد منهم ، ولم ينقل هو ما فسروه .

وخطأ ابن سيده في المحكم ٤/ ٢٦٤ من يروي هذا الحرف بالخاء . ولا يلتفت إلى قوله هذا إن صحّ ما رواه أبو حاتم والجرمي وثعلب ، ويكون مشتقاً من قولهم هُيِّخ الفحل : إذا أنيخ ليبرك على الناقة فيضربها إن صح ، انظر تهذيب اللغة ٦/ ٣٤٥ ، والمحيط والتكملة واللسان والتاج ، ويكون معناه الهادر الهائج المنتفخ عند الضراب . ولم يذكر هذا التركيب (هـ ي خ) في العين ولا في الصحاح ولا في الجمهرة ولا في المقاييس ولا في المجمل .

وأولى الروايتين بالصحة في حرف الكتاب هِيَّج بالجيم ، والجيم أَقْعَدُ في هذا المعنى ، يقال : هاج الفحل : هدر وأراد الضِّراب ، ويكون الهِيَّج : الفحل الهائج الشديد الطَّلب للضِّراب .

(98) لم يمثِّل سيبويه بالحلزة بالهاء وصفاً ، وإنما مثَّل بالحِلِّز اسماً ، قال في الكتاب ٢/ ٣٢٩ : « ويكون على فِعِّل فالاسم نحو حمص وجلق وحِلِّز ، ولا نعلمه جاء وصفاً » اهـ. فاستدرك الزبيدي ١١٧ أنه « قد جاء صفة » اهـ. وانظر ابن السراج ٣/ ٢١١ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١١١ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ٧٣ ، والسخاوي ٢٢٩ ـ ٢٣٠ .

(99) انظر المصادر السالفة . وفي الجواليقي ، والسخاوي ٢٠٨ أنه يقال للبخيل أيضاً ، وهذا=

* والتُّبَّع[1] : الظِّلُّ[2] ، وأنشد للجُهَنِيَّة[3] :

= قول أبي عمرو ومن وافقه ، وقيل : هو السيىء الخلق . انظر الغريب المصنف ١/ ٣٢٠ ، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٦٢ ، والجمهرة ١١١٦ ، والمنتخب ٢٠٣ ، والصحاح ، والمجمل ٢٤٨ ، ومقاييس اللغة ٢/ ٩٦ . هذا تفسير الحِلِّز وصفاً ، وسيبويه مثل به اسماً ، واختلفت أقوالهم فيه :

قال ابن سيده في المحكم ٣/ ١٦٤ في الحِلِّز الاسم : « ضربٌ من الحبوب يزرع بالشام ، وقيل هو ضرب من الشجر قصار ، عن السيرافي » اهـ. وفي ابن السراج : شجر قصار ، وفي الزبيدي والأعلم : ضرب من النبات ، وهذا قول قطرب ، انظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٤٣٤ ، وتهذيب اللغة ٤/ ٣٦٢ ، والتكملة .

واختلف في حِلِّزة اسم رجل ـ ومنه الحارث بن حِلِّزة اليشكري ـ فقيل سمي بالنبت ، وهو قول قطرب ، = وقيل : مشتق من الحَلْز : الضيق والبخل ، وهو قول الجوهري في الصحاح ، وابن دريد في الاشتقاق ٣٤٠ وأحد قوليه في الجمهرة ٥٢٨ ، والقول الآخر أنه سمي بالحِلِّزة وهي دويبة معروفة فيما قالوا ولم يُحَلِّها أحد منهم = وقيل : مشتق من الحَلْز : القَشْر ، وهو قول ابن الأعرابي فيما نقل عنه في المجمل ٢٤٨ ، والمقاييس ٢/ ٩٦ ، وانظر شمس العلوم ١٠٦٠ (بتحقيقي) ، وقيل سمي بالصفة وهي القصيرة ، عن الزبيدي . وقيل : حِلِّزة اسم امرأة أيضاً ، انظر المحكم واللسان والتاج . وقيل : الحِلِّزة : البومة ، انظر التكملة والتاج .

(١) كتب بهامش (ضل) ما نصه : « كان على حاشية الأصل : وفي الكتاب تُبُّع على فُعُّل ، وهو قليل » اهـ. وعبارة الكتاب ٢/ ٣٢٩ : « وقد جاء فُعُّل ، وهو قليل ، قالوا تُبُّع » اهـ. وانظرابن السراج ٢/ ٢١١ ، والزبيدي ١٢٢ ، والجواليقي ٧٣ ، والأعلم ١١٦٢ ، وابن الدهان ٥١ ، والسخاوي ١٧٥ ـ ١٧٦ . ولم يعلمه الزبيدي بالضم ثم نقل عن الزجاج أنه الظلّ . وهما لغتان تُبَّع وتُبُّع ، انظر المحكم ٢/ ٤٣ ، واللسان والتاج والمصادر السالفة .

(٢) والتبَّع : ضرب من اليعاسيب من أعظمها وأحسنها ، انظر العين ٢/ ٧٩ ، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٨٤ ، والمحكم ٢/ ٤٤ ، واللسان وغيره .

وتُبَّع واحد التبابعة ملوك اليمن، وهم سبعون تبعاً، انظر شمس العلوم ٥٠٤ (بتحقيقي) ، والمصادر السالفة .

(٣) صاحبة المَرْثِيَة ، وهي سُعْدَى بنت الشمردل ، ومرثيتها في الأصمعيات ١٠١ ـ ١٠٤ ، والحماسة الشجرية ٣٠٥ ـ ٣٠٨ وتخريجها فيهما . =

يَـرِدُ المِيـاهَ حَضِيـرةً ونَفِيضَـةً وِرْدَ القَطـاةِ إذا اَسْمَـأَلَّ التُّبَّـعُ[٤]

= والبيت منها في الأصمعيات ق ٢٧/ ١٤ ص ١٠٣ ، والحماسة الشجرية ٣٠٦ . وهو في الهمز ٢٦ ، والعين ٢/ ٧٩ ، والألفاظ ٣٣ ، وتهذيبه ٤٢ ، وإصلاح المنطق ٣٥٥ ، وشرح أبياته ٥٥٥ ـ ٥٥٦ ، وتهذيبه ٧٣٦ ، ونوادر أبي مسحل ٢٤٩ ، والجمهرة ٢٥٤ ، ٥١٥ ، ٩٠٨ ، ١٠٨٩ ، والاشتقاق ٢٠٧ ، والتنبيهات ١٥٣ ، وأمالي الزجاجي ١٤٤ ، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٨٣ و٤/ ٢٠٢ و١٢/ ٤٥ ، ٤٥٥ ، والمحكم ٢/ ٤٣ ، و٨/ ١٤٢ ، ومقاييس اللغة ١/ ٣٦٣ و٢/ ٧٦ و٥/ ٤٦٢ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٥٧٧ ، والتلخيص للعسكري ١/ ١٣١ ، وشمس العلوم ٥٠٤ و١٠٢٦ (بتحقيقي) ، واللسان (ح ض ر ، ن ف ض ، س م أ ل ، ت ب ع) .

وسميت في بعض المصادر « سلمى » انظر حاشية محققي الأصمعيات ، وكذا سماها ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق ٥٥٥ ، فقال التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق : « بل هي سعدى بنت الشمردل » . وكذا سماها الجاحظ في الحيوان ٥/ ٥٥٤ . ونسب في مطبوعة العين ٢/ ٧٩ إلى الفرزدق ، ونسب في المحكم ٨/ ١٤٢ إلى الهذلي ، وهو خطأ فيهما .

(٤) يَرِد المياه تعني المرثيَّ أخاها أسعد يشرف على المياه . حضيرة ونفيضة نصب على الحال من المفعول به « المياه » ، ومعنى حضيرة : يحضرها الناس ، ونفيضة : ليس عليها أحد ، حكى ذلك شمر عن ابن الأعرابي ، انظر تهذيب اللغة ٤/ ٢٠٢ ، واللسان (ح ض ر) . ولعل هذا هو الوجه في تفسيرهما ، وقد قال الأزهري : « وقول ابن الأعرابي أحسن » يريد أحسن من قول الأصمعي الآتي . وإليه مال الأستاذ عبد السلام هارون فيما علقه على أمالي الزجاجي ١٤٤ ، قال : « وهذا أصوب عندي » .

وقيل : حضيرة ونفيضة للفاعل المضمر في « يرد » ومعناهما جماعة ، فالحضيرة : النفر القليل يغزى بهم ، والنفيضة : الذين يتقدمون الخيل وهي الطلائع ، وهو قول الأصمعي وغيره ، انظر التهذيب . واختلف في تقدير الكلام على هذا التفسير ، فقيل : في حضيرة ونفيضة ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ٢٥٤ ، وقيل : مع حضيرة ونفيضة ، أجازه ابن السيرافي وتابعه التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق وتهذيب الألفاظ . والنصب على هذين التقديرين ـ وهما تفسير معنى لا تفسير إعراب ـ على الحال من الفاعل . وجعل التبريزي في تهذيب الألفاظ انتصابه بعد حذف مع على المفعول ، ولا وجه له لأن « مع » اسم مضاف إلى ما بعده ولا يحذف في الإعراب وهو مراد لأن ما بعده بعد حذفه لا يقوم مقامه ، والفعل يرد=

أي إذا قَلَص الظِّلُّ نِصْفَ النَّهارِ(٥) .

= متعد أستوفى مفعوله فلا ينصب نفيضة به نصب المفعول ، وإنما ينصبه على الحال . وقيل : جعل المرثي الحضيرة والنفيضة ، فتقدير الكلام : يرد المياه في موضع الحضيرة والنفيضة ، تريد أنه يكفي وحده عن إرسال حضيرة ونفيضة لأنه يسد مسدَّهما ، قاله ابن السيرافي ، فقال التبريزي في تهذيب الألفاظ : « وقد انتصبا على الحال كأنه قال كافياً عن حضيرة ونفيضة » اهـ.

وِرْدَ القطاة : تَقديره : ورداً مثل ورد القطاة ، وهو قول التبريزي في تهذيب الألفاظ . وقدره ابن السيرافي : وقتَ ورد القطاة ، وتابعه التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ، والظاهر الأول . والقطاة واحدة القطا وهي أسرع الطير وروداً .

قال أبو حاتم في كتاب الطير له فيما نقله صاحب المخصص ٨/ ١٥٦ ـ١٥٧ : القطا لونان : الكُدْريّ والجُوني ، فالكدري : غُبر الألوان ، رُقْش الظهور والبطون ، صفر الحلوق قصار الأذناب. . . وهي أَلطف من الجونيّ ، والجونية تُعدل بكدريتين ، وهن سود البطون ، سود بطون الأجنحة والقوادم . وأرجلها أَضْلَع من أرجل الكدريّ ، ولَبان الجونية أبيض ، وبلبانها طَوْقان أصفر وأسود ، والظهر أغبر أرقط ، وهو كلون ظهر الكدرية إلا أنه أحسن ترقيشاً تعلوه صفرة ، وهي قصار الأذناب أيضاً. . . » اهـ.

وفي معجم الشهابي ٦٣٣ : « قَطا (.Sand-grouse (Pterocles. . . جنس طير صحرواية من رتبة الدجاجيات والفصيلة القَطَوية Pteroclidae تعد في التصنيف بين الدجاج والحمام. . . » وذكر أنواعاً منه ، وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٩٥ ، ٢١٥ ، وحياة الحيوان ٢/ ٢٥٢ فما بعدها ، والمعاني الكبير ٣٠٨ ـ ٣٠٩ .

ورواية مطبوعة العين : نرد المياه قديمة وحديثة .

(٥) وكذا قال أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما ، انظر تهذيب اللغة ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ . قال ابن السيرافي : لأن الظل أقصر ما يكون في ذلك الوقت اهـ. وقال أبو سعيد الضرير فيما نقله الأزهري في التهذيب : « التبَع هو الدَّبَران في هذا البيت ، سمي تبَّعاً لاتباعه الثريا » ثم قال الأزهري : « قلتُ : وقد سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتويبع ، وما أشبه ما قال الضرير بالصواب ، لأن القطا ترد المياه ليلاً ، وقلما تردها نهاراً. . . » اهـ. وقال في التهذيب ١٢/ ٤٥٥ : « واسمئلاله : ارتفاعه طالعاً » اهـ. وانظر الأزمنة والأمكنة ١/ ٣١٥ ـ ٣١٦ .

* مَهْدَدُ[٦] : اسم امرأة[٧] .

* سُرْدُد[٨] : اسم وادٍ[٩] .

---

(٦) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١١ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ٢٩٢ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٥٦ . وانظر الجمهرة ٦٨٥ ، ١١٦٣ ، والمنصف ٣/ ٨ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٢٢٩ ، والمحكم ٤/ ١٩٦ ، واللسان .

والميم في مهدد من نفس الحرف لأنها لو كانت زائدة لأدغمت كمَرَدّ ومَفَرّ فإنما هو مثل قَرْدَد ، انظر الكتاب ٢/ ٣٤٤ .

(٧) أنشد ابن جني قول الأعشى [ديوانه ق ١٧/ ٢ ص ١٧١] :

وما ذاك من عشق النساء وإنما تناسيتَ قبل اليوم خُلَّة مَهْدَدا

(٨) كتب بهامش (صل) ما نصه : « كان على حاشية الأصل : في الكتاب عُنْدَد وعُنْبُب وسُرْدَد » اهـ . وعندد غير واضح فأثبته من الكتاب ، وعنبب وسردد ضبطت العين والسين منهما بالفتح وهو خطأ . وذكر سيبويه ضم السين وفتحها من سردد ، قال في الكتاب ٢/ ٣٢٩ : « ويكون على فُعْلُل في الاسم والصفة ، فالاسم سُرْدُد ودُعْبُب وشُرْبُب . . . ويكون على فُعْلَل فيهما فالاسم نحو عُنْدَد وسُرْدَد وعُنْبَب . . . » اهـ .

وانظر ابن السراج ٣/ ٢١١ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١٦٨ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٩٨ ، والسخاوي ٢٩٨ . وانظر الجمهرة ١١٦ ، والمنصف ٣/ ٩ ، والتهذيب ١٢/ ٣٥٦ ، والمحكم ٨/ ٢٩٥ ، واللسان . ورُوي عن الأصمعي سَرْدَد بالفتح ، انظر الجواليقي ، والتكملة والتاج (س ر د) .

(٩) هو وادٍ مشهور متسع يتلو وادي سَهام من الأودية القاطعة في سراة الطائف إلى تهامة وتنتهي في البحر ، وهو ولاية تشتمل على قرى ومدن وضياع ، قصبتها المَهْجم من أرض زَبِيد . انظر صفة جزيرة العرب ٩٧ ، ١٣٣ ـ ١٣٤ ، ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والتاج (س ر د) ، ومعجم البلدان (سردد) ٣/ ٢٠٩ ، ومعجم ما استعجم ٧٣٢ ، والجبال والأمكنة ١١٩ .

وفي الزبيدي : يقال جاءت الإبل سردداً أي بعضها في إثر بعض ، ومنه نقل السخاوي من غير تصريح ، وفيه : أي يتلو بعضها بعضاً . ولم أجد هذا فيما بين يدي من كتب اللغة أو المعجمات إلا في الجمهرة ١١٦٣ ومنه نقل الزبيدي ، وعبارة ابن دريد : جاءت الإبل سردداً : إذا جاء بعضها يتلو بعضاً اهـ . أي جاءت متتابعة متتالية . وفي الأعلم : السردد التتابع اهـ . ومن الزبيدي نقل ، وكأنه جعله اسماً بمعنى التتابع لأن سيبويه مثل بالسردد=

* وشُرْبُب[10] : وادٍ[11] .

* ودُعْبُب[12] : اسم شجر[13] .

= اسماً ، وظاهر قول ابن دريد ـ ومنه نقل الزبيدي ومن الزبيدي نقل السخاوي ـ أنه وصف بمعنى المتتابع إن صحّ .

(١٠) الكتاب ٢/٣٢٩ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١٧٨ ، والأعلم ١١٦٣ ، والسخاوي ٣١٥ .

(١١) وهو قول ابن الأعرابي فيما حكي عنه في تهذيب اللغة ١١/٣٥٦ ، وكذا في الجواليقي وكأنه عن أبي حاتم . وهو واد فيديار بني سُلَيم ، عن معجم البلدان ٣/ ٣٣٢ . وفي معجم ما استعجم ٧٩٠ : جبل في ديار بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي رسم (شماء) ٨٠٩ أنه في ديار بني يشكر ، وأنشد قول الحارث بن حلزة اليشكري :

فرياض القطا فأودية الشر ... بب فالشعبتان فالأبلاءُ

وانظر شرح القصائد السبع ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ، والتسع ٥٤٤ وفيهما أنه جبل . وهو موضع في الزبيدي والأعلم والسخاوي ، والجمهرة ١١٦٣ ، والمحكم ٨/ ٤١ .

وعزي في الجواليقي إلى ابن دريد أنه ثمر نبت ، والذي في الجمهرة أنه موضع .

وفي الجواليقي عن الجرمي : شجر . وفي تهذيب اللغة ١١/٣٥٦ عن ابن الأعرابي : الشربب : الغَمْلَى من النبات اهـ. والغَمْلى جمع الغميل من النصيّ وهو ما ركب بعضه بعضاً فبلي ، عن اللسان ، وانظر التهذيب ٨/ ١٤٤ .

(١٢) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١٣٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٨٥ ، والسخاوي ٢٦٧ .

(١٣) الذي قاله ابن دريد وغيره أنه ثمر نبت ، وقال السيرافي ومن وافقه هو عنب الثعلب ، انظر الجمهرة ١١٦٣، والمحكم ٢/ ٦٣ (وفيه قول السيرافي)، والمخصص ١٢/ ٨، والمصادر السالفة .

وقال الجرمي فيما حكي عنه في السخاوي : الدُّعْبُب : المُزَاح ، وهو الدعابة اهـ. وفي المحكم ٢/ ٢٣ عن السيرافي : الدعبب الدعابة .

وفي الجواليقي عن الجرمي : دعبب : مزاح من الدعابة اهـ. وفي المطبوع تصحيف وكأن وجه قراءته مَزَّاح فيكون وصفاً ، وهو خلاف ما حكي عنه في السخاوي . وفي تهذيب =

* ويقال : ما لي منه عُنْدَدٌ[14] ، أي ما لي منه بُدٌّ[15] .

* الجَرَبَّة[16] : جماعة من الرجال والنساء والحمير .

* جمل خِدَبٌّ[17] : ضخم[18] .

* عُنْبَب[19] : وادٍ[20] [1/15] .

= اللغة ٢/ ٢٥٠ عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الدُّعْبُب : المَزَّاح ، وهو المغني المجيد ، والدعبب : الغلام الشاب البضّ اهـ. وهو على هذا وصف ، وسيبويه مثل به اسماً .

(١٤) عُنْدَد من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، وانظر الزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ٢٣٠ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٢٩ ، والسخاوي ٣٨١ .

(١٥) وهو قول أبي زيد وابن الأعرابي وكراع ومن وافقهم ، وقال أبو عمرو : العندد : الحيلة ، انظر الألفاظ ١١٣ ، والمنتخب ٣٥١ ، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٢٣ ، والصحاح واللسان (ع ن د)، والجمهرة ١١٦٣، والمنصف ٣/ ٩، والجواليقي والسخاوي. وقال اللحياني : أي محيص ، وقال : ما وجدت إلى ذلك عندداً أي سبيلاً ، انظر المحكم ٢/ ١٦ ، واللسان . وفي الجمهرة ١٢٧٩ أي مَصْرِف .

(١٦) سلف ١٦٣ والتعليق عليه ثمة .

(١٧) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١٣٠ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٧٩ . وانظر تهذيب اللغة ٧/ ٢٨٦ ، والمحكم ٥/ ٩٠ ، والجمهرة ١١٦٤ ، واللسان .

(١٨) في ابن السراج : ضخم شديد ، وفي الجواليقي وابن الدهان : غليظ شديد . وفي المنتخب ٢١٤ : عظيم . ويقال : بعير خدبّ : شديد صلب ضخم قوي ، انظر المحكم والتهذيب واللسان .

(١٩) الكتاب ٢/ ٣٢٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢٢ ، والجواليقي ٢٣٠ ، وابن الدهان ١٢٨ .

(٢٠) وكذا في الجواليقي عن الجرمي ، وكذا في ابن السراج وابن الدهان ، ولم يلفِ الزبيدي تفسيره .

وهو وادٍ باليمن، عن نصر في معجم البلدان ٤/ ١٦١ . وانظر معجم ما استعجم و(عنبب)، ٩٧٤ و(الخُبَيْت) ٤٨٧ ، وشرح أشعار الهذليين ٩٣٧ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٦ ، والمحكم ٢/ ١٣٥ ، واللسان .

* رمادٌ رِمْدِدٌ[٢١] ، أي هامِدٌ[٢٢] .

* مَعَدٌّ[٢٣] : شديد[٢٤] . والمَعَدُّ أيضاً : موضعُ عَقِبِ[٢٥] الفارس من الفَرس[٢٦] .

* ونعامةٌ هِجَفٌّ[٢٧] : أي جافٍ أَخْرَقُ[٢٨] .

---

(٢١) الكتاب ٢/٣٢٩ ، والزبيدي ١١٩ ، والجواليقي ١٤٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٩٢ .

(٢٢) وكذا في الجواليقي نقلاً عنه من غير تصريح . وفي ابن الدهان : جامد محرفاً . وفي ابن السراج : هالك ، وفي الأعلم : أتىٰ عليه الدهر وغيّره عن حاله . وفي المحكم ١٠/٤٩ ـ وعنه في اللسان ـ: رماد رمدد : كثير دقيق جداً . وفي المجموع المغيث ١/٨٠١ ـ وعنه في النهاية ٢/٢٦٢ ، وعنه في اللسان ـ: المتناهي في الاحتراق والدقة .

وفي الجمهرة ٦٣٩ ، ١١٦٣ أنه اسم وهو الرَّماد ، وفي مقاييس اللغة ٢/٤٣٨ : فإن كان [الرماد] أرق ما يكون فهو رمدد ، وهو يسمىٰ للونه ، وانظر المجمل ٣٩٨ .

(٢٣) الكتاب ٢/٣٣٠ ، ٣٤٤ ، وابن السراج ٣/٢١٢ ، والزبيدي ١٢٠ ـ ١٢١ ، والجواليقي ٢٩٢ ، والأعلم ١٢٢٦ ، وابن الدهان ١٥٣ ، والسخاوي ٤٥٦ . وانظر المنصف ٣/١٩ .

وكرر المؤلف ذكر المعدّ فيما يأتي ٣٠٩ وفسره وأنشد له شاهداً ولم يذكره وصفاً ثمة ، وذكره ذكراً من غير تفسير ٣٤٣ .

(٢٤) لم أجده لغيره فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وهو علىٰ هذا وصف والذي ذكره سيبويه وغيره أنه اسم .

(٢٥) العَقْب بإسكان القاف ـ وهو ضبط صل ـ والعقِب بكسرها : مؤخر القدم ، وهي مؤنثة ، انظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٨ واللسان والتاج وغيرهما .

(٢٦) انظر المحكم ٢/٣١ ، واللسان . وقال الأصمعي واللحياني وشمر : موضع رجل الفارس ، ولفظ الأصمعي الراكب مكان الفارس ، انظر المحكم ٢/٣١ ، وتهذيب اللغة ٢/٢٦٠ . وفي الجمهرة عن أبي عبيدة : المعدّان : موضع السرج من جنبي الفرس ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة .

ومعدّ من أسماء الرجال ، ومعدّ بن عدنان من أجداد رسول الله ﷺ ، انظر الكلام في اشتقاقه في الاشتقاق ٣٠ ـ ٣١ ، والجمهرة ٦٦٥ ، والمنصف ٣/١٩ ، واللسان والتاج .

(٢٧) الكتاب ٢/٣٣٠ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ٣٠٥ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان =

* والهِقَفّ[٢٩] : العظيم[٣٠] .

= ١٦١ ، والسخاوي ٤٨٥ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٧٦ . ويقال هِزفّ بالزاي ، انظر الإبدال لابن السكيت ١٤٤ ، ولأبي الطيب اللغوي ١/ ٢٢٣ ، واللسان والتاج (هـ ج ف ، هـ ز ف) .

والنعامة يقال للذكر وللأنثى ، ويقال للذكر الظَّليم ، انظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٨٤ ، واللسان وغيرهما .

(٢٨) وقيل : جافٍ ، عن أبي عبيد وابن السكيت ، انظر تهذيب اللغة ٦/ ٦٤ والإبدال ، وهو ما في ابن الدهان ، وقيل : جافٍ غليظ ، عن ابن دريد في الجمهرة ٤٩٠ ، وقيل : جافٍ ثقيل ، عن الجوهري ، وقيل : جاف فَدْم غليظ ، عن ابن دريد في الجمهرة ١١٦٤ ، وقيل رغيب البطن (أو الجوف أي شَرِه أكول) عن أبي عمرو الشيباني ، انظر الألفاظ ١٦٩ والتهذيب ، وهذان القولان في الجواليقي ، وقيل : طويل ضخم ، عن الزبيدي ، ومنه نقل الأعلم والسخاوي من غير تصريح ، وذكره صاحب المحكم ٤/ ١٢٣ ومن تابعه ، وقيل غير ذلك ، انظر المحكم واللسان والتاج .

(٢٩) كذا وقع هقفّ بالفاء ، والذي في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٣٠ بولاق و٤/ ٢٧٧ هارون هِقَبّ بالباء ، وكذا في الزبيدي ١٢١ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٦٢ ، والسخاوي ٤٨٨ . وهو ما نصت عليه كتب اللغة ، انظر نوادر أبي مسحل ٦ ، والجمهرة ١١٦٤ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٤٠٦ ، والمحكم ٤/ ٩٣ ، والتكملة واللسان والتاج (هـ ق ب) .

ولم أجده بالفاء إلا في الجواليقي ٣٠٦ وهو منقول بلا تصريحٍ عن هذا الموضع من كلام أبي حاتم غير شك . ومَن ذكر هذا التركيب لم يذكر فيه إلا الهَقَف وهو قلة شهوة الطعام ، قال ابن دريد : وليس بثبت ، انظر الجمهرة ٩٦٨ ، والمحيط ٣/ ٣٤٨ ، والمحكم ٤/ ٩١ ، والتكملة واللسان والقاموس والتاج .

فإذا صحَّت روايته كانت الفاء فيه مبدلة من الباء في هِقَبّ ، أو كانت القاف منه مبدلة من الجيم في هِجَفّ . ويكون هذان الحرفان مما فات أبا الطيب اللغوي وغيره ممن صنفوا في الإبدال فلم يذكرا فيه ولا في غيره .

(٣٠) وكذا في الجواليقي منقولاً عنه من غير تصريح . وهو تفسير هقبّ في ابن الدهان . وفي الزبيدي ـ وعنه في الأعلم والسخاوي من غير تصريح فيهما ـ الطويل الضخم ، وهو ما في العين ٣/ ٣٧٠ ، وانظر التهذيب ٥/ ٤٠٦ ، واللسان ، وفي نوادر أبي مسحل : أَكول ، وفي المحكم : واسع الحلق يلتقم كل شيء ، وقيل : الضخم في طول وجسم ، وفي الجمهرة : مثل هجفّ .

* الدُّجُنَّة[٣١] : إلْباسُ الغيم الأَسْوَدِ[٣٢] .

---

(٣١) الذي مثَّل به سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/ ٣٣٠ بولاق و٤/ ٢٧٧ هارون **الدُّجُنّ** بغير هاء ، وكذا في الزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١٤٠ ، وابن الدهان ٨٤ ، والسخاوي ٢٦٨ .

(٣٢) لم أجده بهذا اللفظ . وفي الزبيدي وعنه في السخاوي : الدُّجُنّ : الغيم ، وفي الجواليقي وابن الدهان : الظلمة . قال السخاوي : والمشهور **الدُّجُنَّة** بالهاء . وهو كما قال ، **والظاهر أنهما لغتان** ، ونص صاحب القاموس على أن الدجنّ والدجنة الظلمة والغيم ، وتابعه صاحب التاج ولم يذكر مصدره في ذلك ، ولم أجده فيما بين يدي من المعجمات وكتب اللغة ومنها العين والصحاح والتهذيب والمحكم واللسان وغيرها .

وزعم السيرافي أن الدُّجُنّ جمع دجنّة وهي الظلمة ، انظر المخصص ٩/ ٩٣ ، والمحكم ٧/ ٢٣٦ ، وعن المحكم نقل هذا القول في اللسان والقاموس والتاج . وهذا ـ إن صحّ ـ مخالف لظاهر تمثيل سيبويه به أنه واحدٌ على فُعُلّ وذكر قبله الجُبُنّ والفُلُجّ . هذا ، وفي التاج أن الدجنّة « هكذا هو في كتاب سيبويه فإنه قال الدجنة بالضم والجمع دجنّ ، وفسره السيرافي بالظلمة » اهـ كذا قال أو نقل ، وليس في الكتاب من هذا الكلام شيء !! وعبارة الكتاب « ويكون على فُعُلّ فيهما فالاسم جُبُنّ والفُلُجّ والدُّجُنّ ويقال الناس فُلُجّان أي صنفان من داخل ومن خارج والقُطُنّ والصفةُ . . . » اهـ .

وظاهر تفسير المؤلف أن الدجنة مصدر ، وهي اسم غير مصدر ، والذي نصوا عليه في هذا المعنى **الدَّجْن** ، وهو إلباس الغيم ، قاله أبو حاتم في فعلت وأفعلت ١١٧ ، والإلباس : التغطية . وفي المحكم ٧/ ٢٣٥ : الدَّجْن : إلباس الغيم الأرض ، وقيل : هو إلباسه أقطار السماء اهـ وهذا القول الثاني في الجمهرة ٤٥١ ، وانظر الصحاح . وفي المخصص ٩/ ٩٣ عن أبي عبيد : الدَّجْن إظلال السحاب الأرض اهـ وكذا في المنتخب ٤٤٢ ، وفي المخصص عن أبي حنيفة : هو إلباسه إياها [يعني الأرض] أمطر أو لم يمطر اهـ وفي القاموس أنَّ الدُّجُنّ : **الدَّجْن** ، وتابعه صاحب التاج ولم يذكر مصدره ، ولم أجده عند غيرهما . فإن صحّ ما فيهما صحّ تفسير أبي حاتم للدجنّة بما فسروا به الدَّجْن لأن الدجنّة **والدجنّ** لغتان وكذلك الدجنّ والدَّجْن فيما ذكره صاحبا القاموس والتاج .

والدُّجُنَّة من الغيم : المطبّق تطبيقاً والريّان المظلم الذي ليس فيه مطر ، عن أبي زيد في الصحاح (د ج ن) ، والتهذيب ١٠/ ٦٦٢ ، والمخصص ٩/ ٩٣ . والدُّجُنَّة : الظَّلْماء ، عن العين ٦/ ٨٣ ، والظلمة عن الجمهرة ٤٥١ ، وانظر التهذيب واللسان والتاج .

* القُمُدّ(٣٣) : الغليظ(٣٤) .

* والصُّمُلّ(٣٥) : الشَّديد المُجْتَمِع(٣٦) .

* عُتُلٌّ(٣٧) : غليظُ القلب شديدٌ(٣٨) .

* طِمِرّ(٣٩) : سريعٌ(٤٠) ، فرسٌ طِمِرٌّ .

---

(٣٣) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ٢٦٤ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٤٣ ، والسخاوي ٤٢٦ .

(٣٤) وهو قول ابن الأعرابي فيما حكي عنه في تهذيب اللغة ٩/ ٤٣ ، وهو الغليظ الضخم ، عن الأصمعي فيما حكي عنه في الألفاظ ٩٤ ، والغليظ الشديد ، عن كراع في المنتخب ١٧٤ ، ٥٦٣ ، والشديد ، عن الجرمي فيما حكي عنه في الجواليقي ، والطويل ، عن ابن دريد في الجمهرة ٦٧٦ ، ١١٦٤ ، والقوي الشديد ، عن صاحب العين ٥/ ١٢٤ ، والتهذيب ، والشديد الصلب ، عن ابن سيده في المحكم ٦/ ٢٠٠ ، وانظر المصادر السالفة واللسان .

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١٨٨ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٠٨ ، والسخاوي ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

(٣٦) في الصحاح والزبيدي والسخاوي : الشديد الخلق ، وفي الألفاظ ٩٥ وتهذيب اللغة ١٢/ ٢٠٠ عن الأصمعي : الشديد الخلق العظيم ، وفي الجمهرة ٨٩٦ ، ١١٦٤ : الصلب الشديد ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان ، وفي المنتخب ١٧٢ : الشديد ، وكذا في المحكم ٨/ ٢٢٣ .

(٣٧) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ٢٣١ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١١٩ ، والسخاوي ٣٦١ ـ ٣٦٣ .

(٣٨) في الجمهرة ٤٠٣ ، والتهذيب ٢/ ٢٧٠ ، والزبيدي ـ وعنه في الأعلم والسخاوي من غير تصريح فيهما ـ: جافٍ غليظ ، وفي الجواليقي : فظّ غليظ ، وفي ابن الدهان : فظ جاف . وفي المنتخب ١٧٣ : قوي شديد . وقيل : هو الشديد من الرجال والدوابّ ، ويقال : جبل عتلّ : شديد ، ورمح عتلّ : غليظ ، انظر المحكم ٢/ ٣٥ ، والجمهرة ٤٠٣ ، واللسان . وقيل : هو الأكول المنوع ما عنده ، انظر المنتخب ٥٦٣ ، والمجمل ٦٤٦ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٨٦ ، والمحكم واللسان .

(٣٩) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١٩٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١١٥ ، والسخاوي ٣٤٦ .

* خِبِقّ[٤١] : واسعُ السَّير[٤٢] .

* وما أَصَبْتُ منه حَبَرْبَراً ، ولا تَبرْبَراً ، ولا حَوْرَوراً[٤٣] ، أي ما أَصَبْتُ

---

(٤٠) وكذا في ابن السراج . وقيل : جوادٌ (أي سابق مجيد رائع) عن المحكم ٩/ ١٣٦ ، والمخصص ٦/ ١٧٢ ، واللسان . وفي الجمهرة ٧٥٩ ، ١١٦٤ : وَثَّاب ، وانظر المقاييس ٣/ ٤٢٣ .

وفي الزبيدي ـ وعنه في الأعلم والسخاوي من غير تصريح فيهما ـ: الطمرّ من الخيل : الطويل القوائم الخفيف الوثب ، وهذا قول أبي عبيدة في الخيل له ٢٤٥ ، وكذا في المنتخب ٥٦٣ (وفيه : الخفيف الذنب محرفاً) . وحكىٰ أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه المشمّر الخَلْق ، انظر التهذيب ١٣/ ٣٤ ، والمخصص ٦/ ١٦١ ، والصحاح . وفي الجواليقي وابن الدهان أنه الفرس المشرف . ويقال : هو المستعد للعدو ، انظر التهذيب والمنتخب والمحكم واللسان .

(٤١) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ٨١ ، ١٢١ ، والجواليقي ١١٢ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٦٨ ، والسخاوي ٢٤٦ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٠٩ ذكر الخِبِقّ وقال ثمة : الطويل .

(٤٢) أي سريع السير ، يقال فرس وَساعٌ : جوادٌ واسع الخطو سريع السير . وتفسير الخبقّ بالسريع أو السريع العَدْو هو ما في الجمهرة ٢٩٢ ، ١١٦٤ ، والمخصص ٦/ ١٧١ ، وانظر اللسان ، ونقل السخاوي ٢١١ تفسيره بالسريع عن الجرمي ، وانظر ما علقناه ثمة . وما قاله المؤلف فيما يأتي ٣٠٩ أنه الطويل = هو قول الأصمعي وابن الأعرابي ، انظر الألفاظ ١٥٩ ، والتهذيب ٧/ ٤٠ ، وكذا في المنتخب ٥٦٤ ، وهو ما في الزبيدي والأعلم . والقولان في الجواليقي وابن الدهان والسخاوي ، والمحكم ٤/ ٣٩٤ ، واللسان .

وفي الجواليقي وابن الدهان أنه يروىٰ بالحاء المهملة ، وكذا وقع في أصلين من أصول الكتاب طبعة هارون ٤/ ٢٧٧ ، وفي الجواليقي : الحُباق : الضُّراط . ولم أجده رواية ، ولم يذكر الحِبِقّ في المعجمات . وكأن من رواه بالحاء المهملة صحّفه كما صحف من روىٰ الحبقىٰ بالحاء المهملة وهو الخبقّىٰ بالخاء المعجمة ، انظر ما سلف من التعليق ٩٤ ح٤٥ .

(٤٣) حَبَرْبَر وتَبَرْبَر وحَوَرْوَر من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٣٠ . وانظر ابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢٤ ، والجواليقي ٧٤ ، ١١٢ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٦٨ ، والسخاوي ٢٢١ . وانظر الألفاظ ٣٥٨ ، والجمهرة ١١٨٧ ، والمنتخب ٣٥٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٨٥ ،=

منه شيئاً[٤٤] .

* حِبِرّ[٤٥] : موضع[٤٦] .

* والصَّمَحْمَح[٤٧] : القَصيرُ الغَليظُ[٤٨] .

= والتهذيب ٥/ ٣٦ ، ٣٣٧ ، والمحكم ٣/ ٢٣٨ ، ٣٨٩ ، و١٠/ ١٧٣ ، واللسان (ت ب ر ، ح ب ر ، ح و ر) .

(٤٤) هذا قول أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة وابن الأعرابي وغيرهم ، انظر التهذيب والجواليقي وغيرهما . ولا يستعمل ذلك إلا في النفي ، عن السيرافي في المحكم ، وانظر المصادر السالفة .

وتفسير ابن دريد لذلك بالشيء القليل ـ وكذا في الزبيدي والأعلم ـ غير دقيق ، ولو صحّ لجاز استعماله في غير النفي . وذكر الزبيدي أن الحبربر اللئيم القصير وأن التبربر الصوت الشنيع وتابعه الأعلم في التبربر ، ولم أجد ذلك في المعجمات ، وفي اللسان أن الحبربر ولد الحُبَارىٰ والحورورة البيضاء . وعلىٰ ما ذكروه تكون هذه الألفاظ أسماء وصفات ، وسيبويه مثل بها أسماء .

(٤٥) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ١١٢ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٦٧ ، والسخاوي ٢٢١ . وانظر الجمهرة ١١٦٤ ، والمنتخب ٥٦٣ ، والتهذيب ٥/ ٣٢ ، والمحكم ٣/ ٢٣٨ ، واللسان .

(٤٦) في معجم ما استعجم (حبر) ٤١٩ و(راكس) ٦٢٧ أنه موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من بني أسد . وفي معجم البلدان ٢/ ٢١٢ أنه جبل في ديار بني سُلَيم .

(٤٧) يستعمل صَمَحْمَح في باب القِصَر وباب الشدّة ، فذكره المؤلف وحده أولاً بمعنىٰ القصير ، ثم كرر ذكره ثانياً مع لفظين بمعناه الثاني ، وهو الشديد .

وهو من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢٤ ، والجواليقي ١٨٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٠٨ ، والسخاوي ٣٢١ . وانظر الغريب المصنف ١/ ٣٢٣ ، والألفاظ ٩٥ ، والجمهرة ١١٨٦ ، والمنتخب ١٧٣ ، والإبدال ١/ ٣٠٨ ، والمنصف ٣/ ٣٠ ، والتهذيب ٥/ ٣٣٦ ، والمحكم ٣/ ١٢٥ ، والمخصص ٢/ ٧٦ ، والجليس والأنيس ٢/ ٥٧ ، والصحاح واللسان (ص م ح) .

(٤٨) وكذا في الجواليقي وهو منقول عن المؤلف من غير تصريح ، وكذا في الصحاح عن أبي عُمَر الجرمي ، وفي السخاوي : عن أبي عمرو ، كذا وقع والمعنيّ الجرميّ وهو أبو عُمَر . =

* صَمَحْمَح ، ودَمَكْمَك(٤٩) ، وصَمَكيكٌ(٥٠) : أي شديدٌ غليظٌ(٥١) .

* والجُلَعْلَع(٥٢) : جُعَلٌ(٥٣) .

= وقيل : قصير ، انظر المحكم واللسان . وفي ابن الدهان : الطويل ، وهو خطأ . وقيل : الأصلع ، وهو قول ثعلب فيما حكي عنه في الجليس والأنيس ، وكذا في الأعلم عن السيرافي من غير تصريح ، انظر المحكم وفيه تفسير السيرافي له .

وقيل : المحلوق الرأس ، وهو قول أبي عمرو الشيباني فيما حكي عنه في الجليس والأنيس ، وذكره السيرافي .

(٤٩) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢٤ ، والجواليقي ١٤٠ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٨٦ ، والسخاوي ٢٧٣ . وانظر الألفاظ ٩٥ ، والجمهرة ١١٨٦ ، والمنتخب ١٧٣ ، والإبدال ١/ ٣٠٨ ، والمنصف ٣/ ٣١ ، والتهذيب ١٠/ ٤٤١ ، والمحكم ٦/ ٤٧٦ ، واللسان .

(٥٠) كذا وقع ، وهو من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، وسلف ذكره ١٥٧ وفسره ثمة بالشديد ، انظر التعليق ثمة . وأخشىٰ أن يكون ما في (صل) مغيّراً عن صَمَكْمَك وهو صمحمح ودمكمك وزناً ومعنىٰ ، ولم يمثّل به سيبويه ، انظر الصحاح واللسان والتاج (ص م ك) ، والسخاوي ٣٢١ . ووزن هذه الألفاظ فَعَلْعَل ، وذهب الفراء ومن تابعه من الكوفيين إلىٰ أنه فعلَّل ، وقد رُدَّ قوله ، انظر الجليس والأنيس ٢/ ٥٧ ـ ٥٨ ، والإنصاف ٧٨٨ ـ ٧٩٣ المسألة ١١٣ ، والأعلم ١١٦٤ .

(٥١) وكذا تفسير صمحمح في السخاوي ، وفي الجمهرة : صلب شديد . وفي الغريب المصنف والألفاظ عن الأصمعي : شديد ، وكذا في المنتخب والتهذيب والزبيدي والأعلم والمنصف ، وكذا قال ثعلب في مجالسه ٤٧ .

وأما الدمكمك فهو الشديد عن الأصمعي في الألفاظ ، وكذا في الجمهرة والمنتخب والزبيدي وغيرها . وفي المحكم : القوي الشديد ، وفي المنصف : الغليظ .

وأما الصمكيك فقد سلف أنه الشديد وقيل غير ذلك ، انظر ما سلف . والصمكمك بمعناه .

(٥٢) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، والزبيدي ١٢٤ ، والجواليقي ٨٨ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٦٤ ، والسخاوي ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

(٥٣) وقال في كتاب الحشرات فيما نقله منه صاحب المخصص ٨/ ١١٦ : الجُلَعْلَع : جُعَلٌ صغير=

* رجل دِنَّمَة(٥٤) : أي قصير .

* هِجْرَع(٥٥) : جَبانٌ مُنْكَشِفٌ(٥٦) .

= أَنْمَشُ قصير القوائم بطيء المشي اهـ . وفي معجم الشهابي ٦٤٠ : جُعَل Scarabaeid (Ateuchus) (ج جِعْلان . جنس خنافس من مغمدات الأجنحة كنيتها أبو جعران وأم جعران . . .) اهـ .

وحكىٰ ابن دريد في الجمهرة ١٢٢٣ عن أبي حاتم عن الأصمعي أن الجلعلعة خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان ، يريد أنها ناقصة الخَلْق ، قال أبو حاتم : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : عطس فلان فخرج من أنفه جلعلعة ، فسألته عن الكلمة ، ففسر هذا التفسير فلا أنسىٰ فرحي بهذه الفائدة اهـ .

وهذه الحكاية بنحوها في الزبيدي والجواليقي والسخاوي ، والمنصف ٣/ ٣١ .

والجلعلع من أسماء الضَّبع ، انظر الجواليقي وابن الدهان ، والجمهرة ١٢٢٣ ، والمخصص ٨/ ٧٠ ، والمنتخب ١٠٦ .

وقيل : الجلعلع : الجمل الحديد النفس الشديدها ، انظر المحكم ١/ ٢٠٠ ، والتهذيب ١/ ٣٧٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٧٩ ، واللسان . وقيل : الجلعلع : المنكشف الأمر ، عن المبرد فيما حكاه ابن جني في المنصف ، وعنه في السخاوي من غير تصريح . وكأنه علىٰ هذين التفسيرين وصف وسيبويه مثل به اسماً .

وجُلَعْلَع مثَّل به سيبويه اسماً علىٰ فُعَلْعَل بضم الفاء ، وحُكي فيه جَلَعْلَع بالفتح ، انظر المحكم ١/ ٢٠٠ ، والمنتخب ١١١ ، ١٠٦ ، واللسان . وقيل جُلُعْلُع بضم الجيم واللام علىٰ فُعُلْعُل ولم يثبت سيبويه هذا البناء فاستدركه الزبيدي ١٢٣ ، وانظر الجمهرة والقاموس والتاج .

(٥٤) سلف ذكره ١٩٣ والتعليق عليه ثمة .

(٥٥) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٣٠٦ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ١٦١ ، والسخاوي ٤٨٤ . وكرر المؤلف ذكره فيما يأتي ٢٢٤ وفسره ثمة بالجبان .

(٥٦) نقل قولُه هذا في الجواليقي مصرحاً باسمه وفي المطبوع « جبل منكشف » محرفاً . وذكر تفسيره بالجبان في ابن السراج ٣/ ١٨٣ ، والمنصف ٣/ ٧ ، وانظر المحكم ٢/ ٢٧٨ ، واللسان . =

* حِمِرٌّ[٥٧] : مُعْظَمُ المطر[٥٨] .

* وشرٌّ شِمِرٌّ[٥٩] : أي شديد[٦٠] .

= وقال الأصمعي : هو الطويل ، انظر الغريب المصنف ١/ ٢٩٥ ، والألفاظ ١٦٠ ، والبارع ١٧٨ ، والتهذيب ٣/ ٢٦٤ ، وابن السراج والمنصف ، وهذا تفسيره في المنتخب ١٦٠ ، ٥٦٥ ، والزبيدي والأعلم وابن الدهان . وفي خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ٢٢٩) : الطويل القبيح الطول . وقيل هو الطويل الأعرج ، عن ابن الأعرابي ، وقيل الطويل الممشوق والطويل الأحمق ، عن الليث ، انظر التهذيب ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٧٥ . وفي الجمهرة ١١٨٣ : الطويل المضطرب الخلق .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وأبو مسحل والفراء وغيرهم : هو الأحمق ، انظر الغريب المصنف ١/ ٣٣٣ ، والألفاظ ١٣٧ ، ونوادر أبي مسحل ٤ ، والبارع ١٧٨ ، والمنصف والسخاوي ، والمنتخب ١٥٦ ، والمحكم .

وقيل : هو من الكلاب السَّلُوقية : الخفيف ، انظر المحكم والتهذيب واللسان .

(٥٧) لم يمثِّل سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/ ٣٣٠ بولاق و٤/ ٢٧٧ هارون بهذا الحرف فيما مثَّل به لما جاء على فِعِلّ من الأسماء والصفات . فلعله مما زاده الأخفش في الباب . ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب .

(٥٨) حِمِرّ يكون اسماً وصفة . وما قاله المؤلف تفسير للاسم ، وفي المحكم ٣/ ٢٥٠ : حِمِرَّة كلِّ شيء وحِمِرُّه : شدَّتُه ، وحِمِرُّ الغيث : معظمه وشدته ، وانظر الألفاظ ٢٧٩ ، والمنتخب ٥٦٣ ، والتهذيب ٥/ ٥٨ واللسان .

ويقال في الوصف : غيث حِمِرٌّ : شديد يقشر وجه الأرض ، عن الصحاح ، وقُرٌّ حِمِرٌّ : شديد ، عن العين ٣/ ٢٢٨ ، وانظر المحكم والتهذيب واللسان .

وفي الجمهرة ١١٦٤ أن حِمِرّاً اسم موضع ، وفي معجم البلدان ٢/ ٣٠٢ أنه موضع بالبادية .

(٥٩) لم يمثِّل سيبويه بهذا الحرف أيضاً ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب ، ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب ، وانظر الحاشية ٥٧ .

(٦٠) انظر العين ٦/ ٢٦١ ، والمحكم ٨/ ٤٦ ، واللسان ، والإتباع والمزاوجة ٧٣ .

* الفِلِزّ[٦١] : خَبَثُ الفِضَّة والنُّحاس وما أَشْبَه ذلك[٦٢] .

* القِلْفَع[٦٣] : هو الغِرْيَنُ ، وهو طينٌ يابسٌ مما غادره السَّيلُ .

* والمُصَيْطِر[٦٤] : المُسَلَّط . ومثله بالسين المُسَيْطِر [١٥/٢] .

---

(٦١) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، وابن السراج ٣/ ٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ٢٤٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ١٣٦ ، والسخاوي ٤١١ .

(٦٢) وخَبَثُها ، ما نفاه الكِير إذا أذيبت ، وهو ما لا خير فيه ، عن اللسان . وقيل : الفلزّ جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباه ذلك ، عن أبي عبيد ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٦٤ ، والتهذيب ١٣/ ٢١٤ ، والمحكم ٩/ ٤٢ ، والمخصص ١٢/ ٢٢ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣١٥ .

ويقال الفِلَزّ بفتح اللام والفُلُزّ بضم الفاء واللام أيضاً ، ثلاث لغات ، انظر القاموس والتاج .

(٦٣) لم يمثِّل سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/ ٣٣٥ بولاق و٤/ ٢٨٩ بهذا الحرف فيما مثَّل به لما جاء علىٰ فِعْلَل ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب .

قال ابن سيده في المحكم ٢/ ٩٣ : القِلْفِع : الطين الذي إذا نضب عنه الماء يبس وتشقق . . . وحكىٰ السيرافي فيه قِلْفَع علىٰ مثال هجرع ، وليس من شرح الكتاب اهـ وقال في المخصص ١٠/ ٥٩ : السيرافي : القِلْفَع والقِنّف ما يبس من الغدير فتقلّع طينه ، وقد مثّل سيبويه بالقِنَّف اهـ . وانظر الجمهرة ١١٥٩ ، ١١٨٣ ، والتهذيب ٣/ ٢٩٧ ، واللسان والتاج . وقد سلف القِنَّف ١٩١ والتعليق ثمة .

(٦٤) ليس هذا الحرف (مصيطر بالصاد أو مسيطر بالسين) من الأمثلة التي ذكرها سيبويه في باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات ، فلم يذكر في هذا الباب من كتابه ، بل لم أصبه في الكتاب البتة . وهو مُفَيْعِل اسم الفاعل من سيطر فَيْعَل وهو ملحق ببنات الأربعة ، ونص سيبويه علىٰ زيادة الياء في فَيْعَل وعلىٰ أن الميم تزاد في مثل هذا الاسم المأخوذ من الفعل ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦ ، فليس هذا المثال بناء علىٰ حياله ، وانظر المزهر ٢/ ١٩ .

ورسم مصيطر بالصاد في قوله تعالىٰ : ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [سورة الغاشية ٨٨ : ٢٢] ، انظر المقنع ٩٢ ، والإتقان ٤/ ١٥٧ ، وانظر اختلافهم في قراءته في النشر ٢/ ٣٧٨ ، والحجة ٦/ ٢٢٨ ، والدر المصور ١٠/ ٧٧١ ، وغيرها . =

بابٌ من الفعل

* يقال تَرَهْوَكَ(٦٥) : إذا ارْتَجَّ(٦٦) .

= وأولىٰ باب من أبواب الكتاب يمكن أن يكون مصيطر مثالاً لبعض مسائله فزيدَ فيه = باب ما تقلب فيه السين صاداً في بعض اللغات في الكتاب ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨ . وقد ذكر سيبويه فيه أنهم قالوا صاطع في ساطع ، فيمكن أن يذكر ههنا مصيطر في مسيطر ، وانظر اللسان (س ط ر) . ولعل الأخفش شيخ المؤلف زاده في الباب .

وأما فعله المأخوذ هو منه « سيطر » = فيمكن أن يمثَّل به لما جاء علىٰ فَيْعَلَ في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة ، وذكر سيبويه في هذا الباب من كتابه ٢/ ٣٣٤ بَيْطَرَ وهَيْنَمَ ، ويمكن أيضاً أن يذكر مع بيطر في إبدال الياء واواً إذا ما بني لما لم يسم فاعله فذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٧٥ ، ٣٧٧ أنه يقال بُوطِر ، وعليه يقال سُوطِر في سيطر .

ومثل مُسَيْطر مُبَيْطر ومُهَيْمن ومُبَيْقِر . واختلفت الحكاية عن أبي عبيدة فحكي عنه مسيطر ومبيطر وهو ما في مطبوعة مجاز القرآن ٢/ ٢٩٦ قال : ولم نجد لها ثالثاً اهـ ، فقال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٥٩٥ : وزاد غيره مهيمن ، وانظر تفسير رسالة أدب الكاتب للزجاجي ٨٩ ، وحكيت الأحرف الأربعة عنه في الحجة ١/ ٢٣٠ و٦/ ٢٢٨ ، ومعجم ما استعجم ١١٨٨ ، والدر المصون ٤/ ٢٨٧ و١٠/ ٧٧١ .

قال أبو عبيد البكري : قال أبو عبيدة في كتابه في غريب القرآن : مُجَيْمر ماء دون المدينة ، ولم يوجد علىٰ بنائه إلا أربعة . . . » اهـ وليس مجيمر من باب مسيطر فهما وإن اتفقا في أنهما علىٰ مُفَيْعل فمجيمر تصغير مجمر فالياء منه ياء التصغير ، ومسيطر الياء فيه هي المزيدة في فعله للإلحاق بمدحرج ومسرهف ، وانظر الحجة . ومثل مُجَيْمر مُدَيبِر وهو موضع قرب الرقّة ، انظر معجم ما استعجم ١٢٠٠ ، ومعجم البلدان ٥/ ٧٧ ، ومجيمر فيه ٥/ ٥٩ .

(٦٥) الكتاب ٢/ ٣٣٤ ، والجواليقي ٧٤ ، وابن الدهان ٥٤ .

(٦٦) في الجواليقي : إذا تحرّك وارتجّ في مشيه ، وفي ابن الدهان : تحرك في مشيه . وقال الأصمعي : الترهوك : مشي الذي كأنه يموج في مشيه ، وقال أبو زيد : الرهوكة : إرخاء المفاصل في المشية ، انظر الغريب المصنف ١/ ٣٤٩ ، والألفاظ ١٩٣ ، ١٩٦ ، والمخصص ٣/ ١٠١ ، والمحكم ٤/ ٩٨ ، والتهذيب ٦/ ١٤ ، والأفعال للسرقسطي =

* ويقال[٦٧] : سحابةٌ تَرَهْيَأُ[٦٨] ، بالهمز[٦٩] . ورَهْيأَ القومُ رأْيَهم : إذا

= ٣/ ٧٦ ، والمنتخب ٣١٤ ، واللسان .

وفي الجمهرة ١١٨٠ : ضربه فترهوك وتسهوك : إذا تدحرج .

(٦٧) في حديث ابن مسعود أَن رجلاً كان في أرض له إذ مرَّت به عَنانَةٌ تَرَهْيَأُ ، فسمع فيها قائلاً يقول : ائتي أرض فلان فاسقيها . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٩٧ ـ ٩٨ ، والفائق ٣/ ٣٣ ، والنهاية ٢/ ٢٨٦ . وانظر المنصف ١/ ١٠٩ وفيه : فإذا سحابة ترهيأ .

عنانة : سحابة ، ترهيأُ : تتهيّأ للمطر ، عن الأصمعي وغيره ، انظر غريب الحديث والمصادر الآتية .

(٦٨) تَرَهْيَأُ أصله تترهيأُ ، فحذفت التاء الثانية منه للتخفيف ، وعند الكوفيين أن المحذوفة الأولىٰ ، انظر الكتاب ٢/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ، والإنصاف ٦٤٨ ـ ٦٥٠ المسألة ٩٣ ، وكشف المشكلات ٦٦ .

والظاهر أن تَرَهْيَأَ تَفَعْيَلَ ، وهو ظاهر إيراد أبي حاتم له ههنا ، ورَهْيَأَ فَعْيَلَ ، بزيادة الياء بعد العين فيهما ، وهو مذهب أبي علي وابن جني ، انظر المنصف ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ ، ١٠٩ ـ ١١١ وانظر احتجاج أبي الفتح فيه . ولم يذكر سيبويه في هذا الباب ـ أعني باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من الأفعال من كتابه ٢/ ٣٣٤ ـ هذين البناءين : فَعْيَلَ وتَفَعْيَلَ وذكر فيه فَيْعَلَ وتَفَيْعَل بزيادة الياء بعد الفاء مثل بَيْطَرَ وتشيطن ، فلعل الأخفش شيخ المؤلف استدرك هذين البناءين في هذا الباب من الكتاب . وقد استدرك الزبيدي ١٨٦ علىٰ سيبويه في هذا الباب فَعْيَلَ ومثَّل له بمثالين : رهيأ وطشيأ . ومن ذلك شَرْيَفَ وعَذْيَطَ ، انظر ديوان الأدب ٢/ ٤٨٨ ، ودقائق التصريف ١٧٨ ، والأفعال للسرقسطي ١/ ٣٢٤ ، وشرح الشافية ١/ ٦٨ ، وارتشاف الضرب ١/ ١٧٠ ، وهمع الهوامع ٦/ ٢٩ ، والمزهر ٢/ ٤١ .

فهذان المثالان رهيأ وترهيأ من تركيب (ر هـ ء) ، وذُكرا في هذه المادة في المعجمات ، انظر الصحاح واللسان والقاموس والتاج ، والمحكم ٤/ ٢٥٥ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٠٨ ، ومقاييس اللغة ٢/ ٤٤٧ ، قال ابن فارس : « الراء والهاء والهمزة لا تكون إلا بدخيل . . . » اهـ يعني الياء الزائدة بعد العين . وقد جاءا علىٰ بناءين نادرين من أبنية الأفعال ، وهما من فائت أبنية الكتاب .

هذا ظاهر هذين المثالين ، وهو الصحيح فيهما إن شاء الله .

وعدل الزمخشري في الفائق ٣/ ٤٤ عن ظاهر ترهيأ ، فزعم أن الياء فيه أصل والهمزة =

أَدارُوه بينَهم(٧٠) .

= زائدة ، وأنه مأخوذ من رهیٰ يرهي لغة في رها يرهو ، فوزنه علىٰ هذا تفعلاً ، وتابعه صاحب النهاية ٢/ ٩٦ فذكره في المعتل (رها) من كتابه ، وهو عن النهاية في هذه المادة من اللسان . وكان صاحب اللسان قد أورد مادة (ر هـ أ) عن الصحاح والمحكم والتهذيب . ولم يحك أحد فيما أعلم رهیٰ بالياء ، فكلهم ذكر رها يرهو بالواو ، ثم إن الهمزة لا تزاد غير أولیٰ إلا بثبت علىٰ ما قرره سيبويه ٢/ ٣٥٢ ، ولا يعرف فعلاً ولا تفعلاً في أبنية كلامهم . وانظر المنصف ١/ ١١١ .

كما عدل ابن عصفور في الممتع ١٧٢ عن ظاهر رهياً ، فأجاز أن يكون وزنه فَعْلَلَ من بنات الأربعة والياء والهمزة فيه أصلان ، وأن يكون وزنه فَعْلیٰ ثم أبدلت الهمزة من الألف . وادعاؤه أصالة الياء في القول الأول غريب مع نصّه ٢٨٧ علىٰ أن الياء لا تعرف أصلاً في بنات الأربعة إلا في المضاعف منها مثل حيحیٰ ، وادعاؤه إبدال الألف همزة تكلف وعدول عن الظاهر ، ولم يحك أحد رهيا بغير همز فيكون الهمز لغة فيه ، والله أعلم .

(٦٩) يقال : ترهيأتِ السحابة : تَمَخَّضت للمطر وتَهَيَّأت له ، الأول لفظ أبي زيد ، والثاني **لفظ** الأصمعي وأبي مسحل ، انظر الصحاح ، والألفاظ ٣٧٦ ، ونوادر أبي مسحل ٦ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٠٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٧٩ ، والمحكم ٤/ ٢٥٥ ، واللسان . وقيل : اضطربت ، انظر المحكم ، وقيل : تحرّكت ، انظر التهذيب ، وقيل : سارت رويداً رويداً ، انظر الجمهرة ١٠٩٨ .

(٧٠) كذا وقع ، ولم أجده بهذا اللفظ ولا المعنىٰ . ولو قال : إذا أداروه بينهم **وتردّدوا فيه ولم يُحْكِمُوه** = لوافق ما حكي عن غيره من أئمة اللغة ـ ومنهم أبو زيد والأصمعي وابن الأعرابي وغيرهم ـ أن **الرَّهْيَأَة** التخليط في الأمر وترك الإحكام ، والشك والتردد وعدم الثبات . انظر الهمز ٧ ـ ٨ ، والألفاظ ٣٧٦ ، والتهذيب ٦/ ٤٠٧ ، والمنتخب ٢٦٤ ، والمنصف ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ١٠٨ ، واللسان (ر هـ ء) .

ويقال في المثل : قد ترهيأ القوم ، انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٩٩ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٩ و٢/ ١٠٩ ، والمستقصىٰ ٢/ ١٩١ . قال أبو عبيد في الأمثال : وذلك أن يضطرب عليهم الرأي فيقولوا مرة كذا ومرة كذا . وقال الأصمعي : ترهيأ القوم في أمرهم : إذا هموا به ثم أمسكوا عنه وهم يريدون أن يفعلوه ، عن غريب الحديث ، والتهذيب ٦/ ٤٠٧ (وفيه : إذا تهيئوا له ثم . . .) .

* ويقال تَسَهْوَكَ(٧١) : إذا أَدْبَرَ وهَلَكَ(٧٢) .

* وتَرَهْوَجَ(٧٣) : مثل تَرَهْوَكَ . وتَرَهْوَجَ الناسُ في الأمر : إذا تَحَرَّكُوا فيه . ونحوُه في المعنىٰ رَهْوَجْتُه فتَرَهْوَجَ .

* وتَرَيْبَلَ(٧٤) : تَفَرَّد ، وخَبُث ، وصار لِصّاً(٧٥) . قال أبو حاتم : ومنه

---

(٧١) الكتاب ٢/ ٣٣٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٣٠ ، والجواليقي ٧٤ ، وابن الدهان ٥٤ ، واللسان .

(٧٢) انظر المصادر السالفة . وفي المحكم ٤/ ٩٦ : السَّهْوَكَة : الصَّرْع ، وقد تسهوك . وفي الجمهرة ١١٨٠ : ضربه فترهوك وتسهوك إذا تدحرج .

(٧٣) ذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٣٤ ترهوك وتسهوك ولم يذكر ترهوج ، ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته ، ولعله مما زاده الأخفش شيخ المؤلف في هذا الباب .

ولم يذكر ترهوج ولا رهوجته فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . والذي فيها أن الرَّهْوَجَة : ضرب من السير ، ويقال : مشيٌ رَهْوَجٌ : سهل لين ، انظر الألفاظ ٢٠٩ ، والجمهرة ٨٠٨ ، ١١٧٩ ، والمحكم ٤/ ١١٧ ، واللسان والقاموس والتاج (ر هـ ج) . وسيأتي ٣١٠ الرهوجة : الهملجة ، وانظر التعليق ثمة .

ورَهْوَج عند الأصمعي فارسي معرَّب ، انظر الألفاظ ٢٠٩ ، وتهذيبه ٣٣ ، والجمهرة ٨٠٨ ، وفي شرحه لديوان العجاج ٢/ ٣٨ أن أصله بالفارسية رهوار ، وكذا قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٩٨ ، وكذا نقله عنه الجواليقي في المعرب ١٥٧ (شاكر) ٣٢٣ ـ ٣٢٤ (ف . عبد الرحيم) . قال ف . عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب : رهوار بالفارسية دابة تمشي مشياً سهلاً غير ان الرهوج ليس منه فيما أرىٰ لأن الجيم لا تبدل من الراء . لعله من رُهُو وهو ضرب من السير ويكون بالفهلوية رهوك . وقول ابن منظور إن أصله بالفارسية رهوه يؤيد هذا الرأي اهـ قلت : ما قاله ابن منظور منقول عن المحكم لابن سيده ٤/ ١١٧ ، وكذا في المخصص ٣/ ٩٩ .

(٧٤) تَرَيْبَل تَفَيْعَلَ ملحق بتدحرج من باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من الفعل . ولم يذكره سيبويه في هذا الباب ولا في غيره من أبواب الكتاب . ولم يُذْكَر فيما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب . وذكر سيبويه في هذا الباب من كتابه ٢/ ٣٣٤ مثالاً علىٰ هذا البناء : تَشَيْطَنَ ، فلعل الأخفش زاد تريبل في هذا الباب .

وكرر المؤلف ذكر تريبل فيما يأتي ٣١٩ ، وقال ثمة : إذا غزا بواحد أو اثنين فقد تريبل . =

الرِّئْبال(٧٦) من صفة الأسد(٧٧) ، يهمز ولا يهمز ، وتَرْكُ الهمز أَعْرَفُ .

= هذا مذهبه في تريبل ، وهو مذهب من يرىٰ أن الرِّيبال بالياء فيعال ، وهو ، وإن كان مذهبَ أكثر من أصبتُ لهم كلاماً فيه ، ففيه نظرٌ ، وبيانه في التعليق علىٰ الريبال في الحاشية ٧٦ .

(٧٥) يقال : تريبل ، وترأبل ، وتربَّل ، انظر ما يأتي في التعليق علىٰ الريبال في الحاشية التالية .

ويقال : خرج الناس يَتَرَيْبَلُون : إذا خرجوا للغارة والسَّرَق متخفِّفين ، عن المعاني الكبير ٢٥٢ ، وهو ما في النقائض ٦٢٢ ـ ٦٢٣ (وفيه يتربلون ، واللَّصُوصية مكان السرق) . وفي غريب الحديث للخطابي ١/ ٧٢٧ : يترأبلون : يغزون ويشرفون وحدهم ، وفي المحكم ١٢/ ٢٧ : يترأبلون : يغزون علىٰ أرجلهم وحدهم بلا وال عليهم . وفي النقائض ٢٨٣ ، ٦٢٣ يتربّل : يطلب الصيد وحده ، وفي المحكم ١٢/ ٢٧ : ترأبلوا : تلصصوا ، وفي المنتخب ١٠٤ : يتريبلون : يتصيدون ، وفي المحكم ١١/ ٢٢٧ يتربلون : يتصيدون . ففي هذا ما ذكره أبو حاتم من معنىٰ التفرد واللصوصية ، وأما الخُبْث ـ وهو الشَّرُّ ـ فقد قالوا : فعل ذلك من رَأْبَلَتِه وخُبْثه ، انظر العين ٨/ ٢٦٥ ، والمحكم ١٢/ ٢٧ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ١٠٧ . ورأبل رأبلة : جرؤ وارتصد للشر ، عن الأفعال .

ويقال تَرَيْبَل الرجل : صار رئبالاً ، عن المعاني الكبير ٢٤٩ ، وفي العين ٨/ ٢٦٥ ، ودقائق التصريف ١٧٨ : تشبه بالأسد ، وفي الصحاح : أغار علىٰ الناس وفَعَل فِعْل الأسد .

ويقال : تريبل الأسد : إذا تمت أسنانه ، عن شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ . وفي النقائض ٦٢٢ عن ابن الأعرابي : تريبل السبع وتربّل : إذا كان شاباً كثير اللحم .

(٧٦) ظاهر كلامه أنَّ الأصل في صفة الأسد الرِّيبال بالياء ، وأنه مأخوذ ممّا ذكره من معنىٰ تريبل ، وأنَّ الرئبال بإبدال الياء همزة لغة فيه وتركُ الهمز أَعْرَفُ .

واعتقاد إبدال الهمزة في الرئبال من الياء في الريبال ـ وهو ظاهر مذهب أبي حاتم ـ أحد المذاهب فيه . وذلك أنهم اختلفوا فيه :

فقيل : ريبال فِيعالٌ من (ر ب ل) ، ورئبال بالهمز فئعال ، والهمزة فيه بدل من الياء . وهذا ظاهر مذهب أبي حاتم .

وقيل : رئبال فئعال ، والهمزة فيه زائدة لا بدل من ياء ريبال . أجاز القولين ابن جني في سر الصناعة ١١١ ، واقتصر علىٰ القول الأول في سر الصناعة ٩٣ ، والمنصف ١/ ١٠٧ ، وذكره ابن سيده في المحكم ١٢/ ٢٧ وله فيه مذهب سيأتي ذكره ، واقتصر ابن عصفور في=

= المُمتع ٣٤٦ ـ ٣٤٧ علىٰ هذا القول الأول .

ومَن ذكر الرئبال بالهمز وتركه من أصحاب المعجمات في مادة (ر ب ل) جاز أن يكون معتقداً القولين أو أحدهما ، انظر الصحاح والتكملة واللسان والتاج (ر ب ل) ، والعين ٨/ ٢٦٥ ، والجمهرة ٣٢٨ ، والمحكم ١١/ ٢٢٧ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، ومقاييس اللغة ٢/ ٤٨٢ ، والمحيط ١٠/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ . وانظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٨٨ ، وديوان الأدب ١/ ٣٧٤ .

ويقوّي القولَ بأن الرئبال بالهمز وتركه من بنات الثلاثة من تركيب (ر ب ل) علىٰ اختلافهم في زيادة الهمزة بدءاً وكونها بدلاً من الياء الزائدة في الريبال = قولُهم **تَرَبَّلَ** في معنىٰ **تَرَيْبَلَ** = وقولُهم في جمع الريبال **رَيابيل وريابلة** = وقولُ بعض أهل العلم فيما حكاه ابن دريد في الجمهرة ٣٢٨ عمن لم يسمِّه منهم : إنما سمي الأسد رئبالاً **لِتَرَبُّل** لحمه وغلظه اهـ وانظر مقاييس اللغة ٢/ ٤٨٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٨٨ ، وأساس البلاغة (ر ب ل) = وقولُهم **الرِّبِيل** ، وهو اللص الذي يغزو القوم وحده فيما حكي عن طارق بن شهاب الأحمسي الكوفي البجلي في حديث عمرو بن العاص ، انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٧٢٧ ، والمحكم ١١/ ٢٢٦ ، والنهاية ٢/ ١٩١ ، واللسان .

ويُضَعِّفُه قولهم رأبل وترأبل . يقال : رأبل الرجل : إذا جرؤ وارتصد للشر ، ويقال أيضاً : رأبل : إذا مشىٰ متكفئاً في جانبيه كأنه يتوجّىٰ ، عن الأفعال ٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وانظر المحكم ١٢/ ٢٧ ، والتهذيب ١٥/ ٢٠٣ ، وقد سلف معنىٰ ترأبل . فيجب علىٰ قول من ذهب إلىٰ أن الهمزة زائدة أو بدل من الياء الزائدة أن يكون قولهم رأبل وترأبل من باب تمدرع وتمسكن ، ولا يحمل علىٰ ذلك لأنه شاذ قليل ، انظر المحكم ١٢/ ٢٧ ، وانظر تمدرع وبابه في الكتاب ٢/ ٣٤٤ ، والمنصف ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠ ، وشرح الشافية ١/ ٦٨ ، ودقائق التصريف ٣٦٩ . فالقياس فيه إذا كانت الهمزة زائدة أو بدلاً من الياء الزائدة = أن يقال رَبَّل وتَرَبَّل كما كان القياس في تمدرع وتمسكن تدرَّع وتسكَّن .

ولهذا ما ذهب ابن سيده في المحكم ١٢/ ٢٧ ، والمخصص ٨/ ٦٠ إلىٰ أن الرئبال بالهمزة **فِعْلالٌ من بنات الأربعة** ، فالهمزة فيه عين المثال ، وترأبل تَفَعْلَل ، ثم خففت الهمزة تخفيفاً بدلياً فصارت ياء خالصة تلزم جميع ما تصرَّف منه ، فيقال : ريبال وريابيل وريابلة ورَيْبَلَ وتريبل . فرئبال فِعْلال ، ولا يكون فئعالاً من (ر ب ل) لأن فئعالاً في الأسماء عَدَمٌ ، عن ابن سيده ، وريبال فِعْلال والياء فيه مخففة من الهمزة تخفيفاً بدلياً ، ولا يكون فيعالاً من

= (ر ب ل) لأن فيعالاً في الأسماء غير المصادر قليل ، وليس خاصاً بالمصادر خلافاً لابن سيده الذي قصر هذا البناء على المصادر ، فقد جاء في الأسماء غير المصادر ديباج وديماس .

ووافق ابن سيده من ذكر الرئبال في (ر أ ب ل) ، انظر القاموس واللسان والتاج (ر أ ب ل) ، والأفعال للسرقسطي ١٠٧/٣ . ثم ذكر صاحبا القاموس والتاج الريبال بالياء في (ر ب ل) . وذكر صاحب المجموع المغيث ٧١٧ ، ٧٣١ الرئبال في (ر أ ب ل) و(ر ب ل) .

ويوشك ما ذهب إليه ابن سيده أن يكون هو الظاهر وهو القول . فظاهر رئبال أنه فِعْلال ، ورأبل فَعْلَل وترأبل تفعلل ، ثم خففت الهمزة تخفيفاً بدلياً فقيل : ريبال وريبل وتريبل .

وأمّا تَرَبَّل في هذا المعنى فإن صحَّ كان موافقاً لترأبل في المعنى مخالفاً له في الأصل اللغوي ، فتربّل من (ر ب ل) من بنات الثلاثة ، وترأبل من (ر أ ب ل) من بنات الأربعة ، فيكون من باب سَبْط وسِبَطْر فكلاهما بمعنى الممتد ، اتفق معناهما واختلفا في الأصل اللغوي ، وانظر المحكم .

وأما الرَّبيل المرويّ في حديث عمرو بن العاص فقد وقف فيه الإمام الخطابي ، قال : « وأراه الرِّيْبَل » اهـ ولعل هذا هو صواب الرواية وإن لم يذكروا الريبل في هذا المعنى ، ولعلَّ قول بعض العرب يصف رجلاً ، هو ليثٌ أَبو ريابل ، عسَّاف مجاهل = ريابل فيه جمع رَيْبَل كصيقل وصياقل خلافاً لما ذهب إليه ابن سيده في المحكم ٢٧/١٢ أنه في الأصل ريابيل فحذف الياء منه فقال ريابل ليوازن قوله بعده مجاهل . ثم أجاز الإمام الخطابي أن يكون ربيل على ما جاء في الحديث صحيحاً لِما حكاه ابن دريد أن اشتقاق الرئبال في اسم الأسد من تربل لحمه وغلظه . فإن صح هذا المذهب في اشتقاقه كان من باب سبط وسبطر ، وهو ما قاله ابن سيده في هذا المعنى في المحكم ١٢/ ٢٧ .

(٧٧) يقال : أسد رئبال ، بالهمز وتركه ، ويقال : ذئب رئبال ولص رئبال بالهمز وتركه : مُنْكَر ، عن شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ ، وهو من الجرأة وارتصاد الشرّ ، انظر العين ٨/ ٢٦٥ ، والمحكم ١٢/ ٢٧ ، واللسان وغيره .

ثم جرى اسماً للأسد ، ويقال للذئب وللّصّ ، انظر المخصص ٨/ ٦٠ ، والمحكم واللسان وغيره . =

= فالرئبال بالهمز وتركه : الأسد ، وقيل : الأسد الذي تلده أمه وحده ، انظر العين ٨/ ٢٦٥ ، والجمهرة ٣٢٨ ، والمحكم ١٢/ ٢٧ وغيره . وقيل : الأسد الذي تمت أسنانه ، وهو من الأُسْد مثل القارح من الخيل ، عن شرح أشعار الهذليين ٩٦٨ ، وانظر المخصص ٨/ ٦٠ ، وقيل : هو من السباع الشاب الكثير اللحم ، عن النقائض ٦٢٢ ، وفي التاج (ربل) : الأسد الكثير اللحم الحديث السنّ .

والرئبال ايضاً : الشيخ الضعيف ، عن المحكم ١١/ ٢٢٧ ، وانظر اللسان والقاموس والتاج ، وهو أيضاً : النبات الملتف الطويل ، عن تهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٣ ، وانظر اللسان والقاموس والتاج (ربل) .

ورآبيل العرب ، وربابيلهم ، ورآبلتهم ، وربابلتهم : الخبثاء المتلصصون الذين يغزون علىٰ أرجلهم وحدهم ، انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٧٢٧ ، وشرح اختيارات المفضل ١/ ٩٥ ، والمحكم ١٢/ ٢٧ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٣ ، واللسان والتاج (ر أ ب ل ، ر ب ل) .

ووقع في الجمهرة ٣٢٨ « ربائل العرب » . ويحتمل ما وقع فيه وجوهاً :

أن يكون خطأً من الراوي أو الناسخ أو الناشر ، وصوابه ربابيل

= وأن يكون تصحيفاً صوابه ربابل . فإن صح ربابل عن ابن دريد كان جمعاً لـ « رَيْبَل » كصياقل وصيقل ، وهم لم يذكروا الريبل ، إلا الإمام الخطابي الذي رأىٰ أن الرَّيْبَل هو الصواب فيما روي في حديث عمرو بن العاص ، وقد وقع في الرواية الرِّبيل ، ومن الخطابي نقل صاحب النهاية ، وعن صاحب النهاية نقل صاحب اللسان ، انظر ما سلف في الحاشية ٧٦ .

= وأن يكون ربائل صحيح الرواية عن ابن دريد . ووجهه أن يكون جمع رَبيل بمعنىٰ ريبال ولم يذكر ابن دريد الربيل بهذا المعنىٰ ، وربيل فعيل وربائل فعائل ، وفعيل المذكر لا يكسر علىٰ فعائل ، وشذ في هذا الباب بعض الحروف كنظائر جمع نظير ، انظر شرح الشافية ٢/ ١٥٠ .

ووقع في اللسان (ر أ ب ل) فيما نقله عن النهاية « رآبل » جمعاً لرئبال ، وكذا وقع في القاموس والتاج ، وصوابه رآبيل ، وهو علىٰ الصواب في النهاية ٢/ ١٩١ وفي المجموع المغيث ١/ ٧٣١ ومنه نقل صاحب النهاية .

* وٱعْلَوَّطْتُ(٧٨) البعيرَ : إذا اعْتَنَقْتَه ، عن الأَصْمَعِيِّ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : اعْلَوَّطْتُه : رَكِبْتُه عُرْياً(٧٩) .

* واعْرَوْرَيْتُه(٨٠) : ركبتُه عُرْياً(٨١) .

* اثْعَنْجَجَ(٨٢) : سال .

---

(٧٨) الكتاب ٢/ ٣٣٣ ، ٢٤٢ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٨ ، والجواليقي ٤٤ ، وابن الدهان ٣٩ ، والسخاوي ٧٩ . وانظر المنصف ٣/ ١٣ ، والمخصص ١٤/ ١٨٤ ، واللسان . وكرر المؤلف فيما يأتي ٢٧٦ ذكر اعلوَّط وقال ثمة : طال ، ولم يذكر هذا المعنىٰ في المعجمات ، انظر التعليق عليه فيما يأتي .

(٧٩) وكذا حكىٰ الجرميّ عن شيخيه الأصمعي وأبي عبيدة فيما نقله عنه ابن السراج . وقولاهما في المنصف والجواليقي .

وفي الكتاب ٢/ ٢٤٢ : اعلوّطته : إذا ركبته بغير سرج ، فأبو عبيدة موافق لسيبويه في معناه . وقال ابن سيده في المحكم ١/ ٣٤١ : الاعلوَّاط : ركوب العنق والتقحم علىٰ الشيء من فوق . . . والاعلوّاط : ركوب المركوب عُرْياً اهـ وانظر الأفعال للسرقسطي ١/ ٣٢٥ ، واللسان .

(٨٠) لم يذكر سيبويه اعرورىٰ في باب الأبنية من كتابه وقد ذكر فيه ٢/ ٣٣٣ اعلوط ، وذكره مع اعلوط قبل ذلك ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ في « باب افعوعلت وما هو علىٰ مثاله . . . » . وانظر السخاوي ٧٩ . ولهذا ما لم يذكر في الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب .

(٨١) هذا قول سيبويه وغيره ، انظر الكتاب ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، والنقائض ١٨٤ ، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥٨ ، والمحكم ٢/ ١٦٦ ، والمخصص ١٤/ ١٨٤ ، والأفعال للسرقسطي ١/ ٣٢٦ ، واللسان (ع ر ي) .

(٨٢) اثعنجج افعنلل ، وكذا وقع في ابن السراج ٣/ ٢٣٠ (وفي المطبوعة افعنلل تفنجج !! وهو تحريف قبيح غريب) . وفي المحكم ١/ ١٨٧ : اثعنجج الماء والدمع سالا ، وانظر اللسان والتاج (ع ث ج) ولم يذكر في (ث ع ج) منهما ، ولم يذكر في القاموس .

والذي مثَّل به سيبويه في كلتا مطبوعتي كتابه ٢/ ٣٣٤ بولاق و٤/ ٢٨٧ هارون لبناء افعنلل اعْفَنْجج ، وهو ما في الجواليقي ٤٥ ، والأعلم ١١٦٧ ، وابن الدهان ٣٨ ، وكذا في كتاب السيرافي فيما نقله عنه صاحب المحكم ١/ ٢٠٤ . واعفنجج الرجل : خَرُقَ ، عن السيرافي ، وضخم واسترخىٰ ، عن الأعلم ، وفي الجواليقي : اعفنجج الجمل : أسرع =

* ويقال : احْرَنْبىٰ[83] : إذا تَنَفَّشَ وجافىٰ بَيْنَ مِرْفَقَيْه[84] .

* واخْرَنْطَمَ[85] : تَغَضَّبَ[86] .

* * * *

= ومضىٰ ، وفي ابن الدهان : أسرع ، انظر التكملة والقاموس والتاج ، ولم يذكر هذا المعنىٰ في اللسان .

ووقع في ابن الدهان ٣٠ اثعنجر : سال ، ووقع في تهذيب اللغة ٣/ ٢٦٣ اثعنجح (بالجيم فالحاء) : سال (وفي مطبوعة التهذيب : مال ، وهو تحريف صوابه من اللسان). وكلا اللفظين لا يصلحان لأن يكونا ما مثل به سيبويه لأنهما علىٰ مخالفتهما لما في الكتاب علىٰ افعنلل من بنات الأربعة وسيبويه مثَّل بما مثل به لما جاء علىٰ افعنلل مما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة .

(٨٣) الكتاب ٢/ ٣٣٤ ، والجواليقي ٤٦ ، والأعلم ١١٦٧ ، وابن الدهان ٣٢ ، والسخاوي ٣٧ . وانظر المنصف ٣/ ١٤ .

(٨٤) قال الأصمعي : احرنبىٰ الرجل : تهيأ للغضب والشرّ ، عن الأفعال للسرقسطي ١/ ٤٣٢ ، قال ابن سيده في المحكم ٣/ ٢٣٦ : وكذلك الديكُ والكلب والهرّ اهـ وعبارة المؤلف وافية تشمل الرجل والديك وغيرهما . واحرنبىٰ الديك : نفش ريشه وتهيأ للقتال ، انظر المصادر السالفة ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٣٤ ، ونوادر أبي مسحل ١٨٠ (وفيه : نفش عُرْفه للقتال) ، والجمهرة ١٢١٧ ، واللسان (ح ر ب) .

(٨٥) الكتاب ٢/ ٣٣٤ ، والجواليقي ٤٦ ، وابن الدهان ٣٢ ، والسخاوي ٤١ ، وانظر المنصف ٣/ ١٤ .

(٨٦) في المنصف والسخاوي والأفعال للسرقسطي ١/ ٥١٢ : غضب . وزاد في الأفعال : وتكبَّر . وفي ابن الدهان : رفع أنفه وتكبّر ، وفي الجواليقي : إذا رفع أنفه واستكبر وغضب . وهذا من قول الأصمعي : المخرنطم : الغضبان المستكبر مع رفع رأسه ، عن تهذيب اللغة ٧/ ٦٧٧ ، وانظر الألفاظ ١٠٩ ، والجمهرة ١٢١٧ ، والمحكم ٥/ ٢٠٥ ، واللسان .

* الخَلْجَم(٨٧) : الضَّخْمُ الطَّويلُ(٨٨) .

* والحُبْرُج(٨٩) : طائرٌ(٩٠) .

* والصُّنْتُع(٩١) : الصغيرُ الرأس(٩٢) .

---

(٨٧) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ١٣١ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ٨٠ .

(٨٨) هو الطويل عن الأصمعي وغيره ، انظر الألفاظ ١٦٠ ، والمنتخب ١٦٠ ، وتهذيب اللغة ٧/ ٦٣٨ ، وهو ما في المصادر السالفة ، وانظر المحكم ٥/ ١٩٧ . وفي الجواليقي : ويقال : الجسيم الطويل ، وفي الجمهرة ١١٨٢ : من صفات الطويل ، وهو طول مع غلظ ، وفي المحكم : الطويل المنجذب الخلق ، ويقال : الجسيم العظيم ، وانظر اللسان (خ ل ج م) .

(٨٩) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والجواليقي ١١٢ ، وابن الدهان ٦٨ .

(٩٠) في الجمهرة ١١١٢ أنه ذكر الحبارىٰ ، وانظر تهذيب اللغة ٥/ ٣١٤ ـ ٣١٥ ، والمحكم ٤/ ٤١ ، والمخصص ٨/ ١٥٨ ، واللسان .

والحُبارىٰ : طائر بعِظَم الديك العظيم ، كثيرة الريش ، ومنها بيضاء وكدراء وحمراء مُشْربة الحمرة كدرة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما ، طويلة العنق والذنب ، تبيض بيضاً من نحو بيض الدجاجة في العظم ، وهي دجاجة البر ، عن المخصص ٨/ ١٥٨ . وفي معجم الشهابي ٩٥ : حُبارىٰ (otis) bustard . . . جنس طير من الفصيلة الحباريّة ورتبة طوال الساق اهـ وانظر معجم الحيوان للمعلوف ٤٣ وفيه أن من أسمائها دجاجة البر والخرب وأنه يقال للذكر منها الخَرَب والحبرج ، وقد سلف الخرب ١٥١ .

(٩١) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ١٨٩ ، والأعلم ١١٦٨ . وانظر المنصف ٣/ ٣ .

(٩٢) وكذا في المنصف والجواليقي . وفي الجمهرة ١١٢٩ : الصغير الرأس من الناس والدوابّ. ويقال : حمار صنتع وظليم صنتع : صلب الرأس ، وفرس صنتع : قوي نشيط ، وشاب صنتع : شديد ، انظر المحكم ٢/ ٣١٢ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٣٠ ، والألفاظ ٩٨ ، والمنتخب ١٠٨ ، واللسان ، والزبيدي والأعلم .

والصنتع من أسماء الذئب بلغة أهل اليمن ، انظر المنتخب ١٠٥ ، والمحكم واللسان .

* والدُّخْلُل(٩٣) : هم(٩٤) خاصَّةُ الرجل ومَنْ يُدَاخِلُه(٩٥) .

* حمار كُنْدُرٌ(٩٦) : غليظٌ(٩٧) . ومثلُه كُنَادِرٌ(٩٨) [١/١٦] وكُدُرٌّ(٩٩) .

---

(٩٣) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، ٣٢٩ ، وابن السراج ٣/ ١٨٣ ، والزبيدي ١٢٠ ، والجواليقي ١٣٩ ، والأعلم ١١٦٣ ، وابن الدهان ٨٥ ، والسخاوي ٢٦٨ .

وضبط في صل بضم اللام ، ويقال دُخْلَل بفتحها ، نصَّ عليهما سيبويه ٢/ ٣٢٩ ، وانظر المصادر السالفة والآتية .

(٩٤) قوله « هم » كذا وقع ، والدخلل واحدٌ ، وقياسه أن يكسَّر علىٰ دَخالِل ، واستعمل مجموعاً جمع سلامة فقيل الدُّخْلُلُون وهم الخاصة ، والأخلاء الأصفياء ، انظر التهذيب ٧/ ٢٧٤ ، واللسان . وخاصة الرجل : الذي اختصه لنفسه .

(٩٥) وكذا فسّر تفسير الجمع في ابن السراج والجواليقي ، ففيهما : خاصة الرجل الذين يداخلونه ، وفي ابن الدهان : خاصة الرجل . وفي الزبيدي والأعلم : الصديق المداخِل ، وفي السخاوي : الذي يداخله في أموره ، وفي المحكم : المُدَاخِل المباطِن ، وانظر الألفاظ ٣٤٠ ، وإصلاح المنطق ٤٢٢ ، وأدب الكاتب ٥٦٠ ، والجمهرة ٥٨٠ ، وتهذيب اللغة ٧/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، والمحكم ٥/ ٨٦ ، واللسان .

ودخلل وصفٌ . واستعمل اسماً ، يقال دخلل الرجل : نيّتُه ومذهبه وخَلَدُه ، والدخلل : الإخاء والمودّة ، والدخلل : طائر متدخِّل أصغر من العصفور يكون بالحجاز ، وقيل غير ذلك ، انظر المحكم والتهذيب واللسان .

(٩٦) الكتاب ٢/ ٣٣٥، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٢٧٩، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ١٤٩ .

قال ابن سيده في المحكم ٦/ ٤٦٥ : ذهب سيبويه إلىٰ أن كُنْدُراً رباعيّ ، وقد نرىٰ كُدُرّاً يُسَوِّغ غيرَ ذلك اهـ وهو أن يكون كندر فُنْعُلاً ، والنون فيه زائدة لقولهم كُدُرّ .

(٩٧) انظر الجواليقي ، وابن الدهان ، ومجالس ثعلب ٤٧ ، ٥٠ ، والمحكم ٦/ ٤٦٥ ، وفي المحكم أنه يقال أيضاً : رجل كُنْدُر وكُنَادِر : غليظ شديد . وقال الأصمعي : إذا كان الرجل فيه قِصَرٌ وغِلَظٌ مع شِدَّة فهو كُنْدُر وكُنَادِر وكُنَيْدِر ، عن تهذيب اللغة ١٠/ ٤٣٠ ، وانظر الألفاظ ١٦٣ ، والمنتخب ١٦٤ ، والجمهرة ٦٣٧ ، ١١٤٧ ، ١١٦٤ ، ١٢٠٨ . وفي الزبيدي والأعلم : القصير .

(٩٨) استدرك الزبيدي ٦٩ علىٰ سيبويه بناء فُناعِل ، قال : وفُناعِل ، قالوا حمار كُنَادِر وكُدُرّ وكُنْدُر للغليظ ، عن أبي حاتم اهـ وانظر الخصائص ٣/ ١٨٧ ، ١٩٦ .

(٩٩) انظر الجمهرة ٦٣٧ ، ١١٦٤ ، والمحكم واللسان .

* الزِّبْرِج[1] : النَّقْش والزِّينة[2] .
* الحِرْمِد[3] : الحَمْأَة[4] .
* والخِرْمِل[5] : الحمقاء[6] من النساء .

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ١٥٤ ، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ٩٣ .

(٢) النقش من الزينة ، وعبارة الصحاح في الزبرج : الزِّينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك اهـ . والزبرج : السحاب الرقيق ، وقيل غير ذلك ، انظر الصحاح واللسان ، والجمهرة ٧١٧ ، ١١١٣ ، ١٣٢٨ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٤٥ ، والمحكم ٧/ ٤٠٥ .

(٣) لم يمثِّل سيبويه بالحرمد فيما ذكره في كتابه ٢/ ٣٣٥ من أمثلة لما جاء على فِعْلِل من الأسماء ، ولم يذكر فيما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته ، فلعله مما زاده الأخفش في هذا الباب .

وذكر سيبويه الحِفْرِد ، وهو ضرب من الهوامّ ، عن أبي حاتم واللحياني ، وقيل نبت ، وقيل حب الجوهر ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ١١٣ ، وابن الدهان ٧٢ ، والمحكم ٤/ ٥٢ ، والتاج .

(٤) يقال الحِرْمِد والحَرْمَد ، والحمأة : الطين الأسود المنتن ، انظر الجمهرة ١١٤٠ ، والتهذيب ٥/ ٣٣٠ ، والمحكم ٤/ ٥٢ ، وشمس العلوم ٩٧٣ ، واللسان والتاج (ح ر م د) .

ويقال الحِمْرِد ، انظر المحكم واللسان (ح م ر د) .

(٥) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، وابن السراج ٣/ ١٨٢ ، والزبيدي ١٢٨ ، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ٨٠ ، والسخاوي ٢٤٩ .

(٦) وهو قول الأصمعي ومن وافقه ، انظر الألفاظ ٢٤٧ ، ونوادر أبي مسحل ١٨ ، والمنتخب ١٥٨ ، وتهذيب اللغة ٧/ ٦٩٠ .

ويقال : عجوز خرمل : متهدمة ، انظر العين ٤/ ٣٣٦ ، والقولان في التهذيب ، والمحكم ٥/ ٢٠٩ .

وفي الجمهرة ١٢٦٩ : شاة هرمل وخرمل : الهوجاء ، **وربما وصف به الناس** أيضاً . وفي المحكم : ناقة خرمل مسنة . وفي الإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٥٢ ناقة هرمل وخرمل : وهي=

* والزِّهْلِق[٧] : الحمار الأَمْلَس السَّريع[٨] . وربما قيل للسِّراج[٩] : الزِّهْلِق[١٠] .

* الهِبْلَع[١١] : الرجل الأَكُول[١٢] .

* وهِجْرَع[١٣] : جَبَان .

= المسنة الهرمة ، وناقة خرمل وهرمل : إذا كانت هوجاء .

(٧) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ١٥٥ ، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ٩٥ ، والسخاوي ٢٨٥ .

(٨) الزهلق : الحمار الهِمْلاج ، عن أبي زيد ، والهملاج : الحسن السير في سرعة ، وهو الخفيف ، عن ابن الأعرابي ، وهو الأملس الشعر القليله ، عن ابن دريد ، وهو السمين المستوي المتن من الشحم ، عن الأصمعي . انظر الجمهرة ١١٥٥ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٩٩ ، والمحكم ٤/ ٣٣٠ ، والبارع ١٩١ .

(٩) في القنديل أو ما دام في القنديل ، والسِّرَاج : المصباح الزاهر الذي يُسرج بالليل ، انظر العين ٤/ ١٠٩ ، والتهذيب والمحكم . وانظر المخصص ١١/ ٣٩ ، والتلخيص للعسكري ٣٤٦ ، واللسان (ز هـ ل ق ، س ر ج) .

(١٠) ويقال : الزِّهليق ، انظر المحكم والمخصص . ويقال : الزِّهْلِق : موضع النار من الفتيلة ، عن قطرب ، انظر البارع . وعن ابن الأعرابي أن السِّراج الهِزْلِق ، انظر التهذيب .

(١١) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٣٠٧ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ١٦٠ ، والسخاوي ٤٨١ ـ ٤٨٢ .

(١٢) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٢٧ ، ١١٨٣ ، والبارع ١٨٨ ، والتهذيب ٣/ ٢٧٢ ، والمحكم ٣/ ٢٨١ .

وفي العين ٢/ ٢٨٢ : الأكول العظيم اللّقم الواسع الحنجور ، وانظر التهذيب والمحكم .

وعن ابن الأعرابي أن الهبلع الذي لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحدهما ، انظر البارع والزبيدي والمحكم .

(١٣) سلف ٢٠٨ والتعليق عليه ثمة .

* وقالوا : **الفِطَحْل**(١٤) : زَمَنُ(١٥) كانتِ الحجارةُ رَطْبةً(١٦) ، وهو الزمانُ الذي تَباعَدَ(١٧) .

* **الهِدَمْلَةَ**(١٨) : الرَّمْلة المستوية(١٩) .

---

(١٤) الكتاب ٢/ ٣٥٥ ، وابن السراج ٣/ ١٨٣ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٢٥٠ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ١٣٦ ، والسخاوي ٤٠٩ .

(١٥) زَمَن اسم زمان مبهم مبني على الفتح لإضافته إلى جملة صدرها ماضٍ ، في محل رفع خبر ، ويجوز رفعه على الأصل في مثله ، انظر شرح المفصل لابن يعيش ١٣/ ١٥ ـ ١٧ ، وهمع الهوامع ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣١ ، وانظر التعليق على إضافة أسماء الزمان المبهمة في كشف المشكلات ٣٨٢ . والبناء على الفتح ضبط (صل) .

(١٦) هذا قول أبي عبيدة وقد سأله الجرمي عن تفسيره فيما نقل عنه في ابن السراج والجواليقي ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨ . وفي مجمع الأمثال : ذلك زمنٌ كانت الحجارة فيه رطبة . وهو بنحوه من غير عزو إلى قائل في الجمهرة ١١٤٢ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣٢٨ .

وفي الكامل ٧٣٣ عن رؤبة في تفسير زمن الفطحل : أيام كانت السِّلام رِطاباً اهـ والسِّلام : الحجارة الصلبة ، وانظر الحيوان ٤/ ٢٠٢ ، والمحكم ٤/ ٥١ ، وثمار القلوب ٩١٣ .

وقيل : هو دهرٌ لم يخلق الناس فيه بعدُ ، انظر العين ٤/ ٣٣٤ ، والتهذيب ٥/ ٣٢٧ ، والمحكم ٤/ ٥١ .

ويقال : أتيتك عام الفطحل والهدملة أي زمن الخصب والريف ، انظر نوادر أبي مسحل ٤٧ ، وثمار القلوب ، واللسان .

والفطحل : السَّيْل ، عن شمر ، انظر التهذيب .

واستعمل وصفاً ، وسيبويه مثل به اسماً ، يقال : جمل فطحل : ضخم عن الفراء ، انظر التهذيب .

(١٧) في (صل) يُبَاعَدُ ، ولعل الوجه ما أثبت .

(١٨) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٩ ، والجواليقي ٣٠٧ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ١٦١ ، والسخاوي ٤٨٦ . وانظر المنصف ٣/ ٨٨ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٧٦ .

=

= وفي الجواليقي : « هِدَمْلَة : فِعَلَّة ، رملة مستوية . وقال **أبو حاتم** : يقال لما احمرّ من الشجر إذا بلي وكثر الهدملة والهَدِمة إذا اختلط بعضه ببعض يبسه برطبه » اهـ . كذا وقع ، وأخشىٰ أن يكون الجواليقي قد تصرف في حكاية ما في كتاب العطار « شرح أمثلة سيبويه » الذي اختصره ، فقوله « رملة مستوية » هو قول أبي حاتم في كتابه هذا الذي فسر فيه غريب أبنية الكتاب وعوّل عليه العطار في كتابه ، وليس فيما اختصره الجواليقي نسبة هذا التفسير إلىٰ أبي حاتم ، وأما ما عزاه إلىٰ أبي حاتم بعد ذلك فلم أجده عنه ولا عن غيره فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . فإن كان ذلك كلام أبي حاتم كان من كتابه « النبات ». والله أعلم .

(١٩) وقيل : هي الرملة السهلة الكثيرة الشجر ، عن أبي عمرو الشيباني في الجيم له ٣/٣١٦ . وقال أبو عبيد فيما نقله الأزهري في التهذيب ٦/٥٢٨ : الرملة الكثيرة الشجر اهـ وكذا فسَّر عمارة قول جرير : حيِّ الهِدَمْلة × أحدا ، قال : الهدملة : الأرض الشَّجِيرة ليست **برملة** مستوية ، عن شرح ديوان جرير ٣٩٢ وكان في المطبوع : الأرض السَّخْبَرة ، وهو تصحيف ، والشجيرة : الكثيرة الشجر . وأما السخبرة فواحدة السخبر ، وهو شجر ، وهو اسم ، ولا يوصف به .

وفي الجمهرة ١١٤٩ ، ١١٦٥ : الهدملة : القطعة العظيمة من الرمل ، ورملة هدملة : إذا ارتفعت وطالت . وفي ديوان ذي الرمة ٣٧٧ : الهدملات : رمال مشرفة .

والهدملة : **الدهر** الذي لا يوقف عليه لطول التقادم ، عن أبي عمرو فيما نقل عنه في البارع ٢٠٨ ، وانظر المحكم .

وفي المحكم ٤/ ٣٥٠ : الهدملة : موضع ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السيرافي اهـ . وفي ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٧٦ : بلدة . وفي بعض أصول شرح ديوان ذي الرمة ٣٧٧ : الهدملات رملات في شق تميم اهـ وعن الأحول أنها أكثبة بالدهناء ، انظر معجم ما استعجم ١٣٤٨ ـ ١٣٤٩ . وفي معجم البلدان ٥/ ٣٩٥ أن الهدملة موضع في قول جرير : حيّ الهدملة × مأنوسِ ، والذي في شرح شعره ١٢٥ أن الهدملة من الرملة : ما استدق واستطال منقاداً اهـ . وفي معجم ما استعجم أنها موضع تنسب إليه حروب كانت في الأيام الغابرة اهـ .

* والعُلَبِط[٢٠] والعُلابِط واحد ، وأنشد[٢١] :

ما راعَنِي إلاّ جَنَاحٌ هابطا
علىٰ البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا[٢٢]

والقَوْط : قطعةٌ من الضَّأْن[٢٣] . والعُلابِطُ : الضُّخام[٢٤] ، وهو الغليظ[٢٥] أيضاً . ويقال للشَّرْبة[٢٦] الثَّقيلة من اللَّبَن الخاثر : العُلَبِط ،

---

(٢٠) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٩ ، ١٥٠ ، والجواليقي ٢٣١ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ١٢٥ ، والسخاوي ٣٧٦ .

(٢١) البيتان بلا نسبة في فعلت وأفعلت للمؤلف ١٢٧ ، والنوادر ٤٧٥ ، والفرق للأصمعي ٩٧ ، والجمهرة ٣٦٣ ، ٤٠٣ ، ٩٢٥ ، ١١٢٦ ، ١٢٦٢ ، والأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٩ ، ١٥٧ ، والخصائص ٢/ ٢١١ ، والمنصف ١/ ٢٧ ، والمحتسب ١/ ٩٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢/ ١٦٨ ، ووضح البرهان ١/ ١٤٧ ، والسخاوي ٣٧٦ ، واللسان (ع ل ب ط ، ق و ط) . ويروىٰ : إلا خيالٌ .

(٢٢) قال في فعلت وأفعلت : قال أبو زيد : هبطته وأهبطتُه سواء . وجناح : اسم رجل ، والقوط : جماعة الغنم ، والعلابط : الكبير اهـ وقوطه مفعول به والعامل فيه هابط ، وانظر النوادر .

(٢٣) في فعلت وأفعلت : جماعة الغنم اهـ والضأن بسكون الهمزة وفتحها اسم جمع للضائن وهو من الغنم ذو الصوف ، والأنثىٰ ضائنة ، والغنم واحدها من غير لفظها شاة ، والشاة تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش ، انظر اللسان (ش و هـ ، ض ء ن ، غ ن م ، ق و ط) .

(٢٤) ضبط في (صل) الضِّخام بكسر الضاد جمع ضخم ، ولعل الوجه الضُّخام بالضم . وفي الزبيدي : الضخم .

ويقال : غنم علبطة : أولها الخمسون والمائة إلىٰ ما بلغت من العدَّة ، وقيل : هي الكثيرة ، عن المحكم ٢/ ٣٢٠ ، وانظر نوادر أبي زيد ٤٧٦ ، ونوادر أبي مسحل ٢٦٧ ، ١٢١ ، والجمهرة ٣٦٣ ، ٩٢٥ ، ١١٢٦ .

(٢٥) في المحكم : كل غليظ علبط اهـ . ويقال : رجل علبط : غليظ ضخم ، وقيل ضخم عريض المنكبين ، وشاة علبطة : غليظة ضخمة ، انظر نوادر أبي مسحل ٢٠١ ، والجمهرة ١١٢٦ ، ١٢١٠ ، ١٢١٢ ، واللسان .

والعُكَلِط ، والعُجَلِط ، والعُثَلِط .

ويقال : جَلَطَ[27] ، أي كَذَب ، وجَلَطَها : كَذَبها .

---

(٢٦) لم أجد العلبط ولا الألفاظ الأخرىٰ بهذا المعنىٰ الذي ذكره . والذي حكي عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما **أنه اللبن الخاثر الغليظ** ، انظر المصادر المذكورة في ح٢٠ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٠١ ، ٢٥١ ، ونوادر أبي مسحل ٢٠١ ، والجمهرة ١١٢٦ ، ١١٦٧ ، والمخصص ٥/ ٤٣ ، والمحكم ، واللسان (ع ل ب ط ، ع ث ل ط ، ع ج ل ط ، ع ك ل ط) .

ويقال في الشَّرْبة من اللبن : أَتانا بإِذْلَقٍ خَرْسَاءَ ، وهي الشَّرْبة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع لها في الإناء صوتاً ، عن الجمهرة ٥٨٤ ، وانظر المخصص ٥/ ٤٤ .

والقياس أن يقال للطائفة من العلبط عُلَبِطة ، وكذلك الألفاظ الأخرىٰ ، فتكون الشَّرْبَة الثقيلة من اللبن الخاثر العُلَبِطة ، والله أعلم .

(٢٧) الجواليقي ٩٥ ، وابن الدهان ٦٣ . والظاهر أنه منقول فيهما عن كتاب أبي حاتم ، أو هو منقول في ابن الدهان عن الجواليقي أو عن أصل كتاب العطار الذي اختصره الجواليقي .

ولم يذكر هذا الفعل « جلط » فيما ذكره سيبويه من أمثلة الأفعال في كتابه . وذِكْرُ أبي حاتم له ههنا مع ما تقدمه وما تلاه من أسماء من بنات الأربعة غريبٌ إن كان أبو حاتم قد جعله من أمثلة الكتاب .

وأظن أن أبا حاتم لم يورده مثالاً من أمثلة الكتاب ، وإنما جعل كلامه في جلط من تمام الكلام في قول الراجز « هابطاً » وإن لم يتكلم فيه في هذا الكتاب . فقد حكىٰ في فعلت وأفعلت له ١٢٧ أنه يقال هبط الرجل الوادي وأهبطه غيرُه ولا يقال هبط غيرَه ، ثم حكىٰ عن شيخه أبي زيد أنه قال : « هبطتُه وأهبطته سواء ، وأنشدنا أبو زيد : ما راعني . . . » البيتين . ومثل قولهم هبط هو وهبطه غيرُه ما حكاه أبو حاتم في هذا الموضع من كتابه جَلَط أي كذب وجَلَطها : كذبها ، فلعلّ هذا سياق الكلام .

وأما جلط بمعنىٰ كذب فقد حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي ، انظر التهذيب ١٠/ ٦٣٣ ، والتكملة واللسان والتاج (ج ل ط) . ولم أجده بهذا المعنىٰ متعدياً فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . واستعمل متعدياً بمعنىٰ حلق ، يقال : جلط رأسه : حلقه ، انظر المحكم ٧/ ٢١٧ ، والتهذيب ١٠/ ٦٣٣ ، والجمهرة ٤٨١ ، ١١٣٩ ، ١٢٨٢ ، واللسان .

وانظر هبط الرجلُ وهبطه غيرُه وما جاء من هذا الباب في أدب الكاتب ٤٥٤ ـ ٤٥٥ . وذكر=

* والدُّوَدِم(٢٨) : صَمْغُ السَّمُر(٢٩) ، وتَسْتَعْمِلُه النساءُ في الطِّرَار(٣٠) ، ويَقُلْنَ

= سيبويه في الكتاب ٢/ ٢٣٥ حروفاً من هذا الباب . فإن كان أبو حاتم قد أورد هذا الفعل « جلط » في هذا الموضع من كتابه مثالاً من أمثلة الكتاب = كان هذا الفعل مما زيد في هذا الباب من الكتاب ، وكان موضعه في كلام ابي حاتم ههنا قلقاً غريباً في سياقه .

(٢٨) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٩ ، والجواليقي ١٤٠ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ٨٧ ، والسخاوي ٣٧٤ .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٠٩ : « والدُّوَدِم : صَمْغ السَّمُر ، والنساء يستعملنه في الطِّرَار ويسمِّينه دُمَيْدِماً ، وبعضهن يسميه دُمَادِماً ، وهو خطأ ، إنما هو دُوَدِمٌ ودُوَادِمٌ » اهـ وكان في المطبوع : في الطراز ، وهو تصحيف . وكأن ابن قتيبة نقل كلام شيخه أبي حاتم من كتابه هذا وتصرف فيه ، أو نقله من كتابه الذي ألفه في إصلاح المزال والمفسد مما تلحن فيه العامة .

(٢٩) قال أبو حنيفة الدينوري في النبات له ٨٩ : « قال أبو زياد : وفي السَّمُرة الدُّوَدِم والحَذَال ، فأما الدودم فيخرج من أجواف الشجر ، أسود في حُمرة ، يتدمَّم به النساء أي يجعلنه على وجوههن ، والدَّمُّ : اللَّطْخ ، وقد دمَّ حائطه : إذا طَيَّنه ، والدِّمَام : ما لطخت به المرأة وجهها . . . وقال الفراء : الدودم : شيء يشبه الدم يخرج من السَّمُرة . . . » اهـ ونقل كلامه صاحب المخصص ١١/ ٢١٧ . وقول أبي زياد نقل بعضه صاحب التنبيهات ٢٤٢ ، وقول الفراء في البارع ٦٩٣ .

وقال يعقوب فيما نقل عنه القالي في البارع ٦٩٢ : « قال أبو صاعد : الدُّوَدِم . . . شيء يخرج من السَّمُر ، وليس بصمغ وهو ضِماد ، وهو يَتَغَرَّىٰ به الناسُ من الصُّداع ويضمد به رأس المولود ويخلط في الأدوية ، وهو مما يكرهه الخافي ، أي الجن » اهـ وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٨٢ ، والمحكم ١٠/ ١٣ ـ ١٤ ، واللسان (د د م) . وانظر الجامع لمفردات الأدوية ٢/ ١٢٠ . وفي الإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ : قال أبو زيد . . . وقال لي أعرابي هو [أي الدودم] : شيء أحمر يُطْلىٰ به وجوه الصبيان من الخافي أي من الجن » اهـ .

(٣٠) وفي أدب الكاتب ٤٠٩ : « والنساء يستعملنه في الطِّرار » (في المطبوع الطراز مصحفاً) ، وفي اللسان (ع ج ل ط ، ع ك ل ط) عن ابن بري « يجعله النساء في الطرار » ، وقال أبو مسحل في نوادره ٢٠١ : « الدودم صمغ تصنع الأعراب منه طراراً » ، وقال أبو حنيفة في النبات له ١٧٦ : « وأخبرني بعض الحجازيين أن النساء يطبخن عصير النَّكَعَة ويقال =

دُوَمَيْدِمٌ(٣١) ، وهو خَطَاءٌ(٣٢) ، إنَّما هو دُوَدِمٌ(٣٣) أو دُوادِمٌ(٣٤) [١٦/٢] .

= النُّكَعَة حتىٰ تعقد فتصير كالرُّبّ فيجعلنه طراراً كما يَتَطَرَّرْنَ بالدودم » اهـ وكان في المطبوع كما يتطررون ، ولعل الصواب ما أثبت ، وسلف قوله في كتابه ٨٩ فيما حكاه عن أبي زياد : « الدودم . . . يتدمَّم به النساء . . . والدِّمام : ما لطخت به المرأة وجهها . . . » انظر الحاشية السابقة .

فالظاهر أَن الطِّرار اسم مفرد علىٰ فِعال كالدِّمام وزناً ومعنىٰ ، وأنَ تَطَرَّر مثل تدمَّم وزناً ومعنىٰ ، فيقال علىٰ ما قال أبو حنيفة في الدِّمام والنكعة : **الطِّرار** : ما **تَتَطَرَّرُ به النساء أي يجعلنه علىٰ وجوههن** ، من طرَّ حوضه : طيَّنه وزيَّنه ، ولم يذكر الطرار بهذا المعنىٰ ولا تطرّر فيما بيني يدي من كتب اللغة ولا في المعجمات .

والذي في المعجمات أن الطِّرار جمع طُرَّة ، وطرة الثوب : شِبْه عَلَمين يخاطان بجانب البُرد على حاشيته ، وطرة الجارية : أن يقطع لها في مقدَّم ناصيتها كالعلم أو كالطرة تحت التاج ، وقد تتخذ الطرة من رامِك ، عن اللسان (ط ر ر) ، وانظر التهذيب ١٣/ ٢٩٣ ، والمحكم ٩/ ١٠٥ ، وفي العين ٧/ ٤٠٤ : « تتخذ من رامك تلزق بالجبين » اهـ وكان في المطبوع بالجنبين ، وهو خطأ . والرامِك بكسر الميم وفتحها والكسر أعلىٰ : شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سُكّاً ، عن اللسان (ر م ك) ، وانظر قاموس الأطباء ١/ ٣٢٣ ، والمعتمد ١٨٤ ، وتذكرة أولي الألباب ١/ ١٦٤ . وانظر في طرة الجارية الزاهر ٢/ ٢٣٩ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي ١/ ٣٩٧ ، وتحفة العروس ٢٧٧ . هذا ما ذكروه في الطرار جمع طرة الثوب وطرة الجارية ، ولم أجد للدودم ذكراً في باب اللباس وألوانه في المخصص ٤/ ٩٥ فما بعدها ولا حيث ذكر الشَّعر وما يتعلق به في المخصص ١/ ٧٦ فما بعدها . وظاهر كلام أبي حاتم وغيره في الطرار أنه واحدٌ لا جمع ولم يذكر في المعجمات ، ولم يفسِّره من ذكره ففسرته بما استنبطته من كلام أبي حنيفة أنه كالدِّمام وزناً ومعنىٰ ، والله أعلم .

(٣١) كذا وقع وضبط !! وفي أدب الكاتب : « يسمينه دُمَيْدِماً وبعضهن يسميه دمادماً » اهـ وكأن ما فيه أصحُّ مما وقع في (صل) وأَتمُّ . ودُوَمَيْدم بهذا الضبط الغريب خطأ بلا ريب ، ولا وجه له ، ولم يذكره أحد علمته . وأما دُمَيْدِم مصغراً فلم أجده في المعجمات . وأما مكبَّرُه « دُمَدم » ، و« دُمادِم » ، فقد رويا عن أبي عمرو الشيباني فيما حكاه الأزهري في تهذيب اللغة ١٤/ ٨٢ عن المنذري عن إبراهيم الحربي عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال : « والدُّمَادِم : هو شيء يشبه القطران يسيل من السَّلَم والسَّمُر ، أحمر ، الواحد=

* **العَرَتُن**[٣٥] : نبات[٣٦] . ويقال العَرَنْتُن[٣٧] أيضاً .

= دُمَدِم . . . . » اهـ. كذا قال أبو عمرو الواحد دمدم ، وليس دمادم جمعاً لدمدم ، بل الدمدم لغة في الدمادم .

(٣٢) الخطاء والخطأ واحد ، وانظر ما سلف ٤ .

(٣٣) إذا صحَّ ما رواه أبو عمرو الشيباني كان الدُّمَدِم والدُّمَادِم لغتين في الدودم والدوادم ، ولم يكن خطأ . وإذا صح ذلك كان دُمَيْدِم خطأ من قائله لأن أبا عمرو الشيباني الذي انفرد برواية هذا الحرف رواه « دُمَدِم » ولم يروه مصغَّراً .

(٣٤) في الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ : « قال أبو زيد : الدودم والرودم والدودن والرودن : دم الأخوين ، قال وقال لي أعرابي : هو شيء أحمر يطلىٰ به وجوه الصبيان من الخافي أي من الجن » اهـ . وحكىٰ ابن دريد في الجمهرة ١٣٠١ قول أبي زيد الدودم والدودن بالميم والنون وقول الأعرابي له ، ونقل ابن سيده في المخصص ١١/ ٢١٧ كلام ابن دريد . ولم يذكر في المعجمات بالراء مكان الدال ولا بالنون مكان الميم ، وانظر تعليق العلامة التنوخي ـ رحمه الله ـ علىٰ الإبدال .

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، والزبيدي ١٣٠ ، والجواليقي ٢٣٢ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ١٢٢ ، والسخاوي ٣٦٥ .

(٣٦) يُدْبَغ به وبعروقه ، قال أبو حنيفة في كتاب النبات له ١٠٧ : « قال أبو عمرو : سِقاء مَعْرون وقِربة معرونة : دُبغت بالعِرْنة ، وهي عروق العَرْتُن ، كذا قال بإسكان الراء وضم التاء . وقال أبو مسحل : جلد مُعَرْتَن : إذا دبغ بالعَرَتُن ، وقال : ويسمَّىٰ العِرْنة أيضاً فيقال : جلد معرونٌ . وقال غيرهما : أَصل العَرْتُن العَرَنْتُن وكذلك العَرْتَن أصله العَرَنْتَن ، فطرحت النون فقيل عَرْتَن وعَرْتُن ، وقد يقال العَرَتَن والعَرَتُن بالتحريك مع الفتح والضم » اهـ . وبعض ما في كتاب أبي حنيفة منقول عنه بتصرف واختصار منسوباً إليه في الجواليقي ، ونحوه في الزبيدي من غير نسبة إلىٰ قائل . وانظر المحكم ٢/ ٧٥ ، ٣٢٢ ، والمخصص ٤/ ١٠٦ ، ونوادر أبي مسحل ٢٦٩ ، والجيم ٢/ ٢٢٢ ، ٣٠٨ ، والمصادر السالفة .

وفي تهذيب اللغة ٣/ ٣٥٤ عن ابن السكيت عن أبي عمرو : العِرْنة عروق العرتن . وهو شجر خشن يشبه العَوْسَج إلا أنه أضخم وهو أَثيث الفرع ، وليس له سوق طوال ، يدق ثم يطبخ فيجيء أديمه أحمر . اهـ وانظر التهذيب ٢/ ٣٣٩ ، واللسان (ع ر ت ن ، ع ر ن) .

(٣٧) وفيه لغات أخر ، انظر الحاشية السابقة ، والتكملة واللسان والتاج (ع ر ت ن) .

* والحَبَوْكَر[٣٨] : الداهية[٣٩] . وكذلك الحَبَوْكَرَىٰ ، وأُمُّ حَبَوْكَرٍ .

* وفَدَوْكَس[٤٠] : اسم رجل[٤١] . وهو ـ زعموا ـ الشَّديدُ[٤٢] .

---

(٣٨) الكتاب ٢/٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ١١٣ ، والأعلم ١١٧١ ، والسخاوي ٢٢١ ـ ٢٢٣ .

(٣٩) انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٣١٥ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ ، وللقالي ١٥٨ ، والمنتخب ٣٤٩ ، والجمهرة ٨٤٦ ، ١١٨٨ ، وتهذيب اللغة ٥/٣٠٧ ، والمحكم ٤/٣٦ ، والمخصص ١٢/١٤ ، و١٦/٨ ، وانظر ما سلف ٧٧ .

وفي معجم البلدان (أم حبوكرىٰ) ١/٢٥٠ : قال ابن السكيت : قال أبو صاعد : أم حبوكرىٰ بأعلىٰ حائل من بلاد قشير ، بها قِفاف ووِهاد ، وهي مدرة بيضاء ، فكلما خرج الإنسان من وَهْدة سار في أخرىٰ ، فلذلك يقال لمن وقع في الداهية والبلية : وقع في أم حبوكرىٰ ؛ وحكىٰ الفراء في نوادره : وقعوا في أم حبوكرىٰ ، هذا ، وأم حبوكر وأم حبوكران ، ويلقىٰ منه أُمّ ، فيقال : وقعوا في حبوكرىٰ ، وأصله الرَّملة التي يُضَلّ فيها ثم صرفت إلىٰ الدواهي اهـ وحكىٰ ابن السكيت في الألفاظ ٣١٥ قول الفراء .

ومن أمثالهم : جاء بأم حبوكرىٰ ، ووقعوا في أم حبوكرىٰ ، انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٥٠ ، والمستقصىٰ ٢/٤١ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٦١ .

(٤٠) الكتاب ٢/٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٢٥٠ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٣٤ ، والسخاوي ٤٠٧ .

(٤١) وكذا قال الجرمي فيما نقل عنه السخاوي ، وكذا في المصادر السالفة . وفي المحكم ٧/١٢٠ : فدوكس حيّ من تغلب ، التمثيل لسيبويه ، والتفسير للسيرافي اهـ . وهم رهط الأَخطل ، وهم بنو فَدَوْكَس بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب ، انظر الاشتقاق ٣٣٨ ، وطبقات فحول الشعراء ٢٩٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٥ ، والنقائض ٩٦٧ ، وانظر السخاوي ، والصحاح واللسان . والفدوكس الأسد فيما قال الجوهري ومن وافقه .

(٤٢) وهو ما حكي عن أبي عمرو وثعلب ، وحكي عن أبي زيد أنه الغليظ الجافي ، انظر المنصف ٣/٣١ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣١٥ ، والسخاوي . والقولان من غير نسبة في المحكم ٧/١١٩ ، واللسان . وتفسيره بالغليظ الجافي هو قول ابن دريد في الاشتقاق ٣٣٨ .

=

* والسَّرَوْمَط[٤٣] : الطويل[٤٤] .

* والعَشَوْزن[٤٥] : الشديد[٤٦] .

* والعِلَّكْد[٤٧] : الغليظ[٤٨] .

= وفي الجواليقي : فدوكس : فعولل اسم رجل ، وقال أبو حاتم الفدوكس الشديد ، وهذا صفة وذكره سيبويه اسماً اهـ . قلت : ذكر أبو حاتم أولاً أنه اسم رجل ، ثم حكىٰ أنهم فسروه بالشديد ، فقد استعمل وصفاً واسماً ، وذكره سيبويه اسماً كما قال .

(٤٣) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ١٧٠ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٩٨ ، والسخاوي ٢٩٩ . وكرر المؤلف ذكر السرومط فيما يأتي ٢٥٢ .

(٤٤) من الإبل وغيرها . وقيل : الذي يبتلع كل شيء ، عن أبي عمرو ، انظر الجواليقي ، والعين ٧/ ٣٣٧ ، والتهذيب ١٣/ ١٤٥ ، والمحكم ٨/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ . فهذا تفسير السرومط وصفاً ، وهو ما مثل به سيبويه .

واستعمل اسماً ، فقيل : هو جلد ضائنة يجعل الزِّقّ فيه إلىٰ الطول ما هو ، انظر الجمهرة ١١٨٨ ، والمعاني الكبير ٤٥٣ ، وشرح ديوان لبيد ٦ ، والزبيدي . وقيل : الحبل الطويل ، وكل شيء شد به فهو سرومط ، انظر الزبيدي ، وشرح ديوان لبيد .

وقال المؤلف فيما يأتي : السرومط كساء يجعل كالخباء يستظل به . وفي الجواليقي وابن الدهان : كساء يستظل به ، ولم يذكر هذا المعنىٰ في المعجمات .

(٤٥) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٤ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٢٣٣ ، وابن الدهان ١٢٣ ، والسخاوي ٣٦٩ .

(٤٦) وهو قول الأصمعي ، انظر التهذيب ٣/ ٣٢٥ . وفي الألفاظ ٩٤ عنه : الشديد الخَلْق العظيم . وفي ابن الدهان : الصلب الشديد . وفي ابن السراج والجواليقي والسخاوي : الصلب الغليظ . وقيل : العسر الخُلُق من كل شيء ، انظر التهذيب واللسان .

(٤٧) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢٢١ ، والزبيدي ١٦٣ ، والجواليقي ٢٣٨ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ١٢٦ .

(٤٨) وقيل : الشديد ، وقيل : الغليظ الشديد ، وقيل : الشديد الغليظ العنق والظهر من الإبل وغيرها ، انظر المصادر السالفة ، والمنتخب ١٧٥ ، والمحكم ٢/ ٢٩٧ ، واللسان .

* والحِنْزَقْر[٤٩] : القصير[٥٠] . ويقال[٥١] : رجلٌ حِنْزَقْرَةٌ ، بالهاء ، وحِنْزَقْرٌ .

* وشُمَّحُوط[٥٢] : طويل[٥٣] . وكذلك الشِّمْحاط[٥٤] .

* والضُّمَّخْز[٥٥] : الضخم .

---

(٤٩) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، وابن السراج ٣/ ١٨٦ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ١١٨ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ٧٥ ، والسخاوي ٢٣٦ .

(٥٠) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢٢٨ ، والمنصف ٣/ ٥ ، والألفاظ ١٦٣ ، والتهذيب ٥/ ٣٣٥ ، والمحكم ٤/ ٥٨ ، والمخصص ٢/ ٧٢ . وهو ما روي عن الأصمعي في الألفاظ والتهذيب ، وفي ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه له ٤٤ أنه القصير الدميم .

(٥١) انظر التهذيب والمحكم واللسان .

(٥٢) سيأتي ذكره ٢٥٢ بالنون « شنحوط » : طويل . وهو شُنْحُوط بالنون في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٣٦ بولاق و٤/ ٢٩١ هارون ، وابن السراج ٣/ ٢٥١ ، والسيرافي فيما نقل عنه في المحكم ٤/ ٤٢ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ١٧٩ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٠٥ ، والسخاوي ٣١٧ .

وفي الجواليقي : شنحوط فُعْلُول صفة : طويل ، وبالميم اهـ . وفي السخاوي : شنحوط فعلول ، وهو الطويل . وقال الجرميّ : قال الأصمعي : شُمْحُوط ، بميم مكان النون اهـ .

وهو الشمحوط عن الأصمعي في الألفاظ ١٥٩ ، والتهذيب ٥/ ٣١٩ ، وكذا ذكر في الجمهرة ١١٤٢ ، ١١٩٧ ، والمحكم ٤/ ٤٢ . فالشنحوط والشمحوط لغتان ، وذكره سيبويه بالنون .

(٥٣) وهو قول الأصمعي وغيره ، وهذا تفسير الشنحوط بالنون ، ونقل الزبيدي تفسيره بالنون عن ابن الأعرابي ، وانظر المصادر السالفة واللسان (ش م ح ط ، ش ن ح ط) . وفي المحكم وعنه في اللسان أن الشمحوط المفرط طولاً .

(٥٤) انظر الجمهرة والمحكم والتكملة واللسان .

(٥٥) الضُّمَّخْز بالزاي هذا ضبط (صل) ونقطة الزاي جليلة واضحة كل الوضوح ، وأما الشُّمَّخْز فنقطة الزاي فيه أقل وضوحاً مثل نقطة الخاء فيه ، ويمكن أن يكون ما ظهر منها بقية علامة إهمال الراء . وقد وقعا قافيتي بيتين من أرجوزة رويُّها الزاي لرؤبة في ديوانه ٦٤ ، وهما : =

=

أنـــا ابـــن كُـــلِّ مُصْعَـــبٍ شَمَّخْـــزِ
ســـامٍ علـــىٰ رَغْـــم العـــدىٰ ضُمَّخْـــزِ

وكذا وقعا بالزاي في الزبيدي ١٦٣ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٢٢٣ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨ (في المطبوع شمخر مصحفاً) ، والتكملة والقاموس والتاج (ش م خ ز ، ض م خ ز) ، ووقع شمخز بالزاي في الرماني ٥/ ٢٨/ ٢ .

ووقعا بالراء المهملة في مطبوعة العين ٤/ ٣٢٣ ، وعنه في مطبوعة التهذيب ٧/ ٦٤١ ، وعن التهذيب في اللسان (ش م خ ر ، ض م خ ر) ، ووقع في بعض أصول التهذيب بالزاي وهو الصواب لأن صاحب العين أنشد بيتي رؤبة ووقعا في المطبوعة بالراء المهملة وكذا وقعا في التهذيب واللسان وهما من أرجوزة رويُّها الزاي . ووقعا بالراء في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٣٩ بولاق و٤/ ٢٩٨ هارون ، والجواليقي ١٩٦ ، ١٨٠ ، والأعلم ١١٧٦ ، والمحكم ٥/ ١٩٩ (ضمخر ، ونقل تفسيره عن السيرافي) و٥/ ١٩٧ (شمخر) ، وكذا وقع شمخر في مطبوعة ابن السراج ٣/ ٢٢١ . فإن صحت رواية ما في مطبوعتي الكتاب وغيره من المصادر التي وقع فيها اللفظان بالراء ولم يكونا مصحفين كما صحفا في مطبوعة العين والكتب التي نقلت منه = كان الضمخر والشمخر بالراء منهما لغتين في الضمخز والشمخز بالزاي فيهما ، والله أعلم .

واختلف في معناهما ، فحكي في كل منهما كلا المعنيين : المتكبّر ، والضخم .

فقيل : **الضُّمَّخْز والشُّمَّخْز** : المتكبِّر ، عن الإبدال . وفي نوادر أبي مسحل ٩١ : يقال : إنَّ في فلان لَعُبِّيَّةً وبأواءَ . . . وشُمَّخْزَةً وضَمَّخْزَةً . . . . كل ذلك من العَظَمة اهـ .

وقيل : الضمخز والشمخز : الجَسيم من الإبل والناس ، عن العين والمصادر التي نقلت عنه .

وقيل : **الضُّمَّخْز** : الضخم ، وهو قول المؤلف ، وكذا في الجواليقي ، والمنتخب ٥٦٥ ، وفي الزبيدي والأعلم والمحكم : الجسيم ، وفي شرح المفصل : العظيم . وقيل : هو المتكبر ، عن المحكم ، وفي شرح المفصل : المتعظِّم .

والشُّمَّخْز قيل : هو المتكبِّر ، وهو قول المؤلف ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان ، وفي الألفاظ ١٠٩ : رجل فيه شُمَّخْزة : أي كِبْر اهـ ، وفي ابن السراج : المتعظِّم ، وقيل :

* والشُّمَّخْز[٥٦] : المُتكَبِّر .

* والسَّفَنَّج[٥٧] : السَّريعُ الخفيفُ ، من صفة الظَّليم وغيره[٥٨] ،

= الطامح الطرف (أو النظر أو البصر) عن الزبيدي والأعلم وشرح المفصل ، وكذا في بعض أصول الألفاظ ١١٢ (انظر تهذيب الألفاظ ١٥٦)، والمنتخب ٥٦٥ . وقيل : هو الجسيم ، عن الزبيدي والمحكم وشرح المفصل .

(٥٦) انظر الحاشية السابقة ٥٥ .

(٥٧) لم يقع « سَفَنَّج » في كلتا مطبوعتي الكتاب في باب لحاق التضعيف لبنات الأربعة ٢/ ٣٣٩ بولاق و٤/ ٢٩٨ هارون . ولم يقع في نسخ الكتاب التي عول عليها الزبيدي والأعلم وابن الدهان فلم يذكروا هذا الحرف .

ووقع في ابن السراج ٣/ ٢٢١ ، والجواليقي ١٧٣ ، والسخاوي ٣١٧ عن الجرمي (ووقع في السخاوي بالشين المعجمة مصحفاً) .

وكرر المؤلف ذكر سفنج فيما يأتي ٣١١ .

(٥٨) وقال فيما يأتي ٣١١ : سفنج : سريع من كل شيء . وفي الجواليقي الخفيف من كل شيء اهـ وقال الأصمعي في شرح ديوان العجاج ٢/ ١٧ : كل سريع الخطو فهو سفنّج اهـ . والأصل أن يوصف به الظليم ، ثم يوصف به غيره على التشبيه به . واقتصر أكثرهم على أنه من صفة الظليم ، فقيل : هو السريع ، عن أبي عبيدة والجرمي وغيرهما ، انظر التهذيب ١١/ ٢٤٢ ، والسخاوي ، والجمهرة ١٢٧٧ ، وهو الخفيف في ابن السراج ، وهو الواسع الخطو في الجمهرة ١٠٤٥ ، ١١٣٨ ، وهو الطويل في الجمهرة ١١٣٨ ، والمحكم ٧/ ٤٠٤ ، والطويل الرجلين في الجمهرة ١٢٧٧ .

وفي الجمهرة ١٢٧٧ السفنج : المسرع من الظلمان ، والشفنج أيضاً الطويل الرجلين اهـ كذا وقع في ثاني الموضعين بالشين المعجمة مصحفاً . وجرى اسماً للظليم ، انظر التهذيب والمحكم .

قال ابن سيده : قال ابن جني : ذهب بعضهم في سفنّج أنه من السَّفج وأن النون المشددة زائدة ، ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شَفَلَّح اهـ .

والشفلَّح من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٦٣ ، والأعلم ١١٧٦ ، والسخاوي ٣١٧ ، وانظر المحكم ٤/ ٤٤ . مثل به سيبويه اسماً ، فقيل هو ثمر الكَبَر إذا تفتَّح ، وقيل هو شجر ، عن كراع ولم يحلِّه ، عن المحكم . =

قال[٥٩] :

إِذا أَخَذْتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا
إِنِّـي أَخَـافُ طَـالِبـاً سَفَنَّجـا

وقال[٦٠] في صفة الظَّليم :

واسْتَبْدَلَتْ رُسُومُه سَفَنَّجا[٦١] .

* وبعير **عَجَنَّس وعَدَبَّس**[٦٢] : للضَّخْمَيْن[٦٣] .

= ولعل نسخ الكتاب اختلفت في هذا الحرف فوقع في بعضها سفنج وفي بعضها شفلَّح ، والله أعلم .

(٥٩) البيتان أنشدهما ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي زيد في الاشتقاق ٢٦٧ ، والجمهرة ١٠٤٥ ، ١٢٧٧ . وهما في شرح المفضليات للأنباري ٤١٢ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٨٦ (وأحال محققه على الوحوش للأصمعي ٣٧٧) ، وأمالي الزجاجي ١٥٣ ، وشروح سقط الزند ٢/ ٧٩٥ ، ورسالة الملائكة ٦٠ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٤٢ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ١٧٠ ، واللسان (س ف ن ج) ، ولم ينسبا في هذه المصادر جميعاً .

قال ابن دريد في الاشتقاق : وقولهم النجا النجا أي انْجُه ، يقصر ويمد اهـ . وقال أبو نصر : السفنج : الظليم الواسع الخطو السريع المشي ، شبّه الرجل به في سعة خطوه أو سرعة مشيه اهـ عن شرح المفضليات .

(٦٠) العجاج ، ديوانه ق٣٣/ ٥ جـ٢/ ١٧ ، وشرح المفضليات للأنباري ٤١٢ ، والتكملة (هـ د ج) ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٣٧ ، والتخريج فيه وفي الديوان ٢/ ٤١٦ ـ ٤١٧ .

(٦١) قال الأصمعي في شرحه : الرسم : ما رأيت أثره ولا شخص له . . . والسفنج ههنا الظليم ، فيقول : استبدل الرسمُ النعامَ بعد الأنيس اهـ .

(٦٢) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٦٣ ، والجواليقي ٢٣٩ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٢٠ ، والسخاوي ٣٦٤ .

(٦٣) في السخاوي عن الجرمي أظن : عدبّس فعلّل وهو الضخم ، وكذلك عجنّس اهـ وتفسير العدبّس بالضخم في الجواليقي وابن الدهان ، وفي التهذيب ٣/ ٣٤٢ عن أبي عمرو : العظيم .

وقيل : **العَجَنَّس** : الشديد الضخم ، عن الزبيدي والأعلم ، وهو ما نقله صاحب المحكم=

* والعَمَلَّس(٦٤) : الذئب الخفيف(٦٥) .

= ٢/ ٣٠١ عن السيرافي بزيادة : مع ثقل وبطء ، وقيل : الشديد الصلب ، عن الجواليقي ، والجمهرة ١١٣٨ ، ١١٨٤ ، وقيل : العظيم البطن ، عن ابن الدهان .

وقيل : العَدَبَّس : القوي الضخم ، عن الزبيدي والأعلم ، وقيل : الضخم الغليظ ، عن الأصمعي في اشتقاق الأسماء له ٨٦ ، وقيل : القصير الغليظ ، عن ابن الأعرابي في التهذيب ٣/ ٣٤٢ ، وقيل : الشديد الخَلْق الشَّرس الخُلُق ، والشديد الوثيق الخَلْق ، عن الجمهرة ١١١٨ ، ١١٨٤ ، والمحكم ٢/ ٣١٥ ، وقيل : الصعب ، عن الاشتقاق ٣٧٩ ، وفي المحكم : ورجل عدبَّس : طويل .

وفي الجواليقي : « وقال أبو حاتم : العَدَبَّس : الأسد . ورجل من بني كنانة يقال له العدبَّس » اهـ وهذا اسم ، وسيبويه مثَّل بالعدبَّس وصفاً ، وهو من أسمائهم ، انظر التاج (ع د ب س) .

وكلام أبي حاتم في كتابه فيما تلحن فيه العامة ، ومنه نقل الزبيدي في لحن العامة له ١٣٨ ، قال : « قال أبو حاتم : العدبس : الأسد ، وكذلك الدلهمس . وقال غيره : العدبَّس : الجمل الضخم الشديد . وبه سمي العدبَّس الكناني » اهـ وانظر التهذيب بمحكم الترتيب ٢٠٦ . ولم أجد العدبَّس فيما ذكره ابن سيده في المخصص ٨/ ٥٨ ـ ٦٤ من أسماء الأسد وصفاته عن أبي حاتم وغيره ، وذكر الدلهمس فيه ٨/ ٦٣ عن أبي عبيد ، ولم يذكر اسماً من أسماء الأسد في المعجمات ولا فيما بين يدي من كتب اللغة .

والعدبَّس الكناني أعرابي فصيح روىٰ عنه أبو عبيد وغيره ، انظر مقدمة محقق الغريب المصنف ١/ ١٠٥ ، والحيوان ٤/ ٣٣٥ و٦/ ٣٨٣ ، والفهرست ٥٣ ، والأعراب الرواة ٢١١ .

(٦٤) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٦٣ ، والجواليقي ٢٣٩ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٢٨ ، والسخاوي ٣٨٠ .

(٦٥) العَمَلَّس من صفات الذئب وأسمائه ، ويوصف به غيره ، انظر الجمهرة ١١٥٦ ، ١١٨٥ ، والتهذيب ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ، والمخصص ٨/ ٦٧ . وذكره سيبويه وصفاً ، يقال : ذئب عملَّس وكلب عملس ورجل عملَّس .

فقيل : هو الخفيف ، وهو ما قاله أبو حاتم ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان والسخاوي . وقيل : الخبيث ، عن العين ٢/ ٣٣٠ ، وانظر التهذيب ، والمحكم ٢/ ٣١٧ . =

* ويقال : وقع في وَرَنْتَلَى[٦٦] ، أي داهية[٦٧] .

* والعِرْبَدّ[٦٨] : حَيّة يَنْفُخُ[٦٩] ولا يُؤْذي[٧٠] . وبه سُمِّي المُعَرْبِدُ من

= وقيل : السريع ، عن اللحياني ، وقيل : القويُّ علىٰ السفر السريعُ ، عن أبي عمرو ، انظر التهذيب والمحكم والزبيدي والأعلم . وقيل غير ذلك ، انظر المحكم واللسان .

(٦٦) وقع في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٤٧ ، ٣٤٩ بولاق و٤/ ٢١٥ ، ٢١٨ هارون « وَرَنْتَل » ، وكذا وقع في الأعلم ١١٨٧ ، والسخاوي ٥٠٠ ، وكذا وقع في المحكم ١٠/ ٢٣٣ والمخصص ١٢/ ١٤٧ عن السيرافي . ووقع « ورنتلىٰ » في الجواليقي ٣٠١ ، والتكملة (و ر ت ل) وعزاه الصغاني إلىٰ سيبويه .

(٦٧) وكذا في الجواليقي ، وفي الأعلم والسخاوي : شرّ . وقال السيرافي : ورنتل : الشر والأمر العظيم ، وانظر القاموس والتاج . وفي السخاوي : وقعوا في ورنتلىٰ أي في شر وخصومة .

(٦٨) الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ٢٣٩ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٢١ .

(٦٩) ضبط حرف المضارعة « ينفخ » في (صل) بالياء والتاء ، والحية يقال للذكر وللأنثىٰ ، انظر المذكر والمؤنث للمؤلف ٨٦ ، والمخصص ٨/ ١٠٦ ، واللسان (ح ي ا) .

(٧٠) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١١٧ ، والمخصص ٨/ ١٠٧ ، وأدب الكاتب ٨٢ . وتمام الكلام أن يقول : ولا يؤذي إلا أن يؤذىٰ . فقد قال أبو خيرة وابن شميل : « العربدّ : حية أحمر أَرْقَش بكُدْرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقلما يظلم إلا أن يؤذىٰ ، لا صغير ولا كبير » اهـ عن تهذيب اللغة ٣/ ٣٥٠ .

وقيل : بل العربد حية حمراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب اهـ عن شمر في التهذيب . وفي المخصص ٨/ ١٠٧ : « أما العربدّ فهو أسود سالخ ، وهو أخبثها وأَنْكَرُها وأعظمُها ، وليس شيء من الحيات يطلب بثأر غيره » اهـ وكأنه كلام أبي حاتم . وتعقب ابن سيده في المحكم ٢/ ٣٢١ قولهم في العربّد « حية ينفخ ولا يؤذي » قال : « المعروف أنها الحية الخبيثة لأن ابن الأعرابي أنشد :

. . . .

. . . .

لاقــىٰ العــدا بــي حيَّــةً عِــرْبَــدّا =

السُّكارىٰ علىٰ أصحابه[٧١] [١٧/١] .

* والقِهْقَبُّ[٧٢] : الضخم[٧٣] .

* والطُّرْطُبّ[٧٤] : ثَدْيُ المرأة إذا كان طويلاً[٧٥] . يقال : هي ذاتُ

= فكيف يصف نفسه بأنه حية ينفخ للعدا ولا يؤذيهم » اهـ وقيل : العربدّ : الحية الخفيفة ، عن ثعلب ؛ انظر المحكم . ويقال العِرْبِدُّ بكسر الباء ، والعِرْبِدُ بكسر الباء وتخفيف الدال ، انظر المصادر السالفة .

(٧١) قال ابن قتيبة فيما نقل عنه صاحب المخصص : لأنه ينفخ ولا يؤذي ولا يضير شيئاً اهـ .

وفي الصحاح خلاف هذا ، قال الجوهري : رجل معربد يؤذي نديمه في سكره اهـ وفي المحكم : والعربيد والمعربد : السوّار في السُّكر منه [أي من الحية] . ورجل عِرْبِد وعِرْبيد ومُعَرْبِد شريرٌ مشارّ اهـ وانظر القاموس واللسان والتاج (ع ر ب د) .

فقد اختلفوا في العربد والمعربد فذكروا لهما معنيين ضدين . ولم يذكر ذلك في كتب الأضداد . هذا ما وقفت عليه من كلامهم ، وهو موضع يُطلب تحقيقه .

(٧٢) ذكره سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٤٠ فيما جاء علىٰ فِعْلَلّ بكسر الفاء وصفاً ، وذكر معه القِرْشَبّ والهِرْشفّ ، وكذا في الزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ٢٧١ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٤٥ .

وضبط في (صل) القَهْقَبّ بفتح القاف ، وكذا ضُبط ضَبط قلم في المحكم ٤/ ٣٣٢ ، والتهذيب ٦/ ٥٠٢ ، والتكملة (ق هـ ق ب) ١/ ٢٤٩ ، وكذا ضبطه صاحبا القاموس والتاج ، ولم يذكرا الكسر ، والكسر رواية سيبويه .

(٧٣) وكذا فيما نقله صاحب المحكم عن السيرافي ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان . وعن أبي عمرو الشيباني أن القهقبّ والقهقمّ : الجمل الضخم ، انظر التهذيب والتكملة والتاج ، وقيل : القهقب : الضخم الطويل ، انظر التكملة والتاج .

وقال الزبيدي : « القِهْقَمّ : الذي يبتلع كل شيء ، ووقع في الكتاب قهقب بالباء ، وقد ذكرنا أن الميم تبدل من الباء كثيراً » اهـ وعنه في الأعلم . فالقهقب مثل القهقم : الذي يبتلع كل شيء ، وعن أبي عمرو الشيباني أنهما الجمل الضخم .

ووقع في ابن السراج ٣/ ٢٢٢ القِهْقَرّ بالراء وسيأتي ٣٠٧ فانظر التعليق ثمة .

(٧٤) الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ٢٠٠ ، والأعلم=

طُرْطُبَّيْن[٧٦] .

* والهِرْشَفَّة[٧٧] : خِرْقَةٌ[٧٨] يُنَشَّفُ بها الماءُ[٧٩] . قال الأصمعيُّ : أنشدني عيسىٰ بنُ عمر[٨٠] :

= ١١٧٦ ، وابن الدهان ١١٤ . وكلام المؤلف منقول في الجواليقي من غير تصريح . وضبط طرطب في الموضعين في (صل) بغير تشديد ، والصواب تشديدها وإن كان تخفيفها لغة لأن سيبويه مثل به وصفاً علىٰ فُعْلُلّ بتشديدها .

(٧٥) يقال : ثدي طرطبّ : طويل ، وقيل : عظيم ، وقيل : ضخم مسترخ طويل ، ويقال : امرأة طرطبَّة : طويلة الثديين ، وقيل : مسترخية الثديين ، انظر اللسان والتاج (ط ر ط ب) ، والألفاظ ٢٢٩ ، ٢٥٦ ، والبارع ٢١٢ .

(٧٦) إذا كانت طويلة الثديين . وقال ثعلب : يقال : امرأة ذات طرطبّين : إذا كانت عظيمة الثديين ، انظر الألفاظ ٢٥٦ .

(٧٧) مَثَّل سيبويه بـ « هِرْشَفّ » وصفاً علىٰ فِعْلَلّ ، انظر الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، والزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ٣١٢ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٦١ ، والسخاوي ٤٨٧ .

(٧٨) هذا تفسير الاسم . وأما الهرشفّ وصفاً ـ وهو ما مثَّل به سيبويه ـ فهو الكثير الشرب للماء ، عن السيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٤/ ٣٤٢ ، وقيل : الشديد الشرب للماء ، عن الجواليقي ، وقيل : الكبير المهزول ، والهرشفّة : العجوز ، انظر المحكم وابن الدهان والزبيدي والأعلم ، والتهذيب ٦/ ٥١٦ ، واللسان .

(٧٩) قال أبو عبيد : الهرشفّة : خرقة يحمل بها الماء ، أو قطعة كساء أو نحوه يُنَشَّف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الجُفّ ، وذلك من قلة الماء ، عن التهذيب ٦/ ٥١٦ . وانظر المصادر السالفة ، والآتية في تخريج البيتين .

(٨٠) البيتان بلا نسبة من إنشاد عيسى بن عمر في المعاني الكبير ٥٦٦ ، وقال ابن قتيبة : كان عيسىٰ بن عمر يرىٰ أن الهرشفّة العجوز حتىٰ قال مُنْتَجِعٌ : الهِرْشَفَّة : خرقة تنشف بها الماء ، وذلك أن يجيء مطر وتحتاج إلىٰ أخذ الماء فتنشفه من الأرض بها ثم تردّه في الجفّ من جلود الإبل اهـ .

وهما بلا نسبة في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١١٤ ، والجمهرة ٩٠ ، ١١٥٢ ، والبارع ١٩٨ ، ٥٩٠ ، والتنبيهات ١٩٨ ، والتهذيب ٦/ ٥١٦ و١٠/ ٥٠٥ ، والمحكم ٤/ ٣٤٢ و٧/ ١٦٠ ، والمخصص ٩/ ١٦٤ ، والزبيدي ١٦٤ ، والسخاوي ٤٨٨ ، واللسان (ج ف ف ، ق ف ف ، هـ ر ش ف) . ويروىٰ : تسعىٰ بجف ، وتَحْمِلُ جُفّاً .

كُـلُّ عَجُـوزٍ رأسُهـا كـالكِفَّـهْ
تَعْـدُو بِجُـفٍّ معهـا هِـرْشَفَّـهْ(٨١)

* الزَّبَرْجَد(٨٢) : جوهر(٨٣) .

* والهَمَرْجَل(٨٤) : الهِمْلاج في مَشْيه(٨٥) .

---

(٨١) قال ابن دريد في الجمهرة ٩٠ : قوله كالكفَّة يعني من الكِبَر ككِفّة الحابل وهو الصائد اهـ وقال ابن قتيبة في المعاني الكبير ٥٦٦ : الكِفَّة حبل الصائد يديره ، شبَّه شعرها إذ تساقط وسط الرأس وبقي ما حوله مستديراً بالكفّة اهـ وقوله جفّ قال أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١١٤ : شيء من جلود الإبل كالإناء يؤخذ فيه ماء السماء إذا جاء المطر يسع نصف قِرْبة أو نحوه اهـ .

وأنشدهما ابن بري شاهداً علىٰ القفّة القرعة اليابسة وروايتهما عنده :

ربّ عجـوز رأسهـا كـالقفـهْ
تمشـي بجـف معهـا هـرشفـهْ

عن اللسان (ق ف ف) . ووقع في بعض المصادر ومنها اللسان في هذا الموضع « بخف » بالخاء مصحفاً .

(٨٢) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والجواليقي ١٥٧ ، وابن الدهان ٩٣ .

(٨٣) قال ابن الأكفاني في نُخَب الذخائر في أحوال الجواهر في الزبرجد ٥٣ : هو صنف واحد فستقي اللون شفّاف لكنه سريع الانطفاء لرخاوته ، وقيل : إن معدنه بالقرب من معدن الزمرُّد » اهـ . وقال محقق الكتاب : إنَّ « اللغويين لا يفرقون بين الزمرد والزبرجد بخلاف أهل الفن فإنهم يميزون بينهما والاعتماد عليهم . . . » اهـ وانظر اللسان والتاج (ز ب ر ج د ، ز م ر ذ) . وفي الجماهر في معرفة الجواهر ١٦٠ أن « الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان علىٰ معنىٰ واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة . . . » اهـ .

والزمرد يقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة ، انظر التاج والجماهر .

(٨٤) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٣١٢ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ١٦٢ ، والسخاوي ٤٩٠ .

(٨٥) وكذا في الجواليقي ، وهو عن أبي حاتم من غير تصريح ، وعن الجواليقي في ابن الدهان من غير تصريح أيضاً. والهملاج : الحسن السير في سرعة، عن التهذيب ٦/ ٥١٤ ـ ٥١٥ .=

* والشَّمَرْدَل(٨٦) : الطويل(٨٧) .

* والقَهْبَلِس(٨٨) : الكَمَرة الضَّخمة(٨٩) .

= والمحكم ٤/ ٤٤١ ، والبارع ١٩٥ .

وفي الجمهرة ١١٨٤ : الهمرجل : الخفيف السريع من كل شيء ، وعن ابن دريد أخذ السيرافي فيما نقل عنه ابن سيده في المحكم ٤/ ٣٥٤ . وفي الزبيدي والأعلم : السريع ، وفي المنصف ٣/ ٥ الواسع الخطو ، وعنه من غير تصريح في السخاوي .

وفي التهذيب ٦/ ٥٣٦ عن الأصمعي : الهمرجلة : الناقة السريعة ، وعن ابن الأعرابي : الهمرجل : الجمل الضخم ، ومثله الشمردل . وفي العين ٤/ ١٣٠ : الهمرجل : الجواد السريع ، وجملٌ همرجل : سريع ، وناقة همرجلة : سريعة اهـ وانظر المحكم والتهذيب .

(٨٦) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والأعلم ١١٧٧ .

(٨٧) وكذا في الجمهرة ١١٨٤ . وفي المبهج ١٢٣ : الشمردل : الطويل من الناس وغيرهم . وفي الألفاظ ١٦٠ عن الأصمعي أنه المعتدل الطول . وفي العين ٦/ ٣٠٤ : الفتيّ القوي الجَلْد ، وكذلك من الإبل . وحكىٰ صاحب التهذيب ١١/ ٤٥٣ قول صاحب العين ، ثم حكىٰ قول أبي عمرو الشيباني : الشمردل الجمل القوي علىٰ السير ، وقول أبي زياد الكلابي : الشمردلة : الناقة الحسنة الجميلة . وحكىٰ في ٦/ ٥٣٦ عن ابن الأعرابي أنه الجمل الضخم . وفي المحكم ٨/ ١٠٠ : الشمردل من الإبل : القوي السريع الفتيّ الحسن الخَلْق . وفي الزبيدي وعنه في الأعلم : الحسن الخَلْق من الإبل ، ويقال : الشمردل الذليل اهـ وقوله الذليل كذا وقع ولم أجده .

(٨٨) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٢٧٢ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ١٤٥ ، والسخاوي ٤٣٠ .

(٨٩) مثَّل سيبويه بالقهبلس وصفاً ، واستعمل اسماً للكَمَرة ووصفاً لها ، فيقال : كمرة قَهْبَلِس : ضخمة عظيمة ، والقهبلس : العظيمة من النساء ، والمعنيان عن أبي عمرو ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٨٦ ، ١٢٢٨ ، والتهذيب ٦/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧ ، والمحكم ٤/ ٣٥٤ ، والألفاظ ٢٥٦ .

وفي التهذيب عن ابن الأعرابي : القهبلس : القملة الصغيرة ، وعن أبي تراب : الأبيض الذي تعلوه كُدْرة .

* امرأة صَهْصَلِقُ[٩٠] الصوت : شديدةُ الصوت[٩١] .

* جَحْمَرِش[٩٢] : عَجُوزٌ كبيرةٌ[٩٣] .

* والقُذَعْمِلَةَ[٩٤] : الشيءُ الحَقِير[٩٥] ، يقال : ما يَمْلِكُ قُذَعْمِلةً[٩٦]

---

(٩٠) الكتاب ٢/٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ١٩٠ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ١١٠ ، والسخاوي ٣٢٦ .

(٩١) صَخَّابةٌ ، وصوتٌ صَهْصَلِقٌ : شديد ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢١٨ ، والتهذيب ٦/٤٩٨ ، والمحكم ٤/ ٣٥٤ ، والألفاظ ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢١٧ ، والمجمل ٥٥٨ ، واللسان .

(٩٢) الكتاب ٢/٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٩٣ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ٦٠ ، والسخاوي ١٩٨ .

(٩٣) هذا قول الأموي فيما نقل عنه في التهذيب ٥/ ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، وكذا قال ابن دريد وغيره ، وقال ابن دريد : عجوز جحمرش : يابسة ، انظر الجمهرة ١١٣٤ ، ١٢٢٨ ، وفي ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٧٩ ، والسخاوي : الجحمرش : العجوز المسنة . وفي المحكم ٤/٥٨ : العجوز الكبيرة الغليظة . وفي العين ٣/ ٣٣٩ ، والبارع ١٩٧ : العجوز ، من غير وصف بكبر ولا غيره . وقيل : الجحمرش : العظيمة من النساء ، عن أبي عمرو وابن الأعرابي ، انظر الألفاظ ٢٥٦ ، والمنصف ٣/ ٥ ، وقيل : الأفعىٰ الخشناء الغليظة ، عن الأصمعي ، انظر التهذيب ، وقيل : الأرنب الضخمة ، عن أبي خيرة ، انظر المنصف ، وهي من الإبل : الكبيرة السنّ ، عن المحكم ٤/٥٨ ، وانظر المصادر السالفة .

(٩٤) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، وابن السراج ٣/١٨٥ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٢٧٢ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ١٣٨ ، والسخاوي ٤١٦ . وانظر المنصف ٣/ ٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه ٣٤٠ . وكلام أبي حاتم منقول في الجواليقي من غير تصريح .

قال سيبويه : « ويكون علىٰ فُعَلِّل في الاسم والصفة ، وذلك نحو قُذَعْمِل وخبعثن ، والاسم نحو قُذَعْمِلة . . . » ثم قال : « ويكون علىٰ مثال فُعَلِّيل في الاسم والصفة ، فالاسم نحو خزعبيل ، والصفة نحو قُذَعْمِيل . . . » اهـ .

فسيبويه مثَّل بالقذعمل والقذعميل صفتين ، ومثل بالقذعملة اسماً . وقد استعملت هذه الألفاظ أسماء وصفات .

فقيل : ناقة قُذَعْمِلة : شديدة ، وقيل : ضخمة ، وقيل : قصيرة ضخمة مع شدة ، وقيل :=

ـ وكذلك قُذَعْمِيلَةَ[97] ـ أي شيئاً[98] .

* والخُزَعْبِيلَةَ[99] : ـ ومثلُها الخُزَعْبِلَةُ ـ وهي المُزاح ، والباطل ،

= قصيرة الحوض ، انظر العين ٢/٣٤٧ ، وابن السراج ٣/١٨٥ ، والمنصف ٣/٥ ، والمخصص ٧/٦٤ ـ ٦٥ ، والمحكم ٢/٣٢٩ ، والتهذيب ٣/٣٦٧ ، والزبيدي والأعلم والسخاوي ويقال : امرأة قُذَعْمِلة : خسيسة قصيرة ، عن أبي زيد والفراء ، انظر الألفاظ ٣٢٤ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٧١ ، والزبيدي والأعلم . وقيل : القذعملة : الفقير الذي لا يملك شيئاً ، عن المازني ، انظر الزبيدي .

ويقال : جمل قُذَعْمِل : ضخم . وقيل : قصير ضخم مع شدة ، انظر ابن السراج والمنصف والمحكم والمخصص . ويقال : شيخ قذعمل : كبير ، انظر التهذيب .

ويقال : ناقة قُذَعْمِيل : شديدة ، وقيل : قصيرة ضخمة مع شدة ، انظر المخصص . ويقال : القذعميل : الضخم الرأس ، عن أبي عمرو ، انظر التهذيب .

(٩٥) وكذا في الجواليقي وابن الدهان . وفي العين ٢/٣٤٧ عن زائدة : الشيء الحقير مثل الحبّة اهـ وانظر مجمع الأمثال ٢/٢٧١ .

(٩٦) وما عنده قذعملة ، وما في بطنه قذعملة ، وما في الوعاء قذعملة ، وما في السماء قذعملة ، وما أعطاني قذعملة ، انظر المصادر السالفة ، والتهذيب ٣/٣٦٧ ، والمحكم ٢/٣٢٩ ، والألفاظ ٣٥٧ ، والكامل ٣٢٣ (فيما علقه أبو الحسن الأخفش عليه) .

ومن أمثالهم « ماله قُذَعْمِلة ولا قِرْطَعْبة » انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٨٧ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٠ ، والمستقصىٰ ٢/٣٣٢ ، والكامل ٣٢٣ (تعليقات أبي الحسن) ، وانظر الألفاظ ٣٥٧ ، والتهذيب ٣/٣٦٧ .

(٩٧) انظر ما علقه أبو الحسن الأخفش علىٰ الكامل ٣٢٣ . والذي ذكر في المصادر القذعميل من غير هاء .

(٩٨) ذكر أبو عبيد في الأمثال له قولهم « ماله قذعملة ولا قرطعبة » فيما ذكره في باب الأمثال في نفي المال عن الرجل ، ثم قال : ومعنىٰ هذه كلها أنه لا شيء له ، وبعضها يعرف أصله . . . . وأما القذعملة والقرطعبة . . . فما وجدنا أحداً يدري ما أصولها ، غير أن الأصمعي قال : معناه أنه لا شيء له اهـ .

(٩٩) مثَّل سيبويه بالخُزَعْبِيل في الكتاب ٢/٣٤١ ، وانظر ابن السراج ٣/٢٢٢ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ١٣٣ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٨٠ ، والسخاوي ٢٥٠ . وهو مثل الخزعبلة والخزعبيلة .

وذكر سيبويه الخزعبيلة في باب تحقير بنات الخمسة في الكتاب ٢/١٢١ .

والمُلَحُ من الأحاديث[1] ؛ يقال : عنده خُزَعْبيلاتٌ : إذا كان عنده أحاديثُ مُضْحِكاتٌ .

* والدُّرَخْمِيلُ[2] : الدّاهية[3] . قال أبو حاتم : وقد سمعتُ دُرَخْمِين ، بالنون[4] .

* والسَّلْسَبِيل[5] : اللَّيِّن الذي لا خُشُونةَ فيه[6] ، وماء[7] سَلْسَبِيلٌ[8] .

---

(١) هذه أَجْمَع عبارة في تفسير هذا اللفظ (الخزعبيل أو الخزعبيلة) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٨٧ ، والتهذيب ٣/ ٣٧٠ ، والمحكم ٢/ ٣٢٩ .

والخزعبلة من أسماء العجب ، عن ابن الأعرابي ، انظر التهذيب .

(٢) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ١٤٢ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٨٥ . مثل به سيبويه وصفاً .

(٣) انظر المصادر السالفة ، والتهذيب ٧/ ٦٩٥ والمستدرك عليه ٢٦ ـ ٢٧ ، والمحكم ٥/ ٢١٠ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩ .

وتفسيره بأنه اسم من أسماء الداهية تفسير للاسم ، وسيبويه مثَّل به وصفاً . يقال : بعيرٌ دُرَخْمِيلٌ : ضخم ، ورجلٌ دُرَخْمِيل : ثقيلٌ ، انظر المحكم والإبدال واللسان . وفي الزبيدي أنه يقال الدرحميل بالحاء غير معجمة : الثقيل من الرجال ، ولم أجده .

(٤) قد روي الدرخميل باللام والدرخمين عن أبي عمرو وأبي مالك وابن الأعرابي ، انظر التهذيب والإبدال ، والمنتخب ٥٦٢ . ويقال بالباء مكان الميم فيهما : الدرخبيل والدرخبين ، عن أبي مالك ، انظر التهذيب (المستدرك) .

(٥) كان في (صل) : « والسَّلْسَل . . . وماء سَلْسَلٌ » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت ، ووقع على الصواب في الجواليقي ١٧٣ وكلام أبي حاتم منقول فيه من غير تصريح .

وسلسبيل من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ١٧٣ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٩٩ .

(٦) عبارة أبي حاتم منقولة عنه من غير تصريح في الجواليقي ، وفي المحكم ٨/ ٤٣٧ فيما نقله عن السيرافي الذي نقل كلام أبي حاتم ، وهي عن المحكم في اللسان والقاموس والتاج .

وهذا تفسير السلبيل صفة ، وقيل في تفسيره صفة نحو ذلك ، انظر الزبيدي والأعلم والمصادر الآتية .
=

* والدَّرْدَبِيس[9] : العجوز [٢/١٧] الكبيرة[10] .

= وسيبويه مثَّل بالسَّلْسَبيل اسماً ، انظر الكتاب والمصادر السالفة ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والرماني ٥/ ٥٩/ ١ وقد ذكراه اسماً ولم يفسراه . وفي المحكم : « مثّل به سيوبه علىٰ أنه صفة وفسره السيرافي » اهـ كذا وقع وهو وهمٌ فسيبويه مثّل به اسماً .

فقيل : **سلسبيل اسم عين في الجنة** ، ذكره السيرافي وغيره . وقد روي ذلك عن عكرمة ومجاهد ومقاتل وقتادة وغيره في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨﴾ [سورة الإنسان ٧٦ : ١٨] انظر تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٥ ، والقرطبي ١٩/ ١٤٢ ، وابن كثير ٨/ ٣١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٦١ ، وللفراء ٣/ ٢١٧ ، وللزجاج ٥/ ٢٦١ ، وتفسير غريب القرآن ٥٠٣ ، والبحر ٨/ ٣٩٨ ، والدر المصون ١٠/ ٦١٢ ، وغيرها . والأصل أن يكون ممنوعاً من التنوين للعلمية والتأنيث ، ونُوِّن لأنه فاصلة ، والفواصل مرعيَّة ، فقبله قوله تعالىٰ ﴿زَنجَبِيلًا ۝١٧﴾ وبعده ﴿مَّنثُورًا ۝٢٣﴾ ، قال أبو حيان : ويحسّن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » اهـ وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، واللسان . وزعم الجواليقي في المعرب ١٨٩ (شاكر) ٣٨٠ (ف. عبد الرحيم) أن سلسبيل اسم أعجمي ، وردّه محققا كتابه ، وهو حقيق بالردّ .

(٧) سلسبيل يوصف به كل شراب سلس سهل المدخل في الحلق ، ويستعمل وصفاً للماء ، فيقال : ماء سلسبيلٌ : ليِّن سلس سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب ، انظر الجمهرة ١٢١٩ ، والمحكم واللسان والمصادر السالفة .

(٨) في الجواليقي : « وماء سلسبيل وسلسبيل » كذا وقع ولعل صوابه : وماء سَلْسَلٌ وسلسبيل أو سلسبيل وسلسل . وخشيت أن يكون هذا تصرفاً في كلام أبي حاتم فلم أر زيادته في المتن .

ويقال ماء سَلِسٌ وسَلْسَلٌ وسَلْسالٌ وسلسبيل : عذب صاف سهل الدخول في الحلق ، انظر اللسان (س ل س ، س ل س ل) والمصادر السالفة ، والزاهر ٢/ ٥٠٣ .

(٩) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ١٤٢ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٨٥ . وكرر المؤلف ذكر دردبيس فيما يأتي ٣٣٠ وقال ثمة : ناقة دردبيس : مسنّة .

(١٠) والشيخ الكبير والداهية ، عن أبي عمرو وغيره ، انظر الألفاظ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، والجمهرة ١٢١٩ ، والتهذيب ١٣/ ١٥٢ ، والمحكم ٨/ ٤٣٦ . =

* يَسْتَعُور(11) : موضع(12) قريب من مدينة الرسول ﷺ ، قال عُرْوَةُ بن الوَرْد(13) :

فطاروا في عِضاهِ اليَسْتَعُورِ(14)

= واستعمل اسماً ، وهو خرزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء ، تلبسها المرأة تتحبب بها إلىٰ زوجها ، توجد في قبور عاد ، عن الألفاظ ٤٨٩ ، وانظر الجمهرة ١٣١١ ، والجواليقي .

(11) الكتاب ٢/٣٤٢ ، والزبيدي ١٧٢ ، والجواليقي ٣١٨ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٦٦ ، والسخاوي ٥٠٧ ـ ٥٠٨ .

(12) هذا أحد معانيه ، وهو أيضاً شجر ، والداهية ، والباطل ، وكساء يجعل علىٰ عَجُز البعير ، انظر المصادر السالفة والمسائل البغداديات ٩٥ ـ ٩٧ ، والمنصف ٣/٢٣ ، والمحكم ٢/٣٣٠ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٤٩٤ .

(13) البيت في ديوانه (شعر عروة) ق١/١٠ ص٣٥ ، والجمهرة ١٢٢٢ ، والمنصف ٣/٢٤ ، والمحكم ٢/٣٣٠ ، والسخاوي ٥٠٨ ، ومعجم البلدان ٥/٤٣٦ ، واللسان والتاج (ي س ت ع ر) . وعجزه في النبات لأبي حنيفة ٢٢٩ ، ورسالة الملائكة ٢٤٤ ، ومعجم ما استعجم ١٣٩٥ ، والمجمل ٤٦٢ .

(14) صدره :

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بصُرْمِ سَلْمىٰ

ويروىٰ : « في بلاد اليستعور » و« في طريق اليستعور » . وأبو حاتم أنشد البيت شاهداً علىٰ اليستعور الموضع متابعاً شيخه أبا عبيدة فيما نقل عنه في معجم البلدان ، قال : اليستعور : موضع قِبَلَ حَرَّة المدينة فيه عِضاةٌ من سَمُر وطَلْح اهـ وكذا قال ابن السكيت في شرح شعر عروة غير مصرح بحكايته عن أبي عبيدة ، وهو بنحوه من غير تصريح في معجم ما استعجم . وفي معجم البلدان « فيه عضاه وسمر وطلح » وأثبت ما في شرح شعر عروة ، وهو الوجه لأن السمر والطلح من العضاه .

وأنشده أبو حنيفة ومن وافقه شاهداً علىٰ اليستعور الشجر ، قال : أخبرني بعض أعراب السَّراة أن أشدَّ المساويك إنقاء للثغر وتبييضاً له مساويك اليستعور ، ومنابته بالسَّراة ، وفيه شيء من مرارة ولين اهـ وأنشد قول عروة . ونقل البكري بعض كلامه بتصرف ، وحكاه ابن سيده في المحكم غير مصرح بنسبته إليه . ووقع في النبات والمحكم « فيها شيء » ولعل=

* **القَبَعْثَرىٰ**[١٥] : الضَّخم[١٦] .

* **يَأْجَج**[١٧] : موضع علىٰ أميال من مَكَّة[١٨] .

= الوجه ما أثبت من معجم ما استعجم .

والعِضاه من الشجر : كل شجر له شَوك ، ومن أَعْرَفِهِ الطَّلْح والسَّلَم والسَّيال والعُرْفُط والسَّمُر ، عن أبي عبيد فيما نقله صاحب المخصص ١١/ ١٨١ . وفي معجم البلدان : وعضاه اليستعور جبال لا يكاد يدخلها أحد إلا رجع من خوفها اهـ .

(١٥) الكتاب ٢/ ٣٤٢ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٧٢ ، والجواليقي ٢٧٣ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٣٨ .

(١٦) أصله أن يكون نعتاً للإبل ، فيقال : جمل قبعثرىٰ : ضخم ، عن ابن الأعرابي وثعلب والسيرافي وغيرهم ، وقيل : شديد : عن أبي زيد ، وقيل : شديد ضخم كثير الوبر ، عن الجواليقي ، وناقة قبعثراة ، انظر المصادر السالفة ، والمنصف ٣/ ١٢ ، والمخصص ٧/ ٦١ ، والتهذيب ٣/ ٣٦٨ ، والمحكم ٢/ ٣٢٩ . ثم يستعمل في الناس ، فيقال : رجل قبعثرىٰ ، انظر اللسان . وقال ابن دريد في الجمهرة ١٢٢٨ : القبعثرىٰ : العظيم الخَلْق الكثير الشعر من الإبل والناس اهـ وهو عنه من غير تصريح في المقصور والممدود للقالي ١٥٧ ، والزبيدي والأعلم .

(١٧) الكتاب ٢/ ٣٤٦ ، والجواليقي ٣١٨ ، وابن الدهان ١٦٥ . ورسم في (صل) ياجج من غير همزة علىٰ التسهيل . ذكر سيبويه يأجج في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » قال : « وأما يأجج فالياء فيها من نفس الحرف ، لولا ذلك لأدغموا . . . » اهـ فوزنه فَعْلَل ، ولو كانت الياء زائدة علىٰ يَفْعَل لكان يَأَجّ بالإدغام ، قال ابن يعيش في شرح المفصل ٩/ ١٤٩ : « فلما لم يدغموا دل أن الجيم الأخيرة زائدة للإلحاق بمثال جعفر فلذلك لم يدغموا . . . . وبعض المحدِّثين ربما كسر الجيم وقال يأجِج ، فإن صحّ ما رواه كانت الياء زائدة لأنه ليس في الكلام جعفِر بكسر الفاء ، ويكون إظهار التضعيف شاذّاً من قبيل مَحْبَب » اهـ وانظر شرح الشافية ٢/ ٣٩٤ . وانظر النهاية ٥/ ٢٩١ ، واللسان (ي أ ج ج) ، والمحكم ٧/ ٤١٣ .

(١٨) في معجم البلدان ٥/ ٤٢٤ : مكان من مكة علىٰ ثمانية أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير . . . قاله الأصمعي . وقال غيره : يأجج : موضع صلب فيه خُبَيب بن عدي الأنصاري . ويأجج موضع آخر ، وهو أبعدهما بني هناك مسجد ، وهو مسجد الشجرة بينه =

* والطِّرْمِساء[١٩] : ظُلْمة الغيم[٢٠] .

* ناقة مَيْلَع[٢١] : سريعة[٢٢] ، مَلَعت تَمْلَع : أَسرعتْ .

* يقال : كَعْسَبَ[٢٣] : إذا أَبْطَأَ في مَشْيِه[٢٤] .

= وبين مسجد التنعيم ميلان اهـ وفي الجواليقي : موضع في طريق مكة عند التنعيم حيث يجيء المعتمرون اهـ . وانظر معجم ما استعجم ١٣٨٥ ـ ١٣٨٦ .

(١٩) الكتاب ٢/٣٣٨ ، وابن السراج ٣/٢١٩ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ١٩٩ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١١٥ .

(٢٠) وفي الجواليقي عن قطرب : الظلمة في السحاب . وعند غيرهما أنها الظلمة من غير تخصيص ، انظر الألفاظ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/٦٠ ، والتهذيب ١٣/١٤٦ ، والمحكم ٨/٤٣٠ ، والمخصص ١٦/١٧ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٥٨ ، واللسان . وفي الجمهرة ١١٥١ : الطرمساء : تراكم الظلمة والغبار ، وفيها ١٢٣٣ : الغبرة والظلمة .

وعن أبي خيرة وأبي حنيفة : الطرمساء : السحاب الرقيق لا يواري السماء ، انظر التهذيب والمحكم .

هذا تفسير الاسم . وسيبويه مثَّل بالطرمساء صفة ، يقال : ليلة طِرْمساءُ : شديدة الظلمة ، وقيل : لا يُبْصَر فيها . وقيل : مظلمة لا ترىٰ فيها نجماً ولا مناراً ، انظر الألفاظ والمحكم والمقصور والممدود واللسان والمصادر السالفة في ح١٩ .

(٢١) الكتاب ٢/٣٤٦ ، والجواليقي ٢٩٥ ، وابن الدهان ١٥٦ . ذكره سيبويه في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزيادة وما تجعله من نفس الحرف » قال : « فما اشتق مما فيه الياء وألحق ببنات الأربعة فذهبت منه . . . مَيْلَع إنما هي من مَلَعَتْ » اهـ .

(٢٢) وكذا قال أبو تراب وغيره ، وقال شمر : خفيفة سريعة ، عن تهذيب اللغة ٢/٤٢٦ ، وقال أبو زيد في النوادر ٣٩٩ : الميلع الجواد الخفيفة . وفي التهذيب أنه لا يقال : جمل مَيْلَع ، وفي المحكم ٢/١٣١ أنه قد قيل . وانظر اللسان .

وفي الألفاظ ٤٥٧ : المَلْع : ضرب من السير سريعٌ ، وفي الجمهرة ٩٤٩ : المَلْع : ضرب من سير الإبل فيه سرعة .

(٢٣) الكتاب ٢/٧ ، ٤٠٣ ، وابن الدهان ١٤٩ ، والسخاوي ٤٣٧ . لم يذكر سيبويه كعسب فيما ذكره في أبنية الأفعال ، وإنما ذكره اسماً علىٰ وزن فَعْلَل في الموضعين من كتابه ، قال في=

* عَرَنْقُصان(٢٥) : دويْبَّة(٢٦) .

= الموضع الأول في « باب ما ينصرف من الأفعال إذا سميت به رجلاً » : « سمعناهم يصرفون الرجل يسمّىٰ كَعْسَباً ، وإنما هو فعل من الكَعْسَبة ، وهو العدو الشديد مع تداني الخطا » اهـ .

(٢٤) وكذا في ابن الدهان ، وفي الألفاظ ٢٠٥ : الكَعْسَبة : العدو البطيء ، وانظر المحكم ٢/ ٢٩٦ .

وقيل : الكعسبة : العدو الشديد مع تداني الخطا ، وهو قول سيبويه ، وفي الجمهرة ١١٢٥ والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٦٢ : عَدْوٌ شديد بفزع ، وفي المنتخب ٢٢٩ : مشية فيها تقارب وسرعة ، وانظر المحكم . وفي نوادر أبي مسحل ١/ ٧ : جاء الرجل مكعسباً : إذا جاء يعدو . فإن صحَّ كلا المعنيين في الكعسبة : السرعة والبطء = كان هذا الحرف مما فات من ألّف في الأضداد .

وفي التهذيب عن ابن السكيت : كعسب : هرب . وفي المحكم : كعسب فلان ذاهباً : إذا مشىٰ مشية السكران . وانظر اللسان والتاج .

(٢٥) سيأتي ٣٤٤ قوله : « عَرَقُصان وعَرَنْقُصان ، وفي موضع آخر عَرَيْقُصان » ولم يفسره ثمة ، وسيأتي ٢٩٥ قوله : « عُرْقُصان دابة » .

وهذه الأمثلة : **عَرَقُصان وعَرَنْقُصان ، وعَرَيْقُصان ، وعُرْقُصان** = ذكرها سيبويه في كتابه . قال في الكتاب ٢/ ٣٣٥ : وقالوا العَرَقُصَان ، فإنما حذفوا من عَرَنْقُصان ، وكلتاهما يتكلم بها اهـ ، وقال في موضع آخر ٢/ ٣٣٧ : ويكون علىٰ مثال فَعَيْلُلان قالوا عَرَيْقُصان وعَبَيْثُران ولا نعلمه صفة اهـ وقال في موضع آخر ٢/ ٣٣٨ : ويكون علىٰ مثال فُعْلُلان في الاسم والصفة نحو . . . وعُرْقُصان ، والصفة نحو . . . . اهـ .

وانظر ابن السراج ٣/ ١٨٤ ، ٢١٦ ، والزبيدي ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، والجواليقي ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، والأعلم ١١٧٢ ، ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٢٢ ، والسخاوي ٣٦٧ . وانظر الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤٦٠ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٧٣ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٧٩ ، والمحكم ٢/ ٢٨٥ ، والتكملة واللسان (ع ر ق ص) . وعَرَيْقُصان بفتح العين هذا ضبط سيبويه وكتب الأبنية ، وضبط في التهذيب وغيره بضم العين ضبط قلم ، ونص عليه صاحبا القاموس والتاج .

(٢٦) هذا أحد معنيين ذكرا في تفسير عرنقصان أو الألفاظ الأخرىٰ ، ولفظهم في تفسيره : دابة ، =

* والعَرَوْمَط(٢٧) : الطويل(٢٨) .

* والسَّرَوْمَط(٢٩) : كِساءٌ يُجعل كالخِباء يُسْتَظَلُّ به .

* شُنْحُوط(٣٠) : طويل .

* قُرْضُوب(٣١) وقِرْضابٌ : لصٌّ خَبيث(٣٢) . قَرْضَبه(٣٣) : قَطَعَه . وهم

= وكذا قال المؤلف في عرقصان فيما يأتي . وهو قول أبي عمرو الشيباني والجرمي والسيرافي وغيرهم ، انظر التهذيب والمحكم والسخاوي والمصادر السالفة . قال أبو عمرو الشيباني : دابة من الحشرات .

وقيل : هو نبت ، عن الليث والفراء وغيرهما ، انظر التهذيب والمحكم والتكملة والزبيدي والأعلم والإبدال . قال ابن الشجري : « . . . العريقصان : نبات واحدته عريقصانة ، قيل : إنه يكون بالبادية . وقال صاحب كتاب النبات [أبو حنيفة الدينوري] : إنه الذُّرَق ، وهو الذي يسمَّىٰ الحندقوق ، وإنه ينبت في القيعان ومنابع المياه . ويقال له أيضاً العُرْقُصان والعُرَيْقِصاء اهـ وأحال محقق الكتاب علىٰ قطعة مطبوعة من الجزء الخامس من النبات للدينوري ١٧٨ وليس في هذه القطعة من الكتاب ما نقله ابن الشجري ، وفيها : « من العشب الذُّرَق ويسمَّىٰ العُرْقُصان » .

(٢٧) وقع في مطبوعة بولاق ٢/٣٦٦ عَرَوْيَط محرفاً ، ووقع علىٰ الصواب في مطبوعة هارون ٤/٢٩١ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٢٣٣ ، والأعلم ١١٧١ . مثَّل به سيبويه لما جاء علىٰ فَعَوْلَل وصفاً من بنات الأربعة وقد لحقته الواو ثالثة زائدة . ولم أجده في كتب اللغة ولا في المعجمات .

(٢٨) وكذا في الجواليقي . وفي الزبيدي : الكساء ، وهذا اسم وسيبويه ذكره صفة ، وفي الأعلم : الكساء وهو الطويل ؟ .

(٢٩) سلف ذكره ٢٣٣ والتعليق عليه ثمة .

(٣٠) سلف شمحوط بالميم ٢٣٤ وهما لغتان ، انظر التعليق عليهما ثمة .

(٣١) قرضوب من أمثلة الكتاب ٢/٣٦٦ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٢٦٥ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٣٩ .

(٣٢) في الزبيدي والأعلم : القرضوب اللص القاطع . وفي الجواليقي وابن الدهان : اللص ، من غير وصف بخبث ولا قطع ، وكذا في الجمهرة ١١٩٨ وتهذيب اللغة ٩/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، والمحكم ٦/٣٧٦ ، واللسان . وقرضوب وصفٌ ، يقال لصّ قرضوب وسيف قرضوب ، =

القَراضِبَة الصَّعاليكُ[٣٤] .

* والـزَّرَجُـون[٣٥] : مِـن وَصْـف الخمـر[٣٦] ، وهـو أعجمـيٌّ . قـال أبو حاتم : قال الأصمعي[٣٧] : بالفارسية ، أراد : زَرْكُونْ[٣٨] ، أي لون الذهب[٣٩] .

= ثم يسمّىٰ به . ويقال : القرضوب الفقير ، والرجل الكثير الأكل ، انظر اللسان .

(٣٣) في صل : قرظبه ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣٤) في تهذيب اللغة عن ابن الأعرابي : القراضبة : الصعاليك ، واحدهم قرضوب اهـ . وفي الصحاح (ص ع ل ك) : الصعلوك : الفقير ، وصعاليك العرب : ذؤبانها . وكان عروة بن الورد يسمىٰ عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه اهـ . وانظر ثمار القلوب ١/ ١٩٦ .

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٦٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٥ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ١٥٥ ، وابن الدهان ٩٤ .

(٣٦) هذه عبارته . وزرجون اسم لا وصف ، وهو اسم للخمر عن الأصمعي وغيره ، انظر ما يأتي . وسميت بذلك لصفرتها والصفراء من أسماء الخمر ، انظر حدائق الآداب ٢٠٧ . والزرجون « الصفرة أو لون الذهب » عن أبي حاتم في المخصص ١١/ ٦٥ . وقال السيرافي فيما نقل عنه في المحكم ٧/ ٤٠٥ : « هو فارسي معرب ، شبه لونها بلون الذهب ، لأن زَرْ بالفارسية الذهب وجُون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » اهـ .

(٣٧) قال الجرمي : « وزعم الأصمعي أن هذه [زرجون] فارسية أعربت ، وأن المعنىٰ زربون [كذا] أي لون الذهب فقلبته العرب » اهـ ، وانظر قول الأصمعي في أدب الكاتب ١٠٠ ، والصحاح ، واللسان .

(٣٨) ضبط في (صل) بتشديد الراء وكذا ضبط في مطبوعة المعرب ١٦٥ (شاكر) عن بعض أصولها وضبط في بعضها بسكون الراء وهو الصواب ، وكذا ضبط في المعرب ٣٣٨ ـ ٣٣٩ (ف . عبد الرحيم) ، وانظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٧٧ ، والتهذيب ١٠/ ٦٠٦ ـ ٦٠٧ والمحكم ٧/ ٤٠٤ .

(٣٩) وفي كتاب الكرم عن أبي حاتم : « وقال [الجذامي] الزرجون شجر العنب ، وكل شجرة زرجونة . وأما الأصمعي فقال : الزرجون بالفارسية زرقون [كذا] وهو لون الذهب » اهـ انظر كتاب الكرم في البلغة في شذور اللغة ٨٩ ، والجراثيم ١٠٤ . وكتاب الكرم هذا نسب=

* قَلَمُون[٤٠] : مَطارِفُ تكون بالشَّأْم[٤١] .

= إلىٰ الأصمعي ، فقال الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة تحقيقه لكتاب اشتقاق الأسماء للأصمعي ٣٩ : « وهو لأبي حاتم السجستاني . . » وأحال علىٰ مقالة له نفىٰ فيها نسبة الكتاب إلىٰ الأصمعي نشرت في مجلة « المكتبة » العراقية ٥٧ (١٩٦٧م) .

والظاهر أن هذا المطبوع مختصر من كتاب أبي حاتم ، انظر ما قلناه في مقدمة التحقيق .

وفي الجمهرة ١٢٤٠ : زرجون : أغصان الكرم ، وقالوا : العنب بعينه ، وقالوا : الخمر اهـ . وقال الجرمي : هو صبغ أحمر ، انظر ابن السراج والصحاح وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩ ، وذكره السيرافي فيما نقل عنه في المخصص ١١/ ٢١٠ ولم ينسبه إلىٰ الجرمي .

قال ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب ٣٣٩ : « والأصل فيه الخمر سميت بلونها . . . . وأصله بالفارسية زركون وهو مركب من زَرْ أي الذهب وكُون أي اللون فعرِّب زَرَجُون . . » اهـ .

(٤٠) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ٢٦٦ ، والأعلم ١١٧١ .

(٤١) وفي الزبيدي عن القالي : مطارف تنسج بالشام ، وفي الجواليقي : ثياب تكون بالشام (ووقع في المطبوعة : نبات يكون ، وهو تصحيف) ، وفي المحكم ٦/ ٣٩٤ : مطارف كثيرة الألوان ، مثل به سيبويه وفسره السيرافي اهـ والمطارف جمع مِطْرَف ، وهي أردية من خز مربَّعة لها أعلام ، وقيل : المطرف : ثوب مربع من خزّ له أعلام ، عن اللسان (ط ر ف) .

وفي الزبيدي والأعلم أنه موضع ، وكذا في تهذيب اللغة ٩/ ٤١٩ عن الفراء ، وفي معجم ما استعجم ١٠٩٢ : موضع يلي غوطة دمشق ، وفي معجم البلدان ٥/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ أنه موضع وحصن .

وفي كتاب « تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية » ٤٥٦ أنَّ قَلَمُون اسم لبقعة جغرافية واسعة بالشام ، تقع فيها النبك ويبرود وقارة ودير عطية وما جاورها من القرىٰ ، واسم لحصن ساحلي تابع لطرابلس ، وهي اليوم من القرىٰ المعروفة بجوار طرابلس ، واسم لقرية من قرىٰ اللاذقية اهـ بتصرف ، ورأىٰ مؤلف الكتاب الدكتور عبد الله الحلو أَن هذا الاسم « قلمون » يمكن أن يكون منقولاً عن صيغة التصغير للإقليم بالآرامية أي الإقليم الصغير ، واستبعد أن يكون منقولاً بصيغته عن السريانية ومعناه قملة .

* قاعٌ قَرَقُوس(٤٢) : أمْلَسُ مُسْتوٍ(٤٣) .

* الحِرْذَوْن(٤٤) : دُوَيْبَّة كالعَظَايَة(٤٥) [١/١٨] .

* والخَيْتَعُور(٤٦) : الداهية(٤٧) .

---

(٤٢) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٥ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ٢٦٦ ، والأعلم ١١٧١ . والقاع : ما انبسط من الأرض .

(٤٣) انظر المصادر السالفة ، وما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي ٧٠ ، والجمهرة ١٢٤٠ ، والتهذيب ٩/ ٣٩٦ ، والمحكم ٦/ ٣٧٩ ، واللسان (ق ر ق س) . والقاع : أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية ، عن اللسان (ق و ع) .

وقيل : القرقوس : القفّ الصلب ، انظر التهذيب والمحكم واللسان . والقفّ : ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته ، عن اللسان (ق ف ف) .

(٤٤) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ١١٤ ، وابن الدهان ٧١ .

(٤٥) وكذا في الجواليقي ، وفي الزبيدي أنه الحرباء ، وفي المخصص ٨/ ١٠٣ عن السيرافي : دابة كالحرباء ، وفي المحكم ٤/ ٥٥ ، أنه العظاءة قال : مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب اهـ والظاهر أنه قد اختلف نقله عن السيرافي .

وفي معجم الشهابي ١٢ : حِرْذَوْن Agama stellio (ج حراذين وتأتي بدال مهملة . دويبة غير الورل وغير الضب ، قلما يزيد طولها علىٰ ٣٠ سنتيمتراً وهو كثير في الشام) .

وسلف تحلية العظاء ١٢ ح ٤٩ ، وتحلية الحرباء ٩ ح ٣٣ .

(٤٦) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ . والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ١٣١ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٨٢ ، والسخاوي ٢٥٣ ـ ٢٥٤ . وقد كرر المؤلف ذكره فيما يأتي ٣١١ وقال ثمة : الخيتعور الغادر . وهذا وصف وسيبويه مثل به اسماً . وهو يكون اسماً وصفة ، وقيل في تفسير الوصف : الغادر ، والذي لا يوثق به ، والمَلَذان الكذوب (وهو المتصنّع الذي لا يصح ودّه) ، وغير ذلك .

(٤٧) والباطل ، والسراب ، والهباء ، وكل شيء لا يدوم علىٰ حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة ، والذئب ، والغول ، وغير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢٢١ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٧٤ ، والمحكم ٢/ ٢٨٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٦٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٢٨ ، واللسان .

* والخَيْسَفُوجُ[٤٨] : شجر[٤٩] . وقال العَجّاج[٥٠] :

صَعْلاً كعُودِ الخَيْسَفُوجِ مِئْوَبا[٥١]

أي[٥٢] يَؤُوبُ إليهنَّ يأْتِيهِنَّ من كُلِّ وَجْه[٥٣] ، وهو الحِمارُ يأْتي الآتُنَ[٥٤] .

---

(٤٨) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ١٣١ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٨٢ ، والسخاوي ٢٥٤ .

(٤٩) وكذا في الجواليقي وابن الدهان والسخاوي ، ولم يُحَلِّه أحد . وقيل هو العُشَر ، انظر الزبيدي ، والأعلم ، والجمهرة ١٢٢١ ، والمحكم ٥/ ١٩٥ . وفي المخصص ١١/ ١٨٧ عن أبي حنيفة : « العُشَر عراض الورق ينبت صُعداً في السماء . . . من أجود ما يقتدح ويحشىٰ ، ويتخذ منه عُمُد وخذاريف لخفته . . . » اهـ .

وقيل : هو نبت يتقصّف ويتثنىٰ ، وقيل حب القطن ، وقيل : حبل الشراع ، وقيل : الشراع نفسه ، وقيل : سُكّان السفينة ، وقيل : الخشب البالي ، انظر المصادر السالفة وتهذيب اللغة ٧/ ٦٦٨ ، وديوان الأدب ٢/ ٩٤ ، والمخصص ١٢/ ١٠ ، واللسان .

(٥٠) البيت له في السخاوي ٢٥٤ ، واللسان (خ س ف ج) وفيهما : صَعلٌ بالرفع ؟. ولم يقع البيت في أصول ديوانه ولا الزيادات الملحقة به .

(٥١) صَعْلاً من الصَّعَل : الدقة في العنق والبدن كله ، والنحول والخفة ، عن اللسان .

(٥٢) ههنا أول اللوح ٤١/ ٢ من المخطوطة (ف) ، وانتهىٰ الخرم الذي وقع فيها من اللوح ٧/ ٢ حتى اللوح ٤١/ ١ ، انظر ما سلف ٥٦ ح ٨١. وانظر وصف المخطوطة في مقدمة التحقيق.

(٥٣) لم يذكر « مِئْوَب » فيما ذكرته المعجمات من ألفاظ مادة (أ و ب) . ووقع في بيت أنشدوه شاهداً علىٰ المُؤَاوبة وهي تَبَاري الرَّكب في السير ، وهو قوله :

وإنْ تُـؤَاوِبْـهُ تَجِـدْه مِئْـوَبـا

انظر تهذيب اللغة ١٥/ ٦٠٩ ، والتكملة واللسان والتاج (أ و ب) ولم يفسروه . وهو وصف علىٰ مِفْعَل من ذلك للدلالة علىٰ كثرة الفعل وشدته منه .

(٥٤) هذا ضبط (صل) ، ولم يظهر الضبط في (ف) . والآتُن والأُتُن والأُتْن جمع أتان ، انظر اللسان وغيره .

* والعَيْسَجُور[٥٥] : الشَّديدُ من الإبل[٥٦] .

* البِرْطِيل[٥٧] : حجرٌ[٥٨] مستطيلٌ[٥٩] ، وفأسُ الحَفَّارِين[٦٠] .

---

(٥٥) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ ، والزبيدي ١٣٨ ، والجواليقي ٢٣٤ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٣١ ، والسخاوي ٣٨٧ .

(٥٦) وكذا في الأعلم . وفي غيرهما أنه من نعت الناقة وإن لم ينصوا علىٰ أنه خاص بها . ففي ابن السراج والجواليقي وابن الدهان : الشديدة ، وهو ما في مطبوعة العين ٢/ ٣١٥ ، وفي الزبيدي : القوية ، وفي السخاوي القوية السريعة ، وهو ما في التهذيب ٣/ ٣١٢ عن الليث ، والمحكم ٢/ ٣٠١ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٧٣ ، وفي الجمهرة ١١٣٧ السريعة وفيها ١٢٢١ السريعة النشيطة . وفي التهذيب عن الأصمعي : الناقة الصلبة ، وعن ابن الأعرابي : الناقة الكريمة النسب ، وقيل : هي التي لم تُنْتَج قط فهو أقوىٰ لها .

(٥٧) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والجواليقي ٥٧ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ٤٦ .

(٥٨) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٢١ ، ١١٨٩ ، وتهذيب اللغة ١٤/ ٥٥ ، والمحكم ٩/ ٢١١ ، واللسان .

(٥٩) وكذا في الزبيدي والجواليقي ، وفي الأعلم : مستدير ، وهو خطأ ، وهو حجر من غير وصف في ابن الدهان . قال ابن دريد : حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعاً أو أكثر اهـ وفي المحكم عن السيرافي : حجر قدر الذراع .

وفي التهذيب : قال شمر : قال ابن شميل : البرطيل : الحجر الطويل الرقيق ، وهو النَّصيل ، قال : وهما ظُرَرَان ممطولان تنقر بهما الرَّحىٰ ، وهما من أصلب الحجارة مُسَلَّكة محدَّدة اهـ ووقع في مطبوعة التهذيب ظروان محرفاً وهو علىٰ الصواب في اللسان عنه . والظُّرَر : حجر محدَّد صلب ، ومسلَّكلة : رقيقة ، ولم يذكر سَلَّك في المعجمات ، وحكىٰ ابن دريد في الجمهرة ٨٥٤ أنه يقال رجل مُسَلَّك وفرس مُسَلَّك : نحيف الجسم ، وعنه في المحكم ٦/ ٤٤٦ ، واللسان والقاموس والتاج .

(٦٠) وكذا في الجواليقي ، والظاهر أن ما فيه منقول عن أبي حاتم . وفي التهذيب عن أبي عمرو : البراطيل : المَعَاوِل ، واحدها برطيل اهـ وواحد المعاول مِعْوَل وانظر شرح ديوان كعب بن زهير ١٢ ، وحاشية البغدادي علىٰ شرح بانت سعاد لابن هشام ٢/ ٥٠٨ في شرح قول كعب : كأن ما فات × بِرْطِيلُ .

* شِنْظِيـر[٦١] : سَيِّـئُ الخُلُـق فـاحـشٌ[٦٢] ، وامـرأة شِنْظِيـرةٌ[٦٣] ، قال[٦٤] :

شِنْظِيـرَةُ الأَخْـلاقِ رَأْراءُ العَيْـنْ[٦٥]

والرَّأْراءُ : التي كأَنَّ حَدَقَتَها تَمُوج وتَدُور[٦٦] .

* أَفْعَى حِرْبِشٌ وحِرْبيشٌ[٦٧] ، أي خَشِنةُ المَسِّ[٦٨] .

---

(٦١) الكتاب ٢/٣٣٧ ، وابن السراج ٣/٢١٦ ، والزبيدي ١٤٢ ، والجواليقي ١٧٩ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٠٥ .

(٦٢) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٩٠ ، ١١٩٢ ، وتهذيب اللغة ١١/٤٤٩ ، والمحكم ٨/٩٨ ، واللسان .

وفي التهذيب عن أبي زيد : الشنظير : الفاحش الغَلِق من الرجال والإبل السيئ الخلق اهـ .

(٦٣) ورجل شنظيرة أيضاً ، انظر المحكم واللسان والتاج ، قالت امرأة تهجو زوجها :

شِنْظِيـــرَةٌ زَوَّجَنِيـــه أَهْلـــي

(٦٤) البيت بلا نسبة في الألفاظ ١٧٧ ، وتهذيبه ٢٦٣ ، وتهذيب اللغة ١٥/٣٢٧ ، والمحكم ٨/٩٨ ، ودقائق التصريف ٨٣ ، واللسان (ر أ ر أ ، ش ن ظ ر) : ويروى « جَهْراء العين » أي حولاء وقيل لا تبصر بالنهار ، انظر الألفاظ ، واللسان (ج هـ ر) .

(٦٥) قبله :

قامت تُخَنْظِي بك بينَ الحَيَّيْنْ

تخنظي : تندِّد .

(٦٦) في (ف) : تدور وتموج .

(٦٧) حربيش من أمثلة الكتاب ٢/٣٣٧ ، وابن السراج ٣/٢١٦ ، والزبيدي ١٤٢ ، والجواليقي ١١٥ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ٧١ .

(٦٨) انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٩٠ ، والمحكم ٤/٤٤ ، واللسان . وفي تهذيب اللغة ٥/٣١٨ عن ابن الأعرابي : الخشناء في صوت مشيها ، وعن أبي عمرو : الكثيرة السم ، وانظر المصادر السالفة واللسان .

* كِساءٌ عَفْشَلِيلٌ[٦٩] : أي[٧٠] جافٍ[٧١] .

* غَلْفَقِيقٌ[٧٢] : داهيةٌ[٧٣] .

* القَفْشَلِيل[٧٤] : فارسيٌّ معرَّب ، أراد الكَفْجَلاز[٧٥] ، لِمِغْرَفَةِ القِدْر ،

---

(٦٩) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٢٣٧ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٢٥ .

(٧٠) في (صل) : أي كساء جاف .

(٧١) وهو قول الجرمي فيما نقله صاحب الصحاح ، وقيل : ثقيل ، عن ابن دريد في الجمهرة ١٢١٨ ، وقيل : كثير الوبر ثقيل ، عن صاحب المحكم ٢/ ٣١٠ . ويقال : عجوز عفشليل : مسترخية ، ويقال : مسترخية مسنة ، انظر الجمهرة والصحاح والمحكم ، ويقال : رجل عفشليل : جاف ثقيل ، عن صاحب الصحاح . ويقال : ضَبُع عفشليل : عظيمة البطن ، عن ثعلب ، وقيل : جافية منتفشة البطن ، عن أبي عمرو ، انظر الجواليقي ، وربما سميت بذلك لكثرة شعرها ، انظر الجمهرة والمحكم . وفي ابن السراج ٣/ ٢١٧ أنه أعجمي ، ولم يفسره ، ولم يذكر ذلك غيره .

(٧٢) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٢٤٥ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٣٣ ، والسخاوي ٣٩٩ .

(٧٣) وقيل السريع ، انظر المحكم ٦/ ٤٨ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣٠٢ ، واللسان .

(٧٤) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٢٦٦ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٤٢ .

مثَّل سيبويه بالقفشليل فيما مثَّل به لبناء فَعْلَلِيل مضعفاً وصفاً ، وقال : « ولا نعلمه جاء اسماً » اهـ . وقال ابن سيده في المحكم ٦/ ٣٧٦ : « مثَّل به سيبويه صفة ، ولم يفسِّره أحد علىٰ ذلك ، قال السيرافي : لِيُطْلَبْ فإني لا أعرفه » اهـ . وكلهم فسره اسماً وهو المغرفة ، انظر المصادر السالفة ، والتعليقة ٤/ ٢٧١ ، والمصادر الآتية .

(٧٥) قال الجواليقي في المعرب ٨ (شاكر) ٩٦ (ف. عبدالرحيم) : أبدلوا اللام من الزاي . . . وجعلوا الكاف منها قافاً والجيم شيناً والفتحة كسرة والألف ياء اهـ .

وعلىٰ أن الكفجلاز لغة في الكَفْجَلِيز فيما قال ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب ٩٦ ، ٤٨٩ = فالوجه أن يكون القفشليل معرباً عن الكفجليز ، وهو ما وقع في أدب الكاتب=

فقال : قَفْشَلِيل .

* بُرائِل(٧٦) : عُرْف الحُبارىٰ(٧٧) والدِّيك وكُلِّ شيء(٧٨) .

* تَعَيَّطَتِ(٧٩) الناقة : إذا لم تَحْمِلْ(٨٠) ، واعتاطَتْ رَحِمُها(٨١) ،

= ٤٩٥ ، وتهذيب اللغة ٩/ ٣٨٢ (وفي المطبوع كفجلين محرفاً) ، ورسم في القاموس والتاج ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٧ كفجهْ ليز ، وقال ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب ٤٨٩ : « وهو مركّب من كفجه ، ومعناه ملعقة أو مغرفة ، وليز ، ومعناه مقبض ، أبدلت الزاي لاماً للتجانس » اهـ .

وكأنه في (صل) كفجلان بالنون ، وكذا وقع في شفاء الغليل ٢٠٧ ، وفي المنتخب ٣٣٤ قفشلان بين الجيم والشين ، وكله محرَّف . وفي المحكم عن الأحمر كبجلار ، وهو تحريف .

(٧٦) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ٥٨ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ٤٦ ، والسخاوي ١٦٧ .

(٧٧) سلفت تحلية الحبارىٰ فيما علقناه علىٰ الحبرج ٢٢١ ح٩٠ .

(٧٨) هو كما قال ، وخص بعضهم به عرف الديك وبعضهم خص بن عرف الحبارىٰ ، انظر العين ٨/ ٣١٤ ، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٠٣ ، والمحكم ١٢/ ٢٨ ، والمخصص ٨/ ١٦٧ ، واللسان ، والمصادر السالفة . وعرف الحبارىٰ والديك والفرس والدابة وغيرها : منبت الشعر والريش من العنق ؛ عن اللسان (ع ر ف) .

(٧٩) لم يذكر سيبويه تعيَّط ولا اعتاط ولا العُوطط في أبواب الأبنية من كتابه ، ولهذا ما لم يذكر ذلك في الكتب التي فسرت أبنية الكتاب . وإنما ذكر سيبويه ذلك في باب ما تقلب فيه الياء واواً من الكتاب ٢/ ٣٧٧ ، قال : سمعنا من العرب من يقول تعيَّطت الناقة ، وقال :

مُظاهِرةً نَيّاً عَتيقاً وعُوطَطاً ... فقد أَحكما خلقاً لها متبايِنا

العُوطَط فُعْلَل » اهـ وذكر العوطط بعد هذا ٢/ ٣٩٧ . وأصل عُوطَط عُيْطَط فقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها وسكونها ، عن المنصف ٢/ ١٢ ، ٤٢ ـ ٤٣ .

وقال الأعلم في تحصيل عين الذهب ٥٨٩ : « . . . وغير سيبويه يزعم أنه يقال : عاطت تعيط وتعوط ، فالواو في قول من قال تعوط أصلية في عُوطَط غير مبدلة من ياء ، ونظير عُوطَط في بنائه علىٰ هذا المثال من المصادر الحُولَل من حالت الناقة حيالاً وحُولَلاً ، والسُّودَد مصدر ساد يسود ، وهو غريب قليل » اهـ .

وهو كما قال ، يقال : عاطت الناقة تعوط وتعيط ، وتَعَوَّطت وتَعَيَّطت ، ويقال العُوطَط والعِيطَطَ ، قال الشاعر : =

والمصدر : العُوطَط[٨٢] .

* كُنابِيلُ[٨٣] اسمُ أرض[٨٤] .

= نجائب أبكار لَقِحْن لعِيطَط

انظر تهذيب اللغة ٣/ ١٠٦ ، والمحكم ٢/ ١٦١ ، ٢٤٢ ، والصحاح واللسان (ع و ط) ، وديوان الأدب ٣/ ٤٥٥ ، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٣٢٣ ، ومقاييس اللغة ٤/ ١٩٥ (ع ي ط) ، والقاموس والتاج (ع ي ط) .

(٨٠) أعواماً من غير عُقْر ولا علة ، انظر المصادر السالفة .

(٨١) في المحكم : العائط من الإبل : البَكْرة التي أدركت إِنىٰ رحمها قلم تلقح ، وقد اعتاطت رحمُها اهـ وقال الأصمعي في الإبل له (الكنز اللغوي ١٠٠ ـ ١٠١) : « ويقال : ناقة عائط وهي تعتاط رحمها لا تحمل أعواماً ، ويقال : اعتاطت أعواماً لا تحمل . . » اهـ . وانظر النوادر لأبي زيد ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ولأبي مسحل ٤٨٨ ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢/ ٢٥٣ ، والمخصص ٧/ ١٠ ، وشرح أشعار الهذليين ٢٢ .

(٨٢) حكىٰ ابن دريد في الجمهرة ١٢٩٠ في باب المصادر وغيرها من النوادر عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه أنه قال : « سيد بيِّن السُّودَد ، وناقة عائط بيّنة العُوطَط والعُوطُط بضم الطاء وفتحها . . . وحائل بيّنه الحُولَل » اهـ فالعُوطَط عند الأصمعي مصدر جاء علىٰ فُعْلَل ، وهو قول أبي حاتم وابن فارس والأعلم وغيرهم ، وحكاه أبو عبيد عن بعضهم ولم يسمِّه ولعلّه يعني الأصمعي . وذهب ابن سيده في المحكم ٢/ ١٦٢ إلىٰ أن « العوططَ عند سيبويه اسم في معنىٰ المصدر » .

وعند الكسائي ومن وافقه أن العُوطط والحُولَل جمع عائط وحائل ، انظر الصحاح والتهذيب واللسان وغيرها . فقال ابن سيده في المخصص ٧/ ١٠ : « ليس الحُولَل بجمع ، لأن فُعْلَلا ليس من أبنية الجموع ولا من أسمائها الدالة عليها ، وإنما هو مصدر علىٰ غير فعل » اهـ وكذلك القول في قول من جعل العوطط جمعاً فهو كالحولل ، وقوله « مصدر علىٰ غير فعل » . يريد أنه اسم في معنىٰ المصدر وهو ما عزاه إلىٰ سيبويه في العوطط .

(٨٣) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٢٧٩ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٤٨ ، والسخاوي ٤٠ .

(٨٤) في معجم ما استعجم ١١٣٥ : موضع باليمن ، وأنشد قول ابن مقبل :

دَعَتْنا بكَهْفٍ من كُنابِيلَ دعوةً ... علىٰ عَجَلٍ دَهْماءُ والرَّكْبُ رامحُ

وذكره ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٤٨٠ ولم يحدده ، وأنشد قول ابن مقبل ، وقول ابن مقبل بهذه الرواية في الزبيدي والسخاوي . وأنشده ياقوت برسم (كُنابَيْن) بالنون ، وهي الرواية في=

* وعُتَائِدُ[٨٥] : أرض .

* وقُتَائِدَةُ[٨٦] : أرض [٢/١٨] .

* والفُرافِص[٨٧] : الشَّديدُ[٨٨] .

* والدُّوَاسِر[٨٩] : الماضي[٩٠] .

= ديوان ابن مقبل ٤٠ . وفي معجم البلدان : كُناب جبل وبإزائه جبل آخر يقال له عُناب فجمعه إليه اهـ ولم يذكر كناب مفرداً في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم ولا في غيرهما ؟ .

ووقع في (ف) : كنازبيل اسم رجل ؟! وهو تغيير وتحريف .

(٨٥) سلف ذكره ٦٤ والتعليق عليه ثمة .

(٨٦) سلف ذكره ٦٤ والتعليق عليه ثمة . وفي (ف) : وقتائد ، وهو خطأ .

(٨٧) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ٢٥١ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٣٥ . وكرر المؤلف ذكره فيما يأتي ٣٢٢ وقال ثمة : الفرافصة : الشديد ، وكذلك الفرافص ، يوصف به الأسد اهـ . وفي (ف) : والقرافص ، وهو تصحيف .

(٨٨) وقيل : الشديد البطش ، عن الزبيدي والأعلم ، وقيل : الشديد البطش الكثير اللحم ، عن الألفاظ ٩٥ ، وقيل : الشديد الضخم الشجاع ، عن المحكم ٨/ ٢٦٤ ، وقال الأصمعي في اشتقاق الأسماء له ٨٧ : كل غليظ شديد فرافصة . والفرافص والفرافصة من أسماء الأسد ، انظر اشتقاق الأسماء ، والاشتقاق ٢٧٣ ، والجمهرة ١٢٠٩ ، واللسان . وسيبويه مثل به وصفاً .

(٨٩) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٢٠ ، وابن السراج ٣/ ١٩٥ ، ٢١٧ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ١٣٦ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ٨٧ ، والسخاوي ٢٧٤ ـ ٢٧٥ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٣٧ ذكر الدواسر ولم يفسره ثمة .

ووقع في (ف) : والقفاسر ؟ وهو خطأ .

(٩٠) في الكتاب ٢/ ٣٢٠ : الشديد ، وكذا في ابن السراج ٣/ ١٩٥ ، والجواليقي وابن الدهان والسخاوي ، وفي السيرافي : الشديد الماضي ، وكذا في المحكم ٨/ ٢٩٥ ، وفي الزبيدي والأعلم : الشديد القوي ، وفي ابن السراج ٣/ ٢١٧ : الغليظ الجانب . وقيل : جمل دواسر : صلب شديد ، عن الجمهرة ١١٧٥ ، وقيل : ضخم شديد مجتمع ، عن المحكم ، وانظر اللسان .

* قِرْشَبٌ[٩١] : مُسِنٌّ[٩٢] .

* عُذَافِر[٩٣] : غليظ شديد[٩٤] .

* جَنادِعُ[٩٥] كلِّ شيء : أَوائِلُه[٩٦] . والجَنَادِع[٩٧] : الذين يَسْعَوْنَ أَوَّلَ

---

(٩١) الكتاب ٢/ ١١٢ ، ٣٤٠ ، والزبيدي ١٥٠ ، ١٦٤ ، والجواليقي ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٣٩ ، والسخاوي ٤١٧ .

(٩٢) وقيل : أَكول ، وكلا القولين محكي عن الأصمعي ، انظر تهذيب اللغة ٩/ ٣٨٢ و١٠/ ٤٢١ ، والجمهرة ١٢٩٣ ، وهو الرَّغيب البطن ، عن أبي عمرو في الألفاظ ١٦٩ ، وزيد في الجواليقي عنه : الشَّرِه ، وقيل : السيئ الحال ، عن ابن الأعرابي ، وقيل : الضخم ، عن أبي مالك ، انظر التهذيب ٩/ ٣٨٢ ، وقيل : طويل غليظ ، عن الجمهرة ١١٢٠ ، وفي الزبيدي عن ابن دريد : الغليظ الضخم في جسمه الطويل .

وفي الجواليقي عن ثعلب : القُراد ، قال : ويقال لكل صغير الجسم جاسي الجلد قرشب اهـ ولم أجد ذلك في المعجمات . وقوله القراد اسم ، وسيبويه مثل بالقرشب وصفاً ، وقوله « صغير الجسم » كذا وقع وغيره يقول ضخم الجسم غليظ .

(٩٣) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٧ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ٢٧٣ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٢١ ، والسخاوي ٣٦٥ .

(٩٤) وقيل : صلب شديد ، وقيل : عظيم شديد ، وقيل : عظيم ، وقيل : غليظ ، وقيل : غليظ العنق . انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢٠٨ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٥٩ ، والمحكم ٢/ ٣٢٤ ، واللسان .

(٩٥) لم يذكر سيبويه الجنادع فيما ذكره من أمثلة لما جاء على فناعل من الأسماء في الكتاب ٢/ ٣١٩ ، وذكر ثمة جنادب وخنافس وعناظب وعناكب ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

ووقع لفظ الجنادع في بيت للراعي أنشده ابن سيده في المحكم ٢/ ٣٠٣ ، قال : أنشد سيبويه :

بحـيٍّ نميـريّ عليـه مهـابـةٌ   جميعٍ إذا كان الرجال جنادعا

وانظر الكتاب ٢/ ٢٧ ، وديوان الراعي ١٧٧ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٣١٩ ، وتحصيل عين الذهب ٤٦٢ .

وذكر الجنادع في ابن الدهان ٦٦ ، والظاهر أنه عن أبي حاتم .

النَّاس إذا كان فَزَعٌ . ويكونُ في كُلِّ كِنَاسٍ[٩٨] ـ زعموا ـ جَنَادِعُ ، وهي[٩٩] أَشْباهُ الخَنَافِسِ يَأْلَفْنَ جِحَرَةَ الضِّبَاب ، فإذا خرج سَعَيْنَ بينَ يديه . وفي أمثال العرب[١] : « جَنَادِعُ الشَّرِّ » .

---

(٩٦) انظر الجمهرة ٢٧٣ ، ١١٣٦ ، والمجمل ٢٠٨ ، ومقاييس اللغة ١/ ٥٠٩ ، واللسان . وهذا المعنىٰ مأخوذ من الجنادع التي تكون في جحرة الضِّباب ، انظر ما يأتي .

(٩٧) في ابن الدهان : الجنادع : الذين يسعون أوائل الناس اهـ والظاهر أنه منقول عن أبي حاتم . ولم يذكر هذا فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وقال ابن السيرافي : وفسروا الجنادع بالأوائل ، وأظن أنهم يعنون الأوائل في الهرب اهـ وهذا علىٰ التشبيه أيضاً . وقال كراع في المنتخب ٢٠٢ : جنادع الرجال : من لا خير فيه ولا غناء عنده اهـ وانظر المحكم .

(٩٨) الكِناس : موضع في الشجر تستتر فيه الظباء والبقر وتستكنّ فيه من الحر ، انظر اللسان .

(٩٩) في المخصص ٨/ ٩٧ عن أبي حاتم : « وقالوا في الضبّ : قد خرجت جنادعه والشر غير وادعه ، والجنادع : هَنات صغار أعظم من الذباب تسكن في الجحرة مع الضب وغيره اهـ وقال أبو حنيفة في كتاب النبات ٧٠ : الجنادع : جنادب تكون في جحر اليربوع ، والجُنَدُع جُنْدُب صغير اهـ . وفي المخصص ٨/ ١٧٦ عنه : الجندع : جندب أسود ، وله قرنان في رأسه طويلان ، وهو أضخم الجنادب ، وكل جندب يؤكل إلا الجندع اهـ وانظر تهذيب اللغة ٣/ ٣١٤ ، وحياة الحيوان ١/ ٢٠٣ ، واللسان . وقال أبو مسحل في نوادره ٣١٦ : جنادع الضب : دواب تخرج قبله اهـ .

(١) في الجمهرة ٢٧٣ : « بدت جنادع الشر » ، وفي الأمثال لأبي عبيد ٣٣٥ عن الأصمعي : « جاءت جنادعه » ، وكذا في المستقصىٰ ٢/ ٤٦ ، واللسان (ج ن د ع) وفي الأمثال لمؤرج ٦٢ : « بدت جنادعه » ، وكذا في مجمع الأمثال ١/ ١٠١ . قال الميداني : يضرب مثلاً لما يبدو من أوائل الشر . وانظر قولهم أتتني جنادع فلان وما في معناه في نوادر أبي مسحل ٣١٥ ـ ٣١٦ .

ويقال : جاءت (أو ظهرت) جنادعه والله جادعه ، انظر المحكم ٢/ ٣٠٣ ، والمستقصىٰ ، ويقال : قد خرجت جنادعه والشر ليس وادعه ، انظر الأمثال لمؤرج ، وسلف فيما نقلناه عن المخصص عن أبي حاتم ولفظه والشر غير وادعه . قال ثعلب : يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يُرىٰ ، عن المحكم .

* ويقال[٢] : شِمال[٣] الإنسان وشِيمال[٤] أيضاً .

* والسِّرْداح[٥] : الأَرض الواسعة[٦] ، والشيء الضَّخم[٧] .

* والشِّنْخاف[٨] : الطويل[٩] .

---

(٢) قوله « ويقال » ليس في (ف) .

(٣) لم يمثِّل سيبويه بشمال في باب الأبنية من كتابه ، وإنما ذكرها في « باب تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع » فيما كان منه مؤنثاً فذكر في الكتاب ٢/ ١٩٤ أنهم كسروا شِمالاً علىٰ أَشْمُل وشَمائل وشُمُل ، وحكىٰ في موضع آخر ٢/ ٢٠٩ عن أبي الخطاب أنهم يجعلون الشِّمال جمعاً علىٰ لفظ الواحد مثل هِجان ودِلاص ، وانظر المحكم ٨/ ٥٠ ، واللسان .

(٤) لم يذكرها سيبويه . قال ابن سيده في المحكم ٨/ ٥٠ : والشيمال لغة في الشِّمال . . . وعندي أن شيمالاً إنما هو في الشعر خاصة ، أشبع الكسرة للضرورة ، ولا يكون شيمال فيعالاً لأن فيعالاً إنما هو من أبنية المصادر ، والشيمال ليس بمصدر وإنما هو اسم اهـ وانظر اللسان والتاج (ش م ل) ، والإنصاف ٢٨ ، وهمع الهوامع ٥/ ٣٣٣ .

(٥) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٨ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ١٧٠ ، والأعلم ١١٧٣ ، والسخاوي ٢٩٩ . وكرر المؤلف ذكر سرداح فيما يأتي ٣٢٣ وقال ثمة : سرداح سهل لين ، وامرأة سرداح وثيرة ضخمة اهـ .

(٦) وكذا في ابن السراج ، وقيل : بعيدة ، عن الجمهرة ١٢٠٢ ، والمحكم ٤/ ٤٦ ، ويقال مكان سرداح : سهل لين ، وهو ما قاله المؤلف فيما يأتي ٣٢٣ ، وانظر المصادر السالفة ، وقال الأصمعي : السراديح أماكن تنبت النجمة والنصيّ ، وقال أبو خيرة : أماكن سهلة تنبت العضاه وهي لينة ، عن تهذيب اللغة ٥/ ٣٢٢ ، وانظر المحكم .

(٧) في المحكم عن السيرافي أن السرداح الضخم . وفي المعجمات أنه من نعت الناقة ، يقال ناقة سرداح : عظيمة ، وقيل الكثيرة اللحم ، وقيل الطويلة ، انظر الجمهرة والتهذيب والصحاح واللسان والتاج ، ونوادر أبي مسحل ٢١٨ وفيه أنه يقال : قدم سرداح أي عظيمة .

وقول المؤلف فيما يأتي ٣٢٣ « امرأة سرداح : وثيرة ضخمة » لم يذكر في جميع المصادر . والوثيرة : الكثيرة الشحم .

(٨) لم أصبه في كتاب سيبويه ولا في الكتب التي فسرت أبنيته ، ولعله رواية فيما مثَّل به سيبويه وهو **الشِّنْعاف** بالعين المهملة ، وهو **الطويل** ، انظر الشنعاف في الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، =

* والهِلْبَاجَة[10] : الضَّخم الفَدْم[11] .

* ويقال قَرَبٌ قَسْقَاس[12] ، أي طويلٌ متعبٌ[13] ، وهو سَيْرُ الليلةِ التي

= والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ١٨٠ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٠٦ ، والجمهرة ١١٥٧ ، ١٢٠٢ ـ ١٢٠٣ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٢٦ ، والمحكم ٢/ ٣١٠ ، واللسان (ش ن ع ف) . وقيل : الشنعاف الطويل الشديد ، وقيل : الطويل الرخو العاجز .

(٩) وكذا في الجمهرة ١٢٠٢ واللسان (ش ن خ ف) ، وقيل : الطُّوَال ، عن التكملة ، ويقال : بعير شنخاف : صلب شديد ، عن اللسان .

(١٠) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ٣٠٩ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٦٢ . وفي الكتاب وهذه المصادر : هِلْبَاج ، بغير هاء ، ويقال رجل هلباج وهلباجة .

(١١) وكذا في الجواليقي ، وكأنه عن أبي حاتم . وفي الصحاح : الأحمق الضخم الفَدْم الأكول اهـ ، وفي الجمهرة ١٢٠٢ : فَدْم . والفَدْم : العيي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم ، عن اللسان (ف د م) .

وفي تهذيب اللغة ٦/ ٥١٥ عن الأصمعي : الثقيل من الناس الأحمق المائق اهـ وانظر الألفاظ ١٣٦ ، والمحكم ٤/ ٣٤٠ . والمائق : الهالك حمقاً وغباوة ، عن اللسان (م و ق) . وقال الأصمعي في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه له ٦٧ : الهلباجة : الرجل القليل المنفعة اهـ وقيل غير ذلك ، انظر الجمهرة ١١١٤ ، والمصادر السالفة ، واللسان والتاج .

(١٢) مثَّل سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٣٨ بالقسقاس والحثحاث ، وانظر ابن السراج ٣/ ٢١٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٢٦٧ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ١٤١ . وكلام أبي حاتم منقول بتصرف في الجواليقي من غير تصريح .

(١٣) وقيل : شديد ، وقيل : سريع شديد ، وقيل : بعيد المطلب ، وقيل هو السير الحثيث الذي ليس فيه وتيرة ، وهو الاضطراب والفتور ، انظر الألفاظ ١٨٨ ، والجمهرة ٢٠٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ١٦٥ (الحاشية) ، والتهذيب ٥/ ٣٤٠ و٨/ ٢٥٩ ، والمحكم ٦/ ٦٧ ، واللسان .

وفي المخصص ٧/ ٩٦ عن أبي عبيد : فإن كانت [يعني الإبل] بعيدة المرعىٰ من الماء = فأول ليلة يوجهها إلىٰ الماء ليلةُ الحَوْز . . . فإن خلّىٰ وجوهها إلىٰ الماء وتركها في ذلك ليلتئذ ترعىٰ فهي ليلة الطَّلَق . . . . فإذا كانت الليلة الثانية فهي ليلة القَرَب ، وهو السَّوق =

تريدُ أن تُصْبِحَ الإبلُ [منها][14] علىٰ الماء . وأما الليلةُ التي قبلها فلَيْلَةُ الطَّلَق[15] . ويقال : قَرَبٌ هَسْهاسٌ[16] ، وحَثْحاثٌ[17] ، وحُثْحُوثٌ[18] ، وحَذْحاذٌ[19] ، وحُذْحُوذٌ[20] .

* والمُسَرْهَف[21] ـ والسِّرْهاف مَصْدَرُه[22] ـ والمُسَرْهَد : الحسن الغذاء[23] [1/19] .

= الشديد . . . . اهـ وانظر اللسان (ح و ز ، ط ل ق ، ق ر ب) . والحَوْز : السوق الليّن ؛ والطَّلَق الاسم من أطلقتُ الإبل إلىٰ الماء حتىٰ طَلَقت طَلْقاً وطلوقاً ، والقَرَب طلب الماء ليلاً ويقال : أقربتُ الإبلَ حتىٰ قربت تقرَب ، عن اللسان .

وسئل أعرابي : ما القَرَب ؟ فقال : سير الليل لوِرْد الغد . قيل : فما الطَّلَق ؟ فقال : سير اليوم لوِرْد الغِبّ اهـ انظر المخصص 7/ 96 واللسان .

(14) زيادة يقتضيها السياق . وفي اللسان : ليلة القرب : وهي الليلة التي يصبحون منها علىٰ الماء . وحذفُ الجار والمجرور العائد من الصلة إلىٰ الموصول لم يجزه أكثر النحويين في السَّعة ولا سيما إذا كان الجار غير متعيِّن ، انظر بسط التعليق علىٰ هذا في كشف المشكلات 745 .

(15) انظر الحاشية 13 .

(16) انظر التكملة والقاموس والتاج .

(17) انظر الإبدال لابن السكيت 108 ، ولأبي الطيب 1/ 165 (الحاشية) ، والمحكم 2/ 361 ، والمخصص 7/ 97 ، واللسان .

(18) انظر المحكم واللسان .

(19) انظر الإبدال لابن السكيت 108 ، ولأبي الطيب 1/ 165 (الحاشية) ، والجمهرة 204 ، والمحكم 2/ 360 ، والمخصص 7/ 97 ، واللسان .

(20) لم أجده فيما وقفت عليه من كتب اللغة والمعجمات .

(21) لم يذكر سيبويه المسرهف والمسرهد في الكتاب ، وأما السرهاف فلم يذكره في باب الأبنية ، وإنما ذكره في باب مصادر بنات الأربعة 2/ 245 قال : « سَرْهَفْتُه سِرْهافاً » ، ثم ذكر المصدر وحده في 2/ 386 . وانظر ابن السراج 3/ 230 .

(22) يقال : سرهفه سِرْهافاً وسَرْهَفَةً . وقوله « مصدره » ليس في (ف) .

(23) انظر المسرهف في ابن السراج 3/ 231 ، والغريب المصنف 1/ 380 ، والجمهرة 1151 ، =

* بَرْنَساء وبَرْناساء[٢٤] : الناسُ[٢٥] . قال الأصمعي[٢٦] : أظنُّه بالنَّبَطِيَّةِ ـ يريد بَرْنَسا[٢٧] ـ أي ابن آدم أي ابن الإنسان[٢٨] .

= والبارع ٢١٤ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٥٢١ ، والمحكم ٤/ ٣٤٥ ، والمنصف ٣/ ٤ ، ونوادر أبي مسحل ٢٨ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٢٣ (الحاشية) ، واللسان .

وانظر المسرهد في الجمهرة ١١٤٧ ، والبارع ٢١١ ، والتهذيب ٦/ ٥٢١ ، والمحكم ٤/ ٣٤٥ ، والألفاظ ٢١٥ ، ونوادر أبي مسحل ٢٨ ، والمنصف ٣/ ٤ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٢٣ (الحاشية) ، واللسان .

ويقال : سرعفته سِرْعافاً فهو مُسَرْعَفٌ ، قال العجاج :

سَـرْعَفْتُـهُ مـا شئـتَ مـن سِـرْعـافِ

ديوانه ١/ ١٦٩ ويروىٰ سرهفته وسرهاف بالهاء ، وانظر الغريب المصنف ١/ ٣٨٠ ، والجمهرة ١١٥١ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٤١ ، والمحكم ٢/ ٣١٥ ، واللسان .

(٢٤) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٥٨ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٤٧ ، والسخاوي ١٦٨ .

(٢٥) والخَلْق . ويقال في المثل : « ما أدري أيُّ البرنساء هو » أَيْ أيُّ الناس هو ، وكذلك البرناساء ، انظر الألفاظ ٢٧ ـ ٢٨ ، والجمهرة ٣٠٨ ، ١٢٨٨ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٦٧ ، وتهذيب اللغة ١١/ ٤٥٢ و١٣/ ١٥٦ ، والمحكم ٨/ ٤٣٥ ، والأمثال لأبي عبيد ٣٧٧ ، والسخاوي ١٦٨ والمصادر المذكورة فيهما .

(٢٦) انظر أدب الكاتب ٤٩٥ ، والجواليقي .

(٢٧) في (صل) : برنساء ، والصواب ما أثبت من (ف) . وفي بعض أصول الجمهرة ٣٠٨ : البَرْ بالنبطية ابن ، ونسا : إنسان اهـ وانظر المحكم وفيه سقط ، واللسان والتاج وفيهما تحريف .

(٢٨) قال الجواليقي في المعرب ٤٥ (شاكر) ١٥٦ (ف. عبد الرحيم) : أصله بالنبطية ابن الإنسان ، وحقيقة اللفظ بها بالسريانية بَرْناشا ، فعربته العرب اهـ وانظر السخاوي . وكتبه ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب بالحروف السريانية ولفظه (بَرْناشا) وقال : ومعنىٰ بَرْ الابن وناشا الإنسان اهـ وانظر ما علقه الأستاذ التنوخي رحمه الله علىٰ الإبدال .

وروي في المثل البَرْنَشاء بالشين المعجمة أيضاً، انظر الإبدال، وتهذيب اللغة ١١ / ٤٥٢ .=

* والحَبَرْكى[٢٩] : الطَّويلُ الظَّهْر القَصيرُ الرِّجْلين[٣٠] .

* والجَلَعْبى[٣١] : الغليظ[٣٢] .

* فِرِنْدادُ[٣٣] : أرض[٣٤] .

* الطِّرِمَّاحُ[٣٥] : الطويل[٣٦] . يقال : طَرْمَحَ البناءَ إذا

---

(٢٩) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ١١٧ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٨ ، والسخاوي ٢١٧ .

(٣٠) من الناس ، ولا يكون لما يكون على أربع ، عن الأصمعي فيما نقله ابن السكيت في الألفاظ ١٦٣ ، وانظر المقصور والممدود للقالي ١٥٤ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٠٦ ، والمحكم ٤/ ٣٦ وفيه أن السيرافي حكىٰ عن الجرمي عكس ذلك ، وانظر المصادر السالفة .

وفي العين ٣/ ٣٢٥ : الحبركىٰ : الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مُقعداً اهـ وانظر التهذيب والمحكم . وفي الجمهرة ١١١٢ : القصير المتداخل الخَلْق .

واستعمل اسماً للقُرَاد ، انظر المقصور والممدود للقالي ١٥٤ ، والجواليقي والسخاوي ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٢١ .

وفي العين أن الحبركىٰ القوم الهلكىٰ ، وانظر التهذيب والمحكم ، واللسان .

(٣١) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٩٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٤ ، والسخاوي ٢٠٧ .

(٣٢) في الجواليقي : الجمل الغليظ العظيم ، وفي الزبيدي عن أبي عمرو : الجلعباة من الإبل الواسعة الجوف ، وفي المحكم ٢/ ٣٠٨ : ما طال من الإبل في هوج وعجرفية ، وفي التهذيب ٣/ ٣٢٤ عن شمر : التي قد قوست ودنت من الكبر . وقيل : الشديد ، وقيل : الجافي الشرير ، انظر المصادر السالفة ، والمقصور والممدود للقالي ١٥٤ ، واللسان .

(٣٣) سلف ذكره ١٢٢ والتعليق عليه ثمة .

(٣٤) في (ف) : اسم أرض .

(٣٥) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ١٩٩ ، وابن الدهان ١١٥ ، والسخاوي ٧٦ عرضاً .

(٣٦) انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ١٦١ ، والجمهرة ١٢٢٢ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٢٨ ، والمحكم ٤/ ٥٠ ، وفي اشتقاق الأسماء للأصمعي ٩٠ : الطويل المشرف ، وفي المحكم=

أَطالَه(٣٧) .

* عَقْرَباء وحَرْمَلاء(٣٨) : مكانان(٣٩) .

* قُرْدُمانِيّ(٤٠) : ضَرْبٌ من الدُّروع(٤١) . وقال الأصمعيُّ(٤٢) : هو

= أيضاً : المرتفع .

ويقال : الطرماح : الرافع رأسه زهواً ، عن أبي العميثل ، انظر المحكم ، وفي ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٣٤ : المتكبّر ، وذكر أنه الطويل أيضاً .

ويقال : إنه لطرمّاح في بني فلان : إذا كان عالي الذكر والنسب . ويقال : إنك لطرماح وإنكما لطرماحان ، وذلك إذا طمح في الأمر ، عن التهذيب .

والطِّرمّاح من أسمائهم ، وممن سمي به الطرماح بن حكيم ، انظر الاشتقاق ٣٩٢ ، والمؤتلف والمختلف ١٤٨ ، والمبهج ٦٥ ـ ٦٦ .

(٣٧) انظر المصادر السالفة . ويقال : طرمح داره : رفع بناءَها .

(٣٨) الكتاب ٢/٣٣٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٢٣٧ ، ١١٧ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٧١ ، وانظر الجمهرة ١٢٣٤ ، والمحكم ٢/ ٢٩٠ و٤/ ٥٦ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٩١ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٠٦ .

(٣٩) عَقْرَباء : منزل من أرض اليمامة في طريق النِّبَاج قريب من قرقرىٰ ، وهو من أعمال العِرْض ، وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة ، عن معجم البلدان ٤/ ١٣٥ ، وانظر العِرْض فيه وهو وادي اليمامة ٤/ ١٠٢ ، والنِّبَاج ٥/ ٢٥٦ .

وعقرباء أيضاً اسم مدينة في الجولان ، وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان ، عن معجم البلدان . وذكره صاحب معجم ما استعجم ٩٥١ ولم يحدده .

وحَرْملاء : موضع تلقاء ملْهَم ، وملهم حصن بأرض اليمامة لبني نمير من بني يشكر ، عن معجم ما استعجم (حرملاء) ٤٠ و(ملهم) ١٢٥٩ ، ولم يذكره ياقوت .

وفي الجواليقي عن الأصمعي : حرملاء : ماءة لبني قُرَيْظ تَلْهَز دار كعب في بني عقيل ، وهي مجاوة ماء كعب وكلاب ، وهي أعلىٰ شيء ، أي هي أدناها من دار كلاب .

(٤٠) قُرْدُمان من أمثلة الكتاب ٢/٣٣٨ ، وانظر الزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ٢٦٩ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٣٩ .

(٤١) انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٣٦١ ، والجمهرة ٣٤٩ ، ١٢٣٥ ، والمحكم ٦/ ٣٨٩ ، =

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، تفسيرُه بالفارسيّة : كِرْدْ وَ مانْذْ(٤٣) ، أي فُرِغَ منه وبَقِي الدَّهْرَ(٤٤) . وقال أبو عبيدة(٤٥) : بل هو قَباءٌ مَحْشُوٌّ(٤٦) . قال أبو حاتم : وقريةٌ بأَصْبَهان(٤٧) يقال لها « القُرْطُبان »(٤٨) ، ومعناه معنىٰ قُرْدُمانيّ ، قال

= واللسان (ق ر د م) .

(٤٢) انظر أدب الكاتب ٤٩٧ ، وتهذيب اللغة ٩/٤١١ ، والمعرب ٢٥٢ (شاكر) ٤٩٠ (ف . عبد الرحيم) ، واللسان .

(٤٣) هذا ما في النسختين ، إلا أن الدال من كرد ضبطت في (صل) بالضم ، وأن الذال من مانذ في (ف) غير معجمة .

ووقع بالذال المعجمة في الجمهرة ١٣٢٢ ، والمعاني الكبير ١٠٣٠ ، وضبط ضبط قلم في الجمهرة ١٣٢٢ كَرْدَ مانْذ ، وفي أدب الكاتب ، والمعرب (شاكر) كَرْدُ ماند ، وفي المخصص ١٤/ ٤١ كَرْدَ مانَد ، ولم تضبط الدال في بعض المصادر ، وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٤ كَرْد مانْدْ ، وكذا ضبطه ف . عبد الرحيم في المعرب ، وقال في التعليق عليه : لم أجد له أصلاً بالفارسية . . . هذا ، وكَرْد معناه عَمِلَ مبنياً للمعلوم وليس عُمِل مبنياً للمجهول اهـ وكسر الكاف منه هو ضبط النسختين ، ولا أعرف ما صحة ضبطه ، فليطلب .

وقال الأزهري : « قال شمر فيما قرأته بخطه : القردمانية : قال بعضهم : سلاح كانت الأكاسرة تدخره في خزائنها ، يسمونه كَرْدمان أي عُمِل وبقي . قلتُ : وهذا حكاه أبو عبيد عن الأصمعي . . . . ويقال : القردمانية : الدروع الغليظة . . . ويقال هو المِغْفَر ، وقال بعضهم : إذا كان للبيضة مغفر فهي قردمانية اهـ وكان في مطبوعة التهذيب تدخرها ، وانظر المعرب ، والمخصص ١٤/ ٤١ .

(٤٤) عبارة غيره : عُمِل وبقي .

(٤٥) انظر أدب الكاتب ، والمعرب ، والصحاح ، واللسان .

(٤٦) في الصحاح عن أبي عبيدة : « قَباء محشوّ يتخذ للحرب ، فارسي معرب يقال له كَبْر بالرومية أو بالنبطية . . » اهـ . والقَبَاء من الثياب الذي يلبس ، وفي المخصص ٤/ ٨٦ أنه سمي بذلك لتقبّضه وقصره ، قبوت الشيء : جمعته اهـ وفي اللسان : لاجتماع أطرافه .

(٤٧) في (ف) : بأصفهان . وكلاهما يقال ، وهو بالباء وتبدل منها الفاء ، والهمزة مفتوحة ، وتكسر ، انظر معجم البلدان ١/ ٢٠٦ ، ومعجم ما استعجم ١٦٣ ، والقاموس والتاج (أ ص ص) .

لبيد[٤٩] :

قُــرْدُمــانِيّــاً وتَــرْكــاً كــالبَصَــلْ[٥٠]

يعني بالتَّرْك البَيْضَ الذي يُوضَعُ علىٰ الرؤُوس . والتَّرْكُ : الذي خرج الفِراخُ منه من بَيْض الحيوان ، فشَبَّه[٥١] البَيْضَ بالبَيْض[٥٢] . يقال[٥٣] للبيضة إذا خرج منها الفرخُ تَرْكَةٌ [٢/١٩] وتَرِيكَةٌ ، قال ذو الرُّمَّة[٥٤] :

---

(٤٨) في (ف) : القرطمان . ولم أجده بالباء ولا بالميم في كتب البلدان وغيرها .

(٤٩) ديوانه ق٢٦/ ٦٠ ص١٩١ ، والألفاظ ٣٦٠ ، وتهذيبه ٤٩٤ ، وإصلاح المنطق ٣٣٧ ، وتهذيبه ٧٠٥ ، وشرح أبياته ٥٣٩ ، وأدب الكاتب ٤٩٧ ، والمعاني الكبير ٨٧٤ ، ١٠٢٩ ، ١١٣٩ ، والجمهرة ٣٤٩ ، ٣٩٦ ، والمخصص ٦/ ٤٧ ، والاقتضاب ٤١٩ ، ونوادر أبي مسحل ٢٢٨ ، والأضداد لابن الأنباري ٨٩ ، ولأبي الطيب ٢٧٩ ، ٣١٦ ، واللسان (ب ص ل ، ت ر ك ، ذ ف ر ، ر ت و ، ق ر د م) وغيره .

(٥٠) صدره :

فَخْمَــةً ذَفْــراءَ تُــرْتَــىٰ بــالعُــرىٰ

فخمةً : أراد كتيبةً فخمة عظيمة ، ذَفْراءَ : منتنةَ الريح من الحديد ، ترتىٰ بالعرىٰ : أي تشدّ الدروع بالعُرىٰ فيها حتىٰ تقصر ، وذلك أنها طوال ، والقردماني : الدروع . . . ، والتَّرْك البَيْض ، كالبصل في بياضه ، وكانوا يجعلون في الدرع عروة ثم تقلص بها حتىٰ تخف علىٰ الراكب ، كلُّه عن ابن قتيبة في المعاني الكبير ١٠٣٠ . وفي الاقتضاب ٤١٩ : شبهها بالبصل البري في استدارتها وبياضها .

(٥١) ضبط في (ف) : فشُبِّه البَيْضُ ، ببنائه لما لم يسمَّ فاعله .

(٥٢) في ديوان العجاج بشرح الأصمعي ١/ ١٢٤ : « التريكة : البيضة التي قد تركها الظَّليم ففسدت ، تركها أبواها ببلد قفر ، وهي بيضة النعامة ، وكل شيء ترك فهي تريكة ، فظن هذا القائل [يعني العجاج في قوله : يغضضن أم الهام والترائكا] أن كل بيضة تريكة ، فشبَّه البيض الذي علىٰ رؤوس الرجال من الحديد بها ، وهو التَّرْك أيضاً . . . ويقال أيضاً لكل بيضة حديد : تريكة وتَرْكة ، وإنما هي من الترائك » اهـ .

(٥٣) نحو ما قاله هنا حكي عنه في ديوان العجاج برواية شيخه الأصمعي وشرحه ١/ ١٢٥ . وقال ابن سيده في المحكم ٦/ ٤٧٧ : « التريكة : البيضة بعدما يخرج منها الفرخ ، وخصّ بعضهم به بيض النعام التي تتركها بالفلاة . . . » اهـ وانظر المخصص ٨/ ١٢٧ ، واللسان .

وغـادَرَ الفَـرْخُ فـي المَثْـوىٰ تَـرِيكَتَـهُ   وحانَ مِنْ حاضِرِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدُ(٥٥)

* المَحْلَب(٥٦) من العِطْر(٥٧) مفتوح الميم . والإناء الذي يُحْلَب فيه يقال له المِحْلَب(٥٨) بالكسر .

* وتَحُوط(٥٩) : السَّنَة المُجْدِبة ، وهو اسمٌ لا ينصرف لأنه معرفة ، قال

---

(٥٤) ديوانه ق٤٦/٨ ص١٣٥٧ ، والمخصص ٨/ ٥٥ ، ١٢٧ ، وديوان العجاج ١/ ١٢٥ .

(٥٥) يقول : حتىٰ إذا جاء الصيف وذهب العشب ، وغادر الفرخ أي خلَّف ، في المثوىٰ : يعني عُشَّه ووَكْره ، وتريكته : بيضته التي خرج منها ، وحاضر الدحلين : أهل الدحلين الذين حضروا الماء ، والدَّحْل : هوة في الأرض فيها ماء ، وتصعيد : أي يصعدون ويرتفعون يطلبون الماء ويذهبون إلىٰ مكان آخر يحتملون ، عن شرح الديوان بتصرف .

وفي (ف) : بالمثوىٰ ، ولعله تغيير من الناسخ أو الراوي .

(٥٦) الكتاب ٢/ ٣٢٨ ، والجواليقي ٢٨٩ ، وابن الدهان ١٥١ ، والسخاوي ١٥١ . وكرر المؤلف ذكره فيما يأتي ٣٤٣ ، وقال ثمة : « حب محلب » ، ولم يزد علىٰ هذا .

(٥٧) المَحْلَب : شجرة بريَّة اتخذها الناس في البساتين ، تحمل حبّاً طيب الرائحة يسمىٰ حَبّ المَحْلَب ، والشجرة تسمىٰ مَحْلَباً بريّاً ، وهذا الحبّ عطر طيب الريح ، وقد يدخله قوم في كثير من الطيب ، فيكون طيباً بليغ الطيب ، وله شِبْه يشبهه يسمىٰ المحلب البستاني ، إلا أن المسمىٰ البريّ أحد رائحة وأطيب ، عن الفلاحة النبطية ١٢٢٣ ـ ١٢٢٥ باختصار مواضع منه ، وانظر الجامع لمفردات الأدوية ٤/ ١٤١ ، والمخصص ١١/ ١٩٦ .

وفي معجم الشهابي ١٢٣ : مَحْلَب cerasus mahleb نوع ينبت برياً في بعض جبال الشام اهـ وقد قصَّر في تحليته .

(٥٨) لم يذكره سيبويه في باب الأبنية من كتابه ، وذكره في « باب ما عالجت به » ٢/ ٢٤٩ قال : « كل شيء يعالج به فهو مكسور الأول . . . وذلك قولك مِحْلب » اهـ ونقل السخاوي ٤٤٥ عن الجرمي قوله : سمعتُ يونس بن حبيب أبا عبد الرحمن يقول : إذا أردت الطيب فهو المَحْلب بفتح الميم وإذا أردت الذي يحلب فيه فهو مِحْلب بالكسر اهـ وانظر المحكم ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ، وإصلاح المنطق ١٦٥ ، وأدب الكاتب ٥٥٧ ، واللسان .

(٥٩) تَحُوط : تَفْعُلُ ، ولم يذكره سيبويه فيما ذكره في باب الأبنية من كتابه ٢/ ٣٢٧ مما جاء علىٰ تَفْعُل من الأسماء نحو تَنْضُب وتَتْفُل ، ولم يذكر أيضاً اللغتين اللتين ذكرهما أبو حاتم عن أبي عبيدة وهما تَحَوُّط وتُحَوِّط . وتَحَوُّط من باب تَنَوُّط ، وتُحَوِّط من باب تُبَشِّر انظر =

أَوْسٌ[٦٠] :

الحـافِـظُ النَّـاسَ فـي تَحُـوطَ إذا لـم يُـرْسِلُـوا تحـت عـائِـذٍ رُبَعـا[٦١]

= ما سلف من التعليق على تهبط ١٦٩ ح٤ و٥ ، وعلى تبشّر ١٧٠ ح٦ و٧ .

ويقال : تَحُوط ، وتُحِيط ، وتَحِيط ، وتِحِيط ، ويَحِيط ، انظر الألفاظ ٢٤ ، وتهذيبه ٢٩ ، والمخصص ١٠/١٦٨ ، والمحكم ٣/٣٧٣ ، والأساس والتكملة والتاج (ح و ط) .

(٦٠) ابن حَجَر ، ديوانه ق٢٦/٥ ص٥٤ ، والكامل ٩٦٥ ، ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ ، والألفاظ ٢٤ ، وتهذيبه ٢٩ ، والأضداد لابن الأنباري ١١٨ ، وذيل الأمالي ٣٤ ، واللآلي ٢١٥ ، وتهذيب اللغة ٤/٣٨٠ ، واللسان (ت ح ط) . وهو بلا نسبة في الجمهرة ١٢٤٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٠٠ ، والمخصص ١٠/١٦٨ .

وعزي في الصاحبي ١٩٧ إلى الأسود ، وهو خطأ .

(٦١) قوله الحافظ كذا وقع وضبط ، ويسوغه إنشاد البيت مفرداً ، وكذا وقع في التهذيب والصاحبي واللسان ، وفي الجمهرة : الضامن ، والرواية والصواب « **والحافِظَ** » بالوار العاطفة وبالنصب عطفاً على ما قبله ، وهو ضبط الديوان ، وسياق الأبيات : إنَّ الذي جَمَّع ، وبعده : الأَلمعيَّ ، وبعده : والمُخْلِفَ ، وبعده : والحافظ ، وخبر إنَّ قوله في البيت العاشر : أَودى . وقد نصّ على ذلك الشيخ المرصفي في رغبة الآمل ٦/٢٠١ ـ ٢٠٣ . لكنه ضبط « والحافظ » بالرفع بعد ذلك ٨/١٧٣ وكذا ضبط في الألفاظ وتهذيبه واللآلي والأضداد والكامل ، ولعل من ضبطه بالرفع تابع ضبط طبعات الكامل له بالرفع ، وقد وقع الخبر وهو قوله أودى في زيادات بعض نسخ الكامل ١٤٠٠ بعد قوله إنَّ الذي ، ولهذا ما ارتفع ما بعده الألمعيّ على أنه خبر لمبتدأ محذوف وارتفع ما بعده : والمخلف ، والحافظ بالعطف عليه .

ويروى : خَلْفَ عائذ . قال المبرد : تحوطُ وقَحُوطُ وكَحْلُ وجَحْرَةُ أسماء للسنة المجدبة ، والعائذ : الحديثة النتاج ، فتُنْحر أولادها في السنة المجدبة إبقاء على ألبانها وشحومها ، والرُّبَع : الذي ينتج في الربيع اهـ .

وقال أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش فيما علقه على الكامل ٩٦٥ : وقع في كتابي [يعني نسخة الكامل ، تحوط] بالفتح ، وحفظي بالضم تُحُوط اهـ ولم أجده بالضم لغيره .

وقال أبو عبيدة[٦٢] : ويقال في تِهِبّط : تَهَبُّط[٦٣] ، ويقال تَحَوُّط[٦٤] ، وأنشد[٦٥] :

في تَحَوُّط إذْ

أو :

تُحَـــوِّط[٦٦]

* يقـال : اجْلَـوَّذ[٦٧] : إذا أبطـأ[٦٨] ، واخْـرَوَّطَ[٦٩] : إذا امتـدَّ[٧٠] ،

---

(٦٢) لم أُصب ما رواه عن شيخه أبي عبيدة .

(٦٣) كان في (صل) وتهبَّط ، وفي (ف) أو تهبَّط ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت بحذف حرف العطف وبضم الباء مشددة . وفي السيرافي ٦٥١ : التِّهِبِّط . . . ويروىٰ عن أبي عبيدة أنه قال التَّهَبُّط اهـ وفي المحكم ٤/ ١٨٠ : وروي عن أبي عبيدة التَّهَبُّط علىٰ لفظ المصدر ، وقد سلف التهبط ١٦٩ فانظر التعليق ثمة .

(٦٤) بتشديد الواوّ مضمومة ، هذا ضبط النسختين ، وهو الصواب ، وعليه إنشاد أبي عبيدة . وكذا ضبط في المحكم ٣/ ٣٧٣ ضبط قلم . ولم ينص علىٰ التشديد في القاموس والتاج فهو التحوط بالتخفيف كالأول إلا أنه بالألف واللام ، وكذا ضبط في اللسان ضبط قلم بغير تشديد .

(٦٥) لم أجد روايتي أبي عبيدة .

(٦٦) ضبط في (صل) بفتح التاء ، والصواب ضمُّها ، وهو ضبط (ف) .

(٦٧) لم يذكره سيبويه في باب الأبنية من كتابه ، وذكره في « باب افعوعلت وما هو علىٰ مثاله » من كتابه ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، وانظر السيرافي ٢٠٥ ، والمخصص ١٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤ . وانظر السخاوي ٣٢ .

(٦٨) كذا قال ، ولا أعلم له موافقاً ، وهو عكس ما روي عن الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما أن معناه أَسْرَعَ ، يقال : اجلوَّذ في السير : مضىٰ فيه وأسرع وأَغَذَّ ، واجلوَّذ بهم السير : امتدَّ ودام ، انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ١٩٨ ، والكامل ١٤٣٦ ، وتهذيب اللغة ١١/ ١٢ ـ ١٣ ، والمحكم ٧/ ٢٥٤ ، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٣٢١ ، واللسان .

(٦٩) لم يقع في كلتا مطبوعتي الكتاب ، وهو مثل اجلوَّذ ، فلعلّه مما زاده الأخفش في الباب ، وهو في ابن السراج ٣/ ٢٢٨ ، والسخاوي ٤١ . =

واعْلَوَّطَ(٧١) : طالَ(٧٢) .

* والصِّقَعْل(٧٣) : تَمْرٌ يُحْلَبُ عليه لَبَنٌ(٧٤) .

* وبُرْثُن(٧٥) : اسم رجل(٧٦) . والبُرْثُن(٧٧) من الطَّيْر(٧٨) بمنزلة الظُّفُر من الإنسان . وبُرْثُنُ الأَسَد والطائر ، يقال(٧٩) : بَرائِنُ الأَسَدِ(٨٠) . ويقال : إصْبَعٌ

---

(٧٠) يقال : اخروَّط بهم الطريق والسفر : طال وامتد ، واخروَّط في السير : مضىٰ وأسرع وأغذَّ فيه ، انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ١٩٨ ، وتهذيب اللغة ٧/ ٢٢٧ ، والمحكم ٥/ ٦٩ .

(٧١) سلف ذكره ٢١٩ ، قال ثمة : اعلوّطت البعير : إذا اعتنقته ، عن الأصمعي ، وقال أبو عبيدة : اعلوطته : ركبته عُرياً ، وانظر التعليق ثمة .

(٧٢) كذا قال ، ولم يذكر هذا المعنىٰ فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وقد قالوا في معنىٰ طال وامتد : اخروّط واجلوّذ .

(٧٣) الكتاب ٢/ ٣٥٥ ، والزبيدي ١٢٩ ، والأعلم ١١٦٩ .

(٧٤) انظر الجمهرة ١١٦٥ ، والتعليقة ٤/ ٢٦٨ . وقيل : التمر اليابس ينقع في اللبن الحليب ، انظر الألفاظ ٤٧٤ ، والجيم ٢/ ١٦٦ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٨٠ ، والمحكم ٢/ ٢٨٥ ، والمخصص ٤/ ١٤٧ ، واللسان .

(٧٥) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٥٦ ، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ٤٦ .

(٧٦) ممن سمي به بُرْثُن بن أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وبرثن بن شهاب بن النعمان بن جُبَيل بن حدّان بن قريع ، انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ٢/ ١٩ و١/ ٣٥١ . ووقع اسماً لقبيلة في قول قُرّان بن يسار الفقعسي الأسدي : لخطّابُ ليلىٰ يالَ بُرْثُنَ منكم × المقانبِ ، وهو من شواهد الكتاب ١/ ٣١٩ ، وانظر تخريجه في السخاوي ٥٧٤ ، وزد عليه المحكم ١١/ ٢٠١ ، وفي الصحاح : حيّ من بني أسد .

(٧٧) انظر الفرق للأصمعي ٦٢ ، ولقطرب ٤٩ ـ ٥٠ ، ولابن فارس ٦٢ ، والمنسوب إلى أبي حاتم ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وأدب الكاتب ١٧٠ ، والمخصص ٨/ ٥٩ ، ١٣٢ ، والجمهرة ١١١١ ، والتهذيب ١٥/ ١٦٨ ، والمحكم ١١/ ٢٠١ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، والمنسوب إلىٰ الزمخشري ٧٠٦ .

(٧٨) سباعِها وغيرها ، وقيل هو من غير سباعها المِخْلَبُ ، وكذلك سباع الوحش ، انظر المصادر السالفة .

من الطير لا بُرْثُنَ لها[٨١] .

* **والعِرِفّان**[٨٢] : إذا اعْتَرَفَ الرجلُ بالشيء [١/٢٠] وذَلَّ له[٨٣] ، قال الرّاعي[٨٤] :

كَفَاني العِرِفّانُ الكَرىٰ وكَفَيْتُه كِلاءَ الفَلاَةِ والنُّعاسُ مُعانِقُه[٨٥]

---

(٧٩) في (ف) : ويقال .

(٨٠) برثن السَّبُع مثل الإصبع ، والمِخْلَب ظفر البرثن ، انظر المصادر السالفة .

(٨١) لم أجده . وقوله « لا برثن لها » أي لا ظفر . والبرثن بكماله كالإصبع بكمالها ، والبرثن الذي لا مخلب له كالإصبع التي لا ظفر لها ، انظر الفرق لقطرب .

(٨٢) عرفّان هنا وصفٌ ، وسيبويه مثل به **اسماً** ، وقد ذكره المؤلف فيما سلف ١٠٨ وقال ثمة : اسم رجل ، فانظر التعليق عليه اسماً ١٠٨ ح٨٨ .

وما قاله ههنا في تفسيره وصفاً قريب من قول ثعلب . ففي الجواليقي ٢٢٠ ، والتكملة (ع ر ف) عن ثعلب : العِرِفّان : الرجل إذا اعترف بالشيء ودلَّ عليه اهـ ومن قول ثعلب أخذ صاحب القاموس تفسيره للعرفان بأنه المعترف بالشيء الدال عليه ، فعزاه إليه صاحب التاج . وفي السخاوي ٣٦٦ أنه الدليل الحاذق . وفي ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٤١ أنه الدليل العارف .

(٨٣) في اللسان : اعترف : إذا ذَلَّ وانقاد . وعند ثعلب مكان وذل له : **ودلَّ عليه** ، ومنه ما وقع في السخاوي وكتاب ابن الشجري أنه الدليل الحاذق والعارف .

(٨٤) ديوانه ق٥١/ ٩ ص١٨٦ ، والنبات لأبي حنيفة ٧٠ ، والمخصص ٨/ ١٧٧ ، والتكملة (ع ر ف) ، والسخاوي ٣٦٦ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٥١ (ط . مصر) ، والزهرة ١/ ٣٩٠ ، والرسالة الموضحة ١٣٩ ، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١/ ٣٠٩ ، والتبريزي ١/ ١٦٢ ، والأعلم ٤١٨ ، ولأبي القاسم الفارسي ٢/ ١٩٤ ، والمنسوب إلىٰ المعري ١/ ٢٢٥ ، ومعاني أبيات الحماسة للنمري ٧١ .

(٨٥) قوله كلاءَ يرویٰ كُلُوءَ ، وقوله الفَلاة يرویٰ النُّجُوم .

أنشده المؤلف شاهداً علىٰ ما ذكره من معنىٰ العِرِفّان وصفاً . وقال السخاوي : العرفّان : الدليل الحاذق ، وأظن أنه الذي أراد الراعي بقوله كفاني العرفّان ، ويؤيد ذلك دخول الألف واللام عليه » اهـ وليس كذلك ، وروايته عِرِفّان مجرداً من أل يسقط هذا الظن .

بل الظاهر أنه اسم صاحب الراعي ، وهو قول الأصمعي وابن الأعرابي والجرمي =

الكِلاءُ : مِنْ كَلأْتُه : أي حَفِظْتُه .

* وقال أبو عبيدة[(٨٦)] : رُبَّما وافق الأعجميُّ العربيَّ ، قالوا : غَزْلٌ سَخْت[(٨٧)] : أي صُلْب ، والزُّوْر[(٨٨)] للقوَّة ، وقال الأعشىٰ[(٨٩)] :

= وغيرهم ، انظر السخاوي ، وشرح ديوان الحماسة المنسوب إلىٰ المعري ١/ ٢٢٥ وتعليق محققه وما نقله فيه من شرح الحماسة للبياري . والألف واللام في رواية من روىٰ العِرِفّان كالألف واللام في العباس والحارث .

وقال المرزوقي : عِرِفّان : اسم صاحبه . فيقول : نام هذا الرجل وكفاني الاشتغال بالنوم ، وكلأتُ النجوم وارتقبتها ، وكفيته السهر ، وقد لازم النعاس وعانقه . فإن قيل : كيف كفاه الكرىٰ ؟ قلت : هذا علىٰ مطابقة الكلام ، فلما قال كفيته مراعاة النجوم ونُبْتُ عنه فيها = قال : كفاني الكرىٰ ، وإن كانت نيابة ذلك عنه في الكرىٰ لا تصح اهـ .

وفي البيت روايات أُخر ، وانظر كلامهم فيه .

(٨٦) ما حكاه عن شيخه أبي عبيدة كذا وقع هنا ، وهو كلام مستأنف لا صلة له بما قبله ، ولم يجر فيه أبو حاتم علىٰ ما جرىٰ عليه من ذكر البناء من أبنية الكتاب الذي يفسره .

وليس في هذا الذي حكاه عن شيخه ما مثّل به سيبويه في باب الأبنية من كتابه . إلا أن فيه لفظاً ذكره سيبويه في « باب اطراد الإبدال في الفارسية » من كتابه وهو « زوْر » . ولعل إيراد هذا الحرف وراء ما حكاه عن شيخه .

قال سيبويه في الباب المذكور ٢/ ٣٤٣ بولاق و٤/ ٣٠٦ هارون : ومن ذلك تغييرُهم الحركة التي في زَوْر وآشوب ، فيقولون زُور وأَشوب وهو التخليط ، لأن هذا ليس من كلامهم اهـ .

ومن هذا الموضع من كتاب أبي حاتم هذا نقل تلميذه ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٩٥ ـ ٤٩٦ كلام أبي عبيدة ، أظن ، وتصرف فيه ، قال : قال أبو عبيدة : ربما وافق الأعجمي العربي ، قالوا : غزل سخت أي صلب ، والزور القوة ، والدست الصحراء ، وأنشد للأعشىٰ : قد علمت [. . . البيت] يريد الصحراء وهي دشت بالفارسية اهـ .

(٨٧) انظر أدب الكاتب ، والمعرب ١٧٩ (شاكر) و٣٦٢ ـ ٣٦٥ (ف. عبد الرحيم) ، والجمهرة ١٣٢٢ ، وتهذيب اللغة ٧/ ١٦٢ ، والصحاح واللسان .

والذي ذهب إليه الأصمعي وابن الأعرابي أنه فارسيّ تكلمت به العرب ، وقال =

= ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب ٣٦٥ : « وهو فارسي معرب . . . وليس من التوافق كما قال أبو عبيدة . ومن معانيه بالفارسية الشديد والصلب اهـ وانظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٨٥ .

(٨٨) زُوْر بضم الزاي هذا ضبط النسختين ، وأدب الكاتب ، والمعرب ٨ ، ١٦٥ (شاكر) و٩٦ ، ٣٣٩ ـ ٣٤٠ (ف. عبد الرحيم) . وقال الشيخ الميمني فيما علقه علىٰ التنبيهات ١٩٥ : زُور بالفارسية بالضم القوة ، وكذا في معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٨٢ ، وقال ف. عبد الرحيم : « زُور بالفهلوية zor بالضمة غير المشبعة » اهـ .

وفي مطبوعتي الكتاب ـ وعنه في المخصص ١٤/ ٤٠ ـ زَوْر وأن العرب غيروا حركته فقالوا زُور ، وضبط الأول بالفتح والثاني بالضم ؟! .

وقد اختلف في ضبط قولهم : ليس له زُوْرٌ أي رأي وعقل وقيل : قوة : فضبط ضبط قلم بفتح الزاي في الغريب المصنف ١/ ٣٣٢ ، وعنه في المخصص ٣/ ٤٥ ، والتنبيهات ١٩٥ ، وفي الألفاظ ٢٤٥ ، والمنتخب ١٥٦ ، والمحكم ٩/ ٨٥ ، والمجمل ٤٤٥ ، والمقاييس ٣/ ٣٦ . وضبط بضم الزاي في تهذيب الألفاظ ٣٦٠ (وفي بعض أصوله بالفتح) ، وإصلاح المنطق ١٢٤ ، وتهذيبه ٣١٦ (ونصّ علىٰ الضم) ، والجمهرة ٧١١ ، والمحكم ٨/ ٦٦ ، والقولان في المحكم ٩/ ٨٥ لكنه غلَّط أبا عبيد فيه متابعاً صاحب التنبيهات وما هو بغالط ، انظر تعليق الشيخ الميمني .

وفي تهذيب اللغة ١٣/ ٢٤٢ : قال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور : أي ليس له قوة ولا رأي ، وحبل له زور أي قوة ، قال : وهذا وفاق بين العربية والفارسية اهـ . ورجح ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب : « أن كلمة زور العربية ليست مأخوذة عن الفارسية » اهـ من غير دليل . بل إنّ تأمُّل معاني (زور) بالعربية ينصر مذهب سيبويه ومن وافقه أنه فارسي الأصل . والظاهر أن العرب اختلفوا فيه ، فمنهم من غيَّر حركته وقال زَوْر ، ومنهم من حكاه بحركته فقال زُور ، والله أعلم .

هذا ، وقد نقل ابن دريد في الجمهرة ٧١١ أن أبا عبيدة قال : هو [أي الزور القوة] مأخوذ من الزِوَرّ وهو القوي الشديد اهـ كذا قال ، وهو متكلف ، ولو صح لكان الزِوَرّ الوصف من الزور ، وانظر اللسان .

قَـدْ عَلِمَـتْ فَـارِسٌ وحِمْيَـرُ والْـ   أَعْـرَابُ بـالـدَّشْـتِ أيُّكـم نَـزَلا(٩٠)

* والرُّقْرُقان(٩١) : الماء الذي يَبْرُق ، [وكلُّ شيء بَرَقَ](٩٢) ، فهو يَتَرَقْرَقُ ، وكذلك السَّرَابُ(٩٣) .

* شَعْشَعان(٩٤) : خفيفٌ طويلٌ(٩٥) .

---

(٨٩) ديوانه ق٣٥/ ٢٢ ص٢٧٣ ، والجمهرة ١٣٢٤ ، وأدب الكاتب ٤٩٦ ، والصحاح واللسان (د ش ت) ، والمجمل ٣٢٦ ، والمقاييس ٢/ ٢٧٨ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٦٣ ، والمخصص ١٤/ ٤٢ ، والاقتضاب ٤١٨ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٤٧ ، والمعرب ١٣٨ (شاكر) و٢٨٨ (ف . عبد الرحيم) .

(٩٠) رواية الديوان « بالدشت أيُّهم » ، وكلتاهما رواية ، انظر الجمهرة ١٣٢٤ ، والمخصص ١٤/ ٤٢ ، والتكملة (د ش ت) .

قال ابن قتيبة : يريد الصحراء ، وهي دَشْت بالفارسية اهـ . والدست عند أبي عبيدة ومن وافقه مما وافق الأعجمي فيه العربي ، وزعم صاحب تحبير الموشين ٣٢ أن الدست عربية وأن الفارسية أغارت عليها ، وهو زعم غريب لا صحة له .

وجعله ابن دريد في الجمهرة في باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتىٰ صار كاللغة ، وهذا هو الصحيح . وذهب إلى أنها فارسية الأزهري في التهذيب ١٠/ ٧٩ عرضاً ، والجواليقي في المعرب ، قال ف . عبد الرحيم فيما علقه عليه ٢٨٩ : والصواب أنه فارسي كما قال ابن دريد والأزهري وأصله أيضاً دَشْت اهـ وانظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٦٣ .

(٩١) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ١٥٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٩١ .

(٩٢) زيادة من (ف) .

(٩٣) وفي المحكم ٦/ ٨٠ : سراب رَقْرَاق ورَقْرَقان : ذو بصيص اهـ وفي تهذيب اللغة ٨/ ٢٨٦ : كل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقراق . . . والرقرقان : ما ترقرق من السراب أي تحرك اهـ . وضبط رقرقان في المحكم والتهذيب بالفتح ضبط قلم ، وضبط بالضم ضبط عبارة في التكملة والقاموس والتاج ، وهو ما في كتاب سيبويه والكتب السالفة .

(٩٤) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ١٨٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٠٤ .

* مَنْدَبَى[96] : رجلٌ نَدْبٌ في الحاجة[97] .

---

(95) في الألفاظ ٢٦٨ : طويل خفيف اللحم ، وانظر تهذيب اللغة ١/ ٧٢ ، والمحكم ١/ ٢٦ .
وقيل : الطويل ، والطويل الحسن ، والطويل العنق ، انظر الألفاظ ٥٩ ، والتهذيب والمحكم والصحاح ، والمصادر السالفة .

(96) رسم في (صل) مَنْدَبا ، وهذا ضبطه فيه بفتح الميم والدال ، وكذا رسم وضبط في مخطوطة كتاب ابن الدهان اللوح ١/١٢١ مَنْدَبا ، وفي المطبوعة ١٥٥ مِنْدَبىٰ ، ولم ينبه المحقق علىٰ رسم المخطوطة وضبطها . وكتب بهامش (صل) ما نصه : « كان علىٰ حاشية الأصل : في الكتاب مِنْدِبىٰ ، مقصور : ندبٌ » اهـ .

ووقع في (ف) « مَنْدَباء » ممدوداً ، وضبط كضبط (صل) بفتح الميم والدال ، وكذا وقع وضبط في ابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والرماني ٥/ ٥٥/ ١ وكان الرماني قد ذكره في أبنية الألف ٥/ ٥٤/ ١ ، قال : « وأبنية الألف مع الهمزة مع ميم قبلها بناء واحد مَفْعَلاء نظيره رجل مندباء ندب في الحاجة اهـ . ووقع في ابن السراج ٣/ ٢١٩ في لحاق الألف خامسة للتأنيث : « فِعْلِلىٰ الهندبىٰ اسم ، قال الجرمي : هندباء ، وهو الخفيف في الحاجة ، فعلىٰ سبطرىٰ . . » اهـ كذا وقع ، وأخشىٰ أن يكون محرفاً وصوابه عن الجرمي مندبا (مندبىٰ) مقصوراً كغيره من الألفاظ المقصورة التي ذكرها ابن السراج ههنا .

ولم يقع هذا اللفظ لا مقصوراً ولا ممدوداً في كلتا طبعتي الكتاب وفيما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته إلا كتاب ابن الدهان ، ولم يذكر فيما وقفت عليه من كتب المقصور والممدود للقالي وأَجْمَعُه وأَجلُّه كتاب القالي ، ولا في المعجمات : الصحاح والتهذيب والمحكم والتكملة واللسان وغيرها ، وذكره صاحب القاموس وهو عنده مِنْدَبِىٰ كهِنْدبىٰ بكسر الميم وفتح الدال وكسرها ولم يذكر صاحب التاج المصدر الذي نقل منه هذا اللفظ صاحب القاموس .

وكأن هذا اللفظ مما زاده الأخفش خلال قراءة الكتاب عليه ، ثم اختُلف في ضبطه عنه وفي بابه ، فمن مدَّه جعله زيادة علىٰ ما ذكره سيبويه من أبنية الممدود ٢/ ٣٢٤ ، ومن قصره ـ والظاهر أن أبا حاتم والجرمي منهم ـ جعله زيادة علىٰ ما ذكره سيبويه من أبنية المقصور ٢/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ .

(97) أي خفيف فيها سريع ظريف نجيب ، انظر المحكم ١٠/ ٦٧ ، واللسان وغيره .

* الهِرْبِذىٰ(٩٨) : مِشْيةٌ(٩٩) ، قال امرؤُ القيس(١) :

---

(٩٨) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والزبيدي ١٥٤ ، والجواليقي ٣١٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٦١ . ورسم في (صل) هربذا .

وكسرُ الباء منه ضبطُ النسختين ، وكذا ضبط ضبط قلم في الصحاح ، واللسان ، والتهذيب ٦/ ٥٣١ ، والمحكم ٤/ ٣٥١ ، وهو ظاهر ضبط صاحب القاموس ، ونصَّ عليه صاحب التاج .

وضبط في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٣٩ بولاق و٤/ ٢٩٦ هارون هِرْبَذَىٰ بفتح الباء . وعبارة الكتاب : « ويكون علىٰ مثال فِعْلِلىٰ وهو قليل ، قالوا الهِنْدِبىٰ وهو اسم ، ويكون علىٰ مثال فِعْلَلَىٰ وهو قليل قال الهِرْبَذَىٰ وهو اسم » اهـ .

فإن كان ضبط هذين المثالين الهِنْدِبىٰ والهِرْبَذىٰ قد صحت به روايةٌ = كان كسر الباء وفتحها من الهربذىٰ لغتين ، وفات ذلك أصحاب المعجمات .

ولا يبعد عندي أن يكون سيبويه قد أورد أول البناءين بالفتح الهِنْدَبىٰ وثانيهما بالكسر الهِرْبِذىٰ ، فوهم من ضبطهما بضبط المطبوعتين . وكان سيبويه قد ذكر ٢/ ٣٣٨ هِنْدَباء وهو فِعْلَلاء بفتح الدال ممدوداً ، فلعله ذكر بعد ذلك ٢/ ٣٣٩ هِنْدَبىٰ مقصوراً مفتوح الدال أيضاً . وقد روىٰ أبو حاتم عن الأصمعي أن الهِنْدَبىٰ بالقصر مفتوح الدال ، وأن الهِنْدِباء بالمد مكسور الدال ، انظر المقصور والممدود للقالي ٤٥٨ . والذي ذكره سيبويه الهندباء بالمد وفتح الدال ، فهما لغتان ، ولعله ذكر بعد ذلك الهندبىٰ بالقصر مفتوح الدال أيضاً فوافق الأصمعي فيه ، والله أعلم . وفي القاموس والتاج أن الدال من الهندباء بالمد والهندبىٰ بالقصر = تفتح وتكسر .

(٩٩) في الجواليقي : مشية فيها تبخترٌ مثل مشي الملوك الهرابذة اهـ والهرابذة خدم بيت النار عند المجوس ، وانظر المصادر السالفة ، وتهذيب اللغة ٦/ ٥٣١ ، والمحكم ٤/ ٣٥١ ، والمقصور والممدود للقالي ١٥٧ ، والمخصص ١٥/ ٩٨ . وانظر الهرابذة في المعرب ٣٥١ (شاكر) ٦٣٨ ـ ٦٣٩ (ف . عبد الرحيم) .

(١) ديوانه ق٤/ ٤٠ ص٦٧ ، ٣٩٣ ، والمعاني الكبير ١/ ٢٧ (بصدر آخر) ، والمنجد لكراع ٢٨٧ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٧ ، ٩٥٧ ، والمخصص ١٥/ ٢٠٧ ، والتكملة (هـ د ب) ، واللسان (ف ر ف ر ، هـ ذ ب) ، وهو بلا نسبة في الجمهرة ١٩٨ ، ٣٠٣ .

مَشىٰ الهِرْبِذىٰ في دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرا[٢]

* سِبَطْر[٣] : طويل[٤] .

* كَنَهْبُل[٥] : شجرٌ عِظام[٦] .

---

(٢) صدره :

إذا زُعْتَــه مــن جــانِبَيْــهِ كِلَيْهِمــا

وقوله الهِرْبِذَىٰ روايةُ نسختي الطوسي وابن النحاس من الديوان ، ويروىٰ « الهَيْذَبىٰ » بالدال المهملة ، و« الهَيْذَبىٰ » بالذال المعجمة . وقوله إذا زعته يعني فرسه أي « إذا عطفته وأَمَلْته بالركض والزجر من جانبيه كليهما تبختر في مشيه ، ومال في أحد جانبيه ، ثم حرك فمه باللجام عبثاً ونشاطاً . والهيدبىٰ بالدال : مشية فيها تبختر . . . وروي الهيذبىٰ بالذال المعجمة ، وهو مِن أَهْذَبَ في سيره : إذا أسرع ، ومعنىٰ فرفر : حرَّك اللجام في فمه . ويروىٰ « قرقرا » بالقاف أي صوَّت ، وليس بالجيد لأن الخيل لا توصف بهذا » اهـ عن شرح الديوان . وفي المعانيٰ الكبير : دَفُّه وهو جنبه ، وفَرْفَر : نفض رأسه اهـ . وقوله « زعته » ـ ويروىٰ زاعه ـ معناه : عطفته وهيجته ليزداد في سيره .

(٣) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٩ ، والجواليقي ١٦٩ ، والأعلم ١١٦٩ ، وابن الدهان ٩٦ ، والسخاوي ٢٩٦ .

(٤) وقيل : طويل (أو سَبْط) ممتدّ ، وقيل : جسيمٌ ، وقيل : طويل جسيم ، وقيل : ماضٍ ، وقيل : شديد ، وشديد صلب ، انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٢١٣ ، والجمهرةُ ١١١٩ ، ١١٢١ ، ١١٦٤ ، وتهذيب اللغة ١٣/ ١٤٦ ، والمحكم ٨/ ٤٢٩ ، واللسان . وكتب بهامش (صل) ما نصُّه : « وفي الكتاب : سِبَطْرَىٰ ، وهو اسمٌ » اهـ . قلتُ : سبطر وسبطرىٰ من أمثلة الكتاب ، فمثَّل سيبويه بالسبطرىٰ لما جاء علىٰ فِعَلَّىٰ اسماً في الكتاب ٢/ ٣٣٩ وهي مشية فيها تبختر ، ومثَّل بالسِّبَطْر لما جاء علىٰ فِعَلّ صفة في الكتاب ٢/ ٣٣٥ . وانظر السبطرى في الزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ١٦٩ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٩٧ ، والمحكم والتهذيب واللسان .

(٥) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٢٨٠ ، والأعلم ١١٧٥ ، والسخاوي ٤٤١ . وانظر المنصف ٣/ ٢٠ . ويقال الكنهبَل بفتح الباء أيضاً لغتان .

(٦) قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي من أهل السَّرَاة ، قال : الكنهبل : صنف من الطَّلْح جَفْر =

* رجل حَزَنْبَل(٧) : قصير(٨) .

* رجل عَبَنْقَس(٩) : عَسِرٌ(١٠) .

* والهَجِين(١١) : الذي أُمُّه أَمَةٌ(١٢) .

= قِصار الشَّوْك اهـ عن المحكم ٤/ ٣٣٦ ، وانظر المخصص ١١/ ١٨٧ . والطَّلْح : أعظم العضاه وأكثره ورقاً وأشده خضرة ، انظر المخصص ١١/ ١٨٣ ، وقوله « جَفْر » قال ابن سيده في المحكم ٧/ ٢٧٤ : أراه عنىٰ به القبيح الرائحة من النبات .

وفي تهذيب اللغة ٦/ ٥٣٨ عن النضر عن الجعديّ : الكنهبل من الشَّعير : أضخمه سنبلةً ، قال : وهي شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحَبّ اهـ .

(٧) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٠ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ١١٨ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ٧١ .

(٨) ويقال : قصير موثَّق الخلق ، ويقال : الحزنبل : المشرف من كل شيء ، انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ١٦٤ ، والجمهرة ١١٨٥ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٣٥ ، والمحكم ٤/ ٤٩ ، واللسان .

(٩) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٢٣٨ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ١١٨ .

(١٠) في ابن الدهان : السيء الخلق ، وفي الجواليقي : السيء الخلق العَسِر .

ويقال العفنقس بالفاء ، انظر المحكم ٢/ ٢٨٧ واللسان والتاج . وفي التهذيب ٣/ ٣٦٧ عن أبي زيد : العفنقس : العسر الأخلاق ، والعبنقس : الناعم الطويل من الرجال . وفي الجمهرة ١٢٨٦ عن أبي زيد العقنقس وعن غيره العفنقس : العسر الأخلاق ، ولم أجده بقافين عند غيره ، وروي العقنفس بالقاء فالفاء ، انظر اللسان والتاج .

وفي الألفاظ ٣٤٨ : العبنقس : الذي جدَّتاه من قِبل أبيه وأمه ، وامرأتُه أعجميات اهـ وانظر التهذيب والمحكم واللسان والتاج . وفي الزبيدي والأعلم : ولد الأَمة ، وهو لفظ عام وأصله ما في الألفاظ .

(١١) ليس الهجين من أمثلة الكتاب ، ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسيرها . ولعله لم يذكره مثالاً من أمثلة الكتاب وذكره لذكره الفلنقس بعده ، وقد وقعا في بيت من الرجز ، انظر ما يأتي .

(١٢) وكذا وقع في زيادات المخطوطة (ف) فيما يأتي ٣٥٨ . وهو قول الأمويّ وغيره ، =

* والفَلَنْقَس(١٣) : الذي جَدَّتاه من قِبَلِ أَبيه وأُمِّه أَمَتَانِ(١٤) .

* جِرْدَحْل(١٥) : غليظ ضخم(١٦) .

= وقيل : الذي أبوه عربيّ وأُمُّه أَمَةٌ ، عن أبي الهيثم وغيره ، وقيل : الذي أبوه خير من أمه ، عن ثعلب ، انظر الألفاظ ٣٤٨ ، وتهذيب اللغة ٦/ ٦٠ ، والمحكم ٤/ ١٢١ ، واللسان .

(١٣) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٢٥١ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ١٣٦ ، والسخاوي ٤١١ ـ ٤١٢ . وكرر المؤلف فيما يأتي ٣٤٩ ذكر الفلنقس ولم يفسره ثمة . ووقع في زيادات المخطوطة (ف) عقب تمام (صل) ٣٥٧ ما نصُّه : « أنشد حبان النحوي عن أبي زيد :

ثـــلاثـــة فـــأيَّهُـــم تَلَمَّـــسُ
العَبْـــدُ والهَجِيـــنُ والفَلَنْقَـــسُ

قال : الهجين : الذي أُمُّه أَمَةٌ ، والفلنقس : الذي جدتاه من قبل أبيه وأمه أَمتان » اهـ والظاهر أن هذا الكلام كان على حاشية الأصل الذي نقلت منه النسخة حيث ذكر « الفلنقس » في اللوح ٤٨/ ١ منها من غير تفسير ، وليس من كلام أبي حاتم ، وانظر التعليق فيما يأتي وتخريج البيتين ثمة . وما وقع في هذه الحاشية « قال : الهجين . . . أَمتان » هو لفظ المؤلف ههنا . وحبان النحوي كذا وقع ، وهو أبو عبد الله حيّان بن هلال النحوي ، انظر مقدمة التحقيق (مخطوطتا الكتاب) .

(١٤) لفظ أبي الهيثم : الذي أبواه عربيان ، وجدَّتاه الخ ، عن التهذيب ٩/ ٤٢٠ . وفي الألفاظ ٣٤٨ : العربيّ من الهجينين ، وهو العربي لعربيين ، وجدتاه من قبل أبيه وأمه أَمتان ، وامرأته عربية اهـ وهذا قول أبي زيد ، قال : هو ابن العربيين لأَمَتَين ، فجدتاه إلخ عن البارع ٥٣٨ . وقال أبو الغوث : الذي أبوه مولىٰ وأمه مولاة اهـ عن الصحاح . وقال أبو مسحل : عبد فلنقس : إذا كان مردَّداً في العبيد قد مُلِك آباؤه وأجداده اهـ عن نوادره ١٣ . وقال الجرمي : سمعت أبا زيد يروي عن العرب ، قال : الفلنقس من الرجال الذي أبواه هجينان ، وجدتاه أمتان ، وجداه عربيان اهـ عن الجواليقي . وقيل غير ذلك ، انظر التهذيب ٣/ ٣٦٧ و٩/ ٤٢٠ ، والمحكم ٦/ ٣٨٢ ، والجمهرة ١١٥٦ ، ١١٨٥ ، والصحاح واللسان والتاج .

(١٥) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٩٣ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ٦٢ ، والسخاوي ٢٠٢ . وانظر المنصف ٣/ ٥ .

* رجلٌ [٢/٢٠] سَبَهْلَل(١٧) : فارغٌ(١٨) يجيء ويذهبُ في الباطل(١٩) .

* بَلَهْوَر(٢٠) : مَلِكٌ من ملوك العَجَم(٢١) .

---

(١٦) انظر المصادر السالفة ، والمنصف ٣/٥ ، والتهذيب ٥/٣٣٦ ، والمحكم ٤/٥٨ ، واللسان .

يقال : جمل جردحلٌ : غليظ ، وقيل : غليظ ضخم ، وقيل : عظيم ، وقيل : عظيم شديد ، وقيل : عظيم شديد ضخم .

(١٧) الكتاب ٢/٣٤٠ ، وابن السراج ٣/٢٢٢ ، والزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ١٧٣ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ٩٧ .

(١٨) في المحكم ٤/٣٤٥ عن السيرافي : كل فارغ سَبَهْلَل . وفي التهذيب ٦/٥١٩ عن أبي زيد : رأيت فلاناً يمشي سَبَهْلَلاً ، وهو المختال في مشيته ، وإذا مشىٰ بغير سلاح فهو سبهلل اهـ . وفي نوادر أبي مسحل ٢٦٨ : جاء فلان سبهللاً يتربص : إذا جاء فارغاً لا شيء معه اهـ .

وقال أبو زيد : يقال للرجل أنت في الضلال ابن السَّبَهْلَل وجئت بالضلال ابن السبهلل ، وهو الباطل اهـ عن البارع ٢٠٥ ، وانظر التهذيب .

(١٩) كلام أبي حاتم منقول بغير تصريح في الجواليقي ، واللفظ فيه : الرجل الفارغ يذهب ويجيء في الباطل اهـ وكذا في ابن الدهان عن الجواليقي أو عن أصل كتاب العطار الذي اختصره الجواليقي .

(٢٠) الكتاب ٢/٣٣٦ ، وابن السراج ٣/٢١٥ ، والزبيدي ١٣٦ ، والجواليقي ٥٦ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٤٨ .

(٢١) هذا اسمٌ ، وكذا فسره غيره ممن فسر أبنية الكتاب ، انظر المصادر السالفة ، والتعليقة ٤/٢٧٠ ، والمحكم ٤/٣٥٢ ، والمخصص ٣/١٣٦ . قال السيرافي : ملك الهند ، ويقال لكل ملك منهم عظيم بلهور اهـ انظر حاشية محقق التعليقة ، والمحكم والمخصص .

وسيبويه مثَّل به وصفاً . وفي التعليقة : قال ثعلب : بلهور اسم ملك من ملوك الأعاجم . قال أبو بكر [يعني ابن السراج] : ورواية أبي العباس [يعني المبرد] والجرمي بَلَهْوَر صفة ، قال : ويجوز أن يكون سمِّي به اهـ .

وفي التكملة (ب ل هـ ر) أن البَلَهْوَر المكان الواسع ، وعنه في التاج ، فهذا صفة .

* ناقة عِلْطَوْس(٢٢) : سَرِيعةٌ(٢٣) .

* ناقةٌ تَخْرَبُوت(٢٤) : فارهة(٢٥) ، وتَرَبُوتٌ(٢٦) : ذَلُولٌ(٢٧) .

---

(٢٢) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٥ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ٢٣٤ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٢٧ ، والسخاوي ٣٧٨ .

(٢٣) لم يذكر هذا المعنىٰ فيما بين يدي من كتب الأبنية واللغة والمعجمات . وقال ابن السراج وغيره : **العِلْطَوْس : الخِيَار الفارهة** . وهو ما في المحكم ٢/ ٣١٤ ، والمخصص ٧/ ٦٢ عن السيرافي .

والعلطوس : الطويل ، انظر التكملة والتاج . والعلطوس الكثير ، يقال : عدد علطوسٌ ، انظر الجمهرة ١٢٩٠ .

وفي التكملة أن العَلْطَسة عَدْوٌ في تعسُّف ، وانظر التاج . فلعل تفسير المؤلف العلطوس بالسريعة من هذا .

(٢٤) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ ، والزبيدي ١٣٨ ، والجواليقي ٧٥ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٥٣ ، والسخاوي ١٨٩ ـ ١٩٠ .

(٢٥) وكذا قال ثعلب والسيرافي وغيرهم ، انظر المصادر السالفة ، والمخصص ٧/ ٦٢ ، واللسان (ت خ ر ب) . وهذا تفسيره وصفاً ، **وسيبويه مثَّل به اسماً** . قال الجرمي : سألتُ الأصمعي وعلماء فلم يعرفوا تخربوت اهـ عن السخاوي ، ونحوه في ابن السراج . ولم أُصب تفسيره اسماً .

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٧ ، ٢٤٢ ، والسيرافي ٦٥١ ، والزبيدي ١٠٦ ، والجواليقي ٧١ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٣ .

(٢٧) كرر المؤلف فيما يأتي ٣٢٦ ذكر « تربوت » وحكىٰ ثمة عن الأصمعي أنه قال : جمل تربوت : ذلول طويل اهـ .

والذي حكي عن الأصمعي وغيره أنه الذَّلُول فقط (من غير وصفه بالطويل) ، انظر المصادر السالفة ، وما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي ٧٠ ، والألفاظ ٤٦٣ ، والمخصص ٧/ ١٢١ ، والمنتخب ٥٧٩ ، والمحكم ١٠/ ١٧٢ ، واللسان .

ووقع في الكتاب ٢/ ٣٢٧ « ناقة تربوت وهي **الخيار** الفارهة » وفي ٢/ ٣٤٨ : « التربوت لأنه من الذلول ، يقال للذلول مدرّب ، فأبدلوا التاء مكان الدال » اهـ وقوله في الموضع الأول « الخيار الفارهة » ذكر في الجواليقي أيضاً ، وعن الكتاب ذكره ابن سيده في المحكم=

* والحَنْدَقُوق[٢٨] : شِبْهُ المَجْنُون[٢٩] .

* هِمْهِيم[٣٠] : مِنَ الهَمْهَمَة والهَيْنَمَة[٣١] .

= ١٠/ ٣٣ ، وقال ابن السراج : « كذا في كتاب سيبويه ، وقيل : إنها اللينة الذلول ، وهو عندي الصواب لأنه مشتق من التراب » اهـ .

وقال ابن سيده في المحكم ١٠/ ٣٣ : قال اللحياني بَكْر دَرَبُوت وتَرَبُوت أي مذلَّل ، وكذا ناقة تربوت . . . وقال سيبويه : . . . تاؤه بدل من دال دربوت . وقال الأصمعي : كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها ، التاء في كل ذلك بدل من الدال . ومن أخذه من الترب أي أنه في الذلة كالتراب فتاؤه وضع غير مبدلة اهـ .

(٢٨) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ ، والزبيدي ١٣٨ ، والجواليقي ١١٧ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ٧٥ ، والسخاوي ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

(٢٩) كان في النسختين « الجنون » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت . ووقع على الصواب في الجواليقي ، وهو منقول عن أبي حاتم من غير تصريح . وقال ابن السراج : الطويل المضطرب شبه المجنون اهـ ووقع في مطبوعة كتابه : شبه المنجنون ، وفسر المحقق المنجنون !! وهو خطأ ووقع على الصواب فيما نقله ابن بري عن ابن السراج ، انظر اللسان (ح ن د ق) .

ويقال : الحندقوق : الأحمق ، ويقال : الناعم ، ويقال : الطويل ، ويقال : الرأراء العين ، انظر المنصف ٣/ ١٢ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٠٣ ، ٣٣٧ ، والمحكم ٤/ ٣٣ ، والقاموس والتاج .

هذا تفسير حندقوق وصفاً ، وهو ما مثَّل به سيبويه ، وهو أيضاً اسم نبت يقال له الذُّرَق ، وهو نبطيّ معرَّب ، انظر أدب الكاتب ٩٩ ، ٤١٨ ، والمعرب ٢٦٦ (ف . عبد الرحيم) ، والمخصص ١١/ ١٥٧ ، والمصادر السالفة . واقتصر في الأعلم وابن الدهان على تفسيره اسماً .

(٣٠) كان في النسختين « هِمِّيم » وهو خطأ . وهِمْهِيم من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وانظر الزبيدي ١٤٢ ، والجواليقي ٣٠٩ ، وابن الدهان ١٦٣ .

(٣١) الهمهمة والهينمة : الكلام الخفي ، والصوت الخفيّ ، والهمهمة : تردد الصوت (الزئير وغيره) في الصدر من الهم والحزن . يقال : حمار همهيم : يردّد النهيق في صدره ، وأسد همهيم : يزئر ويهمهم ، انظر تهذيب اللغة ٥/ ٣٨٢ ، والمحكم ٤/ ٨١ ، واللسان . وقال=

* زُحْلُول وزِحْلِيل[٣٢] : آثارُ صِبْيان يَتَزَحَّفُون[٣٣] فيُزَلِّقُون[٣٤] المكانَ .

قال أبو حاتم : والزُّحْلُوف[٣٥] ، والزُّحْلُوق في ذا المعنىٰ[٣٦] .

* عُنُقٌ عَرْطَلِيلٌ[٣٧] : غليظ[٣٨] .

* ودُحْمُسان[٣٩] : الأسود الضخم[٤٠] .

= الأصمعي في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه له ٥٦ : يقال : سمعت هينمته وهمهمته ، وهو الصوت تسمعه ولا تفهمه اهـ .

(٣٢) زحليل من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وانظر ابن السراج ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ٤٢ ، والجواليقي ١٥٥ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ٩٣ . وانظر التعليقة ٤/ ٢٧١ ، والحلبيات ٣٥١ ، والتمام ٢٣١ . وانظر زحلول في القاموس والتاج .

(٣٣) في الجواليقي : آثار ترجُّح الصبيان ، وفي ابن الدهان : آثار تدحرج الصبيان . وفي المحكم ٤/ ٣٢ عن ابن السكيت : الزحلوقة : آثار تزلُّج الصبيان من فوق طين أو رمل إلىٰ أسفل . وفي تهذيب اللغة ٥/ ٣٢٥ : الزحاليف والزحاليق : آثار تزلج الصبيان .

وكأنَّ هذا تفسير لزحليل اسماً ، وسيبويه مثَّل به وصفاً ، وهو الزَّلِق فيما روي عن أبي مالك ، وقال : الزِّحليل والزحليف : المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره ، عن تهذيب اللغة ٤/ ٣٦٤ ، وفي التهذيب ٥/ ٣٢٥ عنه : الزحلوقة : المكان الزَّلِق من حبل الرمل يلعب عليه الصبيان ، وكذا في الصفا اهـ .

وفي الزبيدي والأعلم : الزحليل : الأملس . وفي المحكم ٣/ ١٦٤ عن السيرافي : زحليل : سريع .

(٣٤) في (ف) : يزلقون .

(٣٥) في (ف) : الزحلوف ، بلا الواو .

(٣٦) انظر تهذيب اللغة ٥/ ٣٢٥ ، والمحكم ٤/ ٣٢ ، ٤٩ ، واللسان (ز ح ل ف ، ز ح ل ق) .

(٣٧) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٢٣٦ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٢٢ .

(٣٨) وقيل : العرطليل : الطويل ، انظر الزبيدي والأعلم ، والقولان في المحكم ٢/ ٣٢٠ ، وانظر التكملة واللسان والتاج .

(٣٩) في (ف) : دُحْسُمان ، وهما روايتان فيما مثَّل به سيبويه . فوقع في كلتا مطبوعتي الكتاب=

* وحِيَفْسَأ(٤١) : مشية(٤٢) .

* ورجل مَكْوَرّىً(٤٣) : غليظ رَوْثَةِ الأَنف ، وامرأةٌ مَكْوَرَّاة .

* والحِيَفْس(٤٤) : القصير المجتمع ، قال(٤٥) :

= ٣٣٨/٢ بولاق و٦٩٦/٤ هارون الدُّحْسُمان ، وكذا وقع في الأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٨٤ .

ووقع الدحمسان في ابن السراج ٢١٩/٣ ، والزبيدي ١٤٦ (ووقع في بعض أصوله الدحسمان) ، والجواليقي ١٤١ . وذكر الزبيدي ١٥٣ اللغتين في تفسير الأبنية . واللغتان في المصادر الآتية .

(٤٠) وقيل : الأسود العظيم ، وقيل : الأسود الغليظ ، وقيل : الأسود السمين ، وقيل : الآدم السمين ، وقيل : السمين الحادر في أُدمة . انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٩٨ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٨٥ ، والزاهر له ٢١٠/١ ، والمنتخب ١٦١ ، والإبدال لأبي الطيب ٢٧٨/١ و١٦٦/٢ ، والمخصص ١٠٤/٢ ، وتهذيب اللغة ٣٢٣/٥ ، والمحكم ٤٧/٤ ، واللسان .

(٤١) في (ف) : حيفسأ ، بلا الواو في أوله . وكتب بهامش (صل) ما نصُّه : « كان على حاشية الأصل : شكَّ أبو حاتم في حفيسأ [كذا] مشية » اهـ وكتب بهامش (ف) : « شك أبو حاتم في حيفسأ مشية » اهـ .

وليس حِيَفْسأ من أمثلة الكتاب في كلتا مطبوعتيه ، ولم يذكره أحد ممن فسر أبنية الكتاب فيما وقفت عليه من كتبهم . ولم أجده إلا في المحيط لابن عباد ٤٩٢/٢ ، قال : « رجل حِيَفْس وحِيَفْسَأ : إلى القصر ولؤم الخِلْقة ، وقيل : هو الأكول ، والبطين ، والذي يغضب من غير شيء ويرضى من غير شيء » اهـ = وفي التكملة للصغاني (ح ف س) : « رجل حِيَفْسَأ : ضخم ، عن أبي سعيد » اهـ ونقله صاحب التاج (ح ف س) عن الصغاني (ووقع في التاج حفيسأ) ، ولست منه على ثقة ، وقد قيل في هذا المعنى حَفَيْسَأ ، وحَفَيْسًى ، وحِيَفْس ، وحَيْفَس ، وحَيْفَساء ، انظر الجمهرة ٥٣١ ، ١١٦٥ ، ١٢١٥ ، واللسان والتاج . وسلف حفيسأ ١٤٣ والتعليق ثمة ، وسيأتي ٣٠٠، ٣٤٩ .

(٤٢) شكَّ فيه أبو حاتم ، وهو موضع شك غير شك ، ولم يحك هذا التفسير أحد فيما أعلم .

(٤٣) سلف ذكر مكورّى ١٣٦ والتعليق عليه ثمة .

(٤٤) سلف ذكر الحِيَفْس ١٤٢ والتعليق عليه ثمة . =

يَــأْكُــلُ أَكْــلَ الأَسَــدِ الحِيَفْــسِ

* والمَرْمار(٤٦) : اللَّيِّن البَرّاق(٤٧) .

* والرَّمْرام(٤٨) : شجر(٤٩) .

= ولم يقع القول في الحيفس هنا في متن (ف) . وكتب في أعلىٰ الورقة ٤٤/١ منها فوق « حيفساً . . مكورّىٰ » :

يأكل أكل الأسد الحيفس   القصير المجتمع

(٤٥) لم أجد البيت .

(٤٦) لم يمثل سيبويه بالمرمار فيما ذكره من أمثلة جاءت علىٰ فَعْلَال من المضاعف من بنات الأربعة في الاسم والصفة ٢/٣٣٨ فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وأبو حاتم ذكره وصفاً ، وهو يكون وصفاً واسماً . وكرر المؤلف ذكره فيما يأتي ٣١١ .

(٤٧) لم يذكر هذا المعنىٰ فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وقال فيما يأتي ٣١١ : « مرمار : يرتجّ ، ومثله مُرْمُور » اهـ وقد ذكروا هذا المعنىٰ ، قال ابن دريد في الجمهرة ١٩٩ : امرأة مرمارة ومورمورة : ناعمة الجسم كأنها تترجرج من نَعْمتها وجسم مرمار ومُرَامِر ومُرْمُور : إذا كان ناعماً اهـ وانظر المحكم ١١/٢٢٤ ، واللسان . وفي الألفاظ ٢١٤ عن الأصمعي أن المرمارة مثل الرقراقة ، والرقراقة : التي كأنّ الماء يجري في وجهها وجسدها ، ويقال : البيضاء الناعمة اهـ .

والمرمار : من أسماء الداهية ، والرمان الكثير الماء الذي لا شحم له ، انظر المحكم ١١/٢٢٤ ، وتهذيب اللغة ١٥/١٩٩ ، واللسان .

(٤٨) الكتاب ٢/٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٠ ، والجواليقي ١٤٩ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ٩١ .

(٤٩) في النبات للأصمعي ١٥ : نبت دواء للحيّات . وفي المحكم ١١/٢١٨ عن أبي حنيفة : عشبة شاكة العيدان ، تمنع من المسّ ، ترتفع ذراعاً ، وورقها طويل ، ولها عرض ، وهي شديدة الخضرة ، لها زهرة صفراء ، والمواشي تحرص عليها اهـ وفيه عن أبي زياد : نبت أغبر يأخذه الناس يسقون [أو يشفون] منه من العقرب اهـ . وانظر المخصص ١١/١٦٠ ، والجامع لمفردات الأدوية ٢/١٤٥ ـ ١٤٦ . وجعله الشهابي ١٢٨ مقابل Chenopodium murale .

* والدَّهْداهُ(٥٠) : صغار الإبل(٥١) . وأنشدنا أبو زيد(٥٢) عن العرب :

قَدْ شَرِبَتْ إلاّ دُهَيْدِهِينا(٥٣)
إلاّ ثَــلاثِيـــنَ وأَرْبَعِينـــا
قُلَيِّصـــاتٍ وأُبَيْكِـــرِينـــا(٥٤) [١/٢١]

فَجَمَع على غيرِ القِياس(٥٥) .

---

(٥٠) الكتاب ٢/٣٣٨، والزبيدي ١٥١، والجواليقي ١٤١ ، والأعلم ١١٧٣ ، وابن الدهان ٨٧ .

(٥١) انظر المصادر السالفة ، وتهذيب اللغة ٥/٣٥٧ ، والمحكم ٤/ ٦٩ ، واللسان والتاج .
وقيل : الدهداه : الكثير من الإبل جِلَّة كانت أو حواشي ، عن أبي الطفيل في التهذيب ، وانظر المحكم واللسان والتاج .

(٥٢) لم أجد الأبيات بإنشاد أبي زيد . وهي بلا نسبة من إنشاد أبي عمرو في الأضداد لأبي الطيب ٦٤١ ، والأول والثالث من إنشاد الأحمر في التهذيب ٥/٣٥٧ . والأول من إنشاده في المجمل ٣١٩ ، وأنشدها مع ثلاثة ابيات قبلها أبو عبيد في الغريب المصنف ومنه نقلها البغدادي في خزانة الأدب ٣/ ٤١٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٠٢ . وفي التكملة للصغاني (ب ك ر) ٢/ ٤٢٦ أن هذا الرجز من الأصمعيات . ولم يقع في مطبوعة الأصمعيات .

والأول والثالث بلا نسبة في الكتاب ٢/ ١٤٢ ، وتحصيل عين الذهب ٥١٢ ، والزبيدي ١٥١ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٤٢ ، والفرق لقطرب ١٥١ ، والجمهرة ١٣٣٤ ، وتصحيح الفصيح ٣١٦ ، وكتاب الشعر ١٣٨ ، وسر الصناعة ٦١٨ ، والمخصص ٧/ ٢٢ ، والمحكم ٧/ ٢٠ ، وتذكرة النحاة ٤٢٤ ، والأول في المخصص ٧/ ٦١ ، ١٣٧ .

(٥٣) ويروىٰ : « قد رَوِيَتْ » ، و« قد نَهَلَتْ » و« الدهدهينا » . وفي (ف) : قد درست ، وضبَّب عليها الناسخ ، وهي محرفة عن رويت .

(٥٤) قُلَيِّصات جمع مصغَّر قلوص وهي الناقة الشابة . قال ابن السيرافي في شرح أبيات الغريب المصنف : نصب الدهيدهينا علىٰ الاستثناء ، وقوله إلا ثلاثين بدل من الدهدهينا ، وقليصات بدل من ثلاثين اهـ عن خزانة الأدب .

(٥٥) يريد أن دهيدهين جمع دهداه علىٰ غير القياس . وهو جمع مصغَّر دهداه ، وقياس جمعه مصغَّراً أن يقال دُهَيْدِيهات بالألف والتاء لأنه لما لا يعقل . =

* حَوْتَنان(٥٦) : اسم ماء(٥٧) .

* والحَقْحَقَة ، والحِقْحاق(٥٨) : شِدَّةُ السَّيْر(٥٩) .

= وقياس دَهْدَاه أن يجمع علىٰ دَهَادِيه ، وقياس تصغير هذا الجمع من جموع الكثرة أن يُرَدّ إلىٰ واحده ، ثم يجمع المصغر بالألف والتاء . وتصغير واحده ـ وهو دهداه ـ دُهَيْدِيهٌ ، وجمعه مصغراً دُهَيْدِيهاتٌ ، هذا قياس الباب .

وقول الراجز « دهيدهينا » من الجموع المصغرة الشاذّة . فواحده المصغر علىٰ لفظه دُهَيْدِه ، وفيه شذوذ من وجهين : أنه صغّر واحده ـ وهو دهداه ـ بحذف ألفه ، فكأنه صغَّر دهدهاً ، فحذف الياء من المصغّر لذلك فقال دُهَيْدِه ، وأنه جمع هذا المصغر الشاذّ بالياء والنون وهو من غير العقلاء .

وقوله « أبيكرينا » جمع أُبَيْكِر ، وأُبيكر تصغير أَبْكُر ، وهو جمع بَكْر وهو في الإبل بمنزلة الشاب في الناس ، وهو شاذّ من وجهين . وذلك أن قياس تصغير أَبْكُر أن يصغَّر علىٰ لفظه لأنه جمع قلة ، فيقال أُبَيْكِر لكن الشاعر اضطر إلىٰ أن يجمعه ، فلم يجمعه بالألف والتاء حملاً علىٰ جمع الكثرة ، بل جمعه بالياء والنون كما جمع الدهيدهينا .

هذا ما يصح من كلامهم في هذين الجمعين ، وهو ظاهر مذهب سيبويه . وانظر أقوالهم فيهما وفيما جمع هذا الجمع في المصادر السالفة في تخريج الأبيات ، وشرح الشافية ١/ ٢٧٠ ، وشرح الكافية ٢/ ١٨٣ .

(٥٦) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٢ ، والسيرافي ٦٤١ ، والجواليقي ١٠٥ ، والأعلم ١١٥٤ ، وابن الدهان ٧٥ ، والسخاوي ٢٣٩ .

(٥٧) في تهذيب اللغة ٤/ ٤٤٣ : حَوْتَنَانان : واديان في بلاد قيس ، كل وادٍ منهما يقال له حَوْتَنَان » اهـ وذكرهما ابن مقبل في قوله :

ثُـمَّ اسْتَغَـاثُـوا بمـاءٍ لا رِشَـاءَ لـه   مِـنْ حَـوْتَنَـانَيْـنِ لا مِلْـحٍ ولا دَمِـنِ

ديوانه ٣٠٤ ، وانظر التهذيب ، ومعجم البلدان (حوتنانان) ٢/ ٣١٦ ، ومعجم ما استعجم ٤٧٣ . وروي بيت ابن مقبل في التهذيب « ولا زنن » ووقع في معجم البلدان « ولا رنق » محرفاً . وفي معجم ما استعجم (حوتبان) بالباء مكان النون وعزاه إلىٰ ابن دريد ، والذي في مطبوعة الجمهرة ١٢٣٩ حوتنان : موضع .

(٥٨) الحِقحاق بكسر الحاء ، هذا ضبط (صل) ، وضبط في (ف) بفتح الحاء . وذِكْر الحقحقة معه وتفسيرهما بشدة السير (أو أشد السير كما في ف) قاطع في أنّ أبا حاتم ذكرهما اسمين=

* والصِّلْصال والصَّلْصَلة[٦٠] : صَوْتُ حديدٍ يَقَعُ علىٰ شيء يابِس[٦١] .

= مصدرين لـ « حقحق » . ولم يذكر سيبويه الحقحقة ولا الحقحاق مصدراً ، وإنما ذكر الحَقْحاق بفتح الحاء وصفاً ، وهو الشديد ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٤٠ ، والمحكم ٢/ ٣٣١ ، والجمهرة ١٨٧ ، واللسان . ووقع في بعض أصول الكتاب ٤/ ٢٩٤ هارون حفحاف بالفاءين ، وكذا وقع في الجواليقي ١١٦ وفيه « حفحاف الضبع : صوتها » ، ولم يذكر حفحاف في المعجمات ، وهو اسم ، وسيبويه مثَّل بما مثل به وصفاً .

وأما الحِقْحاق مصدراً فلم يذكر في المعجمات ، والفِعْلال في مصدر فَعْلَل غير مطرد ، والمطرد الفَعْلَلة ، وجاء في فِعْلال مصدراً من المضاعف فتح الفاء منه ، يقال : زلزل زلزلة وزِلزالاً وزَلزالا ، انظر الكتاب ٢/ ٢٤٥ ، وشرح الشافية ١/ ١٧٨ . وذكر سيبويه حروفاً جاءت مصادر علىٰ فِعْلال بكسر الفاء .

ولعل « الحِقحاق » مما زاده الأخفش في هذا الباب من أبواب الكتاب ، وليس من باب أبنية الكتاب . فإن صحَّ الحِقحاق كان مثل الزِّلزال بالكسر ، وإن صح الحقحاق بفتح الحاء كان مثل الزَّلزال بالفتح . وانظر الحقحقة في الألفاظ ٢٠١ ، ٤٥٧ ، والجمهرة ١٨٧ ، والتهذيب ٥/ ٣٤٠ ، والمحكم ٢/ ٣٣١ ، والأفعال للسرقسطي ١/ ٤٢٦ ، واللسان .

(٥٩) في (ف) : أشد السير .

(٦٠) أوردهما أبو حاتم مصدرين لـ « صلصل » ، وضبط الصلصال في (صل) بكسر الصاد ، وضبط في (ف) بفتحها .

ولم يمثل سيبويه في كتابه بالصلصلة ولا بالصلصال . وإنما مثَّل بالصَّلْصال بفتح الصاد وصفاً علىٰ فَعْلال ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٨ . وسيأتي ذكره وصفاً ٣٢٤ ، وقال ثمة : الصَّلْصال : الصلب الصوت .

والقول في الصلصال بكسر الصاد وفتحها مصدراً كالقول في الحَقْحاق ، انظر ما سلف في الحاشية ٥٨ .

وانظر الصلصلة في الجواليقي ١٩٠ ، والمنصف ٣/ ٨٦ ، والجمهرة ٢٠٩ ، والتهذيب ١٢/ ١١٢ ، والمحكم ٨/ ١٧٦ ، والأفعال ٣/ ٤٣٤ ، واللسان .

(٦١) أَوْ له صلابة ، كصوت الحديد علىٰ الحديد أو علىٰ الصَّفا وما أشبه ذلك ، وكل شيء يابس أَوْ له صلابة يصلصل . وصلصلة اللجام : صوته إذا ضوعف ، والصلصلة : صفاء صوت الرعد ، وصلصلة الحمار أو الفرس : اشتداد صوته وصفاؤه ، انظر المصادر السالفة .

* قُرْناسٌ(٦٢) : أَنْفٌ من الجَبَل يَشْخَصُ فيُشْرِف(٦٣) .

* عُرْقُصان(٦٤) : دابَّة(٦٥) .

* كُنْتَأْل(٦٦) : قصير(٦٧) .

* الضَّفَنْدَد(٦٨) : الضِّفَنُّ الضَّخْم المُثَقَّل(٦٩) .

---

(٦٢) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٢٦٨ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٤١ ، والسخاوي ٤٢٠ .

(٦٣) أنظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٥١ ، ١٢٠٣ ، والتهذيب ٩/ ٣٩٥ ، والمحكم ٦/ ٣٨١ ، والمخصص ١٠/ ٧٣ ، والبارع ٥٥١ ، وشرح أشعار الهذليين ٤٤٠ .

وقيل : القرناس : صخرة طويلة محددة الرأس ، عن شرح أشعار الهذليين ، وقيل : أعلىٰ الجبل ، عن ابن دريد .

والقرناس أيضاً : شيء يلفّ عليه الصوف والقطن ثم يغزل ، عن ثعلب فيما نقله الجواليقي ، وفي التهذيب عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه « عِرْناس المغزل » وهو صِنَّارته .

(٦٤) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٣ ، والجواليقي ٢٣٧ ، والأعلم ١١٧٤ . ولم يذكر بهذا الضبط في المعجمات .

(٦٥) في الزبيدي والأعلم : نبت ، وكلاهما قد قيل ، انظر ما سلف من التعليق علىٰ عَرَنْقُصان ٢٥١ ح٢٥ و٢٦ .

(٦٦) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٢٨٠ ، والأعلم ١١٧٠ (وفيه قنتأل ، كذا) ، وابن الدهان ١٤٨ ، والسخاوي ٤٣٩ .

(٦٧) انظر المصادر السالفة ، والصحاح (ك ت ل) ، والمحكم ٧/ ١٢٤ أورده ابن سيده في الكاف والتاء من الرباعي ، ووقع في اللسان (ك ن ث ل) بالثاء المثلثة فصحف ما في المحكم ، ولم يتنبه صاحب التاج على ذلك فاستدركه بالثاء المثلثة علىٰ صاحب القاموس . وقد نقله صاحب اللسان بالتاء المثناة في (ك ت ل) منه عن الجوهري .

وفي القاموس الكِنْتأل كجِرْدَحْل ، وتابعه صاحب التاج ، وهو بضم الكاف عند سيبويه وغيره .

(٦٨) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٦ ، والسيرافي ٦٤٧ ، والزبيدي ١٠١ ، والجواليقي ١٩٥ ، والأعلم ١١٥٧ ، وابن الدهان ١١٢ ، **والسخاوي ٣٣٥** .

* هِلَّقْس[٧٠] : شديد[٧١] .

* زَوَنَّك[٧٢] : قصير[٧٣] ، عن الأصمعي ، وأنشد[٧٤] :

---

(٦٩) وقال الجرمي فيما نقل عن السخاوي : الضخم الثقيل الأخرق ، وقال الزبيدي : الأحمق الكثير اللحم الثقيل . وفي تهذيب اللغة ١٢/ ١٠١ عن الفراء : إذا كان مع الحُمْق في الرجل كثرة لحم وثِقَل قيل : رجل ضِفَنٌّ ضَفَنْدَد خُجَأَة اهـ وانظر التهذيب ١٢/ ٤٤ ، والمحكم ٨/ ١٢١ ، ١٤١ ، واللسان .

وقيل : الضَّفندد : الكثير اللحم ، عن أبي زيد فيما نقل عنه في الألفاظ ٩٩ ، وقيل : الرَّهِل المسترخي ، عن أبي مسحل في نوادره ٢٦٤ . وقيل : الضخم الخاصرتين المسترخي اللحم ، عن الألفاظ ٢٥١ ، ٢٥٤ ، وقيل : الغليظ الكثير اللحم ، عن ابن دريد في الجمهرة ٢٣٥ ، وقيل : ضخم لا غناء عنده ، عن ابن دريد في الجمهرة ١١٨٦ أيضاً ، وقيل : عظيم البطن ، عن ابن السراج .

وفي السيرافي : الشديد العظيم ، وهو عنه من غير تصريح في ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٢٣ ، وهو عن ابن الشجري من غير تصريح في السخاوي ، وفي الجواليقي : الضخم الشديد . ولم يذكر وصفه بالشدة فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات ، ويكاد وصفه بذلك يناقض قول أبي حاتم وغيره من الأئمة .

(٧٠) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٦٣ ، والجواليقي ٣١٠ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٦٢ .

(٧١) انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٩٩ ، والمخصص ٧/ ٦٥ ، والتهذيب ٦/ ٤٩٨ ، والمحكم ٤/ ٣٣٠ .

وفي المنتخب ١٧٥ : الشديد الغليظ ، وكذا في الزبيدي والأعلم .

(٧٢) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٠٠ ، ١٦٣ ، والجواليقي ١٥٦ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٩٥ ، والسخاوي ٢٨٩ ـ ٢٩٠ .

(٧٣) وقيل : الغليظ ، وقيل : القصير الغليظ ، انظر المصادر السالفة . وفي العين ٥/ ٤٢٩ : القصير اللحيم . وفي الألفاظ ١٦٤ عن أبي زيد : القصير اللحيم الحيّاك في مشيته . وفي تهذيب اللغة ١٠/ ٩٩ عن ابن الأعرابي : المختال في مشيته الناظر في عطفيه ، يرىٰ أن عنده خيراً ، وليس عنده ذلك . اهـ وانظر التهذيب ١٠/ ٣١٨ ، والمحكم ٦/ ٤٦١ ، والجيم ٢/ ٦٠ ، والمنتخب ١٦٧ ، والخصائص ٣/ ٢١٧ ، واللسان والتاج (ز ن ك) .

لَـمْ تَـكُ وَكْـواكـاً ولا بِـزَوَنَّـكٍ رُوَيْدَكَ حتَّىٰ يَبْعَثَ الخَلْقَ باعِثُهْ[٧٥]

وقال غيره : زِوَنَّك ، فكسر الزاي[٧٦] .

* جُنَعْدِل[٧٧] : غليظٌ شديدٌ[٧٨] ، وقال بعضهم : جَنَعْدَل[٧٩] ؛ وأنشد الأَصمعيُّ[٨٠] بالضم :

---

(٧٤) لم أجد التفسير ولا البيت عن الأصمعي فيما بين يدي من مصادر . والبيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (ز ن ك ، و ك ك) ، والسخاوي ٢٨٩ .

(٧٥) رواية الصحاح واللسان والسخاوي :

ولستُ بوكواك ولا بزونك مكانَكَ حتىٰ . . . . . .

والوكواك : الجبان ، عن الجوهري ، وقيل : القصير الذي كأنه يتدحرج من قصره ، عن الأصمعي ، وفسره المؤلف فيما يأتي ٣٢٣ بالغليظ ، ولم أجده لغيره ، وانظر ما يأتي .

وفي (ف) : يبعث الحق ، وهو خطأ من الناسخ .

(٧٦) لا أعرف أحداً ذكر كسر الزاي ، وهو مضبوط في جميع المصادر السالفة بفتح الزاي ، ونص صاحب القاموس أنه كعَمَلَّس ، وانظر التاج .

(٧٧) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، ٣٥٢ ، والزبيدي ١٦٧ ، والجواليقي ٩٢ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ٦٦ ، والسخاوي ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .

(٧٨) وكذا في الجواليقي وابن الدهان ، وهو مأخوذ عن أبي حاتم من غير تصريح ، وهذا قول ابن الأعرابي فيما نقله صاحب التهذيب ٣/ ٣٦٩ ، وفي الزبيدي : الضخم القوي ، ومنه نقل الأعلم والسخاوي من غير تصريح ، وفي الجمهرة ١١٣٦ ، ١١٨٦ : الصلب الشديد ، وفي التهذيب عن صاحب العين : التارّ الغليظ من الرجال الرَّبعة ، وفي العين ٢/ ٣٤٨ : التار الغليظ الرقبة ؟ وانظر المحكم ٢/ ٣٢٩ ، واللسان ، والتاج .

(٧٩) بفتح الجيم والدال ، وضبط في النسختين بكسر الدال ، ولم أجده ، ولعله خطأ من الرواة أو النساخ . وقوله « وقال بعضهم » يريد غير الأصمعي ومن وافقه في ضم الجيم وكسر الدال ، ورواية سيبويه بفتحهما ، واللغتان في الجمهرة ١١٨٦ ، والتكملة والقاموس والتاج (ج ع د ل) .

(٨٠) أنشده الأصمعي في كتابه « ما اختلف ألفاظه واتفقت معانيه » ٥٦ ولم ينسبه . وهو البيت السابع عشر من أرجوزة خِطَام الريح المجاشعي ، أنشدها الغندجاني في كتابيه : فرحة =

مِـنَ الخَنـا جُنَعْـدِلَ التَّكَتُّـلِ[81]

التَّكَتُّلُ : الامتلاءُ[82] .

= الأديب ١٥٨ ـ ١٦٠ ، وإصلاح ما غلط فيه النمري ١٦٣ ـ ١٦٤ ثلاثة وعشرين بيتاً ، وعنه نقلها البغدادي في خزانة الأدب ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٦ . وفي الخزانة أن بعض أبياتها نسب إلىٰ جندل بن المثنىٰ الطُّهَوي ، وإلىٰ دُكَيْن ، وإلىٰ سلمىٰ (أو شماء) الهذلية ، وانظر شرح الفصيح المنسوب إلىٰ الزمخشري ٦٤٥ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٣٥٠ ـ ٣٥١ ، وإيضاح شواهد الإيضاح ٦٠٠ ـ ٦٠١ ، وشرح شواهد الإيضاح ٤٠٦ ، والتخمير ٢/ ٣٢٢ ، و٣/ ٤٦ ، وغيرها وهو مع بيت قبله ، وهو :

رخـو اليـد اليمنىٰ مـن الترسُّـلِ

في التلويح في شرح الفصيح ٨٤ وعنه في الخزانة ٣/ ٣٦٨ لجندل ويقال لدكين . وهذا البيت « رخو . . » أنشده الأصمعي مع الشاهد ووقع في كتابه « رخو يد اليمنىٰ . . » ؟ ولم يقع هذا البيت فيما رواه الغندجاني .

(٨١) قبله في رواية الغندجاني لأرجوزة خطام :

ثُـمَّ غـدا الشيـخ لهـا بـأَزْفَـلِ

وقوله « من الخنا » رواه الأصمعي وغيره : من الرِّضا . وقوله جنعدل ضبط في (ف) بالرفع ، والصواب النصب وهو ضبط (صل) . ووقع في كتاب الأصمعي جعندل ، وهو خطأ من الناسخ . والأزفل : الغضب والحدّة ، عن الخزانة .

(٨٢) وقال البغدادي في الخزانة ٣/ ٣١٦ : التكتل : الاكتناز . ولم يذكر التكتل بمعنىٰ الامتلاء أو الاكتناز في المعجمات ، وهو معنىٰ صحيح يستدرك عليها ، ويدل عليه أصل تركيب (ك ت ل) ومعناه التجمُّع ، انظر مقاييس اللغة ٥/ ١٥٧ ؛ ويقال : رجلٌ مكتَّلٌ : غليظ الجسم ، ورأس مكتَّل : مجمع مدوَّر ، انظر المحكم ٦/ ٤٧٧ ، واللسان ، والتاج . وفي التاج : كتَّلَه : سمَّنه .

علىٰ أن الأصمعي أنشد البيت شاهداً علىٰ قولهم : فلان يتكتَّل : إذا مرَّ يقارب الخطو ويحرك منكبيه ، وهذا المعنىٰ مذكور في المعجمات ، يقال : مرَّ يتكتل : إذا مرَّ مرّاً سريعاً ، وجاء يتكتل : إذا جاء يمشي مشي الغلاظ القصار ، انظر التهذيب ١٠/ ١٣٦ ، والمحكم ٦/ ٤٧٧ ، واللسان ، والتاج ، وديوان الأدب ٢/ ٤٦٠ ، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٠١ .

* الصَّمَيَان[83] : الشَّديد الذي لا يَهاب[84] . ومنه قيل[85] : انْصَمَيْتُ عليه[86] .

* والزَّفَيَان[87] : الذي اسْتَخَفَّتْه الريح فطَرَدَتْه[88] ، يقال : زَفَتْه الريحُ

---

(٨٣) الكتاب ٢/ ٣٢٢ ، والسيرافي ٦٣٤ ، والزبيدي ٨١ ، والجواليقي ١٨٦ ، والأعلم ١١٥١ ، وابن الدهان ١٠٨ .

(٨٤) لم أجده بهذا اللفظ . وقيل : الشديد المحتنك السنّ ، عن المحكم ٨/ ٢٤٢ ، وقيل : الماضي الجريء ، عن السيرافي ، وقيل : الجريء على المعاصي ، عن ابن الأعرابي في التهذيب ١٢/ ٢٦٠ ، وقيل : الشجاع ، عن الصحاح ، وقيل : الشجاع الصادق الحملة ، عن العين ٧/ ١٧٣ ، وقيل : الماضي النافذ في أموره ، عن الزبيدي ، وقيل المنقضّ على الشيء ، عن الألفاظ ١٢٥ ، وقيل : يقال رجل صميان : إذا كان ذا توثّب على الناس ، عن الفراء في التهذيب ، وقيل : الذي ينصمي على الناس بالأذى يتدرأ عليهم ، عن ابن دريد في الجمهرة ١٢٣٦ ـ ١٢٣٧ ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والألفاظ ٩٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢١٨ ، واللسان ، والتاج .

(٨٥) هذه عبارته . والوجه : وهو من قولهم ، كما قال الجرمي والزبيدي ، وكذا يعبرون في هذا المعنى .

(٨٦) أي انصببت وانقضضت عليه وأقبلت نحوه كما ينصمي البازي إذا انقضّ ، وقيل : هو من الصَّمَيَان وهو الوثب والتقلب ، عن المقاييس ٣/ ٣٠٨ ، وقيل : أصل الصَّمَيان في اللغة السرعة والخفة ، عن الزجاج ، ومنه قولهم للمسرع النافذ في أموره صَمَيان . والصَّمَيان يكون صفة واسماً ، وسيبويه مثل به صفة ، وكلهم فسره صفة .

(٨٧) الكتاب ٢/ ٣٢٢ ، وابن السراج ٣/ ١٩٧ ، والسيرافي ٦٣٤ ، والزبيدي ٨١ ، والجواليقي ١٥٢ ، والأعلم ١١٥١ ، وابن الدهان ٩٤ ، والسخاوي ٢٨٧ .

(٨٨) ظاهر تفسيره للزفيان أنه اسم لما استخفته الريح وطردته ولم أجد هذا المعنى في المعجمات .

والزفيان يكون اسماً ويكون صفة . وسيبويه مثَّل به صفة ومعناه الخفيف ، وقيل الخفيف السريع ، انظر المصادر السالفة .

ويكون اسماً ، وله معنيان : أحدهما : الخفة والسرعة ، والآخر : شدة هبوب الريح ، انظر مقاييس اللغة ٣/ ١٤ ، والتهذيب ١٣/ ٢٦٥ ، والمحكم ٩/ ٧٨ ، والصحاح واللسان=

تَزْفِيه زَفَياناً . ويقال للظَّلِيم : زَفَيانٌ[٨٩] .

* الحَفَيْتَأُ [٢/٢١] والحَفَيْسَأُ[٩٠] : القصيرُ الضَّخْم .

* والقِنْفَخْر[٩١] : الضخم[٩٢] ، وهو القُفاخِرِيّ .

* دُبَّخْس[٩٣] : ضخم[٩٤] .

= والتاج (ز ف ي) . يقال : زَفَتِ الريحُ السحاب والتراب ونحوهما زَفْياً وزَفَياناً : استخفّته ورفعته وطردته على وجه الأرض كما تزفي الأمواج السفينة ، وزفى السرابُ الآل : رفعه ، وزَفَتِ القوس : صوَّتت ، وقوس زفيان : سريعة الإرسال للسهم ، وناقة زفيان : سريعة .

والزَّفَيان : لقب راجز تميمي ، واسمه عطاء بن أَسِيد . ويقال أُسَيْد ، أحد بني عُوَافَة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، انظر معجم الشعراء ١٥٩ ، وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٢/٣٠٣) ، والمؤتلف والمختلف ١٣٣ .

(٨٩) أي خفيف سريع ، من قولهم : زفى الظليم : إذا نشر جناحيه وعدا ، عن الصحاح ، وانظر اللسان والتاج .

(٩٠) سلف ذكر الحفيتأ والحفيسأ ١٤٣ ، وقال ثمة : قصير عظيم البطن ، ولم يمثل سيبويه بالحفيتأ ولا بالحفيسأ ، انظر بسط التعليق عليهما فيما سلف في الحاشية (٨٩) .

(٩١) الكتاب ٢/٣٣٩ ، ٣٥٢ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٢٧٠ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ١٤٥ ، والسخاوي ٤٢٨ ـ ٤٢٩ . ويقال قُنْفَخر بضم القاف أيضاً ، ذكر اللغتين سيبويه ، وانظر الجواليقي والمصادر الآتية .

(٩٢) في الصحاح : الضخم الجثة ، وفي العين ٤/٣٢٢ : التارّ الناعم ، وقيل : الفائق في نوعه ، عن الجرمي فيما نقل عنه في الجواليقي ، وقيل غير ذلك ، وانظر التهذيب ٧/٦٣١ ، والمحكم ٥/١٩٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٧ ، واللسان .

وفي الجواليقي : قال أبو حاتم : الضخم الفارع اهـ والذي في النسختين اللتين بين يدي من كتاب أبي حاتم « الضخم » ، فلعلّ ما وقع في الجواليقي منقول من كتاب أبي حاتم برواية غير رواية هاتين النسختين .

(٩٣) الكتاب ٢/٣٣٩ ، ٣٥٥ ، والزبيدي ١٦٣ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ٨٤ .

(٩٤) انظر المصادر السالفة . وفي اللسان عن المحكم ٥/٢٠١ : الدُّبَّخْس : الضخم ، مثل به سيبويه وفسره السيرافي اهـ ووقع في مطبوعة المحكم « الدخنس » مكان الدبخس وهو خطأ . وفي التكملة أنه يقال بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة ، وانظر القاموس والتاج .

وفي المحيط ٤/٤٦١ : الدُّبَّخْس : القوي من الرجال الشديد البطش .

* هِزْهَلّ أو عِزْهَلّ(٩٥) : الفارغ(٩٦) .

* فِرْدَوْس(٩٧) : اسم رَوْضَة(٩٨) .

* يقال لطائر(٩٩) من أَصْغَرِ الطَّير : العَنْدَلِيب(١) .

---

(٩٥) لم يمثل سيبويه بالعزهلّ ولا بالهزهلّ ، وهما من باب قِرْشَبّ فلعل الأخفش زادهما في هذا الباب ، انظر القرشب في الكتاب ٢/ ٣٤٠ .

ولم أجد الهزهل بالهاء ، والظاهر ان منهم من يقول في العزهل الهزهل فيبدل الهاء من العين .

(٩٦) في تهذيب اللغة ٣/ ٢٧٠ : أبو زيد : رجل عِزْهَلٌّ ، مشدد اللام : إذا كان فارغاً . . . وقال غيره : بعير عِزْهَلّ : شديد اهـ وانظر اللسان والتكملة والقاموس والتاج .

(٩٧) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، وابن السراج ٣/ ٢١٥ ، والزبيدي ١٣٧ ، والجواليقي ٢٥٠ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٣٤ ، والسخاوي ٤٠٧ .

(٩٨) في معجم البلدان ٤/ ٢٣٧ : روضة دون اليمامة . وفردوس الإياد في بلاد بني يربوع ، وهي الأولىٰ فيما أحسب . . . وقال أبو عبيد السكوني : الفردوس : ماء لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها إلىٰ فلج إلىٰ اليمامة . . . وقلعة الفردوس : من أعمال قزوين مشهورة اهـ .

والفردوس : البستان الذي فيه الكروم ، وهو معرَّب ، قال ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرَّب ٤٧٠ ـ ٤٧١ : « الصواب أنه معرب من اليونانية وأصله [رَسَمه باليونانية] (بَرَادِيسُسْ) والسين في آخره أداة الرفع ، وبحذفها يبقىٰ (براديس) . فصادف بناؤه بناء الجمع ، فعدُّوه جمعاً وقالوا للمفرد فِرْدَوْس . والكلمة اليونانية مأخوذة من الفارسية القديمة ، وأصلها فيها Pairidaeza نقلها زنفون اليوناني إلىٰ اللغة اليونانية وأطلقها علىٰ حدائق ملوك فارس . . . . ومن الكلمة اليونانية [رسمها بالسريانية] (فرديسا) بالسريانية ، كما دخلت في كثير من اللغات الأوربية . . . » اهـ .

وانظر قولهم في الفردوس في تهذيب اللغة ١٣/ ١٥٠ ، والمحكم ٨/ ٤٣٢ ، والجمهرة ١١٤٦ ، والزاهر ١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ، واللسان ، والتاج ، والمعرب ، وغيرها .

(٩٩) في (ف) : للطائر .

(١) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ٢٤٠ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٢٩ ، والسخاوي ٣٨٢ . وانظر المنصف ٣/ ١٢ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٥٢ ، والمخصص=

* الجُمَعْلِيل(٢) : الذي(٣) يَجْمَعُ من كُلِّ وَجْه(٤) .

= ٨/ ١٤٣ ، واللسان (ع ن د ل) ، والصحاح واللسان والتاج (ع ن د ل ب) . جعله الأزهري رباعياً ، وعنه في اللسان (ع ن د ل) ، وهو خماسي ووزنه فَعْلَلِيل ونونه أصل ، انظر الكتاب والمصادر السالفة .

وحكىٰ أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : عليكم بشعر الأعشىٰ ، فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين الكُرْكِيّ والعندليب اهـ عن التهذيب ٣/ ٣٥٢ .

وفي معجم الشهابي ٤٩١ : nightingale (Luscinia) هَزَار . عندليب . . . جنس طيور غرِّيدة من الفصيلة الدُّخَّلِيّة ، انظر أنواعه في معجم الحيوان اهـ وانظر معجم الحيوان للمعلوف ١٧٠ ـ ١٧١ .

(٢) جُمَعْلِيل فُعَلِّيل ، ولم يقع هذا الحرف فيما مثَّل به سيبويه لهذا البناء في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٤١ بولاق و٤/ ٣٠٣ هارون . فقد يكون مما زاده الأخفش في الباب ، وقد يكون رواية في حرف مثَّل به سيبويه ، وهو « جُنَعْبيل » بالجيم ويقال بالخاء ، وهذا ظاهر ما في الجواليقي ١٣٣ : « خُنَعْبيل . . . . **وفي أخرىٰ جُمَعْليل** » وفُسِّر فيه بلفظ أبي حاتم من غير تصريح ، وذكر في موضعه من باب الجيم في الجواليقي ٩٥ وفيه : الذي يجمع من كل شيء » . وفي التكملة للصغاني (ج م ع ل) : « وذكر سيبويه الجمعليل الذي يجمع من كل شيء » اهـ وانظر التاج . وهذا الكلام منقول من بعض كتب الأبنية كتاب الجرمي أو غيره .

وسيأتي جُنَعْبيل ٣٥٣ في (صل) ووقع في (ف) خُنَعْبِيل ، فانظر التعليق ثمة .

(٣) قوله الذي يجمع إلخ ضبط في (صل) يُجمع بضم الياء ، وهو خطأ ، وقوله الذي صفة موصوف محذوف ، وسيبويه مثل بما مثل به وصفاً . وقوله « من كل وجه » كذا وقع في الجواليقي ١٣٣ والظاهر أنه عنه ، ووقع في الجواليقي ٩٥ ، وابن الدهان ٦٥ (في مخطوطة كتابه الجنعليل بالنون فغيره المحقق وجعله الجمعليل) ، والتكملة والتاج « من كل شيء » (وفي ابن الدهان : يجمع كل شيء) . والجمعليلة : الناقة الهرمة ، ويكون اسماً للضبع ، انظر التهذيب ٣/ ٣٢٣ ، والمحكم ٢/ ٣٠٨ ، واللسان والتاج .

(٤) كتب بهامش (صل) ما نصه : « وفي [حاشية] الأصل المنقول منه :

وأنشد عن أبي زيد :

جـاءت بخُـفّ وحَنيـنٍ ورَجُـلْ =

* ناقة قَرْطَبُوس(٥) وقَطْرَبُوس(٦) : عظيمة شديدة .

= جاءت تَمَشّىٰ وهي قُدَّامَ الإبلْ
مَشْيَ الجُمَعْلِيلَةِ بالحَرْفِ النَّقِلْ » اهـ .

وما في هذه الحاشية سيأتي في زيادات (ف) عقب تمام المخطوطة (صل) . والبيت الثالث في سر الصناعة ١٦ من إنشاد أبي زيد ، وهو في المحكم ٦/٢٥٣ ، و اللسان (ن ق ل) ، والثاني والثالث في الأفعال للسرقسطي ٣/٢١٥ ، والأبيات الثلاثة في أخلاق الوزيرين ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ٢/٦٨٧ (في ترجمة الصاحب بن عباد) . والبيت الأول كذا وقع في حاشية (صل) وفيما يأتي في (ف) ، وأخلاق الوزيرين ، ووقع في معجم الأدباء ـ وهو عن أخلاق الوزيرين ـ: بحفّ ، وزَجل . وفي أخلاق الوزيرين أن بعض الجهال باللغة يصحف هذا ويقول : بحف وحنين ورخل ، وفي معجم الأدباء : يصحف ويقول : بخف وحنين ورخل ؟ .

وهو غير ظاهر . وقوله « جاءت تمشىٰ . . » روايته في الأفعال : « تمشي الهوينى وهي . . . » . وقوله « بالحَرْف » هو مسيل الماء ، عن ابن جني ، وفي المحكم واللسان أنه يروىٰ « بالجُرْف » وهو ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض ، وفي معجم الأدباء ، « بالخَرْق » وهو الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح ، عن الصحاح (ج ر ف ، خ ر ق) ، والنَّقِل : الحَزْن الكثير الحجارة ، انظر المحكم واللسان . وبهامش بعض نسخ سر الصناعة : الجمعليلة : الناقة الصلبة .

(٥) كتب بهامش (صل) ما نصه : « في الكتاب : قَرْطَبُوس اسم ، وعلىٰ فَعْلَلُول قطربوس صفة » اهـ وقال فيما يأتي ٣٥٤ : « قَرْطَبُوس اسم ، قِطْرَبوس صفة » اهـ .

وفي مطبوعتي الكتاب ٢/٣٤٢ بولاق و٤/٣٠٣ هارون : « فيكون الحرف علىٰ مثال فَعْلَلُول نحو عضرفوط ، وهو اسم وقَرْطَبُوس ، وهو اسم . . . . ويكون علىٰ مثال فِعْلَلُول وهو قليل وهو صفة قالوا قِرْطَبُوس . . » اهـ .

وانظر ابن السراج ٣/٢٢٢ ، والزبيدي ٧٢ ، والجواليقي ٢٧٣ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٤٠ ، والسخاوي ٤١٨ .

كلهم فسَّر القرطبوس وصفاً ، يقال : ناقة قرطبوس : عظيمة عن المبرد ، وقيل : عظيمة شديدة ، وهو قول أبي حاتم وغيره . وأما القَرْطبوس اسماً فهو الداهية ، عن السيرافي فيما=

* آلِقٌ[٧] : بَرَّاق ، مِنْ يَتَأَلَّقُ أي يتلألأ[٨] ، وأنشدنا أبو زيد الأنصاري[٩] :

بَرْقٌ علىٰ أَرْضِ السَّعالي آلِقُ[١٠]

* امرأة هَيْنَغ[١١] : فاجرة[١٢] ، مِنْ هانَغْتُ[١٣] المرأةَ : غازَلْتُها[١٤] .

= نقل عنه في المحكم ٦/ ٣٩٥ ، وانظر اللسان والتاج (ق ر ط ب س) . وفي ابن السراج عن المبرد أن المعروف في القرطبوس الصفة فتح القاف .

(٦) بفتح القاف هذا ضبطه هنا ، وضبط فيما يأتي ٣٥٤ بكسرها ، وفرق ثمة بين القرطبوس والقطربوس . وحكي فيه كسر القاف وفتحها ، انظر القاموس والتاج (ق ط ر ب س) . وفي (ف) : « ناقة قَرْطبوس وقِرْطبوس » . فإن صح ما فيها كان فتح القاف وكسرها في الوصف لغتين ، وقد عرفت أن سيبويه رویٰ الاسم بالفتح والوصف بالكسر .

والقطربوس : الشديدة الضرب من العقارب ، عن أبي زيد ، والقطربوس أيضاً : الناقة السريعة ، عن المازني ، انظر التهذيب ٩/ ٤٢٠ ، واللسان والتاج (ق ط ر ب س) .

(٧) ليس هذا اللفظ من أمثلة الكتاب ، ولم يذكره أحد ممن صنَّف في تفسير غريبها فيما وقفت عليه من مصادر . ولا أدري ما وجه إيراده ههنا وسيبويه لم يذكره في كتابه فيما أعلم .

(٨) في اللسان : أَلَق البرق وتألَّق وائتلق : لمع وأضاء .

(٩) أنشده أبو زيد في النوادر ٤٢٢ في خبر رواه عن المفضل الضبّي ، وعزي فيه إلىٰ السِّعلاة التي ادّعَوا أن عمرو بن يربوع تزوجها فولدت له أولاداً يُعْرَفون ببني السِّعلاة . وانظر الاشتقاق ٢٢٧ ، والجمهرة ١٠٢٦ ، والفصول والغايات ٢١٠ط١ ٢٦٥ ط٢ ، والصاهل والشاحج ٢٩٤ ، والسخاوي ٣٠١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٧٠ .

(١٠) السَّعالي جمع السِّعْلاة ، وهي الغول ، وساحرة الجن ، ويقال : امرأة سعلاة : صَخَّابة بذيئة سيئة الخلق ، انظر اللسان . ومثل سيبويه بالسعلاة وصفاً ، انظر الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، ٣٤٥ .

(١١) الكتاب ٢/ ٣٤٦ ، والجواليقي ٣١٢ ، والأعلم ١١٨٧ ، وابن الدهان ١٦٤ . وكلام أبي حاتم منقول عنه في الجواليقي من غير تصريح . ولم يذكره سيبويه حيث ذكر ما يكون علىٰ فَيْعَل ٢/ ٣٢٥ ، وإنما ذكره في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » ٢/ ٣٤٦ .

(١٢) وقيل : ملاعبة ضحّاكة ، وقيل : مغازلة ضَحُوك ، وقيل : مغازلة لزوجها ، وقيل : هي=

* شِنَّخْف[15] : طويلٌ جَسِيم[16] .

* امرأة رِخْوَدّة[17] : أي لَيِّنةٌ[18] .

* القَفَنْدَر[19] : القَبيح[20] . ومن ذلك قالوا[21] لرديء التَّمْر : قَفَنْدَر .

= التي تظهر سرَّها إلىٰ كل أحد ، انظر الجمهرة ١١٦٩ ، والمحكم ٤/ ٨٣ ، والتهذيب ٥/ ٣٨٧ ، واللسان .

(١٣) هذا قول جائز . والأظهر والأجود أن يكون من هَنَعَت المرأة : إذا فجرت . فقد قرأ الأزهري بخط شمر [لأبي مالك] : امرأة هينغ : فاجرة ، وهنغت : إذا فجرت اهـ عن اللسان وقوله « لأبي مالك » لم يقع في مطبوعة التهذيب ٥/ ٣٨٧ .

(١٤) في (ف) : أي غازلتها . والمغازلة محادثة النساء ومراودتهن ، عن اللسان .

(١٥) شِنَّخْف فِعَّلّ مثل شِنَّغْم ، ولم يذكره سيبويه فيما مثَّل به لهذا البناء في كتابه ٢/ ٣٣٩ ، فلعل الأخفش زاده في هذا الباب . وسيأتي الشنغم ٣٤٩ .

(١٦) في الألفاظ ٢٠٧ ، والجمهرة ١٢٠٢ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٧٩ ، والمخصص ٢/ ٦٦ ، والصحاح واللسان : الطويل ، وفي الألفاظ ١٦٠ : المعتدل الطول ، وفي المحيط ٤/ ٤٥٤ : العظيم ، وفي القاموس : الضخم ، وانظر التاج .

(١٧) رِخْوَدّ فِعْوَلّ ، ولم يذكره سيبويه فيما مثَّل به لهذا البناء ٢/ ٣٢٨ فلعله مما زاه الأخفش في الباب .

(١٨) في التهذيب ٧/ ٢٦٨ : ناعمةٌ ، وفي الصحاح : رجل رخودّ الشباب : ناعمه ، وامرأة رخودَّةٌ . والرِّخْوَدّ : اللَّيِّن العظام الرخوها ، انظر التهذيب ، والمحكم ٥/ ٨٤ ، وزاد في الصحاح : الكثير اللحم ، وانظر اللسان والتاج .

وتكون الرخودة اسماً ، يقال : إنَّ فيه لرُخْوة ورِخْوةً ورِخْوَدَّة ، انظر الألفاظ ١٣٩ .

(١٩) قَفَنْدَر فَعَنْلَل ، ولم يذكره سيبويه فيما مثل به لهذا البناء في الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٢٠) وقيل : القبيح الوجه ، وقيل : القبيح المنظر ، عن ابن دريد ، وقيل : القصير الحادر ، عن أبي زيد ومن وافقه ، وقيل : الضخم الرِّجل ، عن الأموي ، وقيل : الضخم الرأس ، عن صاحب العين ، وقيل غير ذلك ، انظر التهذيب ٩/ ٤٢١ ، والمحكم ٦/ ٣٨٨ ، والألفاظ ١٦٤ ، والجمهرة ١١٤٧ ، ١١٨٥ ، والبارع ٥٥٤ ـ ٥٥٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣٣٥ ، واللسان والتاج .

* رجل دَوْدَرّىٰ[٢٢] : مسترخي الخُصْيَتَيْن[٢٣] ، وأنشد الأصمعيُّ[٢٤] :

لمّـا رأتْ شَيْخـاً لـه دَوْدَرَّىٰ[٢٥]
ظَلَّتْ علىٰ فِراشها تَكَرّىٰ[٢٦]

(٢١) لم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وكلُّ قبيح من كل شيء قَفَنْدَر ، انظر الألفاظ ١٦٤ ، والبارع ٥٥٥ .

(٢٢) دَوْدَرّىٰ فَوْعَلّىٰ ، ولم يذكر هذا المثال في الكتاب ، ولم يذكر سيبويه فوعلّىٰ بالتشديد وذكر فَوْعَلىٰ بالتخفيف ومنه الخَوْزَلىٰ ، انظر الكتاب ٢/ ٣٢٣ . فلعل المؤلف أو شيخه الأخفش استدركه . وذكر هذا المثال دودّرىٰ في ابن الدهان ٨٧ .

(٢٣) وكذا في المسائل الحلبيات ١٣٧ ، وقيل : طويل الخصيتين ، عن أبي زيد فيما نقله ابن ولاد في المقصور والممدود ٤١ ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ١٢٩٧ ، وقيل : عظيمهما ، عن المحكم ٩/ ٢١٧ ، وقيل : المسترخي الجنبين ، عن ابن الدهان (ووقع في المطبوعة الجبين ، وهو علىٰ الصواب في مخطوطة كتابه اللوح ١١٣/ ١) ، وقيل غير ذلك ، انظر اللسان والتاج (درر) ومحل ذكره في (ددر) كما في المحكم ، وقول صاحب التاج « والصواب ذكره في درر كما للمصنف [صاحب القاموس] . . » = خلاف الصواب وخلاف الظاهر .

(٢٤) البيتان من إنشاد الأصمعي في المسائل الحلبيات لأبي علي ١٣٧ ، ومن إنشاد أبي زيد في المقصور والممدود لابن ولاد ٤١ ، وهما في الجمهرة ١٠٦٨ ، ١٢٩٨ ، والمنصف ٢/ ١٨٢ ، والأول مع آخر بعده في التهذيب ١٤/ ٦٣ ، واللسان (د ر ر ، ك ر ي) ، والثاني في الأمثال لمؤرج ٥٨ ، ولم ينسبا في جميع هذه المصادر .

والثاني مع آخرين أنشدها الزمخشري في الأساس (ك ر ي) لجندل بن المثنّىٰ الطُّهَوي ، وعزيا في زيادات مطبوعة الجمهرة ٣/ ٤٧٥ (ط . حيدر أباد) إلىٰ « جندل بن المثنىٰ ويقال الأغلب العجلي » ، وإلىٰ الأغلب وحده عزيا فيما سلف في زيادتها ٣/ ٢٥١ .

(٢٥) قوله « له » كذا وقع في النسختين ، وكذا وقع في الجمهرة ١٠٦٨ ، والحلبيات والمقصور والممدود وبعض أصول المنصف . وكأن صواب الرواية « لها » وهو ما وقع في الجمهرة ١٢٩٨ ، والمنصف ، والتهذيب وعنه في اللسان (د ر ر) .

(٢٦) تكرّىٰ : تتناعَسُ وتتناوم ، عن الجمهرة . وفي الأساس : كرّىٰ الرجل وتكرّىٰ : نام . وحكىٰ ابن جني عن أبي علي أن تكرّىٰ تفعَّلُ من الكرة ، كأنها تتقبض وتجتمع منه كتقبض الكرة واجتماعها .

* القَهْقَرّ(٢٧) : حجرٌ قَدْرُ مِلْءِ الكَفّ(٢٨) .

* والقِلْحَفّ(٢٩) : الهَرِم [١/٢٢] .

* اذْلَوْلىٰ(٣٠) : انكسر وأَدْبَر وولّىٰ(٣١) .

---

(٢٧) وكذا وقع قَهْقَرّ في ابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، قال : حجر يملأ الكف ، والذي يقرقر في جوفه قِهْقَر ، بكسر القاف الأولىٰ اهـ . ولم أجد القهقر رواية في حرف مثل به سيبويه وصفاً وهو قهقبّ ، وقد سلف ٢٤٠ فانظر التعليق ثمة . ولم أجد تفسيره بالذي يقرقر في جوفه .

فسيبويه لم يذكر في الكتاب ٢/ ٣٤٠ علىٰ مثال فِعْلَلّ اسماً إلا حرفاً واحداً هو عِرْبَدّ ، وقد سلف ٢٣١ والتعليق ثمة . فلعل الأخفش زاد القهقرّ في هذا الباب .

(٢٨) وقال ابن السراج : حجر يملأ الكفّ ، ولم أجد ذلك فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . والذي وجدته أن القهقرّ : الحجر الأملس الأسود الصلب ، ويقال : الحجر الأخضر ، ويقال : رأس الفخذ الذي يدخل في الورك ، انظر التهذيب ٦/ ٥٠١ ، والمحكم ٤/ ٣٣٢ ، والجيم ٣/ ٧٧ ، ١١٢ ، ١٣٠ ، واللسان .

(٢٩) قِلْحَفّ هذا ضبطه في (صل) ، وهو فِعْلَلّ كقرشب ، ولم يذكره سيبويه فيما مثل به لهذا البناء في الكتاب ٢/ ٣٤٠ . فلعله مما زاده الأخفش في الباب ، ولم يذكر في ما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . وضبط في (ف) « القِلَّحْف » فهو فعَّلٌ مثل علَّكْد ، ولم يذكره سيبويه فيما مثل به لهذا البناء في الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وأظنه بهذا الضبط خطأ ، فهو مثل القِلْحَمّ بتشديد الميم ، وسيأتي ٣٢٤ فانظر التعليق ثمة .

ووقع في مخطوطة كتاب ابن الدهان اللوح ١١٣/١ قِلْحَف : الهرم ، فغيّره محقق المطبوعة ١٤٣ وجعله « قِلَّحْم » وزعم أن ما في الأصل تحريف ؟!! .

وفي (ف) : « القلحف » بلا الواو قبله .

(٣٠) الكتاب ٢/ ٣٤٥ ، والجواليقي ٤٦ ـ ٤٧ ، وابن الدهان ٣٣ . ولم يذكره سيبويه في باب الأبنية ، وإنما ذكره عرضاً في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » حيث ذكر ذلولى ، قال : لأنك تقول اذلوليت ، وإنما هي افْعَوْعَلْت اهـ .

(٣١) في (ف) : انكسر وذهب وأدبر . وفي الجواليقي : أدبر وانكسر (في المطبوع : أنكر محرفاً) وهو عن أبي حاتم من غير تصريح ، وفي ابن الدهان : أدبر . وفي المحكم ١١/ ٩٦ عن ابن الأعرابي : ذلَّ وانقاد . وفي تهذيب اللغة ١٥/ ١٢ عنه : أسرع مخافة أن يفوته شيء ، وعن أبي زيد : انطلق في استخفاء ، ويقال : اذلولت الريح : مرت مرّاً سهلاً=

* قال أبو مالِكٍ وأبو عُبَيْدَةَ[٣٢] عن العرب : يومٌ أَيْوَمُ[٣٣] . وروىٰ أبو عبيدةَ والأَصْمَعِيُّ[٣٤] عن العرب : ليلةٌ ليلاءُ وَلَيْلٌ أَلْيَلُ[٣٥] .

* الطِّمْلال[٣٦] : الأَطْلَسُ[٣٧] الثِّياب . [رجلٌ طِمْلالٌ] : أَغْبَرُ خَلَقُ الثوب[٣٨] .

* عِفِتَّان[٣٩] : جافٍ أَحْمَقُ .

* ومثله العَفَنْجَج[٤٠] . وناقةٌ عَفَنْجَجٌ : هَوْجاءُ ماضِيَةٌ .

* تَدْوِرَةٌ[٤١] : فَجْوَةٌ بَيْنَ الرَّمْل .

= وقيل سريعاً ، انظر المقصور والممدود للقالي ٤٦٣ .

(٣٢) لم أصب الرواية عنهما .

(٣٣) ذكره سيبويه في « باب ما شذ من المعتل علىٰ الأصل » من كتابه ٢/ ٤٠٣ ، قال : « يوم أَيْوَمُ للشديد » . وانظر مجالس ثعلب ٧٩ ، والجمهرة ٩٩٤ ، والمحكم ١٢/ ٢٤٠ ، واللسان (ي و م ، ر م د) . وفي الجمهرة : إذا كان صعباً شديداً ، وفي المحكم : طويل شديد هائل .

(٣٤) لم أصب الرواية عنهما .

(٣٥) انظر مجالس ثعلب ٧٩ ، والكامل ١٠١٣ ، والجمهرة ٢٤٧ ، والتهذيب ١٥/ ٤٤٣ ، والمحكم ١٢/ ٥٩ ، واللسان (ل ي ل) . ولم يذكرهما سيبويه .

يقال ليلة ليلاء : طويلة شديدة صعبة ، وقيل : شديدة الظلمة ، وليل أَلْيَل .

(٣٦) سلف ذكره ٧٨ فانظر التعليق ثمة .

(٣٧) الأطلس من الطُّلْسة : الغبرة إلىٰ السواد ، والأطلس أيضاً : الثوب الخَلَق ، عن اللسان .

(٣٨) قوله « رجل . . . الثوب » وقع في (ف) بعد قوله « ديموم » فيما يأتي ٣١٦ وفيها « . . الثوب أو الثياب » ، ومنها زدت ما بين حاصرتين . وفي اللسان : الطملال : الفقير السيء الحال القشِف القبيح الهيئة الأغبر ، وانظر ما سلف ٧٨ .

(٣٩) سلف ١١٠ والتعليق ثمة .

(٤٠) سلف ١٦٢ والتعليق ثمة .

(٤١) سلف ١٦٤ والتعليق ثمة .

* الطُّخْرُور[٤٢] : السَّخِيف[٤٣] من الرجال[٤٤] .

* المَعَدّ[٤٥] : موضع عَقِب الفارس من الدَّابَّة ، قال[٤٦] :

نابِي المَعَدَّيْنِ وَأًى نَظَّارُ[٤٧]

* الخِبَقُّ[٤٨] : الطويل .

* يقال : قَحْطَبَ[٤٩] فلانٌ فلاناً : صَرَعَه[٥٠] .

---

(٤٢) سلف الطحرور بالحاء المهملة ١٨٦ والتعليق ثمة . وقد نبهتُ ثمة عليْ أنه يقال بالحاء والخاء ، وسيأتي بالخاء اسماً ٣٢٥ .

(٤٣) السخيف : الرقيق العقل . وفي (ف) : الشنخف ، وهو تحريف .

(٤٤) هذا وصفٌ ، وسيبويه مثل به اسماً . وهو إذا كان وصفاً لا يقال بالحاء المهملة ، يقال للرجل طخرور : إذا لم يكن جلداً ولا كثيفاً ، عن الأصمعي ، قال ابن السكيت في الإبدال له ١٠٠ : ولم يعرفه بالحاء . وهو بالخاء المعجمة في التهذيب ٧/ ٢٣١ ، والمحكم ٥/ ٧٠ ، وأمالي القالي ٢/ ١١١ ، والمخصص ١٣/ ٢٧٧ . وفي نوادر أبي مسحل ٧ أنه يقال للغريب من القوم طخرور ، وانظر التكملة والتاج (ط خ ر) .

(٤٥) سلف ٢٠١ والتعليق عليه ثمة ، وسيأتي ٣٤٣ من غير شرح .

(٤٦) حميد الأَرْقَط ، والبيت له في اشتقاق الأسماء للأصمعي ١٢٢ ، والمنصف ٣/ ١٩ ، وهو بلا نسبة في أساس البلاغة والتكملة (ن ظ ر) .

(٤٧) في (ف) : رابي المعدّين ، وهو خطأ من الناسخ ، وفي المنصف : نائي ، وكأنه تحريف . ونابي المعدين : متباعدهما ضخمهما . ومما تستحبه العرب في الفرس فيما قال أبو عبيدة في الخيل له ٢٠٤ : « نُبُوُّ مَعَدَّيه وكثرة لحمهما ، ومعدَّاه : اللحم الغليظ المجتمع في جنبيه خلف كتفه . . . » وإذا كان كذلك كان « ضخم المعدَّين » انظر الخيل ٢٢٣ . وأًى : سريعٌ مشدَّد الخَلْق ، انظر اللسان (ن ب و ، و أ ى) . ونظَّار : طامح الطرف لشهامته وحدَّة فؤاده ، عن الأساس .

(٤٨) سلف ٢٠٥ والتعليق ثمة .

(٤٩) الجواليقي ٢٧٤ ، وابن الدهان ١٣٨ . ولم يذكره سيبويه في كتابه فيما مثل به في « باب تمثيل الفعل من بنات الأربعة مزيداً وغير مزيد » ٢/ ٣٤٠ ، ولا في غيره ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وذكر سيبويه في الكتاب ٢/ ٢٨١ قحطبة اسماً في « باب الوقف في=

* وقَصْمَلَه[٥١] : كَسَره[٥٢] .

* والرَّهْوَجة[٥٣] : الهَمْلَجَة[٥٤] .

* يقال : جَمَشَه[٥٥] وجَلْمَطَه[٥٦] : إذا حَلَقَه ، جَلْمَطَةً ، يعني[٥٧] الرأسَ

= أواخر الكلم المحركة في الوصل » .

(٥٠) وقحطبه بالسيف : علاه به فضربه ، انظر المحكم ٤/ ٣٢ ، والأفعال للسرقسطي ٢/ ١٣١ ، واللسان .
وفي ف : إذا صرعه .

(٥١) لم يذكره سيبويه فيما ذكره في « باب تمثيل الفعل من بنات الأربعة . . » في الكتاب ٢/ ٣٤٠ ولا في غيره ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٥٢) في المحكم ٦/ ٣٧٨ : قطعه وكسره . والقصملة : شدة العضّ والأكل ، ويقال : قصمل الرجلُ : إذا قارب الخطا في مشيه ، انظر المحكم ، والتهذيب ٩/ ٣٨٧ ، واللسان .

(٥٣) رَهْوَج فَعْوَل رَهْوَجَةً فَعْوَلَةً ، ولم يذكره سيبويه في « باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة . . » في الكتاب ٢/ ٣٣٤ وذكر فيه جَهْوَر وهرْوَلَ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب ، وسلف « تَرَهْوَج » ٢١٤ وبسط التعليق عليه وعلىٰ الرهوجة ثمة ح٧٣ .

(٥٤) وهي حسن سير الدابة في سرعة ، عن المحكم ٤/ ٣٤١ ، وانظر التهذيب ٦/ ٥١٤ ـ ٥١٥ ، واللسان . وقيل : الهملجة مشي الهملاج من البراذين ، فارسي معرب ، انظر الصحاح واللسان والقاموس والتاج ، والمعرب ٦٣٨ (ف. عبد الرحيم) . وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٨ أن الهملاج « تعريب هِمْلَه أي البرذون » ، وقال ف. عبد الرحيم فيما علقه علىٰ المعرب : ولا توجد هذه الكلمة في المعاجم الفارسية اهـ وقد قيل إن الرهوج فارسي معرب ، انظر ما سلف من التعليق علىٰ ترهوج .

(٥٥) لم يذكره سيبويه فيما ذكره من أمثلة لأبنية الأفعال من بنات الثلاثة ولا في غيره ، فلعله مما زاده الأخفش فيه . وانظر جمش في الجمهرة ٤٧٧ ، والبارع ٦١٩ ، والتهذيب ١٠/ ٥٤٨ ، والمحكم ٧/ ١٨١ ، واللسان ، والتاج ، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٩٢ . ويقال جَمَشَ كضرب ونصر ، انظر التاج .

(٥٦) لم يذكره سيبويه في « باب تمثيل الفعل من بنات الأربعة . . . » في الكتاب ٢/ ٣٤٠ ولا في غيره ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وانظر جلمط في الجمهرة ١١٣٩ ، ١٢٨٢ ، والتهذيب ١١/ ٢٤٩ ، والمحكم ٧/ ١٨١ ، واللسان والتاج .

أو غيرَه[٥٨] . ويقال : نُورَةٌ[٥٩] جَمُوشٌ[٦٠] لأنها تَحْلِقُ ، والجَمِيشُ[٦١] : جَهَازُ المرأة المَحْلُوقُ[٦٢] .

* الخَيْتَعُور[٦٣] : الغادر[٦٤] .

* عجوز جَلْفَزِيزٌ[٦٥] : فيها بَقِيَّةٌ[٦٦] .

* سَفَنَّجٌ[٦٧] : [٢/٢٢] سَرِيعٌ من كُلِّ شيء .

* مَرْمارٌ[٦٨] : يَرْتَجُّ . ومثلُه مُرْمُورٌ .

---

(٥٧) في ف : بمعنىٰ ، وهو تحريف .

(٥٨) كلُّهم ذكر جلمط رأسه ، ولم يذكروا غيره .

(٥٩) النُّورة من الحجر الذي يحرق ويُسَوَّىٰ منه الكِلْس ويُحْلق به شعر العانة ، عن التهذيب ١٥/ ٢٣٤ ، وانظر اللسان والتاج .

(٦٠) انظر المصادر المذكورة في ح٥٥ .

(٦١) انظر المصادر المذكورة في ح٥٥ .

(٦٢) في البارع ٦١٩ : قال أبو حاتم : الجميش : المجموش المحلوق بالنورة ، ويقال : نورة جموش للتي تحلق ، وجمشه : إذا حلقه اهـ .

(٦٣) سلف ٢٥٥ والتعليق ثمة .

(٦٤) وكذا قال ابن الأعرابي ، انظر التهذيب ٣/ ٢٧٤ ، واللسان . وهذا تفسير الصفة ، وسيبويه مثَّل به اسماً وكذا ذكره فيما سلف وفسره بالداهية ، وانظر التعليق ثمة .

(٦٥) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٣ ، والجواليقي ٨٩ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ٦٤ ، والسخاوي ٢٠٣ .

(٦٦) في الألفاظ ٢٢٦ : يقال للمرأة إذا دخلت في السنّ وفيها بقيّة : إنها لجلفزيزة وكذلك الناقة اهـ . ويقال ناقة جلفزيز : غليظة صلبة ، والجلفزيز : الثقيل ، وقيل غير ذلك ، انظر الجمهرة ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، والتهذيب ١١/ ٢٤٧ ، والمحكم ٧/ ٤٠٦ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٨٠ ، واللسان والتاج .

(٦٧) سلف ٢٣٦ ، والتعليق ثمة .

(٦٨) سلف ٢٩١ ، والتعليق ثمة .

* قال(٦٩) رؤبة(٧٠) :

وخَلَّطَــتْ كُــلُّ دِلاَثٍ عَلْجَــنِ
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ(٧١)

والعَلْجَنُ(٧٢) مِنَ العِلْج(٧٣) : الغليظ .

---

(٦٩) كذا وقع ، أنشد قول رؤبة ، ولم يذكر البناء الذي يفسره . والظاهر أنه يريد تفسير « عَلْجَن » ، وقد سلف ١٦١ ، وفسره ثمة بالغليظ ، فانظر التعليق ثمة . ولو وقع إنشاد قول رؤبة ثمة لجاء في موضعه .

(٧٠) ديوانه ق٥٧/ ٨١ ، ٨٣ ص١٦٢ ، والخصائص ٣/ ٦٩ ، والتكملة واللسان (خ ل ب) . وهما بلا نسبة في الإبدال لابن السكيت ١٤٩ ، والمنصف ١/ ١٦٨ ، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٢٤ و٧/ ٤٢١ ، وديوان الأدب ٢/ ٣٤ . وقدم ثاني البيتين على الأول في (ف) ، وهو خطأ .

(٧١) كل دلاث : كل ناقة دلاث ، وهي التي تركب رأسها في السير ، عن أبي زيد ، وقيل : السريعة عن الأصمعي ، وعلجن : غليظة مُسْتَعْلِجة الخَلْق ، عن الأصمعي ، خَرْقاء : من الخُرْق نقيض الرفق ، وخرقاء اليدين : لا تتعهد مواضعهما ، خلبن : خَرْقاء . انظر الإبدال والتهذيب ٣/ ٣٢٤ و٧/ ٤٢١ و١٤/ ٨٩ ، واللسان (د ل ث ، ع ل ج ن ، خ ر ق ، خ ل ب) .

(٧٢) وقع قبله في (صل) زيادة ، وهي « كأنه من الخلب » . والعلجن إلخ . وجاءت هذه الجملة في هامش (ف) حذاء « خلبن » يتقدمها لفظ « حاشية » . وغلب على ظني أنها ليست من المتن وأنها حاشية كما وقع في (ف) .

و« الخلب » ضبط في (صل) بفتح الخاء وسكون اللام ، وضبط في (ف) بضم الخاء واللام . والخَلْب بضبط (صل) والخِلابة : الخداع ، وهذا يوافق قول ابن جني في المنصف « وهو من الخلابة » ، ويخالف قول الأصمعي ومن وافقه « وليس هو من الخلابة » ، انظر الإبدال ١٤٩ ، والتهذيب ٣/ ٣٢٤ . والخُلُب بضم الخاء واللام ، والخُلْب بإسكانها : الطين والحمأة ، قال ابن فارس في المقاييس ٢/ ٢٠٦ : « ثم يشتق منه امرأة خلبن وهي الحمقاء ، وليس من الخلابة . . » وانظر المجمل ٢٩٩ .

وكأنَّ من رأى أن الخلبن مأخوذة من الخلابة أو من الخُلُب لم يبلغه قولهم : امرأة خَلْباء وخَلْبَن : إذا كانت خرقاء ، وقد خَلِبَتْ خَلَباً ، انظر المحكم ٥/ ١٢٨ ، والتهذيب ٧/ ٤٢١ ، واللسان . ولم يمثل سيبويه . بخلبن ، فلعله من زيادات الأخفش في الباب .

* ويقـال : عنـده إِحْـلَابـةٌ مـن لَبَـنٍ ، وإِمْخـاضَـةٌ[(٧٤)] ، وإِعْجَـالـةٌ ، وأنشد[(٧٥)] :

وأرْضَيْ بِإحْلابَةٍ وَطْبٍ قَدْ حَزَرْ[(٧٦)]

---

(٧٣) في (ف) : والعلجن والعلج .

(٧٤) مثَّل سيبويه بـ « إِمْخاض » بغير هاء في « باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل » من الكتاب ٢/ ٣١٦ ، ٣١٨ ، ثم ذكره في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » من كتابه ٢/ ٣٤٥ . وذُكِر معه ههنا « إحْلابٌ » . أما « إعْجال » أو إعجالة فلم يذكر في الكتاب ، فلعله مما زاده الأخفش في هذا الباب .

وانظر الإمخاض في السيرافي ٦٠٨ ، والجواليقي ١٢ ، والأعلم ١١٤٣ ، وابن الدهان ٤١ ، والسخاوي ٩٠ . والإمخاض : السقاء الذي يُمْخَض فيه ، عن السيرافي ومن وافقه . ووقع في بعض نسخ الكتاب الإمحاض بالحاء المهملة ، وهو الإخلاص ، انظر الجواليقي ، وكذا وقع في الأعلم (وفي المطبوعة : الإمخاض الإخلاص ، وهو تصحيف) . وقال أبو زيد : **الإمخاض** : ما اجتمع من اللبن في المرعىٰ حتىٰ صار وِقْر بعير ، وقال الإمخاض : اللبن ما دام في المِمْخَض اهـ عن المخصص ٥/ ٤٥ ، وانظر المحكم ٥/ ٣٣ ، والتهذيب ٧/ ١٢١ ، واللسان .

والإحْلاب والإحلابة : أن تحلب لأهلك وأنت في المرعىٰ لبناً ثم تبعث به إليهم ، عن أبي عبيد . وقال أبو زيد : الإحلابة : ما زاد علىٰ السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين يورد إبله وفيه اللبن ، فما زاد علىٰ السقاء فهي إحلابة الحيّ ، عن أبي زيد فيما نقله صاحب المخصص ٧/ ٣٦ عنهما ، وانظر المحكم ٣/ ٢٦٧ ، والتهذيب ٥/ ٨٤ ، واللسان .

(٧٥) لأبي النجم العجليّ ، ديوانه ق٣٢/ ٦٣ ص٩٢ ، والإبل للأصمعي (الكنز اللغوي ١١٤) ، والخصائص ٢/ ١٢٠ . وهو بلا نسبة في الجمهرة ٤٨٣ ، ١٢٧٦ ، والمحكم ٣/ ١٦٢ ، واللسان (ح ز ر) .

(٧٦) في صل : أَرْضَىٰ ، بهمزة مفتوحة وضبط بكسرة تحت الألف وبلا الواو قبله ، والصواب ما أثبت من (ف) . وقوله بإحلابة روايته في الإبل والجمهرة « بإعجالة » ، قال الأصمعي في الإبل : المُعَجِّل من الرعاء : الذي يحلب الإبل حلبة وهي في الرعي ، فيأتي بها أهله ، وذلك اللبن يسمىٰ الإعجالة اهـ والوطب : سقاء اللبن خاصة . وحَزَر : اشتدت حموضته . انظر المحكم ٣/ ١٦٢ ، والمخصص ٥/ ٤٤ ، والتهذيب ٤/ ٣٥٨ .

والإِعْجالةُ : ما يَتَعَجَّلُ به الراعي إلىٰ أَهْلِ الإبلِ قبلَ مجيء الإبل(٧٧) .

ومَثَلٌ(٧٨) للعرب : « الغَيْثُ يُصْلِحُ ما خَبَّلَ » أي ما أَفْسَدَ(٧٩) .

* ناقةٌ(٨٠) جُرَائِضَةٌ(٨١) وجُرَئِضَةٌ(٨٢) : عظيمة(٨٣) .

* الفِرْسِكُ(٨٤) : الخَوْخ . وقال(٨٥) الهُذَلِيُّ(٨٦) :

---

(٧٧) انظر الجمهرة ٤٨٣ ، والمحكم ١/ ١٩٥ ، والمخصص ٧/ ٤٠ و١٠/ ٤ ، والتهذيب ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ .

(٧٨) المثل في جمهرة الأمثال ٢/ ٨٢ ـ ٨٣ وروايته فيه « مُصْلِحٌ » قال العسكري : هكذا رواه الأصمعي . ويقال ذلك للرجل يكون فيه من الصلاح أكثر مما فيه من الفساد ، فيراد أن الغيث يهدم ويفسد ويضرّ ، ثم يعفي علىٰ ذلك ما يجيء به من البركة والخصب ، والتخبيل : الإفساد اهـ .

ومن أمثالهم في ذا المعنىٰ « عاد غيثٌ علىٰ ما خَبَّل » ويروىٰ « علىٰ ما أفسد » انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٠٠ ، وجمهرة الأمثال ٢/ ٨٣ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨ ، والمستقصىٰ ٢/ ١٥٥ ، واللسان (خ ب ل) .

(٧٩) كذا وقع هذا المثل ههنا ، ولم يتقدم شيء من مادة (خ ب ل) فيذكر المثل له ، والذي تقدم ذكر الخلبن في قول رؤبة في البناء السابق . ومما يدل عليه (خ ل ب) المأخوذ منه خلبن = فسادٌ في الشيء فيما قال ابن فارس في المقاييس ٢/ ٢٠٥ . ظاهر هذا الكلام الذي وقع في النسختين أن أبا حاتم وهم في إيراد المثل ههنا ، والله أعلم .

(٨٠) ونعجةٌ .

(٨١) سلف الجُرائض ٤١ وهو ما مثَّل به سيبويه ، انظر التعليق ثمة .

(٨٢) انظر ابن الدهان ٦١ ، والسخاوي ٢٠١ ، واللسان (ج ر ض) ، ونوادر أبي مسحل ١٢١ والجيم ١/ ١٢٣ ، والمصادر المذكورة فيما سلف . وهي محذوفة من جرائضة ، ولم يذكر سيبويه الجرئض أو الجرئضة فيما ذكره من أمثلة لهذا البناء في الكتاب ٢/ ٣٣٥ . وقد سلف من ذلك عُلابط وعُلَبط ٢٢٧ ـ ٢٢٨ .

(٨٣) وقيل : ضخمة ، وقيل : عظيمة ضخمة ، وقيل : عظيمة الخلق ضخمة .

(٨٤) لم يذكر الفرسك فيما مثَّل به سيبويه لما جاء علىٰ فِعْلِل ٢/ ٣٣٥ ، فلعل الأخفش زاده في الباب . =

كحَوالِكِ الإنْجاصِ[87]

= وفي معجم الشهابي ٥٣٠ ، خَوْخ . دُرَاقِن . درَّاقن . فِرْسِك Peach tree (الدراقن والفرسك من اليونانية . والخوج تستعمل في مصر ، والدراقن في الشام ، والأسماء الأربعة صحيحة تدل لغوياً على هذا الشجر . أما الخوخ في الشام فيطلقونها اليوم غلطاً على الشجر المسمى Plum tree . وفي المخصص الخوخ والفرسك والدراقن واحد . قلت : وهي تدل على هذا الشجر المثمر المشهور من الفصيلة الوردية . وفيه ضروب) اهـ وانظر معجم أسماء النبات ١٤٩ ، والمخصص ١١/١٣٨ ، والجمهرة ٢٣٢ ، ١١٤٧ ، ١١٥١ ، ١٢١٣ ، ١٣٢٦ ، واللسان (ف ر س ك، خ و خ، د ر ق ن)، والمعرب ٢٩٦ (ف. عبد الرحيم) .

(٨٥) قوله « وقال الهذلي . . . » ظاهره أنه يقال للفرسك والخوخ الإنجاص . وفي تذكرة أولي الألباب لداود ١/٣٨ : « إجَّاص هو الخوخ . . . ويطلق الإجاص على الأسود اليابس من أصنافه عرفاً طبياً ، والخوخ على رطبه مطلقاً . . . » اهـ وفي معجم الشهابي ٥٦٣ « إجّاصة برقوقة Plum ثمرة الإجاص ، وتسمى خوخة في الشام غلطاً ، وبرقوقة في مصر » و« plum tree إجاص أهلي أو شائع . . . هو النوع الزراعي المشهور ، يسمى البرقوق في مصر والخوخ في الشام ، وله أصناف أي ضروب زراعية كثيرة . . . » اهـ . وانظر معجم أسماء النبات ١٤٩ ، والفلاحة النبطية ١١٨٩ ـ ١١٩٠ ، والجامع لمفردات الأدوية ١/١٣ ، وتذكرة أولي الألباب ١/٣٨ ، وقاموس الأطباء ١/٢٢٩ ، ومسالك الأبصار ٢٠/١٦٠ ، وتكملة المعاجم العربية ١/٨٥ .

والإنْجاص لغة في الإجَّاص ، انظر التعليق في الحاشية ٨٧ .

(٨٦) وهو أميَّة بن أبي عائذ ، والبيت من كلمة له في شعره في شرح أشعار الهذليين ق١/١٩ ص٤٩١ . وهو له في المحكم ٧/٣٣٣ ، واللسان (أ ج ص) ، ووقع في اللسان « السواهم كلها بلواقح » مغيراً ومحرفاً .

(٨٧) تمامه مع بيت قبله :

أَو جَـأْبـةٌ مـن وحـش حَـرْبَـةَ فَـرْدَةٌ ‌‌ ‌‌ مـن رَبْـرَبٍ مَـرَجٍ أُلات صيـاصـي
بلَـوامِـحٍ كَحَـوالِـك الإنْجـاص ‌‌ ‌‌ يَتَرَقَّبُ الخُطْبُ السَّواهِمُ حَوْلَها

وكتب تحت الإنجاص في (ف) : « نسخة : الإجّاص » ، وفي المحكم واللسان عقب البيت ـ وروايته فيهما الإجاص ـ: « ويروى : الإنجاص » . وفي الاقتضاب ١٩٥ أن الإنجاص بالنون لغة يمانية ، وانظر المدخل إلى تقويم اللسان ٣٩ ، ومنعها ابن السكيت=

* قَرْدَد[٨٨] : مُحْدودِبٌ غَليظٌ يَنْقادُ . وواحد قَرَادِيد الظَّهْر قُرْدُودَةٌ[٨٩] .

* دَيْمُوم[٩٠] : فَلَاةٌ ليس بها أَحَدٌ[٩١] .

= ومن وافقه ، ولا وجه لمنعه ، انظر إصلاح المنطق ١٧٦ ، وتهذيبه ٤٣٠ ، وقد حكىٰ اللغتين أبو جعفر القزاز وابن سيده وغيرهما ، انظر المحكم واللسان . وزعم الجوهري أنه دخيل ، وانظر تكملة المعاجم العربية ١/ ٨٥ الحاشية (٧٦) ؟ .

جأْبة : بقرة وحشية من وحش حَرْبة ، وهو موضع ، فَرْدة : منفردة متنحية ، من ربرب : قطيع من بقر الوحش ، مَرَج : لا يستقر في مكان واحد ، ألات صياصي : قرون . يترقب : الضمير للربرب أي يتنَظَّر ويترصَّد ، الخُطْب : جمع الخَطْباء : وهي البقر التي لها خط أسود علىٰ متنها ، السَّواهم جمع الساهمة ، وهي الضَّوامر ، حولها : حول الجأبة ، لوامح جمع لامحة ، وهي العيون ، حوالك : جمع حالكة ، وهي الشديدة السواد ، عن شرح أشعار الهذليين ، واللسان (مواد الألفاظ المذكورة في البيتين) . شبّه الشاعر عيون البقر بثمار الإنجاص الشديدة السواد ، ومنهم من يسمىٰ هذا الإنجاص عيون البقر ، انظر الجامع لمفردات الأدوية ١/ ١٣ ، وتذكرة أولي الألباب ١/ ٣٨ ، وغيرهما .

(٨٨) سلف ٥٢ والتعليق ثمة . وجمع قردد قَرادِدُ .

(٨٩) كان في النسختين : قردود ، وغلب علىٰ ظني أنه من خطأ الرواة أو النساخ . فإن صح ما فيهما عن أبي حاتم ـ وأنا في ريب منه ـ كانت رواية هذا الحرف بغير هاء مما انفرد به . فالذي رواه أبو مالك والأصمعي وأبو عبيدة وغيرهم « قردودة الظهر » وهي أعلاه ، عن الأصمعي في خلق الإنسان له (الكنز اللغوي ٢١٠) ، وانظر خلق الإنسان لثابت ٢٣٦ ، والمخصص ٢/ ١٥ ، والمحكم ٦/ ١٨٩ ، والتهذيب ٩/ ٢٦ ـ ٢٨ ، واللسان . وقيل : هي الفَقارة نفسها ، عن أبي مالك ، انظر التهذيب ، وقيل : حدّ الفقار ، عن أبي عبيدة في الخيل له ١٣٣ ، وفي التهذيب ٩/ ٢٦ و١٣/ ١٣٧ عن أبي السكيت عن الأصمعي : السِّيساء : قردودة الظهر اهـ . وقيل : وسط الظهر ، عن ابن دريد في الجمهرة ١١٩٦ ، وقيل : ما ارتفع من ثبجه ، عن العين ٥/ ١١٤ ، وانظر التهذيب والصحاح واللسان .

وأما ما ارتفع من الأرض وغلظ فهو القُرْدود ويقال القردودة بالهاء ، انظر المحكم والتهذيب واللسان .

(٩٠) سلف ٥٦ والتعليق ثمة .

(٩١) في (ف) : « ليس فيها ماء » . وكلاهما صحيح ، فالديموم : الفلاة التي لا ماء بها =

* **الجِرِشَّى**[92] : التهيُّؤ للبكاء[93] ، وأنشد :

بَكَيْنَ الجِرِشَّىٰ وأَرْمَعَلَّ خَنِينُها[94] [1/23]

= ولا أنيس وإن كانت مكلئة ، عن شمر في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٧٥ ، وانظر ما سلف .

وبعد هذا في (ف) : « رجل طملال : أغبر خلق الثوب أو الثياب » وقد سلف الطملال ٣٠٨ والتعليق ثمة .

(٩٢) كذا وقع الكلام في تفسير هذا اللفظ في النسختين ، وهو كلام غريب لا يعرف ، والبيت الذي أنشد عجزه لا يعرف بهذا اللفظ ، وهو غلط . ولا أعلم كيف وقع هذا ، فلعلَّ في الرواية عن أبي حاتم خللاً واضطراباً ، فقد روىٰ هو نفسه البيت علىٰ وجهه كما رواه جماعة من شيوخه وتلامذته ، انظر ما يأتي من التعليق .

(٩٣) ذكر أبو حاتم فيما سلف ٩٣ **الجِرِشَّىٰ** وفسَّرها **بالنَّفْس** ، وهو ما رواه غيره من أهل اللغة ، انظر التعليق فيما سلف .

وأما تفسير الجرشّىٰ بالتهيؤ للبكاء فهو غلط تفرّد به هذا الموضع . وهم يعبرون عن التهيؤ للبكاء بألفاظ كثيرة ، منها قولهم : أَجْهَشَ إجهاشاً : إذا تهيَّأ للبكاء ، وانظر ألفاظاً أخرىٰ في المخصص ١٣/ ١٤١ .

(٩٤) كذا وقع إنشاده ، وهو غلط ، وصحة إنشاده مع بيت قبله :

ولمّا رآني صاحبي رابط الحشا ... موطّن نفس قد أراها يقينها

بَكَىٰ جَزَعاً من أن يَموتَ وأَجْهَشَتْ ... إليه الجِرِشَّىٰ وأَرْمَعَلَّ خَنِينُها

وقائلهما مُدْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِيُّ الأسدي ، وإليه نسبا في اللسان (ر م ع ل) . وإليه نسب البيت الشاهد ـ وهو قوله : بكىٰ جزعاً × خنينها ـ في المقصور والممدود للقالي ٢٠١ ، والبارع ٦١٠ ، والمعاني الكبير ١٢٠٦ ، والمسلسل ٦٩ ، واللسان (خ ن ن) ، وهو الأسدي الذي عزي إليه البيت في الإبدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٩ ، وسقط من طبعة المجمع ٦٨) .

وهو بلا نسبة في المقصود والممدود للفراء ١٠٤ (وفيه : بكت ، وهو خطأ) ، والعين ٦/ ٣٥ ، والجمهرة ١٢٧٤ ، والتهذيب ١٠/ ٥٢٧ ، والمحكم ٧/ ١٧١ والمخصص ٢/ ٦٢ و١٣/ ١٤١ و١٥/ ٢٠٦ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٥ ، وما علقه الأخفش علىٰ النوادر ٢١٥ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٠٠ ، وسر الصناعة ٢٤٣ ، ومقاييس اللغة =

خَنَّ يَخِنُّ : إذا بكىٰ(٩٥) .

* رجلٌ ذو خُنْزُوَانَةٍ(٩٦) : أي ذو عَظَمةٍ(٩٧) ، وأنشد(٩٨) :

ذو خُنْزُواناتٍ ولَمَّاحٌ شُفَنْ(٩٩)

= ١/ ٤٤٣ ، والأفعال للسرقسطي ١/ ٤٧٥ و٢/ ٢٤٨ ، والسيرافي ٦٣٦ ، والجيم ٢/ ٧ .

هذه رواية الأصمعي وابن الأعرابي والفراء وابن دريد وابن قتيبة وغيرهم . وهي رواية **أبي حاتم** نفسِه ، ففي البارع ٦١١ عقب البيت : « الخاء معجمة من خنينها . وفي كتاب أبي عبيدة : ارْمَغَلَّ الغين معجمة من فوق . قال أبو حاتم : وأخبرني العامري بالعين غير معجمة » اهـ .

أجهشت : ارتفعت وهمت بالبكاء ، والجرشىٰ : النفس ، وارمعلّ : تتابع (ويروىٰ ارمغلَّ وارمعنَّ ، وهي بمعنىٰ واحد) ، والخنين : تردّد البكاء في الخياشيم ، انظر اللسان ، وقيل نحو هذا في تفسيره باختلاف في اللفظ .

(٩٥) وردَّد البكاء في الخياشيم ، انظر اللسان **وغيره** . وفي المعاني الكبير ١٢٠٧ : الخنين : بكاء لا يُفْصَح به من الأنف .

وكتب حذاء تفسير هذا اللفظ « الجرشىٰ » بهامش (ف) : « حاشية : الجرشَّىٰ النفس » وكتب علامة التصحيح « صح » فوق كل من الكلمتين . ووقع هذان اللفظان « الجرشىٰ النفس » في متن (صل) ، وظاهر أنهما ليسا منه .

(٩٦) خنزوانة فُعْلُوانة ، ولم تقع فيما مثَّل به سيبويه لما كان علىٰ هذا البناء في الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . ويقال خُنْزُوان بغير هاء أيضاً ، انظر المصادر الآتية .

(٩٧) أَو كِبْر ، انظر الألفاظ ١٠٩ ، ونوادر أبي مسحل ٩١ ، والتهذيب ١١/ ٣٧٥ ، والمحكم ٥/ ٦٢ ، واللسان .

(٩٨) لجَنْدَل بن المُثَنَّىٰ الطُّهَوِيّ . والبيت له في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ١٨٧) ، ولثابت ١٣٧ ، وتهذيب الألفاظ ٣٦ ، والمحكم ٨/ ٥٤ ، واللسان (ش ف ن) وفيهما الحارثي مكان الطهوي . وهو بلا نسبة في الألفاظ ١٠٩ ، وتهذيبه ١٥١ ، والمخصص ١/ ١١٩ .

(٩٩) كذا أنشد البيت بالرفع ، ويسوغه إنشاده مفرداً ، وصحة إنشاده مع بيت قبله :

ويتَّقوا بي كلَّ عِرِّيض مِعَنّ =

يقال : شَفَنَ إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه[1] .

* مِشْرِيقُ[2] الباب : موضعٌ منه .

* أَلَنْجُوجٌ[3] : نكرةٌ ، وهو العُود . فإذا أَرَدْتَ المعرفةَ قلتَ : الأَلَنْجُوج[4] .

* التُّؤْثُور[5] : مِيسَمٌ يكون في أَخْفاف الإبل ، فإذا رَأَوْا أَثَرَه في الأَرْضِ قالوا : رأَيْنا تُؤْثُورَ إِبلِ آلِ فلانٍ .

* إذا غزا بواحد أو اثنين فقد تَرَيْبَلَ[6] .

= ذي خنزوانات ولَمَّاحٍ شُفَنْ

لَمَّاح : شديد اللَّمْح من لمحه : إذا أبصره بنظر خفيف ، وشُفَنٌ فُعَل : شديد النظر ببغض ، انظر اللسان والقاموس .

(١) بغْضَةً أو تعجباً ، ويقال أيضاً شفنه كضربه وعلمه ، انظر القاموس واللسان والتاج . قال أبو زيد : الشَّفْن : أن يرفع الإنسان طرفه ناظراً إلىٰ الشيء كالمتعجب منه أو كالكاره له أو المبغض اهـ عن التهذيب ١١/ ٣٧٥ ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٣٣١ ، واللسان . وقال الأصمعي : الشفْن : النظر في اعتراض ، انظر خلق الإنسان له و(الكنز اللغوي ١٨٧) ، وخلق الإنسان لثابت ١٣٧ ، والمخصص ١/ ١١٩ .

(٢) سلف ١٥٦ والتعليق ثمة .

(٣) سلف ١٤٠ والتعليق ثمة .

(٤) يريد أن الألنجوج العُود ، وهو اسم له علم ، وإن أخرجت منه الألف واللام تنكّر ، كما خصّوا بالنجم الثريا ، ولم يذكر هذا في المصادر التي وقفت عليها . والعُود من هذا الباب أيضاً ، ففي المخصص ١١/ ١٩٨ أنه سمي عوداً وأُطلق عليه حتىٰ صار له اسماً علماً من قِبَل أنه أشرف أنواع العود وأطيبها رائحة اهـ وفي المحكم ٢/ ٢٣٢ : العود . . . غلب عليه الاسم لكرمه اهـ .

(٥) سلف ١٦٩ ، والتعليق ثمة .

(٦) سلف ٢١٤ والتعليق ثمة .

* المِسْلَبان[7] : من تَيْمِ بنِ ثَعْلَبَةَ[8] . وقالوا في كَرْدَمٍ وزَهْدَم : الزَّهْدَمان[9] . والشَّعْثمان : وهما ابنا شَعْثَم[10] . والجَوْنان : حَسَّان ومُعَاوِيةُ

---

(٧) ليس المسلبان ولا غيره من المثنَّيات المذكورة = من أبنية الكتاب ، وإيراد هذه الأسماء في هذا الموضع من هذا الكتاب المؤلف في تفسير الأبنية = غريب ، وهو أجنبي عما تقدمه من أبنية الكتاب وعمّا تلاه منها .

وعلىٰ أن هذه الأسماء ليست من أمثلة الكتاب فإنها تصلح أن تكون أمثلة لمسألة ذكرها سيبويه في الكتاب . وكأنَّ ما ذكره أبو حاتم ههنا ناظر إلىٰ ذاك الموضع من الكتاب الذي ذكر فيه أحد الأسماء التي ذكرها أبو حاتم وهو العمران . قال سيبويه في « باب ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسمٌ يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من الأسماء التي يدخلها الألف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت لك من المعاني » من كتابه ١/ ٢٦٨ : « وأما قولهم : أُعطيكم سُنَّةَ العُمَرَيْن = فإنما أُدخلت الألف واللام علىٰ عُمَرين ، وهما نكرة ، فصارا معرفة بالألف واللام . . . . وكأنهما جُعلا من أمة كل واحد منهم عُمَر ، ثم عُرِّفا بالألف واللام ، فصارا بمنزلة الغَرِيَّيْن بالكوفة وبمنزلة النَّسْرين إذا كنت تعني النجمين » اهـ وانظر المخصص ١١/ ٢٢٥ ، ٢٣١ .

(٨) وهما عمرو وأبو عمرو ابنا عبد العزَّىٰ من تيم الله (أو اللات) بن ثعلبة بن عكابة ، وهو قول أبي عبيدة ومن وافقه ، انظر المثنىٰ لأبي الطيب اللغوي ٤٦ ، والاشتقاق ٣٥٣ ، والدرة الفاخرة ٥٤٢ . وفي المثنىٰ : وقال غير أبي عبيدة : هما عمرو وعامر ، وانظر المزهر ٢/ ١٨٩ . وفي الحروف لابن السكيت (ثلاثة كتب في الحروف ١٠٥) : المسلبان : رجلان من ضبَّة .

(٩) هذا قول أبي عبيدة ومن وافقه ، انظر مجاز القرآن ٢/ ١٧٣ ، والحروف لابن السكيت ١٠٣ ، وإصلاح المنطق له ٤٠١ ، والاشتقاق ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، والدرة الفاخرة ٥٤٢ ، والفصوص ١/ ٧٨ .

وقال الأصمعي وابن حبيب وأبو عبيدة أيضاً : الزهدمان : زهدم وقيس ابنا حَزْن بن وهب بن عُوَير بن رواحة بن عبس ، انظر المثنىٰ ٥ ـ ٦ ، وإصلاح المنطق ٤٠٠ ، ورسالتان لابن حبيب ٣٨ ، وانظر الحروف لابن السكيت ١٠٣ ، والدرة الفاخرة ٥٤٢ ، والفصوص ١/ ٧٨ ، والتنبيهات ١٣٤ ، والمزهر ٢/ ١٨٥ .

(١٠) فنسبا إلىٰ أبيهما ، من بني عامر بن ذُهْل ، وهو قول الأصمعي ومن وافقه ، انظر الحروف=

ابنا الجَوْن[١١] ، نَسَبُهما إلىٰ أبيهما . وقال[١٢] :

لنـا قَمَـراهـا والنُّجُـوم الطَّـوالِـعُ[١٣]

= لابن السكيت ١٠٨ ، والمثنىٰ ٥٥ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٥/ ٧٢ .

وقيل : الشعثمان : شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة ، عن ابن السكيت فيما نقله البكري في اللآلي ١١٢ ـ ١١٣ (وفيه عن ابن السكيت زيادة : واسم شعثم حارثة ؟) ، وهو قول ابن حبيب ، انظر رسالتان له ٤٩ (وفيه تحريف) ، وانظر الدرة الفاخرة ٥٤٢ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٥/ ٧١ .

وقيل : هما شعثم وشعثب (ويقال لعثم) ابنا معاوية ، قاله المرزوقي ، انظر شرح ديوان أبي تمام للتبريزي ٣/ ٣٠١ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٥/ ٧١ .

وفي الاشتقاق ٣٤٩ أنهما شعثم وعبد شمس .

وفي المزهر ٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩ : الشعثمان ، وهما من بني عامر بن ذهل . . . . نسبا إلىٰ شعثم أبيهما ، وهما شعثم الأكبر حارثة بن معاوية وشعثم الصغير شعيث بن معاوية اهـ وكان في المطبوع شعيب مصحفاً .

(١١) وكذا في النقائض ٤٠٧ ، ٩٩٩ ، والكامل ٢٩٦ ، والتنبيهات ١١٥ ، واللسان (ج و ن) .
وفي المثنىٰ ٥٣ أنهما معاوية بن شرحبيل بن أخضر بن الجون وحسان بن عمرو بن الجون .
وكذا في الدرة ٥٤٥ (وفي المطبوعة سقط فقد ذكر فيها معاوية وحده) وفيها أنه « يقال : بل هما عياد وعمرو ابنا عامر بن ثعلب » كذا .

وفي النقائض ٤٠٧ : عمرو ومعاوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون ، وفيه ٤١٠ : عمرو ومعاوية ابنا الجون .

(١٢) الفرزدق . ديوانه ٥١٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٣٣ ، والحروف لابن السكيت ١٠٤ ، ورسالتان لابن حبيب ٣٧ ، والحيوان ٣/ ٢٥٠ ، والكامل ١٨٧ ، وطبقات فحول الشعراء ١٨٠ ، والمثنىٰ ١٠ ، والتلخيص للعسكري ١/ ٣٩٧ ، والسخاوي ٧٥٨ ، والدرة الفاخرة ٥١٤ ، وحاشية البغدادي علىٰ شرح بانت سعاد ١/ ٤٩٤ و٣/ ٨٤ .

(١٣) صدره :

أَخَـذْنـا بـآفـاقِ السَّمـاءِ عليكُـمُ

أي الشمسُ والقمرُ[١٤] . **والعُمَرَان**[١٥] : ابن الخَطَّاب وابن عبد العزيز ، وقال غيره[١٦] : هما أبو بكر وعُمَر[١٧] . والخُبَيْبُون : آلُ [٢/٢٣] أبي خُبَيْب[١٨] .

* والفُرافِصَة : الشديدُ ، وكذلك **الفُرافِصُ**[١٩] ، يُوصَفُ به الأَسد .

---

(١٤) انظر المصادر السالفة .

(١٥) قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ٤٠٢ : وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الأولاد فقال : أَعتق **العمران** فما بينهما من الخلفاء أمّهات الأولاد . ففي قول قتادة **عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز** ، لأنه لم يكن بين أبي بكر رحمه الله وعمر رحمه الله خليفة اهـ وانظر تهذيب إصلاح المنطق ٨٣١ ، والدرة الفاخرة ٥٣٨ ، والفصوص ١/ ٨٢ .

قال أبو عبيد في غريب الحديث ٥/ ٣٥١ : **وليس قول من يقول : إنما هما عمر بن الخطاب** وعمر **بن عبد العزيز** = بشيء . **إنما** هذا من قلة المعرفة بالكلام اهـ وقال أبو الطيب اللغوي في المثنىٰ ٢٥ في هذا القول : ليس يعوَّل عليه اهـ .

(١٦) كأنه يعني غير الأصمعي الذي روىٰ قول قتادة الذي قدم أبو حاتم ذكره . وروي عن الأصمعي هذا القول أيضاً وهو أنهما أبو بكر وعمر .

(١٧) وهو قول الفراء والأصمعي وأبي عبيدة وابن حبيب وأبي عبيد والمبرد وغيرهم ، انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٧٣ ، والديباج له ١٢٥ ، والحروف لابن السكيت ١٠٦ ، وإصلاح المنطق ٤٠٢ ، ورسالتان لابن حبيب ٣٨ ، والكامل ١٨٧ ، والفصوص ١/ ٨١ ، والدرة الفاخرة ٥٣٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، ١٥٠ ، وتهذيب اللغة ٢/ ٣٨٧ ، والمخصص ١٣/ ٢٢٧ .

(١٨) أو أصحابه ومن كان معه أو كان علىٰ رأيه . وأبو خُبَيْب عبد الله بن الزبير ، انظر نوادر أبي زيد ٥٢٧ ـ ٥٢٨ ، ومجاز القرآن ٢/ ١٧٣ ، وإصلاح المنطق ٤٠١ ، والكامل ١٢٣٤ ، والخزانة ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ ، وكشف **المشكلات** ٧٧٢ . ويقال الخُبَيْبان **وهما** عبد الله ومصعب ابنا الزبير .

(١٩) سلف الفرافص ٢٦٢ ، والتعليق ثمة .

* دَوْسَرٌ[٢٠] : ضخم[٢١] .

* سِرْداح[٢٢] : سَهْلٌ لَيِّنٌ . وامرأةٌ سِرْداحٌ : وَثِيرةٌ ضَخْمةٌ[٢٣] .

* والعِظْلِم[٢٤] : شجر الوَسِمَة[٢٥] .

* ليس بوَكْوَاكٍ[٢٦] : أي ليس بغليظٍ[٢٧] .

---

(٢٠) لم يذكر فيما مثَّل به سيبويه لما كان على فَوْعَل في الكتاب ٢/ ٣٢٨ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٢١) وقيل : ضخم شديد ، وقيل : صلب شديد ، انظر الجمهرة ١١٧٥ ، والتهذيب ١٢/ ٣٥٦ ، والمحكم ٨/ ٢٥٩ ، واللسان .

(٢٢) سلف ٢٦٥ ، والتعليق ثمة .

(٢٣) وثيرة : كثيرة الشحم ، ولم يذكر سرداح وصفاً للمرأة فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات ، وذكر في وصف الناقة ، يقال : ناقة سرداح : كثيرة اللحم ، وقيل : طويلة ، انظر المصادر المذكورة فيما سلف .

(٢٤) لم يذكر فيما مثَّل به سيبويه لما يكون على فِعْلِل في الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٢٥) قال أبو حنيفة الدينوري : العِظْلِم : شجيرة من الرِّبَّة تنبت أخيراً ، وتدوم خضرتها . . . وأخبرني بعض الأعراب أن العظلم هو الوسمة ، وقد قيل : هو الوسمة الذكر اهـ عن كتاب النبات له ٩٧ ـ ٩٨ ، وانظر ١٧٩ ـ ١٨٠ ، ونقل كلامه صاحب المحكم ٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، ونقل عنه أنه قال في موضع آخر من كتابه : أخبرني أعرابي من أهل السَّراة ، قال : العظلمة : شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ، ولها فروع في أطرافها كنَوْر الكُزْبُرة ، وهي شجرة غبراء اهـ .

وفي معجم الشهابي ٨٠٢ :

« وسمة Woad; dyer's woad (Isatis tinctoria) نبات عشبي زراعي للصباغ من الفصيلة الصليبيّة . . . » . وانظر معجم أسماء النبات ١٠١ .

(٢٦) لم يذكر وكواك فيما مثَّل به سيبويه لما جاء على فَعْلال في الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وذكر عرضاً في الكتاب ٢/ ٣٤٧ ، ولم يقع في أصول طبعة هارون ٤/ ٣١٥ فزاده عن مطبوعة باريس .

(٢٧) لم أجد هذا التفسير لغيره . وفي التهذيب ١٠/ ٤١٧ عن الأصمعي : رجل وكواك كأنما يتدحرج من قصره . وانظر الألفاظ ١٨٩ ، والمحكم ٧/ ٥٩ . وفي الصحاح : الجبان ، وانظر اللسان والتاج . وقوله « أي » ليس في (ف) .

* الصَّلْصال[٢٨] : الصُّلْب الصَّوت[٢٩] .

* شيخ قِلْحَمّ[٣٠] ، وأنشد[٣١] :

رَأَيْنَ شَيْخاً شاب واقْلَحَمَّا[٣٢]
طـال عليـه الـدهـرُ فـاسْلَهَمَّـا

والمُسْلَهِمُّ : الضَّامر[٣٣] .

* يقال : هو خالُ[٣٤] مالٍ وخائِلُ مالٍ : أي سائسُ مالٍ[٣٥] .

---

(٢٨) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والأعلم ١١٧٣ .

(٢٩) في المحكم ٨/ ١٧٦ : فرس صلصال : حاد الصوت رفيعُه ، وحمار صلصال : مُصَوِّت . وفي الزبيدي : المصلصل ، وفي الأعلم : المصوِّت . وانظر اللسان والتاج . وسلف الصِّلصال بالكسر والصلصلة ٢٩٤ .

(٣٠) لم يذكر فيما مثَّل به سيبويه لبناء فِعْلَلّ في الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، وانظر ما سلف من التعليق علىٰ قلحفّ ٣٠٧ .

وقِلْحَمٌّ : كبير مسنّ ، عن ابن دريد في الجمهرة ١١٤٣ . وفي خلق الإنسان لثابت ٢٥ : الذي قد تضعضع لحمه .

(٣١) لرؤبة ، وهما له في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ١٦١) ، ولثابت ٢٥ ، والمحكم ٣/ ١٨ ، واللسان (ق ح م) ، ولم يقعا في مطبوعة ديوانه . وعزيا إلىٰ العجاج في الكامل ١٣٥٢ ، ولم يقعا في أصول ديوانه رواية الأصمعي وشرحه ، فجعلهما محققه في ملحقات مستقلة ٢/ ٣٣٦ .

وهمـا بـلا نسبـة فـي الجمهـرة ١١٤٣ ، والإبدال ١/ ٤٤ و٢/ ٨٤ ، والكـامـل ٣٣٦ ، والمخصص ١/ ٤٢ .

(٣٢) قوله « شيخاً » كذا رواه ابن دريد أيضاً ، وروىٰ غيرهما : قَحْماً ، أي شيخاً مسنّاً .

(٣٣) هذا لفظ الأصمعي وثابت ، وزاد ثابت : من غير مرض . ووقع في (صل) السِّلْهَمّ ، وهو خطأ . وفي الجمهرة : اسلهمّ : ضمُر .

(٣٤) ليس هذا الحرف من أمثلة الكتاب ، فلم يذكر في أبواب الأبنية منه ولا في غيرها من أبوابه . ولعله زيادة من الأخفش شيخ أبي حاتم في بعض أبواب الكتاب . =

* والطُّخْرُور[٣٦] : لَطْخٌ من السَّحَاب[٣٧] .

* قال[٣٨] العَجَّاجُ ، أو رُؤْبَةُ[٣٩] :

= وهو أي « خال » مالٍ أحد حروف مما كان علىٰ وزن فاعل من المعتل العين الذي أبدلت عينه همزة = حكي فيه لغتان : إثبات الهمزة علىٰ الأصل ، وحذفُها ، فقيل : خائل مال وخالُ مال . ومن هذه الحروف خائفٌ وخافٌ علىٰ أحد قولي الخليل وقد ذكر هذا الحرف في الكتاب ٢/ ١٢٧ في « باب تحقير ما كانت الألف بدلاً من عينه » ، ومنها قول أكثر العرب لائثٌ ولاثٌ وشائك سلاحه وشاكٌ ، وقد ذكرا في الكتاب ٢/ ٣٧٨ في « باب ما الهمزة فيه في موضع اللام من بنات الياء والواو » حيث ذكر لغة أخرىٰ في هذين الحرفين ، وهي لغة القلب لاثٍ وشاكٍ . والباب الأول أولىٰ به ، والله أعلم .

(٣٥) يدبّره ويحسن القيام عليه . انظر الألفاظ ٤٤٨ ، وإصلاح المنطق ٢٧٣ ، والجمهرة ١٠٥٦ ، والتهذيب ٧/ ٥٦١ ، والمحكم ٥/ ١٨٢ ، والفصوص ١/ ٢٨٠ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٤٥ ، والسخاوي ٨٨٦ .

(٣٦) سلف ١٨٦ الطحرور بالحاء المهملة ، ونبهت ثمة علىٰ أنه يقال بالحاء والخاء ، وانظر المصادر ثمة . وسلف ٣٠٩ الطخرور بالخاء المعجمة وصفاً ، وسيبويه مثَّل به اسماً .

(٣٧) أي قليل منه . وفي العين ٤/ ٢١٥ ـ وعنه في التهذيب ٧/ ٢٣١ ـ: الطخارير : سحابات متفرقة ، الواحدة طخرورة اهـ وهي قطع مستدقة رقاق ، عن الأصمعي في التهذيب ، وانظر ما سلف . والواحدة طخرور وطخرورة .

(٣٨) كذا وقع ، أنشد قول العجاج ، ولم يذكر البناء الذي يفسره ، وقد سلف نحو هذا ٣١٢ حيث أنشد بيتي رؤبة .

ولم أُصِب في الكتاب موضعاً يمكن أن يمثَّل فيه باللُّيَّل أو النُّعَّف . وقد سلف ٣٠٨ أنهم يقولون : ليل أَلْيَل وليلة ليلاءُ ، وقول العجاج الليالي اللُّيَّل من هذا الباب ، انظر ما علقناه ثمة . وهم ربما وصفوا الاسم المجموع بصفة مشتقة من مادته مجموعة علىٰ وزن فُعَّل للمبالغة والتوكيد ، فقالوا : أعوام عُوَّم ، وبطاح بُطَّح ، وظُلوف ظُلَّف ، ونعاف نُعَّف ، انظر اللسان (ع و م ، ب ط ح ، ظ ل ف ، ن ع ف) : وانظر كلام ابن سيده في هذا الجمع في المحكم ٢/ ٢٧٢ (ع و م) ، واللسان .

(٣٩) بل العجاج قولاً واحداً ، ديوانه رواية الأصمعي وشرحه ق١٢/ ٢١ جـ١/ ٢١٩ .

اللَّيَـالِـي اللُّيَّـلِ[٤٠]

[قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : ما الليالي اللُّيَّل ؟ قال : هو كما تقول النِّعَاف النُّعَّف ، قال الأصمعي][٤١] فسألتُ[٤٢] أبا عمرو عن النِّعاف النُّعَّف[٤٣] ، فقال : لا أدري .

* قال الأصمعي : العُنْفُوَة[٤٤] مِن عُنْفُوَان الشَّباب[٤٥] .

* وقال : جملٌ تَرَبُوتٌ[٤٦] : ذَلُولٌ طويلٌ[٤٧] .

---

(٤٠) البيت بتمامه :

مَـعَ النَّهـارِ واللَّيَـالـي اللُّيَّـلِ

والليالي الليَّل : الطويلة الصعبة الشديدة الظلمة ، انظر ما علقناه علىٰ ليل أليل وليلة ليلاء ٣٠٨ . وفي (ف) الليل الليل ، وهو خطأ ، وفي صل : الليَّلُ ، وهو خطأ .

(٤١) ما بين حاصرتين زدته من شرح ديوان العجاج ٢/ ٢١٩ ليستقيم الكلام . وفي شرح ديوان العجاج : كما تقول الظُّلوف الظلَّف والنعاف النعّف ، فتركت نقل « الظلوف الظلف » لأنه لم يجر ذكرها في كلام أبي حاتم .

(٤٢) انظر شرح ديوان العجاج ٢/ ٢٣٩ وعبارته : قلت له : ما النعاف النعف قال : هذا لا أدري ما هو .

(٤٣) في صل : عن النعاف والنعف ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت من (ف) . وقد وقع النِّعاف النُّعَّف في قول العجاج ، ديوانه ، ق٤٤/ ٤٦ جـ٢/ ٢٣٤ :

لِلْبِيـدِ وٱعْـرَوْرَىٰ النِّعـافَ النُّعَّفـا

يقول : هو غطاء للبيد . واعرورىٰ : ركبه عُرْياً . والنَّعْف : ما ارتفع عن بطن المسيل وانهبط عن غلظ الجبل اهـ عن الديوان . وفي اللسان : نِعاف نُعَّف علىٰ المبالغة .

(٤٤) سلف ١٨٤ ، والتعليق عليه ثمة .

(٤٥) لم أجده عن الأصمعي ولا عن غيره ، انظر التعليق فيما سلف .

(٤٦) سلف ٢٨٧ ، والتعليق عليه ثمة .

(٤٧) الذي في كتابه ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٧٠ أنه الذلول فقط ، وانظر التعليق فيما سلف .

* والعِلْوَدّ[48] : الشديدُ ، وفَسَّر :

رُبَّ غُلامٍ لكَ عِلْوَدِّ العُنُقْ[49]

أي مُمْتَنِع[50] .

* بعير عُلاكِمٌ[51] ، والجمع عَلاكِمُ[52] .

* وجملٌ ضُبَاضِبٌ[53] ، وإبلٌ ضَباضِبُ بالفتح ، والضُّباضِبُ : الثَّقِيل[54] .

---

(٤٨) سلف ١٧٥ ، والتعليق عليه ثمة .

(٤٩) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢/ ٢١٦ ، وعنه في اللسان (ع ل د) ، وروايته :

أيُّ غلامٍ لَشِ عِلْوَدِّ العُنُق

أراد « لَكِ » ، لغة لبعض العرب ، عن التهذيب واللسان . وضبط في (صل) واللسان : لكَ ، والصواب كسرها ، وهي كاف مخاطبة المؤنث ، وتميم وجماعة من العرب يبدلونها شيناً ، وتسمىٰ هذه اللغة الكشكشة ، عن الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٢٣٠ ، وانظر الكامل ٧٦٥ ، وسر الصناعة ٢٠٦ ، واللسان (ك ش ش) ، وغيرها .

(٥٠) لم أجد كلام الأصمعي ، وانظر التعليق فيما سلف .

(٥١) لم يذكر عُلاكم فيما مثَّل به سيبويه لبناء فُعَالِل في الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، ولم يذكر جمعه عَلاكم فيما مثَّل به سيبويه لبناء فَعَالِل في الكتاب ٢/ ٣١٩ . فلعله مما زاده الأخفش .

(٥٢) في التهذيب ٣/ ٣٠٩ عن أبي عبيد : العلاكم : العظام من الإبل . وفي المنتخب ٢١٣ : عَلاكم الإبل : جِسامها وشدادها ، واحدها عُلاكم . وقيل : العُلاكم : الشديد الصلب من الإبل ، انظر الجمهرة ١١٦٠ ، ١١٩٦ ، ١٢٠٨ ، والمحكم ٢/ ٢٩٩ ، واللسان .

(٥٣) لم يذكر ضُباضب فيما مثَّل به سيبويه لبناء فُعَالِل في الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، ولم يذكر جمعه ضباضب فيما مثل به سيبويه لبناء فَعَالِل في الكتاب ٢/ ٣١٩ . فلعله مما زاده الأخفش .

(٥٤) هو من نعت الرجل عند الأصمعي وغيره ، قال ابن سيده في المحكم ٨/ ١١٢ : وربما استعمل في البعير اهـ . وهو ما ذكره أبو حاتم هنا . وفي العين ٧/ ١٥ : رجل ضُباضب : قصير سمين مع غلظ . وفي التهذيب ١١/ ٤٧٦ عن الأصمعي : قصير سمين . وفي الجمهرة ١٧٥ : جَلْد شديد . ويقال : رجل ضباضب : فحّاش جريء ، انظر العين والتهذيب .

* زُمَّحٌ وزُمَّاح[٥٥] : خفيف الجسم[٥٦] .

* الخَجَوْجَىٰ والشَّجْوَجَى[٥٧] : الطَّويلُ الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْن[٥٨] .

---

(٥٥) الزُّمَّح بالحاء المهملة هو ما مثَّل به سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٢٩ وصفاً علىٰ فُعَّل ، ووقع في كلتا مطبوعتي الكتاب الزمج بالجيم مصحفاً ، وقد سلف ذكره بالجيم ١٩٠ ، والتعليق عليه ثمة .

والزُّمَّاح ليس من أمثلة الكتاب ، ولم أجده وصفاً إلا في قول أبي حاتم هنا وقول السيرافي فيما نقل عنه في المحكم ٢١٦/٧ (ز م ج) : « . . . **الزُّمَّح بالحاء** ، يقال : رجل زُمَّح وزُمَّاح ، وهو الخفيف الرجلين » اهـ . وصحّف صاحب اللسان ما نقله عن المحكم فجعله الزمج والزماج بالجيم لأنه وجده في مادة (ز م ج) منه ، ولم يتنبه علىٰ قول السيرافي « الزُّمَّح بالحاء » ، وكذا نقله صاحب التاج عن صاحب اللسان فتأمل ! .

(٥٦) لم أجد تفسير الزُّمَّح بهذا اللفظ . وفي الزبيدي ١٢٠ : القصير من الرجال ، ويقال الضعيف ، وفي الجواليقي ١٥٤ : اللئيم الضعيف ، وقيل القصير . وفي الأعلم ١١٦٢ : اللئيم ، وقيل القصير ، وكذا في المحكم ٣/ ١٧٣ .

وهو الضعيف ، عن أبي عمرو فيما حكاه أبو عبيد في الغريب المصنف ١/ ٣٣٠ ، وعنه في التهذيب ٣٧٨/٤ ، والمخصص ٢/ ٩٨ ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ١١٦٥ ، وقيل : السَّمج الخِلْقة السيء الأَدَمُّ المشؤوم ، عن ابن الأعرابي في التهذيب ٣٧٨/٤ . وقيل : الأسود القبيح ، عن صاحب العين ٣/ ١٦٧ ، وعنه في التهذيب . وقيل : الضيق الخلق ، عن صاحب العين . وقيل : ضيق بخيل ، عن ابن دريد في الجمهرة ٥٢٩ .

وفي المنتخب ١٦٤ : القصير ، ووقع في المطبوع الزُّمج مصحفاً .

وذكره أبو عمرو الشيباني في الجيم ٢/ ٧٩ وأنشد عليه شاهداً ، ولم يفسره .

(٥٧) شجوجىٰ من أمثلة الكتاب ٢/ ٣٤٥ ، والجواليقي ١٨١ ، والأعلم ١١٦٠ ، وابن الدهان ١٠٣ . أما خجوجىٰ فلعله مما زاده الأخفش في الباب .

(٥٨) لم أجده بهذا اللفظ . وقيل : هو الطويل الرجلين ، وهو قول الأصمعي ، وكذا قال ابن دريد في الجمهرة ١٠٣٨ ، ١٢١٦ ، وروي عن الأصمعي أنه الطويل ، مطلقاً ، انظر الألفاظ ١٥٩ ، وتهذيب اللغة ١٣٣/١١ ، والمقصور والممدود للقالي ١٥٩ . وقيل : الطويل الرجلين القصير الظهر ، انظر التهذيب ، والمحكم ٣٥٧/٧ . وفي الإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٣٢ عن أبي زيد أنهما المفرطان طولاً ضخم عظامهما ، وفي المقصور=

* والقَطَوْطَى[٥٩] : مَن يَقْطُو في مَشْيِهِ يُقارِبُ الخَطْوَ ، ومنه رجل قَطَوَانٌ .

* العِثْوَلّ[٦٠] : المُسْتَرْخي ، وأنشد[٦١] :

هـاجَ بِعِـرْسِ حَـوْقَـلٍ عِثْـوَلِّ[٦٢]
قَـالَـتْ لـه وَيْحَـكَ خَـلِّ خَـلِّ

* قِدْحٌ مُرُطٌ[٦٣] : مُتَمرِّط[٦٤] .

= والممدود للقالي ١٦٠ عنه فيهما : المفرط الطول في ضِخَم من عظامه . ويقال : ريح خجوجىٰ وشجوجىٰ : شديدة دائمة الهبوب ، انظر الإبدال ، والجمهرة ١٠٤٢ ، والمحكم ٥/ ١٦٧ ، وفرس شجوجىٰ : ضخم ، عن ابن الأعرابي في المحكم ٧/ ٣٥٧ .

(٥٩) سلف ١٨٠ ، والتعليق ثمة .

(٦٠) سلف ١٧٦ ، والتعليق ثمة .

(٦١) البيتان بلا نسبة في المنصف ٣/ ٣٠ أنشدهما الأصمعي عن منتجع ، وتهذيب الألفاظ ١٣٢ ، والأول في تهذيب اللغة ١٠/ ٤٤ ، واللسان (ص م ك ، ع ث ل) .

(٦٢) ضبط في النسختين : بعرسٍ حوقلٌ عثولٌ ، وهو خطأ . وقبل هذين البيتين في تهذيب الألفاظ :

وصمكيـــكٍ صَمَيـــان صِـــلِّ
اِبـن عجـوز لـم يـزل فـي ظـلِّ

قال التبريزي : وثب علىٰ امرأة رجل حوقل ، وهو الكبير والعاجز أيضاً عن إتيان النساء ، والعثولّ : الشيخ الثقيل الجسم الذي لا غناء عنده اهـ . هاج بعرس : ثار ووثب عليها يريد الجِماع ، وعرس الرجل : امرأته . وفي التهذيب ، واللسان (ص م ك) : « حوقل قثولّ » وهما بمعنىٰ .

(٦٣) لم يذكر فيما مثّل به سيبويه لما جاء علىٰ فُعُلٍ في الكتاب ٢/ ٣١٥ ، فلعله مما زاده الأخفش في الباب . وضبط في (ف) مِرْط ، وهو خطأ . وقوله قِدْح هو السهم قبل أن ينصَّل ويُراش ، عن اللسان .

(٦٤) خالٍ من الريش ، يقال : تمرَّط السهم : خلا من الريش ، عن اللسان ، ويقال تملَّط أيضاً ، انظر الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٦٤ ، واللسان (م ل ط) . =

* ناقة دَرْدَبِيس[٦٥] : مُسِنَّة .

* **الخَدَرْنَق**[٦٦] : العنكبوت[٦٧] ، قال الزَّفَيان[٦٨] :

ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ
سَبَائباً يُجِيدُها ويُصْفِقُ[٦٩]

= وفي التهذيب ١٣/ ٣٤٥ ، والمحكم ٩/ ١٣٩ : سهمٌ مُرُط : لا ريش عليه .

(٦٥) سلف ٢٤٧ ، والتعليق ثمة .

(٦٦) خدرنق فَعَلَّل ، ولم يذكره سيبويه حيث ذكر هذا الوزن وأمثلة له في الكتاب ٢/ ٣٤١ ، وإنما ذكره في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » في الكتاب ٢/ ٣٥٢ . وانظر الجواليقي ١٧٣ ، والأعلم ١١٨٨ ، وابن الدهان ٧٩ . ويقال الخذرنق بالذال المعجمة أيضاً ، انظر المصادر الآتية .

(٦٧) وقيل : العنكبوت الضخمة ، وقيل : الذكَر من العناكب ، انظر المصادر السالفة ، والتهذيب ٧/ ٦٣٤ ، ٦٩٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٦١ ، واللسان (خ د ر ن ق) .

(٦٨) الأبيات له في المعاني الكبير ٦٣٣ ، والأول والثاني له في الصحاح واللسان (د م ش ق ، غ ل ف ق ، ن ي ر) ، والثاني والثالث له في اللسان (س ب ب) ، وقال الصغاني في التكملة (ن ي ر) : « وللزفيان أرجوزة أولها :

أنّــىٰ أَلــمَّ طيــف ليلــىٰ يطــرق

وليس ما ذكره الجوهري فيها » اهـ وانظر التكملة (د م ش ق ، غ ل ف ق) . والأبيات بلا نسبة في مجمع البلاغة ٨٠٤ ، وشرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة ٤٨٤ ، والأول والثاني بلا نسبة في الزاهر ٢/ ٣٦٩ ، والمنصف ٣/ ١٨ ، والتهذيب ٥/ ٣٨٦ و٧/ ٦٣٤ ، والثاني والثالث في الصحاح (س ب ب) ، والأول في التهذيب ٨/ ٢٢٥ .

وأحال محققا المنصف ٣/ ١٧٦ ، ومحقق الزاهر ٢/ ٣٦٩ إلىٰ ديوان الزفيان ص١٠٠ ، وليس بين يديّ .

(٦٩) ومنهل : مَوْرِد عين ماء ترده الإبل في المرعىٰ ، طام : عالٍ ، الغلفق : الطحلب وهو الخضرة تعلو الماء المزمن ، ينير من النِّير اللُّحْمة ، ويُسْدي من السَّداة خلاف اللحمة ، يقال : أَنَرْتُ الثوب وأَسديتُه ، يريد ينسج به الخدرنق ، والنَّسج ضَمّ السَّداة إلىٰ اللُّحْمة ، =

وقال[٧٠] :

وَوَجْنَاءَ مِرْقَالٍ كَأَنَّ لُغَامَهَا   عَلَىٰ سَرَوَاتِ القُورِ نَسْجُ الخَدَرْنَقِ[٧١]

* شَنَافِر[٧٢] : اسم رجل[٧٣] . ويقال : هو البعير الكثير شَعرِ الوَجْه[٧٤] . [٢/٢٤] .

* سَنْبَتَةٌ[٧٥] : ساعةٌ[٧٦] من الزَّمَن .

= سبائباً جمع سبيبة وهي شقة كتّان رقيقة ، يريد ما نسجته العنكبوت ، يُصْفِق : يكثِّف نسجها ، يقال ثوب صفيق : متين جيد النسجِ ، عن اللسان في مواد الألفاظ المذكورة . وفي المعاني الكبير « نسائجاً » مكان « سبائباً » .

(٧٠) البيت بلا نسبة في المعاني الكبير ٦٣٣ .

(٧١) وجناء : عظيمة الوجنتين ، مرقال : كثيرة الإرقال ، وهو سرعة سير الإبل ، لغامها : زَبَد فيها ، سروات القور : ظهورها جمع سَرَاة ، والقور جمع قارة وهي الأصاغر من الجبال والأعاظم من الآكام ، وقيل غير ذلك ، عن اللسان (مواد الألفاظ المذكورة) .

(٧٢) شَنَافِر فَعَالِل ذكره سيبويه في « باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف » في الكتاب ٢/ ٣٥٢ ولم يقل هو اسم أو صفة ، ولم يذكره حيث ذكر هذا البناء في الأبنية ٢/ ٣١٩ . وانظر الجواليقي ١٨٣ ، وابن الدهان ١٠٥ .

ولم يذكر هذا اللفظ في الصحاح والتهذيب والمحكم واللسان والمحيط والقاموس . وذكر في التكملة (ش ف ر) وعنه في التاج (ش ن ف ر) .

(٧٣) انظر المصادر المذكورة ، ولا أعرف أحداً سمي به .

(٧٤) في الجواليقي وعنه في ابن الدهان : الكثير الشعر في الوجه ، وكذا في التكملة وعنه في التاج . ولعل هذا الكلام منقول من كتاب الأبنية للجرمي ، والله أعلم .

(٧٥) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، وابن السراج ٣/ ٢٤٢ ، والسيرافي ٦٥١ ، والزبيدي ١٠٦ ، والجواليقي ١٦٧ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ١٠١ .

(٧٦) لم أجده بهذا اللفظ ، أراد بالساعة الوقت القليل من الزَّمن . وفي اللسان (س و ع) أن الساعة في الأصل تطلق بمعنيين : أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من مجموع اليوم والليلة ، والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل اهـ .

وقيل : مضت سَنْبَتَةٌ من الدهر ، وسَنْبَةٌ وسَبَّةٌ : أي حينٌ وبُرْهة ومُلاوة ، وقيل غير ذلك ، =

* إِخْلِيجٌ[77] .
* وأُجَارِد[78] : موضع[79] .
* وأُحَامِر[80] .
* إِرْزَبّ[81] .

= انظر المصادر السالفة والألفاظ ٣٦٥ ، والجمهرة ١١١١ ، ١١٢٥ ، والمحكم ٨/ ٢٧٩ ، ٣٤٧ ، والتهذيب ١٣/ ١٤ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٨٢ (الحاشية) ، والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٩٧ ، واللسان .

(٧٧) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦٠٨ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ١٦ ـ ١٧ ، والسخاوي ٤١ .

وفي الكتاب : الإخليج : الناقة المختلَجة من أمها اهـ . وقيل : الناقة المختلج منها ولدها ، وقال ثعلب : المرأة المختلجة من زوجها بموت أو طلاق ، ويقال : فرس إخليج ، جواد سريع ، عن ابن دريد . انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٩٣ ، والمحكم ٥/ ٧ ، واللسان ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣١ .

(٧٨) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦١٠ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ٢١ ، والأعلم ١١٤٤ ، والسخاوي ٣٣ . وانظر ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٨ .

(٧٩) في معجم البلدان (أُجارد) ١/ ٩٩ : « اسم موضع في بلاد عبد القيس ، عن أبي محمد الأسود . وفي كتاب نصر : أُجارد : وادٍ ينحدر من السَّراة علىٰ قرية مُطار لبني نصر ، وأجارد أيضاً : وادٍ من أودية كلب . . . » اهـ وانظر معجم ما استعجم ١١١ ولم يزد علىٰ ذكره .

(٨٠) الكتاب ٢/ ٣١٦ ، والسيرافي ٦١٠ ، والزبيدي ٤٣ ، والجواليقي ٢١ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣١ .

وأُحامر اسم لجبلين أحمرين : أُحامِر البُغَيْبِغة من جبال حمىٰ ضريَّة ، عن ابن الأعرابي ، وأُحامر قُرَىٰ ، وقُرىٰ : ماء نزلته الناس قديماً ، وكان لبني سعد من بني أبي بكر بن كلاب ، عن الأصمعي في معجم البلدان ١/ ١٠٨ .

(٨١) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٨٨ ، والسيرافي ٦١٤ ، والزبيدي ٤٤ ـ ٤٥ ، والجواليقي ٣١ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣٤ ، والسخاوي ٤٥ ـ ٤٨ . =

* إسْحِمان[٨٢] : جبل[٨٣] .
* يوم أَرْوَنانٌ[٨٤] : شديدٌ[٨٥] .
* عاطُوس[٨٦] .
* رجل حَوَالِيٌّ[٨٧] : ذو حِيلة[٨٨] .

= إرزبّ : غليظ ، وقيل : غليظ ضخم ، وقيل : غليظ قصير شديد ، وغير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣١ ، والجمهرة ٣٠٨ ، والمحكم ٩/ ٣١ ، واللسان .

(٨٢) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، وابن السراج ٣/ ١٨٩ ، والسيرافي ٦١٥ ، والزبيدي ٤٥ ، والجواليقي ٣٦ ، والأعلم ١١٤٤ ، وابن الدهان ٣٦ ، والسخاوي ٥٨ . وفي (ف) إسمحان ، وهو خطأ .

(٨٣) في الكتاب : جبل بعينه ، وهو جبل في ديار بني تميم تلقاء المُجَزَّل ، وهو جبل ، ذكره العجاج في رجزه ، ديوانه ١/ ٢١٣ ـ ٢١٥ ، انظر معجم ما استعجم ١٤٨ ، ١١٨٦ . وذكر في معجم البلدان ١/ ١٧٦ ولم يحدده .

(٨٤) الكتاب ٢/ ٣١٧ ، والسيرافي ٦١٥ ، والزبيدي ٤٧ ، والجواليقي ٣٨ ، والأعلم ١١٤٥ ، وابن الدهان ٣٥ ، والسخاوي ٤٤ ـ ٤٥ .

(٨٥) قال في الأضداد له ١٨٢ (محمد عبد القادر) ١٢٦ (محمد عودة) : وقالوا يوم أرونان أي في الشر ويقال في الخير اهـ ، وانظر أضداد ابن الأنباري ١٦٥ ، وأبي الطيب ١/ ٣٠٤ . وفي الجمهرة ٨٠٦ عن يونس : إذا بلغ الغاية في فرح أو حزن اهـ . وفي المحكم ١١/ ٢٧٩ : وقيل : هو الشديد في كل شيء من حر أو برد أو جلبة أو صياح اهـ وانظر الجمهرة ١٠٦٩ ، ١٢٣٩ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٣٠ ، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٣٦ ـ ٣٧ ، واللسان (ر و ن) .

(٨٦) الكتاب ٢/ ٣١٨ ، والسيرافي ٦١٨ ، والجواليقي ٢٠٥ ، وابن الدهان ١١٧ .

العاطوس : ما يُعْطَس منه ، عن السيرافي ، وفي الجواليقي وابن الدهان : الدواء الذي يُعَطِّس . والعاطوس أيضاً : دابّة يتشاءم بها ، عن ابن الأعرابي في التهذيب ٢/ ٦٥ ، وانظر اللسان ، وقاموس الأطباء ١/ ٢١٦ .

(٨٧) الكتاب ٢/ ٣١٩ ، والجواليقي ٩٩ ، والأعلم ١١٤٧ ، وابن الدهان ٧٧ .

* الجَيَاحِل[٨٩] : جمع جَيْحَل[٩٠] .

* اليَحَامِد[٩١] : أحياءٌ من الأَزْد[٩٢] .

---

(٨٨) قوله « رجل حَوَالِيٌّ : ذو حيلة » وإن كان صحيحاً فإنه لا يناسب ما مثَّل به سيبويه . فقد مثَّل سيبويه بـ « حَوَالِيّ » وصفاً مجموعاً غير منون ، وهو جمع حَوْلِيّ . والوجه في تفسير كلام سيبويه أن يقال : رجالٌ حَوَالِيٌّ : ذوو حيلة ، أو يقال : رجل حَوْلِيٌّ : ذو حيلة ، وجمعه حَوَالِيُّ . ويقال أيضاً : جمل حَوْلَيٌّ : أتىٰ عليه عام ، وجِمالٌ حَوَالِيُّ . وأما حوالي وصف الواحد فيقال بفتح الحاء وضمها ، وهو منون . انظر المصادر السالفة ، والمحكم ٤/٦ ، والتهذيب ٥/٢٤٧ ، واللسان .

(٨٩) الكتاب ٢/٣١٩ ، والزبيدي ٧٦ ـ ٧٧ ، والجواليقي ٨٠ ، والأعلم ١١٤٨ ، والسخاوي ٢١٣ ـ ٢١٤ .

(٩٠) وهو العظيم من كل شيء ، عن الجرمي فيما نقل عنه السخاوي . ويقال : امرأة جيحل : غليظة الخلق ضخمة ، عن الأصمعي في الألفاظ ٢٥٣ ، وصخرة جيحل : عظيمة ملساء ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ٤٣٩ ، ١١٦٩ ، والمحكم ٣/٥٧ ، واللسان .

(٩١) الكتاب ٢/٣١٩ ، والسيرافي ٦٢٧ ، والزبيدي ٧٧ ، والجواليقي ٣١٤ ، وابن الدهان ١٦٥ ، والسخاوي ٥٠٤ .

(٩٢) هم بنو **يَحْمَد** بن حُمّیٰ ـ وهو عبد الله ـ بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد ، انظر نسب معد واليمن الكبير ٢/٢٢٧ ، والاشتقاق ١٠ ، ٥٠٦ ، ونهاية الأرب للقلقشندي ٧٩ ـ ٨٠ ، ٤٤٦ . وانظر المصادر السالفة ، والجمهرة ٥٠٦ ، والمحكم ٣/١٩٩ ، واللسان .

وقولهم اليحامد جُعل كل واحد من بنيه يَحْمَد ، فجُمع علىٰ ذلك ، وانظر ما قاله ابن سيده في توجيهه . ويكون اليحامد أيضاً جمعاً لـ « يُحْمِد » بضم الياء وكسر الميم ، وهو بطين من قضاعة ، انظر الاشتقاق ١٠ ، والسيرافي والمحكم واللسان . وبهامش أصل الاشتقاق ما نصُّه : قال الجياني : الذي في همدان **يحمد** بالضم ، وفي الأزد وغيرها بالفتح » اهـ .

ويُحْمِد بن يَريم ذي الرمحين ـ وهو أُذينة ذو الأنواح ـ ملك من ملوك حمير ، وهو أخو ذي تُرْخُم من ولده التَّرَاخم وهم من أشراف حمير ، انظر منتخبات في أخبار اليمن ١ ، ١٣ ، ١٠٦ ، وشمس العلوم (بتحقيقي) ١٥٥ ، ٥٢٢ . والتراخم في جمع ترخم كاليحامد في جميع يحمد ، مثل المهالب والمسامع والباب في هذا إثبات الهاء ، وتركها جائز ، انظر =

* اليَرَامِعُ[٩٣] : الحِجارَةُ[٩٤] الرِّخْوَةُ[٩٥] ، جمع يَرْمَعٍ .

* بَرَاكاءُ[٩٦] : شِدَّةُ القِتال[٩٧] .

* جَزَالاء[٩٨] .

= الكامل ٩٣ ، ١٨٨ ، ٢١٨ ، ١٢٣٣ .

(٩٣) الكتاب ٢/ ٣١٩ ، والسيرافي ٦٢٧ ، ٦٤٢ ، والزبيدي ٧٧ ، ٩٥ ، والجواليقي ٣١٥ ، والأعلم ١١٤٨ ، ١١٥٥ ، وابن الدهان ١٦٦ ، والسخاوي ٥٠٤ ـ ٥٠٥ .

(٩٤) في (صل) : من الحجارة . وأثبت ما في (ف) .

(٩٥) وقيل : الحجارة البيض الرخوة التي تلمع في الشمس ، وقيل : حجارة رخوة بين الطين والحجر ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ٧٧٢ ، ١٢٤٥ ، والمحكم ٢/ ١١١ ، والتهذيب ٣/ ٣٩٣ .

(٩٦) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٨ ، والزبيدي ٧٨ ، ٨٥ ، والجواليقي ٥٠ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ٤٥ ، والسخاوي ٤٠٥ .

(٩٧) وقيل : مُبَاحَتَةُ القتال ، عن التهذيب ١٠/ ٢٣٠ من باحت فلان القتال : إذا صدق القتال وجدَّ فيه ، عن اللسان (ب ح ت) . وبراكاء كل شيء : معظمه وشدتُه ، عن المقصور والممدود للقالي ٤٠٥ . وقيل : الثبات في الحرب (أو القتال) ، عن ابن دريد في الجمهرة ٣٢٥ ، ١٢٢٩ ومن وافقه ، وقيل : موضع القتال ، عن الجرمي فيما نقل عنه السخاوي .

(٩٨) لم يذكر فيما مثَّل به سيبويه لبناء فعالاء في الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، فلعله من زيادة الأخفش في الباب . وهو في السخاوي ٢٠٢ ولعله نقله من الجرمي .

وجزالاء : ساحلٌ من حد البصرة إلىٰ البحرين بين الظُّلَيْفَيْن ، وقرية ذات نخل لبني عُصُم بسواد باهلة ، عن الهجري ، انظر التعليقات والنوادر عنه ١٣٧٠ . ووقع اسم القرية في صفة جزيرة العرب ٢٦٢ ، ٢٧٧ جزالى بالقصر ، ولم يذكر فيها الساحل . ولم يحدده أحد عرفته إلا الهجري والهمداني .

وفي السخاوي : جزالاء : مكان ، وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٢٥ : اسم أرض . وهو مقصور في الجمهرة ١٢٣٤ ووقع في بعض نسخها خزالىٰ بالخاء ، وفي بعضها بالجيم ، وهو بالخاء في معجم البلدان ٢/ ٣٦٧ ، وبالجيم في معجم ما استعجم ٣٨٠ عن ابن ولاد (ونقل عنه أنه يمد) ، وكذا وقع بالجيم مقصوراً في التكملة واللسان والتاج ، ولم يحدده أحد منهم . =

* سَلاَمَان[٩٩] .

* حَمَاطان[١] .

= وفي الجمهرة ١٢٣٠ : جزالاء : امرأة جَزْلة ، وليس بثَبْت اهـ ، وانظر التكملة والتاج .

(٩٩) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ١٦١ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ٩٩ ، والسخاوي ٣٠٢ .

سلامان من أسمائهم . وبنو سلامان بطون في قبائل من العرب ، منهم :

سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن **قضاعة** [نسب معد واليمن الكبير ٣/ ١٥] .

وسلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ [نسب معد ١/ ٢٠٥] .

وسلامان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن **قيس عيلان** بن مضر [نسب معد ٣/ ١] .

وسلامان بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن **مذحج** [نسب معد ١/ ٣٣٣] .

وسلامان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج [نسب معد ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠] .

وسلامان بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن **الأزد** [نسب معد ٢/ ٢٣٧] .

وسلامان بن يشكر بن مبشر بن الصعب بن دهمان بن نصر بن زهران من بني مالك بن نصر بن **الأزد** [نسب معد ٢/ ٢٣١] .

وغيرهم ، انظر المصادر السالفة ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٦٨ ، والجمهرة ١٢٣٠ ، والاشتقاق ٣٥ ، والإيناس ١٢٤ ، ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ ، واللباب ٢/ ١٦٠ ـ ١٦١ ، ونسب معد واليمن الكبير ، وجمهرة أنساب العرب (فهرس الأعلام فيهما) .

والسَّلامان : شجر سُهْليّ ، واحدته سلامانة ، عن المحكم ٨/ ٣٣٨ ، وانظر اللسان والتاج .

وسلامان : ماء لبني شيبان على طريق مكة إلى العراق ، عن معجم ما استعجم ٧٤٥ ، وذكر في معجم البلدان ٣/ ٢٧٣ ولم يحدده .

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ١٠٢ ، والأعلم =

* صُوَائق(٢) : موضع(٣) .

* عُوَارِض(٤) : موضع(٥) .

* دُوَاسِر(٦) .

= ١١٤٩ ، والسخاوي ٢٣١ .

حَمَاطان : حَبْل من الرمل من حبال الدهناء ، عن معجم البلدان ٢/ ٢٩٨ وكان فيه جبل وجبال وهو تصحيف ، والحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ، وفي القاموس والتاج : جبل بالدهناء ؟ .

وروي عن الجرمي أنه موضع وأرض ، وهو أحد قولي ابن دريد ، وقال ثعلب : نبت ، وهو ثاني قولي ابن دريد ، انظر المصادر السالفة والجمهرة ٥٥١ ، ١٢٣٠ ، والمحكم ٣/ ١٨٥ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ١٢٥ ، واللسان .

(٢) كذا وقع في (صل) ، وكذا وقع في بعض أصول كتاب الزبيدي ٥٤ ، والسخاوي ٣٢٦ . ووقع في (ف) صُوَاعِق ، وهو ما في الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ١٨٦ ، والأعلم ١١٤٩ .

(٣) صُوَائق : اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل ، عن معجم البلدان ٣/ ٤٣٢ . وقد ذكره لبيد في قوله في معلقته : فصُوَائقٌ × طلخامُها ، انظر شرح القصائد السبع الطوال ٥٣٥ ، وشرح القصائد التسع ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ، وصفه جزيرة العرب ٣٤٢ . وفي معجم ما استعجم ٨٤٥ : صوائق ، ووقع في كتاب سيبويه صواعق : بلد باليمن اهـ . وفي معجم البلدان ٣/ ٤٣٢ صواعق : موضع في أمثلة كتاب سيبويه اهـ وفي المصادر السالفة : صواعق : أرض ، أو موضع .

ولم يذكر صوائق في المعجمات ، ومحل ذكره (ص ي ق) وهو فُوَاعِل مثل صُوَاعِق .

(٤) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٢٩ ، والزبيدي ٧٨ ، والجواليقي ٢١١ ، والسخاوي ٣٨٤ ـ ٣٨٦ .

(٥) في السخاوي : موضع لبني أسد . وفي معجم البلدان ٤/ ١٦٤ عن نصر : جبل أسود في أعلىٰ ديار طيئ وناحية دار فزارة اهـ وفي معجم ما استعجم ٩٧٨ أنه في شق غطفان ، وفيه (في رسم ضرغد) ٨٥٨ أنه جبل لبني أسد .

(٦) سلف ٢٦٢ ، والتعليق ثمة .

* عَبَاقِيَةٌ(٧) : داهية(٨) .

* حَزَابِيَةٌ(٩) : غليظٌ شديدٌ(١٠) .

* عَلْقًى(١١) ، وتَتْرًى(١٢) ، وأَرْطًى(١٣) : أسماء .

---

(٧) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٣٠ ، والزبيدي ٧٩ ، والجواليقي ٢١٢ ، والأعلم ١١٥٠ ، وابن الدهان ١١٧ ، والسخاوي ٣٦٠ ، وقول أبي حاتم منقول بالتصريح عنه في الجواليقي .

(٨) وقيل : داهية ذو شرّ ونُكْر ، عن صاحب العين في التهذيب ١/ ٢٨٦ ، وانظر العين ١/ ١٨٢ ، وقيل : اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء ، عن ابن شميل في التهذيب ، وقيل : الأحمق ، عن الجرمي فيما نقل عنه في الجواليقي ، ويقال : شَيْنٌ عباقية : له أثر باق ، عن أبي عبيد في التهذيب ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢٢٣ ، والمحكم ١/ ١٤٦ ، واللسان ، وما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢٦٤ .

(٩) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٣٠ ، والزبيدي ٧٩ ، والجواليقي ١٠٣ ، والأعلم ١١٥٠ ، والسخاوي ٢٢٥ .

(١٠) وقيل : غليظ ، عن الأصمعي في التهذيب ٣/ ٣٧٤ ، وقيل : غليظ إلىٰ القصر ما هو ، عن الألفاظ ١٦٣ ، وقيل : جَلْد ، عن ابن الأعرابي في التهذيب ، وانظر الجمهرة ١٢٢٣ ، والمحكم ٣/ ١٧١ ، واللسان . وفي الزبيدي عن الأصمعي : كل غليظ قصير من الحُمُر والرجال .

(١١) سلف ٧٠ ، والتعليق ثمة . ومنهم من ينون ، ومنهم من لا ينون ، انظر ما سلف .

(١٢) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، والسيرافي ٦٣٠ ، والزبيدي ٧٩ ، والجواليقي ٦٣ ، والأعلم ١١٥٠ ، وابن الدهان ٥٢ ، والسخاوي ١٧٦ .

وتترىٰ اسم علىٰ فَعْلىٰ من المواترة والتواتر أي المتابعة والتتابع . ويقال : جاؤوا تترىٰ : متواترين متتابعين .

وأكثر العرب علىٰ ترك تنوينها ، ومنهم من ينونها ، وسيبويه ذكر هذه الأسماء فيما جاء علىٰ فَعْلىٰ بزيادة الألف رابعة لغير التأنيث . وانظر التهذيب ١٤/ ٣١١ ، والمحكم ١٠/ ٢١٦ ، وكشف المشكلات ٩٢٧ .

(١٣) الكتاب ٢/ ٣٢٠ ، وابن السراج ٣/ ٢٣٢ ، والسيرافي ٦٣٠ ، والجواليقي ٣٩ ـ ٤٠ ، =

* كَلَّاء[(١٤)] ، وقَذَّاف[(١٥)] : اسم[(١٦)] .

* عِصْواد[(١٧)] .

= والأعلم ١١٥٠ ، وابن الدهان ٣٤ ، والسخاوي ٥٠ . وأرطًى منوّن ، انظر الكتاب ٢/ ٩ . وزعم ابن سيده في المخصص ١١/ ١٦٣ أنه « يجرىٰ ولا يجرىٰ » أي يصرف ولا يصرف ، وهو خلاف ما نص عليه سيبويه وغيره ، انظر المصادر السالفة ، والمنصف ٣/ ٧ ، والجمهرة ١٠٦٦ ، والتهذيب ١٤/ ١٦ ، والمحكم ٩/ ١٦٨ ، واللسان .

والأَرْطىٰ : شجر ينبت في الرمل ، قال أبو حنيفة الدينوري : تَنْبُت عصياً من أصل واحد ، تطول قدر القامة ، وورقها هَدَبٌ ، وله نَوْر مثل نور الخلاف غير أنه أصغر منه ، ورائحته طيبة ، وعروقه شديدة الحمرة ، ولا شوك للأرطىٰ ، وله ثمرة كالعُنَّاب تأكلها الإبل غضَّة اهـ عن المخصص ١١/ ١٦٣ ـ ١٦٤ . وفي الجواليقي : شجر ينبت في الرمل ، له هَدَبٌ ، فإذا أَمرَّ هدبه سمّي عَبَلاً ، فلا ترعاه ماشية ، ويؤخذ العَبَل فيجفّف ويخلط بالسَّلَم فيدبغ به الأساقي والدِّلاء اهـ .

وفي معجم الشهابي ١٢ : Calligonum comosum: أرطىٰ . . . جنبة من الفصيلة البطباطيّة . . . اهـ .

(١٤) الكتاب ٢/ ٣٢١ ، والسيرافي ٦٣٣ ، والزبيدي ٨٠ ، والجواليقي ٢٧٦ ، والأعلم ١١٥١ ، وابن الدهان ١٤٨ ، والسخاوي ٤٣٧ .

وهو مَحْبِس السفن ، عن أبي حاتم فيما نقله القالي في المقصور والممدود ٤١٢ ، وهو المَرْفَأ والمَرْسَىٰ والميناء ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٠٨٣ ، والتهذيب ١٠/ ٣٦٢ ، والمحكم ٧/ ٦٥ .

(١٥) الكتاب ٢/ ٣٢١ ، والسيرافي ٦٣٣ ، والزبيدي ٨٠ ، والجواليقي ٢٥٧ ، والأعلم ١١٥١ ، وابن الدهان ١٣٨ ، والسخاوي ٤١٦ .

القَذَّاف : الميزان ، عن ابن الأعرابي ومن وافقه ، وقيل : المركب ، عن أبي عمرو الشيباني ومن وافقه ، وقيل : الكنيف ، عن الجرمي فيما نقل عنه في الجواليقي ، وقيل : المنجنيق أو شيء يشبهه ترمىٰ به الأحجار ، عن الزبيدي ، انظر المصادر السالفة ، والتهذيب ٩/ ٧٥ ، والمحكم ٧/ ٢١٤ .

(١٦) ليس في (ف) .

(١٧) مثَّل به سيبويه اسماً علىٰ فِعْوال ، وحكىٰ فيه اللغتين كسر الصاد وضمَّها ، انظر الكتاب =

* غَيْدَاق[١٨] .

* سُمَّهَىٰ[١٩] : [اسم][٢٠] ، يقال[٢١] : « ذهب في السُّمَّهىٰ » : أي في الباطل[٢٢] .

= ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨١ ـ ٨٢ ، والجواليقي ٢١٥ ، والأعلم ١١٤٩ ، وابن الدهان ١٢٣ ، والسخاوي ٣٧٠ ـ ٣٧١ .

العِضْواد : الجلبة والصياح ، عن الجرمي فيما نقل عنه في السيرافي والجواليقي . وقال ابن دريد في الجمهرة ٦٥٥ : اختلاط القوم في حرب أو صخب ، واستدارة بعضهم في بعض ، وانظر الجمهرة ١١٧٩ ، ١٢٠٤ ، والتهذيب ٢/ ٣ ، والمحكم ١/ ٢٦٠ .

واستعمل وصفاً ، يقال : رجل عِضْواد : عسر شديد ، وامرأة عِضْواد : صاحبة شر ، وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة .

(١٨) الكتاب ٢/ ٣٢٣ ، والسيرافي ٦٣٥ ، والزبيدي ٨٢ ، والجواليقي ٢٤٤ ، والأعلم ١١٥٢ ، وابن الدهان ١٣٣ ، والسخاوي ٤٠١ .

في الألفاظ ١٢ عن أبي عبيدة : الغيداق : الكثير الواسع من كل شيء اهـ . يقال : غيث غيداق : واسع كثير ، وعامٌ غيداق : مُخْصب ، عن أبي عمرو في التهذيب (المستدرك ١٣٠ ـ ١٣١) ، ورجل غيداق : كريم جواد واسع العطية والخلق ، عن الزبيدي ، وصبي غيداق : لم يبلُغ ، عن أبي زيد في النوادر ٣٢٣ وفيه أنه « يقال لفرخ الضب حين يخرج من بيضته حِسْل ثم يكون غيداقاً ثم يكون مطبِّخاً ، ثم يكون ضبّاً مدركاً » اهـ . وعن ثعلب أن الغيداق من الخيل : الطويل ، انظر السيرافي . وقيل غير ذلك ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١٢٠٧ ، والمحكم ٥/ ٢٢٩ ، واللسان .

(١٩) الكتاب ٢/ ٣٢٤ ، وابن السراج ٣/ ٢٠٠ ، والسيرافي ٦٤١ ، والزبيدي ٨٧ ، والجواليقي ١٦٥ ، والأعلم ١١٥٣ ، وابن الدهان ١٠٠ ، والسخاوي ٣٠٤ .

(٢٠) زيادة من (ف) .

(٢١) انظر الجمهرة ٨٦٢ ، والتهذيب ٦/ ١٤١ ، والمحكم ٤/ ١٦٢ ، والمقصور والممدود للقالي ٢٥٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٠ ، وفصل المقال ١٠٩ ، والزبيدي والجواليقي والسخاوي .

(٢٢) في مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠ : قال أبو عمرو : أي في الباطل . وجرىٰ فلان السُّمَّهىٰ : إذا جرىٰ إلىٰ أمر لا يعرفه ، وذهبت إبله السُّمَّهىٰ : إذا تفرقت في كل وجه ، والسُّمَّهىٰ : الهواء=

* ولُبَّدَىٰ[٢٣] .

* تَعْضُوض[٢٤] : تمْر[٢٥] .

* وتَحْمُوت[٢٦] .

= بين السماء والأرض . والسُّمَّهىٰ والسميهىٰ : الكذب والباطل اهـ وتفسير السمَّهىٰ بالهواء مرويّ عن أبي زيد ويونس وابن الأعرابي واللحياني ، انظر الجمهرة ٨٦٢ ، ١٢٤٥ ، ١٢٩٥ ، والتهذيب . ويقال : السُّمَّهىٰ : مخاط الشيطان ، انظر المقصور والممدود للقالي والمحكم واللسان . وفي ثمار القلوب ١٥٥ : مخاط الشيطان : الخيوط التي تتراءىٰ في الهواء عند شدة الحر ، يقال لها : مخاط الشيطان ، ولعاب الشمس ، وخيط باطل ، ويشبه به ما لا حاصل له وما لا طائل فيه اهـ .

(٢٣) قال السيرافي ٦٤١ : مثلُ هذا البناء [أي السُّمَّهَىٰ] لُبَّدَىٰ ، **ولم يذكرها سيبويه** . ومعناها : طائر ، ويقال للقوم المجتمعين لُبَّدىٰ . وذكر سيبويه مكان هذا الحرف البذرىٰ . . . اهـ وقد سلف حرف الكتاب (بدرَّىٰ أو بذرَّىٰ) ١٠١ وتحقيقه ثمة . وانظر لُبَّدىٰ في الجواليقي ٢٨١ ، وابن الدهان ١٥٠ ، والسخاوي ٤٤٣ .

وأخذ السيرافي تفسيره من ابن دريد في الجمهرة ١٢٤٥ . وفي المحكم ١٠/ ٥٧ أن لُبَّدىٰ طائر علىٰ شكل السَّمانى إذا أسفَّ إلىٰ الأرض لبد ، فلم يكد يطير حتىٰ يطار ، ويقال لبَّاديٰ ، وقد سلف لبادىٰ ٦١ والتعليق ثمة . وفي الجوالقي والسخاوي عن الجرمي : دابة .

(٢٤) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٥٠ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٨ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٥ ، والسخاوي ١٨٢ .

(٢٥) هو ضرب من التمر ، واحدته تعضوضة وهي تمرة طَحْلاء كبيرة رطبة صَقِرة لذيذة من جيد التمر وشهيِّه ، عن أبي حنيفة في المخصص ١١/ ١٣٤ ، وانظر المحكم ١/ ٢٩ وصَقِرة : تصلح للدبس ، وانظر التهذيب ١/ ٧٦ ، واللسان .

(٢٦) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٥٠ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٨ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٣ . وسقطت الواو قبله من (ف) .

والتَّحْمُوت مثَّل به سيبويه اسماً علىٰ تَفْعُول ، وهو الحَميت ، وهو زِقّ السمن المَرْبُوب ، عن السيرافي ، وانظر المصادر السالفة ، والمحكم ٣/ ٢٠٩ ، واللسان .

ويكون وصفاً ، يقال : تَمْر تَحْموت : شديد الحلاوة ، انظر المحكم والأعلم والجمهرة=

* قال(٢٧) : ويكون [علىٰ](٢٨) تَفْعِيلٍ في الأسماء نحو التَّمْتِين(٢٩) ، والتَّبِيت(٣٠) ـ الفَسِيل(٣١) ـ ولا نعلمه جاء وصفاً .

= ١٢٤٦ ، واللسان .

(٢٧) القائل هو سيبويه ، وهذه عبارته في الكتاب ٢/ ٣٢٧ إلا لفظ « الفسيل » فهو ليس من كلامه .

(٢٨) زيادة من عبارة سيبويه في كتابه .

(٢٩) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٤٩ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٧ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٥ ، والسخاوي ١٨٤ .

والتَّمْتين واحد التماتين ، وهي الخيوط التي يضرب بها الفُسطاط والخيمة ، انظر الجمهرة ٤١١ ، ١٠٣٢ ، ١٢٤٧ ، والمحكم ١٠/ ١٩٤ ، واللسان ، والمصادر السالفة .

وهو أيضاً مصدر مَتَّن ، قال أبو زيد : طرَّقوا بيتَهم تطريقاً ، ومتَّنوا بيتهم تمتيناً ، والتمتين : أن يجعلوا بين الطرائق مُتُناً من شَعَر واحدها مِتان اهـ عن التهذيب ١٤/ ٢٠٧ ، وله معان أخر ، انظر التهذيب واللسان والمحكم . وفسر الجرمي مثال الكتاب تفسير المصدر ، وسيبويه مثل به اسماً غير مصدر .

(٣٠) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، والسيرافي ٦٤٩ ، والزبيدي ١٠٥ ، والجواليقي ٦٧ ، والأعلم ١١٥٨ ، وابن الدهان ٥٥ ، والسخاوي ١٨٤ .

(٣١) وكذا في الزبيدي والأعلم والسخاوي . وقيل : التنبيت : كل ما نبت علىٰ الأرض من النبات ، عن ابن دريد في الجمهرة ٢٥٧ ، وفي التكملة : اسم لما ينبت من دِقّ الشجر وكباره . وانظر الجمهرة ١١٩٠ ، ١٢٤٦ ، والمحكم ١٠/ ١٩٣ ، واللسان وبهامش (صل) ما نصُّه :

« كان علىٰ حاشية الأصل : قال رؤبة :

صَحْـراءَ لَـمْ يَنْبُـت بهـا تَنْبِيـتُ

قال أبو مالك : التنبيت : الفسيل نفسه » اهـ .

ولم أُصب قول أبي مالك ، وتفسير التنبيت بالفسيل ـ وهو ما في المتن أيضاً ـ لم يذكر في المعجمات ولا فيما بين يدي من كتب اللغة . وقول رؤبة من أرجوزة وقعت في ديوانه وديوان أبيه العجاج ، وهو في ديوان رؤبة ق١٠/ ١٢ ص٢٥ ، وديوان العجاج ق٤٢/ ١٠ =

* وقِثْوَلٌّ(٣٢) : صفة(٣٣) .

* مَفْعَل(٣٤) في الاسم : حَبُّ مَحْلَب(٣٥) ، ومَقْتَل(٣٦) .

* الهَبَيّ(٣٧) : وهو صفة(٣٨) .

* ومَعَدّ(٣٩) .

= جـ٢/١٨٣ . وعزي إلىٰ رؤبة في السيرافي ٦٥٠ ، والتكملة (ن ب ت) ، وشروح السقط ١٥٧٥ (وفيه تفسير التنبيت بالنبات وبالفسيل) . وسيأتي مع آخرين في زيادات النسخة (ف) ٣٥٦ .

وفي المحكم ١٠/١٩٣ : التنبيت : ما شُذِّب عن النخلة من شوكها وسَعَفها للتخفيف عنها ، عزاها أبو حنيفة إلىٰ عيسىٰ بن عمر اهـ . وانظر المخصص ١١/١٠٦ .

(٣٢) لم يذكره سيبويه ، وذكر العِثْوَلّ في الكتاب ٢/٣٢٨ ، وسلف العثول ١٧٦ ، ٣٢٩ . فلعل القثول مما زاده الأخفش في الباب .

وانظر السخاوي ٤١٤ ، والمنصف ٣/٣٠ ، والتهذيب ٩/٨١ ، والمحكم ٦/٢١٥ ، واللسان .

(٣٣) يقال : رجل قثولّ : كثير اللحم رخوُه ، عن أبي زيد في النوادر له ٥٦٨ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/٣١٣ ، وقيل : الثقيل الضخم ، عنه أيضاً في المنصف ، وفي التهذيب عن أبي عبيد عنه : العييّ الفَدْم ، وفي التهذيب عن أبي الهيثم : الثقيل الفَدْم .

(٣٤) قال سيبويه ٢/٣٢٨ : ويكون علىٰ مَفْعَل في الأسماء والصفات ، فالأسماء نحو المَحْلَب والمَقْتَل . . . اهـ .

(٣٥) سلف مَحْلَب ٢٧٣ والتعليق ثمة .

(٣٦) الجواليقي ٢٨٩ ، وابن الدهان ١٥٤ ، ومَقْتَل يكون اسماً لمكان القتل وزمانه ، ويكون مصدراً كالقتل ، انظر الكتاب ٢/٢٤٦ ـ ٢٤٧ ، وهذا غير مراد في تمثيل سيبويه .

(٣٧) الكتاب ٢/٣٣٠ ، ٣٩٥ ، وابن السراج ٣/٢١٢ ، والزبيدي ١٢١ ، والجواليقي ٣٠٥ ، والأعلم ١١٦٣ ، والسخاوي ٤٨١ .

(٣٨) أي الصغير ، قال سيبويه في الكتاب ٢/٣٩٥ : وحدثنا أبو الخطاب أنهم سمعهم يقولون هَبَيّ وهَبَيَّة للصبيّ والصبيَّة اهـ وانظر المصادر السالفة ، والمحكم ٤/٢٨٠ ، واللسان (هـ ب ي) .

(٣٩) سلف ٢٠١ ، ٣٠٩ ، والتعليق ثمة .

* إِخْرَمَّس[40] [1/25] : خَرِس[41] .
* الثُّرْتُم[42] : ما يَبْقَىٰ في أَسْفَلِ القِدْر[43] .
* قِلْعَم[44] : اسم رجل[45] .
* عَرَقُصان[46]، وعَرَنْقُصان[47]، وفي موضع آخر[48]: عَرَيْقُصان[49] علىٰ

---

(٤٠) اخرمَّس : افعنلل وأصله اخرنمس ، ولم يذكره سيبويه لا في « باب تمثيل الفعل من بنات الأربعة مزيداً وغير مزيد » من كتابه ٢/ ٣٤٠ ، ولا في غيره من أبواب كتابه فيما أعلم .

(٤١) يقال: اخرمَّس واخرنمس واخرنمص: سكت، ويقال خضع وذلَّ. انظر نوادر أبي مسحل ١٧٢، والمحكم ٥/ ٢٠٠، ٢٠٢، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ١٧٩، واللسان (خ ر م س) .

(٤٢) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، وابن السراج ٣/ ١٨٣ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٧٦ ، والأعلم ١١٦٨ ، وابن الدهان ٥٨ .

ووقع الترتم بالتاء المثناة الفوقية في مطبوعتي الكاب ٢/ ٣٣٥ بولاق و٤/ ٢٨٨ هارون ، والزبيدي ١٢٥ ، ١٢٨ ، وابن السراج ٣/ ١٨٣ ، والمنصف ١/ ٢٥ ، وهو تصحيف .

وهو الثُّرْتُم بالثاء المثلثة في النوادر ٥٠٤ ، والألفاظ ٤٧٨ ، وتهذيبه ٦٤٥ ، والجمهرة ١١٢٨ ، وديوان الأدب ٢/ ٤٩ ، وشمس العلوم ٥٨٦ (بتحقيقي) ، والمجمل ١٦٧ ، والمخصص ٥/ ١٢ ، وأسماء بقايا الأشياء للعسكري ٣٨ ، وفقه اللغة ٣٩٦ ، والتهذيب ١٤/ ٣٥٥ ، والمحكم ١٠/ ٢٣٣ ، واللسان ، والتاج (ث ر ت م) .

(٤٣) لفظ أبي زيد في النوادر : يقال لما بقي في أسفل الإناء من الأُدْم الثرتم اهـ . وفي التهذيب عن أبي عبيد عنه : ما فضل في الإناء من طعام أو أُدْم اهـ وانظر المصادر السالفة .

(٤٤) الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والزبيدي ١٢٨ ، والجواليقي ٢٦٤ ، وابن الدهان ١٤٢ . وضبط في (ف) بفتح القاف ، وهو خطأ .

(٤٥) وكذا قال السيرافي فيما نقل عنه في المحكم ٢/ ٢٩٤ ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان . وفي الاشتقاق ٥٦٠ أنه اسم رجل من بني مازن .

وفي الزبيدي: جبل بعينه. وعنه نقل صاحب معجم ما استعجم ١٠٨٩ فذكره ولم يحدده .

(٤٦) في (ف) : « عرقصان وعرنقصان . حبونن . هندويل . فلطوس . وفي موضع آخر عريقصان . الجعنبار والجحنبار » وقوله « وفي موضع آخر عريقصان » مؤخر فيها عن موضعه الصحيح في سياق (صل)، وزيد فيها حبونن وفلطوس فزدتهما منها ، ولم يقع فيها =

فَعَيْلُلان .

* [حَبَوْنَن](٥٠) .

* هَنْدَوِيل(٥١) .

* [فِلْطَوْس](٥٢) .

* كِنْدِير(٥٣) .

= « علىٰ فعيللان » و« كندير » .

(٤٧) سلف عرنقصان ٢٥١ ، وعَرَقصان محذوف منه ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٥ ، والتعليق فيما سلف .

(٤٨) من كتاب سيبويه ، انظر الكتاب ٢/ ٣٣٧ .

(٤٩) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، وابن السراج ٣/ ٢١٦ ، والزبيدي ١٣٠ ، ١٤٢ ، والجواليقي ٢٣٦ ، والأعلم ١١٧٢ ، والسخاوي ٣٦٧ . وعَرَيْقُصان بفتح العين في الكتاب والمصادر السالفة . وهو في القاموس والتاج بضمها ، انظر التعليق فيما سلف ٢٥١ ح٢٥ . وعَرَنْقُصان وعَرَقُصان وعَرَيْقُصان : دابة ، وقيل : نبت ، انظر التعليق فيما سلف ٢٥١ ح٢٦ .

(٥٠) زيادة من (ف) . وقد سلف حبونن ١٨٢ ، والتعليق ثمة .

(٥١) الكتاب ٢/ ٣٣٦ ، والجواليقي ٣٠٨ ، والأعلم ١١٧١ ، وابن الدهان ١٦٣ .
وهندويل : ضخم ، عن السيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٤/ ٣٤٩ ، وانظر المصادر السالفة . وفي التهذيب ٦/ ٥٣٨ عن أبي عمرو : الهندويل : الضعيف الذي فيه استرخاء ونُوك اهـ .

(٥٢) زيادة من (ف) . وهو في الكتاب ٢/ ٣٣ ، ووقع في طبعة هارون ٤/ ٢٩٢ بالقاف مصحفاً . ولم يذكر فيما بين يدي من الكتب المؤلفة في تفسير أبنيته . والفلطوس وصف للكَمَرة أو رأسها ومعناه العريض ، انظر التهذيب ١٣/ ١٤٧ ، والمحكم ٨/ ٤٣١ ، واللسان ، والقاموس ، والتاج . وضبط في التهذيب والمحكم فُلْطُوس كعصفور ضبط قلم ؟ وهو خطأ . وقد نصَّ صاحب القاموس أنه كجِرْدَحْل ، وانظر التاج ، وكذا ضبط ضبط قلم في اللسان .
والزبيدي لم يفسِّر الفِلْطَوْس ، واستدرك ١١٤ من كتابه علىٰ سيبويه نباء فِعْلُول : فِلْطُوس ، بكسر الفاء وضم الطاء ، للكمرة العظيمة ، عن أبي عبيدة . وهذا غريب كما ترىٰ ، ولم أجد ما استدركه .

(٥٣) الكتاب ٢/ ٣٣٧ ، والزبيدي ١٤٢ ، والجواليقي ٢٧٩ ، والأعلم ١١٧٢ ، وابن الدهان ١٤٩ . =

* الجِحِنْبار(٥٤) .

* الجِعِنْبار(٥٥) .

= وهو اسم رجل ، عن السيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٧/ ١٢٢ ، وكذا في الجواليقي . وفي الزبيدي : القصير الغليظ من الرجال ، وكذا في الأعلم ، وفي ابن الدهان : الحمار العظيم ، وهذا وصف ، وسيبويه مثَّل به اسماً . ولم يقع كندير في (ف) .

(٥٤) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، والزبيدي ١٤٦ ، ١٥١ ، والجواليقي ٩٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٠ ، والسخاوي ١٩٧ .

وفي الجواليقي : « قال أبو حاتم : نبت . وقال غيره : العظيم الجوف ، وهذا أَشْبَهُ لأن سيبويه جعله صفة . وقال أبو مسحل في نوادره : الجِحِنبار : العظيم الخَلْق » اهـ وهذا الكلام بلفظه نقله الصغاني في التكملة (ج ح ب ر) ٢/ ٤٢ فإما أن يكون قد نقله من هذا الكتاب أو من أصل كتاب العطار الذي اختصره الجواليقي .

وأبو حاتم لم يفسِّر الجحنبار في كتابه هذا في نسختيه اللتين وقفت عليهما ، فإن صحَّت نسبة هذا التفسير إليه فإن كان ذلك في كتاب الأبنية ـ وهو الظاهر ـ كان من نقل ذلك عنه قد وقف علىٰ نسخة من الأبنية فيها هذا التفسير وخلت منه تينك النسختين . ولم أجد تفسيره بالنبات عن أبي حاتم ولا غيره ، وهو اسم ، وسيبويه مثل به وصفاً ، وما نقل عن نوادر أبي مسحل لم يقع في المطبوعة .

وفي الألفاظ ١٦٤ : القصير المُجْفَر ، والمجفر : الواسع الجوف اهـ وفي التهذيب ٥/ ٣٣٧ عن الفراء : الرجل الضخم اهـ .

وانظر المصادر السالفة ، والمحكم ٤/ ٤١ ، والمنتخب ١٦٤ ، وشمس العلوم ٧٠٦ (بتحقيقي) ، واللسان والتاج (ج ح ب ر) .

(٥٥) الكتاب ٢/ ٣٣٨ ، وابن السراج ٣/ ٢١٨ ؛ والزبيدي ١٥٣ ـ ١٥٤ ، والجواليقي ٩٠ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٣ . وفي (صل) : جفنبار ، محرفاً .

وفي الجواليقي : « الضَّخْم ، عن أبي حاتم » اهـ . وأبو حاتم لم يفسِّره في كتابه هذا في نسختيه اللتين وقفت عليهما ، انظر ما قلناه في التعليق علىٰ الجحنبار في الحاشية ٥٤ . وهذا تفسيره في المصادر السالفة ، وانظر شمس العلوم ٧٠٦ (بتحقيقي) . والإبدال لأبي الطيب ١/ ٣٤٢ (هامش أصله) . ولم يذكر في المعجمات إلا التاج . وانظر ما علقناه في شمس العلوم .

* جِلْحِظاء[٥٦] : الحَزْن[٥٧] .

* العُرْدُمَان[٥٨] .

* الخِنْدِمان[٥٩] .

---

(٥٦) الكتاب ٢/٣٣٨ ، والزبيدي ١٥١ ، والجواليقي ٩١ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ٦٣ .

جِلْحِظاء ، بالحاء المهملة والظاء المعجمة كذا رآه عبد الرحمن في كتاب عمه الأصمعي بخطه ، وقال ابن دريد : وخالفه أصحابنا فقالوا الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة ، وقال : وقال سيبويه في كتابه جِلْحِطاء بالحاء والطاء ، فلا أدري ما أقول فيه اهـ قال الأزهري : والصواب ما رواه عبد الرحمن جِلْحِظاء ، لا أشك فيه اهـ انظر الجمهرة ١١٣٤ ، ١٢٣٣ ، ١٢٧٩ ، والتهذيب ٥/٣١٣ ، والمحكم ٤/٣٨ ، والمقصور والممدود للقالي ٤٥٨ ، واللسان والتاج .

(٥٧) وكذا قال السيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٤/٣٨ ، وفي الجواليقي : الحَزْن من الأرض اهـ والحَزْن : ما غلظ من الأرض .

ويقال : أرض جلحظاء : صلبة لا شجر فيها ، انظر الجمهرة والمصادر السالفة . وقوله « الحزن » لم يذكر في (ف) .

(٥٨) الكتاب ٢/٣٣٨ ، والزبيدي ١٥٤ ، والجواليقي ٢٣٨ ، والأعلم ١١٧٤ ، وابن الدهان ١٢١ .

والعردمان : الشديد ، وقيل : الشديد الجافي (أو الغليظ) ، وقيل : الغليظ الرقبة ، انظر المصادر السالفة ، واللسان والتاج . وفي المحكم ٢/٣٢٢ : الغليظ الشديد الرقبة كذا .

(٥٩) بالخاء المعجمة والدال المهملة ، وكذا وقع في بعض نسخ الكتاب ، انظر التاج (خ ن ذ م) ، وكذا وقع في المحكم ٥/٢٠٧ ، واللسان (خ ن د م) .

ووقع حِنْدِمان بالحاء والدال المهملتين في الزبيدي ١٤٧ ، ١٥٤ ، والجواليقي ١١٧ ، والسخاوي ٢٣٦ ، والمحكم ٤/٥٣ فيما نقله عن السيرافي ، واللسان (ح د م) . وفي التاج (ح ن د م ، خ ن ذ م) : « وقد وجد في كتاب سيبويه بالدال المهملة مضبوطاً » .

ووقع حنذمان بالحاء المهملة والذال المعجمة في مطبوعتي الكتاب ٢/٣٣٨ بولاق =

* الصَّنَفَّى(٦٠) .

* خُنْثَعْبَة(٦١) .

= و٤/ ٢٩٦ هارون ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، والأعلم ١١٧٤ ، والتاج (ح ن ذ م) .

والخندمان (أو الحندمان ، أو الحنذمان) : حيٌّ ، عن ابن السراج ، وقال السيرافي : قبيلة ، وانظر المصادر السالفة . ولم أعرفها .

وفي الجواليقي : شدة التهاب النهار وحرارتها ، ويسمىٰ النشيط بذلك لجرأته ونشاطه اهـ وقوله « شدة التهاب النار » منقول عنه في ابن الدهان . ولم أجد هذا التفسير فيما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . ووقع في (ف) الخنديان محرفاً .

(٦٠) هذا ضبط النسختين ، ورسم فيهما الصنفا . وفي كتاب سيبويه : « ويكون علىٰ فُعُلَّىٰ ، وهو قليل ، الصُّنُفَّىٰ ، وهو اسم ، ويكون علىٰ مثال فِعِلىٰ ، وهو قيل ، قال الصِّفِقَّىٰ ، وهو اسم ، والدِّفِقَّىٰ ، وهو صفة » اهـ ولم يقع هذا الكلام في أصول طبعة هارون ٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ فزاده عن طبعة باريس ، ووقع في طبعة بولاق ٢/ ٣٣٩ التي اتخذت طبعة باريس أصلاً لها .

وهذا موضع غريب مُشْكل . فهذا الكلام وقع في النسخ التي وقع فيها في « باب ما لحقته الزوائد من بنات الأربعة غير الفعل » ، وهذه الأمثلة من بنات الثلاثة . ولم يقع هذا الكلام فيما نقله الزبيدي ١٤٧ من كلام سيبويه فلم يفسره . ولم يذكر الرماني في كتابه ٥/ ٥٨/ ١ ـ وقد أحصىٰ في باب أبنية الألف من الرباعي ما ذكره سيبويه منها ـ هذين البناءين (فُعُلَّى وفِعِلَّى) . ولم يذكرا في كتاب ابن السراج ٣/ ٢١٩ .

والصَّنَفَّىٰ ، بفتح الصاد والنون أو بضمهما ، والصفقَّىٰ لم أجدهما فيما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في تفسير أبنية الكتاب ، ولا في كتب اللغة ولا المعجمات .

(٦١) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، وابن السراج ٣/ ٢١٩ ، ٢٤١ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ١٣٢ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ٨١ .

فسّروها بالناقة الغزيرة اللبن ، فهذه صفة ، وسيبويه مثَّل بها اسماً ، وهي من أسماء الدُّبُر ، عن كراع في المنتخب له ٦١ ، والمحكم ٢/ ٢٨٣ ، واللسان والتاج (خ ث ع ب) . وفي التعليقة ٤/ ٢٧٣ عن ثعلب أن الخنثعبة الغُزْر . ولم أجده لغيره ، والغُزْر : الغزارة . وفي القاموس والتاج أنها تقال بتثليث الخاء .

* فَلَنْقَس (٦٢) .
* وحَفَيْسَأ (٦٣) .
* والشِّنَّغْم (٦٤) .

---

(٦٢) سلف ٢٨٥ ، والتعليق ثمة . وسيأتي في زيادات (ف) ٣٥٧ .

(٦٣) في (صل) حفنسأ ، وفي (ف) بالخاء المعجمة ولم يعجم ما بعد الفاء ، والصواب ما أثبت . وقد سلف الحفيسأ ١٤٣ و٣٠٠ ، والتعليق في أول الموضعين . وما هو من أمثلة الكتاب ، انظر ما سلف .

(٦٤) في (صل) : الشِعَّمُّ ، وهو خطأ صوابه الشِّنَّعْم إن صح أنه بالعين المهملة في الأصل المنقول منه ، وأَثبت ما في (ف) .

وكذا وقع الشِّنَّغْم في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٣٩ بولاق و٤/ ٢٩٨ هارون ، والزبيدي ١٦٣ ، والأعلم ١١٧٦ ، والسخاوي ٣١٧ وفيه أنه رواية شيخه أبي اليمن الكندي وأنه « كذلك هو في الكتاب » وقال القالي في أماليه ٢/ ٢١٦ : « فاما شِنَّغم فلا أعرف له اشتقاقاً ، وسألت عنه جميع شيوخنا فلم أجد أحداً يعرفه ، وقد ذكره سيبويه في الأبنية . وكان مشايخنا يزعمون أن كثيراً من أهل النحو صحّف في هذا الحرف في كتاب سيبويه ، فقال : شنَّعم ، بالعين غير المعجمة . . . » اهـ .

وقال الزبيدي : والرواية في الكتاب [الشِّنَّعْم] بالعين غير معجمة اهـ . وذكر الأعلم أنه يروىٰ بالعين غير المعجمة . وكذا رواه السيرافي وقال : ولم يعرفه أحد علمنا اهـ عن شرح كتاب سيبويه له جـ١٠ اللوح ١٠٥ فيما نقله عنه محقق التعليقة لأبي علي ٤/ ٢٧٤ . وكذا رواه أبو علي في التعليقة ٤/ ٢٧٣ ، ونَقَل عن المبرد أنّ « الميم فيه زائدة لأنه من الشناعة ، وهو القبيح الوجه » اهـ وقال القالي : « والذي روىٰ ذلك [الشِّنَّعْم] له وجه من الاشتقاق ، وهو أن تجعل الميم زائدة . . . ويكون اشتقاقه من الشناعة . . . » اهـ وهذا زعمٌ غريب ، وعليه يكون من بنات الثلاثة ، وهو من بنات الأربعة عند سيبويه وغيره .

ومثله ما زعمه ثعلب أنه يقال : رجل شَغِم أي حريص ، فظنَّ أن الشِّنَّغْم مشتق منه ، انظر كلام السيرافي الذي نقله محقق التعليقة (ووقع فيه أوهام) ، والمحكم ٥/ ٢٣٨ و٦/ ٥١ ، واللسان ، وهامش أصل الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٠٥ . ولا يعرف الشغم الحريص إلا عنه ، ولو صحَّ لم يصح أن يكون الشنغم منه لأنك إذا جعلته منه فقد جعلته من بنات الثلاثة ، وهو من بنات الأربعة عند سيبويه وغيره . =

* الهُمَّقِع[٦٥] : نبت[٦٦] .
* صُعُرُّر[٦٧] .

= وهو يستعمل إتباعاً ، يقال : « رَغْماً شِنَّغْماً » ، انظر مجالس ثعلب ٢٠٥ ، والإتباع لأبي الطيب ٥٨ ، وأمالي القالي ٢/١٦ ، وتهذيب اللغة ٨/٢٢٩ حكاه الأزهري عن اللحياني ، وقرأه في النوادر لابن هانئ عن أبي زيد : رغماً سِنَّغْماً ، بالسين المهملة ، ثم قال : فأنا واقف في هذا الحرف اهـ ونقل صاحب اللسان مقالة الأزهري وفيها مكان قوله « فأنا واقف في هذا الحرف » : « والصواب شِنَّغْماً » وهو ينقل عن نسخة من التهذيب تخالف النسخ التي طبع عنها الكتاب في مواضع منه . فعسىٰ أن تجمع مخطوطاته ويحقق تحقيقاً علمياً .

وعزي إلىٰ سيبويه الشنعم : الطويل ، والشنخم السمين ، والشنقم القليل ، **انظر** الجواليقي ١٨١ ، وابن الدهان ١٠٥ (ليس فيه الشنقم) ، والتكملة (ش ن خ م ، ش ن ع م ، ش ن ق م) .

(٦٥) الكتاب ٢/٣٣٩ ، وابن السراج ٣/٢٢١ ، والزبيدي ١٦٣ ، والجواليقي ٣١٠ ، والأعلم ١١٧٦ .

(٦٦) حكىٰ ابن سيده في المحكم ٢/٢٧٨ ، عن كراع أنه « التَّنْضُب بعينه » . والذي في المنتخب له ٥٧٠ أنه « جنىٰ التَّنْضُب » وهو قول اللحياني والجرمي وابن دريد وغيرهم . انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٦٠ ، ١١٦٧ ، ١٢٩٥ ، والتهذيب ٣/٢٧٣ ، والمحكم ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، واللسان ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨ . وجنىٰ التنضب أو ثَمَرُه : مثل العنب الصغار أحمر يؤكل ، عن ابن السكيت فيما نقله صاحب المخصص ١١/١٨٨ .

ويكون همقع وصفاً ، يقال : رجل هُمَّقِعٌ : أحمق ، حكاه الفراء ، **انظر** التهذيب والمحكم واللسان . وسيبويه مثل به اسماً .

(٦٧) كذا وقع في النسختين ، وهو تحريف لما مثَّل به سيبويه في كتابه ، وهو **صُفُرُّق** . وذلك أنَّ سيبويه مثَّل بما مثَّل به لما جاء علىٰ **فُعُلّل من بنات الأربعة** ، وهو صُفُرُّق . وأما صُعُرُّر فهو من بنات الثلاثة .

ووقع **صُفُرُّق** علىٰ الصواب في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/٣٣٩ بولاق و٤/٢٩٨ هارون ، وفي الأبنية للجرمي فيما نقله السخاوي ٣٢١ ، وفيما فسره ثعلب من أبنية الكتاب وفسره بأنه نبت فيما نقل عنه ابن السراج ٣/٢٢١ ، والسيرافي فيما نقله صاحب المحكم ٦/٣٧٧ ، =

* قَفَعْدَد[٦٨] .

* قُسْقُبّ[٦٩] .

* وقُسْحُبّ[٧٠] .

* عَثَوْثَل[٧١] .

= والسخاوي ، وكذا وقع في الجواليقي ١٩٠ نبت ، وفيه عن السيرافي أنه رأىٰ بخط مبرمان : صفرق : الفالوذ ، وكذا في الأعلم ١١٧٦ نبت . وفي ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري ٢١٨ أنه الذهب والزعفران والفالوذ وكل شيء أصفر .

ووقع الصعرر محرفاً في أصلين من أصول الكتاب ٤/ ٢٩٨ طبعة هارون ، وأبنية الزبيدي ١٦٠ ، ١٦٥ ، وابن الدهان ١٠٧ (في المطبوعة الصعرور وهو خطأ من محققه ، ففي المخطوطة اللوح ١١٥/ ١ الصعرر) ، وذُكر في الجواليقي ١٩٠ عن بعض نسخ الكتاب وفسر بأنه صمغ . قال ابن السراج : الصعرر في كتاب بعض أصحابنا ، وليس في أصل أبي العباس [المبرد] ، ولا أعرفه اهـ . ونقل الزبيدي عن ثعلب أنه نبت ، وسلف فيما نقله ابن السراج والسيرافي والسخاوي عنه أنه الصفرق عنده . وقال الزبيدي : الصعرر ثلاثي ، وقد ذكر في باب الرباعي اهـ وهذا يشهد أنه محرَّف عن الصفرق ، وأن من رواه الصعرر في كتاب سيبويه فقد حَرَّف .

(٦٨) الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، والزبيدي ١٦٤ ـ ١٦٥ ، والجواليقي ٢٧١ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٤٢ .

وهو القصير ، عن ثعلب فيما نقله الزبيدي ، وهذا معناه في المصادر السالفة ، وفيما نقله صاحب المحكم ٢/ ٢٨٩ عن السيرافي ، وانظر المنصف ٣/ ٩ ، واللسان ، والتاج .

وفي المنصف أنه موضع أيضاً ، ولم أجده لغيره . وهذا اسم ، وسيبويه مثل به وصفاً .

(٦٩) الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، والزبيدي ١٦٥ ، والجواليقي ٢٧١ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٤١ . والقُسْقُبّ : الضَّخْم ، انظر المصادر السالفة ، والمحكم ٦/ ٣٧٩ ، واللسان .

(٧٠) الكتاب ٢/ ٣٤٠ ، وابن السراج ٣/ ٢٢٢ ، والزبيدي ١٦٤ ، والجواليقي ٢٧١ ، والأعلم ١١٧٦ ، وابن الدهان ١٤١ . والقُسْحُبّ : الضخم ، انظر المصادر السالفة ، والمحكم ٤/ ٣١ ، واللسان . وفي الزبيدي والأعلم : الذكَر القاسح ، أي الشديد الصلب .

(٧١) سلف ١٨٠ ، والتعليق ثمة .

* جَحَنْفَل[72] .

* وحِنبَتْر[73] .

* وقِرْضَبّ[74] .

* عَلْطَمِيس[75] .

* حَنْبَرِيت[76] : خالص[77] .

---

(72) الكتاب ٢/ ٣٣٩ ، والزبيدي ١٥٨ ، والجواليقي ٩٢ ، والأعلم ١١٧٥ ، وابن الدهان ٦٠ ، والسخاوي ٢٠٣ . والجَحَنْفَل : الغليظ الشفة ، عن أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة وابن دريد وغيرهم ، انظر المصادر السالفة ، والجمهرة ١١٨٥ ، والتهذيب ٥/ ٣٣٦ ، والمحكم ٤/ ٤١ ، واللسان .

(73) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٦٨ ، والجواليقي ١١٨ ، والأعلم ١١٧٧ ، وابن الدهان ٧٤ . والحِنْبَتْر : الشِّدَّة ، عن السيرافي فيما نقل عنه صاحب المحكم ٤/ ٥٩ ، وكذا في الجواليقي وابن الدهان ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٣ . وفي الأعلم : الشديد ، عن الزجاج ، وهذا وصف ، وسيبويه مثل به اسماً . ولم يعرف الزبيدي تفسيره . والواو قبله ليست في (ف) .

(74) لم يمثِّل به سيبويه ، ولم أجده في شيء مما بين يدي من كتب اللغة والمعجمات . ولعله بمعنىٰ القِرْضاب ، وهو الكثير الأكل .

(75) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ٢٤٠ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١٢٧ . ولم يقع هذا اللفظ في (ف) .

وناقة علطميس : ضخمة شديدة سَنِمة ، عن السيرافي فيما نقل عنه صاحب المخصص ٧/ ٦٨ ، وقيل : ضخمة غليظة ، عن الزبيدي ومن وافقه ، وقيل : تامة الخَلْق ، عن ابن دريد في الجمهرة ١٢١٨ ، ويقال : امرأة علطميس : شابّة ، انظر المصادر السالفة ، والتهذيب ٣/ ٣٦٩ ، والمحكم ٢/ ٣٣٠ ، واللسان والتاج ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٣ .

(76) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧١ ، والجواليقي ١١٨ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٧٤ .

(77) يقال : حُبٌّ حَنبَريت ، وكَذِبٌ ، وصُلْحٌ ، وماءٌ : خالصٌ ، انظر المصادر السالفة ، =

* جُنَعْبِيل (٧٨) .

* وبُلَعْبِيس (٧٩) .

= والنوادر ٥٣١ ، والألفاظ ١٧٤ ، والجمهرة ١٢١٨ ، والتهذيب ٥/ ٣٣٧ ، والمحكم ٤/ ٩ ، واللسان (ح ن ب ر ت) .

(٧٨) هذا ضبط (صل) ، وفي (ف) : خُنَعْبِيل . وكلاهما رواية في حرف مثَّل به سيبويه . قال في « باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة : « فالياء تلحق خامسة . . . . ويكون على مثال فُعَلِّيل في الاسم والصفة ، فالاسم خزعبيل ، والصفة نحو قذعميل وخُبَعْبِيل . . . » اهـ .

وقوله « خبعبيل » كذا وقع في مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٤١ بولاق و٤/ ٣٠٣ هارون . وفي الجواليقي ١٣٣ : « خُنَعْبِيل : فعلِّيل ، صفة : شديد . وفي أخرى : جُمَعْلِيل ، وهو الذي يجمع من كل وجه . ويقال : خُبَعْبِيل بالباء اهـ . ولم أجده بالخاء والباء إلا في مطبوعتي الكتاب ، والجواليقي . وقوله « وفي أخرى جمعليل » يريد نسخة أخرى من كتاب سيبويه ، وقد سلف ذكر الجمعليل ٣٠٢ ، والتعليق ثمة . ولم يذكر في المعجمات .

وأما جُنَعْبِيل ، بالجيم والنون ـ وهو ما وقع في (صل) ـ فكذا وقع في الجواليقي ٩٣ وفسره بالشديد ، وكذا وقع في أصل كتاب ابن الدهان اللوح ٢/ ١١٠ (وضبط فيه بكسر الجيم ، وهو خطأ) فغيَّره محقق المطبوعة ٦٦ فجعله الجرعبيل ؟! وفي ابن الدهان اللوح ٢/ ١١٠ « الجنعليل » فغيَّره محقق المطبوعة ٦٥ وجعله جمعليل ؟! ولم يذكر في المعجمات .

وأما خُنَعْبِيل ـ وهو ما وقع في (ف) ـ فكذا وقع في الجواليقي ١٣٣ ومعناه الشديد . وكذا وقع في أصل كتاب ابن الدهان اللوح ٢/ ١١٢ (وفي المطبوعة ٨١ خبعليل مصحفاً) ، وكذا وقع في أكثر أصول كتاب الزبيدي ١٦٩ ثم وقع بالجيم في قول الزبيدي ١٧٢ : لم نُلْفِ تفسير جنعبيل ، وكذا وقع بالخاء في المخصص ٢/ ٩٧ فيما نقله عن السيرافي ، ولم يذكر في المعجمات أيضاً .

(٧٩) الكتاب ٢/ ٣٤١ ، والزبيدي ١٧٢ ، والجواليقي ٥٨ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ٤٨ .

ناقة بُلَعْبِيس : شديدة ، انظر الجواليقي وابن الدهان .

وفي الأعلم ، والقاموس (ب ل ع س) : الأعاجيب ، وفي المحكم ٢/ ٣٣٠ وعنه في اللسان (ب ل ع ب س) : العجب ، وكلاهما في التاج (ب ل ع س) . وهذا اسم ، وسيبويه مثل به وصفاً .

* قَرْطَبُوس[٨٠] : اسم . [و][٨١] قِطْرَبُوس : صفة .

* ضَبَغْطَرىٰ[٨٢] : الطَّويل من الرجال والإبل[٨٣] .

* زَحْوَلْتُه زَحْوَلَةً[٨٤] . [٢/٢٥] .

---

(٨٠) سلف ٣٠٣ ، والتعليق ثمة .

(٨١) زيادة من (ف) .

(٨٢) الكتاب ٢/٣٤٢ ، والزبيدي ١٧٢ ، والجواليقي ١٩٦ ، والأعلم ١١٧٨ ، وابن الدهان ١١١ .

(٨٣) نقل تفسير أبي حاتم إلا قوله « والإبل » في الجواليقي منسوباً إليه ، ومن الجواليقي نقله الصغاني في التكملة (ض ب غ ط ر) ٣/ ٨٢ . وفي الجواليقي والتكملة عن ثعلب : هو الشديد ، وكذا في ابن يعيش ٦/ ١٤٣ . وفي الزبيدي ، والمحكم ٦/ ٥١ أنه الأحمق .

وفي الزبيدي عن قطرب أن الضبغطرى الضَّبُع ، وفي التهذيب ٨/ ٣٠ عن أبي عمرو أنها كلمة تستعمل في التخويف ، وفي الجمهرة ١٢٢٨ أنها لعبة ، وقيل غير ذلك ، انظر اللسان والتاج (ض ب غ ط ر) . وهذا تفسير للاسم ، وسيبويه مثَّل به وصفاً .

(٨٤) زَحْوَل فَعْوَل من بنات الثلاثة ملحق بالأربعة ، ولم يذكره سيبويه في أبواب الأبنية من كتابه ، وإنما ذكره في « باب مصادر بنات الأربعة » من الكتاب ٢/ ٢٤٥ .

يقال : زحل الشيءُ عن مكانه : زَلَّ عنه ، وزَحْوَلَه هو زَحْوَلَةً : أَزلَّه وأَزاله ، انظر المحكم ٣/ ١٦٤ ، واللسان (ز ح ل) .

وبعد « زحولته زحولة » في (صل) ما نصُّه : « وأَنشد [كتب حذاءه في الهامش : حبّان النحويّ[١] عن أبي زيد[٢] ، من غير علامة إلحاق أو تصحيح] :

قَدْ قَرَّبُوا لي قِطْرَبُوساً ضاربا
عَقْـرَبَـةً شـاكهـتِ العقـاربـا

هي من صفة النُّوق[٣] ، وأحسبها التي ترفع ذنبها »[٤] اهـ[٢/٢٥] .

وغلب على ظنّي أنَّ هذا الكلام كان على حاشية أصل قديم ، فأدخل في متن الكتاب . وزيد في (ف) بعد « زحولته زحولته » زيادات منها ما زيد في صل ، وقد جعلتُ زيادات (ف) عقب خاتمة (صل) .

[خاتمة المخطوطة (صل)]

تَمَّ الكتاب . والحمد لله رب العالمين

كتبه أفقر عبيد الله إلىٰ عفو ربّه

محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي

الشافعيّ لطف الله له بمنِّه وخفيّ لطفه

بتاريخ العشر الوسط من شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة

أحسن الله خاتمها

وصلواته علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين وعلىٰ آله وصحبه وسلامه .

---

(١) «حبّان النحوي» كذا وقع، انظر ما سلف ٢٨٥ ح١٣، ومقدمة التحقيق (مخطوطتا الكتاب).

(٢) البيتان من إنشاد أبي زيد بلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/ ٤٢١ ، واللسان والتاج (ق ط ر ب س) ، وروايتهما « فقربوا » و« تناهز » مكان شاكهت .

(٣) قوله « هي من صفة النوق » كذا وقع . فإن أراد أن القطربوس مما توصف به النوق فهو صحيح ، وقد سلف قول أبي حاتم ٣٠٣ : ناقة قرطبوس وقطربوس : عظيمة شديدة ، وانظر ما قيل في تفسيره فيما علقناه ثمة .

وإن كان المراد أن قطربوساً في البيت من صفة النوق فهو خطأ من قائله . ولعل هذا مما يبعد أن يكون هذا الكلام لأبي حاتم إبعاداً . ومثله أجلّ من أن يقع ذلك منه مع إنشاد شيخه أبي زيد البيتين شاهداً علىٰ « القطربوس : الشديد الضرب من العقارب » والعقربة في البيت الثاني هي القطربوس الضارب ، وهي بدلٌ منها .

(٤) قوله « وأحسبها التي ترفع ذنبها » كذا وقع ، ولم أجده . ولا أدري ما قوله هذا الكلام وقد فسر القطربوس فيما سلف بالناقة العظيمة الشديدة !! .

وأما الناقة التي ترفع ذنبها فإذا رفعت ذنبها بعد اللّقاح فهي شائل وشامذ وعاقد وعاسر ، وإذا شالت به من غير حَمْل فهي مُبْرِق ، انظر الإبل للأصمعي (الكنز اللغوي ١١٤ ، ١٤٠) ، والمخصص ٧/ ١٣ .

[زيادات (ف)]

[تم الكتاب في المخطوطة (صل) . وقوله : « زحولته . . . التي ترفع ذنبها » وقع مكانه في المخطوطة (ف) ما نصُّه :]

* زَحْوَلْتُه زَحْوَلَةً . قال رؤبة[(١)] :

صَحْـرَاءَ لـم يَنْبُـتْ بهـا تَنْبِيـتُ
يَمْشِـي بهـا ذو الشِّـرَّة السَّبُـوتُ
وهو من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ[(٢)]

قال أبو مالك : التنبيت : الفسيل نفسه[(٣)] ، وقال[(٤)] :

---

(١) وقعت الأبيات في ديوانه وديوان أبيه . انظر ديوان رؤبة ق١٠/١٢ ـ ١٤ ص٢٥ ، وديوان العجاج ق٤٢/ ١٠ ، ١٣ ، ١٤ جـ٢/١٨٣ وتخريجها فيه ٢/٤٣٢ . وسلف الأول بهامش (صل) ٣٤٢ الحاشية ٣١ ، والتعليق ثمة .

(٢) صحراء بالجر بَدَلٌ من قوله بلدة في البيت الثامن من الأرجوزة ، وهو :

فـي بلـدة يَعْيَـا بهـا الخِـرِّيـتُ

وضبطت بالرفع في (ف) ، ويسوغه إنشاده منقطعاً عما قبله . والشِّرَّة : النشاط ، والسَّبُوت : الحسن السير ، والأين : الإعياء والتعب ، وحَفٍ : رقيق القدم من كثرة المشي ، نَحِيتُ : ذاهب الجسم نقصه السفر وأَرقَّه ، عن شرح ديوان العجاج ، واللسان (ش ر ر ، أ ي ن ، ح ف ي ، ن ح ت) .

(٣) في (ف) : بقصبه ، وهو تحريف . وقد سلف على الصواب بهامش (صل) ٤٨ ح٥ . ولم أصب قول أبي مالك .

(٤) ديوان رؤبة ق١٠/١٦ ص٢٥ ، وديوان العجاج ق٤٢/١٦ جـ٢/١٨٤ والتخريج فيه ٢/٤٣٢ . والرواية فيهما : « الحَزْن والبريت » .

يَنْشَقُّ عني البَرُّ والبِرِّيتُ

الأصمعي قال : البِرِّيت : الدَّليل[1] . وقال غيره : « البُرُوت[2] » ، يقال : أرض بُرْتة[3] : أي سهلة .

أنشد حبَّان النحوي عن أبي زيد[4] :

ثَـلاثَـةٌ فـأَيَّهـم تَلَمَّـسُ

العَبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ

قال[5] : الهجين : الذي أمُّه أَمَةٌ ، والفَلَنْقَس الذي جَدَّتاه من قِبَلِ أبيه وأُمِّه أَمَتَانِ .

وأنشد[6] :

---

(١) لم أُصب هذه الرواية عنه . والذي قاله في شرحه لديوان العجاج ٢/ ١٨٤ : البِرِّيت : البَرِّيَّة . وروىٰ أبو عبيد وأبو نصر عن الأصمعي أنه يقال للدليل الحاذق البُرْت والبِرْت ، انظر التهذيب ١٤/ ٢٧٧ ، واللسان .

وفي التهذيب عن شمر أنه يقال للدليل : البِرِّيت والخِرِّيت .

(٢) كذا وقع ، ولم أجده . والذي في المعجمات أن الأرض اللينة السهلة البَرْث بالثاء المثلثة ، والجمع بُرُوثٌ وبِراث وأَبْراث ، انظر المحكم ١١/ ١٣١ ـ ١٣٢ ، واللسان والتاج (ب ر ث) .

(٣) كذا وقع وضبط ، وصوابه بَرْثةٌ ، بالثاء المثلثة . وضبط في المحكم واللسان ضبط قلم بَرِثة ، بكسر الراء ؟ .

(٤) البيتان بلا نسبة وبتقديم الثاني علىٰ الأول في الجمهرة ١١٥٦ ، ١١٨٥ ، والبارع ٥٣٨ ، والزبيدي ١٥٨ ، والسخاوي ٤١٢ ، والثاني في ديوان الأدب ٢/ ٨٥ . ولم أجدهما من إنشاد أبي زيد . وسلف ذكر الهجين والفلنقس ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، وسلف الفلنقس من غير تفسير ٣٤٩ . و« حبّان النحوي » كذا وقع ، انظر ما سلف ٢٨٥ ح١٣ ، ومقدمة التحقيق (مخطوطتا الكتاب) .

(٥) قوله « الهجين . . . أمتان » سلف في متن الكتاب ٢٨٥ .

(٦) سلف البيتان ٣٥٤ ح ٨٤ .

قد قهراني[1] قِطْرَبُوساً ضاربا
عَقْـرَبَـةً شـاكَهَـتِ العَقَـارِبـا

هي[2] من صفة النُّوق ، وأَحسِبها التي ترفع ذنبها .

وأنشد عن أبي زيد[3] :

جاءت بخُفٍّ وحنين[4] ورجُلْ
جاءت تَمَشَّىٰ وهي قُدَّامَ الإبلْ
مَشْيَ الجُمَعْلِيلةِ بالحَرْفِ النَّقِلْ

وأنشد عن أبي عبيدة[5] :

وَيْبـاً بهـا نـاقـة جَـدْبٍ وقِـرَرْ
رَعْشَنَةَ الوِرْدِ جَلَعْبَاةَ الصَّدَرْ[6]

وأنشد لهشام أخي ذي الرُّمَّة[7] .

وٱسْتَنَّ فَوْقَ الحَذَارىٰ القُلْقُلانُ كما شَكْلُ الشُّنُوفِ يُحاكىٰ بالهَيَانِيمِ[8]

---

(١) كذا وقع ، وصوابه « قد قَرَّبوا لي » ، انظر ما سلف .
(٢) قوله « هي . . . ذنبها » سلف في (صل) ٣٥٤ ح٨٤ .
(٣) سلفت الأبيات بهامش (صل) ٣٠٢ ح٤ ، والتعليق ثمة .
(٤) في (ف) : وجنين ، وسلف بهامش (صل) « وحنين » وكتب الناسخ تحت الحاء حاء صغيرة علامة الإهمال . وانظر التعليق فيما سلف .
(٥) سلف البيتان ٦ ح٢١ .
(٦) كان في (ف) : ريباً ، وقور ، وضبط رعشنة وجلعباة بالرفع ، انظر ما سلف .
(٧) البيت من أبيات له في الشعر والشعراء ٥٣٠ .
(٨) استن : أَسرع . القلقلان : شجر أخضر ينهض علىٰ ساق ، ومنابته الآكام دون الرياض ، وله حَبّ كحب اللوبياء يؤكل ، والسائمة حريصة عليه ، عن أبي حنيفة . الشنوف : جمع الشَّنْف : الذي يلبس في أعلىٰ الأذن ، والذي في أسفلها القُرْط . الهيانيم : جمع الهينوم أو الهينام ، وهي الأصوات الخفية التي تسمعها ولا تفهم كلاماً . انظر ديوان ذي الرمة ٤٠٩ =

الحَذَارىٰ جمع حِذْرِية[1] ، وهي الأرض الغليظة .

*　*　*　*

قال[2] : هذا آخر ما وَجَدْتُه من غَرِيب الأَبْنية[3] عن أبي حاتم .

*　*　*　*

وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وأصحابه

الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

= في تفسير «هينوم»، والمحكم ٦/ ٨٤ في تفسير القلقلان، واللسان (س ن ن، ق ل ق ل، ش ن ف ، هـ ن م) .

(١) سلفت الحذرية ٥، ١٤٩ .

(٢) لعل القائل أبو محمد بن قتيبة الذي نقلت هذه النسخة من خطّه، انظر صدر النسخة ص٣ ح١ .

(٣) كتب أسفلها سطر مائل إلىٰ منتصف الجهة اليسرىٰ :

بَيْــنَ تِبْــراكٍ فشَسَّــىٰ عَبَقُــرْ

وكتب في آخره « صح » . وهذا عجز بيت من كلمة المَرَّار بن منقذ العدويّ في المفضليات ق١٦/ ٥٣ ص٨٨ ، وصدره :

هَـلْ عَـرَفْـتَ الـدَّارَ أَمْ أَنْكَـرْتَهـا

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة

٢ ـ فهرس الأمثال

٣ ـ فهرس أقوال العرب

القول	رقم الصفحة
لك ما تحبُّ دائمٌ تُرْتَبٌ	١٠
ليلة ليلاءُ ، وليالٍ لُيَّلٌ	٣٠٨ ، ٣٢٦
ما أَصَبْتُ منه حَبَرْبَراً ولاَ تَبَرْبَراً ولا حَوَرْوراً	٢٠٥
ما عليه طُحْرُورٌ	١٨٦
المالُ قاتُولٌ	٤٢
ماله أَثَرٌ ولا عَيْثَرٌ	١١
ماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرةٌ	١٩٢
مالي منه عُنْدَدٌ	٢٠٠
ما يملك قُذَعْمِلةً وقُذَعْمِيلَةً	٢٤٤ ـ ٢٤٥
هو عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ	١٥٠
هو في بُلَهْنِيَةٍ من العيش ورُفَهْنِيَةٍ	١٥٧
وقع ذلك في جِرِشَّائه	٩٣
يومٌ أَيْوَمُ	٣٠٨

٤ ـ فهرس الأشعار

٥ ـ فهرس الأرجاز

٦ ـ فهرس المعرَّب من الكلام الأعجمي

٧ ـ فهرس ما تلحن فيه العامة

٨ ـ فهرس الأعلام (أعلام الرجال والنساء)

٩ ـ فهرس القبائل والطوائف والأمم ونحوها

١٠ ـ فهرس الأمكنة والبلدان والبقاع والجبال والمياه ونحوها

١١ ـ فهرس النبات

١٢ ـ فهرس الحيوان

١٣ ـ فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

١٤ ـ فهرس الأبنية مرتبة ترتيباً ألفبائياً غير مراعى فيه اعتبار الأصل

ث

ج

غ

ف

١٥ ـ فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

الإبدال ، لابن السكيت ، تحقيق د . حسين محمد محمد شرف ، مراجعة الأستاذ علي النجدي ناصف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ ، وهي المرادة عند الإطلاق .

ـ ونشرة هفنر باسم « القلب والإبدال » = الكنز اللغوي .

الإبدال ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٠ .

الإبل ، للأصمعي = الكنز اللغوي .

أبنية كتاب سيبويه ، وهو كتاب الأسماء والأفعال والحروف ، للزبيدي ، رسالة جامعية نال بها د . أحمد راتب حموش درجة الماجستير من جامعة دمشق ١٩٧٨ ، وهي تحت الطبع في مجمع اللغة العربيّة بدمشق .

الإتباع ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ .

الإتباع والمزاوجة ، لابن فارس ، تحقيق محمد أديب جمران ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٩٥ .

الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار التراث بالقاهرة ١٩٦٧ .

أخبار النحويين البصريين ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق د . محمد إبرهيم البنا ، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨٥ .

ـ ونشرة كرنكو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٣٦ .

الاختيارين ، للأخفش الأصغر ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .

أخلاق الوزيرين ، لأبي حيان التوحيدي ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، طبعة مصورة عن طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ، دار صادر ببيروت ١٩٩٢ .

أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق د . محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٢ .

ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق د . رجب عثمان محمد . مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٨ .

الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي ، طبعة مصورة عن طبعة حيدر آباد ، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة (بلا تاريخ) .

أساس البلاغة ، للزمخشري ، دار صادر ببيروت ١٩٧٩ .

أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق ماجد الذهبي ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ١٩٩٣ .

أسماء جبال تهامة ، لعرام بن الأصبغ = نوادر المخطوطات .

أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، للفندجاني ، تحقيق د . محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨١ .

أسماء خيل العرب وفرسانها ، لابن الأعرابي ، تحقيق د . نوري حمودي القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥ .

الأشباه والنظائر ، للسيوطي ، تحقيق عبد الإله نبهان وغازي طليمات وإبراهيم عبد الله ومختار الشريف ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧ .

الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٨ .

اشتقاق الأسماء للأصمعي ، تحقيق د . رمضان عبد التواب و د . صلاح الدين الهادي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٠ .

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٠ .

الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السم هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٦٤ .

الأصول ، لابن السراج ، تحقيق د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٥ .
الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٩١ . ـ وتحقيق د . محمد عودة أبو جري ، دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٩٤ .
الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق د . عزة حسن ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٣ .
الأعراب الرواة ، د . عبد الحميد الشلقاني ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
إعراب القراءات الشواذ ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ببيروت ١٩٩٦ .
إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د . زهير غازي زاهد ، ط٣ ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٨ .
الأعلم = النكت له .
الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، مؤسسة جمال للطباعة ببيروت (بلا تاريخ) .
الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق د . حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ .
الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ، طبعة مصورة ، دار الجيل ببيروت ١٩٧٣ .
الإقناع ، للمطرزي، تحقيق د. محمد أحمد الدالي و د . سلامة عبدالله السويدي، مركز البحوث والدراسات الإنسانية بجامعة قطر ، الدوحة ١٩٩٩ .
الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، طبعة مصورة عن طبعة حيدر آباد ، والجزء السابع وهو الأخير منه حققه نايف العباس ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت (بلا تاريخ) .
الألفاظ ، لابن السكيت ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ١٩٩٨ .

ألقاب الشعراء ، لابن جيب = نوادر المخطوطات .
الأمالي ، لأبي علي القالي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
أمالي الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ١٣٨٢هـ .
أمالي ابن الشجري ، تحقيق د . محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٢ .
أمالي المرزوقي ، تحقيق د . يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٩٥ .
الأمثال ، لأبي عبيد ، تحقيق د . عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٨٠ .
الأمثال ، لمؤرج ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر بالقاهرة ١٩٧١ .
أمثال العرب ، للمفضل الضبي ، قدم له وعلق عليه د . إحسان عباس ، دار الرائد العربي ببيروت ١٩٨١ .
أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه ، تفسير أبي بكر الزبيدي ، شرح وتعليق د . محمد خليفة الدناع ، دار النهضة العربية ببيروت ١٩٩٦ .
إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
الانتصار لسيبويه على المبرد ، لابن ولاد ، تحقيق د . زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٩٦ .
الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني وآخرين ، الناشر محمد أمين دمج ببيروت ١٩٨٠ .
أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق د . أحمد زكي ، دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .
الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي بركات بن الأنباري ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ، ط٢ ، ١٩٦١ .

الأيام والليالي والشهور ، للفراء ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٨٠ .

إيضاح شواهد الإيضاح ، لأبي علي القيسي ، تحقيق محمد بن حمود الدعجاني ، دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٨٧ .

إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ .

البارع ، لأبي علي القالي ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٧٤ .

البحر المحيط = تفسير البحر المحيط .

البغداديات = المسائل المشكلة .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤ .

بقيّة الخاطريّات ، لابن جنّي ، تحقيق د . محمّد أحمد الدّالي ، مجمع اللُّغة العربيّة بدمشق ١٩٩٢ .

البلغة في شذور اللغة [فيه الدارات والنبات وكلاهما للأصمعي ، والكرم لأبي حاتم ، وغيرها] نشرها أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤ .

البيزرة ، لبازيار العزيز بالله الفاطمي ، تحقيق محمد كرد علي ، مجمع اللغة العربية ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ .

تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .

تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان (الترجمة العربية) ، ترجمة د . عبد الحليم النجار وآخرين ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٤ .

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ببيروت (بلا تاريخ) .

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٧٩ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، للمفضل بن محمد بن مسعر ، تحقيق د . عبد الفتاح الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٩٢ .

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكي الصقلي ، تحقيق د . عبد العزيز مطر ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٨١ .

تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين ، للفيروزآبادي ، تحقيق محمد خير البقاعي ، دار قتيبة بدمشق ١٩٨٣ .

تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب [وهو شرح شواهد سيبويه] للأعلم الشنتمري ، تحقيق د . زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٩٤ .

تحفة العروس ومتعة النفوس ، لمحمد بن أحمد التجاني ، تحقيق جليل العطية ، منشورات رياض الريس لندن ـ قبرص ١٩٩٢ .

تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي ، تحقيق د . عبد الملك الثبيتي ، مكتبة الآداب بالقاهرة ١٩٩٧ .

تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية استناداً إلى الجغرافيين العرب للدكتور عبد الله الحلو ، دار بيسان ببيروت ١٩٩٩ .

التخمير (شرح المفصّل) ، لصدر الأفاضل الخوارزمي ، تحقيق د . عبد الرحمن العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٩٠ .

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب ، لداود بن عمر الأنطاكي ، طبعة مصورة ، المكتبة الثقافية ببيروت (بلا تاريخ) .

تذكرة النحاة ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق د . عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٦ .

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق السيد الشرقاوي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٧ .

تصحيح الفصيح وشرحه ، لابن درستويه ، تحقيق د . محمد بدوي المختون ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر ١٩٩٨ .

التعليقة على كتاب سيبويه ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق د . عوض القوزي ، جامعة الملك سعود بالرياض ١٩٩٠ ـ ١٩٩٦ .

التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري ، بترتيب الشيخ حمد الجاسر ، دار اليمامة بالرياض ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ .

تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، طبعة مصورة ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .

تفسير رسالة أدب الكاتب ، للزجاجي ، تحقيق د . عبد الفتاح سليم ، معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٩٣ .

تفسير الطبري = جامع البيان .

تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، طبعة مصورة بدار الكتب العلمية ببيروت ١٩٧٨ .

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .

تكملة المعاجم العربيّة ، لرينهارت دوزي ، ترجمة محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة ، بغداد ١٩٧٨ .

التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق د . عزة حسن ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩ ، طبعة مصورة عنها بدار صادر ببيروت ١٩٩٣ .

التلويح في شرح الفصيح ، لأبي سهل الهروي ، نشره وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجي ، مكتبة التوحيد بمصر ١٩٤٩ .

التمام في تفسير أشعار هذيل ، لابن جني ، تحقيق أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب ، بغداد ١٩٦٢ .

التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري (مع المقصور والممدود للفراء) تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، لابن بري ، تحقيق د . مصطفى حجازي ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .

تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزي ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٨٣ .

تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ) ، للتبريزي ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥ .

التهذيب بمحكم الترتيب ، لابن شهيد الأندلسي ، تحقيق د . علي حسين البواب ، مكتبة المعارف بالرياض ١٩٩٩ .

تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٩٦ .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزِّي ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٠ ـ ١٩٩٢ .

تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد علي النجار وعبد الحليم النجار وآخرين ، الدار المصرية بالقاهرة ١٩٦٤ ، والمستدرك على الأجزاء ٧ ـ ٩ ، تحقق د . رشيد عبد الرحمن العبيدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ ، والفهارس صنعة الأستاذ عبد السلام هارون ١٩٧٦ .

ـ مقدمة التهذيب = مقدمة تهذيب اللغة

توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين ، تحقيق نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٩٣ .

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ .

جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد) ، تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ؛ دار الفكر ببيروت ، طبعة مصورة ١٩٨٣ .

جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الطبري) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠هـ ، طبعة مصورة بدار المعرفة ببيروت .

الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ ، طبعة مصورة بدار إحياء التراث العربي ببيروت .
الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لابن البيطار ، المطبعة الأميرية بمصر ١٢٩١هـ ، طبعة مصورة عنها في مكتبة المتنبي بالقاهرة .
الجبال والأمكنة والمياه ، للزمخشري ، تحقيق د . إبراهيم السامرائي ، مطبعة السعدون ببغداد ١٩٦٨ .
الجراثيم ، المنسوب إلى ابن قتيبة ، تحقيق محمد جاسم الحميدي ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٩٧ .
الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري ، تحقيق د . محمد مرسي الخولي ود . إحسان عباس ، عالم الكتب ببيروت ١٩٩٣ .
الجماهر في معرفة الجواهر ، لأبي الريحان البيروني ، عالم الكتب ببيروت ، طبعة مصورة .
جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، لأبي زيد القرشي ، تحقيق د . محمد علي الهاشمي ، دار القلم بدمشق ١٩٩٩ .
ـ وتحقيق عي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٧ .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، المؤسس العربية الحديثة بالقاهرة ١٩٦٤ .
جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٧٧ .
جمهرة اللغة ، لابن دريد ، تحقيق د . رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ببيروت ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ، وهي المرادة عند الإطلاق .
ـ وطبعة حيدر آباد ١٣٤٤هـ .
جمهرة النسب ، لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دمشق ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ .
الجواليقي = مختصر شرح أمثلة سيبويه .

الجيم ، لأبي عمرو الشيباني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٤ .
حاشية الصبان على الأشموني ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق نظيف محرم خواجة وراجعه محمد الحجيري ، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠ .
الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٨٤ ـ ١٩٩٣ .
حدائق لآداب ، لابن شاهمردان الأبهري ، تحقيق د . محمد بن سليمان السديس ، الرياض ١٩٩٥ .
الحروف ، لابن السكيت = ثلاثة كتب في الحروف .
حياة الحيوان الكبرى ، لكمال الدين الدميري ، المكتبة الإسلامية ، طبعة مصورة .
الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٥ .
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ ، وهي المرادة عند الإطلاق .
ـ وتحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ومكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ .
الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
خلق الإنسان ، للأصمعي = الكنز اللغوي .
خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق عبد الستار فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
الخيل ، لأبي عبيدة ، تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٩٨٦ .
الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تحقيق د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم بدمشق ١٩٨٦ ـ ١٩٩٤ .
الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

دقائق التصريف ، للقاسم بن سعيد المؤدب ، تحقيق د . أحمد ناجي القيسي و د . حاتم صالح الضامن و د . حسين تورال ، المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧ .
ابن الدهان = شرح أبنية سيبويه له .
الديباج ، لأبي عبيدة ، تحقيق د . عبد الرحمن العثيمين و د . عبد الله الجربوع ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩١ .
ديوان الأدب ، للفارابي أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، تحقيق د . أحمد مختار عمر ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٤ .
ديوان الأعشى ، شرح وتعليق د . محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع ببيروت ١٩٦٨ .
ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٦٩ .
ديوان أمية بن أبي الصلت ، صنعة د . عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ط٢ ، ١٩٧٧ .
ديوان أوس بن حجر ، تحقيق د . محمد يوسف نجم دار صادر ببيروت ، ط٣ ، ١٩٧٩ .
ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٢ .
ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق د . نعمان طه ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د . سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥١ ، طبعة مصورة عنها في الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .
ديوان أبي دهبل الجمحي ، برواية أبي عمرو الشيباني ، تحقيق عبد العظيم

عبد المحسن ، النجف ١٩٧٢ .
ديوان أبي دواد الإيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي ، لغوستاف غرنباوم ، ترجمة د . إحسان عباس وصحبه ، دار الحياة ببيروت ١٩٥٩) .
ديوان ذي الرمة ، بشرح أبي نصر الباهلي صاحب الأصمعي ، تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ .
ديوان الراعي النميري ، تحقيق راينهرت فايبرت ، منشورات المعهد الألماني ببيروت ١٩٨٠ .
ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق وليم بن الورد ، ليبسك ١٩٠٣ ، طبعة مصورة عنها ، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٧٩ .
ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٦٨ .
ديوان الشماخ ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
ديوان الطرماح ، تحقيق د . عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
ديوان العجّاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق د . عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس بدمشق ١٩٧١ .
ديوان عروة بن الورد العبسي ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق د . محمد فؤاد نعناع ، مكتبة دار العروبة بالكويت ومكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٥ .
ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمعه وحققه د . حسين عطوان ، مجمع اللغة العربية بدمشق .
ديوان الفرزدق ، عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه عبد الله الصاوي ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٧٦ .
ديوان قيس بن الحدادية ، تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد العراقية مج٨ع٢ عام ١٩٧٩ .
ديوان كثيّر عزة ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .

ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٨٤ .

ديوان مزاحم العقيلي ، تحقيق د . نوري حمودي القيسي و د . حاتم صالح الضامن ، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مج٢٢ جـ١ عام ١٩٧٦ .

ديوان المفضليات بشرح الأنباري أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار ، تحقيق كارلوس لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٢٠ .

ديوان ابن مقبل ، تحقيق د . عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٦٢ .

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ، عالم الكتب ببيروت ، طبعة مصورة .

ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

ـ وتحقيق واضح الصمد ، دار صادر ببيروت ١٩٩٨ .

ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق د . شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ .

ـ وصنعة الأعلم الشنتمري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

ديوان أبي النجم ، تحقيق د . سجيع الجبيلي ، دار صادر ببيروت ١٩٩٨ .

ديوان نصيب بن رباح ، جمعه وحققه د . داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٦٧ .

ذيل الأمالي والنوادر ، لأبي علي القالي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

الرسالة ، للشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، طبعة مصورة .

رسالة الصاهل والشاحج ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .

رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

رسالة الملائكة ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، طبعة مصورة عنها بدار صادر ببيروت ١٩٩٢ .
الرسالة الموضحة ، لأبي علي الحاتمي ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ببيروت ١٩٦٥ .
رسالتان في اللغة للأصمعي : الفرق والشاء ، تحقيق د . صبيح التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٩٢ .
رسالتان لابن حبيب ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج٤ جـ١ عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م .
رغبة الآمل من كتاب الكامل ، لسيد بن علي المرصفي ، طبعة مصورة ، إيران ١٩٧٠ .
الرماني = شرح كتاب سيبويه له .
الروض المعطار في خبر الأقطار ، لمحمد بن المنعم الحميري ، تحقيق د . إحسان عباس ، مكتبة لبنان ببيروت ، ط٢ ، ١٩٨٤ .
زاد المسير في علم التفسير ، لابن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، ط٤ ، دمشق ١٩٨٧ .
الزاهر في معاني كلمات الناس ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٢ .
الزبيدي = أبنية كتاب سيبويه له .
زهر الأكم في الأمثال والحكم ، للحسن اليوسي ، تحقيق د. محمد حجي ود . محمد الأخضر ، دار الثقافة ، الرباط ١٩٨١ .
الزهرة ، لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ود. نوري حمودي القيسي ، مكتبة المنار ، الأردن ١٩٨٥ .
الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي ، تحقيق د. حسين الهمداني ود. عبد الله سلوم السامرائي ، القاهرة ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ .
السامي في الأسامي ، للميداني ، نشره ورتب إخراجه وشرح المقابل الفارسي

لكلماته د. محمد موسىٰ هنداوي ، دار ومطابع الشعب بالقاهرة ١٩٦٧ .
السخاوي = سفر السعادة له .
ابن السراج = الأصول له .
سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، تحقيق د. حسن هنداوي ، دار القلم بدمشق ١٩٨٥ .
سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي ، تحقيق د. محمد أحمد الدالي ، دار صادر بيروت ١٩٩٥ .
السلاح ، للأصمعي ، تحقيق محمد جبار المعيبد ، مجلة المورد العراقية ، مج١٦ ، ع٢ ، عام ١٩٨٧ .
سِمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦ .
سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق جماعة بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ .
السيرافي = قطعة من شرحه لكتاب سيبويه منشورة في السيرافي النحوي .
السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ، للدكتور عبد المنعم فائز ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٣ .
السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفىٰ السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ، مكتبة البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٣٦ .
الشاء ، للأصمعي = رسالتان في اللغة له .
شرح أبنية سيبويه ، لابن الدهان ، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ١٩٨٧ .
ـ ومخطوطة الكتاب المحفوظة في مكتبة بشير آغا في جامع أيوب بإستانبول .
شرح أبيات إصلاح المنطق ، لابن السيرافي ، تحقيق ياسين السواس ، الدار المتحدة بدمشق ١٩٩٢ .

شرح أبيات سيبويه ، لابن السيرافي ، تحقيق د. محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

شرح أبيات مغني اللبيب ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨٠ .

شرح اختيارات المفضل ، للخطيب التبريزي ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ .

شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبد الستار فراج ، ومراجعة محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .

شرح حماسة أبي تمام ، للأعلم الشنتمري ، تحقيق د. علي المفضل حمودان ، دار الفكر بدمشق ودار الفكر المعاصر ببيروت ١٩٩٢ .

شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ، بولاق ١٢٩٦ ، طبعة مصورة عنها ، عالم الكتب ببيروت .

شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٦٧ .

شرح ديوان الحماسة المنسوب إلىٰ المعري ، تحقيق د. حسين محمد نقشة ، دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٩١ .

شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين الاستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن وصاحبيه ، مصر ١٣٥٨هـ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية .

شرح شواهد الإيضاح ، لابن بري ، تحقيق د. عيد مصطفىٰ درويش ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٨٥ .

شرح شواهد شرح الشافية ، لعبد القادر البغدادي ، مصر ١٣٥٨هـ (وهو الجزء الرابع من شرح شافية ابن الحاجب) .

شرح الفصيح [المنسوب] للزمخشري ، تحقيق د. إبراهيم بن عبد الله الغامدي ، جامعة أم القرىٰ ١٤١٧هـ .

شرح الفصيح ، لابن هشام اللخمي ، تحقيق مهدي عبيد جاسم ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ١٩٨٨ .

شرح القصائد التسع المشهورات ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب العمر ، دار الحريّة ببغداد ١٩٧٣ .
شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٦٩ .
شرح الكافية لرضي الدين الاستراباذي ، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠هـ ، طبعة مصورة عنها ، دار الباز للنشر بمكة المكرمة .
شرح كتاب الحماسة ، لأبي القاسم الفارسي ، تحقيق د. محمد عثمان علي ، دار الأوزاعي ببيروت .
شرح كتاب سيبويه ، للرماني ، المجلدة الخامسة من مخطوطة مكتبة فيض الله ذات الرقم ١٩٨٧ .
شرح ما يقع فيه التصحيف ، لأبي أحمد العسكري ، تحقيق د. السيد محمد يوسف ، ومراجعة الأستاذ أحمد راتب النفاخ (الجزء الأول) مجمع اللغة العربية بدمشق ، وهي المرادة عند الإطلاق .
- وتحقيق عبد العزيز أحمد ، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٣ .
شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطبعة المنيرية ، طبعة مصورة عنها ، عالم الكتب ببيروت .
شرح مقامات الحريري ، للشريشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ١٩٧٦ .
شرح الملوكي في التصريف ، لابن يعيش ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ .
شروح سقط الزند ، للخطيب التبريزي ، وابن السيد البطليوسي ، والخوارزمي ، تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، دار الكتب المصرية ١٩٤٥ .
الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجي ، تحقيق محمد

عبد المنعم خفاجي ، مكتبة الحرم الحسيني بالقاهرة ١٩٥٢ .
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري ، (أ ـ ح) تحقيق د. محمد أحمد الدالي ، تحت الطبع بدار الفكر بدمشق منذ السنة السابقة ، عسىٰ أن يصدر في هذا العام ٢٠٠١ .
الشوارد ، للصغاني ، تحقيق مصطفىٰ حجازي ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٣ .
الصاحبي ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٧٧ .
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ببيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩ .
الصحاح في اللغة والعلوم ، إعداد وتصنيف نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي ، دار الحضارة ببيروت ١٩٧٤ .
صفة جزيرة العرب ، للحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق محمد علي الأكوع الحوالي ، مكتبة الإرشاد بصنعاء ١٩٩٠ .
طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه الشيخ محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .
طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر الزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
العباب الزاخر واللباب الفاخر ، للصغاني ، (حرف الهمزة) بتحقيق ڤير محمد حسن ، المجمع العلمي العراقي ١٩٧٨ ، و(حرف الفاء) بتحقيق محمد حسن آل ياسين ، وزارة الثقافة ، بغداد ١٩٨١ .
عبث الوليد في الكلام علىٰ شعر أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري ، تحقيق ناديا علي الدولة ، الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ١٩٧٨ .
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، لابن رشيق القيرواني ، تحقيق د. محمد قرقزان ،

مطبعة الكاتب العربي ١٩٩٤ .
العفو والاعتذار ، للرقّام البصري ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، دار البشير ، الأردن ١٩٩٢ .
العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، مكتبة ودار الهلال (بلا تاريخ) .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .
غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار ، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطّار ، تحقيق د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدّة ١٩٩٤ .
غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين ابن الجزري ، نشره برجستراسر مصر ١٩٣٣ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٠ .
غريب الحديث ، للخطابي ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة ١٩٨٣ .
غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٤ ـ ١٩٩٤ .
غريب الحديث ، لابن قتيبة ، تحقيق د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٧٧ .
غريب القرآن ، لابن عزير السجستاني ، تحقيق محمد أديب جمران ، دار قتيبة بدمشق ١٩٩٥ .
الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٨٩ .
الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٦٠ .
الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

فحولة الشعراء ، للأصمعي ، تحقيق ش. توزّي ، قدم لها د. صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧١ .

فرحة الأديب ، للأسود الغندجاني ، تحقيق د. محمد علي سلطاني ، دار قتيبة بدمشق ١٩٨١ .

الفرق ، للأصمعي = رسالتان في اللغة له .

الفرق [المنسوب] لأبي حاتم ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج٣٧ جـ١ ، ١٩٨٦ .

الفرق ، لابن فارس ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .

الفرق ، لقطرب ، تحقيق د. خليل العطية ، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٨٧ .

الفرق بين الحروف الخمسة ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق عبد الله الناصير ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٨٤ .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٧١ .

الفصوص ، لصاعد بن الحسن الربعي ، تحقيق د. عبد الوهاب التازي سعود ، المغرب ١٩٩٣ ـ ١٩٩٦ .

الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق محمود حسن زناتي ، ط١ طبعة مصورة عنها بدار الآفاق الجديدة ببيروت ، وط٢ الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٧ .

فعلت وأفعلت ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د. خليل العطية ، دار صادر بيروت ١٩٩٦ .

فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي ، تحقيق خالد فهمي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٨ .

الفلاحة النبطية ، الترجمة المنحولة إلىٰ ابن وحشية ، تحقيق توفيق فهد ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٨ .

الفهرست ، للنديم ، تحقيق رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٦ .
قاموس الأطباء وناموس الألباء ، لمدين بن عبد الرحمن القوصوني ، مصورة عن مخطوطته ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٩ .
القطع والائتناف ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د. أحمد خطاب العمر ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٧٨ .
الكامل ، للمبرد ، تحقيق د. محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط٣ ، ١٩٩٧ .
الكتاب ، لسيبويه ، بولاق ١٣١٦هـ ، وهي المرادة عند الإطلاق .
- تحقيق عبد السلام هارون ، دار القلم بمصر ١٩٦٦ .
كتاب الشعر ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق د. محمود الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٨ .
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، إستانبول ١٣٦٠هـ .
كشف المشكلات وإيضاح المعضلات ، لجامع العلوم الأصبهاني ، تحقيق د. محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٥ .
الكنز اللغوي في اللسان العربي (القلب والإبدال لابن السكيت ، والإبل للأصمعي ، وخلق الإنسان له) ، نشره أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .
اللآلي ، لأبي عبيد البكري = سمط اللآلي .
اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير الجزري ، دار صادر ببيروت .
لحن العامة ، للزبيدي ، تحقيق د. عبد العزيز مطر ، دار المعارف بمصر ١٩٨١ .
لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ببيروت ١٩٩٧ .
لعب العرب ، لأحمد تيمور باشا ، دار نهضة مصر بالقاهرة ١٩٨١ .
المؤتلف والمختلف ، للآمدي ، مكتبة القدسي بالقاهرة ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٢ .
ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي ، تحقيق ماجد الذهبي ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٦ .

ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القيرواني ، تحقيق د. رمضان عبد التواب
ود. صلاح الدين الهادي ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٢ .
ما يحتمل الشعر من الضرورة ، لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق د . عوض بن حمد
القوزي ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٩٣ .
المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، لابن جني ، تحقيق د . حسن هنداوي ،
دار القلم بدمشق ودار المنارة ببيروت ١٩٨٧ .
متخير الألفاظ ، لابن فارس ، تحقيق هلال ناجي ، بغداد ١٩٧٠ .
المثلث ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق د . صلاح مهدي علي الفرطوسي ، دار
الرشيد ، بغداد ١٩٨١ .
المثنى ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، المجمع العلمي العربي
بدمشق ١٩٦٠ .
مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ، تحقيق د . فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة
١٩٦٢ .
مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٦٩ .
مجالس العلماء ، للزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة
ودار الرفاعي بالرياض ، ط٢ ، ١٩٨٣ .
المجتنى ، لابن دريد ، تحقيق د . محمد أحمد الدالي ، الجفان والجابي للطباعة
والنشر . دمشق ـ قبرص ١٩٩٧ .
مجمع الأمثال ، للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة
المحمدية بمصر ١٩٥٥ .
مجمع البلاغة ، للراغب الأصفهاني ، تحقيق د . عمر عبد الرحمن الساريسي ،
مكتبة الأقصى بعمان ، الأردن ١٩٨٦ .
مجمل اللغة ، لابن فارس ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة
ببيروت ١٩٨٤ .
المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، لأبي موسى المديني ، تحقيق
عبد الكريم العزباوي ، جامعة أم القرى ١٩٨٦ ـ ١٩٨٩ .

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، للسريّ الرفاء ، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

المحبر ، لابن حبيب ، تحقيق د . إيلزة ليختن شتيتر ، حيدرآباد ١٩٤٢ .

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف و د . عبد الحليم النجار و د . عبد الفتاح شلبي ، القاهرة ١٣٨٦هـ .

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية الأندلسي ، تحقيق الرحالي الفاروق وعبد الله إبراهيم الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم ومحمد الشافعي صادق العنابي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر ١٩٧٧ ـ ١٩٩١ .

المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ، تحقيق مصطفى السقا ومحمد علي النجار ومصطفى حجازي وآخرين ، الأجزاء ١ ـ ٧ مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٨ ـ ١٩٧٣ والأجزاء ٨ ـ ١٢ معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٨ .

المحكم في نقط المصاحف ، لأبي عمرو الداني ، تحقيق د . عزة حسن ، ط٢ ، دار الفكر ١٩٨٦ .

المحيط ، للصاحب بن عباد ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ببيروت ١٩٩٤ .

مختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار ، اختصره أبو منصور الجواليقي ، تحقيق د . دفع الله عبد الله سليمان ، جامعة الملك سعود ، الرياض ١٤١٠هـ .

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه ، نشره برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٢١هـ .

مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٨٠ ، طبعة مصورة عنها بدار الكتاب اللبناني .

المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعاونه فيه الشيخ عبد الغني محمود ، بولاق ١٣٢١ ، طبعة مصورة عنها بالمكتب التجاري ببيروت .

المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، لابن هشام اللخمي ، تحقيق د . عبد العزيز مطر ، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٨١ .

المذكر والمؤنث ، لابن الأنباري ، تحقيق د . طارق الجنابي ، وزارة الأوقاف ، بغداد ١٩٧٨ .

المذكر والمؤنث ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، دار الفكر بدمشق ودار الفكر المعاصر ببيروت ١٩٩٧ .

مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٥ .

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وصاحبيه ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .

المسائل البصريات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٥ .

المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، وزارة الأوقاف ، بغداد ١٩٨٣ .

المسائل الحلبيات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق د . حسن هنداوي ، دار القلم بدمشق ودار المنارة ببيروت ١٩٨٧ .

المسائل الشيرازيات ، لأبي علي الفارسي ، رسالة دكتوراه نال بها علي جابر منصور لقبه العلمي من جامعة عين شمس عام ١٩٧٦ .

المسائل العضديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق شيخ الراشد ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٦ .

مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن العباس ، تحقيق د . محمد أحمد الدالي ، الجفان والجابي للطباعة والنشر ، دمشق ـ قبرص ١٩٩٣ .

المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير ، لابن قتيبة ، تحقيق مروان العطية ومحسن خرابة ، دار ابن كثير ، دمشق ـ بيروت ١٩٩٠ .

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري ، جـ٢١ و ٢٢ ، تحقيق محمد نايف الدليمي ، عالم الكتب ببيروت ١٩٩٩ .

المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ، تحقيق محمد عبد الجواد ، وزارة الثقافة بمصر ١٩٥٧ .
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، لأحمد بن محمد الفيومي ، صححه مصطفى السقا ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٠ .
المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٤ .
معاني القرآن ، للأخفش ، تحقيق د . هدى قراعة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠ .
معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق د . عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب ببيروت ١٩٨٨ .
معاني أبيات الحماسة ، للنمري ، تحقيق د . عبد الله عسيلان ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٣ .
المعتمد في الأدوية المفردة ، للملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، صححه وفهرسه مصطفى السقا ، طبعة مصورة بدار القلم .
معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٩٣ .
معجم أسماء النبات ، صنعة د . أحمد عيسى بك ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٣٤٩هـ .
معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدّي شير ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٨٠ .
معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ببيروت .
معجم الحيوان ، للفريق أمين المعلوف ، هدية المقتطف السنوية ١٩٣٢ .
معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦٠ .
معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية ، إنكليزي - عربي ، مع مسرد عربي

إنكليزي ، مكتبة لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٢ . إعداد أحمد شفيق الخطيب ، ونواة المادة العربية في المعجم من وضع الأمير مصطفى الشهابي .
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٥ .
المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ١٣٦١هـ .
ـ وتحقيق د . ف . عبد الرحيم ، دار القلم بدمشق ١٩٩٠ .
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ود . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٤ .
المعمرون والوصايا ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١ .
المفصل ، للزمخشري ، تحقيق ج . ب . بروخ ، خريستيانيا ١٨٤٠ .
المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٥ ، ١٩٧٦ .
المقاصد النحوية ، للعيني (بهامش خزانة الأدب ط بولاق) .
مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط٢ ، ١٩٦٩ .
المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٩٦٣ .
المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، لياقوت الحموي ، تحقيق د . ناجي حسن ، الدار العربية للموسوعات ببيروت ١٩٨٧ .
مقدمة تهذيب اللغة للأزهري ، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي ، دار البصائر بدمشق ١٩٨٥ .
المقصور والممدود ، لابن السكيت ، تحقيق د . محمد محمد سعيد ، مطبعة الأمانة بمصر ١٩٨٥ .
المقصور والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دار قتيبة بدمشق ١٩٨٣ .

المقصور والممدود ، للقالي ، تحقيق د . أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٩ .

المقصور والممدود ، للوشاء ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ .

المقصور والممدود ، لابن ولاد ، عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٣ .

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط ، لأبي عمرو الداني ، تحقيق د . عزة حسن ، مكتبة النجاح بطرابلس ـ ليبيا ، طبعة مصورة .

الملمَّع ، لأبي عبد الله النمري ، تحقيق وجيهة السطل ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

الممتع في التصريف ، لابن عصفور ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، دار القلم بحلب ، ط٢ ، ١٩٧٣ .

المنتخب من غريب كلام العرب ، لأبي علي الحسن بن علي الهنائي المعروف بكراع ، تحقيق د . محمد أحمد العمري ، جامعة أم القرى ١٩٨٩ .

منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ، لنشوان بن سعيد الحميري ، نسخها وصححها عظيم الدين أحمد ، منشورات المدينة ـ صنعاء ، ط٣ ، ١٩٨٦ .

منتهى الطلب من أشعار العرب ، لابن ميمون محمد بن المبارك بن محمد ، تحقيق د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ببيروت ١٩٩٩ .

المنجّد ، لكراع ، تحقيق د . أحمد مختار عمر و د . ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب بالقاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٨ .

المنصف ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .

النبات ، للأصمعي ، تحقيق عبد الله يوسف الغنيم ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٥٤ .
النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق برنهارد لفين ، فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٧٤ .
نخب الذخائر في أحوال الجواهر ، لابن الأكفاني ، تحقيق الأب أنستاس الكرملي ، المطبعة العصرية ، بيروت ١٩٣٩ ، طبعة مصورة عنها ، دار صادر ببيروت .
النخلة ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد العراقية ، مج١٤ ع٣ ، ١٩٨٥ .
نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق د . عطية عامر ، دار المعارف للطباعة بتونس ، ط٢ ، ١٩٩٨ .
نسب قريش ، لأبي عبد الله المصعب الزبيري ، تحقيق إ . ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٨٢ .
نسب معد واليمن الكبير ، لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دمشق ١٩٨٨ .
النشر في القراءات العشر ، لشمس الدين ابن الجزري ، أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .
نصب الراية لأحاديث الهداية ، للزيلعي ، مطبوعات المجلس العلمي ، ط٢ ، المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٢هـ .
النقائض ، لأبي عبيدة ، تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ .
النكت في تفسير كتاب سيبويه ، للأعلم الشنتمري ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٧ .
نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين النويري ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، وزارة الثقافة بمصر .
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، لأبي العباس القلقشندي ، تحقيق إبراهيم

الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٨٠ .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي ، مصر ١٩٦٣ ، طبعة مصورة بدار الفكر ببيروت ١٩٧٩ .

النوادر لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ببيروت ١٩٨١ . وهي المرادة عند الإطلاق .

ـ وتحقيق سعيد الخوري الشرتوني ، ط٢ ، بيروت ١٩٦٧ .

النوادر ، لأبي مسحل الأعرابي ، تحقيق د . عزة حسن ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١ .

نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط٢ ، ١٩٧٢ .

نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني ، اختصار الحافظ اليغموري ، تحقيق رودلف زلهايم ، فرانتس شتاينر بفيسبادن ١٩٦٤ .

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، إستانبول ١٩٥٥ .

الهمز ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ .

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ، تحقيق د . عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٧٥ .

وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع ، لابن دريد ، تحقيق عز الدين التنوخي ، طبعة مصورة ، دار صادر ببيروت ١٩٩٢ .

وضح البرهان في مشكلات القرآن ، لبيان الحق النيسابوري ، تحقيق صفوان داوودي ، دار القلم بدمشق والدار الشامية ببيروت ١٩٩٠ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر ببيروت ١٩٧٧ .

دليل الفهارس

من آثار المحقق

في مجال تحقيق النصوص ، والبحث العلمي

○ الرسائل والكتب المحققة :

أ ـ الرسائل :

١ ـ أخبار في النحو ، رواية أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم عن شيوخه ، الجفان والجابي للطباعة والنشر ، دمشق ـ قبرص ١٩٩٣ .

٢ ـ نصوص من مجالس ثعلب (أو مجالساته ، أو أماليه) أخلَّت بها المطبوعة وزياداتها ، مجلة جامعة دمشق ، مج٥ ، ع٢٠ ، ١٩٨٩ .

٣ ـ قوافٍ اتفق لفظها واختلف معناها (قصيدة الخال وغيره) ، مجلة جامعة دمشق ، مج٦ ، ع٢٢ ، ١٩٩٠ .

٤ ـ مسألة في أقسام « إذا » وجوابها والعامل فيها ، لابن بري ، مجلة جامعة دمشق ، مج٦ ، ع٢٤ ، ١٩٩٠ .

٥ ـ مسألة في كلمة الشهادة ، للزمخشري ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٨ ، جـ١ ، ١٩٩٣ .

٦ ـ العجالة في تفسير الجلالة ، جمع أحمد بن محمود الخجندي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٧٢ ، جـ٢ ، ١٩٩٧ .

٧ ـ ما تلحن فيه العامة في التنزيل ، لجامع العلوم الأصبهاني ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٧٤ ، جـ١ ، ١٩٩٩ .

٨ ـ مسائل في علم العربية والتفسير ، إملاء جامع العلوم الأصبهاني . مجلة جامعة دمشق ، مج١٤ ، ع٤ ، ١٩٩٨ .

ب ـ الكتب :

١ ـ أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط١ (١٩٨١) ، ط٢(١٩٨٥) ، ط٣(١٩٩٦) .

٢ ـ سفر السعادة وسفير الإفادة ، لعلم الدين السخاوي ، ط١ ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ ، ط٢ دار صادر ببيروت ١٩٩٥ .

٣ ـ الكامل ، للمبرد ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط١ (١٩٨٦) ، ط٢ (١٩٩٣) ، ط٣ (١٩٩٧) .

٤ ـ مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس، الجفان والجابي للطباعة والنشر، دمشق ـ قبرص ١٩٩٣ .

٥ ـ كشف المشكلات وإيضاح المعضلات ، لجامع العلوم الأصبهاني ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٥ .

٦ ـ جواب المسائل العشر ، لابن بري ، دار البشائر بدمشق ١٩٩٧ .

٧ ـ المجتنىٰ ، لابن دريد ، الجفان والجابي للطباعة والنشر ، دمشق ـ قبرص ١٩٩٧ .

٨ ـ الإقناع ، للمطرزيّ (مشارك في التحقيق) ، مركز الدراسات والوثائق الإنسانية بجامعة قطر ١٩٩٩ .

٩ ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري (أ ـ ح) ، دار الفكر بدمشق (تحت الطبع) .

١٠ ـ تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ، لأبي حاتم السجستاني ، دار البشائر بدمشق ٢٠٠١ . وهو الكتاب الذي بين يديك .

○ البحوث والدراسات :

١ ـ عبارة « هل لك في كذا وكذا » ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٢ ، جـ٢ ، ١٩٨٧ .

٢ ـ قولهم «لِيَهْنِك كذا وكذا»، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٤، جـ٢، ١٩٨٩ .

٣ ـ الواو العاطفة التي بمعنى مع في نحو قول كثيّر : وإني وتهيامي . . . لكالمرتجي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٦ ، جـ١ ، ١٩٩٠ .

٤ ـ السيوطي النحوي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٧ ، جـ٤ ، ١٩٩٢ .

٥ ـ لغة أكلوني البراغيث ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٨ ، جـ٣ ، ١٩٩١ .

٦ ـ من كلام العرب قولهم « أما أنت منطلقاً انطلقت » ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٦٩ ، جـ٤ ، ١٩٩٤ .

٧ ـ من كلام العرب قولهم « لأياً فعلت كذا » ، مجلة جامعة دمشق ، مج٩ ، جـ١ ، ع٣٥ ـ ٣٦ عام ١٩٩٣ .

٨ ـ من مسائل العربية : هل ينصب ظرف الزمان على المصدر كما ينصب المصدر على الظرف ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج٧٦ ، جـ١ ، ٢٠٠١ .